**ترجمه معانی قرآن کریم**

**مترجم:**

**محمد گل گمشاد زهی**

**صفحه آرایی و ترتیب:**

**گروه علمی فرهنگی موحدین**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **عنوان کتاب:** | ترجمه معانی قرآن کریم | | | |
| **صفحه آرایی و ترتیب:** | گروه علمی فرهنگی موحدین | | | |
| **مترجم:** | محمد گل گمشاد زهی | | | |
| **موضوع:** | تفسیر | | | |
| **نوبت انتشار:** | اول (دیجیتال) | | | |
| **تاریخ انتشار:** | آبان (عقرب) 1394شمسی، 1436 هجری، 1437 قمری | | | |
| **منبع:** |  | | | |
| **این کتاب از سایت کتابخانۀ عقیده دانلود شده است.**  **www.aqeedeh.com** | | | |  |
| **ایمیل:** | **book@aqeedeh.com** | | | |
| **سایت‌های مجموعۀ موحدین** | | | | |
| www.mowahedin.com  www.videofarsi.com  www.zekr.tv  www.mowahed.com | |  | www.aqeedeh.com  www.islamtxt.com  [www.shabnam.cc](http://www.shabnam.cc)  www.sadaislam.com | |
|  | |  | | |
|  | | | | |
| contact@mowahedin.com | | | | |

فهرست سوره‌های قرآن کریم

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **جهت انتقال به سوره مورد نظر، کلید crtl را پایین نگه داشته و بر روی اسم سوره کلیک کنید. جهت بازگشت به فهرست، از crtl+ home استفاده نمایید.** | | | | | |
| [الفاتحة](#_سُورَةُ_الفَاتِحَةِ) | [طه](#_سُورَةُ_طه) | [الزمر](#_سُورَةُ_الزُّمَرِ) | [المجادلة](#_سُورَةُ_المُجَادلَةِ) | [المرسلات](#_سُورَةُ_المُرۡسَلَاتِ) | [العلق](#_سُورَةُ_العَلَقِ) |
| [البقرة](#_سُورَةُ_البَقَرَةِ) | [الأنبياء](#_سُورَةُ_الأَنبيَاءِ) | [غافر](#_سُورَةُ_غَافِرٍ) | [الحشر](#_سُورَةُ_الحَشۡرِ) | [النبأ](#_سُورَةُ_النَّبَإِ) | [القدر](#_سُورَةُ_القَدۡرِ) |
| [آل عمران](#_سُورَةُ_آلِ_عِمۡرَانَ) | [الحج](#_سُورَةُ_الحَجِّ) | [فصلت](#_سُورَةُ_فُصِّلَتۡ) | [الممتحنة](#_سُورَةُ_المُمۡتَحنَةِ) | [النازعات](#_سُورَةُ_النَّازِعَاتِ) | [البينة](#_سُورَةُ_البَيِّنَةِ) |
| [النساء](#_سُورَةُ_النِّسَاءِ) | [المؤمنون](#_سُورَةُ_المُؤۡمِنُونَ) | [الشورى](#_سُورَةُ_الشُّورَىٰ) | [الصف](#_سُورَةُ_الصَّفِّ) | [عبس](#_سُورَةُ_عَبَسَ) | [الزلزلة](#_سُورَةُ_الزَّلۡزَلَةِ) |
| [المائدة](#_سُورَةُ_المَائ‍ِدَةِ) | [النور](#_سُورَةُ_النُّورِ) | [الزخرف](#_سُورَةُ_الزُّخۡرُفِ) | [الجمعة](#_سُورَةُ_الجُمُعَةِ) | [التكوير](#_سُورَةُ_التَّكۡوِيرِ) | [العاديات](#_سُورَةُ_العَادِيَاتِ) |
| [الأنعام](#_سُورَةُ_الأَنعَامِ) | [الفرقان](#_سُورَةُ_الفُرۡقَانِ) | [الدخان](#_سُورَةُ_الدُّخَانِ) | [المنافقون](#_سُورَةُ_المُنَافِقُونَ) | [الانفطار](#_سُورَةُ_الانفِطَارِ) | [القارعة](#_سُورَةُ_القَارِعَةِ) |
| [الأعراف](#_سُورَةُ_الأَعۡرَافِ) | [الشعراء](#_سُورَةُ_الشُّعَرَاءِ) | [الجاثية](#_سُورَةُ_الجَاثِيةِ) | [التغابن](#_سُورَةُ_التَّغَابُنِ) | [المطففين](#_سُورَةُ_المُطَفِّفِينَ) | [التكاثر](#_سُورَةُ_التَّكَاثُرِ) |
| [الأنفال](#_سُورَةُ_الأَنفَالِ) | [النمل](#_سُورَةُ_النَّمۡلِ) | [الأحقاف](#_سُورَةُ_الأَحۡقَافِ) | [الطلاق](#_سُورَةُ_الطَّلَاقِ) | [الانشقاق](#_سُورَةُ_الانشِقَاقِ) | [العصر](#_سُورَةُ_العَصۡرِ) |
| [التوبة](#_سُورَةُ_التَّوۡبَةِ) | [القصص](#_سُورَةُ_القَصَصِ) | [محمد](#_سُورَةُ_مُحَمَّدٍ) | [التحريم](#_سُورَةُ_التَّحۡرِيمِ) | [البروج](#_سُورَةُ_البُرُوجِ) | [الهمزة](#_سُورَةُ_الهُمَزَةِ) |
| [يونس](#_سُورَةُ_يُونُسَ) | [العنكبوت](#_سُورَةُ_العَنكَبُوتِ) | [الفتح](#_سُورَةُ_الفَتۡحِ) | [الملك](#_سُورَةُ_المُلۡكِ) | [الطارق](#_سُورَةُ_الطَّارِقِ) | [الفيل](#_سُورَةُ_الفِيلِ) |
| [هود](#_سُورَةُ_هُودٍ) | [الروم](#_سُورَةُ_الرُّومِ) | [الحجرات](#_سُورَةُ_الحُجُرَاتِ) | [القلم](#_سُورَةُ_القَلَمِ) | [الأعلى](#_سُورَةُ_الأَعۡلَىٰ) | [قريش](#_سُورَةُ_قُرَيۡشٍ) |
| [يوسف](#_سُورَةُ_يُوسُفَ) | [لقمان](#_سُورَةُ_لُقۡمَانَ) | [ق](#_سُورَةُ_قٓ) | [الحاقة](#_سُورَةُ_الحَاقَّةِ) | [الغاشية](#_سُورَةُ_الغَاشِيَةِ) | [الماعون](#_سُورَةُ_المَاعُونِ) |
| [الرعد](#_سُورَةُ_الرَّعۡدِ) | [السجدة](#_سُورَةُ_السَّجۡدَةِ) | [الذاريات](#_سُورَةُ_الذَّارِيَاتِ) | [المعارج](#_سُورَةُ_المَعَارِجِ) | [الفجر](#_سُورَةُ_الفَجۡرِ) | [الكوثر](#_سُورَةُ_الكَوثَرِ) |
| [إبراهيم](#_سُورَةُ_إِبۡرَاهِيمَ) | [الأحزاب](#_سُورَةُ_الأَحۡزَابِ) | [الطور](#_سُورَةُ_الطُّورِ) | [نوح](#_سُورَةُ_نُوحٍ) | [البلد](#_سُورَةُ_البَلَدِ) | [الكافرون](#_سُورَةُ_الكَافِرُونَ) |
| [الحجر](#_سُورَةُ_الحِجۡرِ) | [سبأ](#_سُورَةُ_سَبَإٍ) | [النجم](#_سُورَةُ_النَّجۡمِ) | [الجن](#_سُورَةُ_الجِنِّ) | [الشمس](#_سُورَةُ_الشَّمۡسِ) | [النصر](#_سُورَةُ_النَّصۡرِ) |
| [النحل](#_سُورَةُ_النَّحۡلِ) | [فاطر](#_سُورَةُ_فَاطِرٍ) | [القمر](#_سُورَةُ_القَمَرِ) | [المزمل](#_سُورَةُ_المُزَّمِّلِ) | [الليل](#_سُورَةُ_اللَّيۡلِ) | [المسد](#_سُورَةُ_المَسَدِ) |
| [الإسراء](#_سُورَةُ_الإِسۡرَاءِ) | [يس](#_سُورَةُ_يسٓ) | [الرحمن](#_سُورَةُ_الرَّحۡمَٰن) | [المدثر](#_سُورَةُ_المُدَّثِّرِ) | [الضحى](#_سُورَةُ_الضُّحَىٰ) | [الإخلاص](#_سُورَةُ_الإِخۡلَاصِ) |
| [الكهف](#_سُورَةُ_الكَهۡفِ) | [الصافات](#_سُورَةُ_الصَّافَّاتِ) | [الواقعة](#_سُورَةُ_الوَاقِعَةِ) | [القيامة](#_سُورَةُ_القِيَامَةِ) | [الشرح](#_سُورَةُ_الشَّرۡحِ) | [الفلق](#_سُورَةُ_الفَلَقِ) |
| [مريم](#_سُورَةُ_مَرۡيَمَ) | [ص](#_سُورَةُ_صٓ) | [الحديد](#_سُورَةُ_الحَدِيدِ) | [الإنسان](#_سُورَةُ_الإِنسَانِ) | [التين](#_سُورَةُ_التِّينِ) | [الناس](#_سُورَةُ_النَّاسِ) |

# سُورَةُ الفَاتِحَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

سوره فاتحه

به نام خداوند بخشندة مهربان ﴿1﴾ ستايش مخصوص خداوندي است که پروردگار جهانيان است ﴿2﴾ بخشندة مهربان است ﴿3﴾ صاحب روز جزا است ﴿4﴾ تنها تو را مي‌پرستيم و تنها از تو ياري مي‌جوييم. ﴿5﴾ ما را به راه راست راهنمايي فرما. ﴿6﴾ راه کسانی‌که به آنها نعمت داده‌ای نه راه کساني که بر آنها خشم گرفته‌اي و نه راه گمراهان.﴿7﴾

# سُورَةُ البَقَرَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥

سوره بقره

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف. لام. ميم. ﴿1﴾ اين کتابي است که هيچ شکي در آن نيست و راهنماي پرهيزگاران است ﴿2﴾ آن کساني‌که به جهان پنهان باور دارند و نماز را برپا مي‌دارند و از آنچه به آنها روزي داده‌ايم مي‌بخشند ﴿3﴾ و آن کساني‌که به آنچه برتو فرو فرستاده شده‌است و به آنچه پيش از تو فرو فرستاده شده‌است باور داشته و به روز قيامت يقين دارند. ﴿4﴾ اينچنين کساني از جانب پروردگارشان از هدايتي (عظيم) برخوردارند و آنها رستگارانند ﴿5﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ٨ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٩ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ١٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ١١ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ١٢ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ١٣ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦

همانا کساني‌که کفر ورزيده‌اند برايشان يکسان است، چه آنها را بترساني و چه آنها را بيم ندهي، ايمان نمي‌آورند. ﴿6﴾ خداوند بر دل‌ها و گوش‌هايشان مهر زده‌است، و بر چشم‌هايشان پرده‌اي است و براي آنها عذابي بزرگ است. ﴿7﴾ و از ميان مردم هستند کساني‌که مي‌گويند: ما به خدا و روز قيامت ايمان آورده‌ايم اما آنها مومن نيستند. ﴿8﴾ اينان خدا و کساني را که ايمان آورده‌اند فريب مي‌دهند و در حقيقت آنها فريب نمي‌دهند مگر خودشان را ولي نمي‌فهمند.﴿9﴾ در دل‌هايشان بيماري است و خداوند بيماري آنان را افزون مي‌گرداند و براي آنها به سبب دروغي که مي‌گفتند عذابي دردناک است. ﴿10﴾ و هنگامي‌که به آنها گفته شود در زمين فساد نکنيد، گويند: همانا ما اصلاح‌گر هستيم. ﴿11﴾‌ هر آينه آنان فساد کنندگانند ولي نمي‌فهمند. ﴿12﴾ و هنگامي‌که به آنها گفته شود: ايمان بياوريد همان‌گونه که مردم ايمان آورده‌اند، گويند: آيا ايمان آوريم همان‌گونه که بي‌خردان ايمان آورده‌اند؟! هان، ايشان بي‌خردانند ولي نمي‌دانند. ﴿13﴾ و هرگاه با کساني که ايمان آورده‌اند روبرو شوند، مي‌گويند: ما ايمان آورده‌ايم، و چون با شيطان‌هاي خود خلوت گزينند، مي‌گويند: ما با شما هستيم، بي‌گمان ما مسخره‌کنندگان هستيم. ﴿14﴾ خداوند آنان‌را مسخره مي‌نمايد و سرکشي آنها را افزوده و آنها را رها مي‌کند تا در فسق و فجور سرگردان بمانند. ﴿15﴾ آنان کساني‌اند که هدايت را به گمراهي فروخته‌اند پس تجارت آنها سودي ندارد و هدايت يافتگان نيستند. ﴿16﴾

مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ١٧ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ١٨ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٢١ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٢ وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٣ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ٢٤

مثال آنها مانند مثال کساني است که آتشي برافروختند و وقتي اطراف آنان را روشن کرد خداوند روشنايي آنها را ببرد و آنان‌را در انبوهي از تاريکي رها نمود، به گونه‌‌اي که نبينند. ﴿17﴾ کرانند و لالانند و کورانند پس آنها باز نمي‌گردند. ﴿18﴾ و يا همچون کساني‌اند که به باران تندي گرفتار آمده باشند که از آسمان فرو ريزد و در آن، تاريکي‌ها و رعد و برق باشد و از ترس صداي صاعقه‌ها و مرگ انگشتان خود را در گوش‌هايشان نهند و خداوند کافران را احاطه نموده است. ﴿19﴾ چنان است که گويي برق آسمان مي‌خواهد چشمانشان را بربايد. هر وقت که روشن مي‌دارد به پيش مي‌روند و چون تاريک مي‌شود، مي‌ايستند و اگر خدا مي‌خواست گوش‌ها و چشم‌هايشان را از بين مي‌برد. همانا خداوند بر هرچيز توانا است. ﴿20﴾ اي مردم! پروردگارتان را پرستش کنيد که شما و کساني را که پيش از شما بوده‌اند آفريده است، باشد که پرهيزگار شويد. ﴿21﴾ پروردگارتان ذاتي است که زمين را برايتان گستراند و آسمان را سقفي قرار داد واز آسمان آبي فرو فرستاد و با آن انواع ميوه‌ها را بوجود آورد تا روزيتان باشد، پس براي خداوند همتاياني قرار ندهيد درحاليکه شما مي‌دانيد. ﴿22﴾ و اگر در آنچه بر بندة خود نازل کرده‌ايم شک داريد پس سوره‌‌اي همانند آن بياوريد و گواهانتان را فرا بخوانيد غير از خدا اگر راستگو هستيد. ﴿23﴾ و اگر چنين نکرديد و هرگز نخواهيد توانست چنين کنيد پس بپرهيزيد از آتشي افروزينة آن مردم و سنگ هستند و براي کافران آماده شده است. ﴿24﴾

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥ ۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٢٧ كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٨ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٩

و مژده بده کساني را که ايمان آوردند و اعمال نيکو انجام دادند که براي آنها باغ‌هايي است که از زير آن رودهايي روانند، هرگاه به آنها ميوه‌‌اي داده شود، گويند: اين همان است که پيش‌تر به ما داده شد، و همانند آن براي آنها آورده شود، و براي آنها در بهشت زناني پاکيزه است و آنها در آن براي هميشه خواهند ماند. ﴿25﴾ همانا خداوند شرم ندارد از اينکه به پشه‌‌اي يا کوچکتر از آن مثال بزند، کساني که ايمان آورده‌اند مي‌دانند که آن حق است و از جانب پروردگارشان است. و اما کساني‌که کفر ورزيده‌اند مي‌گويند: خداوند از اين مثال چه قصدي داشته است؟، (خدا) با آن بسياري را گمراه کرده و با آن بسياري را هدايت مي‌نمايد و جز فاسقان را با آن گمراه نمي‌کند. ﴿26﴾ آن کساني‌که عهد خداوند را بعد از بستن آن مي‌شکنند و آنچه را خداوند دستور به وصل کردن آن داده‌است قطع کرده و در زمين فساد مي‌کنند، اينها زيان کارانند. ﴿27﴾ چگونه به خداوند کفر مي‌ورزيد درحاليکه شما مرده بوديد و شما را زنده گرداند، سپس شما را مي‌ميراند (و) باز شما را زنده مي‌کند و سپس به‌سوی او برگردانده مي‌شويد؟!. ﴿28﴾ او خداوند ذاتي است که تمامي آنچه در زمين وجود دارد برايتان آفريد، سپس قصد آفرينش آسمانها را نمود و آن را هفت آسمان آفريد و او به هر چيزي دانا است. ﴿29﴾

وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٠ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِ‍ُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣١ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤ وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧

و به يادآر آنگاه که پروردگارت به فرشتگان فرمود: من در زمين جانشيني مي‌گمارم، (فرشتگان) گفتند: آيا در آن کسي را مي‌گماري که در آن فساد مي‌کند و خون‌ها را مي‌ريزد، در حالي که ما ستايش و پاکي تو را بيان مي‌داريم؟! گفت: من چيزهايي مي‌دانم که شما نمي‌دانيد. ﴿30﴾ و همة اشیاء را به آدم آموخت سپس آن‌را بر فرشتگان عرضه داشت و فرمود: مرا از نام‌های این چیزها خبر دهید اگر راستگو هستید. ﴿31﴾ فرشتگان گفتند: منزهي تو، ما نمي‌دانيم جز آنچه به ما آموخته‌اي، همانا تو دانا و حکيمي. ﴿32﴾ خداوند فرمود: اي آدم! آنها را از نام‌هاي اين چيزها خبر ده. و چون آن نام‌هاي اشياء را براي آنان برشمرد، خداوند فرمود: آيا به شما نگفتم که من غيب آسمان‌ها و زمين را مي‌دانم و آنچه را آشکار مي‌سازيد و آنچه را پنهان مي‌داريد، مي‌دانم؟ ﴿33﴾ و به يادآر آنگاه که به فرشتگاه گفتيم: براي آدم سجده کنيد، پس همه فرشتگان سجده کردند به جز ابليس که سر باز زد و تکبر ورزيد و از کافران شد. ﴿34﴾ و به آدم گفتيم: تو و همسرت در بهشت سکونت گير(يد)، واز نعمت‌هاي فراوان آن هر طور که مي‌خواهيد بخوريد، اما به اين درخت نزديک نشويد، چه از ستمگران خواهيد شد. ﴿35﴾ پس شيطان موجب لغزش آنها گرديد و از آنچه در آن بودند آنها را بيرون کرد، و ما به آنها گفتيم: فرود آييد، بعضي از شما دشمن بعضی ديگر خواهيد برد، و براي مدتي برايتان در زمين مسکن و قرارگاه و کالايي خواهد بود که از آن بهره‌مند مي‌شويد. ﴿36﴾ سپس آدم از پروردگارش کلماتي را دريافت نمود، و (خداوند) توبه او را پذيرفت، همانا خداوند بسيار توبه‌پذیر و مهربان است. ﴿37﴾

قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٩ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۢ بِهِۦۖ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ٤١ وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُواْ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤٢ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣ ۞أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٤٤ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ٤٥ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ٤٦ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤٨

گفتيم: همگي از آن (بهشت) پايين رويد و چنانچه هدايتي از جانب من پيش شما آمد، کساني که از راهنمايي من پيروي کنند نه ترسي بر آنان خواهد بود و نه غمگين مي‌گردند. ﴿38﴾ و کساني که کفر ورزيدند و آيات ما را تکذيب کردند اينها اهل دوزخند و آنها براي هميشه در آن خواهند بود. ﴿39﴾ اي بني‌اسرایيل! به ياد آوريد نعمت من را که بر شما ارزاني داشتم، و به پيمان من وفا کنيد تا به پيمان شما وفا کنم، و فقط از من بترسيد. ﴿40﴾ و به آنچه که من نازل کرده‌ام و تصديق کنندة چيزي است که با شما است، ايمان بياوريد، و نخستين کافر به آن نباشيد، و آيات مرا به بهاي اندکي نفروشيد، و فقط از من بترسيد. ﴿41﴾ و حق را با باطل نياميزيد و حق را کتمان نکنيد در حالي که شما مي‌دانيد. ﴿42﴾ و نماز را بر پا داريد و زکات را بپردازيد و با نمازگذاران نماز بخوانيد. ﴿43﴾ آيا مردم را به نيکوکاري امر کرده و خودتان را فراموش مي‌کنيد حال آنکه شما کتاب را مي‌خوانيد؟! آيا نمي‌انديشيد؟!. ﴿44﴾ و از صبر و نماز ياري بجوييد و به راستي که آن گران و دشوار آيد جز بر فروتنان. ﴿45﴾ آن کساني که يقين دارند پروردگارشان را ملاقات خواهند کرد و يقين دارند به‌سوی او باز مي‌گردند. ﴿46﴾ اي بني‌اسرائيل! بياد آوريد نعمت مرا که بر شما ارزاني داشتم و نيز اينکه شماره را بر جهانيان برتري دادم. ﴿47﴾ و بترسيد از روزي که کسي نمي‌تواند براي کسي کاري را انجام دهد، و از کسي شفاعتي پذيرفته نمي‌شود، و نه به جاي او جايگزيني پذيرفته مي‌شود، و نه ياري مي‌شوند. ﴿48﴾

وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ٤٩ وَإِذۡ فَرَقۡنَا بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ٥٠ وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ٥١ ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٥٢ وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ٥٣ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٥٤ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ٥٥ ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٥٦ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٥٧

و به ياد آوريد هنگامي را که شما را از آل فرعون نجات داديم که مي‌چشاندند به شما عذابي سخت را، پسرانتان را مي‌کشتند و زنانتان را زنده نگاه مي‌داشتند و در اين آزمايشي بزرگ از جانب پروردگارتان بود. ﴿49﴾ و به ياد آوريد هنگامي که دريا را برايتان شکافتيم و آل فرعون را غرق کرديم و شما نگاه مي‌کرديد. ﴿50﴾ و به ياد آوريد هنگامي را که با موسي چهل شب وعده گذاشتيم سپس بعد از او گوساله را به عبادت گرفتيد درحاليکه شما ستمکار بوديد. ﴿51﴾ سپس از شما درگذشتيم تا شکرگذار باشيد. ﴿52﴾ و به ياد آوريد که موسي را کتاب آسماني و فرقان داديم تا هدايت شويد. ﴿53﴾ و هنگامي‌که موسي به قومش گفت: اي قوم من! شما با پرستش گوساله بر خود ستم کرده‌ايد، بنابراين به درگاه آفريدگارتان توبه کنيد، پس خودتان را بکشيد، اين نزد آفريدگارتان برايتان بهتر است، همانا او توبه‌پذير و مهربان است. ﴿54﴾ و هنگامي‌که شما گفتيد: اي موسي! تا خداوند را آشکارا نبينيم هرگز به تو ايمان نخواهيم آورد، پس صاعقه شما را فرا گرفت در حاليکه شما نگاه مي‌کرديد. ﴿55﴾ سپس بعد از مرگتان شما را برانگيختيم تا سپاسگزار باشيد. ﴿56﴾ و ابر را بر شما سايه گستر کرديم و برايتان «مَنّ» و «سلوا» فرو فرستاديم، از خوراکيهاي پاکيزه‌‌اي که به شما روزي داده‌ايم، بخوريد، و بر ما ستم نکردند بلکه آنها بر خود ستم مي‌کردند. ﴿57﴾

وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٨ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ٥٩ ۞وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٦٠ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ٦١

و به ياد آوريد هنگامي را که گفتيم: وارد اين شهر شويد و از هرکجاي آن خواستيد به خوشي و فراواني بخوريد و از دروازة آن با فروتني وارد شويد و بگوييد: خدايا گناهان ما را بيامرز، تا گناهان شما را بيامرزم و پاداش نيکوکاران را خواهيم افزود. ﴿58﴾ پس ستمگران آن سخن را به سخن ديگري غير از آنچه به آنان گفته شده بود تبديل کردند. پس بر کساني که ستم نمودند به سبب سرپيچي‌شان عذابي از آسمان فرو فرستاديم. ﴿59﴾ و ياد کنيد هنگامي را که موسي براي قومش آب خواست، پس ما گفتيم: با عصايت به آن سنگ بزن، آنگاه از آن دوازده چشمه روان شد به گونه‌‌اي که هر قبيله‌‌اي آبشخور خود را مي‌دانست. بخوريد و بياشاميد از روزي خدا، و همچون تباهکاران در زمين فساد و تباهي نکنيد. ﴿60﴾ و ياد کنيد هنگامي را که گفتيد: اي موسي! هرگز ما بر يک غذا و خوراک تاب نياوريم، پس، از پروردگارت بخواه تا از آنچه زمين مي‌روياند از سبزي و خيار و سير و عدس و پياز برايمان بيرون بياورد. گفت: آيا چيزي را که پست‌تر است جانشین چیزی می‌کنید که بهتر است؟! به شهری فرود آیید که آنچه مي‌خواهيد در آنجا برايتان فراهم است. ومُهرخواري و فقر بر آنها زده شد و سزاوار خشم خداوند گرديدند. اين بدان علت بود که آنها به آيات خداوند کفر مي‌ورزيدند، و پيامبران را به ناحق مي‌کشتند، اين بدان خاطر بود که آنها سرپيچي مي‌کردند، و دست به تجاوز و تعدي مي‌زدند. ﴿61﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِ‍ِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦٢ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٦٣ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۖ فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٦٤ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِ‍ِٔينَ ٦٥ فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا وَمَا خَلۡفَهَا وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٦٦ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٦٧ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ٦٨ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩

بي‌گمان کساني‌که ايمان آورده‌اند «مسلمين» و کساني‌که يهودي و صابئي و نصراني بوده‌اند هر کس که به خدا و روز قيامت ايمان داشته و کردار شايسته انجام داده اجرشان نزد پروردگارشان است، نه ترسي بر آنها است و نه غمگين مي‌گردند. ﴿62﴾ و به ياد آوريد هنگامي را که از شما پيمان گرفتيم و کوه طور را بر فرازتان برافراشتيم، آنچه را که به شما داده‌ايم يا جهد و جديت بگيريد و به ياد آوريد آنچه را که در آن است تا پرهيزگار شويد. ﴿63﴾ سپس از آن روي گردانديد، و اگر فضل و رحمت خدا نبود از زيانکاران بوديد. ﴿64﴾ و البته کساني را از خودتان که روز شنبه تجاوز کردند خوب شناختيد، پس ما به آنها گفتيم: بوزينگانِ خوار باشيد. ﴿65﴾ پس آن‌را عبرتي براي حاضران و آيندگان و پندي براي پرهيزگاران قرار داديم. ﴿66﴾ و به ياد آوريد هنگامي که موسي به قومش گفت: همانا خداوند به شما دستور مي‌دهد تا گاوي را سر ببريد، گفتند: آيا ما را مسخره مي‌کني؟ گفت: پناه مي‌برم به خدا از اينکه از نادانان باشم. ﴿67﴾ گفتند: از پروردگارت بخواه که براي ما روشن کند آن چگونه است؟، گفت: او مي‌گويد آن گاوي است نه پير و نه جوان بلک ميان آن دو است. پس آنچه به شما فرمان داده مي‌شود، انجام دهيد. ﴿68﴾ گفتند: از پروردگارت بخواه که براي ما روشن کند رنگ آن چگونه است؟، گفت:او مي‌فرمايد: آن گاوي است زرد رنگ که نگاه کنندگان را شاد مي‌کند. ﴿69﴾

قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ٧١ وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٧٢ فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٧٣ ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٧٤ ۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٧٦

گفتند: پروردگارت را براي ما فراخوان تا براي ما بيان کند که آن چگونه است، همانا گاو بر ما مشتبه شده است و ما اگر خدا بخواهد راه خواهيم برد. ﴿70﴾ گفت: او مي‌فرمايد: آن گاوي است که نه رام است زمين را شخم بزند، و نه آبياري کند کشتزار را، بي‌نقص و يک رنگ است. گفتند: اکنون حقيقت را بيان داشتي، پس آن را سر بريدند و نزديک بود اين کار را نکنند. ﴿71﴾ و به ياد آوريد هنگامي‌که کسي را کشتيد و در آن اختلاف کرديد و خداوند بيرون آورنده است آنچه را پنهان مي‌کرديد. ﴿72﴾ پس گفتيم: پاره‌‌اي از آن (ماده گاو) را به آن (کشته) بزنيد. خداوند اينچنين مردگان را زنده مي‌گرداندو نشانه‌هاي روشن (دالّ بر قدرت) خويش را به شما مي‌نماياند، باشد که تعقل ورزيد. ﴿73﴾ پس از آن، دلهاي شما سخت شد، همچون سنگ يا سخت‌تر (از سنگ). و پاره‌‌اي از سنگ‌هاست که از آن نهرها مي‌جوشد، و پاره‌ای از آنها است که مي‌شکافد و آب از آن بيرون مي‌آيد، و پاره‌‌اي از آنها است که از ترس خدا فرو مي‌ريزد، و خدا از آنچه مي‌کنيد غافل نيست. ﴿74﴾ پس آيا طمع داريد که يهوديان به شما ايمان آورند حال آنکه گروهي از ايشان کلام خدا را مي‌شنوند. سپس آن را پس از فهميدن، آگاهانه دگرگون مي‌کنند؟!. ﴿75﴾ وهرگاه با مؤمنان روبرو شوند، گويند: ايمان آورده‌ايم و چون با همديگر تنها شوند، گويند: آيا آنچه را خدا برايتان آشکار کرده است با آنان در ميان مي‌گذاريد تا در پيشگاه خداوند با آن بر شما حجت آورند، آيا نمي‌انديشيد؟!. ﴿76﴾

أَوَ لَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٧ وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ٧٨ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ ٧٩ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٠ بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةٗ وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓ‍َٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨٢ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ٨٣

آيا نمي‌دانند که خداوند مي‌داند آنچه را پنهان مي‌کنند و آنچه را آشکار مي‌کنند؟. ﴿77﴾ و دسته‌‌اي از آنان افراد بي‌سوادي هستند که از کتاب جز تلاوت (آن) نمي‌دانند و تنها به پندارشان دل بسته‌اند. ﴿78﴾ پس واي برکساني که کتاب را با دست‌هاي خود مي‌نويسند سپس مي‌گويند: اين از جانب خداست، تا آن را به بهاي اندکي بفروشند، پس واي برآنها چه چيزهايي را با دست‌هاي خود نوشته و واي بر آنان چه چيزي را بدست مي‌آورند. ﴿79﴾ و گويند: آتش جهنم جز چند روزي به ما نمي‌رسد. بگو: آيا از خدا پيماني گرفته‌ايد که خدا خلاف وعده نخواهد کرد يا اينکه بر خداوند چيزهايي مي‌گوييد که نمي‌دانيد؟. ﴿80﴾ آري! هرکس کار بدي انجام دهد و گناهش او را احاطه کند پس اينها باران دوزخند و آنان در آن جاودانه خواهند بود. ﴿81﴾ و کساني‌که ايمان آوردند و کار شايسته انجام دادند ايشان ياران بهشت‌اند و در آن براي هميشه خواهند بود. ﴿82﴾ و به ياد آوريد هنگامي را که از بني‌اسرائيل پيمان گرفتيم که جز خدا کسي را نپرستيد و با پدر و مادر خود و خويشاوندان و يتيمان و بيچارگان به نيکي رفتار کنيد و به مردم نيک بگوييد و نماز را بر پا داريد و زکات را بپردازيد، سپس جز تعداد اندکي از شما همه روي گردانديد و سرپيچي کرديد. ﴿83﴾

وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ لَا تَسۡفِكُونَ دِمَآءَكُمۡ وَلَا تُخۡرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ ثُمَّ أَقۡرَرۡتُمۡ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٨٤ ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقٗا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٨٦ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ٨٧ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ٨٨

و به ياد آوريد هنگامي را که از شما پيمان گرفتيم که خون يکديگر را نريزيد و يکديگر را از سر زمينتان بيرون نکنيد سپس اقرار کرديد، و خود گواهيد. ﴿84﴾ سپس اين شما هستيد که يکديگر را مي‌کشيد و گروهي از خودتان را از سرزمين و خانه‌هايشان بيرون مي‌کنيد و عليه آنها به گناه و دشمني همدست مي‌شويد. و اگر به اسارت پيش شما بيايند فديه مي‌دهيد و آنان را آزاد مي‌کنيد حال آنکه بيرون کردن آنها بر شما حرام است. آيا به قسمتي از کتاب ايمان مي‌آوريد و به قسمتي کفر مي‌ورزيد؟ براي کسي از شما که در دنيا چنين کند جز خواري و رسوايي نيست و روز قيامت به سخت‌ترين شکنجه و عذاب برگردانده مي‌شوند، و خداوند از آنچه انجام مي‌دهيد غافل نيست. ﴿85﴾ اينان همان کساني هستند که زندگي دنيا را به بهاي آخرت خريدند پس عذاب آنان تخفيف نمي‌يابد و ياري نخواهند شد. ﴿86﴾ و به موسي کتاب داديم و در پي او پيامبراني را فرستاديم، و به عيسي پسر مريم معجزات و دلايل روشني داديم و او را به وسيلة روح القدس نيرو بخشيديم، آيا هرگاه پيامبري پيش شما (احکامي) به خلاف ميل و آرزويتان آورد سرکشي کرديد، آنگاه گروهي را تکذيب و دروغگو قرار داديد و گروهي را کشتيد؟. ﴿87﴾ و گفتند: دل‌های ما در پرده است، بلکه خداوند آنها را به سبب کفرشان لعنت کرده است، پس بسیار کم ایمان می‌آورند ﴿88﴾

وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٨٩ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٩٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمۡۗ قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٩١ ۞وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ٩٢ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٩٣

و آنگاه که کتابي از جانب خدا پيش آنها آمد که تصديق کنندة کتابي بود که با خود داشتند و حال آنکه پيش از آن بر کافران ياري مي‌جستند، پس وقتي پيش آنها آمد، آنچه را که از قبل شناخته بودند انکار کردند، پس لعنت خدا بر کافران باد. ﴿89﴾ خود را به بد چيزي فروختند، و آنچه را خداوند فرو فرستاده بود از روي حسد انکار کردند، (و اين بدان خاطر بود که مي‌گفتند:) چرا خداوند فضل خود را بر هرکس که بخواهد فرو مي‌فرستد؟ پس خشم خدا يکي پس از ديگري آنها را فرا گرفت و براي کافران عذاب خوارکننده‌‌اي است. ﴿90﴾ و هنگامي‌که به آنها گفته شد: به آنچه خدا فرو فرستاده است ايمان بياوريد، گفتند: به آنچه بر ما فرو فرستاده شده است ايمان مي‌آوريم، و به غير آن کفر مي‌ورزند، حال آنکه آن (چه خداوند بر پيامبر اسلام نازل کرده است) حق، و تصديق کنندة چيزي است که با خود دارند. بگو: پس چرا پيش از اين پيامبران خدا را مي‌کشتيد، اگر مومن هستيد؟!. ﴿91﴾ و همانا موسي با معجزات روشن پيش شما آمد، سپس بعد از او گوساله را پرستيديد، در حالي که ستمکار بوديد. ﴿92﴾ و به ياد آوريد هنگامي را که از شما پيمان گرفتيم و کوه طور را بر بالاي سرتان نگاه داشتيم. آنچه را به شما داده‌ايم محکم بگيريد و گوش فرا دهيد. گفتند: شنيديم و نافرماني کرديم و به سبب کفرشان دل‌هايشان با محبت گوساله آبياري شده بود. بگو: ايمانتان شما را به بد چيزي دستور مي‌دهد اگر مؤمن هستيد. ﴿93﴾

قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٩٤ وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٩٥ وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ مِنَ ٱلۡعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٩٦ قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّـجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٩٧ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ٩٨ وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۢ بَيِّنَٰتٖۖ وَمَا يَكۡفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقُونَ ٩٩ أَوَ كُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهۡدٗا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٠٠ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٠١

بگو: اگر سراي آخرت (بهشت) نزد خداوند فقط مخصوص شما است نه ديگر مردمان، پس آرزوي مرگ کنيد اگر راست مي‌گوييد. ﴿94﴾ ولي آنان به سبب آنچه پيش از خود فرستاده‌اند هرگز آرزوي مرگ نخواهند کرد، و خداوند به حال ستمکاران دانا است. ﴿95﴾ و آنها را حريص‌ترين مردم بر زندگي دنيا خواهي يافت، حتي حريص‌تر از مشرکين، هر يک از آنان دوست دارد که هزار سال عمر کند، با اينکه اگر چنين عمري به وي داده شود او را از عذاب نجات نمي‌دهد و خداوند به آنچه مي‌کنند بينا است. ﴿96﴾ بگو: هرکس که دشمن جبرييل باشد، همانا او قرآن را به اذن خداوند بر قلب تو نازل کرده است، قرآني که کتاب‌هايش پيش از آن را تصديق مي‌نمايد و براي مؤمنان هدايت و بشارت است. ﴿97﴾ هرکس که دشمن خدا و فرشتگان و پيامبران و جبرييل و ميکاييل باشد پس همانا خداوند دشمن کافران است. ﴿98﴾ و به راستي آيات روشني را به‌سوی تو فرو فرستاديم که جز فاسقان کسي به آن کفر نمي‌ورزد. ﴿99﴾ مگر نه اين بود که هرگاه پيماني بستند گروهي از آنان را دور انداختند؟ بلکه بيشتر آنها ايمان ندارند. ﴿100﴾ و زماني که پيامبري از جانب خداوند نزد آنها آمد که تصديق‌ کنندة چيزي بود که با خود داشتند، گروهي از اهل کتاب، کتاب خدا را پشت سرشان انداختند گويي (از آن هيچ) نمي‌دانند. ﴿101﴾

وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٢ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٠٤ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ١٠٥

و پيروي کردند از آنچه شياطين درباره‌ي فرمانروايي سليمان ساخته و پرداخته مي‌کردند، و سليمان کفر نورزيد، (و سحر و جادو نياموخت) بلکه شياطين کفر ورزيدند که به مردم جادو مي‌آموختند و (نيز از) آنچه بر آن دو فرشته، هاروت و ماروت در بابل نازل شده بود پيروي مي‌کردند. و اين دو هيچ کسي را چيزي نمي‌آموختند مگر آنکه مي‌گفتند: ما وسيلة آزمايش شما هستيم، پس کافر نشو. و مردم از آنان چيزي مي‌آموختند که با آن بين مرد و همسرش جدايي مي‌افکندند و آنان به کسي زياني نمي‌رساندند مگر به اذن خداوند و چيزي را مي‌آموختند که به آنها زيان مي‌رساند و به آنها سودي نمي‌بخشيد. و به خوبي مي‌دانستند که هرکس خريدار آن باشد در آخرت بهره‌‌اي ندارد، و بد چيزي را به جان خريده‌اند اگر مي‌دانستند. ﴿102﴾ و اگر آنان ايمان مي‌آوردند و پرهيزگاري مي‌کردند پاداش خداوند بهتر است اگر مي‌دانستند. ﴿103﴾ اي کساني که ايمان آورده‌ايد! مگوييد؟ «رَعِنَا» و بگوييد: «انظُرنَا» و گوش فرا دهيد، و براي کافران عذاب دردناکي است. ﴿104﴾ کافرانِ اهل کتاب و مشرکين دوست ندارند که خيري از جانب پروردگارتان بر شما نازل شود، و خداوند هرکسي را که بخواهد به رحمت خويش اختصاص مي‌دهد و خداوند داراي فضل بزرگ است. ﴿105﴾

۞مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧ أَمۡ تُرِيدُونَ أَن تَسۡ‍َٔلُواْ رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١٠٨ وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٠٩ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٠ وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١١١ بَلَىٰۚ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١١٢

هر آيه‌اي را که نسخ کنيم يا آن را فراموش گردانيم بهتر از آن يا همسان آن را مي‌آوريم، آيا نمي‌داني که خداوند بر هر چيزي توانا است؟!. ﴿106﴾ آيا نمي‌داني که پادشاهي آسمان‌ها و زمين از آن خداوند است و شما جز او سرور و ياوري نداريد؟!. ﴿107﴾ آيا مي‌خواهيد از پيامبرتان همان را بخواهيد که پيش از او از موسي درخواست شد؟ و هرکسي کفر را جانشين ايمان گرداند به راستي که از راه راست گمراه شده است. ﴿108﴾ بسياري از اهل کتاب پس از اينکه حق برايشان روشن گرديد به خاطر حسدي که در دل دارند، دوست دارند که شما پس از ايمان آوردنتان کافر شويد، پس گذشت و چشم‌پوشي کنيد تا خداوند فرمان خود را به ميان آورد. همانا خداوند بر هر چيزي توانا است. ﴿109﴾ و نماز را برپا داريد و زکات را بپردازيد، و آنچه شما از خوبي و خير براي خودتان پيش مي‌فرستيد آن را نزد خداوند خواهيد يافت. همانا خداوند به آنچه مي‌کنيد بينا است. ﴿110﴾ و گفتند: هرگز وارد بهشت نمي‌شود مگر کسي که يهودي يا نصراني باشد. اين آرزوي آنهاست. بگو: اگر راست مي‌گوييد دليل‌تان را بياوريد. ﴿111﴾ آري! هرکس که مخلصانه روي به خدا کند و نيکوکار باشد پاداش او نزد پروردگارش است، و نه ترسي بر آنها است و نه اندوهگين مي‌گردند. ﴿112﴾

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١١٣ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١١٤ وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ١١٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ١١٦ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ١١٧ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ َايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ َشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ١١٨ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡ‍َٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩

و يهوديان گفتند: نصارا بر حق نيستند، و نصارا گفتند: يهوديان بر حق نيستند، در حاليکه آنها کتاب را مي‌خوانند، همچنين کساني که نمي‌دانند سخني مانند سخن آنها گفتند، پس خداوند روز قيامت ميان آنها در آنچه اختلاف مي‌کردند داوري مي‌کند. ﴿113﴾ و کيست ستمگرتر از کسي که نگذارد در مسجد خدا نام او برده شود و در ويراني آن بکوشد؟ آنان را نسزد که وارد آن شوند مگر اينکه ترسان باشند، خواري و رسوايي در دنيا براي آنها است و در آخرت عذاب بزرگي در پيش دارند. ﴿114﴾ مشرق و مغرب از آن خدا است، پس به هر طرف که رو کنيد روي خدا آنجا است، همانا خداوند گشايشگر و دانا است. ﴿115﴾ و گفتند: خداوند فرزندي را برگزيده است، پاک است او بلکه آنچه در آسمان‌ها و زمين است از آن اوست، و همه فرمانبردار او هستند. ﴿116﴾ پديد آورندة آسمان‌ها و زمين است، وهرگاه فرمان چيزي را صادر کند به آن مي‌گويد: «باش»، پس مي‌شود. ﴿117﴾ و کساني‌که نمي‌دانند، گفتند: چرا خداوند با ما سخن نمي‌گويد يا آية روشني براي ما نمي‌فرستد؟، کساني که پيش از آنها بودند مانند سخن آنها گفتند، دل و درونشان همسان است. به راستي که آيات را براي قومي روشن ساخته‌ايم که يقين دارند. ﴿118﴾ همانا تو را به حق مژده دهنده و بيم دهنده فرستاده‌ايم، و دربارة ياران جهنم از تو پرسشي نخواهد شد. ﴿119﴾

وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢٢ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ١٢٣ ۞وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِ‍ۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِ‍ۧمَ مُصَلّٗىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِ‍ۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِ‍ۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٢٦

و يهوديان و نصارا هرگز از تو خشنود نخواهند شد مگر اينکه از دينشان پيروي کني. بگو: همانا هدايت خداوند هدايت حقيقي است. و اگر از خواست‌ها و آرزوهايشان پيروي کني پس از اينکه علم و آگاهي يافته‌اي، هيچ سرپرست و ياوري از جانب خدا برايت نخواهد بود. ﴿120﴾ از کساني‌که کتاب را به آنها داده‌ايم آن‌گونه که حق خواندنش است آن را مي‌خوانند، ايشان به آن ايمان مي‌آورند و هرکس به آن کفر ورزد آنان زيانکارانند. ﴿121﴾ اي بني‌اسراييل! ياد کنيد نعمت مرا که به شما ارزاني داشتم و اينکه شما را بر جهانيان برتري دادم. ﴿122﴾ و بترسيد از روزي که از دست کسي براي کسي کاري ساخته نيست و بدلي از آن پذيرفته نمي‌شود و شفاعت به او سودي نمي‌رساند، و نه آنها ياري خواهند شد. ﴿123﴾ و هنگامي که ابراهيم را پروردگارش با کلماتي چند بياموزد و آن را به طور کامل انجام داد. خداوند فرمود: تو را پيشواي مردم قرار مي‌دهم، گفت: و از دودمان من؟، فرمود: پيمان من به ستمکاران نمي‌رسد. ﴿124﴾ و باز ياد آوريد وقتي که خانه کعبه را بازگشت‌گاه و مأواي امني براي مردم قرار داديم. و از مقام ابراهيم نماز گاهي برگيريد و به ابراهيم و اسماعيل سفارش کرديم تا خانة مرا براي طواف کنندگان و معتکفين و رکوع کنندگان و سجده‌کنندگان پاکيزه گردانيد. ﴿125﴾ و چون ابراهيم گفت: پروردگارا! اينجا را شهر امن بگردان و از اهلش هر آن کس که به خدا و روز آخرت ايمان آورد از ميوه‌ها به او روزي ببخش. خداوند فرمود: و هرکس که کفر ورزد او را مدت اندکي بهره‌مند مي‌گردانم سپس او را به عذاب آتش ناچار مي‌سازم که بد سرانجامي است. ﴿126﴾

وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِ‍ۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٢٩ وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِ‍ۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٣٠ إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٣١ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِ‍ۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٣٢ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِ‍ۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٣ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡ‍َٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٤

و به ياد آور هنگامي را که ابراهيم و اسماعيل پايه‌هاي خانة کعبه را بالا بردند و (گفتند:) پروردگارا! از ما بپذير، همانا تو شنوا و دانايي. ﴿127﴾ پروردگارا! چنان کن که ما دو نفر فرمانبردار تو باشيم و از فرزندان ما ملتي فرمانبردار پديد آور و به ما طرز عبادتمان را نشان بده و توبة ما را بپذير، همانا تو توبه‌پذير و مهرباني. ﴿128﴾ پروردگارا! در ميان آنها پيامبري مبعوث فرما که آيات تو را براي آنان تلاوت کند و کتاب و حکمت را به آنها بياموزد و آنان را پاکيزه نمايد، بي‌گمان تو عزيز و حکيمي. ﴿129﴾ و چه کسي از آيين ابراهيم روي بر مي‌تابد، مگر آن کس که خويشتن را خوار دانسته و نشناسد؟! و به راستي او را در دنيا برگزيديم و او در آخرت از شايستگان است. ﴿130﴾ آنگاه که پروردگارش به او فرمود: فرمانبر باشد، گفت: فرمانبرِ پروردگار جهانيانم. ﴿131﴾ و ابراهيم و يعقوب فرزندانشان را بدان سفارش کردند که اي فرزندان! خداوند دين را برايتان برگزيده است پس شما نبايد بميريد مگر در حال مسلماني. ﴿132﴾ آيا شما حاضر بوديد وقتي که مرگ يعقوب فرا رسيد آنگاه که به فرزندانش گفت: پس از من چه چيزي را مي‌پرستيد؟، گفتند: معبودت را، و معبود پدرانت ابراهيم و اسماعيل و اسحاق را مي‌پرستيم که معبودي يگانه است و ما فرمانبردار او هستيم. ﴿133﴾ آن جماعت را روزگار به سرآمد، براي آنان است آنچه کرده‌اند و براي شما است آنچه کرده‌ايد، و شما از آنچه آنان مي‌کرده‌اند باز خواست نمي‌شويد. ﴿134﴾

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِ‍ۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٣٥ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِ‍ۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦ فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٣٧ صِبۡغَةَ ٱللَّهِ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ١٣٨ قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ١٣٩ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِ‍ۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٠ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡ‍َٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٤١

و (اهل کتاب) گفتند: يهودي يا نصراني باشيد تا هدايت يابيد، بگو: بلکه آيين ابراهيم (را انتخاب مي‌کنم) که موحد و يکتاپرست بود و از مشرکان نبود. ﴿135﴾ بگوييد: ايمان آورديم به خدا و به آنچه براي ما فرستاده شده و آنچه براي ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب و نوادگان يعقوب نازل گشته، و آنچه به موسي و عيسي داده شده، و به آنچه پيامبران از جانب پروردگارشان دريافت کرده‌اند، و ميان هيچ يک از آنان فرق نمي‌گذاريم و ما فرمانبردار او هستيم. ﴿136﴾ پس اگر به آنچه شما بدان ايمان آورده‌ايد ايمان آوردند بي‌گمان هدايت شده‌اند و اگر روي برتافتند پس همانا آنان در ستيزند و خدا تو را بسنده است و او شنوا و دانا است. ﴿137﴾ رنگ خدايي، و چه کسي از خدا زيباتر بيارايد؟ و ما پرستندگان او هستيم. ﴿138﴾ بگو: آيا دربارة خدا با ما به مجادله مي‌پردازيد حال آنکه او پروردگار ما و پروردگار شما بوده و کردار ما از آن ما است و کردار شما از آن شما است؟ و ما براي او اخلاص مي‌ورزيم؟!. ﴿139﴾ آيا مي‌گوييد که ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب و سباط (نوادگان يعقوب) يهودي و يا نصارا بوده‌اند؟ بگو: شما داناتريد يا خدا؟، و کيست ستمگرتر از کسي که شهادتي را که از جانب خدا نزد او است کتمان کند؟، و خداوند از آنچه مي‌کنيد غافل نيست. ﴿140﴾ آنان قومي بودند که روزگار را سپري کردند و براي آنان است آنچه که انجام داده‌اند، و براي شما است آنچه که کرده‌ايد و دربارة آنچه آنها مي‌کرده‌اند باز خواست نمي‌شويد. ﴿141﴾

۞سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٤٢ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٥

مردمان بي‌خرد مي‌گويند: چه چيز ايشان را از قبله‌اشان که بر آن بودند برگرداند؟، بگو: مشرق و مغرب براي خدا است، هرکسي را که بخواهد به راه راست هدايت مي‌نمايد. ﴿142﴾ و اينگونه شما را امتي ميانه و معتدل گردانيديم تا گواهان ِ بر مردم باشيد و پيامبر (نيز) بر شما گواه باشد. و ما قبله‌اي را که بر آن بودي قبله قرار نداديم مگر براي اينکه بدانيم چه کسي از پيامبر پيروي مي‌کند و چه کسي به عقب بر مي‌گردد، وگرچه آن بسي دشوار است مگر بر کساني که خداوند آنان را هدايت نموده، و خداوند ايمانتان را ضايع نمي‌گرداند، همانا خداوند نسبت به مردم رئوف و مهربان است. ﴿143﴾ ما روي‌گرداندن تو را به‌سوي آسمان مي‌بينيم، پس تو را به‌سوی قبله‌اي متوجه مي‌سازيم که از آن خوشنود خواهي شد، پس به‌سوی مسجدالحرام روي بگردان و هرکجا که بوديد روي خود را بدان سو بگردانيد و همانا کساني که کتاب را داده شده‌اند، مي‌دانند که آن حق و از جانب پروردگارشان است و خداوند از آنچه مي‌کنند بي‌خبر نيست. ﴿144﴾ واگر براي کساني‌که کتاب به ايشان داده شده است هر دليل و برهاني بياوري از قبلة تو پيروي نمي‌کنند، و نه تو از قبلة آنها پيروي خواهي کرد و نه برخي از قبلة برخي پيروي مي‌نمايند، و اگر پس از آگاهي و علمي که تو را حاصل آمده است از خواسته‌هايشان پيروي کني همانا آن وقت از ستمکاران خواهي بود. ﴿145﴾

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤٦ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١٤٧ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٤٨ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٠ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ١٥١ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣

آن کساني‌که کتاب را به ايشان داده‌ايم، او (محمد) را مي‌شناسند همانگونه که فرزندانشان را مي‌شناسند، و همانا گروهي از آنان حق را پنهان مي‌کنند در حالي که مي‌دانند. ﴿146﴾ حق (تنها) از سوي پروردگارت مي‌باشد پس از شک کنندگان مباش. ﴿147﴾ و براي هريک جهتي است که بدان روي مي‌کند، پس براي انجام خوبي‌ها بشتابيد. هرکجا که باشيد خداوند همة شما را مي‌آورد، همانا خداوند بر هر چيزي توانا است. ﴿148﴾ و از هرجا که بيرون شدي رو به‌سوی مسجدالحرام کن و همانا آن حق است و از جانب پروردگار تو است و خدا از آنچه مي‌کنيد بي‌خبر نيست. ﴿149﴾ و از هرجا که بيرون آمدي رو به‌سوي مسجدالحرام کن و هرجا که بوديد رو به‌سوي آن کنيد تا مردم بر شما حجتي نداشته باشند. مگر ستمگران که از آنان نترسيد و از من بترسيد تا نعمتم را بر شما کامل گردانم، و تا هدايت شويد. ﴿150﴾ همانگونه که پيامبري از خودتان به ميانتان فرستاديم تا آيات ما را بر شما بخواند و شما را پاکيزه گرداند. و به شما کتاب و حکمت مي‌آموزد و آنچه که نمي‌دانستيد آن را به شما مي‌آموزد. ﴿151﴾ پس مرا ياد کنيد تا من نيز شما را ياد کنم و شکر مرا به جا آوريد و ناسپاسي نکنيد. ﴿152﴾ اي کساني‌که ايمان آورده‌ايد! از شکيبايي و نماز ياري بجوييد که خداوند با صبر کنندگان است. ﴿153﴾

وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ١٥٤ وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ لصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧ ۞إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ١٥٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ١٦١ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ١٦٢ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣

و کساني را که در راه خدا کشته مي‌شوند مرده نخوانيد. بلکه آنان زنده‌اند ولي شما نمي‌دانيد. ﴿154﴾ و البته شما را با چيزهايي از قبيل ترس و گرسنگي و زيان مالي و جاني و کمبود ميوه‌ها مي‌آزماييم و مژده بده صابران را. ﴿155﴾ آن کساني که چون مصيبتي به آنها برسد گويند: ما از آن خدا هستيم و به‌سوی او باز مي‌گرديم. ﴿156﴾ آنان درود و رحمت خدا شامل حالشان است و ايشان‌اند هدايت شوندگان. ﴿157﴾ بي‌گمان صفا و مروه از نشانه‌هاي خدا هستند، پس هرکس که حج يا عمره بگذارد بر او گناهي نخواهد بود که آن دو را طواف کند، و هرکس که طاعتي را به دلخواه و مخلصانه انجام دهد پس همانا خداوند سپاس‌گذار و آگاه است. ﴿158﴾ بي‌گمان کساني که دلايل روشن، و هدايتي را که ما فرو فرستاده‌ايم پنهان مي‌کنند، بعد از آن که آن‌را در کتاب براي مردم بيان نموده‌ايم، خداوند و نفرين کنندگان ايشان را نفرين مي‌کنند. ﴿159﴾ مگر کساني که توبه کنند و به اصلاح (خويشتن) بپردازند و (حقيقت را) بيان کنند، پس توبة ايشان را مي‌پذيرم و من بسيار توبه‌پذیر و مهربان هستم. ﴿160﴾ بي‌گمان کساني که کفر ورزيدند و در حال کفر مردند، لعنت خدا و فرشتگان و تمام مردم برايشان باد. ﴿161﴾ در آن نفرين جاودانه باقي مي‌مانند، نه عذابِ آنها سبک مي‌گردد و نه به آنان مهلتي داده مي‌شود. ﴿162﴾ و معبود شما معبودي يگانه است، معبود به حقي جز او وجود ندارد، بخشنده و مهربان است. ﴿163﴾

إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٦٤ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ١٦٥ إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ١٦٨ إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ١٦٩

همانا در آفرينش آسمانها و زمين و در پي يکديگر آمدن شب و روز و کشتيهايي که در دريا براي بهره‌وري مردم در حرکت‌اند، و آبي که خداوند از آسمان فرو مي‌فرستد و با آن زمين را پس از مرگش زند گردانده، و در زمين هر جنبده‌اي را پخش نموده، و در گردش بادها و ابر مسخّر بين آسمان و زمين نشانه‌هايي است براي قومي که مي‌انديشند. ﴿164﴾ و دسته‌اي از مردم هستند که همتاياني براي خدا مي‌گيرند و آنها را مانند خدا دوست مي‌دارند، و آنانکه ايمان دارند خداوند را بيشتر و سخت‌تر دوست دارند. و اگر کساني که ستم کرده‌اند عذاب را ببينند، دريابند که همه قدرت از آن خداست و خداوند سخت کيفر است. ﴿165﴾ آنگاه کساني‌که پيروي شده‌اند از کساني که پيروي کرده‌اند بيزاري جويند و عذاب را مشاهده کنند و پيوند ميانشان گسسته شود. ﴿166﴾ و کساني‌که پيروي کرده‌اند، مي‌گويند: اگر براي ما بازگشتي بود از آنها بيزاي مي‌جستيم، همان‌گونه که از ما بيزازي جستند اين چنين خداوند کردارهايشان را به گونه‌اي حسرت زا به ايشان نشان مي‌دهد و آنان بيرون روندگانِ از آتش نيستند. ﴿167﴾ اي مردم! از آنچه در زمين حلال و پاکيزه است بخوريد و از گامهاي شيطان پيروي نکنيد همانا او دشمن آشکار شماست. ﴿168﴾ همانا شيطان شما را به بدي و زشتي فرمان مي‌دهد و اينکه آنچه را که نمي‌دانيد به خدا نسبت دهيد. ﴿169﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡ‍ٔٗا وَلَايَهۡتَدُونَ ١٧٠ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٧١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١٧٢ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٧٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ١٧٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۢ بَعِيدٖ ١٧٦

و هنگامي‌که به آنان گفته شود: از آنچه خداوند فرو فرستاده است پيروي کنيد، گويند: بلکه از آنچه پدرانمان را بر آن يافته‌ايم پيروي مي‌کنيم، آيا چنان چه پدرانشان چيزي را درک نکرده و به راه صواب نرفته باشند، (باز هم شايسته پيروي هستند؟!). ﴿170﴾ و مثال کساني‌که کفر ورزيده‌اند مانند کسي است که گوسفنداني را صدا مي‌زند که جز سر و صدا چيزی را نمي‌شنوند، لالند، کورند و آنها نمي‌انديشند. ﴿171﴾ اي کساني‌که ايمان آورده‌ايد! از پاکيزه‌هايي که به شما روزي داده‌ايم بخوريد و شکر خدا را به جا آوريد اگر شما فقط او را مي‌پرستيد. ﴿172﴾ بي‌گمان خداوند مردار و خون و گوشت خوک و آنچه را که (هنگام سربريدن) نام غير خدا بر آن برده شده باشد بر شما حرام کرده است، و هرکس که مجبور به خوردن آن شود بی‌آنکه علاقه‌مند و تجاوزکار باشد، پس گناهي بر او نيست. همانا خداوند بخشنده و مهربان است. ﴿173﴾ همانا کساني‌که آنچه را خدا از کتاب نازل کرده، پنهان مي‌دارند و آن را به بهاي اندکي مي‌فروشند، در شکمهايشان جز آتش چيزي را فرو نمي‌برند و خداوند در روز قيامت با آنها سخن نمي‌گويد و آنها را پاکيزه نمي‌گرداند و براي آنها عذابي دردناک است. ﴿174﴾ ايشان همان کساني هستند که گمراهي را به هدايت و عذاب را به (ازاي) آمرزش خريدند، پس چقدر در برابر آتش بردبارند!. ﴿175﴾ اين بدان سبب است که خداوند کتاب را به حق نازل کرده است و کساني که در کتاب اختلاف کردند در ستيزي بسيار دور قرار دارند. ﴿176﴾

۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ١٧٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٧٨ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٧٩ كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ١٨٠ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ١٨١

نيکي آن نيست که روي خود را به‌سوی مشرق و مغرب بگردانيد، بلکه نيکوکار کسي است که به خدا و روز آخرت و ملائکه و کتابها و پيامبران ايمان داشته باشد، و مال (خود را) علي رغم دوست داشتنش به خويشاوندان و يتيمان و بينوايان و ماندگان در راه و نيازمندان و براي آزادي بردگان ببخشد، و نماز را برپا دارد، و زکات را بپردازد، و وفا کنندگان به پيمانشان آنگاه که پيمان بستند، و صبر کنندگان در هنگام فقر و بيماري و هنگام جنگ، ايشان راستگويانند و ايشان پرهيزگاران هستند. ﴿177﴾ اي کساني‌که ايمان آورده‌ايد! در مورد کشته شدگان قصاص بر شما مقرر شده است، آزاد در برابر آزاد، و برده در برابر برده، و زن در برابر زن، پس هرکسي که از جانب برادرش براي او چيزي بخشوده شد، به خوبي پيروي کند و به نيکي ديه را به او بپردازد. اين تخفيف و رحمتي از جانب پروردگارتان براي شماست، پس هرکس بعد از اين تجاوز کرد براي او عذابي دردناک است. ﴿178﴾ و برايتان در قصاص زندگاني است اي خردمندان تا پرهيزگار باشيد. ﴿179﴾ بر شما فرض شده است که هرگاه مرگِ يکي از شما فرا رسيد اگر مالي باقي گذارد، براي پدر و مادر و خويشاوندان به نيکي وصيت کند، و اين حقي بر پرهيزگاران است. ﴿180﴾ و هرکس آن را پس از اينکه شنيد تغيير داد، پس همانا گناهش بر کساني است که آن را دگرگون مي‌کنند. بي‌گمان خداوند شنوا و داناست. ﴿181﴾

فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٖ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمٗا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٤ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٨٥ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ١٨٦

پس هرکس بيم داشته باشد که وصيت‌کننده‌اي (نسبت به ورثه‌اش) مرتکب انحراف يا گناهي شود، پس ميان آنها اصلاح نمود، بر او گناهي نيست، بي‌گمان خداوند آمرزگارِ مهربان است. ﴿182﴾ اي کساني‌که ايمان آورده‌ايد! روزه بر شما فرض شده است همان‌گونه که بر کساني که پيش از شما بودند فرض شده بود، تا پرهيزگار شويد. ﴿183﴾ (روزه در) روزهاي معدودي (بر شما فرض شده است) پس هر کس از شما بيمار يا در سفر باشد، تعدادي از روزهاي ديگر را روزه بگيرد، و بر کساني که توانايي روزه گرفتن را ندارند، فديه است که غذا دادن به مستمندي است، و هرکس به دلخواه خودش فديه را بيشتر کند براي او بهتر است، و روزه گرفتن برايتان بهتر است اگر بدانيد. ﴿184﴾ ماه رمضان ماهي است که در آن قرآن نازل شده است، کتابي که هدايتگر مردم است و متضمن نشانه‌هاي آشکار هدايت و فرقان است. پس هر کس از شما در ماه رمضان حاضر و مقيم باشد، آن را روزه بگيرد، و هرکس که بيمار يا مسافر باشد، پس تعدادي از روزهاي ديگر را روزه بگيرد، خداوند براي شما آساني مي‌خواهد، و نمي‌خواهد به شما سختي روا بدارد، تا شمار روزها را کامل کنيد و خدا را به پاس آنکه شما را هدايت کرده است به بزرگي ياد کنيد، و باشد که سپاسگزار باشيد. ﴿185﴾ و هرگاه بندگانم از تو دربارة من سؤال کنند، (بگو) من نزديک هستم، و دعاي دعاکننده را هرگاه مرا بخواند اجابت مي‌کنم، پس بايد فرمان مرا اجابت کنند و به من ايمان بياورند تا راه يابند. ﴿186﴾

أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ١٨٧ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ لِتَأۡكُلُواْ فَرِيقٗا مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٨ ۞يَسۡ‍َٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٨٩ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠

آميزش با زنانتان در شب روزه براي شما حلال شد، شما لباس آنها هستيد و آنها لباس شما هستند، خداوند مي‌دانست که شما به خود خيانت مي‌کرديد، پس آنگاه توبة شما را پذيرفت و از شما درگذشت. پس اکنون با آنها آميزش کنيد و آنچه را که خداوند برايتان مقرر نموده طلب نماييد، و بخوريد و بياشاميد تا رشتة سفيد از رشتة سياه برايتان روشن شود، سپس روزه را تا شب کامل کنيد، و زماني که در مساجد به اعتکاف نشسته‌ايد با زنان آميزش نکنيد. اين حدود خداست، پس به آن نزديک نشويد. اين چنين خداوند آيات خود را براي مردم بيان مي‌دارد تا پرهيزگار شوند. ﴿187﴾ و اموال خود را در ميانتان به ناحق نخوريد و آن را به حکام تقديم نکنيد تا پاره‌اي از اموال مردم را از روي گناه بخوريد، در حاليکه شما (هم خوب) مي‌دانيد. ﴿188﴾ دربارة هلالهاي ماه از تو مي‌پرسند، بگو: آنها وقت نما و «تقويم طبيعي» مردم و حج مي‌باشند. و نيکي آن نيست که از پشت به خانه‌ها در آييد بلکه نيکوکار کسي است که تقوا پيشه کند، و از درهاي خانه‌ها وارد شويد، و از خدا بترسيد تا رستگار شويد. ﴿189﴾ و در راه خدا با کساني که با شما مي‌جنگند، بجنگيد و تجاوز مکنيد، همانا خداوند تجاوز کنندگان را دوست ندارد. ﴿190﴾

وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩١ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٢ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٩٣ ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٩٤ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٩٥ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١٩٦

و هرجا آنان را يافتيد آنها را بکشيد، و بيرون کنيد آنان را از همانجا که شما را بيرون کردند و فتنه (شرک) از کشتن بدتر است، و با آنها در کنار مسجدالحرام پيکار نکنيد، مگر اينکه با شما در کنار مسجدالحرام پيکار کنند، پس اگر با شما جنگيدند آنها را بکشيد. اين چنين است سزاي کافران. ﴿191﴾ پس اگر باز آمدند، بي‌گمان خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿192﴾ و با آنها بجنگيد تا فتنه‌اي باقي نماند و دين همه براي خدا باشد، پس اگر باز آمدند تجاوزي نيست مگر بر ستمکاران. ﴿193﴾ ماه حرام در مقابل ماه حرام است، و (شکستن) حرمت (مقدسات) داراي قصاص است، پس هرکس به شما تجاوز کرد به مانند آنچه به شما تجاوز کرده است، به او تجاوز کنيد، و از خدا بترسيد و بدانيد که خداند با پرهيزگاران است. ﴿194﴾ و در راه خدا انفاق کنيد و خود را با دستهايتان به هلاکت نياندازيد، و نيکي کنيد همانا خداوند نيکوکاران را دوست دارد. ﴿195﴾ و حج و عمره را براي خدا به پايان برسانيد، و اگر بازداشته شديد، هر آنچه از قرباني ميسر است، ذبح کنيد و سرهايتان را نتراشيد تا وقتي که قرباني به جايگاه خود برسد، و هرکس از شما بيمار باشد يا آزاري در سر داشته باشد، و سر خود را بتراشد بر اوست که فديه‌اي بدهد، از قبيل روزه يا صدقه يا قرباني، و چون امنيت و آسايش يافتيد، پس هرکس پس از عمره قصد حج کند بر اوست که هر آنچه ميسّر است قرباني کند و کسي که قرباني نيافت سه روز در حج روزه بگيرد، و هفت روز وقتي که برگشتيد روزه بگيريد، اين ده روز کاملي است. اين (حج تمتع) براي کسي است که خانوادة او اهل مسجدالحرام نباشد. (يعني ساکن مکه باشد). و از خدا بترسيد و بدانيد که خداوند داراي کيفر سختي است. ﴿196﴾

ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٧ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٩ فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَٰسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ ٢٠٠ وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢

حج در ماههاي معيني انجام مي‌شود، پس هرکس در اين ماهها (با احرام بستن يا تلبيه) حج را (برخورد) فرض گردانيد، (بدانيد که) آميزش جنسي و گناه و نافرماني و جدال در (اثناي) حج روا نيست، و هرآنچه از خير انجام دهيد خداوند آن را مي‌داند. و توشه برگيريد، و بهترين توشه پرهيزگاري است. و اي خردمندان! از من بترسيد. ﴿197﴾ بر شما گناهي نيست که (در سفر حج) فضل پروردگارتان را بجوييد، پس چون از عرفات برگشتيد خداوند را در مشعرالحرام ياد کنيد، و او را ياد کنيد آن‌گونه که شما را راهنمايي کرده است، گرچه قبل از آن از گمراهان بوديد. ﴿198﴾ سپس بازگرديد از آنجا که مردم باز مي‌گردند، و از خداوند طلب آمرزش کنيد، بي‌گمان خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿199﴾ و چون اعمال حجتان را به جا آورديد پس ياد کنيد خدا را، همان‌گونه که پدرانتان را ياد مي‌کنيد بيشتر (خدا را به ياد آوريد)، و دسته‌اي از مردم مي‌گويند: پروردگارا! به ما در همين دنيا عطا کن و در آخرت هيچ بهره‌اي ندارند. ﴿200﴾ و دسته‌اي هستندکه مي‌گويند: پروردگارا! در دنيا به ما نيکي عطا کن، و در آخرت (نيز) به ما نيکي بده، و از عذاب آتش ما را (دور) نگه‌دار. ﴿201﴾ ايشان از آنچه فراچنگ آورده‌اند بهره‌اي دارند و خداوند سريع الحساب است. ﴿202﴾

۞وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۖ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٠٣ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ٢٠٤ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ٢٠٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ٢٠٦ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٠٨ فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٠٩ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٢١٠

و ياد کنيد خدا را در روزهاي معيني، پس هرکسي شتاب کند (و اعمال را) در دو روز انجام دهد بر او گناهي نيست، و هرکس که تاخير کند بر او گناهي نيست، اين براي کسي است که پرهيزگاري کند و از خدا بترسد، و بدانيد که شما در پيشگاه او جمع مي‌شويد. ﴿203﴾ و از ميان مردم کسي هست که سخن او در رابطه با زندگي دنيا ترا به شگفتي مي‌اندازد، و خداوند را بر آنچه در دل دارد گواه مي‌گيرد، و او سر سخت‌ترين دشمنان است. ﴿204﴾ و چون قدرت يابد سعي مي‌کند که در زمين فساد و تباهي ورزد، و تلاش مي‌نمايد کشتزار و دام را نابود کند، و خداوند فساد را دوست ندارد. ﴿205﴾ و چون به او گفته شود: از خدا بترس، غرور و تکبر او را فرا مي‌گيرد و به گناه وادارش مي‌کند، پس جهنم او را کافي است، و بد آرامگاهي است. ﴿206﴾ و دسته‌اي از مردم هستند که جان خود را در طلب رضاي خدا مي‌فروشند و خداوند نسبت به بندگان مهربان است. ﴿207﴾ اي کساني‌که ايمان آورده‌ايد! به طور کامل در اسلام داخل شويد، و از گامهاي شيطان پيروي نکنيد، همانا او براي شما دشمني آشکار است. ﴿208﴾ پس اگر بعد از آنکه براي شما نشانه‌هاي آشکار آمد، دچار لغزش شديد، بدانيد که خداوند عزيز و حکيم است. ﴿209﴾ آيا انتظار آنان غير از اين است که خداوند و فرشتگان در سايبانهايي از ابر بيايند و کار (قضاوت) يکسره شود؟ و کارها به‌سوی خدا بازگردانده مي‌شوند. ﴿210﴾

سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۢ بَيِّنَةٖۗ وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢١١ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢١٢ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ٢١٣ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ٢١٤ يَسۡ‍َٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٢١٥

از فرزندان اسرائيل بپرس که چه بسيار نشانه‌هاي روشن به آنها داديم. و هرکس که نعمت خدا را - پس از آنکه پيش او آمد - (به کفران) بدل کند، پس همانا خداوند سخت کيفر است. ﴿211﴾ براي آناني که کفر ورزيده‌اند زندگي دنيا آراسته شده است، و مؤمنان را مسخره مي‌کنند. و کساني که تقوا پيشه کرده‌اند روز قيامت از آنها برترند، و خداوند کسي را که بخواهد بدون حساب روزي مي‌دهد. ﴿212﴾ مردم (در آغاز) امتي يگانه بودند، پس خداوند پيامبرانِ مژده دهنده و بيم دهنده را فرستاد، و با آنها کتاب خود را (به حق) نازل کرد تا در ميان مردم در آنچه اختلاف کردند به حق داوري نمايد، و در آن اختلاف نورزيدند جز کساني‌که کتاب را داده شده بودند. و به دنبال دريافت نشانه‌هاي روشن، از روي ستمکاري و کينه توزي در آن اختلاف ورزيدند، پس خداوند به فرمان خويش مؤمنان را در آنچه اختلاف کردند به حق هدايت نمود، وخداوند هرکس را که بخواهد، به راه راست هدايت مي‌کند. ﴿213﴾ آيا گمان برده‌ايد که وارد بهشت شويد حال آنکه هنوز آنچه بر سر گذشتگان آمد بر سر شما نيامده است؟ آنان دچار سختي و زيان شدند و پريشان گشتند تا آنجا که پيامبر و کساني که همراه او بودند، گفتند: پس ياري خدا کي خواهد رسيد؟ بدانيد که نصرت الهي نزديک است. ﴿214﴾ از تو مي‌پرسند: چه چيزي را انفاق کنيد: (و به چه کسي بدهند)؟ بگو: مالي را که انفاق مي‌کنيد براي پدر و مادر و خويشاوندان و يتيمان و بينوايان و در راه ماندگان است، و هرگونه نيکي که انجام دهيد خداوند به آن داناست. ﴿215﴾

كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡ‍ٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡ‍ٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢١٦ يَسۡ‍َٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢١٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢١٨ ۞يَسۡ‍َٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡ‍َٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩

پيکار بر شما فرض شده است و آن برايتان ناگوار است، و بسا شما چيزي را نمي‌پسنديد در حالي که به نفع شماست، و بسا چيزي را دوست مي‌داريد و آن به زيانتان است، و خداوند مي‌داند و شما نمي‌دانيد. ﴿216﴾ ترا از جنگيدن در ماه حرام مي‌پرسند، بگو: جنگ در ماه حرام گناه بزرگي است اما بازداشتن از راه خدا و از مسجدالحرام، و بيرون راندن اهل مسجدالحرام از آن، و کفر ورزيدن به خدا، از جنگ در ماه حرام نزد خدا (گناه) بزرگتري است، و فتنه (شرک و شکنجه کردن مسلمانان) از کشتن بدتر و بزرگتر است، و آنان همواره با شما خواهند جنگيد تا - اگر نتوانستند - شما را از دينتان برگردانند، و هرکس از شما که از دينش برگردد و در حال کفر بميرد، پس اعمالشان در دنيا و آخرت تباه شده و ايشان اهل دوزخ‌اند و در آن براي هميشه خواهند ماند. ﴿217﴾ همانا کساني‌که ايمان آوردند و آناني که در راه خدا جهاد کردند وهجرت نمودند ايشان اميد رحمت الهي را دارند و خداوند آمرزنده و مهربان است. ﴿218﴾ ترا از شراب و قمار مي‌پرسند، بگو: در اين دو، گناهي بزرگ است، و براي مردم منافعي هم دارند، و گناهشان از نفعشان بيشتر است. و ترا مي‌پرسند که چه چيزي را انفاق کنند؟ بگو: افزون بر نياز را انفاق کنيد. اين چنين خداوند آيات را براي شما بيان مي‌کند تا بيانديشيد. ﴿219﴾

فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَيَسۡ‍َٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٢٠ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢١ وَيَسۡ‍َٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرۡنَ فَأۡتُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٢ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٢٣ وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٤

(اين چنين) خداوند نشانه‌ها را براي شما بيان مي‌کند تا در دنيا و آخرت بيانديشيد و ترا از يتيمان مي‌پرسند، بگو: اصلاح براي آنها بهتر است، و اگر با آنان همزيستي کنيد پس برادرانتان هستند، و خداوند فساد کار را از اصلاحگر باز مي‌شناسد، و اگر خداوند مي‌خواست، بر شما سخت مي‌گرفت، همانا خداوند عزيز و حکيم است. ﴿220﴾ و با زنان مشرک ازدواج نکنيد مگر اينکه ايمان بياورند. قطعاً کنيز مؤمن از زن (آزاد و) مشرک بهتر است گرچه شما را به تعجب آوَرَد و به مردان مشرک زن ندهيد مگر اينکه ايمان بياورند، و قطعا برده مؤمن بهتر از مرد (آزاد و) مشرک است، گرچه شما را به‌سوی تعجب آوَرَد. ايشان به جهنم فرا مي‌خوانند، و خداوند (با فرمان خود شما را) به‌سوی بهشت و مغفرت فرا مي‌خواند و آياتش را براي مردم بيان مي‌کند تا متذکر شوند. ﴿221﴾ و ترا از حيض مي‌پرسند، بگو: آن زيان است، پس به هنگام حيض از زنان کناره‌گيري کنيد و با آنان نزديکي نکنيد تا پاک شوند، پس هرگاه پاک شدند با آنان نزديکي کنيد، از آنجا که خدا شما را دستور داده‌است. همانا خداوند توبه کنندگان و پاکيزگان را دوست دارد. ﴿222﴾ زنانتان کشتزار شما هستند، پس هرگونه که مي‌خواهيد به کشتزارتان در آييد و براي خود (توشه‌اي) از پيش بفرستيد و از خدا بترسيد. و بدانيد که شما او را ملاقات خواهيد کرد، و مژده بده مؤمنان را. ﴿223﴾ و خدا را دستاويز سوگندهاي خود قرار مدهيد، تا (با اين بهانه) از نيکوکاري و پرهيزگاري و اصلاح بين مردم (باز ايستيد) و خداوند شنوا و داناست. ﴿224﴾

لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٢٥ لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٢٦ وَإِنۡ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٧ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٨ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡ‍ًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٢٩ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٢٣٠

خداوند شما را به سبب سوگندهاي بيهوده‌يتان بازخواست نمي‌کند بلکه شما را به آنچه دلهايتان قصد کرده است بازخواست مي‌کند، و خداوند آمرزنده و بردبار است. ﴿225﴾ کساني‌که سوگند مي‌خورند با زنان خود نزديکي نکنند، بايد چهار ماه انتظار بکشند و اگر بازگشتند خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿226﴾ و اگر قصد طلاق کردند، پس همانا خداوند شنوا و داناست. ﴿227﴾ و زنان طلاق داده شده بايد به مدت سه بار عادت ماهانه انتظار بکشند، و اگر به خدا و روز قيامت ايمان دارند، براي آنان جايز نيست آنچه را خداوند در رحم‌هايشان آفريده است پنهان کنند، و شوهرانشان اگر قصد اصلاح دارند به بازگرداندن آنها در اين مدت سزاوارترند و براي زنان حقي است (که مردان بايد ادا بکنند) همچنان که مردان بر زنان حقي دارند که بايد بگونة شايسته ادا نمايند، و مردان بر زنان درجه برتري دارند، و خداوند عزيز و حکيم است. ﴿228﴾ طلاق دوبار است، پس از آن يا به خوبي نگاه داشتن، يا به نيکي رها کردن. و براي شما حلال نيست که از آنچه بديشان داده‌ايد باز پس گيريد، مگر اينکه (دو طرف) بترسند که نتواند حدود خداوندي را برپا دارند، پس اگر شما ترسيديد که (آن دو) نتوانند حدود خداوند را برپا دارند، پس گناهي بر آنها نيست که زن فديه و عوضي بپردازد، اين حدود الهي است، پس، از آن تجاوز نکنيد و هرکسي از حدود الهي تجاوز کند پس ايشان ستمکاران‌اند. ﴿229﴾ و اگر آن را طلاق داد، پس براي او حلال نيست مگر اينکه با شوهري ديگر ازدواج کند، پس اگر (شوهر دوم) او را طلاق داد، گناهي بر آنها نيست که دوباره به يکديگر باز گرداند، اگر بدانند به احکام الهي را بر پا مي‌دارند، اين حدود خداوند است، آنرا براي قومي که مي‌دانند بيان مي‌کند. ﴿230﴾

وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٣1 وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ ذَٰلِكُمۡ أَزۡكَىٰ لَكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢٣٢ ۞وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٣

و چون زنان را طلاق داديد و به پايان عدة خود نزديک شدند، پس يا آنها را به خوبي نگاه داريد، و يا به خوبي رها کنيد، و هرگز آنان را براي زيان رساندن به آنها نگاه نداريد تا از حد تجاوز کنيد، و هرکسي چنين کند بر خود ستم کرده است. و آيات خداوندي را به تمسخر نگيريد، و نعمت‌هاي خدا را و آنچه از کتاب و سنت بر شما نازل کرده است و شما را به آن پند مي‌دهد، به ياد آوريد، و از خدا بترسيد، و بدانيد که خداوند به هر چيزي داناست. ﴿231﴾ و چون زنان را طلاق داديد و به پايان عدّة خود رسيدند، آنها را از اينکه با شوهران (قبلي) خود ازدواج کنند - چنانچه در ميانشان به طرز پسنديده‌اي توافق برقرار گرديد - منع نکنيد، اين همان چيزي است که هرکس از شما که به خدا و روز آخرت ايمان داشته باشد، به آن پند داده مي‌شود. آن برايتان پاکتر و بهتر است، و خداوند مي‌داند و شما نمي‌دانيد. ﴿232﴾ و مادران، فرزندان خود را دو سال کامل شير دهند، اين براي کسي است که بخواهد مدت شيرخوارگي را کامل نمايد. و بر کسي که فرزند براي او متولد شده (پدر) لازم است خوراک و پوشاک مادران را به گونه‌اي شايسته فراهم کند، هیچ‌کس جز به اندازة توانش مکلف نمي‌شود. هيچ مادري نبايد به خاطر فرزندش زيان ببيند، و هيچ پدري نيز نبايد به خاطر فرزندش زيان ببيند، و بر وارث فرزند چنين چيزي (نفقه) لازم است، و اگر پدر و مادر با رضايت و مشورت همديگر خواستند فرزند را از شير بگيرند، گناهي بر آنها نيست، و اگر خواستيد داية شير دهي براي فرزندان خود بگيريد گناهي بر شما نيست به شرط اينکه آنچه را که متعهد شده‌ايد پرداخت کنيد به خوبي بپردازيد، از خداوند بترسيد و بدانيد که خداوند به آنچه مي‌کنيد بيناست. ﴿233﴾

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٢٣٤ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٣٥ لَّا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ أَوۡ تَفۡرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٣٦ وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٧

و کساني از شما که مي‌ميرند و زناني را بر جاي مي‌گذارند، (همسران) چهارده ماه و ده روز انتظار بکشند، و چون عدّة خود را به پايان رساندند بر شما گناهي نيست در آنچه که آنان به طور شايسته دربارة خود انجام دهند، و خداوند به آنچه مي‌کنيد اگاه است. ﴿234﴾ و بر شما گناهي نيست که به‌طور کنايه از زنان خواستگاري کنيد، و يا در دلهايتان پنهان نماييد، خداوند مي‌داند که شما آنها را ياد مي‌کنيد، ولي به آنها وعدة پنهاني ندهيد مگر اينکه سخن نيکويي بگوييد، و تصميم به عقد نکاح نگيريد تا وقتي که عده به پايان برسد، و بدانيد که خداوند مي‌داند آنچه را که در دلتان است، پس از او بترسيد و بدانيد که خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿235﴾ اگر زنان را قبل از اينکه با آنان آميزش جنسي کنيد و قبل از اينکه براي آنان مهريه‌اي تعيين نماييد، طلاق دهيد، بر شما گناهي نيست. آنان را به طور پسنديده، به نوعي بهره‌مند سازيد، توانگر به اندازة خودش و تنگدست به اندازه خودش، (اين کاري است) شايستة نيکوکاران. ﴿236﴾ و اگر زنان را قبل از ايکه با آنان آميزش جنسي کنيد، طلاق داديد، در حالي که براي آنها مهريه تعيين کرده‌ايد، پس نصف آنچه تعيين کرده‌ايد را بپردازيد. مگر اينکه (آن را به شما) ببخشند يا کسي که عقد ازدواج در دست اوست (آن را) ببخشد، و اگر ببخشید، به پرهيزگاري نزديک‌تر است، و نيکوکاري را در ميان خود فراموش نکنيد همانا خداوند به آنچه مي‌کنيد بيناست. ﴿237﴾

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ٢٣٨ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ٢٣٩ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٤٠ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٤١ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢٤٢ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٢٤٣ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٤٤ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٤٥

بر اداي نمازها و نماز ميانه محافظت کنيد، و فروتنانه براي خدا بايستيد. ﴿238﴾ پس اگر ترسيديد، پياده يا سواره نماز را ادا کنيد، و چون ايمن شديد پس خدا را ياد کنيد، که به شما چيزهايي آموخت که نمي‌دانستيد. ﴿239﴾ و کساني از شما که مي‌ميرند و زناني را بر جاي مي‌گذارند (بايد) براي همسران خود سفارش کنند که (وارثان شوهر) آنها را تا يکسال بهره‌مند سازند و آنها را از خانه بيرون نکنند، و اگر خودشان بيرون رفتند پس در آنچه آنها به گونة شايسته دربارة خود انجام مي‌دهند گناهي بر شما نيست، و خداوند عزيز و حکيم است. ﴿240﴾ و براي زنان طلاق داده شده هديه‌اي شايسته‌ایست، و اين حقي است بر مردان پرهيزگار. ﴿241﴾ اين چنين خداوند آياتش را براي شما بيان مي‌کند تا بيانديشيد. ﴿242﴾ آيا داستان کساني را نشنيده‌اي که از بيم مرگ از خانه‌هايشان بيرون آمدند، و آنان هزاران نفر بودند پس خداوند به آنها گفت: بميريد (مردند) سپس آنها را زنده کرد، همانا خداوند بر مردم کرم و بخشايش دارد اما بيشتر مردم سپاسگزاري نمي‌کنند. ﴿243﴾ و در راه خدا پيکار کنيد و بدانيد که خداوند شنوا و داناست. ﴿244﴾ کيست که به خداوند قرضي نيکو دهد و (خدا) آنرا براي او چندين برابر کند؟ و خداوند است که (در معيشت بندگان) تنگي و گشايش پديد مي‌آورد و به‌سوی او باز مي‌گردید. ﴿245﴾

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٢٤٦ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٢٤٧ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٤٨

آيا از (داستان) بزرگان بني‌اسرائيل پس از موسي خبر نيافتي آنگاه که به پيامبر خودشان گفتند: براي ما فرمانراوايي بگمار تا در راه خدا پيکار کنيم، گفت: شايد اگر جنگيدن بر شما فرض گردد پيکار نکنيد، گفتند: چرا در راه خدا جنگ نکنيم درحاليکه از سرزمين و فرزندانمان بيرون رانده شده‌ايم؟ پس وقتي پيکار بر آنها مقرر شد روي بر تافتند، به جز افراد اندکي از آنها، و خداوند به ستمکاران داناست. ﴿246﴾ و پيامبرشان به آنها گفت: همانا خداوند طالوت را به فرمانروايي شما برانگيخته است. گفتند: چگونه او فرمانروای ما باشد در حالی که ما از او به فرمانروایی سزاوارتریم و به او مال فراوانی داده نشده است؟ گفت: همانا خداوند او را بر شما برتري داده و در جسم و دانش بر شما برتري بخشيده است، و خداوند فرمانروايي خويش را به هرکس که بخواهد مي‌دهد. و خداند گشايشگر داناست. ﴿247﴾ و پيامبرشان به آنها گفت: همانا نشاني فرمانروايي او اين است که آن صندوقِ (عهد) پيش شما بيايد، که در آن آرامش خاطري از جانب پروردگارتان مي‌باشد، و يادگاري است از آنچه آل موسي و آل‌هارون بر جاي گذاشته‌اند، درحاليکه فرشتگان آن را حمل مي‌کنند، بي‌گمان در آن نشاني براي شماست اگر مؤمن باشيد. ﴿248﴾

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٢٤٩ وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٥٠ فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٥١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٥٢

و هنگامی‌که طالوت با سپاهیان از شهر بیرون آمد، گفت: همانا خداوند شما را با رود‌ خانه‌ای آزمایش می‌کند، پس هرکس از آن بنوشد از من نیست، و هر کس از آن ننوشد از من است، مگر کسی که مشتی از آن با دست خود بردارد، پس جز تعداد اندکی همه از آن نوشیدند، و وقتی که او و همراهانش از آن رود خانه گذشتند، گفتند: امروز توان مقابله با جالوت و لشکریانش را نداریم، کسانی که یقین داشتند خداوند را ملاقات خواهند کرد، گفتند: چه بسا گروه اندگی به اذن خدا بر گروه زیادی پیروز شود، و خداوند با بردباران است. ﴿249﴾ و هنگامیکه در برابر جالوت قرار گرفتند، گفتند: پروردگارا! بر ما صبر و شکیبایی فروریز و گامهای ما را استوار کن و ما را بر قوم کافر پیروز بگردان. ﴿250﴾ پس آنها را به ياري شکست دادند و داود، جالوت را کشت و خداوند به او پادشاهي و پيامبري داد، و به او از آنچه مي‌خواست چيزهايي آموخت. و اگر خداوند بعضي از مردم را بوسيلة بعضي ديگر دفع نمي‌کرد، قطعا زمين تباه مي‌شد، اما خداوند بر جهانيان بخشش دارد. ﴿251﴾ اين آيات خداوند است که آن را به حق بر تو مي‌خوانيم و بي‌گمان تو از فرستاده شدگان هستي. ﴿252﴾

۞تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ٢٥٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٥٤ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَ‍ُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦

اينان پيامبراني هستند که بعضي را بر بعضي ديگر برتري داده‌ايم، و از آنان کسي هست که خداوند با او سخن گفته و مراتب برخي را بلند کرده است. و به عيسي پسر مريم نشانه‌هاي روشن داديم، و او را به وسيلة روح القدس ياري نموديم، و اگر خداوند مي‌خواست کساني که پس از آنها بودند بعد از اينکه نشانه‌هاي روشنگر پيش آنان آمد، با يکديگر جنگ نمي‌کردند، ولي آنان اختلاف ورزيدند پس بعضي ايمان آوردند، و برخي کفر پيشه کردند، و اگر خداوند مي‌خواست آنها با يکديگر جنگ نمي‌کردند، اما خداوند آنچه بخواهد انجام مي‌دهد. ﴿253﴾ اي کساني‌که ايمان آورده‌ايد! از آنچه به شما روزي داده‌ايم انفاق کنيد قبل از اينکه روزي بيايد که در آن نه خريد و فروشي هست، و نه دوستي و نه سفارشي، کافران ستمکارانند. ﴿254﴾ معبود به حقي جز «الله» وجود ندارد، زنده و پايدار است، چُرت و خواب او را فرا نمي‌گيرد، آنچه در آسمانها و زمين است از آن اوست، کيست که نزد او شفاعت کند مگر باذن او؟ گذشته و آيندة ايشان را مي‌داند، و از علم او آگاهي نمي‌يابند (و به دانش او احاطه پيدا نخواهند کرد) مگر آن مقدار که او بخواهد، کرسي او آسمانها و زمين را فرا گرفته است. و نگاهداري آنها براي او مشکل نيست، و او والاتر و بزرگتر است. ﴿255﴾ ر دين اجباري نيست، به راستي که هدايت از گمراهي جدا شده است. پس هرکس که به طاغوت کفر ورزد، و به خدا ايمان بياورد، به راستي که به دستاويز محکمي چنگ زده است که گسستني نيست و خداوند شنواي داناست. ﴿256﴾

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥٧ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِ‍ۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِ‍ۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِ‍ۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٥٨ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٥٩

خداوند سرپرست و کارساز مؤمنان است آنان را از تاريکي‌ها به‌سوی نور بيرون مي‌برد و کساني که کفر ورزيده‌اند سرپرستشان طاغوت است که آنان‌را از روشنايي به‌سوی تاريکي مي‌کشانند. ايشان ياران آتش‌اند و در آن جاودانه خواهند بود. ﴿257﴾ آيا از (حال) کسي که خداوند به او پادشاهي بخشيده بود و با ابراهيم در مورد پروردگارش مجادله کرد خبرداري؟ آنگاه که ابراهيم گفت: پروردگار من کسي است که زنده مي‌کند و مي‌ميراند. گفت: من (نيز) زنده مي‌گردانم و مي‌ميرانم، ابراهيم گفت: خداوند خورشيد را از مشرق بر مي‌آورد، تو آن را از مغرب برآور، پس کسي که کفر ورزيده بود حيران شد و خداوند قوم ستمکار را هدايت نمي‌کند. ﴿258﴾ يا همچون کسي که از کنار دهکده‌اي گذر کرد که سقف‌ها و ديوارها بر پايه‌هايش فرو ريخته بود، گفت: چگونه خداوند اين را پس از مردنش زنده مي‌گرداند؟ پس خدا او را صد سال ميراند، سپس او را زنده کرد و گفت: چقدر مانده‌اي؟ گفت: يک روز يا بخشي از روز را (در اين حال مانده‌ام) گفت: بلکه صد سال در اين حال مانده‌اي، پس به خوراک و نوشيدنيت نگاه کن تغيير نيافته است، و به خرت بنگر، و تا تو را نشانه‌اي براي مردم قرار دهيم، و به استخوان‌ها بنگر که چگونه آنها را پيوند مي‌دهيم، سپس بر آن گوشت مي‌پوشانيم، پس وقتي براي او روشن شد، گفت: مي‌دانم که خداوند بر هر چيزي تواناست. ﴿259﴾

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِ‍ۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَ لَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٦٠ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٦٢ ۞قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ يَتۡبَعُهَآ أَذٗىۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ ٢٦٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦٤

و به يادآور هنگامي را که ابراهيم گفت: پروردگارا! به من نشان ده که چگونه مردگان را زنده مي‌کني، فرمود: آيا ايمان نداري؟ گفت: آري! ايمان دارم ولي براي اينکه دلم اطمينان پيدا کند. فرمود: چهار تا از پرندگان را بگير و آنها را نزد خود تکه تکه کن، سپس هر قسمت از آنها را بر کوهي قرار بده، سپس آنها را بخوان (که) شتابان به‌سوی تو آيند، و بدان که خداوند عزيز و حکيم است. ﴿260﴾ مثال کساني که مالهايشان را در راه خدا صرف مي‌کنند مثل دانه‌ايست که هفت خوشه مي‌روياند و در هر خوشه صد دانه است و خداوند براي هرکس که بخواهد (آن را) چندين برابر مي‌نمايد و خداوند گشايشگر داناست. ﴿261﴾ کساني‌که مالهايشان را در راه خدا انفاق مي‌کنند سپس به دنبال آن منت نمي‌گذارند، و آزار نمي‌رسانند، پاداششان نزد پروردگارشان است، و نه ترسي بر آنهاست و نه اندوهگين مي‌گردند. ﴿262﴾ گفتار نيکو و گذشت از صدقه‌اي که به دنبال آن آزار باشد بهتر است، و خداوند بي‌نيازِ بردبار است. ﴿263﴾ اي کساني‌که ايمان آورده‌ايد! صدقات خود را با منّت نهادن و آزار رساندن باطل مکنيد، همچون کسي که مالش را به منظور تظاهر و خودنمايي در مقابل مردم انفاق مي‌کند و به خدا و روز آخرت ايمان ندارد. پس مَثَل او همچون مَثَل سنگ صاف و بزرگي است که بر روي آن خاکي (نشسته) است، و باراني شديد بر آن باريده، و آن (سنگ خارا) را سخت و صاف بر جاي نهاده باشد. (رياکاران) نيز از آنچه به دست آورده‌اند، سودي نمي‌برند، و خداوند کافران را هدايت نمي‌کند. ﴿264﴾

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۢ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَ‍َٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٦٥ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢٦٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِ‍َٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٢٦٧ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٢٦٨ يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٦٩

و مثَل کساني‌که اموال خود را براي طلب خشنودي خدا و به خاطر يقين و باوري که دارند انفاق مي‌کنند، مانند مَثل باغي است که در تپه‌اي قرار دارد، و بر آن باران تندي ببارد، و دو برابر ميوه دهد، و اگر باران تندي بر ان نبارد باران خفيفي بر آن ببارد، و خداوند به آنچه مي‌کنيد بيناست. ﴿265﴾ آيا کسي از شما دوست دارد که باغي از درختان خرما و انگور داشته باشد و از زير آن رودها روان باشد، و هر‌گونه ميوه برايش ببار آوَرد، و در حالي که پيري او را فراگرفته و فرزنداني ضعيف و ناتوان دارد ناگهان گردباري که آتشي در آن است بر آن بوزد و باغ بسوزد؟ اين چنين خداوند آيات را براي شما بيان مي‌کند تا بيانديشيد. ﴿266﴾ اي کساني‌که ايمان آورده‌ايد! از چيزهاي پاکيزه‌اي که بدست آورده‌ايد، و از آنچه ما از زمين برايتان رويانده‌ايم انفاق کنيد، و به سراغ چيزهاي ناپاک نرويد، تا از آن ببخشيد، در حالي که شما آن چيز ناپاک را نمي‌گيريد، مگر آنکه از بدي آن چشم بپوشيد، و بدانيد که خداوند بي‌نياز و ستوده است. ﴿267﴾ شيطان شما را وعدة فقر و تهيدستي مي‌دهد، و شما را به زشتي فرمان مي‌دهد، و خداوند به شما نويد آمرزش و بخشش مي‌دهد و خداوند گشايشگر داناست. ﴿268﴾ حکمت را به کسي که بخواهد، مي‌بخشد و هرکس که حکمت به او داده شود به راستي که خير بسياري به او داده شده است و جز خردمندان پند نمي‌گيرند. ﴿269﴾

وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوۡ نَذَرۡتُم مِّن نَّذۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُهُۥۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٍ ٢٧٠ إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّ‍َٔاتِكُمۡۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٢٧١ ۞لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ٢٧٢ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ لَا يَسۡ‍َٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗاۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ٢٧٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٤

و هر مالي را که در راه خدا انفاق کنيد و يا نذري را که به گردن بگيريد خداوند آن را مي‌داند و براي ستمکاران ياوري نيست. ﴿270﴾ اگر صدقات و بخشش‌ها را آشکار کنيد کار خوبي است، و اگر آن را پنهان نماييد و به نيازمندان بدهيد برايتان بهتر است، و خداوند گناهانتان را مي‌پوشاند و خداوند به آنچه مي‌کنيد آگاه است. ﴿271﴾ هدايت آنها بر تو لازم نيست بلکه خداوند هرکس را که بخواهد هدايت مي‌نمايد و هر آنچه انفاق کنيد براي خودتان است. و انفاق نمي‌کنيد مگر براي طلب رضاي خدا، و هر چيز خوب و نيکي که انفاق کنيد به طور کامل به شما بازگردانده مي‌شود و به شما ستمي نمي‌شود. ﴿272﴾ (اين صدقات) براي نيازمنداني است که در راه خدا بازمانده‌اند و نمي‌توانند در زمين مسافرت کنند. به علت خويشتن داري و مناعت طبع، نادان آنها را توانگر مي‌پندارد، آنها را از سيمايشان مي‌شناسي، با اصرار چيزي از مردم نمي‌خواهند. و هرچه از خوبي انفاق کنيد خداوند به آن داناست. ﴿273﴾ کساني‌که شب و روز و پنهان و آشکار اموال خود را انفاق مي‌کنند پاداششان نزد پروردگارشان است و نه ترسي بر آنهاست، و نه اندوهگين مي‌شوند. ﴿274﴾

ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧٥ يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ٢٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ َلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٧٨ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ ٢٧٩ وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٨٠ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٨١

کساني‌که ربا مي‌خورند، (از قبر) بر نمي‌خيزند مگر مانند کسي که شيطان او را دچار ديوانگي کرده است، اين بدان جهت است که گفتند: خريد و فروش صرفاً مانند ربا است، درحاليکه خداوند خريد و فروش را حلال نموده و ربا راحرام کرده است، پس هرکس که اندرزي از جانب پروردگارش به او رسيده و از رباخواري دست کشيد، آنچه در گذشته به دست آورده است از آن او مي‌باشد و کار او با خداست، و هر آن کس که به رباخواري باز گردد، پس ايشان اهل آتش‌اند، و در آن جاودانه خواهند بود. ﴿275﴾ خداوند ربا را تباه مي‌سازد، و صدقات را افزايش مي‌دهد، و خداوند هيچ ناسپاسِ گناهکاري را دوست ندارد. ﴿276﴾ بي‌گمان کساني‌که ايمان آورده و کارهاي شايسته انجام داده و نماز را بر پا داشته و زکات پرداخته‌اند پاداششان نزد پروردگارشان است، و نه ترسي بر آنهاست و نه اندوهگين مي‌شوند. ﴿277﴾ اي کساني‌که ايمان آورده‌ايد! از خدا بترسيد و باقي مانده ربا را رها کنيد اگر شما مؤمن هستيد. ﴿278﴾ و اگر چنين نکرديد بدانيد که به جنگ با خدا و پيامبرش برخاسته‌ايد، و اگر توبه کرديد، سرمايه‌هايتان از آن خودتان است، نه ستم مي‌کنيد و نه بر شما ستم مي‌شود. ﴿279﴾ و اگر (بدهکارتان) تنگدست بود، تا فرا رسيدن گشايش، مهلت داده مي‌شود، و اگر ببخشيد برايتان بهتر است اگر مي‌دانيد. ﴿280﴾ و از روزي بترسيد که در آن روز به‌سوی خدا بازگردانده مي‌شويد، سپس هرکس هر آنچه را که کسب کرده است به صورت کامل دريافت مي‌کند و بر آنان ستم نمي‌شود. ﴿281﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡ‍ٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡ‍َٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٨٢

اي کساني‌که ايمان آورده‌ايد! اگر به همديگر تا مدت معيني وامي داديد آن را بنويسيد، و بايد نويسنده دادگرانه آنرا بنويسد، و هيچ نويسنده‌اي نبايد از نوشتن آن، آنگونه که خدا به او آموخته است ابا ورزد، پس بايد بنويسد و کسي که حق بر اوست املا کند و از پروردگارش بترسد، و چيزي از آن کم نکند. پس اگر کسي که حق بر اوست سفيه و نادان يا ناتوان بود، يا نمي‌توانست املا کند، بايد ولي‌اش به دادگري املا کند، و دو گواه از مردانتان گواه بگيريد، و اگر دو مرد نبودند پس يک مرد و دو زن از گواهاني که مي‌پسنديد، تا اگر يکي از آن دو (زن) فراموش کرد ديگري به او يادآوري کند. و هرگاه گواهان براي گواهي دادن خوانده شوند نبايد سرباز زنند. و از نوشتن وام طبق موعدش خواه کم باشد يا زياد خسته نشويد. اين نزد خداوند عادلانه‌تر است، و براي گواهي دادن استوارتر، و براي دين که دچار شک نشويد (به احتياط) نزديک‌تر است، مگر اينکه تجارتي نقدي باشد که در ميان خود دست به دست مي‌کنيد، پس در اينصورت بر شما گناهي نيست که آن را ننويسيد. و چون خريد و فروش کرديد بايد گواه بگيريد، و نبايد نويسنده و شاهد زيان ببينند، و اگر چنين کاري کنيد از فرمان خدا سرپيچي کرده‌ايد. و از خدا بترسيد و خداوند به شما مي‌آموزد و خداوند به هر چيزي داناست. ﴿282﴾

۞وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٢٨٣ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٨٤ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦

و اگر در مسافرت بوديد و نويسنده‌اي نيافتيد پس گروي بستانيد، و اگر کسي از شما ديگري را امين دانست، بايد کسي که امين قرار داده شده است امانتش را باز پس بدهد، و از پروردگارش بترسد، و شهادت را پنهان نکنيد، و هرکس که آن را پنهان کند دلش گناهکار است، و خداوند به آنچه مي‌کنيد داناست. ﴿283﴾ آنچه در آسمانها و زمين است از آن خداست، و اگر آنچه را در دل داريد آشکار کنيد يا آن را را پنهان نماييد خداوند شما را بر آن محاسبه مي‌کند، پس هرکس را که بخواهد مي‌آمرزد، و هرکس را که بخواهد عذاب مي‌دهد، و خداوند بر هر چيزي تواناست. ﴿284﴾ پيامبر به آنچه از جانب پروردگارش بر او نازل شد ايمان آورد، و مؤمنان همگي به خدا و فرشتگان و کتابها و پيامبرانش ايمان آوردند (و گفتند:) بين هيچ يک از پيامبرانش فرق نمي‌گذاريم و گفتند: شنيديم و اطاعت کرديم. پروردگارا! آمرزش ترا مي‌خواهيم، و بازگشت به‌سوی توست. ﴿285﴾ خداوند هیچ‌کس را جز به اندازه توانش مکلف نمي‌کند، هر کار نيکي که انجام دهد به سود خود کرده، و هرکار بدي که انجام دهد به زيان خود کرده است. پروردگارا! اگر فراموش کرديم يا به خطا رفتيم، ما را مگير. پروردگارا! بار سنگين بر ما مگذار آن چنان که بر کساني که پيش از ما بودند گذاشته‌اي. پروردگارا! آنچه تاب و توانش را نداريم بر دوش ما مگذار و از ما درگذر، و ما را بيامرز، و بر ما رحم فرما، تو سرور ما هستي، پس ما را بر قوم کافران پيروز گردان. ﴿286﴾

# سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ٢ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ٣ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ٤ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٥ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٦ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٧ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ٨ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ٩

سوره آل‌عمران

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف. لام. ميم. ﴿1﴾ جز «الله» معبود بر حق ديگري نيست. زنده و پايدار و پابرجا است. ﴿2﴾ کتاب را بر تو به حق نازل کرد، تصديق کنندة کتابهايي است که پيش از آن بوده‌اند. ﴿3﴾ و قبل از آن تورات و انجيل را براي هدايت مردم فرو فرستاد، و فرقان را نازل کرد، بي‌گمان کساني که به آيات خدا کفر ورزيدند آنان عذابي سخت در پيش دارند، و خداوند توانا و انتقام گيرنده است. ﴿4﴾ بي‌گمان هيچ چيزي در آسمان و در زمين بر خداوند پنهان نمي‌ماند. ﴿5﴾ اوست که شما را در رحم‌ها هرطور که بخواهد شکل مي‌دهد، هيچ معبود به حقي جز او نيست، و او عزيز و حکيم است. ﴿6﴾ او ذاتي است که کتاب را بر تو نازل کرد، و بخشي از آن آيات محکمي هستند که معاني آن واضح و روشن است و آنها اصل کتاب هستند. و بخشي از آن «متشابهات» هستند (که احتمال معاني ديگري هم دارند)، و اما کساني که در دلهايشان انحراف است براي فتنه‌انگیزي و تاويل نادرست آن، به دنبال متشابهات مي‌روند، و تاويل آن را جز خدا کسي نمي‌داند، و راسخان در علم مي‌گويند: به آن ايمان آورده‌ايم، همه از جانب پروردگار ماست و جز خردمندان پند نمي‌پذيرند. ﴿7﴾ پروردگار را پس از اينکه ما را هدايت کرده‌اي دلهاي ما را منحرف مگردان، و از جانب خود به ما رحمتي ببخش، بي‌گمان تو بخشايشگري. ﴿8﴾ «پروردگارا! تو مردم را در روزي که هيچ شکي در آن نيست جمع خواهي کرد، بي‌گمان خداوند خلاف وعده نمي‌کند. ﴿9﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡ‍ٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١١ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٢ قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِيسَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ١٣ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَ‍َٔابِ ١٤ ۞قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ١٥

بي‌گمان کساني‌که کفر ورزيده‌اند، مالها و فرزندانشان هرگز آنان را از عذاب خدا نجات نخواهد داد، و آنان افروزينه و سوخت آتش‌اند. ﴿10﴾ مانند رفتار و کردار آل فرعون و کساني که پيش از آنها بودند، آيات ما را تکذيب کردند، پس خداوند آنها را به سبب گناهانشان گرفت، و خداوند سخت کيفر است. ﴿11﴾ به کافران بگو: شما شکست خواهيد خورد و به‌سوی جهنم حشر خواهيد شد، و بد جايگاهي است. ﴿12﴾ قطعاً براي شما نشاني بود در رويارويي دو گروه، گروهي در راه خدا مي‌جنگيد، و گروهي ديگر کافر بودند، که مؤمنان را با چشمهاي خود دو برابر مي‌ديدند، و خداوند با ياري خود هرکس را که بخواهد تاييد مي‌کند، همانا در آن عبرتي است براي صاحبان بينش. ﴿13﴾ براي مردم دوستي شهوت آراسته شده است از قبيل زنان و فرزندان و ثروت‌هاي هنگفت، از طلا و نقره و اسب‌هاي نشان‌دار، و چهارپايان و کشتزار، اين کالاي زندگي دنياست، و سرانجام نيک در پيشگاه خداوند است. ﴿14﴾ بگو: آيا شما را به بهتر از اين آگاه سازم؟ براي کساني که پرهيزگاري پيشه کرده‌اند، نزد پروردگارشان باغهايي است که از زير آن جويها روان است، آنان در آن جاودانه هستند، و همسراني پاکيزه و خشنودي خداوند را دارند، و خداوند به بندگان بيناست. ﴿15﴾

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٦ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡمُنفِقِينَ وَٱلۡمُسۡتَغۡفِرِينَ بِٱلۡأَسۡحَارِ ١٧ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩ فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّ‍ۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢١ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٢٢

کساني‌که مي‌گويند: پروردگارا! ما ايمان آورده‌ايم، پس گناهان ما را بيامرز و ما را از عذاب آتش دور بدار. ﴿16﴾ (اينانند) صبر کنندگان و راستگويان و مداومان بر طاعت خداوند و انفاق کنندگان و آمرزش طلبان در سحرگاهان. ﴿17﴾ خداوند گواهي مي‌دهد که هيچ معبود بر حقي جز او نيست، (و نيز گواهي مي‌دهد که) او دادگري مي‌کند، و فرشتگان و اهل عليم نيز گواهي مي‌دهند که هيچ معبود بر حقي جز او نيست (و) او عزيز و حکيم است. ﴿18﴾ همانا دين در پيشگاه خداوند اسلام است، و کساني که کتاب را داده شده‌اند، اختلاف نکردند مگر پس از آگاهي يافتن، آن هم به سبب (خوي) سرکشي که ميان آنان وجود داشت، و هرکه به آيات خدا کفر بورزد همانا خداوند زود شمار است. ﴿19﴾ پس اگر با تو به مجادله پرداختند، بگو: من و کسانی که از من پیروی می‌کنند خود را تسلیم خدا نموده‌ایم، و به کسانی که کتاب را داده شده‌اند و به بی‌سوادان (مشرکین عرب) بگو: آیا تسلیم شده‌اید؟ پس اگر تسلیم خدا شدند به‌راستی که هدایت یافته‌اند، و اگر سرپیچی کردند، پس فقط رساندن (پیام) بر تو است و خداوند به بندگان بیناست. ﴿20﴾ همانا کسانی که به آیات خدا کفر می‌ورزند و پیامبران را به ناحق می‌کشند، و کسانی از مردم را که به دادگری فرمان می‌دهند، می‌کشند، آنان را به عذاب دردناکی مژده بده. ﴿21﴾ ایشان کسانی هستند که اعمالشان در دنیا و آخرت تباه شده است، و آنان را یاوری نیست. ﴿22﴾

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ ٢٣ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۖ وَغَرَّهُمۡ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢٤ فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٥ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧ لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨ قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٩

آیا کسانی را که بهر‌ه‌ای از کتاب داده شده‌اند، نمی‌بینی که به کتاب خدا فراخوانده می‌شوند تا میان آنها داوری کند، سپس گروهی از آنان سرپیچی می‌کنند و آنها روی گردانند؟. ﴿23﴾ این بدان روی است که آنها گفتند: آتش به ما نمی‌رسد مگر چند روز اندکی، و افتراهایی که در دینشان به خدا می‌بستند آنان را فریب داد.﴿24﴾ پس حال آنها چگونه خواهد بود وقتی که آنها را در روزی جمع کنیم که هیچ شکی در آن نیست، و به هرکس هر آنچه که کرده است به طور کامل داده شده و بر آنها ستم نمی‌شود. ﴿25﴾ بگو: بار خدایا! تو صاحب فرمانروایی و ثروت و دارایی هستی، حکومت و دارایی را به هرکس که بخواهی، می‌بخشی، و حکومت و دارایی را از هرکس که بخواهی باز پس می‌گیری، و هرکس را که بخواهی عزت و قدرت می‌دهی، و هرکس را که بخواهی خوار می‌گردانی، خوبی به دست تو است و بی‌گمان تو بر هر چیز توانا هستی. ﴿26﴾ شب را در روز وارد می‌کنی، و روز را در شب داخل می‌گردانی، و زنده را از مرده بیرون می‌آوری، و مرده را از زنده بیرون می‌آوری، و هرکس را که به بخوای بدون حساب روزی می‌دهی. ﴿27﴾ نباید مؤمنان کافران را به جای مؤمنان به دوستی بگیرند، و هرکس چنین کند، در هیچ چیز (بهره‌ای) از (رحمت) خدا ندارد، مگر اینکه به نوعی از آنها تقیه کنید، و خداوند شما را از خود بر حذر می‌دارد، و بازگشت به‌سوی اوست. ﴿28﴾ بگو: اگر آنچه را در دلهایتان است پنهان کنید، یا آن را آشکار کنید خداوند آن را می‌داند و آنچه را در آسمانها و زمین است می‌داند و خداوند بر هر چیزی تواناست. ﴿29﴾

يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٣٠ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣١ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٢ ۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤ إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٥ فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ٣٧

روزی که هرکس هر آنچه از خوبی و بدی انجام داده‌است، حاضر می‌یابد، (و) آرزو می‌کند: ای کاش! میان او و آنچه از بدی انجام داده‌است فاصله‌ای دور بود، و خداوند شما را از (کیفر) خود می‌ترساند، و خداوند نسبت به بندگانش مهربان است. ﴿30﴾ بگو: اگر شما خدا را دوست دارید، پس از من پیروی کنید تا خداوند شما را دوست بدارد و گناهانتان را بیامرزد، و خداوند بخشندة مهربان است. ﴿31﴾ بگو : از خدا و رسولش فرمان ببريد پس اگر رويگردان شدند، بدانند که او، کافران را دوست ندارد. ﴿32﴾ بی‌گمان خداوند آدم و نوح و آل ابراهیم و آل عمران را بر جهانیان برتری داده‌است. ﴿33﴾ فرزندانی هستند که برخی از برخی دیگرند، و خداوند شنوا و داناست. ﴿34﴾ به یاد آور هنگامی را که همسر عمران گفت: پروردگارا! من آنچه را در شکم دارم خالصانه نذر تو کرده‌ام، از من بپذیر، همانا تو شنوای دانایی. ﴿35﴾ پس وقتی آن را به دنیا آورد گفت: پروردگارا! من دختر به دنیا آورده‌ام - و خداوند به آنچه او به دنیا آورده بوده، آگاه‌تر بود - و پسر مانند دختر نیست، و من آن را مریم نام نهادم، و او و فرزندانش را از شیطان رانده شده در پناه تو می‌دارم. ﴿36﴾ پس خداوند آن را به نیکویی پذیرفت، و او را به خوبی پرورش داد، و زکریا را سرپرستش قرار داد، هرگاه در عبادتگاه بر او وارد می‌شد، نزد او خوراکی را می‌یافت. گفت: ای مریم! این خوراک از کجا برای تو می‌آید؟! مریم گفت: آن از جانب خدا می‌آید، بی‌گمان خداوند هرکس را که بخواهد بدون حساب روزی می‌دهد. ﴿37﴾

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ٣٨ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٣٩ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ٤٠ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١ وَإِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٢ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ٤٤ إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ٤٥

آن گاه زكريا پروردگارش را به فرياد خواند (و) گفت: پروردگارا! از جانب خود به من فرزندي نيكو ببخش همانا تو شنوندة دعا هستي. ﴿38﴾ درحاليكه او در عبادتگاه به نماز ايستاده بود، فرشتگان او را ندا دادند كه خداوند ترا به يحيي مژده مي‌دهد، كه تصديق‌كنندة كلمه خدا (عيسي) است، و سرور و پيشوا، و بر كنار از گناهان، و پيامبري از صالحان است. ﴿39﴾ گفت: پروردگارا! چگونه مرا فرزندي خواهد بود در حالي كه پيري مرا فرا گرفته است، و همسرم نازاست؟. گفت: اين چنين خداوند هر چه بخواهد انجام مي‌دهد. ﴿40﴾ گفت: پروردگارا! براي من نشانه‌اي قرار بده، فرمود: نشانه‌ات اين است كه سه روز با مردم سخن نگويي مگر با اشاره، و پروردگارت را زياد ياد كن، و در شامگاهان و صبحگاهان او را تسبيح كن. ﴿41﴾ و يادآور هنگامي را كه فرشتگان گفتند: اي مريم! همانا خداوند ترا برگزيده، و پاكيزه‌ات گردانيده و ترا بر زنان جهان برتري داده‌است. ﴿42﴾ اي مريم! همواره با فروتني به عبادت پروردگارت مشغول شو و سجده ببر و با ركوع‌كنندگان ركوع كن. ﴿43﴾ اين از جمله اخبار غيبي است كه بر تو وحي مي‌كنيم، و تو پيش آنها نبودي آنگاه كه قلمهايشان را مي‌‌انداختند، تا (معلوم گردد) كه كدام يك سرپرستي مريم را به عهده مي‌گيرد. و تو هنگامي‌كه كشمكش داشتند پيش آنان نبودي. ﴿44﴾ آنگاه كه فرشتگان به مريم گفتند: خداوند ترا به كلمة خود كه نامش عيسي پسر مريم است مژده مي‌دهد، او در اين دنيا و در آخرت بلند مرتبه و از مقربان است. ﴿45﴾

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٤٦ قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٧ وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ٤٨ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِ‍َٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡ‍َٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٤٩ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِ‍َٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٥٠ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٥١ ۞فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٥٢

و با مردم در گهواره و در سن كهولت سخن مي‌گويد، و از زمرة صالحان است. ﴿46﴾ گفت: پروردگارا! چگونه صاحب فرزند مي‌شوم درحاليكه انساني با من نزديكي نكرده است؟! گفت: اين چنين خداوند آنچه را بخواهد مي‌آفريند، و هنگامي‌كه ارادة چيزي نمايد به آن مي‌گويد: پديد آي، پس پديد مي‌آيد. ﴿47﴾ و كتاب و حكمت و تورات و انجيل را به او مي‌آموزد. ﴿48﴾ و (او را به عنوان) پيامبري به‌سوی بني‌اسرائيل (مي‌فرستد، و به آنان مي‌گويد:) همانا من با نشانه‌اي از جانب پروردگارتان پيش شما آمده‌ام، و من برايتان از گل پرنده‌اي مي‌سازم، سپس در آن مي‌دمم و به فرمان خدا پرنده‌اي مي‌شود، و كور مادرزاد و فرد مبتلا به بيماري پيسي را شفا مي‌دهم، و مردگان را به اذن خدا زنده مي‌كنم، و شما را به آنچه مي‌خوريد و آنچه در خانه‌هايتان ذخيره مي‌كنيد آگاه مي‌سازم، همانا در اين (معجزات) نشانه‌‌ايست براي شما اگر مؤمن هستيد. ﴿49﴾ و (مي‌گويد: آمده‌ام تا) تصديق‌كنندة تورات باشم كه پيش از من نازل شده است، و تا پاره‌اي از چيزهايي كه بر شما حرام شده است، حلال كنم، و نشانه‌اي از جانب پروردگارتان را برايتان آورده‌ام، پس از خدا بترسيد و مرا اطاعت كنيد. ﴿50﴾ بي‌گمان خدا پروردگار من و پروردگار شماست، پس او را بپرستيد، اين است راه راست. ﴿51﴾ وقتي عيسي از ايشان احساس كفر كرد، گفت: كيست كه ياور من به‌سوی خدا باشد؟ حواريون گفتند: ما ياوران خدا هستيم، به خدا ايمان آورده‌آيم و گواه باش كه ما مسلمانيم. ﴿52﴾

رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٥٣ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٥٤ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٥٥ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٥٦ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٧ ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ٥٨ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٥٩ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ٦٠ فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ٦١

پروردگارا! به آنچه فرو فرستاده‌اي ايمان آورديم، و از اين پيامبر پيروي كرديم، پس ما را با گواهي‌دهندگان بنويس. ﴿53﴾ و (براي كشتن عيسي) مكر و چاره كردند و خداوند (نيز) مكر و چاره كرد، و خداوند بهترين مكركنندگان است. ﴿54﴾ و به ياد آور هنگامي را كه خداوند فرمود: اي عيسي! من تو را مي‌ميرانم، و به‌سوی خود بالا مي‌برم، و تو را از دست كساني كه كفر ورزيده‌اند نجات مي‌دهم، و كساني را كه از تو پيروي كردند بر كساني كه كفر ورزيدند تا روز قيامت برتر قرار مي‌دهم، سپس بازگشت شما به‌سوی من است، پس در آنچه اختلاف مي‌كرديد داوري مي‌كنم. ﴿55﴾ اما كساني كه كفر ورزيدند، آنان را در دنيا و آخرت كيفر سختي مي‌دهم، و ياوراني ندارند. ﴿56﴾ و اما كساني كه ايمان آوردند و عمل صالح انجام دادند، پاداششان را به طور كامل به آنان مي‌دهد و خداوند ستمكاران را دوست ندارد. ﴿57﴾ اين (قرآن را كه) از نشانه‌ها‌(ي خدا و سرشار از) پند و حكمت است، بر تو مي‌خوانيم. ﴿58﴾ همانا مثل عیسی نزد خدا مانند مثال «آدم» است که او را از خاک آفرید، سپس به او گفت: پدید آی، پس پدید آمد. ﴿59﴾ حق از جانب پروردگارت است، پس از شک کنندگان مباش. ﴿60﴾ پس هرکس در این (زمینه) پس از علم و دانشی که در این مورد به تو رسیده است، با تو مجادله کرد، بگو: بیایید فرزندانمان و فرزندانتان، و زنانمان و زنانتان را فرا بخوانیم، و ما خود را آماده می‌کنیم و شما هم خود را آماده کنید، پس دستِ دعا و زاری به‌سوی خدا دراز می‌کنیم و نفرین خدا را بر دروغگویان قرار می‌دهیم. ﴿61﴾

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٦٢ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ٦٣ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۢ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٦٤ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٦٥ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٦٦ مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٦٧ إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٨ وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٦٩ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٧٠

این داستنان واقعی است، و هیچ معبود بر حقی جز خدا نیست، و همانا خداوند چیزه و با حکمت است. ﴿62﴾ و اگر روی گردانداند، پس همانا خداوند از (حال) تبهکاران آگاه است. ﴿63﴾ بگو: ای اهل کتاب! بیایید به‌سوی سخنی که میان ما و شما مشترک است! (و آن عبارت است از این) که جز خدا را نپرستیم و چیزی را شریک او نکنیم و برخی از ما برخی دیگر را به جای خدا به خدایی نپذیرد، پس اگر روی برگرداندند بگویید: گواه باشید که ما مسلمان هستیم. ﴿64﴾ ای اهل کتاب! چرا در مورد ابراهیم مجادله می‌کنید حال آنکه تورات و انجیل نازل نشده مگر بعد از او، آیا نمی‌فهمید؟!.﴿65﴾ هان! شما دربارة آنچه که بدان علم و آگاهی داشتید به مجادله پرداختید، پس چرا در مورد آنچه که بدان علم ندارید مجادله می‌کنید؟ حال آنکه خداوند می‌داند و شما نمی‌دانید. ﴿66﴾ ابراهیم نه یهودی بود و نه نصرانی، بلکه او بر حق، و تسلیم فرمان خدا بود و از مشرکان نبود. ﴿67﴾ همانا سزاوارترین مردم به ابراهیم کسانی هستند که از او پیروی کردند، و (نیز) این پیامبر و کسانی که با او ایمان آورده‌اند، و خداوند سرپرست و یاور مؤمنان است. ﴿68﴾ گروهی از اهل کتاب دوست داشتند که شما را گمراه کنند، و گمراه نمی‌سازند مگر خودشان را، و نمی‌فهمند. ﴿69﴾ ای اهل کتاب! چرا به آیات خدا کفر می‌ورزید درحالیکه شما (علایم و نشانه‌های نبوّت و رسالت محمد را در کتب خود) می‌بینید. ﴿70﴾

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٧١ وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٧٢ وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٧٣ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٧٤ ۞وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّ‍ۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥ بَلَىٰۚ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٧٧

ای اهل کتاب! چرا حق را با باطل در می‌آمیزید؟ و حق را پنهان می‌دارید؟ حال آنکه شما می‌دانید. ﴿71﴾ و گروهی از اهل کتاب گفتند: به آنچه بر مومنان نازل شده در آغاز روز ایمان بیاورید، و در آخر روز به آن کافر شوید تا شاید از دین خود برگردند. ﴿72﴾ و (گفتند:) جز به کسی که از دین شما پیروی کند ایمان نیاورید، بگو: هدایت، هدایت خداست، اینکه به کسی داده شود مثل آنچه که به شما داده شده است، یا (اینکه کسی بتواند) با شما در نزد پروردگارتان به مجادله بپردازد، بگو: فضل و بخشش در دست خداست، و آن را به هرکس از بندگانش که بخواهد می‌دهد، و خداوند گشایشگر داناست. ﴿73﴾ و خداوند رحمت خویش را به هر کس که بخواهد اختصاص می‌دهد و خداوند دارای فضل بزرگ است. ﴿74﴾ و درمیان اهل کتاب کسانی هستند که اگر به طور امانت مال فراوانی به آنها بسپاری، آن را به تو برمی‌گردانند، و هستند کسانی که اگر دیناری به طور امانت به آنها بسپاری آن را به تو باز پس نمی‌دهند، مگر اینکه همواره بالای سر او ایستاده باشی، این بدان جهت است که آنها گفتند: ما در برابر امیین و بی‌سوادان مسئول نیستیم، و بر خدا دروغ نسبت می‌دهند، حال آنکه آنان می‌دانند. ﴿75﴾ آری! هرکس به پیمانش وفا کند، و پرهیزگار باشد، همانا خداوند پرهیزگاران را دوست دارد. ﴿76﴾ بدون شک کسانی که پیمان خدا و سوگندهایشان را به بهای اندکی می‌فروشند، ایشان بهره‌ای در آخرت ندارند، و خداوند با آنها سخن نمی‌گوید، و روز قیامت به آنها نمی‌نگرد، و آنها را پاک نمی‌گرداند، و برای آنان عذابی دردناک است. ﴿77﴾

وَإِنَّ مِنۡهُمۡ لَفَرِيقٗا يَلۡوُۥنَ أَلۡسِنَتَهُم بِٱلۡكِتَٰبِ لِتَحۡسَبُوهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٨ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّ‍ۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ٧٩ وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ أَرۡبَابًاۗ أَيَأۡمُرُكُم ِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ٨٠ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨١ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٨٢ أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ٨٣

و دسته‌ای از آنها به هنگام خواندن کتاب زبانهایشان را کج می‌کنند، تا شما آن را از کتاب به حساب آورید، و آن از کتاب نیست، و می‌گویند: آن از جانب خداست، حال آنکه از جانب خدا نیامده است، و بر خدا دروغ می‌بندند. ﴿78﴾ برای هیچ انسانی سزاوار نیست که خداوند به او کتاب و حکم و پیامبری دهد، سپس به مردم بگوید: به جای خدا، بندگان من باشید، بلکه (باید بگوید:) به سبب آنچه می‌آموزید و می‌خوانید بندگان خدا باشید. ﴿79﴾ و شما را فرمان نمی‌دهد که فرشتگان و پیامبرانی را به خدایی بگیرید، آیا شما را به کفر دستور می‌دهد پس از اینکه شما مسلمان هستید؟!. ﴿80﴾ و به یاد آور، هنگامی را که خدا از پیامبران پیمان گرفت که هرگاه کتاب و حکمتی به شما دادم، سپس پیامبری پیش شما آمد که تصدیق کنندة کتابی است که با خود دارید، باید به او ایمان بیاورید، و او را یاری کنید، فرمود: آیا اقرار دارید، و پیمان مرا بر آن پذیرفتید؟ گفتند: اقرار کردیم. فرمود: پس گواه باشید و من (هم) با شما از گواهان هستم. ﴿81﴾ پس هرکس بعد از آن روی برتابد، پس ایشان فاسقانند. ﴿82﴾ آیا غیر از دین خدا را می‌جویند؟ درحالیکه آنچه در آسمانها و زمین است از روی اختیار یا اجبار تسلیم اوست، و به‌سوی او بازگردانید می‌شوند. ﴿83﴾

قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٨٤ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٨٥ كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٦ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ٨٧ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٨٨ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٨٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ٩٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٩١

بگو: به خدا و آنچه بر ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و نوادگان نازل شده است، و به آنچه موسی و عیسی و پیامبران از جانب پروردگارشان داده شده‌اند، ایمان آوردیم، بین هیچ یک از آنان فرق نمی‌گذاریم، و ما تسلیم و منقاد خدا هستیم. ﴿84﴾ و هرکس دینی غیز از اسلام را بجوید، از او پذیرفته نمی‌شود و او در آخرت از زیانکاران است. ﴿85﴾ چگونه خداوند قومی را هدایت می‌نماید که پس از ایمانشان کفر ورزیدند، و گواهی دادند که پیامبر بر حق است و نشانه‌های روشن پیش آنها آمده است؟ و خداوند قوم ستمکار را هدایت نمی‌کند. ﴿86﴾ سزای ایشان این است که نفرین خدا و فرشتگان و تمام مردم بر آنهاست. ﴿87﴾ در آن جاودانه هستند، عذاب از آنها کاسته نمی‌شود و بدیشان مهلت داده نشده، و به آنان نگاه کرده نمی‌شود. ﴿88﴾ به جز کسانی‌که پس از آن توبه کردند، و اصلاح نمودند، پس همانا خداوند آمرزگارِ مهربان است. ﴿89﴾ بی‌شک کسانی‌که پس از ایمانشان کفر ورزیدند، سپس بر کفر افزودند، هرگز توبة آنان پذیرفته نمی‌شود و ایشان گمراهانند. ﴿90﴾ بی‌شک کسانی که کفر ورزیدند و در حال کفر مردند، اگر زمین را پر از طلا کنند و آن را به عنوان فدیه بپردازد، از هیچ‌یک از آنان پذیرفته نمی‌شود، برای ایشان عذابی دردناک است و یاوری ندارند. ﴿91﴾

لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٩٢ ۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٩٣ فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٩٤ قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٩٥ إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ ٩٦ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ٩٧ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ ٩٨ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ١٠٠

هرگز به نیکی نمی‌رسید مگر آنکه از آنچه دوست دارید، ببخشید، و هر چیزی را ببخشید خداوند به آن داناست. ﴿92﴾ همة غذاها برای بنی‌اسراییل حلال بود، به جز آنچه اسراییل (یعقوب) پیش از نازل شدن تورات بر خودش حرام کرده بود. بگو: تورات را بیاورید و آن را بخوانید اگر راست می‌گویید. ﴿93﴾ پس کسانی‌که پس از آن به خدا دروغ نسبت دهند ایشان ستمکارانند. ﴿94﴾ بگو: خدا راست گفته است، پس، از آیین ابراهیم که یکتاپرست بود و به حق گرایش داشت و از مشرکین نبود، پیروی کنید. ﴿95﴾ همانا نخستین خانه‌ای که برای مردم بنیانگذاری شده خانه‌ایست که در مکه قرار دارد، با برکت و مایة هدایت جهانیان است. ﴿96﴾ در آن نشانه‌های روشنی است، (و از آن جمه است) مقام ابراهیم، و هرکس داخل آن شود در امان است و خداوند حج خانة کعبه را بر کسانی از مردم که توانایی رفتن به آنجا را دارند واجب گردانیده است، و هرکس کفر بورزد، پس خداوند از جهانیان بی‌نیاز است. ﴿97﴾ بگو: ای اهل کتاب! چرا به آیات خدا کفر می‌ورزید با آنکه خدا بر آنچه می‌کنید گواه است. ﴿98﴾ بگو: ای اهل کتاب! چرا کسی را که ایمان آورده است از راه خدا باز می‌دارید؟ (و) می‌خواهیدآن (راه) را کج نشان دهید، و شما گواه هستید، و خداوند از آنچه می‌کنید غافل نیست. ﴿99﴾ ای کسانی که ایمان آورده‌اید! اگر از گروهی از اهل کتاب پیروی کنید شما را پس از ایمانتان (به حال) کفر بر می‌گردانند. ﴿100﴾

وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمۡ رَسُولُهُۥۗ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٠١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠٣ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٥ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ١٠٦ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٠٧ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٨

و چگونه به خدا کفر می‌ورزید درحالیکه آیات خدا بر شما خوانده می‌شود، و پیامبرش درمیانتان است، و هرکس به دین خدا چنگ بزند به راتسی که به راه راست هدایت شده است.﴿101﴾ ای کسانی‌که ایمان آیمان آورده‌اید! از خدا آن‌گونه که حق پروا کردن از اوست، بترسید، و نمیرید مگر آنکه مسلمان باشید. ﴿102﴾ و همگی به ریسمان خدا چنگ زنید، و پراکنده نشوید، و نعمت خدا را بر خود یاد کنید، آنگاه که شما دشمن (همدیگر) بودید پس خدا میان دلهایتان انس و الفت ایجاد کرد، و به نعمت خدا برادر گشتید، و بر لبة گودالی از آتش بودید، پس خداوند شما را از آن نجات داد، اینگونه خداوند آیات خود را برایتان بیان می‌کند تا هدایت شوید. ﴿103﴾ و باید از شما گروهی باشند که (مردم را) به خیر فرا بخوانند و به کار خوب فرمان دهند و از کار بد باز دارند و ایشان رستگارانند. ﴿104﴾ و مانند کسانی نباشید که پراکنده شدند و اختلاف کردند پس از اینکه نشانه‌های روشن پیش آنها آمد، و برای ایشان عذابی بزرگ است. ﴿105﴾ روزی که چهره‌هایی سفید می‌گردند و چهره‌هایی سیاه می‌شوند، پس آن کسانی که چهره‌هایشان سیاه گردیده است (به آنها گفته می‌شود) آیا پس از ایمانتان کفر ورزیدید؟ پس بچشید عذاب را به سبب آنکه کفر می‌ورزیدید. ﴿106﴾ و اما کسانی که چهره‌هایشان سفید گردیده است در رحمتی از جانب خدا قرار دارند و آنان برای همیشه در آن می‌مانند. ﴿107﴾ این آیات خداست، که مشتمل بر حق و حقیقت‌اند، و آن را بر تو می‌خوانیم و خداوند هیچ ظلم و ستمی برای جهانیان نمی‌خواهد. ﴿108﴾

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ١٠٩ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١١٠ لَن يَضُرُّوكُمۡ إِلَّآ أَذٗىۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمۡ يُوَلُّوكُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١١١ ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ١١٢ ۞لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ ١١٣ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١١٤ وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ١١٥

و آنچه در آسمانها و زمین است، از آن خداست و کارها به‌سوی خدا بازگردانده می‌شوند. ﴿109﴾ شما بهترین امتی هستید که برای (سود) مردم آفریده شده‌اید، امر به معروف و نهی از منکر می‌کنید و به خدا ایمان دارید و اگر اهل کتاب ایمان می‌آوردند بر ایشان بهتر بود، تعداد کمی از آنها با ایمان هستید و بیشترشان فاسق‌اند. ﴿110﴾ جز آزار (اندک) هرگز نمی‌توانند زیانی به شما برسانند، و اگر با شما پیکار کنند به شما پشت می‌کنند، سپس یاری نمی‌شوند. ﴿111﴾ آنان هر کجا یافت شوند، مهر ذلت بر آنها زده شده است، مگر با پیمان خدا و پیمان مردم، و سزاوار خشم الهی گشته‌اند، و مهر فقر و بینوایی بر آنها زده شده است، چون آنها به آیات خدا کفر می‌ورزیدند و پیامبران را به ناحق می‌کشتند، این بدان سبب است که آنها سرپیچی نمودند و تجاوز می‌کردند. ﴿112﴾ آنان همه یکسان نیستند، از اهل کتاب گروهی پابرجا هستند و در بخش‌هایی از شب به نماز ایستاده و آیات خدا را می‌خوانند. ﴿113﴾ به خدا و روز آخرت ایمان دارند و امر به معروف و نهی از منکر می‌کنند، و به انجام کارهای خوب می‌شتابند و ایشان از شایستگانند. ﴿114﴾ هر کار خیری که انجام می‌دهند به هدر نمی‌رود، و خداوند به پرهیزگاران داناست. ﴿115﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡ‍ٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ١١٨ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩ إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ َيۡدُهُمۡ شَيۡ‍ًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ١٢٠ وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٢١

همانا کسانی که کفر ورزیده‌اند مال و فرزندانشان، آنان را از عذاب خدا نجات نمی‌دهد و ایشان یاران آتش‌اند و در آن جاودانه هستند. ﴿116﴾ مثال آنچه کافران در زندگی این دنیا بخشش می‌کنند مانند بادی است که در آن سرمای سختی است که به کشتزار قومی که بر خود ستم کرده‌اند اصابت کند و آن را نابود سازد، و خداوند بر آنها ستم نکرده است ولی ایشان بر خود ستم می‌کنند. ﴿117﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! از غیر خود محرم اسرار برنگیرید، (آنان) از رساندن هر‌گونه زیان و بدی به شما کوتاهی نمی‌ورزند، دوست دارند که شما گرفتار رنج و مشقت شوید، دشمنانگی از دهان آنان آشکار است و آنچه در دل پنهان دارند بزرگتر است، به‌راستی که آیات را برای شما بیان نمودیم اگر بیاندیشید. ﴿118﴾ هان! این شمائید که آنها را دوست می‌دارید، و آنها شما را دوست ندارند، و شما به تمام کتابها ایمان دارید، و هرگاه با شما روبرو شوند، می‌گویند: ایمان آورده‌ایم، و چون به خلوت نشینند از شدت خشم بر شما، انگشتان خود را به دندان می‌گزند، بگو: با خشمی که دارید، بمیرید، همانا خداوند به آنچه در درون سینه‌هاست داناست. ﴿119﴾ اگر نیکی به شما برسد ناراحت می‌شوند و اگر بدی و ناراحتی به شما برسد از آن خوشحال می‌شوند، و اگر بردباری کنید و از خدا بترسید مگر آنان به شما زیانی نمی‌رساند، همانا خداوند به آنچه می‌کنند احاطه دارد. ﴿120﴾ و به یاد آور هنگامی را که سحرگاهان از میان خانواده‌ات بیرون رفتی و جای مؤمنان را برای جنگ مشخص نمودی، و خداوند شنوا و داناست. ﴿121﴾

إِذۡ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٢٢ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢٣ إِذۡ تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ١٢٤ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٢٥ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ١٢٦ لِيَقۡطَعَ طَرَفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡ يَكۡبِتَهُمۡ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ١٢٧ لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٢٨ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٢٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٣٠ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ١٣١ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٣٢

آن گاه که دو طائفه از شما خواستند سستی ورزند و خداوند یار آنان بود، و مؤمنان باید بر خدا توکل کنند. ﴿122﴾ و خداوند شما را در بدر پیروز گردانید درحالیکه که ناچیز بودید، پس از خدا بترسید باشد که سپاسگزار باشید. ﴿123﴾ آنگاه که به مؤمنان می‌گفتی: آیا شما را بسنده نیست که پروردگارتان شما را با سه هزار فرشته که فرو فرستاده شده است، یاری کند؟. ﴿124﴾ آری! اگر بردباری کنید و پرهیزگاری نمایید و آنان هم اینک بر شما بتازند، خداوند شما را با پنج هزار فرشتة نشان‌دار، یاری خواهد کرد. ﴿125﴾ و خداوند آن‌را جز مژده‌ای برای شما نگرداند، و تا دلهایتان با آن آرام گیرد، و پیروزی جز از جانب خداوند توانا و حکیم نیست. ﴿126﴾ تا گروهی از کافران را نابود کند و یا آنان را سرکوب نماید، و شکست خورده و ناکام برگردند. ﴿127﴾ هیچ کاری در دست تو نیست، (خدا) یا توبة آنها را می‌پذیرد و یا آنها را عذاب می‌دهد، زیرا آنان ستمکارند. ﴿128﴾ آنچه در آسمانها و زمین است از آن خداست، هرکس را که بخواهد عفو می‌کند و هرکس را که بخواهد عذاب می‌دهد و خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿129﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! ربا را چندین برابر نخورید و از خدا بترسید تا رستگار شوید. ﴿130﴾ و از آتشی که برای کافران آماده شده است بپرهیزید. ﴿131﴾ و از خدا و پیامبر اطاعت کنید باشد که مشمول رحمت گردید. ﴿132﴾

۞وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ١٣٧ هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ١٣٨ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣٩ إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٠

و بشتابید به‌سوی آمرزش و عفو پروردگارتان و بهشتی که پهنای آن (به اندازة) آسمانها و زمین است (و) برای پرهیزگاران آماده شده است. ﴿133﴾ کسانی‌که مالهایشان را در حال ثروتمندی و تنگدستی انفاق می‌کنند و خشم خود را فرو می‌خورند، و از مردم گذشت می‌کنند، و خداوند نیکوکاران را دوست دارد. ﴿134﴾ و کسانی‌که وقتی کاری زشت (و گناهی) مرتکب می‌شوند یا بر خود ستم می‌کنند به یاد خدا می‌افتند و از او می‌خواهند تا گناهشان را بیامرزد، و کیست جز خدا که گناهان را بیامرزد؟ و بر آنچه کرده‌اند اصرار نمی‌ورزند درحالیکه می‌دانند. ﴿135﴾ ایشان پاداششان آمرزش پروردگارشان و باغهایی است که رودها در زیر آن روان است و در آن جاودانه هستند، و پاداش اهل عمل چه پاداش نیک و خوبی است!. ﴿136﴾ پیش از شما سنت‌هایی بوده است پس در زمین سیر و سفر کنید و بنگرید که فرجام تکذیب کنندگان چه بوده است. ﴿137﴾ این (قرآن) بیانی است برای مردم، و هدایت و اندرزی است برای پرهیزگاران. ﴿138﴾ و اگر مؤمن هستید سست و ضعیف نشوید، و غمگین نگردید، که شما برتر هستید. ﴿139﴾ اگر زحمتی به شما رسیده است، به آن قوم نیز زخمی همانند آن رسیده است، و این روزها را درمیان مردم دست به دست می‌گردانیم و تا مؤمنان مشخص شوند، و خداوند شهیدانی از شما برگیرد، و خداوند ستمکاران را دوست ندارد. ﴿140﴾

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٤١ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٤٢ وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ١٤٣ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡ‍ٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٤ وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٥ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٤٦ وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٤٧ فَ‍َٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٤٨

و تا خداوند مؤمنان را پاک و خالص بگرداند و کافران را نابود سازد. ﴿141﴾ آیا گمان برده‌اید که وارد بهشت شوید بدون آنکه خداوند کسانی را از شما که جهاد کرده‌اند مشخص نماید و بردباران را مشخص کند؟. ﴿142﴾ و شما تمنای مرگ را داشتید قبل از اینکه با آن روبرو شوید، پس آن را دیدید و (همچنان) نگاه می‌کردید. ﴿143﴾ و نیست محمد جز پیغمبری که پیش از او پیامبرانی (دیگر) بوده و گذشته‌اند، پس آیا اگر او بمیرد یا کشته شود به عقب برمی‌گردید؟ و هرکس به عقب باز گردد خداوند را هیچ زیانی نمی‌رساند و خدا سپاسگزاران را پاداش می‌دهد.﴿144﴾ و هیچ‌کس را نسزد که بمیرد مگر به فرمان خدا و خداوند زمان مرگ او را ثبت کرده و نوشته است، و هرکس پاداش دنیا را بخواهد آن را به او می‌دهیم، و هرکس پاداش آخرت را بخواهد آن را به او می‌دهیم و ما پاداش سپاسگزاران را خواهیم داد. ﴿145﴾ و چه بسیار پیامبرانی بوده‌اند که همراه آنان مردان خدایی زیادی پیکار کرده‌اند، و به سبب چیزیکه به آنان در راه خدا می‌رسید سست و ناتوان نشدند، و زبون نگشتند، و خداوند بردباران را دوست دارد. ﴿146﴾ و نبود سخن آنها جز اینکه می‌گفتند: پروردگار! گناهان ما را بیامرز و از اسرافمان گذشت فرما، و گامهایمان را استوار و محکم دار و ما را بر جمعیت کافران پیروز گردان. ﴿147﴾ پس خداوند پاداش دنیا و پاداش نیکوی آخرت را بدیشان بخشید و خداوند نیکوکاران را دوست دارد. ﴿148﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ١٤٩ بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ١٥٠ َنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٥١ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٥٢ ۞إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٥٣

ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! اگر از کسانی که کفر ورزیده‌اند پیروی کنید شما را به عقب باز می‌گردانند، و آنگاه از زیانکاران می‌شوید. ﴿149﴾ بلکه خداوند یاور شماست، و او بهترین یاوران است. ﴿150﴾ در دلهای کافران هراس و ترس خواهیم انداخت، به سبب آنکه چیزهایی با خدا شریک گرفته‌اند که خداوند دلیل و برهانی بر (صحت) آن فرو نفرستاده است، و جایگاه آنان آتش است، و جایگاه ستمگران چه بد جایگاهی است!. ﴿151﴾ و خداوند به وعدة خود با شما وفا کرد آنگاه که به یاری خداوند آنها را از پای در می‌آوردید، تا اینکه سستی کردید و در مسئله اختلاف ورزیدید، و پس از اینکه خداوند آنچه را که دوست می‌داشتید به شما نشان داد. گروهی از شما خواستار دنیا هستند، و دسته‌ای آخرت را می‌خواهند، سپس شما را از آنها بازداشت و منصرفتان کرد، تا شما را بیازماید، و خدا شما را بخشید و خداوند بر مؤمنان منت و بخشش دارد. ﴿152﴾ آنگاه که به هرسو می‌گریختید، و به هیچ‌کس توجه نمی‌کردید، و پیامبر از پشت سر، شما را صدا می‌زد و خداوند شما را به غمی که که پس از آن غمی دیگر بود مجازات نمود، این بدان خاطر بود تا بر آنچه از دست داده‌اید و آنچه به شما رسیده است غمگین نگردید، و خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿153﴾

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٥٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ١٥٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ كَانُواْ غُزّٗى لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١٥٦ وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مُتُّمۡ لَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحۡمَةٌ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ١٥٧

سپس بعد از (آن) غم، آرامشی به صورت خواب سبک بر شما فرود آورد که گروهی از شما را فرا گرفت، و گروهی دیگر تنها در فکر خودشان بودند، و دربارة خدا گمان نادرستی مانند گمان جاهلیت می‌بردند، (و) می‌گفتند: آیا از این کار چیزی نصیب ما می‌گردد؟ بگو: کارها همه در دست خداست، در دل خود چیزهایی را پنهان می‌دارند که آن را برای تو آشکار نمی‌کنند، می‌گویند: اگر کار به دست ما بود در اینجا کشته نمی‌شدیم. بگو: اگر در خانه‌هایتان (هم) بودید کسانی که کشته شدن بر آنها مقرر شده است به قتلگاه خویش بیرون می‌آمدند، و تا خداوند آنچه که در سینه‌ها دارید بیازماید و آنچه را که در دلهایتان است خالص و پاک گرداند، و خداوند به آنچه در سینه‌هاست آگاه است. ﴿154﴾ آنان که از میان شما در روز روبرو شدن دو گروه، فرار کردند، بی‌گمان شیطان آنها را به سبب پاره‌ای از آنچه که کرده بودند دچار لغزش کرد، و همانا خداوند آنان را بخشید، همانا خداوند آمرزگار و بردبار است. ﴿155﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! مانند کسانی نباشید که کفر ورزیدند، و هنگامی که برادرانشان به مسافرت یا به جهاد رفتند، گفتند: اگر آنها پیش ما بودند، نمی‌مردند، و کشته نمی‌شدند، (شما چنین میگویید) تا خداوند این را حسرتی در دلهایشان بگرداند، و خداوند زنده می‌گرداند و می‌میراند و خداوند به آنچه می‌کنید بیناست. ﴿156﴾ و اگر در را خدا کشته شوید یا بمیرید، آمرزش و عفو و رحمت خدا بهتر از چیزی است که آنان جمع آوری می‌کند. ﴿157﴾

وَلَئِن مُّتُّمۡ أَوۡ قُتِلۡتُمۡ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ ١٥٨ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩ إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٦٠ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦١ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٦٢ هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٦٣ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ١٦٤ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٦٥

و اگر بمیرید یا کشته شوید حتماً به‌سوی خدا بازگردانده می‌شوید. ﴿158﴾ به سبب رحمت خداست که با آنها نرمش نمودی، و اگر درشت‌خو و سنگدل بودی، از اطراف تو پراکنده می‌شدند، پس، از آنها درگذر، و برای آنان طلب آمرزش کن و در کارها با آنان مشورت نما، و هرگاه تصمیم به کاری گرفتی بر خداوند توکل کن، بی‌گمان خداوند توکل کنندگان را دوست دارد. ﴿159﴾ اگر خداوند شما را یاری کند، هیچ‌کس بر شما چیره نخواهد شد، و اگر خوارتان گرداند، کیست که پس از او شما را یاری کند؟ و مؤمنان باید بر خدا توکل کنند. ﴿160﴾ هیچ پیامبری را نسزد که در مال غنیمت خیانت کند، و هرکس در مال غنیمت خیانت کند آنچه را به خیانت برده است در روز قیامت خواهد آورد، سپس به هرکس سزا و جزای آنچه انجام داده‌است به طور کامل داده می‌شود، و بر آنها ستم نمی‌شود. ﴿161﴾ آیا کسی‌که به دنبال خشنودی خداست مانند کسی است که به خشم و نارضایتی خدا گرفتار آماده و جایگاه او جهنم است؟ و جهنم بد بازگشتگاهی است. ﴿162﴾ آنان جایگاه و مقام متفاوتی پیش خدا دارند، و خداوند به آنچه انجام می‌دهند بیناست. ﴿163﴾ به‌راستی که خداوند بر مؤمنان منت نهاد، وقتی که درمیان آنان از خودشان پیامبری مبعوث کرد تا آیات خدا را بر آنها بخواند، و ایشان را پاک بگرداند و کتاب و سنت را بدیشان بیاموزد گرچه پیش از آن در گمراهی آشکاری به سر می‌بردند. ﴿164﴾ آیا هنگامی‌که مصیبتی به شما (در جنگ احد) رسید درحالیکه شما دو برابر آن (در جنگ بدر) مشرکین را شکست دادید، گفتید: این مصیبت و شکست از کجا آمد؟ بگو: آن از جانب خودتان است، بی‌گمان خداوند بر هر چیز تواناست. ﴿165﴾

وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٦٦ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ١٦٧ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٦٨ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ١٦٩ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١٧٠ ۞يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٧١ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ مِنۡهُمۡ وَٱتَّقَوۡاْ أَجۡرٌ عَظِيمٌ ١٧٢ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ١٧٣

و آنچه روزِ رویارویی دو گروه به شما رسید به فرمان خدا بود تا خداوند مؤمنان را مشخص گرداند. ﴿166﴾ و تا منافقان را مشخص نماید، منافقانی که به آنها گفته شد: بیایید در راه خدا بجنگید یا دفاع کنید، گفتند: اگر می‌دانستیم که جنگی پیش می‌آید از شما پیروی می‌کردیم، آنان در آن روز به کفر نزدیکتر بودند تا به ایمان، با دهان خود چیزهایی می‌گویند که در دلهایشان نیست و خداوند به آنچه پنهان می‌دارند داناتر است. ﴿167﴾ کسانی که به برادرانشان گفتند و نشستند: اگر از ما اطاعت می‌کردند کشته نمی‌شدند، بگو: اگر راست می‌گویید مرگ را از خودتان دور کنید. ﴿168﴾ و کسانی را که در راه خدا کشته شده‌اند مرده نپندارید، بلکه آنان زنده‌اند (و) پیش پروردگارشان روزی داده می‌شوند. ﴿169﴾ آنان از فضل و کرمی که خداوند به آنها داده‌است شادمان‌اند و به کسانی که بعد از آنان می‌آیند و هنوز به آنها نپیوسته‌اند مژده می‌دهند که ترسی بر آنها نیست و اندوهگین نمی‌شوند. ﴿170﴾ و یکدیگر را به نعمت و فضل خدا و اینکه خداوند پاداش مؤمنان را ضایع نمی‌کند، مژده می‌دهند. ﴿171﴾ کسانی‌که پس از زخمها و جراحت‌هایی که به آنان رسیده بود دستور خدا و پیامبر را اجابت کردند، برای کسانی از آنان که نیکی کردند و تقوا پیشه نمودند، پاداش بزرگی است. ﴿172﴾ کسانی که مردم به آنان گفتند: مردم بر ضد شما جمع شده‌اند، پس، از آنها بترسید، ولی (این امر) ایمانشان را افزود و گفتند: خدا ما را کافی است و او بهترین سرپرست است. ﴿173﴾

فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ١٧٤ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٧٥ وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِۚ إِنَّهُمۡ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡ‍ٔٗاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡ‍ٔٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٧٧ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٧٨ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَ‍َٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٧٩ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠

پس آنها با نعمت و بخششی از جانب خدا بازگشتند، و هیچ آسیبی به آنان نرسید، و خشنودی خداوند را به دست آوردند، و خداوند دارای فضلی بزرگ است. ﴿174﴾ آن شیطان است که دوستانش را می‌ترساند، پس، از آنها نترسید و از من بترسید اگر مؤمن هستید. ﴿175﴾ و کسانی‌که در کفر از یکدیگر پیشی می‌گیرند، ترا اندوهگین نکنند، بی‌گمان آنان هیچ ضرری به خدا نمی‌رسانند، خداوند می‌خواهد برای آنان بهره‌ای در آخرت قرار ندهد و برای آنان عذابی بزرگ است. ﴿176﴾ همانا کسانی که کفر را به بهای ایمان خریدند هرگز زیانی به خدا نخواهند رساند و برای ایشان عذابی دردناک است. ﴿177﴾ کافران گمان نبرند که اگر ایشان را مهلت دهیم به نیکی و صلاح آنان است، بلکه ما آنان را مهلت می‌دهیم تا بیشتر مرتکب گناه شوند، و برای آنان عذاب خوارکننده‌ایست. ﴿178﴾ اینگونه نبوده است که خداوند شما را به گونه‌ای که هستید رها کند، بلکه خداوند پاک را از ناپاک جدا می‌سازد، و اینگونه نبوده است که خداوند شما را بر غیب آگاه نماید، بلکه خداوند از پیامبرانش هرکس را که بخواهد برمی‌گزیند، پس به خدا و پیامبرانش ایمان آورید، و اگر ایمان داشته باشید و پرهیزگاری کنید پس برایتان پاداشی بزرگ است. ﴿179﴾ و کسانی که به آنچه خداوند از فضل خویش به آنان داده، بخل می‌ورزند، گمان نبرند که آن (بخل) برای آنان بهتر است، بلکه به زیان آنهاست، و در روز قیامت چیزی که بدان بخل ورزیده‌اند، طوق گردنشان می‌گردد، و برای خداست همة دارایی‌های آسمان و زمین، و خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿180﴾

لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ١٨١ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّامٖ لِّلۡعَبِيدِ ١٨٢ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيۡنَآ أَلَّا نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا بِقُرۡبَانٖ تَأۡكُلُهُ ٱلنَّارُۗ قُلۡ قَدۡ جَآءَكُمۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِي بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلۡتُمۡ فَلِمَ قَتَلۡتُمُوهُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٨٣ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ ١٨٤ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ١٨٥ ۞لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗاۚ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٨٦

خداوند سخن کسانی را که گفتند: خداوند فقیر است و ما بی‌نیاز هستیم، شنید. آنچه را که آنها گفتند و به ناحق کشتن پیامبران از سوی آنها را می‌نویسیم، و می‌گوییم: بچشید عذاب آتش سوزان را. ﴿181﴾ این (عذاب) به خاطر اعمال (زشتی) است که از پیش فرستاده‌اید و خداوند و بر بندگان ستم نمی‌کند. ﴿182﴾کسانی‌که گفتند: همانا خداوند از ما پیمان گرفته است تا به هیچ پیامبری ایمان نیاوریم مگر اینکه قربانیی برای ما بیاورد که آتش آن را بخورد. بگو: پیامبرانی پیش از من با دلائل روشن و با چیزی که گفتید، آمدند، پس چرا شما آنها را کشتید اگر راست می‌گویید؟. ﴿183﴾ پس اگر تو را تکذیب کردند، همانا پیامبرانی پیش از تو تکذیب شده‌اند که با دلایل روشن و کتابهای آسمانی و کتاب روشنگر (نزد آنان) آمده‌اند. ﴿184﴾ هر نفسی طعم مرگ را می‌چشد و بی‌گمان در روز قیامت پاداش‌هایتان به طور کامل به شما داده می‌شود، پس هرکس که از آتش جهنم نجات داده شود، و در بهشت داخل گردانده شود، واقعاً کامیاب شده و زندگی دنیا جز مایة فریب نیست. ﴿185﴾ مسلماً در مالها و جان‌هایتان مورد آزمایش قرار می‌گیرید، و حتماً از کسانی که پیش از شما کتاب به آنها داده شده، و (نیز) از مشرکین اذیت و آزار فراوانی می‌یابید، و اگر صبر کنید، و پرهیزگاری نمایید، این نشانة عزمِ جزم شما است. ﴿186﴾

وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ وَٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَبِئۡسَ مَا يَشۡتَرُونَ ١٨٧ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٨٨ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٨٩ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٠ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ١٩٢ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَ‍َٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّ‍َٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ١٩٤

و به یاد آورید هنگامی را که خداوند از کسانی که به آنها کتاب داده شده است پیمان گرفت: آن را برای مردم بیان کنید و آن را پنهان ندارید، پس ایشان آن‌را پشت سر انداخته و به بهای اندکی فروختند. چه بد است آنچه آنها می‌خرند!. ﴿187﴾ گمان مبر کسانی‌که بدانچه انجام داده‌اند خوشحال می‌شوند، و دوست دارند در برابر کارهایی که انجام نداده‌اند ستایش شوند، گمان مبر که آنها از عذاب نجات یابند، و برای آنان عذابی دردناک است. ﴿188﴾ و فرمانروایی آسمانها و زمین از آن خداست، و خداوند بر هرچیزی تواناست. ﴿189﴾ بی‌گمان در آفرینش آسمانها و زمین و آمد و رفت شب و روز، نشانه‌هایی است برای خردمندان. ﴿190﴾ آن کسانی‌که ایستاده و نشسته و بر پهلوهایشان افتاده خداوند را یاد می‌کنند، و در آفرینش آسمانها و زمین می‌اندیشند، پروردگارا! این را بیهوده نیافریده‌ای، پس ما ار از عذاب آتش نجات بده. ﴿191﴾ پروردگارا! همانا کسی را که تو در آتش جهنم داخل کنی بی‌گمان او را خوار کرده‌ای و ستمکاران را یاوری نیست. ﴿192﴾ پروردگارا! ما شنیدیم دعوتگری به ایمان ندا می‌داد که به پروردگارتان ایمان بیاورید، پس ما ایمان آوردیم، پس گناهانمان را بیامرز و بدیهای ما را بپوشان و ما را با نیکان بمیران. ﴿193﴾ پروردگارا! به ما بده آنچه را که بر زبان پیامبرانت به ما وعده‌ داده‌ای و در روز قیامت ما را خوار مگردان، بی‌گمان تو خلاف وعده نمی‌کنی. ﴿194﴾

فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّ‍َٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ١٩٥ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١٩٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٩٧ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ١٩٨ وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠

پس خداوند دعای آنها را اجابت کرد، (و فرمود:) من عمل هیچ مرد و زنی از شما را ضایع نخواهم کرد، برخی از شما از برخی دیگر هستید، پس کسانی که هجرت کردند و از سر زمین‌شان بیرون رانده شدند و در راه من اذیت و آزار دیدند و جنگیدند و کشته شدند، حتما گناهانشان را می‌بخشم و آنها را وارد بهشت می‌کنم، بهتشی که جویها از زیر آن روان است، این پاداشی از جانب خداست، و پاداش نیکو نزد خداوند می‌باشد. ﴿195﴾ رفت و آمد کافران در شهرها ترا فریب ندهد. ﴿196﴾ کالای اندکی است، سپس جایگاهشان جهنم است و چه بد جایگاهی است. ﴿197﴾ ولی کسانی‌که از پروردگارشان ترسیدند، برای آنهاست باغهایی که رودها از زیر آن روان است، در آن جاودانه هستند، این پاداشی از جانب خداست، و آنچه نزد خداست برای نیکوکاران بهتر است. ﴿198﴾ برخی از اهل کتاب هستند که به خدا و آنچه بر شما و آنچه بر آنها نازل شده است، ایمان دارند، در برابر خدا فروتن هستند، و به آنچه بر آنها نازل شده است ایمان دارند، (و) در برابر خدا فروتن هستند و آیات خدا را به بهای اندک نمی‌فروشند، ایشان پاداششان نزد پروردگارشان است، همانا خداوند سریع الحساب است. ﴿199﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! بردباری کنید، و استقامت و پایداری ورزید، و مراقب باشید و از خدا بترسید تا رستگار شوید. ﴿200﴾

# سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا ٢ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ٣ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓ‍ٔٗا مَّرِيٓ‍ٔٗا ٤ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ٥ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ٦

سوره نساء

به نام خداوند بخشندة مهربان

ای مردم از پروردگارتان بترسید، پروردگاری که شما را از یک نفس آفرید و همسرش را نیز از وی آفرید، و از آن دو، مردان و زنان زیادی منتشر و پخش کرد، و از خداوندی بترسید که به (نام) او از همدیگر درخواست می‌کنید، و بپرهیزید از اینکه پیوند خویشاوندی را گسسته دارید، همانا خداوند مراقب شماست. ﴿1﴾ و به یتیمان مالهایشان را بدهید، و اموال ناپاک را با مالهای پاک جابه جا نکنید، و مالهایشان را با اموال خودتان نخورید، زیرا آن گناه بزرگی است. ﴿2﴾ و اگر ترسیدید که نتوانید دربارة یتیمان دادگری کنید، پس با زنان دیگری که دوست دارید، ازدواج کنید، با دو یا سه یا چهار، و اگر ترسیدید که نتوانید (درمیان زنان) دادگری کنید، پس به ازدواج با یکی اکتفا کنید، یا با کنیزانتان ازدواج کنید، این نزدیکتر است که ستم نکنید. ﴿3﴾ و مهریة زنان را به عنوان هدیه به آنها بدهید، و اگر با رضایت خاطر چیزی از مهریة خود را به شما بخشیدند پس آن را حلال و گوارا بخورید. ﴿4﴾ و اموال خود را که خداوند آن را وسیلة قوام (زندگی) شما گردانده است، به سفیهان مدهید و از (عواید) آن روزی و پوشاک آنها را بدهید، و با آنان سخن خوب و شایسته بگویید. ﴿5﴾ و یتیمان را بیازمایید، تا آنگاه که به سن ازدواج برسند، پس اگر در آنها صلاحیت دیدید، اموالشان را به آنها باز پس دهید، و اموال آنها را به اسراف و شتاب نخورید، پیش از آن که بزرگ شوند، و هرکس که توانگر و ثروتمند باشد باید (از گرفتن اجرت سرپرستی) خودداری کند، و هرکس که نیازمند باشد، باید به صورت معروف و نیکو بخورد، پس وقتی که مالهایشان را به آنها باز پس دادید بر آنها گواه بگیرید و کافی است که خدا حسابرس و مراقب است. ﴿6﴾

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنۡهُ أَوۡ كَثُرَۚ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ٧ وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينُ فَٱرۡزُقُوهُم مِّنۡهُ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ٨ وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيۡهِمۡ فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡيَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدًا ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ١٠ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١١

برای مردان از آنچه که پدر و مادر و خویشاوندان بر جای گذاشته‌اند سهمی است، و برای زنان از آنچه که پدر و مادر و خویشاوندان برجای گذاشته‌اند سهمی است، چه آن «ترکه» کم باشد و چه زیاد، و خداوند سهم هر یک را مقرر و مشخص گردانیده است. ﴿7﴾ و هرگاه خویشاوندان و یتیمان و مستمندان برای تقسیم ارث حاضر شدند، از آن اموال چیزی به آنها بدهید و با آنان به گونة شایسته سخن بگویید. ﴿8﴾ و کسانی‌که پس از خود فرزندان ناتوانی بر جای می‌گذارند و نگران آیندة آنها هستند، (باید از ستم بر یتیمان مردم بترسند) پس، از خدا بترسند و سخن راست و درست بگویند. ﴿9﴾ بی‌گمان کسانیکه اموال یتیمان را به ناحق و ستمگرانه می‌خورند همانا در شکمهای خود آتش فرو می‌برند، و به آتش سوزان درخواهند آمد. ﴿10﴾ خداوند دربارة فرزندانتان شما را فرمان می‌دهد که بهرة یک پسر به اندازة بهرة دو دختر است، و اگر فرزندان همه دختر و از دو بیشتر بودند، دو سوم «ترکه» مال آنهاست، و اگر فرزند یک دختر بود نصف ترکه از آن اوست، و اگر مرده دارای فرزند و پدر و مادر باشد به هر یک از پدر و مادر یک ششتمِ ترکه می‌رسد، و اگر مرده فرزند نداشت، و ورثة او پدر و مادرش بودند سهم مادرش یک سوم ترکه است، و اگر مرده برادرانی داشته باشد، به مادرش یک ششم می‌رسد (همة اینها) پس از انجام وصیتی است که مرده به آن وصیت کرده، و پس از آن ادای وامهایی است که بر گردن اوست. شما نمی‌دانید که پدرانتان و فرزندانتان کدام یک برایتان سودمندتر است، این فریضة الهی است و خداوند دانا و با حکمت است. ﴿11﴾

۞وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ١٢ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٣ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٤

و نیمی از دارایی همسرانتان برای شماست به شرطی که فرزندی نداشته باشند، اما اگر فرزندی داشتند پس یک چهارم ترکه مال شما است، (البته) پس از انجام دادن وصیتی که بدان وصیت کرده‌اند، یا بعد از پرداخت دَینی که بر گردن آنها است. و یک چهارم دارایی شما، مال آنها است اگر شما فرزندی نداشته باشید، ولی اگر فرزندی داشته باشید یک هشتم دارایی شما مال همسرانتان است. بعد از انجام وصیتی که شما به آن وصیت می‌کنید و بعد از پرداختن وامی که بر عهدة شما است. و اگر مرد یا زنی که به صورت کلاله (مردی فوت کرده و پدر و فرزند ندارد) از او ارث برده می‌شود، برادر و خواهری داشته باشد، برای هر یک از آنها یک ششم است، و اگر بیش از یک نفر بودند پس همه در یک سوم شریک هستند بعد از انجام وصیتی که به آن وصیت شده و پس از ادای وامی که باید پرداخت شود، به شرطی که از این طریق زیانی متوجه ورثه نگردد، این سفارش خداست و خداوند دانا و بردبار است. ﴿12﴾ این حدود الهی است، و هرکس از خدا و پیامبرش پیروی نماید خداوند او را وارد باغ‌هایی می‌کند که رودها در زیر آن روان است، آنان جاودانه در آن می‌مانند و این است رستگاری بزرگ. ﴿13﴾ و هرکس از خدا و پیامبرش سرپیچی و از حدود الهی تجاوز نماید، خداوند او را وارد آتشی می‌کند که همیشه در آن باقی می‌ماند و برای او است عذابی خوارکننده. ﴿14﴾

وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ١٥ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَ‍َٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ١٦ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧ وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡ‍ٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ١٩

و کسانی از زنانتان که مرتکب زنا می‌شوند، چهار نفر از خودتان را بر آنها گواه بگیرید، پس اگر گواهی دادند، آنها را در خانه‌ها نگاه دارید، تا اینکه مرگ آنها را دریابد و یا خداوند برای آنها راهی قرار دهد. ﴿15﴾ و آن دو کس را آزار دهید که از میان شما مرتکب زنا می‌شوند، و اگر توبه کردند و به اصلاح پرداختند آنان را رها کنید، همانا خداوند توبه‌پذیر مهربان است. ﴿16﴾ بی‌گمان خداوند توبة کسانی را می‌پذیرد که از روی نادانی کار زشت انجام می‌دهند، سپس زود توبه می‌کنند، پس خداوند توبة ایشان را می‌پذیرد و خداوند دانا و با حکمت است. ﴿17﴾ توبة کسانی پذیرفته نمی‌شود که کارهای زشت انجام می‌دهند، تا اینکه مرگ یکی از آنها فرا رسد، می‌گوید: اکنون توبه کردم، و نه کسانی که می‌میرند در حالیکه که آنها کافر هستند، آنانند که برایشان عذاب دردناکی آماده کرده‌ایم. ﴿18﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! برای شما جایز نیست که زنان را به اکراه ارث برید، و آنها را تحت فشار قرار ندهید تا بخشی از آنچه را که به آنها داده‌اید با خود ببرید، مگر اینکه مرتکب گناه آشکاری شوند، و با آنها به طور شایسته زندگی کنید و اگر هم آنها را نمی‌پسندید، چه بسا که شما چیزی را نمی‌پسندید و خداوند در آن خیر و نیکی فراوانی قرار می‌دهد. ﴿19﴾

وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡ‍ًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ٢٠ وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ٢١ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا وَسَآءَ سَبِيلًا ٢٢ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٣

و اگر خواستید زنی را به جای زنی (دیگر) به همسری برگزینید، و به یکی از آنان مال فراوانی به عنوان مهریه داده بودید، چیزی از او مگیرید، آیا می‌خواهید آن را با بهتان و گناه آشکار بگیرید. ﴿20﴾ و چگونه آن را پس می‌گیرید، درحالیکه با یکدیگر آمیزش کرده‌اید، و آنها از شما پیمان محکمی گرفته‌اند؟!. ﴿21﴾ و با زنانی که پدرانتان با آنان ازدواج کرده‌اند، ازدواج نکنید، مگر آنچه که قبلاً رخ داده‌است، همانا این کار بسیار زشت و گناه و روش نادرستی است. ﴿22﴾ خداوند بر شما حرام کرده است ازدواج با مادرانتان، و خواهرانتان، و عمه‌هایتان، و خاله‌هایتان، و برادرزادگانتان، و خواهرزادگانتان، و مادرانتان که به شما شیر داده‌اند، و خواهران رضاعی شما، و مادران همسرانتان، و دختران زنانتان، که در دامان شما پرورش یافته‌اند، و با مادرانشان آمیزش کرده‌اید، و اگر با مادرانشان آمیزش نکرده‌اید گناهی بر شما نیست، و همسران پسرانتان که از پشت شما هستند، و جمع دو خواهر با همدیگر، مگر آنچه که در گذشته رویداده است، همانا خداوند آمرزگارِ مهربان است. ﴿23﴾

۞وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَ‍َٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٢٤ وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذۡنِ أَهۡلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٖ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخۡدَانٖۚ فَإِذَآ أُحۡصِنَّ فَإِنۡ أَتَيۡنَ بِفَٰحِشَةٖ فَعَلَيۡهِنَّ نِصۡفُ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ مِنَ ٱلۡعَذَابِۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٥ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ وَيَهۡدِيَكُمۡ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَيَتُوبَ عَلَيۡكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٢٦

و زنان شوهردار (بر شما حرام‌‌اند)، مگر زنانی که اسیر کرده باشید، که برایتان حلال‌اند، این را خداوند برای شما مقرر گردانید، و غیر از اینها، زنان دیگر برایتان حلال‌اند، و می‌توانید با مال‌های خود زنانی را بجویید و با آنها ازدواج کنید، به شرطی که پاکدامن باشید، و خودتان را از زنا دور کنید، و اگر با زنی ازدواج کردید و از او بهره‌مند شدید، پس باید مهریة او را به عنوان فریضه بپردازید، و بعد از تعیین مهریه گناهی بر شما نیست، در آنچه با یکدیگر توافق کنید، همانا خداوند دانا و با حکمت است. ﴿24﴾ و اگر کسی از شما توانایی نداشت با زنان آزادة مؤمن ازدواج کند، پس با کنیزان مؤمن ازدواج کند، و خداوند به ایمان شما آگاه است، برخی از شما از برخی دیگر هستید، پس با اجازة صاحبانشان با آنان ازدواج کنید، و مهریه‌شان را به طور شایسته و خوب بپردازید. کنیزانی را برای ازدواج انتخاب کنید که پاکدامن باشند و آشکارا مرتکب زنا نشوند و دوستانی نامشروع و پنهانی برای خود برنگزینند، و اگر پس از ازدواج مرتکب زنا شدند، سزای آنها نصف سزای زنان آزاده است. در صورت عدم توانایی، ازدواج با کنیزان برای کسی است که از فساد بترسد، و اگر بردباری کنید برایتان بهتر است، و خداوند آمرزگار مهربان است. ﴿25﴾ خداوند می‌خواهد برای شما روشن نماید، و شما را به راه کسانی که پیش از شما بوده‌اند راهنمایی کند و توبة شما را بپذیرد و خداوند دانا و حکیم است. ﴿26﴾

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا ٢٧ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ٢٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٢٩ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ٣٠ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّ‍َٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ٣١ وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡ‍َٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٣٢ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَ‍َٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ٣٣

و خداوند می‌خواهد توبة شما را بپذیرد و کسانی که به دنبال شهوات هستند می‌خواهند شما خیلی منحرف گردید. ﴿27﴾ خداوند می‌خواهد کار را بر شما آسان کند و انسان ضعیف آفریده شده است. ﴿28﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! مال‌هایتان را درمیان خود به ناحق نخورید، مگر اینکه تجارتی باشد که از رضایت شما سرچشمه بگیرد، و خود را نکشید، همانا خداوند نسبت به شما مهربان است. ﴿29﴾ و کسی‌که چنین کاری را از روی تجاوز و ستم انجام دهد، او را با آتش خواهیم سوزاند، و این کار برای خدا آسان است. ﴿30﴾ اگر از گناهان کبیره‌ای که از آن نهی می‌شوید پرهیز کنید، گناهانتان را می‌آمرزیم، و شما را به جایگاه بزرگوارانه‌ای وارد می‌کنیم. ﴿31﴾ و آرزوی چیزی را نکنید که خداوند برخی از شما را با آن بر برخی دیگر برتری داده‌است، برای مردان بهره‌ای است از آنچه بدست می‌آورند، و برای زنان بهره‌ای است از آنچه بدست می‌آورند، و از خداوند فضل او را بجویید، همانا خداوند به هر چیزی آگاه است. ﴿32﴾ و برای هرکس وارثانی قرار داده‌ایم که باید از اموال و دارایی که پدر و مادر و خویشاوندان برای او بر جای گذاشته‌اند به وی داده شود. و با کسانی که پیمان بسته‌اید بهره‌شان را بدهید، بی‌گمان خداوند بر هر چیزی حاضر و آگاه است. ﴿33﴾

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ٣٤ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا ٣٥ ۞وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡ‍ٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ٣٦ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧

مردان سرپرست زنان هستند به خاطر اینکه خداوند مردان را بر زنان برتری داده‌است، و نیز به خاطر اینکه از مال‌هایشان خرج می‌کنند، پس زنان صالحه آنانی هستند که فرمانبردار خدا بوده و در پنهانی و در غیاب شوهرانشان از آنها اطاعت می‌کنند. و این بدان سبب است که خداوند آنها را حفاظت نموده و توفیق داده‌است. و زنانی که از سرکشی آنان بیم دارید، به آنان اندرز دهید، سپس بستر خویش را جدا کنید، سپس آنان را بزنید، پس اگر از شما اطاعت کردند راهی برای ایشان نجویید همانا خداوند والا و بزرگ است. ﴿34﴾ و اگر از اختلاف و جدایی آنها بیم داشتید، پس داوری از خانوادة شوهر و داوری از خانوادة زن بفرستید، اگر این دو داور خواهان اصلاح باشند خداوند بین آنان توافق حاصل می‌کند، همانا خداوند دانا و آگاه است. ﴿35﴾ و خدا را عبادت کنید، و با او چیزی را شریک قرار ندهید، و با پدر و مادر نیکی نمایید، و با خویشاوندان و یتیمان و درماندگان و بیچارگان و همسایة خویشاوند و همسایة بیگانه و همراه و مسافر و کنیزان و غلامان نیز نیکی کنید همانا خداوند کسی را که خودپسند و خودستا باشد دوست ندارد. ﴿36﴾ کسانی‌که بخل می‌و‌رزند و مردم را به بخل ورزیدن دستور می‌دهند و آنچه را که خداوند از فضل خویش به آنها داده‌است پنهان می‌دارند و برای کافران عذابی خوارکننده آماده کرده‌ایم. ﴿37﴾

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ٣٨ وَمَاذَا عَلَيۡهِمۡ لَوۡ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمًا ٣٩ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٤٠ فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۢ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ٤١ يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا ٤٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ٤٣ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ٤٤

و کسانی‌که مال‌هایشان را برای نشان دادن به مردم انفاق می‌کنند و به خدا و روز قیامت ایمان نمی‌آورند، و هرکس که شیطان همراه او باشد بسیار بد همراهی است. ﴿38﴾ و چه می‌شد اگر آنان به خدا و روز قیامت ایمان می‌آوردند، و از آنچه به آنها روزی داده‌ایم می‌بخشیدند؟ و خداوند به آنان آگاه است. ﴿39﴾ بدون شک خداوند به اندازة ذره‌ای ستم نمی‌کند و اگر نیکی باشد آن‌را چند برابر می‌نماید و از سوی خود پاداش بزرگی می‌دهد. ﴿40﴾ چگونه خواهد بود آنگاه که از هر امتی گواهی بیاوریم و تو را به عنوان گواه بر اینان بیاوریم؟. ﴿41﴾ در آن روز کسانی که کفر ورزیدند و از پیامبر نافرمانی کردند، دوست دارند که زمین بر آنها هموار شود، و نمی‌توانند سخنی را از خدا پنهان دارند. ﴿42﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! درحالیکه مست هستید به نماز نایستید، تا وقتی که بدانید چه می‌گویید، و درحالیکه جنب هستید به نماز نایستید، و به اماکن نماز هم که همانا مساجد هستند نزدیک مشوید، (مگر کسانی‌که از شما که می‌خواهند از یکی از درهای مسجد وارد شده و از در دیگری خارج شوند) تا وقتی‌که طهارت برگیرید. و اگر مریض یا در مسافرت بودید، یا یکی از شما از قضای حاجت آمد، یا با زنان آمیزش کردید، و آب نیافتید، با هر آنچه که از سطح زمین ارتفاع پیدا می‌کند و پاک است تیمم کنید (خواه خاک باشد یا شن، یا درخت یا سنگ یا گیاه) پس چهره و دست‌هایتان را مسح کنید، همانا خداوند عفوکننده و آمرزنده است. ﴿43﴾ مگر نمی‌بینی کسانی را که بهره‌ای از کتاب داده شده‌اند که گمراهی را می‌خرند و می‌خواهند شما هم گمراه شوید؟!. ﴿44﴾

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ٤٥ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ٤٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ٤٧ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ٤٨ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ٤٩ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ٥٠ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ٥١

و خداوند دشمنان شما را بهتر می‌شناسد و کافی است که خدا سرپرست (شما) باشد و کافی است که خدا یاور (شما) باشد. ﴿45﴾ دسته‌ای از یهودیان سخنان را از جای خود تحریف کرده و می‌گویند: شنیدیم و نافرمانی کردیم، و بشنو (وای کاش) ناشنوا گردی، و (می‌گفتند:) ما را بپای. و زبان‌هایشان را پیچ می‌دهند و دین را به مسخره می‌گیرند. و اگر آنها می‌گفتند: شنیدیم و فرمان بردیم و بشنو و به‌سوی ما بنگر بر ایشان بهتر و درست‌تر بود ولی ما آنها را به سبب کفرشان لعنت کردیم پس جز تعداد اندکی از آنها ایمان نمی‌آورند. ﴿46﴾ ای اهل کتاب! ایمان بیاورید به آنچه ما نازل کرده‌ایم و تصدیق‌کنندة چیزی است که شما با خود دارید، قبل از اینکه چهره‌هایی را محو کنیم و آنها را برگردانیم و یا آنان‌را نفرین کنیم همان‌طور که یاران شنبه را نفرین کردیم و فرمان خدا انجام شدنی است. ﴿47﴾ بی‌گمان خداوند شرک به خود را نمی‌بخشد و گناهان پایین‌تر از آن را برای هرکس که بخواهد، می‌بخشد و هرکس به خدا شرک ورزد گناه بزرگی را مرتکب شده است. ﴿48﴾ آیا کسانی را نمی‌بینی که خود را پاک می‌شمارند، بلکه خداوند هرکس را که بخواهد پاک می‌دارد، و به اندازة نخِ روی هستة خرما بر آنها ستم نمی‌شود. ﴿49﴾ بنگر چگونه به خدا دروغ نسبت می‌دهند، و بس است که این، دروغ آشکاری باشد. ﴿50﴾ آیا کسانی را نمی‌بینی که بهره‌ای از کتاب داده شده‌اند؟! به بت‌ها و طاغوت ایمان می‌آورند و به کافران می‌گویند: اینها از کسانی که ایمان آورده‌اند راه یافته‌تراند. ﴿51﴾

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَمَن يَلۡعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ٥٢أَمۡ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُلۡكِ فَإِذٗا لَّا يُؤۡتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ٥٣ أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَءَاتَيۡنَٰهُم مُّلۡكًا عَظِيمٗا ٥٤ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن صَدَّ عَنۡهُۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا ٥٦ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ٥٧ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩

اینان کسانی‌اند که خداوند لعنتشان کرده است و هرکس را که خدا لعنت کند برای او یاری نخواهی یافت. ﴿52﴾ آیا آنان بهره‌ای از ملک دارند؟ اگر داشته باشند مردم را به اندازة نقطه‌ای که در پشت هستة خرما است نخواهند داد. ﴿53﴾ آیا آنان به چیزی حسد می‌ورزند که خداوند از فضل خویش به مردم داده‌است؟ به‌راستی که آل ابراهیم را کتاب و حکمت دادیم و به آنان پادشاهی بزرگی عطا کردیم. ﴿54﴾ ولی گروهی از آنان به وی (حضرت محمدص) ایمان آوردند و دسته‌ای از آنان (مردم را) از او باز داشتند و آتش سوزان جهنم (برای چنین کسانی) کافی است. ﴿55﴾ بی‌گمان کسانی که به آیات ما کفر ورزیدند آنان را وارد آتشی فروزان خواهیم کرد و هر زمان که پوست‌هایشان سوخته و بریان شود به جای آن پوست‌های دیگری قرار می‌دهیم تا عذاب را بچشند. همانا خداوند عزیز و حکیم است. ﴿56﴾ و کسانی‌که ایمان آوردند و کار شایسته انجام دادند آنها را وارد باغ‌هایی می‌گردانیم که رودها از زیر آن روان است، در آن جاودانه هستند و در آن برایشان همسران پاکیزه‌ای است و آنان را به سایة گسترده‌ای وارد می‌گردانیم. ﴿57﴾ همانا خداوند شما را فرمان می‌دهد تا امانت‌ها را به صاحبانشان برسانید و هنگامی که میان مردم داوری می‌کنید دادگرانه داوری کنید، همانا خداوند شما را به بهترین اندرز پند می‌دهد، همانا خداوند شنوا و بینا است. ﴿58﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! از خدا و پیامبر و از اولی الامر مسلمان اطاعت کنید و اگر در چیزی اختلاف کردید آن را به خدا و پیامبر برگردانید، اگر به خدا و روز قیامت ایمان دارید این برای شما بهتر و خوش فرجام‌تر است. ﴿59﴾

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا ٦١ فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنٗا وَتَوۡفِيقًا ٦٢ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ٦٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ٦٤ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ٦٥

آیا تعجب نمی‌کنی از کسانی که ادعا می‌کنند به آنچه بر تو نازل شده و به آنچه پیش از تو نازل شده ایمان آورده‌اند، و می‌خواهند که داوری را به پیش طاغوت ببرند درحالیکه به آنها دستور داده شده است تا به طاغوت کفر بورزند، و شیطان می‌خواهد آنان را بسی گمراه کند. ﴿60﴾ و وقتی که به ایشان گفته شود: بیایید به‌سوی آنچه که خدا نازل کرده، و (بیایید) به‌سوی پیامبر، منافقان را می‌بینی که به تو پشت می‌کنند و از تو باز می‌‌دارند. ﴿61﴾ اما چگونه است که چون به سبب کارهایی که با دست خود انجام داده‌اند بلائی بدانان برسد، پیش تو می‌آیند و به خدا سوگند می‌خورند که ما جز خیر خواهی و صلح مقصودی نداشته‌ایم؟. ﴿62﴾ ایشان کسانیند که خداوند می‌داند چه در دلهایشان است، پس، از آنها روی بگردان، و اندرزشان بده و به آنان سخنی رسا و مؤثر (که در دلشان رسوخ کند) بگوی. ﴿63﴾ و ما هیچ پیامبری را نفرستادیم مگر اینکه به فرمان خدا از او اطاعت شود، و اگر آنان وقتی که بر خود ستم می‌کردند پیش تو می‌آمدند و از خدا آمرزش می‌خواستند، و پیامبر برای آنها از خدا طلب آمرزش می‌کرد، خداوند را توبه‌پذیر و مهربان می‌یافتند. ﴿64﴾ اما، نه! به پروردگارت سوگند که آنان ایمان نمی‌آورند تا تو را در درگیری‌ها و اختلافات خود داور قرار ندهند، و سپس ملالی از داوری تو در دل خود نداشته و کاملاً تسلیم باشند. ﴿65﴾

وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَشَدَّ تَثۡبِيتٗا ٦٦ وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧ وَلَهَدَيۡنَٰهُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٦٨ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ٦٩ ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمٗا ٧٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعٗا ٧١ وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذۡ لَمۡ أَكُن مَّعَهُمۡ شَهِيدٗا ٧٢ وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا ٧٣ ۞فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٧٤

و اگر بر آنها مقرر می‌نمودیم که خویشتن را بکشید، یا از سرزمین‌هایتان بیرون بروید، جز تعداد اندکی از آنها چنین نمی‌کردند، و اگر آنان آنچه را که بدان اندرز داده می‌شوند به کار می‌بستند برای آنان بهتر بود، و آنان را پا برجاتر می‌نمود. ﴿66﴾ و آنگاه به آنان از پیش خود پاداش بزرگی می‌دادیم. ﴿67﴾ و آنان را به راه راست هدایت می‌نمودیم. ﴿68﴾ و هرکس از خدا و پیامبر اطاعت کند پس ایشان همنشین کسانی خواهند بود که خدا به آنان نعمت داده‌است از پیامبران و صدیقان و شهیدان و شایستگان، و آنان چقدر دوستان خوبی هستند!. ﴿69﴾ این بحششی است از جانب خدا، و کافی است که خدا آگاه باشد. ﴿70﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! آمادگی خود را حفظ کنید و دسته دسته یا به طور دسته جمعی (به جنگ) بروید. ﴿71﴾ و از شما کسی هست که سستی می‌ورزد، و اگر مصیبتی به شما برسد، می‌گوید: به‌راستی خدا به من لطف نمود که با آنان همراه و حاضر نبودم. ﴿72﴾ و اگر رحمت و فضل الهی به شما برسد - درست مانند اینکه میان شما و آنان دوستی نبوده است - می‌گوید: کاش همراه آنها بودم و بسی بهره می‌بردم و به موفقیت بزرگی دست می‌یافتم. ﴿73﴾ پس، کسانی که زندگی دنیا را به آخرت می‌فروشند باید در راه خدا جنگ کنند، و هرکس در راه خدا بجنگد و کشته شود، یا پیروز گردد پاداش به او خواهیم داد. ﴿74﴾

وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ٧٥ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٦ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧ أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثٗا ٧٨ مَّآ أَصَابَكَ مِنۡ حَسَنَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٖ فَمِن نَّفۡسِكَۚ وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ٧٩

و چرا در راه خدا و (در راه نجات) مردان و زنان و کودکان ناتوان و درمانده نمی‌جنگید؟ آنهایی که می‌گویند: پروردگارا! ما را از این شهر و سرزمینی که ساکنان آن ستمگرند بیرون آور، و از جانب خودت برای ما سرپرست و یاوری قرار بده. ﴿75﴾ کسانی‌که ایمان آورده‌اند در راه خدا می‌جنگند و کسانی که کفر ورزیده‌اند در راه طاغوت می‌جنگند، پس با یاران شیطان بجنگید همانا مگر شیطان همیشه ضعیف بوده است. ﴿76﴾ آیا نمی‌بینی کسانی را که به آنان گفته شد: از جنگ دست بدارید، و نماز را به پا دارید و از مال‌هایتان ببخشید، پس هنگامی که جنگ بر آنان واجب شد در این هنگام گروهی از ایشان از مردم می‌ترسیدند همانگونه که از خدا ترس داشتند، یا بیشتر از آن می‌ترسیدند، و گفتند: پروردگارا! چرا جنگ را بر ما واجب کردی؟ چه می‌شد اگر به ما مهلت بیشتری می‌دادی؟ بگو: کالای دنیا ناچیز است، و آخرت برای کسی که پرهیزگار باشد بهتر است و کوچکترین ستمی بر شما نمی‌شود. ﴿77﴾ هرکجا باشید مرگ شما را درمی‌یابد اگرچه در برج‌های محکم و استوار باشید، اگر نیکی و خوبی به آنها برسد، می گویند: این از جانب خدا است، و اگر بدی و مشکلی به آنها برسد، می‌گویند: این از جانب تو است، بگو: همه از جانب خدا است. این مردم را چه شده که سخن نمی‌فهمند. ﴿78﴾ و اگر خوبی به تو برسد از جانب خدا است و اگر بدی و بلایی به تو برسد از جانب خودت می‌باشد، و ما تو را به عنوان پیامبری برای مردم فرستادیم و کافی است که خداوند گواه باشد. ﴿79﴾

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنۡ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَۖ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ٨١ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ٨٢ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٣ فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ َفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ٨٤ مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةٗ سَيِّئَةٗ يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا ٨٥ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ٨٦

هرکس از پیامبر پیروی نماید به‌راستی که از خدا پیروی کرده است، و هرکس روی گرداند ما تو را به عنوان مراقب و نگاهبان آنها نفرستاده‌ایم. ﴿80﴾ و می‌گویند: فرمانبرداریم و چون از پیش تو بیرون روند گروهی از آنان در شب و در پنهانی غیر از آن چیزی که تو می‌گویی تدبیر می‌کنند، و خداوند آنچه را آنها در خفا تدبیر می‌کنند، می‌نویسد. بنابراین از آنها روی بگردان و بر خدا توکل کن و کافی است که خدا سرپرست و حافظ تو باشد. ﴿81﴾ آيا در قرآن نمی‌اندیشید! و اگر از جانب غیر خدا بود در آن اختلاف زیادی می‌یافتید. ﴿82﴾ و هنگامی‌که خبری (حاکی) از امنیت یا ترس به آنها برسد آن را پخش می‌کنند، و اگر آن را به پیامبر و اولی الامر خود ارجاع می‌دادند قطعاً کسانی درمیان ایشان وجود داشتند که (می‌توانستند درست یا غلط بودن) آن را دریابند. و اگر فضل و رحمت خدا بر شما نبود جز تعداد اندکی از شیطان پیروی می‌کردید. ﴿83﴾ پس در راه خدا بجنگ، تو جز مسئول خود نیستی و مؤمنان را تحریک نما، باشد که خداوند قدرت کافران را باز گیرد، و قدرت خدا بیشتر و مجازات او سخت‌تر است. ﴿84﴾ هرکس که شفاعتِ پسندیده‌ای بکند بهره‌ای از آن دارد، و هرکس که شفاعتِ ناپسندی بکند از آن بهره‌ای دارد، و خداوند بر هرچیزی شاهد و حافظ است. ﴿85﴾ و هرگاه به شما سلامی گفته شد، بهتر از آن، یا همانند آن، جواب بگویید بی‌گمان خداوند حسابرس هر چیزی است. ﴿86﴾

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ٨٧ ۞فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ٨٨ وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ٨٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ٩٠ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ٩١

جز خدا هیچ معبود بر حقی نیست، حتماً شما را در روزی که هیچ شکی در آن نیست گرد می‌آورد. و چه کسی از خدا راستگوتر است؟. ﴿87﴾ شما چرا دربارة منافقین دو دسته شده‌اید؟ حال آنکه خداوند به سبب آنچه انجام داده‌اند آنها را واژگون و به عقب برگردانده است، آیا می‌خواهید کسی را هدایت کنید که خدا او را گمراه کرده است؟ و هرکس که خدا او را گمراه سازد برای او راهی نخواهی یافت. ﴿88﴾ دوست دارند که مانند آنها کافر شوید، پس آنگاه شما و آنها برابر می‌شوید، پس، از آنها دوستانی برای خود نگیرید مگر اینکه در راه خدا هجرت کنند، پس اگر روی گرداندند آنها را بگیرید، و هرکجا که یافتید بکشید، و از آنها دوست و یاوری نگیرید. ﴿89﴾ مگر کسانی که با گروهی پیوند پیدا می‌کنند، که میان شما و آنان پیمانی است و یا نزد شما می‌آیند درحالیکه نمی‌خواهند با شما بجنگند، و نمی‌خواهند با قومشان بجنگند، و اگر خداوند می‌خواست آنان را بر شما مسلط و چیره می‌کرد، و آنان با شما می‌جنگیدند، بنابراین اگر از شما کناره‌گیری کردند، و با شما نجنگیدند، و پیشنهاد صلح کردند خداوند به شما اجازه نمی‌دهد که به آنان متعرض شوید. ﴿90﴾ گروهی دیگر را خواهید یافت که می‌خواهند از جانب شما و قومشان در امنیت باشند، هرگاه به‌سوی کفر خوانده شوند در آن فرو می‌روند، پس اگر از شما کناره‌گیری نکردند و به شما پیشنهاد صلح ننمودند، و از جنگ با شما دست برنداشتند، پس آنها را بگیرید و هرکجا آنان را یافتید، بکشید. آنان کسانی هستند که ما دلیل آشکاری علیه آنان به شما داده‌ایم. ﴿91﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَ‍ٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَ‍ٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ وَإِن كَانَ مِن قَوۡمِۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٩٢ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدٗا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمٗا ٩٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ٩٤

و هیچ مؤمنی نباید مؤمنی را بکشد مگر از روی خطا، و هرکس که مؤمنی را به خطا کشت پس باید برده‌ای مؤمن را آزاد کند، و خون بهایی به خانوادة مقتول بپردازد مگر اینکه وارثان مقتول با عفو کردن خون بها تصدق نمایند. و اگر مقتول متعلق به قومی باشد که دشمن شما بودند، و خود او مؤمن بود پس باید بردة مؤمنی آزاد کند، و اگر از قومی بود که میان شما و آنها پیمان بود، پس خون بهایی به خانواده و کسان مقتول بدهد و برده‌ای مؤمن آزاد کند، و هرکس که (برده) نیافت پس باید دو ماه پیاپی روزه بگیرد، خداوند این را (به عنوان) توبه مقرر داشته و خداوند دانا و حکیم است. ﴿92﴾ و هرکس که مؤمنی را از روی عمد بکشد، سزای او جهنم است، و همیشه در آن می‌ماند و خدا بر او خشم می‌گیرد، و او را نفرین می‌نماید، و برای او عذابی بزرگ آماده کرده است. ﴿93﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! وقتی در راه خدا به مسافرت رفتید، تحقیق کنید، و به کسی که به شما سلام می‌کند نگویید که تو مؤمن نیستی، (تا بدین طریق) کالای دنیا را بجویید، پس نزد خداوند غنائم زیادی است، شما پیش از این چنین بودید ولی خداوند بر شما منت نهاد، پس تحقیق کنید همانا خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿94﴾

لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ دَرَجَةٗۚ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٩٥ دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ٩٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ٩٧ إِلَّا ٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ حِيلَةٗ وَلَا يَهۡتَدُونَ سَبِيلٗا ٩٨ فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورٗا ٩٩ ۞وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٠٠ وَإِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنۡ خِفۡتُمۡ أَن يَفۡتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمۡ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ١٠١

مؤمنانِ خانه‌نشین که عذری (برای عدم شرکت در جهاد) ندارند با کسانی که در راه خدا با مال و جانشان جهاد می‌کنند، برابر نیستند، خداوند کسانی را که با جان و مالشان جهاد می‌کنند بر کسانی که نشسته‌اند و به جهاد نرفته‌اند برتر قرار داده، و به هر یک وعدة نیکو داده‌است، و خداوند مجاهدین را بر کسانی که نشسته‌اند با دادن اجر فراوان و بزرگ برتری داده‌است. ﴿95﴾ مقام‌ها و درجات بزرگی که به عنوان مغفرت و رحمت خدا (نصیب آنان می‌شود) و خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿96﴾ همانا کسانی‌که بر خود ستم کرده‌اند، درحالیکه فرشتگان ارواح آنان را می‌گیرند به آنان می‌گویند: در چه حالی بودید؟ می‌گویند: ما در دنیا ناتوان و ستمدیده بودیم. می‌گویند: آیا زمین خدا گسترده نبوده تا در آن هجرت کنید؟ پس ایشان جایگاهشان جهنم است و چه بد جایگاه و چه بد سرانجامی است!. ﴿97﴾ مگر مردان و زنان و کودکان بیچاره و درمانده‌ای که نمی‌توانند کاری بکنند و راه چاره‌ای نمی‌دانند. ﴿98﴾ پس آنان (که عذری دارند) باشد که خدا آنها را عفو کند و خداوند همواره خطابخش و آمرزنده است. ﴿99﴾ و هرکس در راه خدا هجرت کند، اقامتگاههای زیاد و گشایشی (در مصالح دین و دنیا) در زمین خواهد دید، و هرکس از خانة خود بیرون آید و به‌سوی خدا و پیامبرش هجرت کند، سپس مرگ او را دریابد، اجر او بر عهدة خداست، و خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿100﴾ و هرگاه در زمین به مسافرت پرداختید، بر شما گناهی نیست که نماز را کوتاه بخوانید اگر ترسیدید که از کافران به شما بلایی برسد، همانا کافران دشمن آشکار شمایند. ﴿101﴾

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلۡتَقُمۡ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُم مَّعَكَ وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ أَسۡلِحَتَهُمۡۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلۡيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمۡ وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلۡيَأۡخُذُواْ حِذۡرَهُمۡ وَأَسۡلِحَتَهُمۡۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ تَغۡفُلُونَ عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ وَأَمۡتِعَتِكُمۡ فَيَمِيلُونَ عَلَيۡكُم مَّيۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ أَذٗى مِّن مَّطَرٍ أَوۡ كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡۖ وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ١٠٢ فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ١٠٣ وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَۖ وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠٤ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ ِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ١٠٥

و زمانی که تو در میانشان بودی و نماز را بر ایشان برپا داشتی، باید گروهی از آنان با تو بایستند، و باید اسلحه‌هایشان را با خود بگیرند، و چون نماز خواندند باید پشت سر شما باشند و گروهی که نماز نخوانده‌اند بیایند و با تو نماز بخوانند، و باید آمادگی خود را حفظ کنند و اسلحه‌هایشان را با خود داشته باشند، کافران دوست دارند که شما از اسلحه و کالاهایتان غافل شوید و آنان یکباره بر شما حمله‌ور شوند، و اگر از باران در اذیت بودید یا بیمار بودید، گناهی بر شما نیست که اسلحه‌هایتان را بگذارید، و آمادگی و احتیاط خود را داشته باشید، همانا خداوند برای کافران عذاب خوارکننده‌ای آماده کرده است. ﴿102﴾ و هرگاه نماز را تمام کردید پس خداوند را ایستاده و نشسته و بر پهلو افتاده، یاد کنید، و هنگامی‌که آرامش یافتید پس نماز را برپا دارید همانا نماز بر مؤمنان در وقت معیّن فرض است. ﴿103﴾ و در جستجوی گروه دشمنان، سُست و ضعیف نباشید، اگر شما زخمی و دردمند می‌شوید، آنها نیز همان‌طور که شما دردمند می‌شوید، دردمند می‌شوند حال آنکه شما از خدا چیزهایی امید دارید که آنها امید ندارند و خداوند دانا و با حکمت است. ﴿104﴾ همانا کتاب را به حق بر تو فرو فرستاده‌ایم تا میان مردم به آنچه خدا به تو نشان داده‌است داوری کنی، و از خیانتکاران دفاع مکن. ﴿105﴾

وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٠٦ وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمٗا ١٠٧ يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمۡ إِذۡ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ١٠٨ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ١٠٩ وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١١٠ وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١١١ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓ‍َٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓ‍ٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ١١٢ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا ١١٣

و از خداوند طلب آمرزش کن، همانا خداوند بخشنده و مهربان است. ﴿106﴾ و از کسانی دفاع مکن که به خود خیانت می‌کنند، بی‌گمان خداوند کسی را که خیانت‌کننده و گناه‌پیشه باشد دوست نمی‌دارد. ﴿107﴾ آنان بدی خود را از مردم پنهان می‌کنند، ولی آن را از خدا پنهان نمی‌کنند درحالیکه خداوند همراه آنها است آنگاه که شب هنگام پنهانی بر گفتاری که خداوند از آن خوشنود نیست متفق می‌گردند، و خداوند به آنچه می‌کنند کاملاً آگاه است. ﴿108﴾ هان! شما همانهایی هستید که در زندگی دنیا از آنها دفاع کردید، پس در آخرت چه کسی از آنان در برابر خدا دفاع خواهد کرد یا چه کسی کارساز و یاورشان خواهد بود؟. ﴿109﴾ و هرکس که کار بدی کند، یا بر خود ستم نماید، سپس از خدا آمرزش بطلبد خداوند را آمرزگار و مهربان خواهد یافت. ﴿110﴾ و هرکس گناهی مرتکب شود، تنها آن را به زیان خود مرتکب می‌شود، و خداوند دانا و با حکمت است. ﴿111﴾ و هرکس گناهی بکند یا دچار لغزش شود سپس فرد بی‌گناهی را به آن متهم نماید، به‌راستی که بهتان و گناه آشکاری مرتکب شده است. ﴿112﴾ و اگر فضل و رحمت خدا بر تو نبود گروهی از آنان می‌خواستند که تو را گمراه سازند، ولی جز خودشان را نمی‌توانند گمراه کنند، و هیچ زیانی به تو نمی‌رسانند و خداوند کتاب و حکمت را بر تو نازل نمود و به تو چیزهایی آموخت که نمی‌دانستی و فضل خدا در حق تو و رحمت او بر تو همواره بزرگ و فراوان بوده است. ﴿113﴾

۞لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۢ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ١١٥ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١١٦ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا ١١٧ لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنۡ عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ١١٨ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا ١١٩ يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ١٢٠ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا ١٢١

در بسیاری از رازگویی‌های آنان خیر و خوبی نیست، مگر کسی که به صدقه یا کار خوب یا اصلاح بین مردم فرمان دهد، و هرکس برای طلب خشنودی خداوند چنین کند به او پاداشی بزرگ خواهیم داد. ﴿114﴾ و هرکس با پیامبر مخالفت کند پس از اینکه هدایت برای او روشن شده است، و راهی غیر از راه مؤمنان را درپیش گیرد، او را به همان جهتی که روی خود را بدان کرده است رها می‌کنیم، و او را وارد جهنم می‌کنیم، و او را در آن می‌سوزانیم و چه بد جایگاهی است!. ﴿115﴾ بی‌گمان خداوند (کسی را) نمی‌آمرزد که به او شرک ورزد، و پایین‌تر از آن را بر هرکس که بخواهد می‌آمرزد، و هرکس به خدا شرک ورزد، به‌راستی بسی گمراه گشته است. ﴿116﴾ (مشرکان) به جای او، جز بت‌های مادینه را (به دعا) نمی‌خوانند، و جز شیطان سرکش را نمی‌خوانند. ﴿117﴾ خداوند نفرینش کند، و شیطان گفت: من از میان بندگانت حتماً بهره‌ای معین (برای خود) را برمی‌گیرم. ﴿118﴾ و حتماً آنان را گمراه خواهم کرد و به دنبال آرزوها و خیالاتشان روان خواهم ساخت و به آنان دستور می‌دهم که گوش‌های چهارپایان را بشکافند و آنان را دستور می‌دهم آفرینش خدا را تغییر دهند، و هرکس شیطان را به جای خدا یاور و سرپرست خود قرار دهد به‌راستی که زیان آشکاری کرده است. ﴿119﴾ آنان را وعده می‌دهد و به آرزوها سرگرم می‌کند، و شیطان جز وعده‌های فریبکارانه به ایشان نمی‌دهد. ﴿120﴾ ایشان جایگاهشان جهنم است و راه نجاتی از آن ندارند. ﴿121﴾

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ١٢٢ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ١٢٣ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ١٢٤ وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ١٢٥ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطٗا ١٢٦ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ١٢٧

و کسانی که ایمان آوردند، و کار شایسته انجام دادند، آنها را در باغهایی که رودها از زیر آن روان است درمی‌آوریم، و برای همیشه در آن می‌مانند. این وعدة حقیقی خداست، و چه کسی از خدا راستگوتر است؟!. ﴿122﴾ (صلاح و نجات) نه به آرزوی شماست و نه به آرزوی اهل کتاب، هر کس کار بدی بکند در برابر آن کیفر می‌بیند، و جز خدا یار و یاوری را نخواهد یافت. ﴿123﴾ و کسانی که کارهای شایسته انجام دهند – درحالیکه مؤمن باشند – خواه مرد باشند یا زن، ایشان وارد بهشت می‌شوند و به اندازة گودی پشت هستة خرما به آنان ستم نمی‌شود. ﴿124﴾ و آیین چه کسی بهتر از آیین کسی است که خالصانه خود را تسلیم خدا کرده، و نیکوکار است، و از آیین ابراهیم حنیف پیروی کرده است؟ و خداوند ابراهیم را به دوستی گرفته است. ﴿125﴾ و آنچه در آسمانها و زمین است از آن خداست، و خداوند همواره به هر چیزی آگاه است (و علم او همه چیز را احاطه کرده است). ﴿126﴾ و دربارة زنان از تو می‌پرسند، بگو خداوند در مورد آنها به شما پاسخ می‌دهد، و (نیز) خداوند با آیاتی که از قرآن بر شما تلاوت می شود ـ در رابطه زنان یتیمی که می‌خواهید با آنان ازدواج کنید ولی حقوق مقرر آنان را نمی‌پردازید ـ جواب شما را می‌دهد. و همچنین دربارة کودکان و ناتوان، و اینکه نسبت به یتیمان دادگری کنید سخن خواهد گفت. و هر کار خوبی انجام دهید قطعاً خدا به آن آگاه است. ﴿127﴾

وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٢٨ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٢٩ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغۡنِ ٱللَّهُ كُلّٗا مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمٗا ١٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ١٣١ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ١٣٢ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِ‍َٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ١٣٣ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ١٣٤

و هرگاه زنی از شوهرش بیم بد رفتاری یا رویگردانی را داشته باشد، بر آنان گناهی نیست که میان خود آشتی و صفا برقرار کنند، و صلح و آشتی بهتر است. (ولی) انسانها با بخل سرشته‌اند، و اگر نیکوکاری کنید و پرهیزگار باشید پس همانا خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿128﴾ و شما هرگز نمی‌توانید میان زنان دادگری کنید، گرچه علاقه‌مند باشید، ولی کاملاً دوری نکنید، به طوریکه آن زن را مانند «معلّقه» رها کنید، و اگر صلح و صفا کنید و پرهیزگار باشید بدون شک خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿129﴾ و اگر از هم جدا شوند خداوند هر یک را از فضل گستردة خود بی‌نیاز می‌کند، و خداوند گشایشگر و حکیم است. ﴿130﴾ و آنچه در آسمانها و زمین است از آن خداست، و ما کسانی را که پیش از شما به آنان کتاب داده شده است و (نیز) شما را توصیه نموده‌ایم که از خدا بترسید، و اگر کفر بورزید (بدانید که) آنچه در آسمانها و زمین است بدون شک از آن خداست، و خداوند بی‌نیاز و ستوده است. ﴿131﴾ و آنچه در آسمانها و زمین است تنها از آن خداست، و خدا بس کارساز و رقیب است. ﴿132﴾ (ای مردم!) اگر خدا بخواهد شما را از بین می‌برد، و افراد دیگری را پدید می‌آورد، و خداوند بر (انجام) این (کار) تواناست. ﴿133﴾ هرکس پاداش دنیا را بخواهد، پاداش دنیا و آخرت نزد خداست، و خداوند شنوا (و) بیناست. ﴿134﴾

۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرٗا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلۡهَوَىٰٓ أَن تَعۡدِلُواْۚ وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٣٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٣٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ١٣٧ بَشِّرِ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ١٣٨ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ أَيَبۡتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلۡعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا ١٣٩ وَقَدۡ نَزَّلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أَنۡ إِذَا سَمِعۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكۡفَرُ بِهَا وَيُسۡتَهۡزَأُ بِهَا فَلَا تَقۡعُدُواْ مَعَهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦٓ إِنَّكُمۡ إِذٗا مِّثۡلُهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ١٤٠

ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! در اقامة عدالت و دادگری بکوشید و به خاطر خدا شهادت دهید، گرچه شهادت به زیان خودتان یا پدر و مادرتان یا خویشاوندان(تان) باشد، اگر (کسی که به زیان او شهادت داده می‌شود) ثروتمند یا فقیر باشد، خداوند به آن دو (از شما) سزاوارتر است، پس، از هوی و هوس پیروی نکنید، که منحرف می‌گردید، و اگر زبان را در ادای شهادت بپیچانید، یا از آن روی بگردانید، همانا خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿135﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! به خدا و پیامبرش و کتابی که بر پیامبرش فرو فرستاده، و به کتابی که از پیش فرو فرستاده است، ایمان بیاورید، و هرکس به خدا و فرشتگانش و کتابها و پیامبرانش و روز قیامت کفر بورزد به‌راستی که بسی گمراه گشته و از حق بسیار دور شده است. ﴿136﴾ بی‌گمان کسانی‌که ایمان آوردند، سپس کفر ورزیدند، آنگاه ایمان آوردند، سپس کفر ورزیدند، و بر کفرشان افزودند، خداوند هرگز آنها را نمی‌آمرزد و راهی به آنان نمی‌نماید. ﴿137﴾ منافقان را مژده بده که قطعاً عذابی دردناک دارند. ﴿138﴾ (آن) کسانی‌که کافران را به جای مؤمنان به دوستی می‌گیرند، آیا عزّت را نزد آنها می‌جویند؟! همانا عزّت و قدرت جملگی از آنِ خداست. ﴿139﴾ و به درستی که خداوند در کتاب (قرآن) بر شما نازل کرده است که هرگاه شنیدید به آیات خدا کفر ورزیده شده و آیات وی به تمسخر گرفته می‌شود، با چنین کسانی منشینید تا آنگاه که به سخنهای دیگر بپردازند، چرا که در این حالت شما هم مثل آنها خواهید بود. همانا خداوند منافقان و کافران را جملگی در جهنم گرد می‌آورد. ﴿140﴾

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ عَلَيۡكُمۡ وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ١٤١ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا ١٤٢ مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ١٤٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينًا ١٤٤ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا ١٤٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١٤٦ مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمۡ إِن شَكَرۡتُمۡ وَءَامَنتُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمٗا ١٤٧

(منافقان) همان کسانی (هستند) که شما را می‌پایند، پس اگر از جانب خدا پیروزی نصیب شما گردد، می‌گویند: آیا ما با شما نبودیم؟ و اگر کافران بهره‌ای ببرند، می‌گویند: مگر ما بر شما چیره نبودیم، و شما را از (گزند) مؤمنان حمایت نکردم؟ سپس خداوند در روز قیامت میان شما داوری خواهد کرد، و خداوند هرگز کافران را بر مؤمنان چیره نخواهد کرد. ﴿141﴾ بی‌گمان منافقان خدا را فریب می‌دهند، درحالیکه او آنها را فریب می‌دهد. و چون برای نماز برخیزند سست و بی‌حال به نماز می‌ایستند، با مردم ریا می‌کنند و بجز اندکی خدا را یاد نمی‌کنند. ﴿142﴾ در این میان سرگشته و مترددند، نه با اینان و نه با آنان هستند، و هرکس را که خدا گمراه سازد برای او راهی نخواهی یافت. ﴿143﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! کافران را به جای مؤمنان به دوستی نگیرید، آیا می‌خواهید حجّت و دلیل آشکاری علیه خود به دست خدا بدهید. ﴿144﴾ همانا منافقان در پایین‌ترین جای جهنّم قرار دارند و برای آنان یاوری نخواهی یافت. ﴿145﴾ به جز کسانی که توبه کردند و خود را اصلاح نمودند و به دین خدا چنگ زدند و آئین خود را خالصانه برای خدا قرار دادند، پس ایشان با مؤمنانند و خداوند پاداشی بزرگ به مؤمنان خواهد داد. ﴿146﴾ خداوند چه نیازی به عذاب شما دارد اگر شکر کنید و ایمان بیاورید؟ و خداوند همواره شکر‌پذیر و آگاه است. ﴿147﴾

۞لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ١٤٨ إِن تُبۡدُواْ خَيۡرًا أَوۡ تُخۡفُوهُ أَوۡ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوّٗا قَدِيرًا ١٤٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٖ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ١٥٠ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ حَقّٗاۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ١٥١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٥٢ يَسۡ‍َٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ١٥٣ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ١٥٤

خداوند دوست ندارد (که انسانها) آشکارا بدگویی کنند مگر کسی که بر او ستم شده است و خداوند شنوا و داناست. ﴿148﴾ اگر خیری را آشکار نمایید یا آن را پنهان سازید یا از بدیی گذشت کنید پس همانا خداوند بسیار باگذشت و تواناست. ﴿149﴾ بی‌گمان کسانی‌که به خدا و پیامبرانش کفر می‌ورزند، و می‌خواهند میان خدا و پیامبرانش فرق بگذارند، و می‌گویند: به برخی ایمان می‌آوریم و به برخی کفر می‌ورزیم و می‌خواهند میان این (دو)، راهی برگزینند. ﴿150﴾ اینان بی‌گمان کافرانند، و برای آنان عذابی خوارکننده آماده نموده‌ایم. ﴿151﴾ و کسانی که به خدا و پیامبرانش ایمان آوردند و میان هیچ یک از آنان فرق نگذاشتند، به زودی پاداش آنها را خواهد داد و خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿152﴾ اهل کتاب از تو می‌خواهند که بر آنان از آسمان کتابی نازل کنی، البته بزرگتر از این را از موسی خواستند و گفتند: خداوند را آشکارا به ما نشان بده، پس به خاطر ستمشان صاعقه آنها را فرا گرفت. سپس، بعد از آن که نشانه‌های روشن پیش آنها آمد، گوساله را به خدایی گرفتند و ما از آن درگذشتیم و به موسی حجّت آشکاری دادیم. ﴿153﴾ و به منظور گرفتن پیمان از آنان کوه طور را بر بالای سرشان نگاه داشتیم، و به آنان گفتیم: سجده‌کنان وارد بیت المقدس شوید، و به آنان گفتیم: در روز شنبه تجاوز نکنید و از آنان پیمان مؤکّدی گرفتیم. ﴿154﴾

فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ١٥٥ وَبِكُفۡرِهِمۡ وَقَوۡلِهِمۡ عَلَىٰ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا ١٥٦ وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ١٥٧ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٥٨ وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا ١٥٩ فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرٗا ١٦٠ وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٦١ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ َنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ١٦٢

پس به خاطر اینکه پیمانشان را شکستند و به آیات خدا کفر ورزیدند و پیامبران را به ناحق کشتند، و گفتند: دلهای ما در غلاف است (آنان‌را نفرین کردیم) و خداوند به خاطر کفرشان بر دلهایشان مهر زد، در نتیجه جز تعداد اندکی ایمان نمی‌آورند. ﴿155﴾ و به خاطر کفرشان و تهمت بزرگی که به مریم زدند. ﴿156﴾ و اینکه گفتند: ما مسیح، عیسی پسر مریم، پیامبر خدا را کشتیم، و آنها او را نکشتند و به دار نیاویختند، بلکه کار بر آنان مشتبه شد (و به اشتباه افتادند)، و همانا کسانی که در مورد او اختلاف کردند قطعاً راجع به او دچار شک شده‌اند، و هیچ علمی به آن ندارند جز اینکه از گمان (خود) پیروی می‌کنند، و یقیناً او را نکشتند. ﴿157﴾ بلکه خداوند او را به طرف خود بالا برد، و خداوند توانا و با حکمت است. ﴿158﴾ و از اهل کتاب هیچ کسی نیست مگر اینکه قبل از مرگش به او ایمان می‌آورد و روز قیامت (عیسی) بر آنان گواه خواهد بود. ﴿159﴾ پس به خاطر ستمی که یهودیان می‌کردند، و به خاطر اینکه بسیار مردم را از راه خدا باز می‌داشتند، چیزهای پاکیزه‌ای را که برای آنان حلال شده بود بر آنان حرام کردیم. ﴿160﴾ و به سبب اینکه ربا می‌گرفتند، حال آنکه از آن نهی شده بودند، و به خاطر این اموال مردم را به باطل و به ناحق می‌خوردند، و ما برای کافرانِ آنان عذاب دردناکی فراهم آورده‌ایم. ﴿161﴾ اما کسانی از آنان که راسخانِ در دانش‌اند (و احکام خدا را به نیکی می‌داند)، و (نیز) مؤمنان، به آنچه که بر تو نازل شده و به آنچه که پیش از تو نازل گردیده است، ایمان می‌آورند، و نماز را بر پای می‌دارند، و زکات اموال را می‌پردازند و به خدا و روز قیامت ایمان دارند به زودی به ایشان پاداشی بزرگ خواهیم داد. ﴿162﴾

۞إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٦٥ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٦٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ طَرِيقًا ١٦٨ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ١٦٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَ‍َٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧٠

بدون شک ما بر تو وحی فرستادیم، همانطور که بر نوح و پیامبرانی که پس از او بودند وحی فرستادیم، و برای ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و اسباط (نوادگان یعقوب) و عیسی و ایوب و یونس و هارون و سلیمان (نیز) وحی فرستادیم، و به داود زبور دادیم. ﴿163﴾ و (به‌سوی) پیامبرانی (وحی کردیم) که از قبل سرگذشت آنان‌را برای تو بیان کردیم، و پیامبرانی زیادی (فرستاده‌ایم) که سرگذشت آنان را برای تو بیان نکرده‌ایم، و خداوند حقیقاً با موسی سخن گفت. ﴿164﴾ پیامبرانی که مژده دهنده و ترساننده بودند، تا بعد از پیامبران دلیل و حجّتی برای مردم بر خدا باقی نماند و خداوند عزیز و حکیم است. ﴿165﴾ لیکن خداوند بر (صحّت) آنچه بر تو نازل نموده است گواهی می‌دهد. (او) آن را به دانش خود نازل فرموده است، و فرشتگان (هم بر صحت آن) گواهی می‌دهند، و کافی است که خدا گواه باشد. ﴿166﴾ بی‌گمان کسانی که کفر ورزیدند (مردم را) از راه خدا بازداشتند، به‌راستی که بسی گمراه گشته‌اند. ﴿167﴾ بی‌گمان کسانی که کفر ورزیده‌اند و ستم کردند، خداوند آنها را نمی‌آمرزد، و آنها را به (هیج) راهی هدایت نمی‌کند. ﴿168﴾ جز به راه جهنم که آنها همیشه در آن می‌مانند و این برای خدا آسان است. ﴿169﴾ ای مردم! به‌راستی که پیامبر، حقیقت را از جانب پروردگارتان پیش شما آورده است، پس ایمان بیاورید که برایتان بهتر است، و اگر کفر بورزید همانا آنچه در آسمانها و زمین است از آنِ خداست و خداوند دانا و حکیم است. ﴿170﴾

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَ‍َٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ١٧١ لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ١٧٢ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ١٧٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ١٧٤ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ١٧٥

ای اهل کتاب! در دینتان غلو نکنید، و دربارة خدا جز حق نگوئید، همانا عیسی، مسیح پسر مریم فرستادة خدا است، خداوند او را به حق فرستاد و او را طی همان کلمه‌ای خلق نمود که آن را توسط جبرئیل به‌سوی مریم فرستاد، و آن عبارت بود از فرموده‌ی خودش «کُن» (بشو)، پس شد، و روحی است که خدا آفریده است. پس، به خدا و پیامبرانش ایمان بیاورید و نگویید: خدا سه گانه است. باز ایستید که برای شما بهتر است، همانا خدا، فقط معبود یگانه است. پاک است از اینکه فرزندی داشته باشد. آنچه در آسمانها و زمین است از آن اوست، و کافی است که خدا نگهبان و حافظ باشد. ﴿171﴾ و مسیح از اینکه بندة خدا باشد هرگز ابا نمی‌ورزد، و فرشتگان مقرّب (نیز ابایی ندارند) و هرکس از عبادت او ابا ورزد و خود را بزرگ بشمارد به زودی همة آنان را بسوی خود گرد خواهد آورد. ﴿172﴾ پس اما کسانی که ایمان آوردند و عمل شایسته انجام دادند، پاداششان را به طور کامل خواهد داد، و از فضل خود بر پاداش آنان خواهد افزود. و اما کسانی که سرباز زنند، و تکبر ورزند، به آنان عذابی دردناک خواهد داد، و به جز خدا سرپرست و یاوری نخواهند یافت. ﴿173﴾ ای مردم! به‌راستی که دلیلی از جانب پروردگارتان پیش شما آمده است، و نور آشکاری به سویتان فرستاده‌ایم. ﴿174﴾ و اما کسانی که به خدا ایمان آوردند و به دین او چنگ زدند به زودی آنها را به فضل و رحمت خویش وارد خواهد ساخت، و آنان را به‌سوی خود، به راهی راست هدایت خواهد کرد. ﴿175﴾

يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ١٧٦

# سُورَةُ المَائ‍ِدَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا َلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَ‍َٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢

از تو (دربارة کلاله) می‌پرسند، بگو: خداوند دربارة کلاله حکم صادر می‌کند، اگر مردی فوت کند و فرزندی نداشته، و خواهری داشته باشد، نصف ترکه از آنِ اوست. و اگر خواهر بمیرد و فرزندی نداشته باشد، برادر همة ترکه را به ارث می‌برد، و اگر دو خواهر بودند، دو سوم ترکه از آن آنهاست، و اگر برادران و خواهرانی بودند، مرد به اندازة سهم دو زن ارث می‌برد. خداوند برایتان بیان می‌کند تا گمراه نشوید، و خداوند به هر چیزی داناست. ﴿176﴾

سوره مائده

به نام خداوند بخشندة مهربان

ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! به پیمانها و قراردادها وفا کنید. (گوشتِ) چهارپایان برای شما حلال گردیده است، جز آنچه (حکمش) بر شما خوانده می‌شود، در حالت احرام صید را حلال ندانید، همانا خداوند هرچه بخواهد حکم می‌نماید. ﴿1﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! شعائر خدا را حلال ندانید، و نه ماه حرام را، و نه قربانی‌های بی‌نشان، و نه قربانی‌های نشان‌دار را، و نه کسانی را که قصد آمدن به خانة خدا را دارند و به دنبال فضل و خشنودی پروردگارشان هستند، و هرگاه از احرام بیرون آمدید، شکار کنید. و دشمنی قومی که شما را از آمدن به مسجد الحرام بازداشتند شما را وادار نسازد که تعدّی و تجاوز کنید و یکدیگر را بر نیکی و پرهیزگاری کمک نمایید و همدیگر را بر انجام گناه و تجاوز یاری نکنید. و از خدا بترسید، همانا خدا کیفر شدیدی دارد. ﴿2﴾

حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣ يَسۡ‍َٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٤ ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٥

بر شما حرام شده است خوردن حیوان مرده، و خون، و گوشت خوک، و حیوانی که به نام غیر خدا سر بریده شده، و حیوانی که خفه شده و حیوانی که بر اثر وارد شدن ضربه مرده، و حیوانی که از بالا پرت شده، و حیوانی که بر اثر شاخ زدن حیوانات دیگر مرده، و آنچه که درنده از آن خورده باشد، مگر اینکه آنها را (زنده یافته و) سر بریده باشید، و حیواناتی که برای غیر خدا بر سنگ یا چیز دیگری که برای عبادت (غیر خدا) نصب می‌شود ذبح گردد. و حرام است که به وسیلة تیرهای قرعه به پیشگویی بپردازید. این امر موجب فسق و بیرون رفتن از دایره‌ی اطاعت خداست. امروز کافران از دین شما ناامید گشته‌اند، پس از آنان نترسید و از من بترسید. امروز برایتان کامل، و نعمت خود را بر شما تکمیل نمودم، و اسلام را به عنوان آیین برایتان پسندیدم. اما کسی‌که در حال گرسنگی ناچار شود و تمایلی به انجام گناه نداشته باشد (اگر از منهیات مذکور بخورد) همانا خداوند بخشنده و مهربان است. ﴿3﴾ از تو می‌پرسند: چه چیزی برایشان حلال شده است؟ بگو: چیزهای پاکیزه برایتان حلال شده است، و نیز صید پرندگان و حیوانات شکارگر که شما به عنوان مربیان از آنچه خدایتان آموخته به آنها تعلیم داده‌اید. پس بخورید از آنچه که حیوانات شکاری برای شما نگاه می‌دارند، و نام خدا را بر آن ببرید، و از خدا بترسید که خدا سریع الحساب است. ﴿4﴾ امروز برای شما چیزهای پاک حلال شده، و ذبیحه‌ی اهل کتاب برای شما حلال است، و ذبیحه‌ی شما برای آنان حلال است، و زنان پاکدامنِ مؤمن، و زنان و پاکدامن از کسانی که پیش از شما کتاب (آسمانی) به آنها داده شده، (برایتان) حلال است، به شرطی که مهریة آنان را بپردازید و قصدتان ازدواج و پاکدامنی باشد، و منظورتان زناکاری و انتخاب دوست نباشد، و هرکس به ایمان (احکام شریعت) کفر ورزد بی‌گمان عمل او نابود شده و او در آخرت از ریان کاران است. ﴿5﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٦ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَ‍َٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٨ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ٩

ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! هرگاه برای نماز برخواستید چهره‌هایتان را بشویید، و دستهایتان را با آرنج بشویید، و سرتان را مسح کنید، و پاهایتان را با قوزک بشویید. و اگر جُنُب بودید خود را پاک کنید، و اگر بیمار یا در مسافرت بودید و یا یکی از شما از پیشاب برگشت و یا با زنان آمیزش کردید و آبی را نیافتید، پس با هر آنچه که بر سطح زمین ارتفاع پیدا کند به شرطی که پاک باشد تیمم کنید، و با آن بر صورتها و دستهایتان بکشید، خداوند نمی‌خواهد که بر شما مشقتی بیندازد، بلکه می‌خواهد شما را پاکیزه کند، و نعمت خود را بر شما کامل گرداند تا شکر گزارید. ﴿6﴾ و نعمتی را به یاد آورید که خدا به شما ارزانی داشته، و پیمانی را یاد کنید که با شما بسته است، آنگاه که گفتید: شنیدیم و اطاعت کردیم. و از خدا بترسید، همانا خداوند به آنچه در سینه‌هاست آگاه می‌باشد. ﴿7﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! بر انجام واجبات الهی مواظبت داشته باشید، و به دادگری گواهی دهید، و دشمنی گروه و قومی شما را بر آن ندارد که دادگری نکنید، دادگری کنید که دادگری به پرهیزگاری نزدیکتر است، و از خدا بترسید، همانا خدا به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿8﴾ خداوند به کسانی‌که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند وعده داده‌است که برای آنان مغفرت و پاداش بزرگی است. ﴿9﴾

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١١ ۞وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّ‍َٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١٢ فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣

و کسانی‌که کفر ورزیدند و آیات ما را تکذیب کردند ایشان اهل دوزخند. ﴿10﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! نعمتی را که خداوند به شما بخشیده است به یاد آورید، آنگاه که گروهی خواستند به‌سوی شما دست درازی کنند، اما خداوند دست آنها را از شما کوتاه کرد، و از خدا بترسید، و مؤمنان باید بر خدا تؤکل کنند. ﴿11﴾ و بی‌گمان خداوند از بنی‌اسراییل پیمان گرفت و دوازده سردار برای آنان تعیین کرد، و خداوند فرمود: من با شما هستم، اگر نماز را برپا دارید، و زکات را بپردازید، و به پیامبران من ایمان بیاورید، و آنان را یاری کنید، و به خداوند قرضی نیکو دهید، از گناهانتان درمی‌گذرم و شما را وارد باغهایی (در بهشت) می‌‌کنم که رودها از زیر آن روان است، پس هرکس از شما بعد از این کفر بورزد به‌راستی که راه راست را گم کرده است. ﴿12﴾ پس به خاطر اینکه پیمانشان را شکستند آنان را نفرین کردیم، و دلهایشان را سخت گردانیدیم. سخن را از جایگاهش تحریف می‌کنند، و بخشی از آنچه را که بدان تذکر داده شده بودند فراموش کردند. و تو همواره خیانتی را از آنها می‌بینی، غیر از تعداد اندکی از آنان. پس، از آنها درگذر و چشم‌پوشی کن، همانا خداوند نیکوکاران را دوست دارد. ﴿13﴾

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١٤ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡ‍ًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧

و از کسانی‌که گفتند: ما نصاری هستیم، پیمان گرفتیم. اما آنان بخش قابل توجهی را از آنچه به آنان تذکر داده شده بود فراموش کردند، پس میان آنها تا روز قیامت دشمنی و کینه افکندیم، و خداوند ایشان را به آنچه ساخته‌اند آگاه خواهد کرد. ﴿14﴾ ای اهل کتاب! براستی که پیامبر ما پیش شما آمده است، (و) بسیاری از آنچه از کتاب پنهان می‌کردید برای شما بیان می‌کند، و از بسیاری صرفنظر می‌نماید، همانا از طرف خدا برای شما نور و کتاب روشنگری آمده است. ﴿15﴾ خداوند به وسیلة آن (کتاب)کسانی را که جویای خوشنودی او هستند به راههای امن و امان هدایت می‌نماید، و آنان را به فرمان خود از تاریکی‌ها به‌سوی نور بیرون می‌آورد، و آنان را به راه راست هدایت‌ می‌کند. ﴿16﴾ به‌راستی کسانی‌که می‌گویند: خدا مسیح پسر مریم است، کفر ورزیدند. بگو: اگر خدا بخواهد مسیح، پسر مریم و مادرش و همة کسانی را که در روی زمین هستند هلاک کند، چه کسی می‌تواند در مقابل خدا کاری بکند؟ و فرمانروایی آسمانها و زمین، و آنچه بین آسمانها و زمین است از آن خداست. هرچه بخواهد می‌آفریند، و خداوند بر هر چیزی تواناست. ﴿17﴾

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٨ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٩ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٠ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ٢١ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ٢٢ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٣

و یهودیان و نصارا گفتند: ما فرزندان خدا و دوستان او هستیم، بگو: پس چرا شما را به خاطر گناهانتان عذاب می‌دهد؟ بلکه شما (نیز) بشرید (و) از جملة کسانی (هستید) که خدا آفریده است. هرکس را که بخواهد می‌آمرزد و هر کس را که بخواهد عذاب می‌دهد، و پادشاهی آسمانها و زمین و آنچه در میان آن دو می‌باشد از آن خداست و بازگشت (همه) به‌سوی اوست. ﴿18﴾ ای اهل کتاب! به‌راستی پیامبر ما پیش شما آمده که در دوران فترت پیغمبران (مسایل و حقایق را) برای شما بیان می‌کند تا نگویید: مژده دهنده و بیم دهنده‌ای پیش ما نیامد، براستی که مژده دهنده و بیم دهنده‌ای پیش شما آمده است، و خداوند بر هر چیزی تواناست. ﴿19﴾ و آنگاه که موسی به قومش گفت: ای قوم من! نعمت خدا را بر خود یاد کنید، آنگاه که درمیان شما پیامبرانی قرار داد و شما را فرمانروایانی ساخت و به شما چیزهایی داد که به هیچ یک از جهانیان نداده است. ﴿20﴾ ای قوم من! به سرزمین مقدّسی که خداوند وارد شدن به آن را برایتان مقرر نموده است، وارد شوید و به عقب برنگردید، که زیانکار خواهید گشت. ﴿21﴾ گفتند: ای موسی! در آنجا قومی زور‌مند و سرکش هست و ما هرگز به آنجا داخل نمی‌شویم تا آنها از آن بیرون نروند، پس اگر آنها بیرون بروند ما بدانجا وارد خواهیم شد. ﴿22﴾ دو نفر از مردانِ خدا ترس که خداوند به آنها نعمت داده بود، گفتند: شما از دروازه بر آنان وارد شوید، که اگر از آن درآمدید پیروز خواهید شد، و اگر مؤمن هستید بر خدا توکّل کنید. ﴿23﴾

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ٢٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٥ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦ ۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٧ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٣٠ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ٣١

گفتند: ای موسی! تا وقتی که آنها در آن هستند ما هرگز وارد آن نخواهیم شد پس تو و پروردگارت بروید و بجنگید، ما اینجا نشسته‌ایم. ﴿24﴾ گفت: پروردگارا! من تنها اختیار خود و برادرم را دارم، پس میان ما و میان قوم فاسق داوری کن. ﴿25﴾ (خدا به موسی) فرمود: (وارد شدن به) آن (سرزمین و مملکت) چهل سال بر آنان حرام شد، (و) در بیابان سرگردان خواهند ماند، پس تو بر گروه فاسق و نافرمان غم مخور. ﴿26﴾ و داستان دو پسر آدم را برای آنان آنگونه که هست، بخوان، آنگاه که آن دو، عملی را برای تقرب به خدا انجام دادند. اما از یکی از آنها پذیرفته شد و از دیگری پذیرفته نشد. گفت: ترا خواهم کشت، او گفت: همانا خداوند فقط از پرهیزگاران می‌پذیرد. ﴿27﴾ اگر تو برای کشتن من دست دراز کنی، من به‌سوی تو دست دراز نمی‌کنم تا ترا بکشم، من از خداوند پروردگار جهانیان می‌ترسم. ﴿28﴾ من می‌خواهم تا با گناه من و گناه خودت (به سوی پروردگار) برگردی، و از دوزخیان باشی، و این سزای ستمکاران است. ﴿29﴾ پس نفسش کم کم کشتن برادرش را برای وی آراست و او را کشت و از زیانکاران شد. ﴿30﴾ پس خداوند کلاغی را فرستاد تا زمین را بکاود و به او نشان دهد که چگونه جسد برادرش را دفن کند. گفت: ای وای بر من! آیا من نمی‌توانم مثل این کلاغ باشم، و جسد برادرم را دفن کنم؟ پس ایشان زا پشیمان شدگان گردید. ﴿31﴾

مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ٣٢ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٣٣ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٣٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفۡتَدُواْ بِهِۦ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنۡهُمۡۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ 3٦

بدین خاطر بر بنی‌اسراییل مقرر داشتیم که هرکس انسانی را به قتل برساند بدون اینکه کسی را کشته باشد و یا اینکه فسادی را در زمین برپا کرده باشد، چنان است که همة مردم را کشته باشد. و هرکس انسانی را زنده بگذارد و او را نکشد، مانند آن است که همة مردم را زنده نگه داشته باشد. و پیامبران ما با معجزات آشکار پیش آنها آمدند، سپس بسیاری از آنها راه اسراف را در زمین درپیش گرفتند. ﴿32﴾ همانا سزای کسانی که با خدا و پیامبرانش می‌جنگند، و در روی زمین دست به فساد می‌زنند، این است که کشته، یا به دار آویخته شوند، یا دست‌ها و پاهایشان در جهت عکس یکدیگر قطع گردد، و یا اینکه تبعید شوند. این رسوایی آنان در دنیاست، و برای آنان در آخرت عذابی بزرگ است. ﴿33﴾ مگر کسانی که قبل از دست یافتن شما بر آنان توبه کنند، پس بدانید که خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿34﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! از خدا بترسید و برای تقرب به او وسیله بجویید، و در راه خدا جهاد کنید تا رستگار شوید. ﴿35﴾ بی‌گمان کسانی‌که کفر ورزیده‌اند، اگر همة آنچه در زمین است و همانند آن، مال آنها باشد (و) آن را برای نجات از عذاب روز قیامت بپردازند، از آنان پذیرفته نمی‌شود، و برای آنان عذابی دردناک است. ﴿36﴾

يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ٣٧ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٣٨ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٣٩ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٤٠ ۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡ‍ًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٤١

می‌خواهند از جهنم بیرون بروند ولی نمی‌توانند از آن بیرون بروند، و برای آنان عذابی همیشگی است. ﴿37﴾ و دست مردِ و زنِ را به کیفر عملی که انجام داده‌اند به عنوان مجازات الهی قطع کنید. و خداوند عزیز و حکیم است. ﴿38﴾ بنابراین هرکس پس از ستم کردنش توبه کند، و به اصلاح بپردازد، همانا خداوند توبة او را می‌پذیرد. بی‌گمان خداوند آمرزنده و مهربان است. ﴿39﴾ آیا نمی‌دانی که فرمانروایی آسمانها و زمین از آن خداست؟ هرکس را که بخواهد عذاب می‌دهد و هرکس را که بخواهد می‌آمرزد، و خداوند بر هر چیزی تواناست. ﴿40﴾ آ ای پیامبر! ترا غمگین نسازند کسانی که در کفر بر یکدیگر پیشی می‌گیرند، آنهایی که به زبان می‌گویند: مؤمن هستیم ولی در دل مؤمن نیستند، و کسانی‌که یهود هستند و همواره به گفته‌های دروغ گوش فرا می‌دهند، و از گروه دیگری سخن می‌پذیرند که پیش تو نمی‌آیند. سخنان را از جایگاه آن تحریف می‌کنند، (و) می‌گویند: اگر این (حکم) به شما داده شد آن را بپذیرد، و اگر آن به شما داده نشد خود را برحذر دارید، و هرکس که خدا بخواهد او را به فتنه مبتلا کند، نمی‌توانی برایش کاری بکنی. ایشان کسانی‌اند که خداوند نمی‌خواهد دلهایشان را پاک بگرداند، بهرة ایشان در دنیا، خواری و رسوایی است، و برای آنان در آخرت عذابی بزرگ است. ﴿41﴾

سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيۡ‍ٔٗاۖ وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٤٢ وَكَيۡفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٣ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٤٤ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٞ لَّهُۥۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٥

همواره به دروغ گوش فرا می‌دهند و بسیار مال حرام می‌خورند، اگر پیش تو آمدند پس میان آنها داوری کن یا از آنها روی بگردان، و اگر از آنان روی بگردانی به تو هیچ زیانی نمی‌رسانند، و اگر داوری کردی پس میان آنان به دادگری داوری کن. همانا خداوند دادگران را دوست می‌دارد. ﴿42﴾ و چگونه ترا داور قرار می‌دهند حال آنکه تورات نزد آنهاست که در آن حکم خداست، سپس گروهی بعد از این (درخواستِ داوری و قضاوت) روی بر می‌تابند، و ایشان مؤمن نیستند. ﴿43﴾ همانا ما تورات را نازل کرده‌ایم که در آن هدایت و روشنایی است. پیامبرانی که تسلیم خدا بودند بر اساس آن برای یهودیان حکم می‌کردند، و (نیز) خداپرستان و دانشمندانی بدان حکم می‌کردند به سبب اینکه خداوند آنان را به عنوان نگهبان و امانتدار کتابش قرار داده بود و بر آن گواه بودند. پس، از مردم نترسید و از من بترسید، و آیات مرا به بهای اندک مفروشید و هرکس طبق آنچه خدا نازل کرده است حکم نکند پس ایشان کافرانند. ﴿44﴾ و در تورات بر آنان مقرّر داشتیم که انسان در برابر انسان، و چشم در برابر چشم، و بینی در برابر بینی، و گوش در برابر گوش، و دندان در برابر دندان می‌باشد، و زخم‌ها (نیز به همان صورت) قصاصی دارند. و هرکس از آن (قصاص) گذشت کند، پس آن، گفارة (گناهانش) خواهد بود، و هرکس بر اساس آنچه خدا نازل نموده است حکم نکند پس ایشان ستمکارانند. ﴿45﴾

وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٤٦ وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤٧ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٤٨ وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ وَٱحۡذَرۡهُمۡ أَن يَفۡتِنُوكَ عَنۢ بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ٤٩ أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ٥٠

و به دنبال آنان عیسی پسر مریم را فرستادیم که تصدیق کنندة توراتی بود که پیش از او فرستاده شده بود، و انجیل را به او دادیم که در آن هدایت و روشنایی بود، و تصدیق کنندة توراتی بود که پیش از آن نازل شده بود، و هدایت و پندی برای پرهیزگاران بود. ﴿46﴾ و اهل انجیل باید بر اساس آنچه خدا در آن نازل کرده است حکم کنند، و هرکس به آنچه خدا نازل فرموده حکم نکند او فاسق است. ﴿47﴾ و ما این کتاب (قرآن) را بر تو نازل کردیم که ملازم حق، و تصدیق کنندة کتابهای پیشین، و مشتمل بر چیزهایی است که کتابهای گذشته دربر داشته‌اند، پس برابر آنچه خدا نازل کرده است میان آنان داوری کن، و از خواست‌هایشان پیروی مکن، و از حق و حقیقتی که برای تو آمده است روی مگردان. برای هریک از شما شریعت و برنامه‌ای قرار داده‌ایم. و اگر خداوند می‌خواست همة شما را یک امت می‌نمود ولی (خواست) تا شما را در آنچه به شما داده‌است بیازماید. پس به‌سوی نیکی‌ها بشتابید. بازگشت همة شما به‌سوی خداست و شما را در رابطه با آنچه که در آن اختلاف می‌ورزیدید آگاه ‌می‌سازد. ﴿48﴾ و درمیان آنان طبق آنچه خدا به‌سوی تو فرستاده است حکم کن، و از خواست‌ها و آرزو‌هایشان پیروی مکن، و از آنان برحذر باش، مبادا که تو را از برخی چیزهایی که خدا بر شما نازل کرده است منحرف و دور کنند، پس اگر روی گرداندند، بدان که خدا می‌خواهد آنها را به سبب پاره‌ای از گناهانشان دچار عذاب و مصیبت نماید، و بی‌گمان بسیاری از مردم سرپیچی می‌کنند. ﴿49﴾ آیا حکم جاهلیت را می‌جویند؟ و داوری چه کسی از (داوری) خدا بهتر است برای قومی که یقین دارند؟ ﴿50﴾

۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥١ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ ٥٢ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ٥٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ٥٥ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٥٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٥٧

ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! یهودیان و نصارا را به دوستی نگیرید، برخی از آنان دوستان برخی دیگرند، و هرکس آنان را به دوستی بگیرد همانا او از آنان است. بدون شک خداوند قوم ستمکار را هدایت نمی‌کند. ﴿51﴾ پس کسانی را که در دلهایشان بیماری است، می‌بینی که در دوستی با آنان بر یکدیگر سبقت می‌گیرند، می‌گویند: می‌ترسیم که بلایی به ما برسد نزدیک است که خداوند فتح را بیاورد یا از جانب خود کاری کند، آنگاه آنان بر آنچه در دلهایشان پنهان کرده بودند پشیمان می‌شوند. ﴿52﴾ و مؤمنان می‌گویند: آیا اینان بودند که مؤکّدانه به خدا سوگند می‌خوردند و می‌گفتند: قطعاً ما با شما هستیم؟ اعمال و کردارشان تباه شد و از زیانکاران گردیدند. ﴿53﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! هرکس از شما از دینش برگردد و مرتد شود، خداوند قومی را می‌آورد که آنها را دوست دارد و آنان (نیز) او را دوست دارند، و نسبت به مؤمنان نرم و فروتن و نسبت به کافران سخت و نیرومندند. در راه خدا جهاد می‌کنند و از سرزنش هیچ سرزنش‌کننده‌ای نمی‌ترسند. این فضل و بخشش خداست، به هرکس که بخواهد آن را می‌بخشد و خداوند گشایشگر داناست. ﴿54﴾ تنها خدا و پیامبر او، و مؤمنان یاور شما هستند، کسانی‌که نماز را خاشعانه برپا می‌دارند و زکات را می‌پردازند. ﴿55﴾ و هرکس خدا و پیامبرش و مؤمنان را به دوستی بگیرد، بی‌گمان حزب و گروه خدا پیروز است. ﴿56﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! کسانی! کسانی را از کافران و اهل کتاب که دین شما را مسخره می‌کنند و به بازی می‌گیرند، به دوستی نگیرید، و از خدا بترسید اگر شما مؤمن هستید. ﴿57﴾

وَإِذَا نَادَيۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوٗا وَلَعِبٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ٥٨ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ٥٩ قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ٦٠ وَإِذَا جَآءُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلۡكُفۡرِ وَهُمۡ قَدۡ خَرَجُواْ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكۡتُمُونَ ٦١ وَتَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٢ لَوۡلَا يَنۡهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ عَن قَوۡلِهِمُ ٱلۡإِثۡمَ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ٦٣ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٦٤

و هرگاه شما برای نماز ندا دهید آنان نماز را به مسخره و بازی می‌گیرند، این بدان سبب است که آنان قومی بی‌خرد هستند. ﴿58﴾ بگو: ای اهل کتاب! آیا جز این از ما خرده می‌گیرید که ما به خدا و به آنچه بر ما نازل شده، و به آنچه پیشتر نازل شده ایمان آورده‌ایم و بدون شک بیشتر شما فاسق هستید؟. ﴿59﴾ بگو: آیا شما را خبر دهم که چه صفاتی از ـ از نظر سزای خداوند ـ بدتر از آن چیزی است که ما را بدان متهم نموده‌اید؟ آن صفات، صفات کسانی است که خداوند آنان را نفرین، و از رحمت خود دور نموده و بر آنان خشم گرفته است، و از آنان میمون‌ها و خوک‌ها و طاغوت پرستانی ساخته است، آنان جایگاه بدتری دارند و از راه راست گمراه‌ترند. ﴿60﴾ و هرگاه پیش شما بیایند، گویند ایمان آورده‌ایم، حال آنکه با کفر وارد شده و با همان کفر بیرون می‌روند، و خدا به آنچه پنهان می‌کنند آگاه‌تر است. ﴿61﴾ و بسیاری از آنان را می‌بینی که در گناهکاری و تجاوز و دشمنانگی و خوردن مال حرام بر یکدیگر سبقت می‌جویند. واقعاً کار (بسیار) بدی انجام می‌دادند!. ﴿62﴾ چرا رهبران و علمای نصرانی، آنان را از سخنان گناه (آلود) و خوردن مال حرام باز نمی‌دارند؟ راستی چه بد است آنچه آنان انجام می‌دادند. ﴿63﴾ و یهودیان می‌گویند: دست خدا بسته است. دست‌های خودشان بسته باد! و به سبب آنچه گفتند نفرینشان باد (و از رحمت خدا دور شوند)! بلکه هردو دست خدا باز است و هرطور که بخواهد می‌بخشد. و قطعاً آنچه از جانب پروردگارت بر تو نازل شده است بر سرکشی و کفر بسیاری از آنان می‌افزاید. و درمیان آنها تا روز قیامت دشمنی و کینه توزی افکنده‌ایم. هرگاه آتشی برای جنگ افروختند خداوند آن را خاموش کرد. و در زمین برای فساد می‌کوشند. و خداوند فساد کنندگان و تبهکاران را دوست ندارد. ﴿64﴾

وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَكَفَّرۡنَا عَنۡهُمۡ سَيِّ‍َٔاتِهِمۡ وَلَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٦٥ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِم مِّن رَّبِّهِمۡ لَأَكَلُواْ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۚ مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ مُّقۡتَصِدَةٞۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ ٦٦ ۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٦٧ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَسۡتُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۖ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٦٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِ‍ُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦٩ لَقَدۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ رُسُلٗاۖ كُلَّمَا جَآءَهُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُهُمۡ فَرِيقٗا كَذَّبُواْ وَفَرِيقٗا يَقۡتُلُونَ ٧٠

و اگر اهل کتاب ایمان آورده و پرهیزگاری می‌کردند گناهانشان را می‌بخشیدیم و آنان را به باغهای بهشت داخل می‌نمودیم. ﴿65﴾ و اگر آنان به تورات و انجیل و آنچه بر آنان از جانب پروردگارشان نازل شده است عمل کنند، از بالای سرشان و از زیر پاهایشان روزی می‌خورند، گروهی از آنان عادل و میانه‌روند و بسیاری از آنها بدترین کار را می‌کنند. ﴿66﴾ ای پیامبر! آنچه را از جانب پروردگارت بر تو نازل شده است ابلاغ کن، و اگر چنین نکنی پیام او را نرسانده‌ای، و خداوند ترا از گزند مردم محافظت خواهد کرد، همانا خدا قوم کافر را هدایت نمی‌کند. ﴿67﴾ بگو: ای اهل کتاب! شما بر هیچ چیزی از امور دینی نیستید، مگر اینکه تورات و انجیل و آنچه از جانب پروردگارتان بر شما نازل شده است را برپا دارید، و قطعاً آنچه از جانب پروردگارت بر تو نازل شده به سرکشی و کفر بسیاری از آنها می‌افزاید، پس برای قوم کافر اندوهگین مباش. ﴿68﴾ بی‌گمان کسانی که ایمان آورده‌اند (مسلمین)، و کسانی که یهودی و صائبی و نصرانی گشته‌اند هرکس از آنها که به خدا و روز قیامت ایمان آورده و کار شایسته انجام داده‌است، نه ترسی بر آنها است و نه آنان اندوهگین می‌گردند. ﴿69﴾ به‌راستی که ما از بنی‌اسرائیل پیمان گرفتیم، و پیامبرانی را به‌سوی آنها فرستادیم، (اما) هرگاه پیامبری چیزی برخلاف دلخواهشان برای آنان آورد، دسته‌ای را تکذیب می‌کردند و دسته‌ای را می‌کشتند. ﴿70﴾

وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٧١ لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ٧٢ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٣ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٤ مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٧٥ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٧٦

و گمان بردند که گناه و تکذیب آنها عذابی دربر ندارد، پس کور و کر شدند. سپس خداوند توبة آنها را پذیرفت. سپس بسیاری از آنها کور و کر شدند، و خداوند به آنچه انجام می‌دهند بیناست. ﴿71﴾ به‌راستی کسانی که گفتند: خدا، مسیح پسر مریم است کفر ورزیدند، و مسیح گفت: ای بنی‌اسرائیل! خدراکه پروردگار من و پروردگار شماست، بپرستید، بی‌گمان هرکس برای خدا شریکی قرار دهد همانا خداوند بهشت را بر او حرام نموده، و جایگاهش جهنم است، و ستمکاران یاوری ندارند. ﴿72﴾ به‌راستی کسانی‌که گفتند: خدا سومین (شخص از) سه (اقنوم) است کفر ورزیده‌اند، و هیچ معبود به حقی جز خدای یگانه وجود ندارد، و اگر آنان از آنچه که می‌گویند باز نیایند به کافرانشان عذابی دردناک خواهد رسید. ﴿73﴾ آیا به‌سوی خدا باز نمی‌گردند، و از او طلب آمرزش نمی‌کنند؟ و خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿74﴾ مسیح، پسر مریم جز پیغمبری نبود که پیش از او نیز پیامبرانی آمده بودند، و مادرش نیز زنی بسیار راستکار و راستگو بود. هردو غذا می‌خوردند. بنگر که چگونه آیات را برای آنان روشن می‌کنیم، سپس بنگر که چگونه (از حقیقت و راستی) دور می‌شوند؟!. ﴿75﴾ بگو: آیا جز خدا چیزهایی را می‌پرستید که مالک هیچ زیان و سودی برای شما نیستند؟ و خداوند شنوا و آگاه است. ﴿76﴾

قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ٧٧ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ٧٨ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ٧٩ تَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يَتَوَلَّوۡنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ لَبِئۡسَ مَا قَدَّمَتۡ لَهُمۡ أَنفُسُهُمۡ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَفِي ٱلۡعَذَابِ هُمۡ خَٰلِدُونَ ٨٠ وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ٨١ ۞لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةٗ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقۡرَبَهُم مَّوَدَّةٗ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانٗا وَأَنَّهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ٨٢

بگو: ای اهل کتاب! در دینتان به ناحق زیاده‌روی نکنید و از خواست‌های قومی که پیش از این گمراه شده‌اند و بسیاری را (نیز) گمراه کرده و از راه مستقیم منحرف شده‌اند پیروی نکنید. ﴿77﴾ کسانی از بنی‌اسراییل که کفر ورزیدند، بر زبان داود و عیسی پسر مریم نفرین شدند، این بدان خاطر بود که آنان سرکشی می‌کردند و از حد می‌گذشتند. ﴿78﴾ آنان یکدیگر را از منکری که انجام می‌دادند باز نمی‌داشتند، چه کار زشتی می‌کردند!؟. ﴿79﴾ بسیاری از آنان را می‌بینی که کافران را به دوستی می‌گیرند، چه چیز بدی برای خود پیشاپیش می‌فرستند! در نتیجه خدا بر آنان خشم گرفت، و برای همیشه در عذاب می‌مانند. ﴿80﴾ و اگر آنان که به خدا و یپامبر و آنچه بر او نازل شده ایمان می‌آوردند، کافران را به دوستی نمی‌گرفتند، اما بسیاری از ایشان فاسق‌اند. ﴿81﴾ بدون شک خواهی دید که دشمن‌ترین مردم برای مؤمنان یهودیان و مشرکان هستند، و خواهی دید که مهربانترین مردم برای مؤمنان کسانی‌اند که خود را نصرانی می‌نامند، این بدان خاطر است که درمیان نصارا، کشیشان و راهبانی هستند که تکبر نمی‌ورزند. ﴿82﴾

وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨٣ وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ٨٤ فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٥ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ٨٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٨٧ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ٨٨ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٨٩

و هرگاه چیزی را که بر پیامبر نازل می‌شود، بشنوند، چشمهایشان را می‌بینی که بر اثر شناخت حق پر از اشک می‌شود (و) می‌گویند: پروردگارا! ما ایمان آورده‌ایم، پس ما را از زمرة گواهان بشمار. ﴿83﴾ و چرا نباید به خدا و آنچه از حق پیش ما آمده است ایمان نیاوریم؟! حال آنکه امیدواریم پروردگارمان ما را همراه با قوم صالح و شایسته (به بهشت) درآورد. ﴿84﴾ پس به پاداش آنچه گفتند، خدا باغهایی به آنان داد که از زیر (درختان) آن نهرها جاری است. در آن جاودانه می‌مانند، و این پاداش نیکوکاران است. ﴿85﴾ و آنان که کافر شدند و آیات ما را تکذیب نمودند، پس آنها یاران آتش می‌باشند. ﴿86﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! چیزهای پاکیزه‌ای را که خدا برایتان حلال نموده است حرام ننمایید، و تجاوز نکنید همانا خداوند تجاوزکنندگان را دوست ندارد. ﴿87﴾ و از نعمت‌های حلال و پاکی که خداوند به شما روزی داده‌است، بخورید، و از خداوندی بترسید که شما به او ایمان دارید. ﴿88﴾ خداوند شما را به خاطر سوگندهای بیهوده‌ای که بدون اراده از زبانتان بیرون می‌آید مؤاخذه نمی‌کند، ولی شما را در برابر سوگندهایی که از روی قصد و اراده بر زبان جاری می‌کنید مؤاخذه می‌نماید، کفارة اینگونه سوگندها غذا دادن به ده مستمند است از خوراکهای معمولی و متوسطی که به خانوادة خودتان می‌دهید، و یا پوشانیدن آنان، و یا آزاد کردن بنده‌ای، و کسی که (چیزی از اینها را) نیافت پس سه روز، روزه بگیرد. این کفارة سوگندهای شماست هرگاه سوگند خورید و سوگندهایتان را پاس بدارید. این چنین خداوند آیات خود را برای شما بیان می‌کند، باشد که سپاسگزار باشید. ﴿89﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ٩١ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٩٢ لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٩٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ٩٥

ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! همانا شراب و قمار و بتها و تیرهای فالگیری پلیدند، و از کار شیطان می‌باشند، پس، از آن بپرهیزید تا رستگار شوید. ﴿90﴾ همانا شیطان می‌خواهد از طریق شراب و قمار یمان شما دشمنی و کینه‌توزی بیاندازد، و شما را از یاد خدا و از نماز باز بدارد، پس آیا دست می‌کشید؟!. ﴿91﴾ و از خدا اطاعت کنید و اطاعت پیامبر را به عمل آورید و (از نافرمای) بپرهیزید، و اگر روی برتافتید، بدانید که تنها رساندنِ (پیام) آشکار بر پیامبر ما است. ﴿92﴾ بر کسانی‌که ایمان آورده، و کارهای شایسته انجام داده‌اند گناهی نیست به سبب آنچه نوشیده‌اند، اگر پرهیز کرده و ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده، سپس پرهیز کرده و ایمان داشته، سپس پرهیز کرده و کارهای نیک انجام داده‌اند، و خداوند نیکوکاران را دوست دارد. ﴿93﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! خداوند شما را به چیزی از شکار که دست و نیزه‌هایتان بدان می‌رسد آزمایش خواهد کرد، تا روشن شود چه کسی در نهان از خدا می‌ترسد، و هرکس پس از آن تجاوز کند برای او عذابی دردناک است. ﴿94﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! شکار را نکشید درحالیکه شما در احرام هستید، و هرکس از شما آن را قصداً و از روی عمد بکشد باید کفاره‌ای برابر آن از چهارپایان بدهد، کفاره‌ای که دو نفر عادل از میان شما به برابر بودن آن قضاوت کنند، چنین حیوانی باید به کعبه برسد، (یعنی در حرم ذبح شود) یا به کفارة آن به فقرا خوراک دهد، و یا برابر آن روزه بگیرد، تا کیفر کارش را بچشد، خداوند از آنچه در گذشته رخ داده‌است درمی‌گذرد، و هرکس دوباره برگردد خداوند از او انتقام می‌گیرد، همانا خداوند توانا و انتقام گیرنده است. ﴿95﴾

أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ وَحُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَرِّ مَا دُمۡتُمۡ حُرُمٗاۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٩٦ ۞جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَٱلۡهَدۡيَ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٩٧ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ   
غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٩٨ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ٩٩ قُل لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ ٱلۡخَبِيثِۚ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡ‍َٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡ‍َٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ١٠١ قَدۡ سَأَلَهَا قَوۡمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡ ثُمَّ أَصۡبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ ١٠٢ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٠٣

شکار دریا و خوراک آن برایتان حلال است تا شما و مسافران از آن بهره‌مند شوید، و برای شما شکار خشکی تا وقتی که در احرام هستید حرام است، و بترسید از خداوندی که به‌سوی او محشور می‌شوید. ﴿96﴾ خداوند کعبه ـ بیت الحرام ـ و ماه حرام و قربانیهای بی‌نشان و قربانیهای نشان‌دار را مایة به پاداشتن (منافع و مصالح) مردم قرار داده‌است، این بدان خاطر است تا بدانید خداوند آنچه را که در آسمانها و زمین است می‌داند، و بدانید که خداوند به هر چیزی آگاه است. ﴿97﴾ بدانید که خداوند دارای کیفر سخت است و در عین حال آمرزنده و مهربان است. ﴿98﴾ بر پیامبر چیزی جز ابلاغ (رسالت) نیست و خداوند آنچه را که آشکار می‌کنید و آنچه را که پنهان می‌دارید، می‌داند. ﴿99﴾ بگو: ناپاک و پاک برابر نیستند گرچه زیادیِ ناپاک ترا به شگفتی بیاندازد، پس ای خردمندان! از خدا بترسید از خدا بترسید باشد که رستگار شوید. ﴿100﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! از چیزهایی سؤال نکنید که اگر برایتان آشکار شود شما را ناراحت و بد حال می‌کند، و اگر هنگامی که قرآن نازل می شود در رابطه با آنها سؤال کنید برایتان روشن می‌شود، خداوند از این (چیزها) گذشته است، و خداوند آمرزگار و بردبار است. ﴿101﴾ به‌درستی که قومی پیش از شما این (نوع) پرسشها را پرسیدند، سپس به آن کافر گشتند. ﴿102﴾ خدا (چیزهایی ممنوعی از قبیل:) بحیره و سائبه و وصیله و حام را (جایز) قرار نداده است، ولی کسانی که کفر ورزیدند، بر خدا دروغ می‌بندند و بیشترشان تعقل نمی‌کنند. ﴿103﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسۡبُنَا مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٠٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ١٠٦ فَإِنۡ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقَّآ إِثۡمٗا فَ‍َٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعۡتَدَيۡنَآ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٧ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجۡهِهَآ أَوۡ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيۡمَٰنُۢ بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡمَعُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ١٠٨

و هرگاه به آنان گفته شود: بیایید به‌سوی آنچه که خدا نازل کرده است، و بیایید به‌سوی پیامبر، می‌گویند: چیزی که ما پدران و نیاکان خویش را بر آن یافته‌ایم ما را بس است، آیا هر چند پدرانشان چیزی از عقل نداشته و راه نیافته باشند (باز هم آنان را بس است)؟. ﴿104﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! مراقب خودتان باشید، هنگامی که هدایت یافتید کسی که گمراه شده است به شما زیانی نخواهد رساند، بازگشت همة به‌سوی خداست، و شما را از آنچه که کرده‌اید آگاه می‌سازد. ﴿105﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! هنگامی که مرگِ یکی از شما فرا رسید باید هنگام وصیت، دو نفرِ دادگر از میان خودتان را به شهادت فرا خوانید، یا اگر در سفر بودید و مصیبتِ مرگ شما را درگرفت، از میان غیر (همکیشان) خود دو تن را به گواهی بگیرید. و اگر (در صداقت آنان) شک کردید بعد از نماز آن دو را نگاه دارید، و آنها باید سوگند بخورند که ما سوگندمان را نمی‌فروشیم، هرچند (پای) خویشاوندانمان (درمیان) باشد، و گواهی الهی را پنهان نمی‌کنیم، اگر چنین کنیم ما از زمرة گناهکاران خواهیم بود. ﴿106﴾ اگر اولیای مرده اطلاع یافتید که این دو گواه دروغ گفته و گناهکار شده و در شهادت خیانت کرده‌اند، دو نفر دیگر از کسانی که بر آنها ستم رفته است و هردو (به میت) نزدیکترند، به جای آن دو قیام کنند، پس به خدا قسم می‌خورند که گواهیِ ما از گواهی این دو نفر درست‌تر است، و ما در این گواهی از حق تجاوز نکرده‌ایم، چرا که (اگر چنین کنیم) از ستمکاران خواهیم بود. ﴿107﴾ این (روش) برای اینکه گواهی را به صورت درست ادا کند، یا بترسند که پس از سوگند خوردنشان، سوگندهایی (به وارثان میت) برگردانده شود، (به صواب) نزدیکتر است. و از خدا بترسید، و (این اندرزها را) بشنوید، و خداوند گروه فاسقان را هدایت نمی‌کند. ﴿108﴾

۞يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبۡتُمۡۖ قَالُواْ لَا عِلۡمَ لَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ١٠٩ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡ‍َٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١١٠ وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّ‍ۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ ١١١ إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١١٢ قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأۡكُلَ مِنۡهَا وَتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعۡلَمَ أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا وَنَكُونَ عَلَيۡهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ١١٣

(یاد کن) روزی را که خداوند پیامبران را گرد می‌آورد و می‌فرماید: به شما چه پاسخی داده شد؟ می‌گویند: ما را هیچ آگاهی و دانشی نیست، همانا تو به تمام امور پنهان آگاه هستی. ﴿109﴾ آنگاه که خداوند به عیسی پسر مریم فرمود: ای عیسی! به یادآور نعمت مرا که بر تو و مادرت ارزانی داشتم، و آنگاه که تو را توسط جبرئیل نیرو بخشیدم و یاری کردم، در گهواره با مردم سخن می‌گفتی، و در میانسالی، و آنگاه که به تو کتاب و حکمت و تورات و انجیل آموختم. و به یادآور آنگاه که به دستور من از گل چیزی به شکل پرنده می‌ساختی و در آن می‌دمیدی، پس به فرمان خدا پرنده می‌شد و کور مادر زاد و فرد مبتلا به بیماری پیسی را به اذن من شفا می‌دادی، و آنگاه که مردگان را به فرمان زنده از قبر من بیرون می‌آوردی، و آنگاه که نگذاشتم دست بنی‌اسرائیل به تو برسد، آنگاه که با معجزات روشن پیش آنها آمدی. پس کسانی از آنان که کافر شده بودند، گفتند: اینها جز جاودی آشکار نیست. ﴿110﴾ و به یادآور هنگامی که به حواریون وحی کردم به من و فرستاده‌ام ایمان آورید. گفتند: ایمان آوردیم، و گواه باش که ما مسلمانیم. ﴿111﴾ و به یادآور هنگامی که حواریّون گفتند ای عیسی پسر مریم! آیا پروردگارت می‌تواند از آسمان بر ما سفره‌ای نازل کند؟ گفت: از خدا بترسید اگر مؤمن هستید. ﴿112﴾ گفتند: می‌خواهیم از آن بخوریم و دلهایمان اطمینان پیدا کند، و بدانیم که به ما راست گفتی، و تا بر آن از گواهان باشیم. ﴿113﴾

قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدٗا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةٗ مِّنكَۖ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١٤ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡۖ فَمَن يَكۡفُرۡ بَعۡدُ مِنكُمۡ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١١٥ وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ١١٦ مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ١١٧ إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١١٨ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١٩ لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ١٢٠

عیسی پسر مریم گفت: پروردگارا! سفره‌ای از آسمان بر ما فرودآر تا جشنی برای ول و آخر ما، و معجزه‌ای از جانب تو باشد، و ما را روزی بده و تو بهترین روزی دهندگانی. ﴿114﴾ خداوند فرمود: من آن را بر شما فرو می‌فرستم، و هرکس از شما بعد از آن کفر بورزد به او عذابی می‌دهم که کس دیگری از جهانیان را بدان‌گونه عذاب نداده باشم. ﴿115﴾ و به یادآور آن هنگام که خداوند فرمود: ای عیسی پسر مریم! آیا تو به مردم گفته‌ای که من و مادرم را همچون دو معبود به جای خداوند بپرستید؟ عیسی گفت: تو پاک و منزّه هستی. مرا نزیبد چیزی بگویم که حق من نیست، اگر من آن را گفته بودم بی‌گمان تو آن را می‌دانستی، تو از درون من با خبری و من از آنچه در ذات توست بی‌خبرم، همانا تو دانندة امر پنهان هستی. ﴿116﴾ من به آنان چیزی نگفته‌ام جز آنچه که مرا به گفتن آن دستور داده‌ای، (گفته‌ام) که: خدا را بپرستید که پروردگار من و پروردگار شماست و تا زمانی که درمیانشان بودم بر آنان گواه بودم، و هنگامی که زندگی مرا بر روی زمین پایان دادی و مرا زنده به آسمان بالا بردی تو خود بر آنان گواه بودی، و تو بر هر چیزی گواه هستی. ﴿117﴾ اگر آنان را عذاب دهی پس آنان بندگان تو هستند، و اگر آنان را بیامرزی بی‌گمان تو عزیز و حکیم هستی. ﴿118﴾ خداوند فرمود: این روزی است که راستگویان را راستی گفتار و کردارشان سود می‌رساند، برای آنها باغ‌هایی است که رودها از زیر آن روان است، برای همیشه در آن می‌مانند، خداوند از آنان خشنود است و آنان از خدا خشنودند. این است پیروزی بزرگ. ﴿119﴾ پادشاهی آسمانها و زمین و آنچه در آنهاست از آن خداست و او بر هر چیزی تواناست. ﴿120﴾

# سُورَةُ الأَنعَامِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ٢ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ٣ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤ فَقَدۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٥ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٦ وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ٨

سوره‌ أنعام

به نام خداوند بخشندة مهربان

ستایش خداوندی را که آسمانها و زمین را آفریده، و تاریکی‌ها و روشنایها را پدید آورده‌ است، با این همه کسانی که به پروردگارشان کفر ورزیده‌اند (غیر او را) با پروردگارشان برابر می‌دانند. ﴿1﴾ او (=خداوند) آن ذاتی است که شما را از گل آفریده است، سپس مدتی را مقرر نمود و اجل حتمی نزد اوست. با این همه شما شک می‌کنید. ﴿2﴾ و در آسمانها و زمین تنها او معبود است، پنهان و آشکارتان را می‌داند و آنچه را فرا چنگ می‌آورید می‌داند. ﴿3﴾ و هیچ نشانه و دلیلی از نشانه‌های پروردگارشان پیش آنها نمی‌آمد مگر اینکه از آن روی برمی‌تافتند. ﴿4﴾ بی‌گمان آنان حق را تکذیب کردند آنگاه که پیش آنها آمد، پس اخبار آنچه که آنان به مسخره می‌گرفتند پیش آنها خواهد آمد. ﴿5﴾ آیا ندیده‌اند که پیش از ایشان چقدر از اقوام را هلاک کردیم، به آنان قدرت و نعمت دادیم، قدرت و نعمتی که آن را به شما نداده‌ایم. و باران‌های پی در پی بر آنان باراندیم، و رودها را از زیر آنان جاری ساختیم، اما آنان را به سبب گناهانشان هلاک ساختیم، و اقوام و ملتهای دیگری را پس از آنان پدید آوردیم. ﴿6﴾ و اگر مکتوبی، نوشته شده در کاغذ را بر تو نازل می‌کردیم و آن را به دستهایشان لمس می‌کردند باز هم کافران می‌گفتند: این جز جادویی آشکار نیست. ﴿7﴾ و می‌گویند: چه می‌شد اگر فرشته‌ای بر او فرو فرستاده می‌شد؟ و اگر ما فرشته‌ای پیش او می‌فرستادیم کار نابودی ایشان تمام می‌شد و دیگر مهلت داده نمی‌شدند. ﴿8﴾

وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ مَلَكٗا لَّجَعَلۡنَٰهُ رَجُلٗا وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ ٩ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ١٠ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ١١ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٢ ۞وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٣ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٤ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥ مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ١٦ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمۡسَسۡكَ بِخَيۡرٖ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ١٨

و اگر او را فرشته قرار می‌دادیم حتماً او را (به صورت) مرد درمی‌آوردیم، و آنان را دچار همان اشتباهی می‌کردیم که قبلاً در آن بودند. ﴿9﴾ بی‌گمان پیامبرانی پیش از تو به تمسخر گرفته شدند، و همان چیزی را که به تمسخر می‌گرفتند گربیانگیر مسخره کنندگان گردید. ﴿10﴾ بگو: در زمین بگردید، سپس بنگرید که سر انجام تکذیب کنندگان چه شده است؟. ﴿11﴾ بگو: آنچه در آسمانها و زمین است از آن کیست؟ بگو: از آن خداست، رحمت را به عهدة خود گرفته است، بدون شک شما را در روز قیامت که هیچ شکی در تحقق آن نیست گرد می‌آورد، کسانی که خود را ضایع کرده‌اند ایمان نمی‌آورند. ﴿12﴾ و از آن او است آنچه که در شب و روز قرار دارد، و او شنوا و دانا است. ﴿13﴾ بگو: آیا غیر از خدا را به سرپرستی بگیرم، در صورتی که او آفرینندة آسمانها و زمین است و او روزی می‌دهد و روزی داده نمی‌شود؟ بگو: من فرمان داده شده‌ام که نخستین کسی باشم که اسلام آورده است، و هرگز از مشرکان مباش. ﴿14﴾ بگو: همانا اگر من از پروردگارم سرپیچی نمایم از عذاب روزی بزرگ می‌ترسم. ﴿15﴾ کسی‌که در آن روز عذاب از وی دور گردانده شود، بی‌گمان خداوند بر او رحم نموده، و این است پیروزی آشکار. ﴿16﴾ و اگر خداوند به تو زیانی برساند هیچ‌کس جز او نمی‌تواند آن را برطرف سازد، و اگر به تو خیری برساند پس او بر هر چیزی تواناست. ﴿17﴾ و او بر بندگان خود چیره است و او حکیم و آگاه است. ﴿18﴾

قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ١٩ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٠ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِ‍َٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢١ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٢٢ ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ٢٣ ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡۚ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢٤ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٥ وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡ‍َٔوۡنَ عَنۡهُۖ وَإِن يُهۡلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٢٦ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٧

بگو: گواهیِ چه کسی از همه برتر است؟ بگو: خدا میان من و شما گواه است، و این قرآن به من وحی شده است تا شما و کسانی را که این (قرآن) بدانها می‌رسد، بیم دهم. آیا شما گواهی می‌دهید که در کنار خدا، معبودان دیگری وجود دارند؟ بگو: من گواهی نمی‌دهم، بگو: همانا او معبود یگانه است، و من از آنچه شریک خدا قرار می‌ددهد، بیزارم. ﴿19﴾ کسانی که کتاب را بدیشان داده‌ایم آن را می‌شناسند آنگونه که فرزندانشان را می‌شناسند، کسانی که خود را ضایع کرده‌اند آنان ایمان نمی‌آورند. ﴿20﴾ و چه کسی ستمگرتر است از کسی که بر خدا دروغ ببندد، یا آیات او را تکذیب کند؟ همانا ستمگران رستگار نمی‌شوند. ﴿21﴾ و روزی همة آنان را گرد می‌آوریم، پس به مشرکان می‌گوییم: کجا هستند انبازانی که ادعا می‌کردید؟. ﴿22﴾ سپس وقتی که با این سؤال مورد امتحان قرار می‌گیرند پاسخشان جز این نیست که می‌گویند: سوگند به خداوندی که پروردگار ماست ما مشرک نبوده‌ایم. ﴿23﴾ بنگر که چگونه با خود نیز دروغ می‌گویند، و شرکا و انبازانی که به هم می‌بافتند از آنان گم شدند. ﴿24﴾ و برخی از آنان به تو گوش فرا می‌دهند ولی بر دلهایشان پرده‌ها افکنده‌ایم تا آن را نفهمند، و در گوشهایشان سنگینی قرار داده‌ایم، و اگر هر آیه و دلیلی را ببینند به آن ایمان نمی‌آورند. تا آنجا که وقتی پیش تو می‌آیند با تو به مجادله می‌پردازند، کسانی که کفر ورزیده‌اند می‌گویند: این جز افسانه‌های نخستین چیزی نیست. ﴿25﴾ و آنان (مردم) را از آن باز می‌دارند و خودشان نیز از آن دوری می‌گزینند، و هلاک نمی‌کنند مگر خودشان را و(لی) نمی‌فهمند. ﴿26﴾ وای کاش (منکران ار) بدان هنگام که در کنار جهنم نگاه داشته می‌شوند، مشاهده می‌کردی. پس می‌گویند: ای کاش به دنیا برگردانده می‌شدیم و آیات پروردگارمان را تکذیب نمی‌کردیم و از مؤمنان می‌شدیم. ﴿27﴾

بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٢٨ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ٢٩ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٣٠ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ٣١ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٣٢ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ٣٣ وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٣٤ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِ‍َٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ 3٥

و هر آنچه آنان از پیش پنهان می‌کردند بر ایشان آشکار می‌شود، و اگر به دنیا برگردانده شوند باز سراغ چیزی می‌روند که از آن نهی شده‌اند، و آنان دروغ‌گویانند. ﴿28﴾ و می‌گویند: زندگی ما فقط همین زندگی دنیا است، و ما برانگیخته و زنده نمی‌شویم. ﴿29﴾ و اگر ببینی آنگاه که نزد پروردگارشان نگاه داشته می‌شوند، می‌فرماید: آیا این حق نیست؟ می‌گویند: بله، به پروردگارمان سوگند حق است، پس می‌فرماید: بچشید عذاب را به سبب آنچه کفر می‌ورزیدید. ﴿30﴾ بی‌گمان کسانی‌که ملاقاتِ با خدا را دروغ پنداشتند، زیان دیدند، تا آنگاه که قیامت ناگهان بر آنان در رسد، می‌گویند: افسوس بر ما بر آنچه که در آن کوتاهی کردیم، و آنها (بارِ) گناهشان را به دوش می‌کشند. هان چه بد است که بر دوش می‌کشند!. ﴿31﴾ و زندگی دنیا سرگرمی و بازیچه‌ای بیش نیست و سرای آخرت برای پرهیزگاران بهتر است. آیا نمی‌فهمید؟!. ﴿32﴾ همانا می‌دانیم چیزی که آنان می‌گویند ترا اندوهگین می‌کند، آنها ترا تکذیب نمی‌کنند بلکه ستمگران آیات خدا را انکار می‌نمایند. ﴿33﴾ به درستی که پیامبرانی پیش از تو تکذیب شده‌اند، و در برابر تکذیب‌ها شکیبایی ورزیدند، و اذیت و آزار شدند، تا اینکه یاری و کمک ما پیش آنان آمد، و هیچ چیزی نمی‌تواند سخنان خدا را دگرگون کند. و بدون شک سرگذشت و اخبار پیامبران به تو سر رسیده است. ﴿34﴾ و اگر رویگردانی آنان برای تو سخت و دشوار است، پس اگر می‌توانی سوراخی در زمین بزنی یا نردبانی به‌سوی آسمان بگذاری و برایشان دلیلی بیاوری (این کار را بکن)، ولی اگر خدا بخواهد همة آنان را بر هدایت گرد می‌آورد، پس از جاهلان مباش. ﴿35﴾

۞إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ٣٦ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٧ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ٣٨ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٣٩ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٤٠ بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ٤١ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ٤٢ فَلَوۡلَآ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٤٣ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ٤٤

تنها کسانی (دعوت تو را) اجابت می‌کنند که می‌شنوند، و مردگان را خداوند برمی‌انگیزد، سپس به‌سوی او باز گردانده می‌شوند. ﴿36﴾ و می‌گویند: چه می‌شد اگر معجزه‌ای بر او نازل می‌شد؟ بگو: خداوند تواناست که معجزه‌ای نازل کند، اما بیشتر آنان نمی‌دانند. ﴿37﴾ و هیچ جنبده‌ای در زمین نیست، و نه هیچ پرنده‌ای که با دو بالش پرواز کند مگر اینکه گروهایی مانند شما هستند. هیچ چیز را در کتاب فروگذار نکرده‌ایم، سپس به‌سوی پروردگارشان حشر می‌شوند. ﴿38﴾ و کسانی که آیات ما را تکذیب کردند در تاریکی‌ها کر و لالند. هرکس را که خدا بخواهد گمراه می‌سازد، و هرکس را که بخواهد بر راه راست قرار می‌دهد. ﴿39﴾ بگو: مرا خبر دهید اگر عذاب خدا یا قیامت شما را در یابد ایا غیر از خدا را می‌خوانید، اگر شما راستگو هستید؟. ﴿40﴾ دور می‌سازد، و آنچه را که با خدا شریک می‌گیرید فراموش می‌کنید. ﴿41﴾ و به‌سوی ملت‌های پیش از تو (پیامبرانی را) فرستاده‌ایم و آنان را با سختی‌ها و زیان‌ها گرفتار کرده‌ایم تا شاید تضرّع و فروتنی کنند. ﴿42﴾ پس چرا وقتی که به عذاب ما گرفتار شدند فروتنی و تضرع نکردند؟ اما دلهایشان سخت شده و شیطان آنچه را که می‌کردند برای آنان آراسته است. ﴿43﴾ پس چون آنچه را که به آن پند داده شده بودند فراموش کردند، درهای هر چیزی را بر آنان گشودیم تا هنگامی که به آنچه بدیشان داده شده بود شاد و خوشحال شدند، ما ناگهان ایشان را گرفتیم و آنان یکباره ناامید شدند. ﴿44﴾

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٥ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ٤٦ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٧ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٤٨ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلۡعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ٤٩ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ٥٠ وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٥١ وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ فَتَطۡرُدَهُمۡ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٢

بلکه تنها او را می‌خوانید، و اگر او بخواهد رنج و بلا را پس نسل کسانی‌که ستم کردند ریشه کن شد. و ستایش خداوندی را سزد که پروردگار جهانیان است. ﴿45﴾ بگو: به من بگویید اگر خداگوش و چشمهایتان را بگیرد، و بر دلهایتان مهر بزند، آیا معبودی غیر از الله هست که آن را برای شما بازآورد؟ بنگر که چگونه به شیوه‌های مختلف دلایل را بیان می‌داریم سپس آنان روی می‌گردانند. ﴿46﴾ بگو: به من بگویید: اگر عذاب خدا ناگهان یا اشکار شما را فراگیرد، آیا جز گروه ستمکار کسی هلاک می‌شود؟!. ﴿47﴾ و پیامبران را نمی‌فرستیم مگر برای اینکه مژده دهنده و ترساننده باشند، پس هرکس ایمان آورد و به اصلاح پرداخت بر آنان ترسی نیست و آنان اندوهگین نمی‌شوند. ﴿48﴾ و کسانی‌که آیات ما را تکذیب کردند، به سبب فسقی که داشتند، عذاب ما آنان را فرا می‌گیرد. ﴿49﴾ بگو: به شما نمی‌گویم که خزانه‌های خدا پیش من است، و به شما نمی‌گویم که من فرشته هستم. پیروی نمی‌کنم جز آنچه را که به‌سوی من وحی می‌شود. بگو: آیا کور و بینا برابرند؟ آیا نمی‌اندیشید؟. ﴿50﴾ و به وسیلة این (قرآن) بیم بده کسانی را که می‌ترسند از اینکه به‌سوی پروردگارشان گرد آورده شوند، که جز او یاور و شفاعت‌کننده‌ای ندارند، باشد که پرهیزگاری نمایند. ﴿51﴾ و کسانی را طرد مکن که سحرگاهان و شامگاهان پروردگارشان را به فریاد می‌خوانند، درحالیکه رضایت و خشنودی او را می‌طلبند، از حساب ایشان چیزی بر عهدة تو نیست و از حساب تو (نیز) چیزی بر عهدة آنان نیست، اگر آنان را طرد کنی از زمرة ستمکاران خواهی بود. ﴿52﴾

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ٥٣ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِ‍َٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٤ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٥٥ قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ٥٦ قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ٥٧ قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٥٨ ۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٥٩

و این چنین برخی را با برخی آزمودیم تا بگویند: آیا اینها هستند که خداوند از میان ما بر آنها منت نهاده است؟ آیا خداوند (به حال) سپاسگزاران آگاهتر نیست. ﴿53﴾ و هرگاه کسانی که به آیات ما ایمان دارند پیش تو آمدند، بگو: سلام بر شما، پروردگارتان رحمت را بر خویشتن واجب نموده است، هرکس از شما ارزوی نادانی کار بدی انجام دهد سپس توبه نماید، و به اصلاح بپردازد، همانا او آمرزنده و مهربان است. ﴿54﴾ و این چنین آیات را توضیح می‌دهیم و تا راه مجرمان روشن شود. ﴿55﴾ بگو: همانا من نهی شده‌ام کسانی را که شما به فریاد می‌خوانید بپرستم بگو: از خواستها و امیالتان پیروی نمی‌کنم، و اگر پیروی کنم آنگاه گمراه شده‌ام، و من از راه یافتگان نخواهم بود. ﴿56﴾ بگو: من بر شریعت واضحی از جانب پروردگارم هستم، و شما آن را تکذیب کردید، آنچه شما در آن شتاب می‌ورزید به دست من نیست، فرمان فقط در دست خداست، حق را می‌گوید و او بهترین جداکنندگان است. ﴿57﴾ بگو: اگر آنچه شما در وقوع آن شتاب می‌ورزید در دست من بود کار من و شما پایان می‌پذیرفت، و خداوند ستمکاران را بهتر می‌شناسد. ﴿58﴾ و کلیدهای غیب نزد او است و کسی جز او آن را نمی‌داند، و بر آنچه که در خشکی و دریاست آگاه است، و هیچ برگی از درختی فرو نمی‌افتد مگر آن را می‌داند، و هیچ دانه‌ای در تاریکی‌های زمین، و هیچ‌تر و خشکی نیست مگر اینکه در لوح محفوظ ثبت است. ﴿59﴾

وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٦٠ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ ٦١ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ٦٢ قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٦٣ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ٦٤ قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ٦٥ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ٦٦ لِّكُلِّ نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞۚ وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٦٧ وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٦٨

و خدا است که شما را در شب می‌میراند، و می‌داند آنچه را که در روز انجام می‌دهید، سپس شما را در آن برمی‌انگیزد تا مدّتِ معیّن تمام شود، سپس بازگشت شما به‌سوی او است، و پس از آن شما را به آنچه کرده‌اید آگاه می‌سازد. ﴿60﴾ و او بر بندگانش چیره است، و بر شما مراقبانی می‌فرستد، تا هنگامی که مرگ یکی از شما فرا رسد، فرستادگان ما جان او را می‌گیرند و آنان کوتاهی نمی‌کنند. ﴿61﴾ سپس به‌سوی خداوند، سَرور حقیقیشان برگردانده می‌شوند. هان! فرمان از آن اوست و او سریعترین حسابگران است. ﴿62﴾ بگو: چه کسی شما را از تاریکیهای خشکی و دریا نجات می‌دهد؟ حال آنکه او را افروتنانه و نهانی می‌خوانید: که اگر ما را از این سختی‌ها نجات دهد از سپاسگذاران خواهیم شد. ﴿63﴾ بگو: خداوند شما را از آن (تاریکیها) و از هر مشکل و اندوهی نجات می‌دهد، باز شما شرک می‌ورزید. ﴿64﴾ بگو: او توانا است که از بالای سرتان یا از زیر پاهایتان عذابی بر شما بفرستد، و یا شما را دسته دسته نماید، و برخی را به جان برخی دیگر بیاندازد، بنگر که چگونه آیات را روشن و بیان می‌داریم باشد که آنان بفهمند. ﴿65﴾ و قومت آن را تکذیب کرد، درحالیکه آن حق است، بگو: من بر شما مسلط نیستم. ﴿66﴾ برای هر خبری وقت و زمان(وی وجود) دارد، و به زودی خواهید دانست. ﴿67﴾ و هرگاه کسانی را دیدی که در طعنه زدن به آیات ما فرو می‌ورند، از آنان روی بگردان، تا اینکه در سخنی دیگر فرو روند، و اگر شیطان از یاد تو برد، پس بعد از به یاد آوردن با گروه ستمگران منشین. ﴿68﴾

وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٦٩ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ٧٠ قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧١ وَأَنۡ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُۚ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٧٢ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ٧٣

و چیزی از حساب آنان بر عهدة کسانی که تقوای خدا را دارند، نیست، لکن تذکر دادن (لازم) است، باشد که بپرهیزید. ﴿69﴾ و کسانی را ترک کن دینشان را به بازیچه گرفته، و زندگی دنیا آنان را فریب داده‌است. و به وسیلة این (قرآن) پند و اندرز بده، مبادا کسی به سبب آنچه انجام داده‌است هلاک شود، درحالیکه به جز خدا برای او کار ساز و شفاعت‌کننده‌ای نیست. و اگر چنین کسی (برای رهایی خود) هرگونه فدیه‌ای بدهد از او گرفته نمی‌شود، ایشان کسانی‌اند که به سبب آنچه انجام داده‌اند هلاک شده‌اند، برای آنان به سبب کفری که ورزیده‌اند شرابی از آب داغ و عذابی دردناک است. ﴿70﴾ بگو: آیا جز خدا کسی را بخوانیم که نه سودی به ما می‌رساند و نه زیانی، و آیا پس از اینکه خداوند ما را هدایت کرده است به عقب باز گردیم؟ مانند کسی که شیاطین او را سرگردان و حیران به دنبال خود می‌کشند؟. برای او دوستانی است که او را به‌سوی هدایت فراخوانده و می‌گویند: به‌سوی ما بیا، بگو: همانا هدایت واقعی هدایت خدا است و به ما دستور داده شده است که تسلیم پروردگار جهانیان باشیم. ﴿71﴾ و اینکه نماز را برپا دارید، و از او بترسید، و او ذاتی است که نز او گرد آورده خواهید شد. ﴿72﴾ و او ذاتی است که آسمانها و زمین را به حق آفرید، و هرگاه که می‌فرماید: به وجود بیا، بی‌درنگ به وجود می‌آید، و سخن او حق است، و روزی که در صور دمیده می‌شود فرمانروایی از آن او است. آگاه و عالم به پنهان و آشکار است و او حکیم و آگاه است. ﴿73﴾

۞وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٧٤ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ٧٥ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ٧٦ فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ ٧٧ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ٧٨ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٧٩ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡ‍ٔٗاۚ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠ وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٨١

و یاد کن هنگامی را که ابراهیم به پدرش آذر گفت: آیا بتهایی را عبادت می‌کنی؟ بی‌گمان من، تو و قومت را در گمراهی آشکار می‌بینم. ﴿74﴾ و این چنین ملک عظیم آسمانها و زمین را به ابراهیم نشان دادیم تا از یقین کنندگان باشد. ﴿75﴾ وقتی شب او را دربر گرفت، ستاره‌ای را دید، گفت: این پروردگار من است! وقتی که غروب کرد، گفت: من غروب کنندگان را دوست ندارم. ﴿76﴾ وقتی ماه را در حال طلوع دید، گفت: این پروردگار من است! هنگامی که ماه ناپدید شد، گفت: اگر پروردگارم مرا هدایت نکند بدون شک از زمرة قوم گمراه خواهم بود. ﴿77﴾ وقتی که خورشید را در حال طلوع دید، گفت: این پروردگار من است، این بزرگتر است! وقتی خورشید غروب کرد، گفت: ای قوم من! من از آنچه برای خدا شریک می‌سازید بیزارم. ﴿78﴾ بی‌گمان من روی خود را به‌سوی کسی نموده‌ام که آسمانها و زمین را آفریده است و من از مشرکان نیستم. ﴿79﴾ و قومش با او مجادله کردند، گفت: آیا دربارة خدا با من مجادله می‌کنید، حال آنکه مرا هدایت کرده است؟ و از آنچه که با خدا شریک می‌گیرید، نمی‌ترسم مگر اینکه پروردگارم چیزی بخواهد. علم و آگاهی پروردگارم همه چیز را دربر گرفته است. آیا پند نمی‌پذیرید. ﴿80﴾ و چگونه من از چیزی می‌ترسم که شریک خدا می‌سازید؟ حال آنکه شما از اینکه چیزی را شریک خدا گردانید، که (خداوند) دلیلی دربارة آن برای شما نفرستاده است، نمی‌هراسید؟ پس کدامیک از دو گروه سزاوار امنیّت است اگر شما می‌دانید. ﴿81﴾

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٨٢ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ٨٣ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٤ وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٨٥ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٦ وَمِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ وَإِخۡوَٰنِهِمۡۖ وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ وَهَدَيۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٨٧ ٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٨٨ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ٨٩ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ٩٠

کسانی که ایمان آورده‌اند و ایمانشان را به شرک نیالوده‌اند، امنیت، ایشان را سزد و آنان راه یافتگانند. ﴿82﴾ و اینها دلایل ما بود که به ابراهیم دادیم تا در برابر قومش به کار گیرد، درجات هرکس را که بخواهیم بالا می‌بریم، بدون شک پروردگار تو با حکمت و داناست. ﴿83﴾ و اسحاق و یعقوب را به او بخشیدیم، و هریک را هدایت کردیم، و پیشتر نوح را نیز هدایت نمودیم، و از نسل او داود و سلیمان و ایوب و یوسف و موسی و هارون (را هدایت کردیم) و این چنین نیکوکاران را پاداش می‌دهیم. ﴿84﴾ و زکریا و یحیی و الیاس (را هدایت کردیم) و همة آنان از صالحان بودند. ﴿85﴾ و اسماعیل و یَسَع و یونس و لوط، که جملگی را بر جهانیان برتری دادیم. ﴿86﴾ و از پدران و فرزندان و برادرانشان برخی را بر جهانیان برتری دادیم، و آنان را برگزیدیم، و به راه راست هدایت کردیم. ﴿87﴾ این هدایت خدا است که هرکس از بندگانش را بخواهد بدان هدایت می‌نماید، و اگر شریک ورزیده بودند قطعاً هر آنچه را که انجام داده بودند هدر می‌رفت و نابود می‌شد. ﴿88﴾ ایشان کسانی‌اند که کتاب و داوری و نبوت را بدانان بخشیدیم، پس اگر ایشان نسبت به آن کفر بورزند ما کسانی را عهده‌دار آن می‌کنیم که به آن کفر نمی‌ورزند. ﴿89﴾ ایشان کسانی هستند که خداوند آنان را هدایت نموده است، پس به هدایت آنان اقتدا کن. بگو: از شما مزدی نمی‌خواهم، این قرآن چیزی جز یاد آوری و پند برای جهانیان نیست. ﴿90﴾

وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ٩١ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩٢ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ٩٣ وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٩٤

و خداوند را آنگونه که شایستة شأن و منزلت اوست نشناختند، وقتی که گفتند: خداوند بر هیچ انسانی چیزی نازل نکرده است، بگو: چه کسی آن کتابی را نازل کرده که موسی آورده است؟ (همان کتابی که) نور و هدایت است و شما آن را در کاغذهایی می‌نویسید، (مقداری از آن را) آشکار می‌کنید، و بسیاری را پنهان می‌کنید. و چیزهایی به شما آموخته شد که شما و پدرانتان آن را نمی‌دانستید، بگو: خدا (همه را فرستاده) سپس آنها را بگذار تا در باطل خود فرو روند. ﴿91﴾ و این کتابی است که ما آن را نازل کرده‌ایم و با برکت است، تصدیق کنندة کتابهایی است که پیش از آن بوده‌اند، و تا با آن اهل مکه و کسانی که در اطراف آن هستند بیم دهی. و کسانی که به آخرت ایمان دارند به آن ایمان می‌آورند، و آنان بر نمازشان محافظت می‌ورزند. ﴿92﴾ و کیست ستمگرتر از کسی که بر خدا دروغ بندد، یا بگوید: به من وحی شده حال آنکه به او چیزی وحی نشده است، و کسی که بگوید: مانند آنچه خدا نازل کرده است نازل خواهم کرد؟ و اگر ستمکاران را در آن وقت که در گردابهای مرگ فرو رفته‌اند، می‌دیدی، (ملاحظه می‌کردی) که فرشتگان دست‌هایشان را (به طرف آنان) دراز کرده‌اند، (و) به آنها می‌گویند: جان خود را بیرون کنید، امروز به سبب دروغهایی که بر خدا می‌بستید و به سبب خود بزرگ بینی‌تان در برابر پیروی کردن از آیات خدا عذاب خوار‌کننده‌ای می‌بینید. ﴿93﴾ و شما تک و تنها پیش ما آمده‌اید، همانگونه که روز نخست شما را آفریدیم، و آنچه را که به شما داده بودیم پشت سر خود نهادید، و شفاعت کنندگان و میانجیگرانی را با شما نمی‌بینیم که ادّعا می‌کردید شریک (خدا) هستند، به طور قطع پیوند میان شما گسیخته، و آنچه را ادّعا می‌کردید از دست شما رفته است. ﴿94﴾

۞إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٩٥ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٩٦ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٩٧ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ ٩٨ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٩٩ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ وَخَلَقَهُمۡۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۢ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ١٠٠ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٠١

بدون شک خداوند شکافندة دانه و هسته است، زنده را از مرده بیرون میکند، و بیرون کنندة مرده از زنده است، این خداست، پس چگونه منحرف می‌شوید؟!. ﴿95﴾ شکافندة صبح است، و شب را مایة آرامش و خورشید و ماه را وسیلة حساب قرار داده‌است. این سنجش و تدبیر خداوند عزیز و آگاه است. ﴿96﴾ و او خدایی است که ستارگان را برای شما آفریده است تا در تاریکی‌های خشکی و دریا با آن راه یابید، بدون شک ما آیات قرآنی را برای قومی که می‌دانند بیان داشته‌ایم. ﴿97﴾ و او خدایی است که شما را از یک شخص آفریده است. پس (برای شما) محل استقرار و محل امانتی (قرار داد). همانا ما آیات را برای قومی که می‌فهمند بیان کرده‌ایم. ﴿98﴾ و او خدایی است که از آسمانها آبی‌ فرو فرستاده است، و به وسیلة آن هر چیزی را رویاندیم، و از آن (گیاه) جوانة سبزی را بیرون آوردیم، و از آن، دانة متراکمی بیرون می‌آوریم، و از شکوفه‌های درخت خرما خوشه‌های آویزان و نزدیک به هم، و باغهایی از انگور و زیتون و انار پدید می‌آوریم که همگون و یا ناهمگونند. به میوة آن بنگرید آنگاه که میوه می‌دهد، و به رسیدن آن بنگرید، همانا در این دلایلی است برای قومی که ایمان می‌آورند. ﴿99﴾ و جن‌ها را شریک خدا قرار دادند، درحالیکه خداوند آنها را آفریده است و ـ از روی نادانی ـ برای خدا پسران و دخترانی قرار دادند. او پاک و منزّه است از آنچه که او را بدان توصیف می‌کنند. ﴿100﴾ پدید آورندة آسمانها و زمین است، چگونه ممکن است فرزندانی داشته باشد، درحالیکه او همسری ندارد؟ و هر چیزی را آفریده است و او به هر چیزی دانا است. ﴿101﴾

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ١٠٢ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٠٣ قَدۡ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ عَمِيَ فَعَلَيۡهَاۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ١٠٤ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ١٠٥ ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٦ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۗ وَمَا جَعَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ١٠٧ وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٠٨ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ لَّيُؤۡمِنُنَّ بِهَاۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٠٩ وَنُقَلِّبُ أَفۡ‍ِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١١٠

این است خدا پروردگار شما، هیچ معبود به حقی جز او نیست، هر چیزی را آفریده است، پس او را بپرستید، و او بر هر چیزی وکیل است (و هر چیزی تحت وکالت و سرپرستی او قرار دارد). ﴿102﴾ چشم‌ها او را احاطه نمی‌کنند، و او چشمها را احاطه می‌کند، و او دقیق و آگاه است. ﴿103﴾ به راستی که دلایل روشنی از جانب پروردگارتان برای شما آمده است، پس هرکس ببیند به سود خودش است و هرکس کور شود به زیان خودش است، و من بر شما مراقب نیستم. ﴿104﴾ و همچنان (که در این قرآن براهین آشکاری در رابطه با توحید و نبوتّ و معاد برای مشرکان بیان نمودیم) آیات را (در رابطه با هر چیزی که آن را ندانند) بیان می‌داریم تا (آن هنگام به دروغ) بگویند: تو درس خوانده‌ای (و آن را از اهل کتاب یاد گرفته‌ای) و تا آن را برای قومی که می‌دانند بیان داریم، و (آنان همان کسانی‌اند که به پیامبر و آنچه که بر وی نازل شده است ایمان دارند). ﴿105﴾ از آنچه که از جانب پروردگارت به‌سوی تو وحی شده است پیروی کن، هیچ معبود بر حقی جز او نیست، و از مشرکین روی بگردان. ﴿106﴾ و اگر خدا می‌خواست شرک نمی‌ورزیدند، و ما ترا مراقب ایشان قرار نداده‌ایم، و ترا مکلف نساخته‌ایم که به اصلاح احوالشان بپردازی. ﴿107﴾ و کسانی را ناسزا نگویید که غیر از خدا را به فریاد می‌خوانند، تا آنان تجاوزکارانه و از روی نادانی خدا را دشنام ندهند، این چنین برای هر ملت و هر گروهی کارهایشان را آراسته‌ایم، سپس بازگشتشان به‌سوی پروردگارشان است و آنگاه آنان را از آنچه که می‌کردند آگاه می‌سازد. ﴿108﴾ مشرکان با همة توان خود و با تأکید سوگند خوردند که اگر نشانه‌ای پیش آنها بیاید به آن ایمان خواهند آورد، بگو: نشانه‌ها و معجزات نزد خدا است، و شما چه می‌دانید اگر برای ایشان (معجزه هم) بیاید باز ایمان نمی‌آورند. ﴿109﴾ و دلها و چشم‌هایشان را دگرگون می‌سازیم، آنگونه که نخستین بار به آن ایمان نیاوردند، و آنان را در گمراهیشان سرگشته رها می‌کنیم. ﴿110﴾

۞وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ١١١ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ١١٢ وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡ‍ِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَلِيَرۡضَوۡهُ وَلِيَقۡتَرِفُواْ مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ ١١٣ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١١٤ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١١٥ وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ١١٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١١٧ فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كُنتُم بِ‍َٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ١١٨

و اگر فرشتگان را به‌سوی آنها می‌فرستادیم، و مردگان با آنها سخن می‌گفتند، و هر چیزی را آشکارا در مقابل آنان گرد می‌آوردیم، باز هم ایمان نمی‌آوردند ـ مگر اینکه خدا بخواهد ـ اما بیشترشان نادانند. ﴿111﴾ و بدین‌گونه برای هر پیامبری دشمنانی از شیاطین انس و جن قرار دادیم. گروهی از آنها سخنان فریبنده و بی‌اساس را پنهانی به گروه دیگر القا می‌کنند، تا ایشان را فریب دهند، و اگر پروردگارت می‌خواست چنین کاری را نمی‌کردند، پس آنان را بگذار تا دروغ ببافد. ﴿112﴾ و تا دلهای کسانی که به آخرت باور ندارند به آن (سخن باطل) گرایش پیدا کند، و آن را بپسندند و مرتکب چیزی شوند که باید مرتکب شوند. ﴿113﴾ پس، آیا غیر از خدا داوری را بجویم؟ حال آنکه او کسی است که کتاب را به صورت روشن و واضح به‌سوی شما نازل کرده است. و کسانی که کتاب را بدیشان داده‌ایم، می‌دانند که آن از جانب پروردگارت به حق نازل دشه است. پس، تو از شک کنندگان مباش. ﴿114﴾ و فرمان و سخن پروردگارت صادقانه و دادگرانه انجام پذیرفت، هیچکس نمی‌تواند فرمانهای او را دگرگون نماید و او شنوای دانا است. ﴿115﴾ و اگر از بیشتر کسانی که در زمین هستند پیروی نمایی، ترا از راه خدا گمراه می‌سازند. آنان جز از گمان (خویش) پیروی نمی‌کنند، و جز از روی ظن و تخمین سخن نمی‌گویند. ﴿116﴾ بدون شک پروردگارت به (حال) کسی که از راه او منحرف می‌شود داناتر است، و او به راه یافتگان آگاه‌تر می‌باشد. ﴿117﴾ پس بخورید از آنچه نام خدا بر آن برده شده است اگر شما به آیات او ایمان دارید. ﴿118﴾

وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ١١٩ وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡسِبُونَ ٱلۡإِثۡمَ سَيُجۡزَوۡنَ بِمَا كَانُواْ يَقۡتَرِفُونَ ١٢٠ وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٞۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ ١٢١ أَوَ مَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢٢ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ وَمَا يَمۡكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ١٢٣ وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ١٢٤

و شما را چه شده است که از گوشت حیوانی که نام خدا بر آن برده شده است نمی‌خورید؟ حال آنکه خداوند آنچه را که بر شما حرام کرده ـ جز آنچه بدان ناچار شده‌اید ـ به تفصیل برایتان بیان نموده است. و به‌راستی بسیاری (از مردم، دیگران را) بدون آگاهی و از روی هوی و هوس گمراه می‌سازند. بی‌گمان پروردگارت به تجاوزکاران آگاه‌تر است. ﴿119﴾ و گناهانِ آشکار و پنهان را ترک کنید، همانا کسانی که گناه انجام می‌دهند به سب آنچه که مرتکب می‌شوند به زودی کیفر داده خواهند شد. ﴿120﴾ و از آنچه نام خدا بر آن برده نشده است، نخورید، همانا آن گناه است، و بی‌گمان شیاطین به دوستان خود القا می‌کنند تا با شما به مجادله بپردازند، و اگر از آنان اطاعت کنید همانا شما مشرک خواهید بود. ﴿121﴾ آیا کسی که مرده بود، و ما او را زنده گردانیدیم، و برایش نوری قرار دادیم، که در پرتو آن درمیان مردم راه برود مانند کسی است که در تاریکی گرفتار آمده و نمی‌تواند از آن بیرون بیاید؟ اینگونه برای کافران آنچه می‌کردند آراسته شده است. ﴿122﴾ و این چنین در هر شهری سردمداران مجرمش را می‌گماریم، تا در آنجا به نیرنگ بپردازند، ولی آنان جز به خودشان نیرنگ نمی‌زنند، اما نمی‌دانند. ﴿123﴾ و هرگاه آیه و دلیلی پیش آنها بیاید، می‌گویند: هرگز ایمان نمی‌آوریم مگر اینکه مانند آنچه که به پیامبران خدا داده شده است به ما نیز داده شود. خداوند بهتر می‌داند که رسالت خود را کجا قرار دهد، به زودی کسانی را که مرتکب گناه و جنایت شدند، به سزای نیرنگشان در پیشگاه خدا شکنجه و خواری خواهد رسید، و به سبب نیرنگی که می‌ورزیدند عذاب سختی به ایشان می‌رسد. ﴿124﴾

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٢٥ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗاۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ ۞لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢٧ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ١٢٨ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعۡضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٢٩ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ١٣٠ ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ ١٣١

پس هرکس که خداوند بخواهد او را هدایت نماید سینه‌اش را برای اسلام گشاد می‌‌سازد، و هرکس را که بخواهد گمراه کند سینه‌اش را تنگ می‌کند، انگار که به آسمان بالا می‌رود اینگونه خداوند پلیدی و عذاب را بر کسانی قرار می‌دهد که ایمان نمی‌آورند. ﴿125﴾ و این راه راست پروردگارت است، بی‌گمان آیات را برای قومی که پند می‌پذیرند توضیح و تفصیل داده‌ایم. ﴿126﴾ برای آنان نزد پروردگارشان دارالسلام است، و او به سبب آنچه می‌کردند یاور و سرپرست ایشان است. ﴿127﴾ و روزی که (خدا) همة آنان را گرد می‌آورد (و می‌فرماید:) ای گروه جنّیان! شما تعداد زیادی از انسانها را گمراه ساختید. و دوستانشان از انسانها می‌گویند: پروردگارا! برخی از ما از برخی دیگر بهره بردیم، و به پایانی رسیدیم که برای ما مقدّر نمودی. خداوند می‌فرماید: آتش جایگاهتان است، همیشه در آن می‌مانید، مگر آنچه را که او بخواهد، همانا پروردگار تو با حکمت و آگاه است. ﴿128﴾ و اینگونه برخی از ستمکاران را به سبب آنچه می‌کردند یاور و دوست برخی دیگر می‌گردانیم. ﴿129﴾ ای گروه جن و انس! آیا از میان شما پیامبرانی پیش شما نیامدند که آیات مرا برایتان بازگو کنند، و شما را از رسیدن به این روز بر حذر دارند؟ می‌گویند: ما علیه خود گواهی می‌دهیم، و زندگی دنیا آنان را فریب داد. و علیه خود گواهی می‌دهند که ایشان کافر بوده‌اند. ﴿130﴾ این بدان سبب است که پروردگارت اهل شهرها را به خاطر ستم‌هایشان هلاک نمی‌کند درحالیکه اهل آنجا غافل و بی‌خبر باشند. ﴿131﴾

وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ١٣٢ وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ ١٣٣ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ١٣٤ قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١٣٥ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ نَصِيبٗا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمۡ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ١٣٦ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ شُرَكَآؤُهُمۡ لِيُرۡدُوهُمۡ وَلِيَلۡبِسُواْ عَلَيۡهِمۡ دِينَهُمۡۖ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ١٣٧

و هر یک طبق اعمالشان درجاتی دارند و پروردگارت از آنچه می‌کنند غافل و بی‌خبر نیست. ﴿132﴾ و پروردگارت بی‌نیاز و مهربان است، اگر بخواهد شما را زا میان می‌برد و هرکس را که بخواهد پس از شما جانشین(تان) قرار می‌دهد، همانطور که شما را از نسل و نژاد قومی دیگر پدید آورده است. ﴿133﴾ بی‌گمان آنچه به شما وعده داده می‌شود، خواهد آمد، و شما نمی‌توانید خدا را ناتوان کنید. ﴿134﴾ بگو: ای قوم من! هرچه می‌خواهید انجام دهید، من هم (هر طور که بخواهم) عمل می‌کنم، به زودی خواهید دانست که سر انجام جهان از آن کیست، همانا ستمگران رستگار نمی‌شوند. ﴿135﴾ و برای خدا از آنچه از کشتزار و چهارپایان آفریده است بهره‌ای قرار دادند، و به گمان خود گفتند: این برای خدا است، و این برای آنهایی است که شریک خدا کرده‌ایم. پس آنچه که برای شرکا و بتها بود به خدا نمی‌رسید، و آنچه که برای خدا بود به شریکانشان می‌رسید. چه بد داوری می‌کنند!!. ﴿136﴾ و اینگونه برای بسیاری از مشرکان، سران و شیاطینشان کشتن فرزندانشان را زیبا جلوه دادند، تا هلاکشان کنند و دینشان را بر آنان مشتبه گردانند، و اگر خداوند می‌‌خواست آنان چنین نمی‌کردند. پس آنان را با دروغهایی که می‌بافند رها کن. ﴿137﴾

وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ١٣٨ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٞ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ سَيَجۡزِيهِمۡ وَصۡفَهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ١٣٩ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدۡ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٤٠ ۞وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٤١ وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ١٤٢

و ـ به زعم خودشان ـ گفتند: اینها چهارپایان و کشتزار(های) ممنوع است، که جز کسی که ما می‌خواهیم نباید از آن بخورد، و چهارپایانی است که (سوار شدن بر) پشت آنها حرام شده است. و چهارپایانی (داشتند) که هنگام ذبح نام خدا را بر آن نمی‌بردند. بر خدا دروغ می‌بندند، و به زودی آنها را به خاطر دروغی که می‌بندند مجازات خواهد کرد. ﴿138﴾ و می‌گویند: آنچه در شک این چهارپایان است ویژة مردان ماست، و بر زنان حرام است، و اگر جنین، مرده متولد شود پس آنان همه در آن شریک هستند. به زودی خداوند سزای توصیفشان را می‌دهد، همانا او حکیم و آگاه است. ﴿139﴾ بدون شک سخت زیان دیدند کسانی که فرزندانشان را از روی بی‌خردی و نادانی کشتند، و چیزی را که خدا به ایشان روزی داده بود با دروغ بستن بر خدا حرام کردند، به‌راستی که گمراه شدند، و هدایت یافته نبودند. ﴿140﴾ و او خدایی است که باغهایی را که درختان آن بر پایه استوار می‌گردند و درختانی که چنین نیستند، آفریده است، و درخت خرما و کشتزارها را پدید آورده است که میوه‌های آن متفاوتند، و زیتون و انار را آفریده است که همگون و ناهمگونند. از میوة آن بخورید آنگاه که ثمر داد، و به هنگام چیدن و دور کردن از آن ببخشید، و زکات آن را بپردازید، و زیاده‌روی نکنید، زیرا که خداوند اسراف کنندگان را دوست ندارد. ﴿141﴾ و از چهارپایان، حیواناتی که باربرند و حیواناتی که کوچکند برایتان آفریده است، بخورید از آنچه خدا به شما روزی داده‌است و از گامهای شیطان پیروی نکنید، همانا او برایتان دشمنی آشکار است. ﴿142﴾

ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّ‍ُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٤٣ وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٤ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٤٥ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ لۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ١٤٦

هشت جفت را آفریده است، از گوسفند دوتا و از بز دوتا، بگو: آیا خداوند نرها را حرام کرده است یا ماده‌ها را؟ یا آنچه ماده‌ها در شکم دارند؟ مرا از روی دانش آگاه کنید اگر راست می‌گویید. ﴿143﴾ و از شتر دوتا و از گاو دوتا آفریده است، بگو: آیا دو تا نر را حرام کرده است یا دوتا ماده را، یا آنچه را که دو ماده در شکم دارند؟ آیا شما حاضر بودید آنگاه که خداوند شما را به این کار سفارش نمود؟ پس چه کسی ستمگرتر از کسی است که بر خدا دروغ ببندد تا بدون دانش و آگاهی مردم را گمراه سازد؟ همانا خداوند قوم ستمکار را هدایت نمی‌کند. ﴿144﴾ بگو: در آنچه به من وحی شده است خوردن چیزی را بر خورنده‌ای حرام نمی‌یابم مگر اینکه حیوان مردار یا خونی جاری یا گوشت خوک باشد، که همة اینها ناپاک‌اند، یا حیوانی که (به هنگام ذبح) نام غیر خدا بر آن برده شده باشد. پس هرکس بر خوردن این محرمات ناچار گردد و به آن علاقه‌مند نباشد و تجاوز نکند، پس همانا پروردگارت بخشنده و مهربان است. ﴿145﴾ و بر یهودیان هر ناخنداری را حرام کردیم، و از گاو و گوسفند پیه‌ها و چربی‌ها را بر آنان حرام کردیم، به جز پیه‌هایی که در پشت آن است، یا پیه‌ای که با آنچه در داخل شکم است مخلوط شده است، و یا چربیهایی که با استخوانی آمیخته است، این را سزای ستم و تجاوزشان قرار دادیم، و ما راستگوییم. ﴿146﴾

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُهُۥ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٤٧ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ١٤٨ قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُۖ فَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ١٤٩ قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشۡهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشۡهَدۡ مَعَهُمۡۚ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١٥٠ ۞قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡ‍ٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗاۖ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ وَإِيَّاهُمۡۖ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَۖ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ١٥١

اگر ترا تکذیب کردند، بگو: پروردگار شما دارای رحمت گسترده است، و عذاب او از قوم مجرم باز گردانده نمی‌شود. ﴿147﴾ مشرکان خواهند گفت: اگر خدا می‌خواست ما و پدرانمان شرک نمی‌ورزیدیم، و چیزی را حرام نمی‌کردیم، همین‌گونه کسانی که پیش از آنها بودند (پیامبرانشان را) تکذیب کردند، تا اینکه عذاب ما را چشیدند. بگو: آیا نزد شما دانشی هست که آن را برای ما بیرون بیاورید؟ شما جز از گمان پیروی نکرده و فقط از روی گمان و تخمین کار می‌‌کنید. ﴿148﴾ بگو: خدا دارای دلیل و حجت بالغ و رسالت است، و اگر می‌خواست همة شما را هدایت می‌کرد. ﴿149﴾ بگو: گواهانتان را بیاورید که گواهی دهند خداوند این را حرام کرده است، پس اگر گواهی دادند تو با آنان گواهی مده، و از هوی و هوس کسانی پیروی مکن که آیات ما را تکذیب کرده و به آخرت ایمان نمی‌آورند، و آنان برای پروردگار خود همتا و شریک قرار می‌دهند. ﴿150﴾ بگو: بیایید آنچه را خدا بر شما حرام کرده است برایتان بخوانم، اینکه چیزی را شریک او قرار ندهید، و با پدر و مادر نیکی کنید، و فرزندانتان را از ترس فقر نکشید، ما شما و ایشان را روزی می‌دهیم، و به گناهان کبیره نزدیک نشوید، خواه آشکار باشد، خواه پنهان. و انسانی را نکشید که خداوند کشتن وی را حرام نموده است، مگر به حق. این چیزی است که خداوند شما را به آن سفارش می‌نماید باشد که بیندیشید. ﴿151﴾

وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ١٥٢ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٥٣ ثُمَّ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ١٥٤ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٥٥ أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ لَغَٰفِلِينَ ١٥٦ أَوۡ تَقُولُواْ لَوۡ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمۡۚ فَقَدۡ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنۡهَاۗ سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ يَصۡدِفُونَ عَنۡ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصۡدِفُونَ ١٥٧

و به مال یتیم نزدیک نشوید مگر به بهترین روش، تا اینکه به رشد کامل برسد، و پیمانه و ترازو را به کمال و دادگرانه مراعات بدارید، هیچ‌کس را جز به اندازة توانش مکلّف نمی‌سازیم. و هنگامی که سخنی گفتید، دادگری کنید گرچه (دربارة) خویشاوند (شما) باشد. و به پیمان خدا وفا کنید و اینها چیزهایی است که خداوند شما را به آن سفارش نموده است تا پند گیرید. ﴿152﴾ و این راهِ راست من است، پس، از آن پیروی کنید و از (دیگر) راهها پیروی مکنید، که شما را از راه خدا پراکنده می‌سازد. اینها چیزهایی هستند که خداوند شما را بدان سفارش نموده است تا پرهیزگار شوید. ﴿153﴾ پس از آن به موسی کتاب دادیم تا نعمت را بر کسی که نیکی کرده است تمام کنیم، و برای اینکه هر چیزی را بیان نماییم، و هدایت و رحمت شود، امید که به ملاقات پروردگارشان ایمان بیاورند. ﴿154﴾ و این کتابی است که ما نازل کرده‌ایم، با برکت است، از آن پیروی نمایید و پرهیزگاری پیشه کنید تا مورد رحمت قرار گیرید. ﴿155﴾ تا نگویید: همانا کتاب بر دو گروهِ پیش از ما نازل شده است و ما از خواندن و بررسی آن بی‌خبر بوده‌ایم. ﴿156﴾ و یا اینکه بگویید: اگر کتاب بر ما نازل می‌شد، ما از آنان راه یافته‌تر می‌بودیم، به‌راستی که از سوی پروردگارتان دلیل و هدایت و رحمتی به نزدتان آمده است، پس کیست ستمگرتر از کسی که آیات خدا را تکذیب کند، و از آن روی بگرداند؟ به زودی کسانی را که از آیات ما روی گردانی می‌کنند به بدترین عذاب گرفتار خواهیم کرد، و سزای روی گردانی‌شان را هرچه زودتر بدانان خواهیم رساند. ﴿157﴾

هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ١٥٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ١٥٩ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦٠ قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٦١ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٦٣ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ١٦٤ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمُۢ ١٦٥

آیا انتظار می‌کشند که فرشتگان پیش آنها بیایند یا پروردگارت بیاید یا برخی از نشانه‌های پروردگارت بیاید؟! روزی که برخی از نشانه‌های پروردگارت پدید آید کسی که از پیش ایمان نیاورده و یا خیری در ایمان آوردنش به دست نیاورده باشد، ایمانش به او سودی نمی‌دهد. بگو: انتظار بکشید ما هم با شما منتظریم. ﴿158﴾ بی‌گمان کسانی که آیین خود را پراکنده ساختند و دسته دسته شدند، تو به هیچ وجه از آنان نیستی، و به‌راستی که کار آنها با خداست، سپس (خداوند) آنان را به آنچه می‌کردند آگاه می‌سازد. ﴿159﴾ هرکس کار نیکی انجام دهد پاداش آن ده برابر است، و هرکس کار بدی انجام دهد جز به اندازة آن گناه کیفر داده نمی‌شود و بر آنان ستم نمی‌رود. ﴿160﴾ بگو: همانا پروردگارم مرا به راه راست هدایت نموده است، و آن دین راست و استوار، دین ابراهیم است که یکسو و حق‌گرا بود و از مشرکان نبود. ﴿161﴾ بگو: همانا نماز و قربانی من و زندگی و مرگ من برای خدا، پروردگار جهانیان است. ﴿162﴾ او را هیچ شریکی نیست، و به این فرمان داده شده‌ام و من اولین مسلمان هستم. ﴿163﴾ بگو: آیا جز خدا پروردگاری بجویم؟ حال آنکه او پروردگار هر چیزی است؟! و هر انسانی عمل بدی را انجام بدهد عذابش فقط برای خودش است، و هیچ کسی بار گناه کسی دیگر را به دوش نمی‌کشد، سپس بازگشت همة شما به‌سوی پروردگارتان است، و او شما را به آنچه در آن اختلاف می‌کردید آگاه می‌سازد. ﴿164﴾ و او خدایی است که شما را جانشینانِ در زمین قرار داده‌است، و برخی را بر برخی دیگر درجاتی بالاتر برد تا شما را در آنچه که به شما داده‌است بیازماید. همانا پروردگارت زود کیفر است و همانا او آمرزنده و مهربان است. ﴿165﴾

# سُورَةُ الأَعۡرَافِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓصٓ ١ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣ وَكَم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأۡسُنَا بَيَٰتًا أَوۡ هُمۡ قَآئِلُونَ ٤ فَمَا كَانَ دَعۡوَىٰهُمۡ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٥ فَلَنَسۡ‍َٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرۡسِلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَنَسۡ‍َٔلَنَّ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٦ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيۡهِم بِعِلۡمٖۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ٧ وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٨ وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا يَظۡلِمُونَ ٩ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ١٠ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ١١

سوره أعراف

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف لام، میم، صاد. ﴿1﴾ (این) کتابی است که به‌سوی تو فرستاده شده است، پس نباید هیچ تنگی و شک و اشتباهی در رابطه با آن در دل تو باشد، تا مردم را به آن بیم دهی، و پندی است برای مؤمنان. ﴿2﴾ از آنچه که از جانب پروردگارتان به‌سوی شما فرستاده شده است پیروی کنید، و از اولیا و معبودانی غیر از او پیروی نکنید، واقعاً که شما دیر پند می‌پذیرید. ﴿3﴾ و چقدر (اهالی) آبادی‌ها بوده‌اند که ما آن(ها) را هلاک نمودیم، پس عذاب ما شبانگاه یا در نیمروز که آنان در خواب بودند آنها را فرا گرفت. ﴿4﴾ پس وقتی که عذاب ما پیش آنها آمد سخنشان جز این نبود که گفتند: ما لایق این عذابیم، چون ما ستمکار بوده‌ایم. ﴿5﴾ به طور قطع از کسانی که پیامبران به‌سوی آنها فرستاده شدند، می‌پرسیم، و یقیناً پیامبران هم خواهیم پرسید. ﴿6﴾ پس حتماً برایشان آگاهانه و از روی علم بیان خواهیم کرد که چه کارهایی کرده‌اند، و ما در هیچ‌ حالی از احوال آنها غافل و غایب نبوده‌ایم. ﴿7﴾ و سنجش اعمال در آن روز به ترازوی عدالت و حقیقی صورت می‌گیرد، پس هرکس که ترازوی اعمال نیک او سنگین شود ایشان رستگارانند. ﴿8﴾ هرکس که ترازوی اعمال صالحش سبک شود پس ایشان کسانی‌اند که به سبب آن که در حق آیات ما ستم می‌ورزیدند خویشتن را زیانمند نموده‌اند. ﴿9﴾ و همانا زمین را برایتان آماده نمودیم و وسایل زندگی شما را در آن قرار دادیم اما شما بسیار کم سپاسگزاری می‌کنید. ﴿10﴾ و همانا شما را آفریدیم و سپس صورتگری کردیم، سپس به فرشتگان گفتیم: برای آدم سجده کنید، پس همة فرشتگان سجده کردند جز ابلیس (که) از سجده کنندگان نبود. ﴿11﴾

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَۖ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ١٢ قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ١٣ قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ١٥ قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ١٦ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ١٧ قَالَ ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗاۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمۡ أَجۡمَعِينَ ١٨ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ ٢٠ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٢١ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٢

خدا فرمود: چه چیز ترا باز داشت که سجده کنی وقتی که من ترا فرمان دادم؟ (شیطان) گفت: من از او بهترم، مرا از آتش آفریده‌ای و او را از خاک. ﴿12﴾ (خدا) فرمود: از بهشت فرو بیا، برای تو درست نیست که در آن تکبر کنی، پس بیرون برو، هماتا تو از مزرة ذلیلان و خوارشدگان هستی. ﴿13﴾ (شیطان) گفت: مرا تا روزی که (مردم) برانگیخته می‌شوند مهلت بده. ﴿14﴾ (خدا) فرمود: تو از مهلت داده شدگانی. ﴿15﴾ (شیطان) گفت: به سبب آنکه مرا گمراه ساختی، بر سر راه راست تو در کمین آنها می‌نشینم. ﴿16﴾ سپس از جلو و از پشت سرشان و از جانب راست و چپ آنها می‌آیم و بیشترشان را سپاسگزار نخواهی یافت. ﴿17﴾ (خدا) فرمود: از آن (بهشت)، نکوهیده و رانده شده بیرون برو، هرکس از آنان از تو پیروی کند قطعاً جهنم را از همة شما پر می‌سازم. ﴿18﴾ وای آدم! تو و همسرت در بهشت ساکن شوید، و هر کجا که خواستید بخورید، و نزدیک این درخت نشوید، که از ستمکاران خواهید شد. ﴿19﴾ پس شیطان آنان را وسوسه کرد، تا آنچه را که از عورتهایشان برایشان پوشیده مانده بود، برای آنان آشکار سازد، و گفت: پروردگارتان شما را از این درخت باز نداشته است مگر به خاطر اینکه (مبادا) دو فرشته شوید و یا از جاویدانان گردید. ﴿20﴾ و برای آنان دو سوگند یاد کرد که من خیر خواه شما هستم. ﴿21﴾ پس با مکر و فریب آنان را پایین کشید، وقتی که از درخت چشیدند شرمگاهشان برایشان آشکار شد و شروع به افکندن برگهای درختان بهشت بر خود نمودند، و پروردگارشان آنان را ندا داد: آیا شما را از خوردن این درخت باز نداشته بودیم؟ و به شما نگفتم که همانا شیطان برایتان دشمنی آشکار است؟. ﴿22﴾

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٢٣ قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٢٤ قَالَ فِيهَا تَحۡيَوۡنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ ٢٥ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٢٦ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٧ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٢٨ قُلۡ أَمَرَ رَبِّي بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ ٣٠

گفتند: پروردگارا! ما بر خود ستم کرده‌ایم، و اگر ما را نیامرزدی و بر ما رحم نکنی از زیان‌کاران خواهیم بود. ﴿23﴾ (خداوند) فرمود: فرو بیایید، برخی از شما دشمن برخی دیگر خواهید بود، و در زمین تا مدتی استقرار خواهید داشت و بهره‌مند خواهید شد. ﴿24﴾ (خدا) فرمود: در آن زنده می‌شوید، و در آن می‌میرید، و از آن بیرون آورده می‌شوید. ﴿25﴾ ای فرزندان آدم! همانا برایتان لباسی درست کرده‌ایم که عورت شما را می‌پوشاند، و لباسی که برای آرایش و زینت است، و لباس پرهیزگاری بهترین لباس است، آن از نشانه‌های خداست تا بندگان متذکر شوند. ﴿26﴾ ای فرزندان آدم! شیطان شما را فریب ندهد، همانگونه که پدر و مادرتان را از بهشت بیرون کرد، و لباسشان را بیرون آورد، تا عورتشان را به آنها نشان دهد، و شیطان و همدستانش، شما را از آنجا که آنها را نمی‌بینید، می‌بینند. ما شیطانها را دوستان کسانی قرار داده‌ایم که ایمان نمی‌آورند. ﴿27﴾ و هرگاه کار زشتی انجام دهند، می‌گویند: پدرانمان را بر آن یافته‌ایم، و خداوند ما را بدان فرمان داده‌است. بگو همانا خداوند به کار زشت دستور نمی‌دهد. آیا چیزی را به خدا نسبت می‌دهید که نمی‌دانید؟. ﴿28﴾ بگو: پروردگارم به دادگری فرمان داده‌است، و (اینکه) در هر مسجدی رو به خدا کنید، و درحالیکه مخلصانه او را می‌پرستید وی را بخوانید. همانطور که شما را در آغاز آفریده است باز می‌گردید. ﴿29﴾ دسته‌ای را هدایت نموده و گروهی سزاوار گمراهی گشته، و گمراهی بر آنان واجب شده است. همانا آنان غیر خداوند را به دوستی گرفتند، و گمان می‌برند که آنان راه یافته‌اند. ﴿30﴾

۞يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣٢ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٣٤ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٥ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٦ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِ‍َٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ٣٧

ای فرزندان آدم! در هر نمازی خود را بپوشانید و بیارایید و بخورید و بیاشامید، و اسراف و زیاده‌روی مکنید، همانا خدا اسراف کنندگان را دوست نمی‌دارد. ﴿31﴾ بگو: چه کسی زینت خدا را که برای بندگانش بیرون آورده، و چیزهای پاکیزه را حرام کرده است؟ بگو: آن در این دنیا برای مؤمنان است و روز قیامت همه از آن مؤمنان است. اینگونه آیات را برای قومی که می‌دانند بیان می‌کنیم. ﴿32﴾ بگو: پروردگارم فقط زشتکاریها را ـ چه آشکار باشد و چه پنهان ـ و گناه و ستم ناحق را حرام گردانیده است، و (نیز) اینکه چیزی را شریک خدا سازید که دلیلی بر آن نازل نکرده است و اینکه چیزی را به خدا نسبت دهید که نمی‌دانید. ﴿33﴾ و برای هر گروهی مدت زمانی است، پس هرگاه مدت آن فرا رسد نه لحظه‌ای از آن تأخیر خواهند کرد و نه لحظه‌ای پیشی می‌گیرند. ﴿34﴾ ای فرزندان آدم! اگر پیامبرانی از خودتان پیش شما بیایند و آیات مرا بر شما بخوانند، پس هرکس پرهیزگاری کند و به اصلاح بپردازد نه ترسی بر آنان است و نه اندوهگین می‌گردند. ﴿35﴾ و کسانی که آیات ما را تکذیب کردند، و خود را بالاتر از آن قرار دادند و تکبر نمودند، ایشان اهل دوزخ‌اند، آنان برای همیشه در آن می‌ماند. ﴿36﴾ پس کیست ستمگرتر از کسی که بر خدا دروغ ببندد یا آیات او را تکذیب کند؟ ایشان را بهره‌ای مقرر و معین است، تا آنگاه که فرستادگان ما به سراغشان آنید و جانشان را بگیرند، می‌گویند: کجاست آنچه که غیر از خدا به فریاد می‌خواندید؟ گویند: از ما ناپدید شدند، و بر خود گواهی می‌دهند که آنان کافر بوده‌اند. ﴿37﴾

قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَ‍َٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ٣٨ وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ لِأُخۡرَىٰهُمۡ فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٣٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٤٠ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٤١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٤٢ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٤٣

می‌فرماید: به همراه گروههایی از انسان‌ها و جن‌ها که پیش از شما رفته‌اند وارد جهنم شوید، هر قوت گروهی وارد آتش شود هم جنس خود را نفرین می‌کند، تا اینکه همه در آن گرد می‌آیند، آن وقت پیروان به پیشینیان خود می‌گویند: پروردگارا! اینها ما را گمراه کردند، پس به آنان عذابی دو برابر از آتش بده. خداوند می‌فرماید: برای هر یک عذاب دو چندانی است اما شما نمی‌دانید. ﴿38﴾ و پیشینیان به پسینیان می‌گویند: شما بر ما هیچ‌گونه برتری ندارید، پس بچشید عذاب را به سبب آنچه می‌کردید. ﴿39﴾ همانا کسانی که آیات ما را تکذیب کردند و خود را از آن بالاتر دانستند، دروازه‌های آسمان به روی آنها گشوده نمی‌شود، و وارد بهشت نمی‌شوند مگر اینکه شتر از سوراخ سوزن خیاطی بگذرد، و اینگونه مجرمان را کیفر می‌دهیم. ﴿40﴾ برای آنان زیراندازی از جهنم و بالاپوشی از جهنم است، و اینگونه ستمکاران را سزا می‌دهیم. ﴿41﴾ و کسانی‌که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند ـ هیچ‌کس را مکلف نمی‌سازیم مگر به اندازة توانش ـ ایشان اهل بهشت‌اند و ایشان برای همیشه در آن می‌مانند. ﴿42﴾ و هرگونه کینه را از دلهایشان بیرون می‌کنیم، رودها از زیر آنان روان است، و می‌گویند: خداوندی را سپاس می‌گوییم ما را بدین رهنمود فرمود، و ما راه نمی‌یافتیم اگر خدا ما را رهنمون نمی‌کرد، و براستی که فرستادگانِ پروردگارمان حق را آوردند. و صدا کرده می‌شوند: این بهشت را به سبب آنچه انجام می‌دادید به ارث بردید. ﴿43﴾

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ٤٥ وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ٤٦ ۞وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٧ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ٤٨ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ٤٩ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٠ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٥١

و اهل بهشت اهل جهنم را صدا می‌زنند که آنچه را پروردگارمان به ما وعده داده بود حق یافتیم، آیا شما آنچه را که پروردگارتان به شما وعده داده بود حق یافتید؟ می‌گویند: آری! در این هنگام ندا دهنده‌ای میانشان ندا می‌دهد که لعنت خدا بر ستمکاران باد. ﴿44﴾ کسانی که (مردم را) از راه خدا باز می‌دارند و آن را کج می‌خواهند و آنان به آخرت کافرند. ﴿45﴾ و درمیان اهل بهشت و اهل جهنم مانعی وجود دارد و بر بالای اعراف مردانی هستند که هریک را از روی سیمایشان می‌شناسند و اهل بهشت را صدا می‌زنند که درودتان باد. هنوز وارد بهشت نشده‌اند و آنان امیدوارند وارد آن شوند. ﴿46﴾ و چون چشمهایشان به‌سوی دوزخیان می‌گردد، گویند: پروردگارا! ما را با قوم ستمکار قرار مده. ﴿47﴾ و اهل اعراف مردانی را که از روی سیمایشان می‌شناسند صدا می‌زنند و می‌گویند: جمعیت شما و چیزهایی که بدان تکبر می‌ورزیدید چه چیزی را از شما دور کرد؟. ﴿48﴾ آیا اینان همان کسانی نیستند که شما سوگند خوردید که خداوند رحمتی را بدیشان نمی‌رساند؟ به آنان گفته می‌شود: وارد بهشت شوید، نه ترسی بر شما است و نه شما اندوهگین می‌گردید. ﴿49﴾ و اهل دوزخ بهشتیان را صدا می‌زنند که مقداری از آب یا از آنچه خدا به شما روزی داده‌است به ما ببخشید، می‌گویند: خداوند آن دو را بر کافران حرام کرده است. ﴿50﴾ کسانی که دینشان را به بازیچه و سرگرمی گرفتند و زندگی دنیا آنها را فریب داد، پس امروز آنان را فراموش می‌کنیم همان‌طور که ایشان رسیدن به چنین روزی را فراموش کردند و آیات ما را انکار می‌نمودند. ﴿51﴾

وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم بِكِتَٰبٖ فَصَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ عِلۡمٍ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٥٢ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ قَدۡ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٥٣ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۢ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٥٤ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٥٥ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦ وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٥٧

و بی‌گمان کتابی برای آنان آورده‌ایم که آن را از روی علم و آگاهی توضیح داده و تبیین کرده‌ایم، هدایت و رحمتی است برای قومی که ایمان می‌آورند. ﴿52﴾ آیا (آنان) جز در انتظار تأویل آنند؟ روزی که تأویلش فرا رسد، کسانی که آن را در دنیا فراموش کرده‌اند، می‌گویند: بی‌گمان پیامبرانِ پروردگارمان آمدند و حق را آوردند، آیا شفاعت کنندگانی برای ما هست که برایمان شفاعت کنند، یا برگردانده شویم؟ پس آنگاه اعمالی انجام می‌دهیم غیر از آنچه که انجام می‌دادیم. ایشان خویشتن را زیانبکار کردند و آنچه را که به دروغ می‌ساختند از ایشان ناپدید گشته است. ﴿53﴾ همانا پروردگار شما خدایی است که آسمانها و زمین را در شش روز آفرید سپس به عرش بلند و مرتفع گردید، روز را با شب می‌پوشاند و شب، شتابان به دنبال روز در حرکت است، و خورشید و ماه و ستارگان را که به فرمان او مسخّر شده‌اند (پدید آورد). آگاه باشید که آفریدن و فرمان دادن از آن اوست، بزرگوار و پاک و دارای خیرات فراوان است خداوندی که پروردگار جهانیان است. ﴿54﴾ پروردگارتان را فروتنانه و در پنهانی به فریاد بخوانید همانا او تجاوزگران را دوست ندارد. ﴿55﴾ و در زمین پس از اصلاح آن فساد مکنید، و خداوند را با ترس و امید بخوانید. همانا رحمت خدا به نیکوکاران نزدیک است. ﴿56﴾ و او خدایی است که بادها را پیشاپیش باران رحمت خود مژده رسان می‌فرستد، تا آنگاه که بادها ابرهای سنگینی را بردارند و آن را به‌سوی سرزمینی مرده برانیم، پس در آن جا آب را فرو می‌فرستیم و بوسیلة آب از هر نوع میوه‌ای پدید می‌آوریم. و بدینسان مردگان را بیرون می‌کنیم، باشد که پند بگیرید. ﴿57﴾

وَٱلۡبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخۡرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَٱلَّذِي خَبُثَ لَا يَخۡرُجُ إِلَّا نَكِدٗاۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَشۡكُرُونَ ٥٨ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ٥٩ قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٦٠ قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦١ أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمۡ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٦٢ أَوَعَجِبۡتُمۡ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنكُمۡ لِيُنذِرَكُمۡ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٦٣ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا عَمِينَ ٦٤ ۞وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٦٥ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٦٦ قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٧

و زمین خوب به فرمان پروردگارش گیاهش می‌روید، و آن (زمینی) که خوب نیست جز گیاه ناچیز و کم بیرون نمی‌آورد. این چنین آیات را برای قومی که سپاسگزارند بیان می‌کنیم. ﴿58﴾ و همانا نوح را به‌سوی قومش فرستادیم و او گفت: ای قوم من! خدا را بپرستید، شما معبود بر حقی جز او ندارید. همانا من بر شما می‌ترسم که دچار عذاب آن روز بزرگ شوید. ﴿59﴾ اشراف و رؤسای قومش گفتند: همانا تو را در گمراهی آشکاری می‌بینیم. ﴿60﴾ گفت: ای قوم من! در من هیچ‌گونه گمراهی نیست، ولی من فرستاده‌ای از سوی پروردگار جهانیان هستم. ﴿61﴾ پیامهای پروردگارم را به شما می‌رسانم، و شما را پند و اندرز می‌دهم، و از جانب خدا چیزهایی می‌دانم که شما نمی‌دانید. ﴿62﴾ آیا تعجب می‌کنید از اینکه پندی از جانب پروردگارتان بر مردی از خودتان برای شما آمده است تا شما را بیم دهد و تا پرهیزگاری کنید؟! و باشد که مورد رحمت قرار گیرید. ﴿63﴾ اما آنان او را تکذیب کردند و ما او و کسانی را که همراه با او در کشتی بودند، نجات دادیم و کسانی را که آیات ما را تکذیب کردند غرق نمودیم. همانا آن قومی نابینا بودند. ﴿64﴾ و به‌سوی قوم عاد برادرشان هود را فرستادیم، گفت: ای قوم من! خدا را بپرستید، جز او معبود بر حقی ندارید. آیا پرهیزگاری نمی‌ورزید. ﴿65﴾ رؤسا و اشراف کافر قوم او گفتند: همانا ما تو را ابله و بی‌خرد می‌بینیم، و ترا از دروغگویان می‌پنداریم. ﴿66﴾ گفت ای قوم من! هیچ‌گونه کم خردی در من نیست، بلکه من فرستاده‌ای از جانب پروردگار جهانیان هستم. ﴿67﴾

أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمۡ نَاصِحٌ أَمِينٌ ٦٨ أَوَعَجِبۡتُمۡ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنكُمۡ لِيُنذِرَكُمۡۚ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ قَوۡمِ نُوحٖ وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗۖ فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٦٩ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٧٠ قَالَ قَدۡ وَقَعَ عَلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ رِجۡسٞ وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٖ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ٧١ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ٧٢ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٧٣

من احکام و دستورهای پروردگارم را به شما می‌رسانم و من برایتان اندرزگویی امین هستم. ﴿68﴾ آیا تعجب می‌کنید از اینکه پندی از جانب پروردگارتان بر زبان مردی از شما برایتان آمده است تا شما را بیم دهد؟! و به یاد آورید وقتی که خداوند شما را جانشینانی پس از قوم نوح گرداند، و شما را درمیان مردمان از قدرت جسمی بیشتری برخوردار کرد، پس نعمت‌های خدا را به یاد آورید تا رستگار شوید. ﴿69﴾ گفتند: آیا پیش ما آمده‌ای تا تنها خدا را بپرستیم و آنچه را که پدرانمان می‌پرستیدند رها کنیم؟ پس آنچه که ما را بدان وعده می‌دهی بیاور اگر تو از راستگویان هستی. ﴿70﴾ گفت: به درستی که عذاب و خشم بزرگی از جانب پروردگارتان بر شما واقع می‌شود، آیا با من در نامهایی که شما خود و پدرانتان نهاده‌اید، و خداوند برای آن دلیلی فرو نفرستاده است مجادله می‌کنید؟ پس منتظر باشید، من (هم) همراه شما از منتظرانم. ﴿71﴾ پس او و کسانی را که همراهش ایمان آورده بودند در پرتو رحمت خویش نجات دادیم و کسانی را که آیات ما را تکذیب کردند و مؤمن نبودند ریشه‌کن و نابود کردیم. ﴿72﴾پیش شما آمده است، این شترِ خداست که به عنوان معجزه‌ای برای شما آمده است پس آن را بگذارید که در زمین خدا بخورد و بچرد، و آزاری بدان نرسانید که عذاب دردناکی شما را فرا می‌گیرد. ﴿73﴾

وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ عَادٖ وَبَوَّأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورٗا وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗاۖ فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٧٤ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِمَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُمۡ أَتَعۡلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحٗا مُّرۡسَلٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلَ بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ٧٥ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِيٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٧٦ فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٧٧ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٧٨ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٧٩ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٠ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ٨١

و به‌سوی ثمود برادرشان صالح را فرستادیم، گفت: ای قوم من! خدا را بپرستید، شما معبودی به حق جز او ندارید، همانا دلیل و معجزه‌ای از جانب پروردگارتان و به یاد آورید آنگاه که خداوند شما را پس از قوم عاد وارث زمین قرار داد، و شما را در زمین جای داد، در دشت‌های هموار و صاف آن برای خود قصر می‌ساختید، و از کوهها برای خود خانه می‌تراشیدید. پس نعمتهای خدا را به یاد آورید و در زمین فساد و تباهی مکنید. ﴿74﴾ اشراف و رؤسای قومش که تکبر می‌ورزیدند، به مستضعفانی که ایمان آورده بودند، گفتند: آیا شما می‌دانید که صالح از جانب پروردگارش فرستاده شده است؟ گفتند: ما به آنچه او بدان فرستاده شده است ایمان داریم. ﴿75﴾ مستکبران گفتند: ما به آنچه که شما بدان ایمان آورده‌اید کافر هستیم. ﴿76﴾ پس شتر را کشتند و از فرمان پروردگارشان سرپیچی کرده و گفتند: ای صالح! برای ما بیاور آنچه را که به ما وعده می‌دادی، اگر تو از پیامبرانی. ﴿77﴾ پس زمین لرزه آنان را فرا گرفت و در خانه‌هایشان بر زانو بی‌حرکت افتادند و مردند. ﴿78﴾ پس صالح از آنان روی برتافت و گفت: ای قوم من! بدون شک من پیام پروردگارم را به شما رساندم و شما را نصیحت کردم ولی شما نصیحت کنندگان را دوست ندارید. ﴿79﴾ و لوط را به یاد آور آنگاه که او را به‌سوی قومش فرستادیم آنگاه که به قومش گفت: آیا کار زشتی را انجام می‌دهید که پیش از شما هیچ‌کس از جهانیان نداده است؟!. ﴿80﴾ همانا شما به جای زنان با مردان آمیزش می‌کنید، بلکه شما قومی تجاوز پیشه هستید. ﴿81﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوهُم مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ٨٢ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٨٣ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٨٤ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٨٥ وَلَا تَقۡعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٖ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبۡغُونَهَا عِوَجٗاۚ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡۖ وَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٨٦ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٞ مِّنكُمۡ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٞ لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ َٱصۡبِرُواْ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ بَيۡنَنَاۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٧

و پاسخ قومش جز این نبود که گفتند: ایشان را از شهرتان بیرون کنید، آنان مردمانی هستند که به از انجام دادن زشتی دوری می‌جویند. ﴿82﴾ و او و خانواده‌اش را نجات دادیم، جز همسرش که از باقی ماندگان در عذاب بود. ﴿83﴾ و بر آنان بارانی از سنگ باراندیم، پس بنگر که سر انجام گناهکاران چگونه است!. ﴿84﴾ و به‌سوی مدین برادرشان شعیب را فرستادیم، و گفت: ای قوم من! خدا را بپرستید، شما معبود به حقی جز او ندارید، همانا دلیلی از جانب پروردگارتان پیش شما آمده است، پس پیمانه و ترازو را کامل نمایید، و حقوق و اموال مردم را کم نکنید، و در زمین پس از اصلاح آن فساد و تباهی نورزید. این برایتان بهتر است اگر شما مؤمن هستید. ﴿85﴾ و بر سر هر راهی ننشینید تا کسانی را که به خدا ایمان آورده‌اند بترسانید، و از راه خدا باز دارید، و آن را کج می‌خواهید. و یه یاد آورید وقتی که شما کم بودید پس خداوند شما را زیاد کرد. و بنگرید که سر انجام فسادکنندگان چگونه بوده است!. ﴿86﴾ و اگر گروهی از شما به آنچه من بدان فرستاده شده‌ام ایمان آوَرَد و گروهی ایمان نیاوَرَد، پس صبر کنید تا خداوند میان ما داوری کند، و او بهترینِ داوران است. ﴿87﴾

۞قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ٨٨ قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ شُعَيۡبًا إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ٩٠ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩١ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٩٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩٥

رؤسا و اشراف مستکبر قومش گفتند: ای شعیب! تو و کسانی را که به همراهت ایمان آورده‌اند از شهر و آبادی خود بیرون می‌کنیم، یا اینکه به آئین ما برمی‌گردید. شعیب با تعجب و انکار به قوم خود گفت: آیا هرچند اگر دوست هم نداشته باشیم که پیرو دین و ملت باطل شما بشویم (باز ما را از شهر خودتان بیرون می‌کنید)؟!. ﴿88﴾ اگر به آئین شما درآییم پس از اینکه خدا ما را از آن نجات داده‌است همانا بر خدا دروغ بسته‌ایم. برای ما شایسته نیست که به آن درآییم مگر اینکه پروردگار بخواهد، علم پروردگارِ ما همه چیز را در برگرفته است، بر خدا توکل نموده‌ایم. پروردگارا! میان ما و قوم ما به حق داوری کن و تو بهترین داوری کنندگانی. ﴿89﴾ و سران کافر قومش گفتند: اگر شما از شعیب پیروی کنید همانا آنگاه از زیان کاران هستید. ﴿90﴾ پس زمین لرزه شدیدی آنان را فرا گرفت و در خانه‌هایشان بر زانو افتادند و مردند. ﴿91﴾ کسانی که شعیب را تکذیب کردند گویی خود در آن دیار سکونت نداشتند، کسانی که شعیب را تکذیب کردند آنان زیان کاران بودند. ﴿92﴾ پس، از آنان روی برتافت و گفت: ای قوم من! بی‌گمان پیامهای پروردگارم را به شما رساندم، و شما را نصیحت کردم، پس چگونه به خاطر قومی اندوه می‌خورم که کافر بودند؟. ﴿93﴾ و در هیچ شهر و آبادی پیامبری را نفرستاده‌ایم مگر اینکه اهالی آنجا را با مشکلات و مصائب گرفتار کردیم تا شاید تضرع و زاری کنند. ﴿94﴾ سپس به جای بدی، نیکی را قرار دادیم تا اینکه فزونی گرفتند و گفتند: پدرانمان را هم ناخوشی و خوشی رسیده است، پس آنان را ناگهان گرفتیم درحالیکه آنها نمی‌فهمیدند. ﴿95﴾

وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٩٦ أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا بَيَٰتٗا وَهُمۡ نَآئِمُونَ ٩٧ أَوَ أَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا ضُحٗى وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ٩٨ أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأۡمَنُ مَكۡرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٩٩ أَوَ لَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ١٠٠ تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٠١ وَمَا وَجَدۡنَا لِأَكۡثَرِهِم مِّنۡ عَهۡدٖۖ وَإِن وَجَدۡنَآ أَكۡثَرَهُمۡ لَفَٰسِقِينَ ١٠٢ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ بِ‍َٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٠٣ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤

و اگر اهل این شهر و آبادی‌ها ایمان آورده و پرهیزگاری پیشه می‌کردند، برکت‌های آسمان و زمین را بر آنان می‌گشودیم، اما تکذیب کردند، پس آنان را به سبب آنچه که می‌کردند (گریبانشان را) گرفتیم. ﴿96﴾ آیا مردمان این شهرها ایمن شدند از اینکه عذاب ما شبانگاه پیش آنها بیاید، درحالیکه آنها خوابیده‌اند؟. ﴿97﴾ آیا مردمان این شهرها ایمن شدند از اینکه عذاب ما چاشتگاه به سراغ آنها بیاید درحالیکه بازی می‌کنند؟. ﴿98﴾ آیا از مکر و انتقام خدا ایمن شدند؟ جز قوم زیانکار از مکر خدا ایمن نمی‌شود. ﴿99﴾ آیا برای کسانی که زمین را پس از ساکنان (پیشین) آن به ارث می‌برند روشن نشده است که اگر ما بخواهیم آنان را به سبب گناهانشان دچار مصیبت می‌کنیم و بر دلهایشان مهر می‌زنیم، پس نمی‌شنوند؟. ﴿100﴾ اینها آبادی‌هایست که بخشی از سرگذشت آن را برایت بیان می‌کنیم، و به‌راستی که پیامبرانشان با دلایل روشن پیش آنها آمدند اما آنان چیزی را که قبلاً تکذیب کردند بدان ایمان نیاوردند. این‌گونه خداوند بر دلهای کافران مهر می‌نهد. ﴿101﴾ و بیشتر اینها را وفادار به پیمان ندیدیم، بلکه بیشتر آنان را نافرمان و فاسق یافتیم. ﴿102﴾ سپس بعد از آنان موسی را همراه با دلایل خودمان به‌سوی فرعون و اطرافیانش فرستادیم اما بدان ستم ورزیدند، پس بنگر که سر انجام تباهکاران چه شد؟. ﴿103﴾ و موسی گفت: ای فرعون! همانا من فرستاده‌ای از جانب پروردگار جهانیان هستم. ﴿104﴾

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٠٥ قَالَ إِن كُنتَ جِئۡتَ بِ‍َٔايَةٖ فَأۡتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٠٦ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ١٠٧ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ١٠٨ قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ ١٠٩ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ١١٠ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ١١٢ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرۡعَوۡنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ١١٣ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ١١٤ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ ١١٥ قَالَ أَلۡقُواْۖ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ١١٦ ۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ١١٧ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١١٨ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ١١٩ وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ١٢٠

سزاوار است که جز حق چیزی را به خدا نسبت ندهم، همانا با دلایل روشنی از جانب پروردگارتان نزد شما آمده‌ام، پس بنی‌اسرائیل را همراه من بفرست. ﴿105﴾ (فرعون) گفت: چنانچه معجزه‌ای را آورده‌ای آن را نشان بده اگر از راستگویان هستی. ﴿106﴾ پس عصایش را انداخت و ناگهان به صورت اژدهایی آشکار درآمد. ﴿107﴾ و دست خود را بیرون آورد، پس ناگهان بینندگان دیدند که سفید و درخشان است. ﴿108﴾ رؤسا و اشراف قوم فرعون گفتند: بی‌گمان این جادوگری دانا است. ﴿109﴾ می‌خواهد شما را از سرزمینتان بیرون کند، پس چه نظری می‌دهید؟!. ﴿110﴾ گفتند: او و برادرش را مهلت بده و نگاه دار، (و کسی را) به شهر بفرست تا همه را جمع کند. ﴿111﴾ (و) همة جادوگران ماهر را به نزد تو بیاورد. ﴿112﴾ و جادوگران پیش فرعون آمدند و گفتند: آیا اگر ما پیروز شویم حتماً پاداشی خواهیم داشت. ﴿113﴾ گفت: بله! و البته که شما از مقربان خواهید بود. ﴿114﴾ گفتند: ای موسی! یا تو بیانداز یا ما (سحرمان را) می‌اندازیم. ﴿115﴾ گفت: بیاندازید، پس هنگامی که انداختند، چشم‌های مردم را جادو کردند، و آنان را ترساندند، و جادوی بزرگی ارائه دادند. ﴿116﴾ و به موسی وحی نمودیم که عصایت را بیانداز، ناگهان آنچه را می‌بافتند بلعید. ﴿117﴾ پس حق روشن و آشکار گردید و آنچه می‌کردند باطل شد. ﴿118﴾ پس در آنجا شکست خوردند و خوار و ذلیل برگشتند. ﴿119﴾ و جادوگران به سجده افتادند. ﴿120﴾

قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢١ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ١٢٢ قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ١٢٣ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ١٢٤ قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ١٢٥ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ١٢٦ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ١٢٧ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ١٢٨ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ١٢٩ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ١٣٠

و گفتند: به پروردگار جهانیان ایمان آوردیم. ﴿121﴾ پروردگار موسی و هارون. ﴿122﴾ فرعون گفت: قبل از اینکه به شما اجازه دهم به او ایمان آوردید؟ همانا این توطئه‌ای است که شما در این شهر چیده‌اید تا صاحبان آن را از آن بیرون کنید ولی خواهید دانست. ﴿123﴾ قطعاً دست‌ها و پاهای شما را برخلاف جهت یکدیگر قطع خواهم کرد سپس همة شما را به دار می‌آویزم. ﴿124﴾ گفتند: همانا ما به‌سوی پروردگارمان برمی‌گردیم. ﴿125﴾ و تو ما را مورد عیب و عار قرار نمی‌دهی و (عمل ما را) انکار نمی‌کنی مگر به خاطر اینکه به آیات پروردگارمان آنگاه که نزد ما آمدند ایمان آوردیم. پروردگارا! به ما صبر عطا کن و ما را مسلمان بمیران. ﴿126﴾ و رؤسا و اشراف قوم فرعون گفتند: آیا موسی و قومش را آزاد می‌گذاری تا در زمین فساد نمایند، و تو و معبودانت را ترک کنند؟ گفت: به زودی پسران آنان را خواهیم کشت و زنانشان را زنده نگه می‌داریم، و ما بر ایشان چیره و مسلط هستیم. ﴿127﴾ موسی به قومش گفت: از خدا یاری بجویید، و شکیبایی کنید، همانا زمین از آن خداست، هرکس از بندگانش را که بخواهد وارث آن قرار می‌دهد و سر انجام از آن پرهیزگاران است. ﴿128﴾ گفتند: ما مورد آزار و اذیت قرار گرفته‌ایم پیش از آنکه تو پیش ما بیایی، و پس از آنکه پیش ما آمدی، گفت: نزدیک است که پروردگارتان دشمن شما را هلاک نماید، و شما را در زمین جای‌گزین کند و بنگرد که چگونه عمل می‌کنید؟. ﴿129﴾ و ما فرعون و فرعونیان را با قحط سالی و کمبود میوه‌ها گرفتار ساختیم تا شاید یادآور شوند و به‌سوی خدا باز آیند. ﴿130﴾

فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٣١ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٣٢ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ١٣٣ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٣٤ فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ١٣٥ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ١٣٦ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ١٣٧

وقتی که خوبی بدیشان دست می‌داد، می‌گفتند: این برای ماست، و اگر بدی بدیشان دست می‌داد به موسی و همراهانش فال بد می‌زدند. آگاه باشید که خوشبختی و بدبختی آنان از جانب خدا است ولی بیشتر آنان نمی‌دانند. ﴿131﴾ و گفتند: هر اندازه برای ما معجزه بیاوری تا ما را با آن جادو کنی به تو ایمان نمی‌آوریم. ﴿132﴾ پس سیل و ملخ و شپش و قورباغه و خون را بر آنها فرستادیم که نشانه‌های روشنی بودند، پس تکبر ورزیدند و قومی مجرم بودند. ﴿133﴾ و هنگامی‌که عذاب بر آنان واقع شد، گفتند: ای موسی! با توسل به وحیی که خداوند به سویت فرستاده است برای ما پروردگارت را به فریاد بخوان و از او بخواه این عذاب را از ما بردارد. اگر عذاب را از ما دور کنی حتماً به تو ایمان می‌آوریم، و حتماً بنی‌اسرائیل را همراه تو می‌فرستیم. ﴿134﴾ پس هنگامی که عذاب را تا مدتی که آنها سپری کردند از آنان دور نمودیم ناگهان پیمان خود را شکستند. ﴿135﴾ بنابراین از آنان انتقام گرفتیم و آنان را در دریا غرق نمودیم، چون آیات ما را انکار کردند و از آن غافل بودند. ﴿136﴾ و ما همة جهات و اطراف پر برکت سرزمین (مصر) را به قوم مستضعف (بنی‌اسرائیل) واگذار کردیم و وعدة نیک پروردگارت بر بنی‌اسرائیل به خاطر صبری که داشتند تحقق یافت و آنچه را که فرعون و قومش ساخته بودند و آنچه را از باغها برداربست افراشته بودند نابود کردیم. ﴿137﴾

وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ١٣٨ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٩ قَالَ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِيكُمۡ إِلَٰهٗا وَهُوَ فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٤٠ وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ١٤١ ۞وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤٢ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٤٣

و بنی‌اسرائیل را از دریا گذاراندیم، پس بر قومی آمدند که مشغول عبادت بتهایی بودند. گفتند: ای موسی! برای ما هم معبودی قرار بده همان‌طور که آنان را معبودانی هست، گفت: شما قوم نادان و جاهلی هستی. ﴿138﴾ همانا ایشان آنچه که در آن قرار دارند نابود و هلاک شده است، و کاری که می‌کنند باطل است. ﴿139﴾ (موسی) گفت: آیا غیر از الله برایتان خدایی طلب کنم حال آنکه او شما را بر جهانیان برتری داده‌است؟!. ﴿140﴾ و به یاد آورید هنگامی که شما را از فرعونیان نجات دادیم که بدترین عذاب را به شما می‌رساندند، پسرانتان را می‌کشتند و زنانتان را زنده نگاه می‌داشتند، و در این آزمایش بزرگی بود از جانب پروردگارتان. ﴿141﴾ و سی شب با موسی وعده گذاشتیم، و ده شب به آن افزودیم، پس مدت پروردگارش چهل شب تمام شد، و موسی به برادرش هارون گفت: جانشین من درمیان قوم باش، و اصلاحگر باش و از راه فسادکنندگان پیروی مکن. ﴿142﴾ و هنگامی‌که موسی به میعادگاه ما آمد و پروردگارش با او سخن گفت، گفت: پروردگارا! خودت را به من نشان بده تا تو را ببینم. فرمود: مرا نمی‌بینی. ولی به کوه نگاه کن، اگر در جایش استوار ماند تو هم مرا خواهی دید. وقتی پروردگارش به کوه جلو‌گر شد آن را درهم کوبید و موسی بیهوش به زمین افتاد، و وقتی به هوش آمد، گفت: خدایا تو پاکی، به‌سوی تو توبه کردم و من اولینِ مؤمنان هستم. ﴿143﴾

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٤ وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ١٤٥ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ١٤٦ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤٧ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ١٤٨ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ 1٤٩

خدا فرمود: ای موسی! ترا با رسالت خویش و سخن گفتنم با تو بر مردم برگزیدم، پس بگیر آنچه را که به تو دادم و از سپاسگزاران باش. ﴿144﴾ و در الواح برای او از هر چیزی نوشتیم تا پند و اندرز و روشنگر هر چیزی باشد، پس آن را با قدرت و توان بگیر و قومت را دستور بده تا نیکوترین آن را برگزینند، به زودی سرزمین گناهکاران را به شما نشان خواهم داد. ﴿145﴾ کسانی را که در زمین به ناحق تکبر می‌ورزند از آیات خود باز می‌دارم، و چنانچه هر نوع معجزه‌ای را ببیند به آن ایمان نمی‌آورند، و اگر راه هدایت را ببینند به آن ایمان نمی‌آورند، و اگر راه گمراهی را ببینند آن را در پیش می‌گیرند، این بدان سبب است که آنان آیات ما را تکذیب کردند و از آن غافل بودند. ﴿146﴾ و کسانی‌که آیات ما و ملاقات آخرت را تکذیب کردند اعمالشان نابود می‌شود، آیا جز در برابر کارهایی که کرده‌اند سزا داده می‌شوند؟!. ﴿147﴾ و قوم موسی بعد از او از زیورهایشان گوساله‌ای ساختند و آن را به خدایی گرفتند، پیکری بود که صدای گاو داشت. آیا نمی‌دیدند که آن پیکر با آنان سخن نمی‌گوید و آنان را به راهی رهنمود نمی‌کند؟ گوساله را به خدایی گرفتند و ستمکار بودند. ﴿148﴾ و هنگامی که پشیمان و سرگردان شدند دیدند که آنان گمراه شده‌اند، گفتند: اگر پروردگارمان بر ما رحم نکند و ما را نیامرزد از زمرة زیانکاران خواهیم شد. ﴿149﴾

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٥٠ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٥١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُفۡتَرِينَ ١٥٢ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٥٣ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ وَفِي نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ ١٥٤ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ١٥٥

هنگامی‌که موسی به نزد قوم خود اندوهگین و خشمناک برگشت، گفت: چه بد جانشینی پس از من بودید! آیا بر فرمان پروردگارتان شتاب ورزیدید؟ و الواح را انداخت و سر پردارش را گرفت و آن را به‌سوی خود کشید. (هارون) گفت: ای پسر مادرم! این قوم مرا ناتوان کردند و تحقیرم نمودند، و نزدیک بود مرا بکشند، پس دشمنان را به من شاد مکن و مرا از زمرة ستمکاران قرار مده. ﴿150﴾ (موسی) گفت: پروردگارا! من و برادرم را بیامرز، و ما را در رحمت خویش داخل بگردان، و تو مهربان‌ترین مردم هستی. ﴿151﴾ همانا کسانی که گوساله را به خدایی گرفتند، خشمی بزرگ از جانب پروردگارشان، و خواری در زندگی دنیا آنان را دربر خواهد گرفت، و ما این‌گونه کسانی را که دروغ بندند جزا می‌دهیم. ﴿152﴾ و کسانی که کارهای بد انجام دادند سپس بعد از آن توبه کردند و ایمان آوردند، همانا پروردگارت آمرزنده و مهربان است. ﴿153﴾ و هنگامی که خشمِ موسی فرو نشست، الواح را گرفت، و در نوشته‌های آن رحمت و هدایتی بود برای کسانی که از پروردگار خود می‌ترسیدند. ﴿154﴾ و موسی هفتاد مرد را از میان قومش برای میعادگاه برگزید، و هنگامی که زمین لرزه آنان را فرا گرفت، موسی گفت: پروردگارا! اگر می‌خواستی، می‌توانستی آنان و مرا پیش از این هلاک کنی، آیا ما را به سبب آنچه بی‌خردانمان کرده‌اند هلاک و نابود می‌کنی؟ این جز آزمایش تو نیست، با آن هرکس را که بخواهی گمراه و هرکس را که بخواهی هدایت می‌نمایی، تو یاور و کارساز ما هستی، پس ما را بیامرز و بر ما رحم کن، و تو بهترین آمرزگاران هستی. ﴿155﴾

۞وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِ‍َٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ١٥٦ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٥٧ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَ‍َٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٨ وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٥٩

و برای ما در این دنیا نیکی مقرر دار و در آخرت (نیز نیکی بنویس)، همانا ما به‌سوی تو بازگشته‌ایم. خدا فرمود: عذاب خود را به هرکس که بخواهم می‌رسانم و رحمت من هر چیزی را دربر گرفته است، و آن را برای کسانی مقرر می‌دارد که پرهیزگاری می‌کنند و زکات را می‌پردازند و به آیات ما ایمان می‌آورند. ﴿156﴾ و کسانی که از پیامبر امّی پیروی می‌کنند، پیامبری که او را نزد خود در تورات و انجیل نوشته می‌یابند، آنان را به معروف امر می‌کند و از منکر باز می‌دارد، پاکیزه‌ها را برایشان حلال می‌کند و ناپاکی‌ها را بر آنان حرام می‌نماید. و بار سنگینی را (که بر دوششان بود) برمی‌دارد و بند و زنجیره‌هایی را که بر آنان بود درمی‌آورد، پس کسانی که به او ایمان آورند و او را یاری نمایند و حمایتش کنند و از نوری که همراه وی فرو فرستاده شده است پیروی کنند، آنان رستگارانند. ﴿157﴾ بگو: ای مردم! من فرستادة خدا به‌سوی همگی شما هستم، آن خدایی که فرمانروای آسمانها و زمین است، هیچ معبودی به حق جز او نیست، او زنده می‌کند و می‌میراند، پس به خدا و یپامبرش ایمان بیاورید، آن پیامبر درس نخوانده‌ای که به خدا و سخنهایش ایمان دارد، و از او پیروی کنید تا هدایت شوید. ﴿158﴾ و از (میان) قوم موسی گروهی است که به حق راهنمایی می‌نمایند و با آن دادگری می‌کنند. ﴿159﴾

وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١٦٠ وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٦١ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ١٦٢ وَسۡ‍َٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ إِذۡ يَعۡدُونَ فِي ٱلسَّبۡتِ إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ حِيتَانُهُمۡ يَوۡمَ سَبۡتِهِمۡ شُرَّعٗا وَيَوۡمَ لَا يَسۡبِتُونَ لَا تَأۡتِيهِمۡۚ كَذَٰلِكَ نَبۡلُوهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ١٦٣

و بنی‌اسرائیل را به دوازده تیره و طائفه تقسیم کردیم و به موسی وحی نمودیم آنگاه که قومش از او آب خواستند، که با عصایت بر سنگ بزن، پس، از آن سنگ دوازده چشمه بیرون جوشید، هر دسته‌ای از مردم محل نوشیدن آب خود را دانستند، و بر آنان منّ و حلوا و بلدرچین فرو فرستادیم، بخورید از پاکیزه‌های آنچه به شما روزی داده‌ایم، و به ما ستم نکردند بکه آنان بر خودشان ستم می‌کردند. ﴿160﴾ و به یادآور آنگاه که به آنان گفته شد: در این شهر سکونت گزینید، و از آن ـ هر جا که خواستید ـ بخورید و بگویید: ای خداوند! گناهان مرا بیامرز، و با خشوع و خضوع (از دروازة شهر) وارد شوید تا گناهانتان را بیامرزم، و به زودی بر اجر نیکوکاران بیفزایم. ﴿161﴾ پس ستمگران آنان سخنی را که به آنان گفته شده بود دگرگونه کردند، بنابراین عذابی را از آسمان بر آنان فرو فرستادیم به سبب تمرد و سرپیچی که می‌کردند. ﴿162﴾ و دربارة شهری که در کنار دریا بود از آنان بپرس، آنگاه که در شنبه تجاوز می‌کردند، هنگامی که ماهی‌ها در روز شنبه به روی آب می‌آمدند، و روزهای غیر شنبه به سویشان نمی‌آمدند، اینگونه آنان را به سبب فسقی که می‌کردند آزمایش می‌کردیم. ﴿163﴾

وَإِذۡ قَالَتۡ أُمَّةٞ مِّنۡهُمۡ لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ١٦٤ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۢ بَ‍ِٔيسِۢ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ١٦٥ فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ قُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِ‍ِٔينَ ١٦٦ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبۡعَثَنَّ عَلَيۡهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٦٧ وَقَطَّعۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُمَمٗاۖ مِّنۡهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنۡهُمۡ دُونَ ذَٰلِكَۖ وَبَلَوۡنَٰهُم بِٱلۡحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّ‍َٔاتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ١٦٨ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦٩ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ١٧٠

و به یادآور آنگاه که گروهی از ایشان گفتند: چرا قومی را پند می‌دهید که خداوند آنها را نابود می‌کند یا به آنان عذاب سختی می‌دهد؟ گفتند: تا پیش پروردگارتان معذور باشیم و باشد که آنها پرهیزگار شوند. ﴿164﴾ و هنگامی که آنچه را بدان تذکر داده شده بودند، فراموش کردند، کسانی را که از بدی باز می‌داشتند و از منکر نهی می‌کردند نجات دادیم، و کسانی را که ستم کردند به سبب فسق و تمردی که می‌کردند به عذاب سختی گرفتار کردیم. ﴿165﴾ پس وقتی از آنچه که از آن نهی شده بودند سرباز زدند به ایشان گفتیم: بوزینگانی رانده شده باشید. ﴿166﴾ و آنگاه که پروردگارت اعلام کرد که تا روز قیامت کسانی را بر ایشان خواهد گماشت که سخت‌ترین عذاب را به آنان بچشاند. بی‌گمان پروردگارت زود کیفر است. همانا او آمرزنده و مهربان است. ﴿167﴾ و آنان را در زمین به گروه‌هایی تقسیم کردیم، برخی از ایشان صالح بودند و برخی از آنان جز این هستند. و آنان را با خوبی‌ها و بدی‌ها آزمودیم تا برگردند. ﴿168﴾ و بعد از آنان فرزندان ناصالحی جانشین آنها شدند و وارث کتاب گشتند که کالای این جهان بی‌ارزش را می‌گیرند و می‌گویند: ما آمرزیده خواهیم شد. و اگر کالایی مثل آن به ایشان برسد آن را می‌ستانند. آیا از آنان در کتاب پیمان گرفته نشده بود که از زبان خدا جز حق را نگویند، حال آنکه آنان آنچه را که در کتاب است خوانده‌اند؟ و سرای آخرت برای کسانی که پرهیزگاری می‌کنند بهتر است. آیا نمی‌فهمید؟!. ﴿169﴾ و کسانی که به کتاب چنگ می‌زنند و نماز را برپا می‌دارند همانا ما پاداش اصلاح‌گران را ضایع نمی‌کنیم. ﴿170﴾

۞وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٧١ وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ١٧٢ أَوۡ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشۡرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةٗ مِّنۢ بَعۡدِهِمۡۖ أَفَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ١٧٣ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ١٧٤ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ١٧٥ وَلَوۡ شِئۡنَالَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ١٧٧ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٧٨

و به یاد آور آنگاه که کوه را بر بالای سرشان چنان سایبانی بر افراشتیم، و گمان بردند که آن بر سرشان فرود می‌آید. آنچه را که به شما داده‌ایم محکم بگیرید، و آنچه را که در آن وجود دارد به یاد آورید، شاید که پرهیزگار شوید. ﴿171﴾ و به یاد آور آنگاه که پروردگارت از پشت فرزندان آدم فرزندانشان را پدید آورد، و آنان را بر خودشان گواه گرفت که آیا من پروردگار شما نیستم؟ گفتند: آری! گواهی می‌دهیم. تا مبادا روز قیامت بگویید: ما از این غافل بودیم. ﴿172﴾ یا اینکه بگویید: همانا پدران ما از پیش شرک ورزیدند و ما نسل و فرزندانی پس از آنان بودیم. آیا ما را به خاطر آنچه باطل‌گرایان کردند هلاک می‌کنی؟!. ﴿173﴾ و اینگونه آیات را توضیح می‌دهیم و باشد که (به سوی حق) برگردند. ﴿174﴾ و برای آنان خبر آن کس را بخوان که آیات خود را به او داده بودیم، پس، از آن بیرون رفت، و شیطان بر او چیره شد، و او از زمرة گمراهان گردید. ﴿175﴾ و اگر ما می‌خواستیم مقام او را با آن (آیات) بالا می‌بردیم، ولی او به زمین گرائید و از هوی و هوس خود پیروی کرد. از این رو سرگذشت او مانند سگ است، اگر بر او بتازی زبان از دهان بیرون می‌آورد، و اگر آن را رها کنی باز زبان از دهان بیرون می‌آورد. آن مثل قومی است که آیات ما را تکذیب کردند. پس داستان را برایشان بازگو کن تا بلکه بیندیشند. ﴿176﴾ چه بد مثالی دارند آنان که آیات ما را تکذیب و بر خود ستم می‌کردند. ﴿177﴾ خدا هرکس را که هدایت کند او را راه یافته است، و هرکس را که گمراه سازد پس بی‌گمان ایشان زیانکارانند. ﴿178﴾

وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ١٧٩ وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٨٠ وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٨١ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨٢ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ١٨٣ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٌ ١٨٤ أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۢ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ١٨٥ مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥۚ وَيَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٨٦ يَسۡ‍َٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡ‍َٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨٧

و همانا بسیاری از جن‌ها را برای جهنم پدید آوردیم، آنان دلهایی دارند که با آن نمی‌فهمند، و چشمهایی دارند که با آن نمی‌بینند، و گوشهایی دارند که با آن نمی‌شنوند، ایشان بسان چهارپایان بلکه ایشان گمراه‌تر هستند. ﴿179﴾ و خدا دارای زیباترین و نیکوترین نام‌ها است، پس او را بدان نام‌ها بخوانید، و ترک کنید کسانی را که در نام‌های خدا دست به تحریف می‌زنند، آنان سزای آنچه را که می‌کنند، خواهند دید. ﴿180﴾ و از جمله کسانی که آفریده‌ایم گروهی هستند که به حق راهنمایی می‌کنند و با آن دادگری می‌نمایند. ﴿181﴾ و کسانی‌که آیات ما را تکذیب کرده‌اند آرام آرام آنان را به‌سوی عذاب می‌کشانیم از راهی که نمی‌دانند. ﴿182﴾ و به آنان مهلت می‌دهم، بی‌گمان کید من استوار و محکم است. ﴿183﴾ آیا نمی‌اندیشند که همنشین آنان دیوانه نیست و او فقط و فقط بیم دهنده‌ای آشکار است؟!. ﴿184﴾ آیا به ملک آسمانها و زمین و آنچه خدا آفریده است نمی‌نگرند، و اینکه چه بسا اجل آنها نزدیک شده باشد؟ پس بالاتر از این به چه سخنی ایمان می‌آورند؟. ﴿185﴾ هرکس را که خدا گمراه کند هدایت‌کننده‌ای برای او نیست، و آنان را در گمراهی‌شان سرگشته و حیران رها می‌کند. ﴿186﴾ ترا از قیامت می‌پرسند که چه زمانی رخ می‌دهد؟ بگو: آگاهی از آن فقط نزد پروردگارم است، و کسی جز او نمی‌تواند آن را در وقتش پدیدار سازد. (این حادثه) بر آسمانها و زمین دشوار است، ناگهان به سراغتان می‌آید. باز از تو می‌پرسند انگار تو از آن آگاه هستی، بگو: اطلاع از آن خاص خدا است، ولی بیشتر مردم نمی‌دانند. ﴿187﴾

قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨ ۞هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٩٠ أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡ‍ٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ١٩١ وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ١٩٢ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ١٩٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٩٤ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ١٩٥

بگو: من مالک سود و زیانی برای خود نیستم مگر آنچه که خدا بخواهد، و اگر غیب می‌دانستم خیر و خوبی فراوانی برای خود فراهم می‌آوردم، و بدی و بلایی به من نمی‌رسید. من جز بیم دهنده و مژده دهنده‌ای برای قومی که ایمان می‌آورند، نیستم. ﴿188﴾ او خدایی است که شما را از یک شخص آفریده است، و همسرش را از (جنس) او آفرید تا در کنار وی آرام گیرد. پس وقتی که شوهر با وی همبستر شد، همسر باردار گشت، باری سبک، و (چندی) با آن روزگار را به سر برد، و هنگامی‌که بار وی سنگین شد، زن و شوهر دعا کردند و از خدای خود خواستند که اگر به ما فرزند شایسته (و سالمی) بدهید قطعاً از سپاسگزاران خواهیم شد. ﴿189﴾ هنگامی که به آن دو فرزند صالح و سالمی داد در آنچه (خدا) به ایشان داده بود برای خدا شریکانی قرار دادند، و خداوند برتر است از آنچه با وی شریک می‌گردانند.﴿190﴾ آیا کسانی را شریک خدا می‌سازند که چیزی نمی‌آفرینند و خودشان آفریده می‌شوند. ﴿191﴾ و نمی‌توانند آنان را یاری کنند و نه خود را یاری می‌کنند. ﴿192﴾ و اگر آنان را به راه هدایت فرا بخوانید پاسخ شما را نخواهند داد. برایتان برابر است خواه آنان را بخوانید خواه ساکت باشید. ﴿193﴾ همانا کسانی را که به جای خدا می‌خوانید بندگانی مانند شما هستند، پس آنها را بخوانید و باید شما را اجابت کنند اگر راست می‌گویید. ﴿194﴾ آیا پاهایی دارند که با آن راه بروند؟ یا دارای دستهایی هستند که با آن کاری را انجام دهند؟ آیا چشم‌هایی دارند که با آن ببینند؟ یا گوش‌هایی دارند که با آن بشنوند؟ بگو: شریکان خدا را فرا بخوانید، سپس دربارة من نیرنگ و چاره‌جویی کنید و مرا مهلت ندهید. ﴿195﴾

إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩٦ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ١٩٧ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ١٩٨ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ١٩٩ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ٢٠١ وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ ٢٠٢ وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم بِ‍َٔايَةٖ قَالُواْ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٢٠٣ وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٢٠٤ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٢٠٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَۤ۩ ٢٠٦

همانا سرپرست و یاور من خداوند است، خداوندی که کتاب را فرو فرستاده است و او صالحان را یاوری می‌نماید. ﴿196﴾ و کسانی را که جز خدا می‌خوانید، نمی‌توانند شما را یاری نمایند و نه خویشتن را یاری کنند. ﴿197﴾ و اگر آنان را به‌سوی (راه) هدایت فرا بخوانی، نمی‌شنوند، و آنان را می‌بینی که به‌سوی تو می‌نگرند ولی نمی‌بینند. ﴿198﴾ آسان‌گیری کن، و به نیکی فرمان بده، و از نادانان روی بگردان. ﴿199﴾ و اگر از جانب شیطان وسوسه‌ای به تو رسد، پس به خدا پناه ببر، همانا او شنوای دانا است. ﴿200﴾ همانا کسانی که پرهیزگاری می‌کنند، وقتی که خیال و وسوسه‌ای از جانب شیطان به آنها برسد خدا را یاد می‌کنند پس بینا می‌گردند. ﴿201﴾ و دوستان (و) برادرانشان آنان را به‌سوی گمراهی می‌کشانند، پس آنان کوتاهی نمی‌ورزند و باز نمی‌ایستند. ﴿202﴾ و هرگاه برایشان آیه و نشانه‌ای نیاوری، می‌گویند: چرا آن را برنمی‌گزینی؟ بگو: همانا من از آنچه از جانب پروردگارم به من وحی می‌شود پیروی می‌کنم، این (قرآن) بینش و هدایت و رحمت پروردگارتان است برای قومی که ایمان می‌آورند. ﴿203﴾ و هنگامی‌که قرآن خوانده می‌شود، به آن گوش فرا دهید، و خاموش باشید، تا بر شما رحم شود. ﴿204﴾ و پروردگارت را در دل خود فروتنانه و بیمناکانه و آهسته، صبحگاهان و شامگاهان یاد کن، و از زمرة غافلان مباش. ﴿205﴾ به درستی کسانی که نزد پروردگارت هستند، از عبادت او تکبر نمی‌ورزند و او را به پاکی می‌ستایند، و برای او سجده می‌برند. ﴿206﴾

# سُورَةُ الأَنفَالِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَسۡ‍َٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَمَغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٤ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ٥ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ٦ وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقۡطَعَ دَابِرَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧ لِيُحِقَّ ٱلۡحَقَّ وَيُبۡطِلَ ٱلۡبَٰطِلَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٨

سوره أنفال

به نام خداوند بخشندة مهربان

ترا از غنایم جنگی می‌پرسند، بگو: غنیمت‌ها از آنِ خدا و پیامبر است، پس، از خدا بترسید و میان خود صلح و صفا بیاورید، و از خدا و پیامبرش اطاعت کنید، اگر شما مؤمن هستید. ﴿1﴾ مؤمنان تنها کسانی‌اند که هرگاه خدا یاد شود دلهایشان هراسان می‌گردد، و وقتی که آیات خدا بر آنان خوانده شود ایمانشان افزوده می‌شود بر پروردگارشان توکل می‌کنند. ﴿2﴾ کسانی که نماز را برپا می‌دارند، و از آنچه به ایشان روزی داده‌ایم، می‌بخشند. ﴿3﴾ ایشان واقعاً مؤمن هستند، و نزد پروردگارشان دارای درجاتی عالی، و آمرزش، و روزی پاک و فراوان می‌باشند. ﴿4﴾ همانطور که پروردگارت تو را از خانه‌ات به حق بیرون کرد، و همانا دسته‌ای از مؤمنان سخت ناخشنود بودند. ﴿5﴾ پس از آن که حق روشن شد در رابطه با آن با تو مجادله می‌کنند. گویی به‌سوی مرگ رانده می‌شوند، و آنها (به آن) می‌نگرند. ﴿6﴾ و به یاد آوردید آنگاه که خداوند به شما وعده داد یکی از دو دسته (=کاروان تجارتی قریش) از آن شماست و بر آن پیروز می‌شوید، و شما دوست داشتید که دسته‌ای نصیب شما گردد که قدرت (و سلاح) ندارد، و(لی) خداوند می‌خواهد که حق را با سخنانش آشکار و استوار بگرداند و کافران را ریشه‌کن سازد. ﴿7﴾ تا حق ظاهر و ثابت گردد و باطل نابود شود، گرچه مجرمان خشنود نباشند. ﴿8﴾

إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ ٩ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٠ إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ١١ إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ سَأُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ فَٱضۡرِبُواْ فَوۡقَ ٱلۡأَعۡنَاقِ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٖ ١٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١٣ ذَٰلِكُمۡ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ١٥ وَمَن يُوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفٗا لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ فَقَدۡ بَآءَ بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٦

(به یاد آورید) زمانی را که از پروردگارتان طلب یاری و کمک نمودید، و او درخواست شما را پذیرفت که: من شما را با هزار فرشته که پشت سر یکدیگر قرار دارند، یاری می‌دهم. ﴿9﴾ و این (وعده) را خداوند جز مژده‌ای برای شما قرار نداد، و تا دلهایتان آرام بگیرد، و پیروزی جز از جانب خدا نیست، همانا خداوند توانا (و) با حکمت است. ﴿10﴾ (و به یاد آورید) زمانی را که خواب سبکی را بر شما افکند، تا باعث امنیت و آرامش از جانب خدا بگردد، و از آسمان بر شما آب باراند تا شما را با آن پاک بگرداند و پلیدی شیطان را از شما دور سازد، و دلهایتان را ثابت بگرداند، و گامهایتان را استوار سازد. ﴿11﴾ (و به یاد آورید) زمانی را که پروردگارت به فرشتگان وحی نمود که من با شما هستم، پس مؤمنان را ثابت قدم دارید. در دلِ کسانی که کفر ورزیده‌اند ترس می‌اندازم، پس سرهایشان را بزنید، و دست‌هایشان را بُبرّید. ﴿12﴾ این بدان سبب است که آنان با خدا و پیامبرش به ستیز برخاستند، و هرکس با خدا و پیامبرش ستیز کنید همانا خداوند سخت کیفر است. ﴿13﴾ این را بچشید و برای کافران عذاب جهنم است. ﴿14﴾ ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هرگاه که با لشکر کافران روبرو شدید پس به آنان پشت ننمایید و فرار نکنید. ﴿15﴾ و هرکس در این روز به آنان پشت کند، و فرار نماید ـ مگر کسی که (هدفش) کناره‌گیری برای نبردی (تازه) یا پیوستن به دسته‌ای (دیگر از همرزمانش) باشد ـ گرفتار خشم خدا می‌شود، و جایگاهش جهنم است، و چه بد سرنوشتی است!. ﴿16﴾

فَلَمۡ تَقۡتُلُوهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبۡلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ١٧ ذَٰلِكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٨ إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ وَلَن تُغۡنِيَ عَنكُمۡ فِئَتُكُمۡ شَيۡ‍ٔٗا وَلَوۡ كَثُرَتۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ ٢٠ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ٢١ ۞إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ٢٢ وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡۖ وَلَوۡ أَسۡمَعَهُمۡ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ٢٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٤ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢٥

پس شما آنان را نکشتید، بلکه خدا آنها را کشت. و چون (ریگ به‌سوی آنان) افکندی، تو نیفکندی، بلکه خدا افکند. (خدا چنین کرد) تا مؤمنان را خوب بیازماید، همانا خداوند شنوا و دانا است. ﴿17﴾ (جریان) این بود، و خداوند مکر کافران را سست می‌گرداند. ﴿18﴾ (ای مشرکان!) اگر پیروزی گروه حق را می‌طلبید، اینک پیروزی به سراغ شما آمده است، و اگر باز بیایید برایتان بهتر است، و اگر برگردید ما هم برمی‌گردیم و (بدانید) که گروهتان هرچند زیاد باشد، هرگز نمی‌توانند چیزی را از شما رفع کنند، و خداوند با مؤمنان است. ﴿19﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! از خداوند و پیامبرش اطاعت کنید، و از این کار روی مگردانید، درحالیکه شما می‌شنوید. ﴿20﴾ و مانند کسانی نباشید که گفتند: شنیدیم و آنها نمی‌شنوند. ﴿21﴾ همانا بدترین جنبندگان نزد خدا افراد کرد و لالی هستند که نمی‌فهمند. ﴿22﴾ و اگر خداوند در آنان خیر و نیکی سراغ داشت قطعاً به آنان می‌شنواند، و اگر آنان را شنوا می‌کرد، حتماً سرپیچی کرده و روی می‌گرداندند. ﴿23﴾ ای مؤمنان! فرمان خدا و پیامبر را بپذیرید وقتی که شما را به چیزی فرا خواندند که به شما زندگی می‌بخشد، و بدانید که خداوند میان شخص و دلش حائل می‌گردد، و بدانید که در پیشگاه او گرد آورده می‌شوید. ﴿24﴾ و از فتنه‌ای بپرهیزید که تنها به کسانی نرسد که ستم کرده‌اند، و بدانید که خداوند سخت کیفر است. ﴿25﴾

وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٞ مُّسۡتَضۡعَفُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَ‍َٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٢٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٧ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّ‍َٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩ وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ أَوۡ يَقۡتُلُوكَ أَوۡ يُخۡرِجُوكَۚ وَيَمۡكُرُونَ وَيَمۡكُرُ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٣٠ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣١ وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٣٢ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ٣٣

و به یاد آورید هنگامی را که شما در زمین اندک و مستضعف بودید، و می‌ترسیدید که مردم شما را بربایند، پس خداوند به شما جای داد، و شما را با یاری خود نیرو بخشید، و از چیزهای پاکیزه به شما عطا کرد، تا سپاسگزاری کنید. ﴿26﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! به خدا و پیامبر خیانت نکنید و (نیز) در امانتهای خودتان خیانت نکنید، و خود می‌دانید (که نباید خیانت ورزید). ﴿27﴾ و بدانید که مالها و فرزندانتان وسیلة آزمایش هستند، و بدانید که پاداش بزرگ نزد خداوند است. ﴿28﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! اگر از خدا پروا دارید بینشی به شما می‌دهد که در پرتو آن حق را از باطل تشخیص دهید، و گناهانتان را می‌زداید، و شما را می‌آمرزد، و خداوند دارای فضل و بخشش بزرگ است. ﴿29﴾ و (یاد کن) آنگاه که کافران دربارة تو توطئه می‌چیدند تا تو را به زندان بیفکنند، یا تو را بکشند، و یا تو را از شهر بیرون کنند. آنان مکر می‌ورزیدند و خداوند هم مکر می‌ورزد، و خداوند بهترین مکرکنندگان است. ﴿30﴾ و آنگاه که آیات ما بر آنان خوانده شود، گویند: شنیدیم، اگر ما بخواهیم مثل آن را می‌گوییم، چرا که این چیزی جز افسانه‌های پیشینیان نیست. ﴿31﴾ و به یاد آور آنگاه که گفتند: بار خدایا! اگر این حق از جانب تو است، از آسمان سنگهایی بر ما بباران، و یا ما را به عذابی دردناک گرفتار ساز. ﴿32﴾ و تا تو در میانشان هستی خداوند آنان را عذاب نمی‌دهد، و نیز درحالیکه آنان آمرزش می‌خواهند خداوند ایشان را عذاب نمی‌نماید. ﴿33﴾

وَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓۚ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ عِندَ ٱلۡبَيۡتِ إِلَّا مُكَآءٗ وَتَصۡدِيَةٗۚ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٣٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيۡهِمۡ حَسۡرَةٗ ثُمَّ يُغۡلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحۡشَرُونَ ٣٦ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجۡعَلَ ٱلۡخَبِيثَ بَعۡضَهُۥ عَلَىٰ بَعۡضٖ فَيَرۡكُمَهُۥ جَمِيعٗا فَيَجۡعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٣٧ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٨ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٣٩ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ٤٠

و چرا خداوند آنها را عذاب ندهد، درحالیکه آنان مردم را از مسجد الحرام باز می‌دارند؟ آنان به مسجد الحرام اولی‌تر نیستند، بلکه تنها کسانی به آن اولی‌تر هستند که پرهیزگار باشند، ولی بیشترشان نمی‌دانند. ﴿34﴾ و نمازشان نزد خانة کعبه جز سوت کشیدن و کف زدن نبود. پس عذاب را بچشید به سبب کفری که ورزیدید. ﴿35﴾ همانا کافران اموال خود را خرج می‌کنند تا (مردم را) از راه خدا باز دارند، آنها اموالشان را خرج خواهند کرد اما بعداً مایة پشیمانی آنان خواهد بود، سپس شکست خواهند خورد، و کافران به‌سوی جهنم رانده می‌شوند. ﴿36﴾ تا خداوند ناپاک را از پاک معلوم بدارد، و برخی از ناپاکان را بر برخی دیگر بیافزاید، آنگاه همة ایشان را روی هم انباشته کند، و آنگاه به دوزخشان بیاندازد. اینانند که زیانکارانند. ﴿37﴾ به کافران بگو: اگر دست بردارند اعمال گذشتة آنان آمرزیده می‌شود، و اگر بازگردند بی‌گمان قانون خدا در مورد پیشینان گذشته است. ﴿38﴾ و با آنان پیکار کنید تا آنکه هیچ فتنه‌ای باقی نماند، و دین یکسره از آن خدا گردد. پس اگر دست بردارند خداوند به آنچه می‌کنند بینا است. ﴿39﴾ و اگر روی برتابند که خداوند سرپرست شما است، و او بهترین سرپرست و بهترین یاور و مددکار است. ﴿40﴾

۞وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٤١ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ٤٢ إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٤٣ وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٤٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٤٥

و بدانید هر غنیمتی که به دست آورید یک پنجم آن از آن خدا و پیامبر و خویشاوندان و یتیمان و مستمندان و در راه ماندگان است، اگر به خدا و آنچه بر بندة خود در روز جدایی (حق از باطل) نازل کردیم ایمان دارید، روزی که آن دو گروه به هم رسیدند. و خداوند بر هر چیزی تواناست. ﴿41﴾ و به یاد آورید آنگاه که شما در دامنة نزدیکتر بودید، و آنان در دامنة دورتر بودند، و سوارانِ (دشمن) پایین‌تر از شما بودند، و اگر با همدیگر وعدة (جنگ) گذاشته بودید قطعاً در وعده خلاف می‌کردید، ولی تا خداوند کاری را تحقق بخشد که انجام یافتنی بود، تا کسی که نابود شده است از روی دلیل نابود شود، و کسی که باید زنده بماند از روی دلیل زنده بماند، و همانا خداوند شنوای دانا است. ﴿42﴾ و به یاد آور آنگاه که خداوند آنان را در خواب به تو اندک نشان داد، و اگر آنان را بسیار به تو می‌نمایاند، قطعاً سست می‌شدید، و دربارة کار اختلاف می‌کردید، ولی خداوند شما را به سلامت داشت، بی‌گمان او به راز دلها داناست. ﴿43﴾ و به یاد آور آنگاه که با آنان روبرو شدید، خداوند آنان را در نظر شما کم جلوه داد، و شما را نیز در نظر آنها کم جلوه داد، تا خداوند کاری را که انجام یافتنی است به انجام برساند، و کارها به خداوند برگردانده می‌شود. ﴿44﴾ ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هرگاه با گروهی روبرو شدید، پایداری نمایید، و خداوند را بسیار یاد کنید باشد که رستگار شوید. ﴿45﴾

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٤٦ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ٤٧ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٤٨ إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٤٩ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٥٠ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٥١ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٥٢

و از خدا و پیامبرش اطاعت کنید، و با همدیگر اختلاف نورزید، که در آن صورت در مانده و ناتوان می‌شوید، و شکوه و هیبت شما از میان می‌رود. و شکیبایی کنید که خداوند با شکیبایان است. ﴿46﴾ و مانند کسانی مباشید که از روی غرور و سرکشی و برای خودنمایی از سرزمینشان بیرون آمدند، و مردمان را از راه خدا باز داشتند. و خداوند به آنچه که می‌کنند احاطه دارد. ﴿47﴾ و به یاد آورید آنگاه که شیطان کارهایشان را برای آنان آراسته کرد و گفت: امروز هیچ‌کس نمی‌تواند بر شما پیروز شود، من هم پیمان و یاور شما هستم، اما هنگامی‌که هر دو گروه روبرو شدند به عقب برگشت و گفت: من از شما بیزارم، همانا من چیزی را می‌بینم که شما نمی‌بینید، من از خدا می‌ترسم و خداوند سخت کیفر است. ﴿48﴾ و به یاد آورید آنگاه که منافقان و کسانی که در دلهایشان بیماری بود، می‌گفتند: اینان را دینشان فریفته است، و هرکس بر خداوند توکل کند همانا خداوند عزیز و حکیم است. ﴿49﴾ و اگر ببینی بدانگاه که فرشتگان جان کافران را می‌گیرند و بر سر و صورت و پشتشان می‌زنند (و می‌گویند:) عذاب سوزان را بچشید. ﴿50﴾ این به خاطر کارهایی است که از پیش می‌فرستادید، و خداوند بر بندگان کمترین ستمی روا نمی‌دارد. ﴿51﴾ چون شیوة فرعونیان و کسانی که پیش از آنها بودند، به آیات خدا کفر ورزیدند، پس خداوند آنان را به سبب گناهانشان گرفت، همانا خداوند توانای سخت کیفر است. ﴿52﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٥٣ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٥٤ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٥٥ ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ٥٦ فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٥٧ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٨ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ٥٩ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ٦٠ ۞وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦١

این بدان خاطر است که خداوند هیچ نعمتی را که به قومی داده‌است تغییر نمی‌دهد مگر اینکه آنان حال خود را تغییر دهند، و بی‌گمان خداوند شنوای دانا است. ﴿53﴾ مانند شیوة فرعونیان و کسانی که پیش از آنها بودند، آیات پروردگارشان را تکذیب کردند، پس ما ایشان را به سبب گناهانشان هلاک ساختیم. و فرعونیان را غرق نمودیم، و همه ستمکار بودند. ﴿54﴾ بی‌گمان بدترین جنبندگان نزد خدا کسانی‌اند که کفر ورزیده‌اند، پس آنان ایمان نمی‌آورند. ﴿55﴾ کسانی که از آنان پیمان گرفته‌اید، ولی هر بار پیمانشان را می‌شکنند، و پرهیزگاری نمی‌کنند. ﴿56﴾ پس اگر آنان را در جنگ یافتی چنان آنان را درهم بکوب که کسانی که در پشت سر ایشان قرار دارند، پند بگیرند. ﴿57﴾ و هرگاه از خیانت گروهی بیم داشتی، همچون ایشان پیمانشان را به‌سوی آنان بینداز و لغو کن (به گونه‌ای که همه در آگاهی از نقض عهد) برابر شوند، بی‌گمان خداوند خیانت کاران را دوست ندارد. ﴿58﴾ و کافران گمان نکنند که پیشی گرفته و دررفته‌اند، آنان نمی‌توانند (ما را) درمانده کنند. ﴿59﴾ و برای (مبارزه با) آنان آنچه از نیرو و اسبان آماده دارید مهیا سازید تا با آن دشمن خدا و دشمن خود را بترسانید، و کسانی دیگر جز آنان را نیز بترسانید که آنان را نمی‌شناسید، و خدا آنان را می‌شناسد، و هر چیزی که در راه خدا خرج کنید پاداش آن کاملاً به شما داده می‌شود و شما هیچ‌گونه ستمی نمی‌بینید. ﴿60﴾ و اگر به صلح گراییدند، تو (نیز) بدان گرای و بر خدا توکل کن، بی‌گمان او شنوای داناست. ﴿61﴾

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٢ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٦٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ٦٥ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٦٦ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٦٧ لَّوۡلَا كِتَٰبٞ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٦٨ فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٦٩

و اگر بخواهند ترا فریب دهند، بی‌گمان خدا ترا کافی است، او همان کسی است که تو را با یاری خود و با مؤمنان توان داد و تقویت کرد. ﴿62﴾ و بین دلهای آنان الفت ایجاد نمود، اگر همة آنچه را که در زمین است خرج می‌کردی، نمی‌توانستی میان دلهایشان الفت برقرار سازی، ولی خداوند بین آنان انس و الفت انداخت. همانا او توانا و فرزانه است. ﴿63﴾ ای پیامبر! خدا برای تو و برای مؤمنانی که از تو پیروی کرده‌اند کافی است. ﴿64﴾ ای پیامبر! مؤمنان را به جنگ برانگیز. اگر بیست نفر شکیبا از شما باشند، بر دویست نفر چیره می‌شوند، و اگر از شما صد نفر باشد بر هزار نفر از کافران چیره می‌گردند، به خاطر اینکه کافران گروهی هستند که نمی‌فهمند. ﴿65﴾ هم اینک خداوند از (مسئولیت) شما کاست، و دانست که در شما ضعفی است، پس اگر صد نفر شکیبا از شما باشند بر دویست نفر از کافران چیره می‌شوند، و اگر هزار نفر صابر و شکیبا از شما باشند، بر دو هزار نفر به اذن و یاری خداوند چیره می‌گردند. و خداوند با شکیبایان است. ﴿66﴾ هیچ پیامبری حق ندارد که اسیرانی بگیرد تا آنکه در زمین کستار کند، و کاملاً بر دشمن پیروز شود. شما متاع دنیا را می‌طلبید و خداوند آخرت را می‌خواهد، و خداوند توانا و با حکمت است. ﴿67﴾ اگر از جانب خدا کتابی نبود قطعاً در آنچه گرفته‌اید عذابی بزرگ به شما می‌رسید. ﴿68﴾ پس، از آنچه به غنیمت گرفته‌اید حلال و پاکیزه بخورید، و از خدا بترسید، بی‌گمان خداوند بخشایندة مهربان است. ﴿69﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٠ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٧١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٧٢ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ٧٣ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٧٤ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥

ای پیامبر! به اسیرانی که در دست شما هستند، بگو: اگر خداوند خیری در دلهایتان سراغ داشته باشد بهتر از آنچه از شما گرفته شده است به شما خواهد داد، و شما را می‌آمرزد و خداوند آمرزنده و مهربان است. ﴿70﴾ و اگر بخواهند به تو خیانت کنند در حقیقت پیش از این به خدا خیانت کرده‌اند، پس (شما را) بر آنان پیروز گردانید و خداوند دانا و حکیم است. ﴿71﴾ بی‌گمان کسانی که ایمان آوردند، و هجرت کردند، و با اموال و جانهایشان در راه خدا جهاد نمودند و (کسانی که به مهاجرین) جای دادند، و یاری کردند، آنان یاران یکدیگر هستند. و کسانی که ایمان آوردند و هجرت نکردند هیچ‌گونه ولایتی در برابر آن ندارید، مگر اینکه هجرت کنند، و اگر از شما در (کار) دین یاری و کمک خواستید، بر شماست که آنان را یاری کنید، مگر زمانی که مخالفان آنان گروهی باشند که میان شما و آنان پیمانی است و خداوند به آنچه می‌کنید بینا است. ﴿72﴾ و کسانی که کفر ورزیدند برخی یاران برخی دیگرند، اگر چنین نکنید فتنه و فساد بزرگی در زمین برپا می‌گردد. ﴿73﴾ و کسانی‌که ایمان آوردند، و هجرت نمودند، و در راه خدا جهاد کردند، و همچنین کسانی که پناه دادند و یاری نمودند، اینان به‌راستی مؤمنانند، برای آنان آمرزش و روزی شایسته است. ﴿74﴾ و کسانی‌که پس از این، ایمان آوردند و هجرت کردند و همراه با شما جهاد نمودند، آنان از شما هستند، و خویشاوندان در کتاب خدا نسبت به همدیگر (از دیگران) سزاوارترند، بی‌گمان خداوند به همه چیز دانا است. ﴿75﴾

# سُورَةُ التَّوۡبَةِ

بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١ فَسِيحُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخۡزِي ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢ وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ فَإِن تُبۡتُمۡ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡ‍ٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٤ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥ وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡلَمُونَ ٦

سوره توبه

(این) بیزاریِ خداوند و پیامبرش از مشرکانی است که شما با آنان پیمان بسته‌اید. ﴿1﴾ پس چهار ماه در زمین بگردید، و بدانید که شما نمی‌توانید خدا را درمانده کنید، و بدانید که خداوند رسواکنندة کافران است. ﴿2﴾ و این اعلامی از سوی خدا و پیامبرش به مردم در روز حج اکبر است، که خداوند و پیامبرش از مشرکان بیزار هستند، پس اگر توبه کنید آن برایتان بهتر است، و اگر روی بگردانید، بدانید که شما نمی‌توانید خدای را ناتوان کنید و از دست او فرار کنید. و کافران را به عذاب دردناکی مژده بده. ﴿3﴾ مگر کسانی از مشرکان که با آنان پیمان بسته‌اید، و ایشان چیزی از آن فروگذار نکرده‌اند، و کسی را بر ضد شما یاری نداده‌اند. پس پیمان آنان را تا پایان مدتشان تمام کنید، بی‌گمان خداوند پرهیزگاران را دوست دارد. ﴿4﴾ پس وقتی که ماه‌های حرام به پایان رسید، مشرکان را هرکجا یافتید بکشید و بگیرید و محاصره کنید، و در هر کمین‌گاهی به کمین آنان بنشینید، پس اگر توبه کردند و نماز را بر پا داشتند و زکات را پرداختند راه را بر آنان باز بگذارید، همانا خداوند آمرزنده و مهربان است. ﴿5﴾ و اگر یکی از مشرکان از تو پناه خواست، او را پناه بده تا کلام خداوند را بشنود، سپس او را به محل امن خودش برسان، این بدان خاطر است که آنان گروهی نادان‌اند. ﴿6﴾

كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧ كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ وَأَكۡثَرُهُمۡ فَٰسِقُونَ ٨ ٱشۡتَرَوۡاْ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩ لَا يَرۡقُبُونَ فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ ١٠ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ١١ وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣

چگونه مشرکان را نزد خدا و پیامبرش پیمانی باشد؟ مگر کسانی که در کنار مسجد الحرام با ایشان پیمان بسته‌اید، پس تا زمانی که با شما (بر سر عهد و پیمان) وفادار باشند، شما نیز نسبت به آنان راست و وفادار باشید. همانا خداوند پرهیزگاران را دوست دارد. ﴿7﴾ چگونه (عهد و پیمانی داشته باشند) با اینکه اگر بر شما پیروز شوند در مورد شما هیچ حق و حقوق خویشاوندی و پیمانی را رعایت نمی‌کنند، با زبانهای خویش شما را خشنود می‌سازند ولی دلهایشان نمی‌پذیرند و بیشتر آنان فاسق‌اند. ﴿8﴾ آیات خدا را به بهای اندکی فروختند و مردم را از راه او بازداشتند ـ و خود نیز از آن بازماندند ـ و به‌راستی آنان کار بسیار بدی می‌کردند. ﴿9﴾ آنان دربارة هیچ مؤمنی حق خویشاوندی و هیچ پیمانی را رعایت نمی‌کنند و همة ایشان تجاوزکارانند. ﴿10﴾ بنابراین اگر توبه کردند و نماز را برپا داشتند و زکات را پرداختند، پس برادران دینی شما هستند و آیات را به روشنی برای گروهی که می‌دانند، بیان می‌کنیم. ﴿11﴾ و اگر سوگندهایشان را پس از پیمانشان شکستند، و به دینتان طعنه زدند، پس با پیشوایان کفر بجنگید، چرا که آنان را هیچ پیمانی نیست، باشد که دست بردارند. ﴿12﴾ آیا با گروهی نمی‌جنگید که سوگندهایشان را شکستند، و آهنگ بیرون کردن پیامبر را (از مکه) کردند، و ایشان بودند که نخستین بار (جنگ را) آغاز کردند. آیا از آنان می‌ترسید؟! پس اگر مؤمن هستید خداوند سزاوارتر است که از او بترسید. ﴿13﴾

قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ١٤ وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٥ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٦ مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلۡكُفۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ ١٧ إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٨ ۞أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠

با آنان بجنگید تا خداوند آنان را با دستان شما عذاب دهد، و خوار و ذلیلشان نماید، و شما را بر آنان پیروز گرداند، و دلهای گروه مؤمنان را شفا بخشد. ﴿14﴾ و خشم دلهایشان را از بین ببرد، و خداوند توبة هرکس را که بخواهد می‌پذیرد، و خداوند دانا و حکیم است. ﴿15﴾ آیا پنداشته‌اید که رها می‌شوید، حال آنکه خداوند کسانی از شما را که جهاد کرده‌اند، و به غیر از خدا و پیامبر و مؤمنان، دوست نزدیک و محرم اسراری برای خود نگرفته‌اند، معلوم نداشته است؟ و خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿16﴾ مشرکان حق ندارند مسجد‌های خدا را آباد کنند، درحالیکه به کفر خویش گواهی می‌دهند، آنان اعمالشان ضایع و تباه است، و در آتش جهنم جاودانه‌اند. ﴿17﴾ تنها کسی مساجد خدا را آباد می‌سازد که به خدا و روز قیامت ایمان داشته باشد، و نماز را برپا دارد، و زکات را بپردازد، و جز از خدا نترسد، امید است اینان از راه یافتگان باشند. ﴿18﴾ آیا آب دادن به حاجیان و آباد ساختن مسجد الحرام را مانند (کار) کسی قرار داده‌اید که به خدا و روز قیامت ایمان آورده و در راه خدا جهاد کرده است؟ در نزد خداوند برابر نیستند، و خداوند گروه ستمکاران هدایت نمی‌کند. ﴿19﴾ کسانی که ایمان آوردند و هجرت نمودند و در راه خدا با مال و جانشان جهاد کردند، دارای منزلت والاتر و بزرگتری در پیشگاه خدایند، و اینان همان رستگارانند. ﴿20﴾

يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم بِرَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَرِضۡوَٰنٖ وَجَنَّٰتٖ لَّهُمۡ فِيهَا نَعِيمٞ مُّقِيمٌ ٢١ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٤ قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡ‍ٔٗا وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ثُمَّ وَلَّيۡتُم مُّدۡبِرِينَ ٢٥ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦

پروردگارشان آنان را به رحمت و خشنودی خود و به باغهایی که در آنها نعمت‌های پایدار دارند، مژده می‌دهد. ﴿21﴾ همیشه در آن جاودانند، بی‌گمان در پیشگاه خدا پاداش بزرگی موجود است. ﴿22﴾ ای مؤمنان! اگر پدران و برادرانتان کفر را بر ایمان ترجیح دادند آنان را به دوستی نگیرید. هرکس از شما آنان را به دوستی بگیرد پس ایشان ستمگرانند. ﴿23﴾ بگو: اگر پدران و فرزندان و برادران و همسران و قوم و قبیلة شما، و مالهایی که آن را با کوشش (فراوان) به دست آورده‌اید، و تجارتی که از بی‌رونقی و بی‌بازاری آن می‌ترسیدید، و خانه‌هایی که آن را می‌پسندید، نزد شما از خدا و پیامبرش و جهاد کردن در راه او محبوب‌تر است، پس در انتظار باشید که خداوند کار خود را می‌کند، و خداوند نافرمانان را هدایت نمی‌نماید. ﴿24﴾ بی‌گمان خداوند شما را در مواقع زیادی یاری کرد، و نیز در جنگ حنین آنگاه که فزونی خودتان شما را به شگفت آورد ولی آن لشکریان فراوان چیزی را از شما دفع نکردند، و زمین با همة فراخی‌اش بر شما تنگ آمد، از آن پس پشت کردید و پا به فرار نهادید. ﴿25﴾ سپس خداوند آرامش خویش را بر پیامبرش و بر مؤمنان نازل کرد و لشکرهایی را فرو فرستاد که شما آنها را نمی‌دیدید، و کافران را عذاب داد، و این کیفر کافران است. ﴿26﴾

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٢٨ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٢٩ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِ‍ُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٣٠ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣١

سپس خدا بعد از این (واقعه) توبة هرکس را بخواهد می‌پذیرد و خداوند آمرزندة مهربان است. ﴿27﴾ ای مؤمنان! بی‌گمان مشرکان پلید‌اند، پس نباید بعد از امسال به مسجد الحرام نزدیک شوند و اگر شما از فقر می‌ترسید، (بدانید که) خداوند اگر بخواهد شما را از فضل خویش بی‌نیاز خواهد گرداند. بی‌گمان خداوند دانا و حکیم است. ﴿28﴾ با کسانی از اهل کتاب پیکار کنید که به خدا و روز قیامت ایمان نمی‌آورند، و آنچه را که خدا و پیامبرش حرام نموده است حرام نمی‌شمارند، و دین حق را نمی‌پذیرند، تا با کمال حقارت و خواری به دست خویش جزیه بپردازند. ﴿29﴾ و یهودیان گفتند: عزیز پسر خداست، و نصارا گفتند: مسیح پسر خداست، این سخنی است (باطل) که بر زبان می‌آورند، با سخن کسانی که پیش از آن کفر ورزیده‌اند شباهت دارد، خداوند آنان را نابود کند! چگونه (از حق) برگردانده می‌شوند؟!. ﴿30﴾ و یهودیان و نصارا به جای خدا علمای دینی و دیرنشینان خود را به خدایی گرفتند، و مسیح، پسر مریم را نیز به خدایی گرفتند، حال آنکه به آنان أمر نشده بود جز این که تنها معبود یگانه را بپرستند که هیچ معبود به حقی جز او وجود ندارد، پاک و منزه است و از آنچه (با وی) شریک می‌گردانند. ﴿31﴾

يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِ‍ُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٣٢ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ٣٣ ۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٣٤ يَوۡمَ يُحۡمَىٰ عَلَيۡهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡۖ هَٰذَا مَا كَنَزۡتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ ٣٥ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦

می‌خواهند با سخنان خویش نور خدا را خاموش گردانند، و خداوند نمی‌پذیرد مگر اینکه نورش را کامل کند، اگر چه کافران نپسندند. ﴿32﴾ او خدایی است که پیامبرش را همراه با هدایت و دین راستین روانه کرده است تا آن را بر همة ادیان پیروز بگرداند هرچند که مشرکان نپسندند. ﴿33﴾ ای مؤمنان! همانا بسیاری از علما و دیرنشینان اهل کتاب اموال مردم را به ناحق می‌خورند، و مردم را از راه خدا باز می‌دارند. و کسانی که طلا و نقره می‌اندوزند و آن را در راه خدا خرج نمی‌کنند آنان را به عذابی دردناک مژده بده. ﴿34﴾ روزی که (آن اندوخته‌ها) در آتش جهنم گداخته می‌شود، و پیشانی و پهلو و پشت‌های ایشان با آن داغ می‌گردد، و بدیشان گفته می‌شود: این همان چیزی است که برای خود اندوختید، پس اینک بچشید (سزا و کیفر) آنچه را که می‌اندوختید. ﴿35﴾ همانا تعداد ماهها نزد خدا در تقدیر الهی از روزی که آسمان‌ها و زمین را آفریده است دوازده ماه است، چهار ماه از آنها حرام است. دین راستین و درست همین است، پس در آنها بر خویشتن ستم نکنید و با همة مشرکان بجنگید همانگونه که با همة شما می‌جنگند، و بدانید که خداوند با پرهیزگاران است. ﴿36﴾

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِ‍ُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم   
بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ٣٨ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡ‍ٔٗاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٣٩ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤٠

همانا به تاخیر انداختن (ماههای حرام) فزونی در کفر است، کافران با آن گمراه می‌شوند، آن (ماه) را یک سال حلال می‌کنند و یک سال حرام می‌سازند تا با تعداد ماههای که خدا حرام نموده است موافقت برقرا سازند، پس آنچه را که خداوند حرام نموده است حلال می‌شمارند، کردار زشتشان برای آنان آراسته شده است و خداوند گروه کافران را هدایت نمی‌نماید. ﴿37﴾ ای مؤمنان! چرا هنگامی که به شما گفته می‌شود در راه خدا (برای جهاد) حرکت کنید سستی می‌ورزید و دل به دنیا می‌دهید؟! آیا به جای آخرت به زندگی دنیا خشنود گشته‌اید؟! متاع و کالای این جهان (در برابر) آخرت چیز کمی بیش نیست. ﴿38﴾ اگر برای جهاد حرکت نکنید خداوند شما را عذاب دردناکی خواهد داد، و گروهی غیر از شما را جایگزینتان می‌کند، و هیچ زیانی به او نمی‌رسانید و خداوند بر هر چیزی تواناست. ﴿39﴾ اگر او (پیامبر) را یاری نکنید، در حقیقت خداوند او را یاری کرد: بدانگاه کسانی که کفر ورزیده درحالیکه یکی از دو تن بود از مکه بیرونش کردند، هنگامی که آن دو در غار بودند، آنگاه که (پیامبر) خطاب به رفیقش (ابوبکر صدیق) می‌فرمود: غم مخور، بی‌گمان خدا با ماست، پس خداوند آرامش خود را بر او نازل کرد، و او را با سپاهیانی یاری داد که شما آنان را نمی‌دیدید، و سخن کافران را پایین‌تر، و سخن خدا را برتر قرار داد، و خداوند توانا و با حکمت است. ﴿40﴾

ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤١ لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ وَسَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا مَعَكُمۡ يُهۡلِكُونَ أَنفُسَهُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٤٢ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٤٣ لَا يَسۡتَ‍ٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ٤٤ إِنَّمَا يَسۡتَ‍ٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ٤٥ ۞وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٤٦ لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٤٧

سبکبار و سنگین بار بیرون آیید، و با مالها و جان‌هایتان در راه خدا جهاد کنید. اگر بدانید این برای شما بهتر است. ﴿41﴾ اگر غنائمی نزدیک و سفری آسان بود قطعاً از تو پیروی می‌کردند، ولی مسافت طولانی راه برای آنان سخت و دشوار است. به خدا سوگند می خورند که اگر می‌توانستیم با شما بیرون می‌آمدیم، خود را هلاک می‌کنند و خداوند می‌داند که آنان دروغگویند. ﴿42﴾ خداوند تو را ببخشاید! چرا پیش از آنکه برای تو روشن گردد چه کسانی راستگویند و چه کسانی دروغگیند به آنان اجازه دادی؟. ﴿43﴾ کسانی که به خدا و روز قیامت ایمان دارند (در مورد شرکت نکردن در جهاد) با مالها و جانهایشان از تو اجازه نمی‌خواهند، و خداوند به پرهیزگاران داناست. ﴿44﴾ فقط کسانی از تو اجازه می‌خواهند که به خدا و روز قیامت ایمان نمی‌آورند و دلهایشان دچار شک و تردید است. پس آنان در شک خود سرگردانند. ﴿45﴾ و اگر می‌خواستند بیرون روند حتماً ساز و برگ آن را آماده می‌کردند، ولی خداوند بیرون شدن و حرکت کردن آنان را نپسندید، پس آنان را از حرکت باز داشت و گفته شد: با نشستگان بنشینید. ﴿46﴾ اگر آنان همراه با شما بیرون می‌آمدند چیزی جز کمبود به شما نمی‌اَفزودند، و درمیان شما حرکت می‌کردند و مشغول آشفتن و گول زدن و برگرداندنتان از دین می‌شدند، و درمیان شما کسانی هستند که سخن ایشان را بشنوند و خداوند به ستمکاران داناست. ﴿47﴾

لَقَدِ ٱبۡتَغَوُاْ ٱلۡفِتۡنَةَ مِن قَبۡلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلۡأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَظَهَرَ أَمۡرُ ٱللَّهِ وَهُمۡ كَٰرِهُونَ ٤٨ وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٩ إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡۖ وَإِن تُصِبۡكَ مُصِيبَةٞ يَقُولُواْ قَدۡ أَخَذۡنَآ أَمۡرَنَا مِن قَبۡلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمۡ فَرِحُونَ ٥٠ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٥١ قُلۡ هَلۡ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِۖ وَنَحۡنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمۡ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٖ مِّنۡ عِندِهِۦٓ أَوۡ بِأَيۡدِينَاۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ٥٢ قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمۡ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٥٣ وَمَا مَنَعَهُمۡ أَن تُقۡبَلَ مِنۡهُمۡ نَفَقَٰتُهُمۡ إِلَّآ أَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمۡ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمۡ كَٰرِهُونَ ٥٤

بی‌گمان پیش از این فتنه جویی کردند و برای ابطال دعوت تو نیز نگهایی اندیشیدند تا آنکه یاری خدا فرا رسید و کار خدا با آنکه آنان نمی‌پسندیدند پیروز شد. ﴿48﴾ و از آنان کسی هست که می‌گوید: به من اجازه بده، و مرا دچار فتنه (و فساد) مساز! بدان که در فتنه افتاده‌اند! و به‌راستی که جهنم دربرگیرندة کافران است. ﴿49﴾ اگر نیکی به تو برسد آنان را اندوهگین می‌کند و اگر مصیبتی به تو دست دهد، می‌گویند: ما از پیش دوری جسته‌ایم و شادمان برمی‌گردند. ﴿50﴾ بگو: هرگز به ما چیزی نمی‌رسد جز آنچه خداوند برای ما مقرر نموده است، او کارساز ماست و مؤمنان باید فقط به خدا توکل نمایند. ﴿51﴾ بگو: آیا دربارة ما جز یکی از این دو نیکی را انتظار دارید؟ ولی ما در مورد شما انتظار می‌کشیم که خداوند از نزد خویش با دستان ما به شما عذابی برساند. پس چشم به راه باشید و ما هم با شما در انتظاریم. ﴿52﴾ بگو: چه از روی اختیار و چه از روی ناخوشی و اجبار انفاق کنید، هرگز از شما پذیرفته نمی‌شود. بی‌گمان شما گروهی نافرمان هستید. ﴿53﴾ و هیچ چیز آنان را از پذیرفته شدن بخشش‌هایشان باز نداشت جز اینکه آنان به خدا و پیامبرش کفر ورزیدند، و جز با کسالت و تنبلی به نماز نمی‌ایستند، و جز از روی ناچاری احسان و بخشش نمی‌کنند. ﴿54﴾

فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ٥٥ وَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمۡ لَمِنكُمۡ وَمَا هُم مِّنكُمۡ وَلَٰكِنَّهُمۡ قَوۡمٞ يَفۡرَقُونَ ٥٦ لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَ‍ًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلٗا لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ ٥٧ وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ وَإِن لَّمۡ يُعۡطَوۡاْ مِنۡهَآ إِذَا هُمۡ يَسۡخَطُونَ ٥٨ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ٥٩ ۞إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠ وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٦١

پس مالها و فرزندانشان تو را به شگفتی نیاندازد، همانا خداوند می‌خواهد آنان را در زندگی دنیا به وسیلة آن عذاب دهد و در حال کفر جانشان بیرون رود. ﴿55﴾ و به خدا سوگند می‌خورند که آنان از شما هستند، درحالیکه از شما نیستند، بلکه آنان گروهی هستند که می‌ترسند. ﴿56﴾ اگر پناهگاه یا غارها یا کانالی بیابند شتابان به آن روی می‌آورند. ﴿57﴾ و درمیان آنان کسانی هستند که در موضوع تقسیم زکات از تو عیب و ایراد می‌گیرند، اگر از آن به آنان داده شود خشنود می‌گردند و اگر چیزی از آن بدیشان داده نشود آنگاه خشمگین می‌شوند. ﴿58﴾ و اگر آنان بدانچه خدا و پیامبرش بدیشان داده‌است خشنود می‌شدند و می‌گفتند: خدا ما را بس است، به زودی خداوند و پیامبرش از فضل و کرم خود به ما می‌دهند و ما به خدا مشتاقیم، برایشان بهتر بود. ﴿59﴾ زکات فقط برای مستمندان، بینوایان، کارگزارانِ جمع آوری زکات، کسانی که از آنان دلجویی می‌شود، آزادی بردگان، بدهکاران، و در راه ماندگان است. این یک فریضة الهی است و خداوند دانا و حکیم است. ﴿60﴾ و درمیان آنان کسانی هستند که پیامبر را آزار داده و می‌گویند: او سراپا گوش، (و خوش‌باور) است، (و هر چیزی را می‌پذیرد). بگو: او برای شما گوش خوبی است، به خدا ایمان دارد و مشورتِ مؤمنان را می‌پذیرد و برای مؤمنان رحمتی است. و کسانی که پیامبر خدا را می‌آزارند عذاب دردناکی دارند. ﴿61﴾

يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ٦٢ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٣ يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ ٦٤ وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلۡعَبُۚ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ ٦٥ لَا تَعۡتَذِرُواْ قَدۡ كَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡۚ إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ٦٦ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٦٧ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِيَ حَسۡبُهُمۡۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ٦٨

برایتان به خدا سوگند می‌خورند تا شما را خشنود کنند، حال آنکه اگر آنان مؤمن هستند، خدا و پیامبرش سزاوارترند که خوشنودشان سازند. ﴿62﴾ آیا ندانسته‌اند که هرکس با خدا و پیامبرش دشمنی و مخالفت ورزد سزای او آتش دوزخ است و در آن جاودانه می‌ماند. این رسوایی بزرگ است. ﴿63﴾ منافقان از آن می‌ترسند که سوره‌ای دربارة آنان نازل شود که از آنچه در دلهایشان است خبر دهد، بگو: مسخره کنید، بی‌گمان خداوند آنچه را که از آن بیم دارید آشکار می‌سازد. ﴿64﴾ و اگر از آنان بپرسی، می‌گویند: بازی و شوخی می‌کردیم بگو: آیا به خدا و آیات او و پیامبرش مسخره می‌کردید. ﴿65﴾ عذر نیاورید، به‌راستی شما پس از ایمانتان کافر شده‌اید، اگر برخی از شما را عفو کنیم گروهی دیگر را به سبب آنکه گناهکار بودند عذاب می‌دهیم. ﴿66﴾ مردان منافق و زنان منافق از همدیگرند، به کار زشت فرمان می‌دهند، و از کار خوب باز می‌دارند، و دستهایشان را (از بخشیدن) بسته می‌دارند. خدا را فراموش کرده‌اند خدا هم ایشان را فراموش کرده است. بی‌گمان منافقان فاسقند. ﴿67﴾ خداوند مردان و زنان منافق و مردان و زنان کافر را به آتش جهنم وعده داده‌است، در آن جاودانه می‌مانند، و جهنم برایشان بس است، و خداوند آنان را نفرین کرده و از رحمت خویش بدور داشته است، و دارای عذاب همیشگی خواهند بود. ﴿68﴾

كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٩ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٧٠ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٧١ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٧٢

(احوال شما منافقان) همانند کسانی است که پیش از شما بودند: آنان از شما توانمندتر و از اموال و فرزندان بیشتری برخوردار بودند، و از نصیب خود بهره‌مند شدند، و شما هم از بهرة خویش بهره‌مند شدید، همانگونه که افراد پیش از شما از بهرة خود بهره‌مند شدند، و شما در همان چیزی فرو رفتید که آنان بدان فرو رفتند، آنان کردارشان در دنیا و آخرت به هدر رفت و ایشان همان زیانکارانند. ﴿69﴾ آيا خبر کسانی که پیش از ایشان بودند، قوم نوح و عاد و ثمود و قوم ابراهیم و اصحاب مدین و اهل شهرهای زیر و رو شدة (قوم لوط) به آنان نرسیده است؟ پیامبرانشان همراه با دلایل روشن به سویشان آمدند، خدا بدیشان ظلم و ستم نکرد بلکه خودشان به خویشتن ظلم و ستم کردند. ﴿70﴾ و مردان و زنان مؤمن دوستان و یاوران یکدیگرند، به معروف امر می‌کنند و از منکر نهی می‌نمایند و نماز را برپای می‌دارند، و زکات را می‌پردازند و از خدا و پیغمبرش فرمانبرداری می‌کنند. ایشان کسانی هستند که خداوند آنان را مشمول رحمت خود می‌گرداند، بی‌گمان خداوند توانا و حکیم است. ﴿71﴾ خداوند به مردان و زنان مؤمن بهشت را وعده داده‌است که در زیر آن جویبارها روان است و در آن جاودانه‌اند، و نیز مسکن‌های پاکی در بهشت جاودان به آنان وعده داده‌است، و خوشنودی خداوند بسی بزرگتر است، این همان پیروزی بزرگ است. ﴿72﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٧٣ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٧٤ ۞وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٧٥ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضۡلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ٧٦ فَأَعۡقَبَهُمۡ نِفَاقٗا فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ يَلۡقَوۡنَهُۥ بِمَآ أَخۡلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ٧٧ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ٧٨ ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٩

ای پیامبر! با کافران و منافقان جهاد کن و بر آنان سخت بگیر، و جایگاهشان جهنم است و چه بد جایگاهی است!. ﴿73﴾ منافقان به خدا سوگند می‌خورند که (سخن باطل) نگفته‌اند، درحالیکه قطعاً سخن کفر را گفته، و پس از اسلامشان کافر گشته‌اند و قصد انجام کاری را کرده‌اند که بدان نرسیده‌اند، و به انتقاد از آنان نپرداختند مگر از آن روی که خدا و پیامبرشان آنان را از فضل خود توانگر ساخت. پس اگر توبه کنند برایشان بهتر است، و اگر روی بگردانند خداوند در دنیا و آخرت آنان را به عذابی دردناک مبتلا می‌کند و آنان در روی زمین هیچ یار و مددکاری نخواهند داشت. ﴿74﴾ و کسانی از آنان هستند که با خدا عهد می‌بندند که اگر از فضل خویش به ما بدهد حتماً صدقه می‌دهیم و از زمرة شایستگان خواهیم بود. ﴿75﴾ اما هنگامی که خداوند از فضل خویش به آنان بخشید بخل ورزیدند و اعراض کنان روی برتافتند. ﴿76﴾ پس به سزای آن که در آنچه با خداوند وعده کرده بودند با او خلاف کردند و به (کیفر) آن که دروغها می گفتند (خداوند نیز) تا آن روز که او را ملاقات می‌کنند نفاق را در دلهایشان پدیدار و پایدار ساخت. ﴿77﴾ آیا ندانسته‌اید که خداوند نهانها و رازگویی‌شان را می‌داند و خداوند از نهانها و پنهای‌ها بس آگاه است؟!. ﴿78﴾ آنان که از مؤمنان که مشتاقانه و بیش از اندازه به صدقات و خیرات می‌پردازند، و نیز از آنان که جز به اندازة تاب و توانشان چیزی را نمی‌یابند عیب می‌گیرند، و آنان را مسخره می‌کنند، خداوند ایشان را مورد تمسخر قرار می‌دهد، و عذابی دردناک دارند. ﴿79﴾

ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٨٠

فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ٨١ فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٢ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَ‍ٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ٨٣ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ ٨٤ وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ٨٥ وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَ‍ٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٨٦

چه برای آنان آمرزش بخواهی، چه آمرزش نخواهی، حتی اگر هفتاد بار برای آنان آمرزش بخواهی خداوند هرگز آنان را نمی‌آمرزد، این بدان خاطر است که آنان به خدا و پیامبرش کفر ورزیدند، و خداوند گروه فاسقان را هدایت نمی‌کند. ﴿80﴾ واپس ماندگان و تخلف کنندگان از جهاد به نشستنِ خود (در خانه‌هایشان) پس از پیامبر خدا شادمان بودند، و ناخوش داشتند که با مالها و جانهایشان در راه خدا جهاد کنند، و گفتند: در گرما حرکت نکنید، بگو: آتش جهنم بسیار گرمتر و سوزانتر است اگر می‌فهمیدید. ﴿81﴾ پس باید کم بخندند و بسیار گریه کنند، این جزای کارهایی است که می‌کنند. ﴿82﴾ و هرگاه خداوند تو را به‌سوی گروهی از آنان باز آورد و ایشان از تو بیرون آمدن به‌سوی جهاد اجازه خواستند، بگو: هرگز با من برای جهاد بیرون نخواهید آمد، و هرگز همراهِ من با هیچ دشمنی نخواهید جنگید، بی‌گمان شما نخستین بار به نشستن خشنود شدید پس با ماندگان و خانه‌نشینان بنشینید. ﴿83﴾ و هرگز بر هیچ مرده‌ای از آنان نماز مگزار، و بر سرِ گورش نایست، همانا آنان به خدا و پیامبرش کفر ورزیده‌اند و در حال فسق مردند. ﴿84﴾ و مالها و فرزندانشان ترا به شگفت نیاندازد، خداوند می‌خواهد آنان را با آن در دنیا عذاب دهد و جان‌هایشان در حال کفر بیرون رود. ﴿85﴾ و چون سوره‌ای نازل شود که به خداوند ایمان آورید و همراه پیامبرش جهاد کنید، ثروتمندان ایشان از تو اجازه می‌خواهند و می‌گویند: بگذار تا با خانه‌نشینان بمانیم. ﴿86﴾

رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ٨٧ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٨٨ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٨٩ وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ لِيُؤۡذَنَ لَهُمۡ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٩٠ لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٩١ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ٩٢ ۞إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسۡتَ‍ٔۡذِنُونَكَ وَهُمۡ أَغۡنِيَآءُۚ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٩٣

خشنود شدند که با زنان خانه‌نشین باقی بمانند، و بر دلهایشان مهر زده شده است، پس آنان نمی‌فهمند. ﴿87﴾ اما پیامبر و کسانی که با او ایمان آوردند با مال و جانشان جهاد کردند و همة خوبیها و نیکی‌ها از آن ایشان است و اینانند که رستگارانند. ﴿88﴾ خداوند برای آنان باغهایی را آماده نموده است که جویبارها از زیر (درختان و کاخهای) آن روان است و در آن جاودانه می‌مانند. این است کامبیابی بزرگ. ﴿89﴾ و عذر خواهان از بادیه نشینان آمدند تا به آنان اجازه داده شود. و آنان که و به خدا و پیامبرش دروغ گفتند، در خانه نشستند. و به آنان که از میان آنان (=بادیه نشینان) کفر ورزیدند عذاب دردناکی خواهد رسید. ﴿90﴾ بر ناتوان و بیماران و کسانی که چیزی ندارند که آن را صرف جهاد کنند گناهی نیست اگر برای خدا و رسولش اخلاص داشته باشند. و بر نیکوکاران هیچ راه (سرزنش)ی وجود ندارد، و خداوند آمرزنده و مهربان است. ﴿91﴾ و همچنین ایراد و گناهی نیست بر کسانی که وقتی پیش تو آمدند تا آنان را بر مرکبی سوار کنی، گفتی: چیزی نمی‌یابم که شما را بر آن سوار کنم، و ایشان برگشتند درحالیکه چشمانشان از آن که چیزی نمی‌یابند که صرف جهاد کنند از (فرط) اندوه سرشار از اشک بود. ﴿92﴾ راه سرزنش فقط بر کسانی (باز) است که از تو اجازه می‌خواهند درحالیکه ثروتمند هستند. و خشنود شدند به اینکه با خانه‌نشینان باشند، و خداوند بر دلهایشان مهر زده است پس ایشان نمی‌دانند. ﴿93﴾

يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ َٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٩٤ سَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ إِذَا ٱنقَلَبۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ لِتُعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ إِنَّهُمۡ رِجۡسٞۖ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٩٥ يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ لِتَرۡضَوۡاْ عَنۡهُمۡۖ فَإِن تَرۡضَوۡاْ عَنۡهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرۡضَىٰ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٩٦ ٱلۡأَعۡرَابُ أَشَدُّ كُفۡرٗا وَنِفَاقٗا وَأَجۡدَرُ أَلَّا يَعۡلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٩٧ وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغۡرَمٗا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٩٨ وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرۡبَةٞ لَّهُمۡۚ سَيُدۡخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحۡمَتِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٩٩

وقتی که به‌سوی آنان برگردید، نزد شما عذر خواهی می‌کنند، بگو: عذر خواهی نکنید، و ما هرگز (سخن) شما را باور نمی‌کنیم، خداوند ما را از خبرهایتان آگاه ساخته است، و خداوند و پیامبرش عملتان را خواهند دید، سپس به‌سوی خداوندی که به پنهان و پیدا آگاه است برگردانده می‌شوید و شما را به آنچه انجام می‌دادید آگاه می‌سازد. ﴿94﴾ چون به‌سوی آنان برگردید برای شما به خدا سوگند خواهند خورد تا از آنان صرف نظر کنید، پس از آنان روی بگردانید، همانا آنان پلیدند و به کیفر کارهایی که می‌کردند جایگاهشان جهنم است. ﴿95﴾ برایتان سوگند می‌خورند تا از آنها خشنود شوید، پس اگر شما (هم) از آنان خشنود شوید خداوند از گروه نافرمانان خشنود نمی‌شود. ﴿96﴾ بادیه‌نشینان، کفر و نفاقشان بیشتر است، و سزاوارترند که حدود و قوانین چیزی را که خدا بر پیامبرش نازل کرده است ندانند، و خداوند دانا و حکیم است. ﴿97﴾ و از بادیه‌نشینان کسانی هستند که آنچه را انفاق می‌کنند زیان می‌شمارند و برای شما در انتظار بلایا و مصایب هستند، پیشامد ناگوار و مصیبت بر آنان باد، و خداوند شنوای داناست. ﴿98﴾ و از بادیه‌نشینان کسانی هستند که به خدا و روز قیامت ایمان دارند و آنچه را که انفاق می‌کنند مایة نزدیکی به خدا و سبب دعاهای پیامبر می‌دانند. هان! بی‌گمان آن برایشان مایة نزدیکی به خداست، خداوند آنان را به رحمت خویش درخواهد آورد. همانا خداوند آمرزنده و مهربان است. ﴿99﴾

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠ وَمِمَّنۡ حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مُنَٰفِقُونَۖ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعۡلَمُهُمۡۖ نَحۡنُ نَعۡلَمُهُمۡۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيۡنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٖ ١٠١ وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٠٢ خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٠٣ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَأۡخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٤ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى للَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠٦

و پیشگامان نخستین از مهاجرین و انصار و کسانی که به نیکوکاری از آنان پیروی کردند، و راه ایشان را به خوبی پیمودند، خداوند از آنان خشنود است، و آنان از او خشنودند، و خداوند برایشان باغهایی آماده کرده است که از زیر (درختان) آن رودها روان است که در آنجا همیشه جاودانند، این است کامیابی بزرگ. ﴿100﴾ و (برخی) از بادی‌نشینانی که در اطراف شما هستند و برخی از اهل مدینه منافق‌اند که تمرین نفاق کرده و در آن مهارت پیدا نموده‌اند. تو آنان را نمی‌شناسی، ما آنان را می‌شناسیم، دو بار آنان را عذاب خواهیم داد سپس به عذاب بزرگ بازگردانده می‌شوند. ﴿101﴾ و دیگرانی هستند که به گناهان خود اعتراف کرده و کار خوب را با (کاری) دیگر که بد است درآمیخته‌اند. امید است که خداوند توبة آنان را بپذیرد، که خداوند آمرزنده و مهربان است. ﴿102﴾ از اموال آنان زکات بگیر تا آنان را با آن پاک داری و رشدشان دهی، و برای آنان دعای خیر کن، بدون شک دعای تو برای آنان مایة آرامش است، و خداوند شنوای داناست. ﴿103﴾ آیا نداسته‌اند که تنها خداوند است توبه را از بندگانش می‌پذیرد، و زکات و صدقه را قبول می‌کند، و خداوند توبه‌پذیر و مهربان است؟. ﴿104﴾ و بگو: (آنچه می‌خواهید) انجام دهید، پس خداوند اعمال شما را می‌بیند، و همچنین پیامبرش و مؤمنان اعمال شما را می‌بینند، به‌سوی دانای پنهان و پیدا برگردانده خواهید شد آنگاه شما را به آنچه می‌کردید آگاه می‌سازد. ﴿105﴾ و دیگرانی هستند که به فرمان و امر خدا واگذار شده‌اند، یا آنان را عذاب می‌دهد و یا توبه‌شان را می‌پذیرد، و خداوند دانا و با حکمت است. ﴿106﴾

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٠٧ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ١٠٨ أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٩ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١١٠ ۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١١

و کسانی هستند که به منظور زیان رساندن و (ایجاد) کفر و تفرقه بین مؤمنان و کمینگاه ساختن برای کسی که پیش از این با خدا و پیامبرش جنگیده بود، مسجد ساخته و سوگند می‌خورند که جز نیکی منظوری نداشته‌ایم اما خداوند گواهی می‌دهد که آنان دروغگو هستند. ﴿107﴾ هرگز در آن نایست (و نماز مگذار)، زیرا مسجدی که از روز نخست بر تقوا بنیان نهاده شده است سزاوارتر است که در آن بایستی (و نماز بگزاری)، در آنجا مردانی هستند که دوست دارند خود را پاکیزه دارند و خداوند پاکیزگان را دوست دارد. ﴿108﴾ آیا کسی که شالودة (کار) خود را بر تقوای خدا و خشنودی او بنیان نهاده است بهتر می‌باشد یا کسی که اساس (کار) خود را بر لبة پرتگاهی مشرف به سقوط بنیان نهاده است و با آن در آتش جهنم می‌افتد؟ و خداوند گروه ستمکاران را هدایت نمی‌کند. ﴿109﴾ بنایی را که بنیان نهاده‌اند همواره در دلهایشان مایة شک و تردید است مگر آنکه دلهایشان پاره پاره گردد و خداوند دانا و حکیم است. ﴿110﴾ همانا خداوند از مؤمنان جانهایشان و اموالشان را به بهای آنکه بهشت برای آنان باشد خریده است. در راه خدا پیکار می‌کنند، پس می‌کشند و کشته می‌شوند، این وعده‌ای است که در تورات و انجیل و قرآن بر او (خداوند، مقرر) است، و چه کسی از خدا به وعدة خود وفاکننده‌تر است؟! پس به معامله‌ای که کرده‌اید شاد باشید و این همان کامیابی بزرگ است. ﴿111﴾

ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٢ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ١١٣ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ ١١٤ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ١١٥ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ١١٦ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١١٧

(آنان) توبه کنندگان، عبادت کنندگان، سپاسگزاران، گردندگان، نمازگزاران، دستور دهندگان به کار خوب و باز دارندگان از کار زشت و پاسداران حدود خدا هستند، و مؤمنان را مژده بده. ﴿112﴾ پیامبر و مؤمنان را نسزد که برای مشرکان آمرزش بخواهند هر چند که خویشاوند باشند، پس از آنکه برایشان روشن شد که آنان اهل دوزخ‌اند. ﴿113﴾ و طلب آمرزش ابراهیم برای پدرش نبود مگر از روی وعده‌ای که به او داده بود، ولی هنگامی که برای او روشن شد که وی دشمن خداست از او بیزاری جست، بی‌گمان ابراهیم بسیار دست به دعا و بردبار و مهربان بود. ﴿114﴾ و خداوند هیچ وقت قومی را پس از آنکه هدایتشان کرده است گمراه نمی‌سازد تا زمانی که آنچه را باید از آن بپرهیزند برایشان روشن نماید. بی‌گمان خداوند از هر چیزی آگاه است. ﴿115﴾ همانا فرمانروایی آسمانها و زمین از آن خداست، زنده می‌کند و می‌میراند، و جز خدا یاور و مددکاری برای شما نیست. ﴿116﴾ به درستی که خداوند توبة پیامبر و توبة مهاجرین و انصار را پذیرفت، آنهایی که در هنگام سختی از او پیروی کردند بعد از آنکه نزدیک بود دلهای گروهی از آنان منحصرف شود. سپس توبة آنان را پذیرفت. همانا او نسبت به آنان رئوف و مهربان است. ﴿117﴾

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١١٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١١٩ مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَ‍ُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٠ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةٗ وَلَا يَقۡطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢١ ۞وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ ١٢٢

و توبة آن سه کس را پذیرفت که بازمانده بودند تا آنکه زمین با همة فراخی‌اش بر آنان تنگ شد و جانهایشان بر آنان تنگ آمد، و دانستند که هیچ پناهگاهی از خدا جز به‌سوی او نیست، آنگاه از آنان درگذشت تا توبه نمایند. بی‌گمان خداوند بسیار توبه‌پذیر و مهربان است. ﴿118﴾ ای کسانی که ایمان آورده‌اید! از خدا بترسید و با راستگویان باشید. ﴿119﴾ اهل مدینه و بادیه‌نشینان دوروبرِ آنان را نسزد که از پیامبر خدا جا بمانند و جان خود را از جان پیامبر دوست‌تر داشته باشند، زیرا هیچ تشنگی و رنج و گرسنگی در راه خدا به آنان نمی‌رسد و گامی به جلو بر نمی‌دارند که کافران را به خشم آورد، و به هیچ دشمنی دستبرد نمی‌زنند مگر آنکه به واسطة آن برایشان کردار شایسته‌ای نوشته می‌شود. همانا خداوند پاداش نیکوکاران را ضایع نمی‌کند. ﴿120﴾ و هیچ خرجی، خواه اندک و خواه زیاد نمی‌کنند و هیچ سرزمینی را نمی‌پیمایند مگر اینکه برایشان نوشته می‌شود، تا خداوند نیکوترین آنچه می‌کردند به آنان پاداش دهد. ﴿121﴾ و مؤمنان را نسزد که همه (برای جنگ با دشمنان) بیرون بروند، پس چرا از هر قوم و قبیله‌ای از آنان گروهی بیرون نمی‌روند تا (=کسانی که بیرون نرفتند) در دین آگاهی پیدا کنند و قومشان را (=مجاهدین) ـ چرا به‌سوی قومشان باز آیند ـ با اندوخته‌ی خود بیم دهند تا (با امتثال اوامر خدا و اجتناب از نواهی‌اش از عذاب او) دوری کنند. ﴿122﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٢٣ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ١٢٤ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ١٢٥ أَوَلَا يَرَوۡنَ أَنَّهُمۡ يُفۡتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٖ مَّرَّةً أَوۡ مَرَّتَيۡنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمۡ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ١٢٧ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٢٨ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ١٢٩

اي کسانی که ایمان آورده‌اید! با کسانی از کافران بجنگید که به شما نزدیکترند و باید از شما درشتی و خشونت بیابند، و بدانید که خداوند با پرهیزگاران است. ﴿123﴾ و هنگامی که سوره‌ای نازل می‌شود کسانی از آنان می‌گویند: این سوره ایمان کدام یک از شما را افزوده است؟ اما (نازل شدن آن سوره) ایمان مؤمنان را می‌افزاید و آنان شادمان می‌گردند. ﴿124﴾ اما کسانی که در دلهایشان بیماری است بر پلیدی‌شان پلیدی می‌افزاید و در حال کفر می‌میرند. ﴿125﴾ آیا نمی‌بینند که در هر سال یک دو بار مورد آزمایش قرار می‌گیرند و توبه نمی‌کنند و پند نمی‌پذیرند. ﴿126﴾ و هرگاه سوره‌ای نازل شود برخی به برخی (دیگر) می‌نگرند که آیا کسی شما را می‌بیند؟ آنگاه بیرون می‌روند. و از آنجا که گروهی نادان و نفهم هستند خداوند دلهایشان را بگردانده است. ﴿127﴾ ی‌گمان پیامبری از خودتان به‌سوی شما آمده است. رنج و مصیبتی که به شما برسد بر او گران و دشوار می‌آید، به شما علاقه‌مند است، و نسبت به مؤمنان دارای لطف فراوان، و بسیار مهربان است. ﴿128﴾ پس اگر روی گردان شوند، بگو: خدا مرا کافی و بسنده است. هیچ معبود به حقی جز او نیست بر او توکل نموده‌ام و او پروردگار عرش بزرگ است. ﴿129﴾

# سُورَةُ يُونُسَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ٢ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ٤ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ وَٱلۡقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٥ إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ٦

سوره يونس

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف - لام - را. این کتاب حکمت‌آمیز است. ﴿1﴾ آيا براي مردم شگفتي‌آور است كه به مردي از خودشان وحي نموديم كه مردمان را بترسان، و مؤمنان را مژده بده كه آنان نزد پروردگارشان پيشینة راستين دارند؟ كافران گفتند: بي‌گمان اين جادوگر آشكاري است. ﴿2﴾ پروردگار شما خداوندي است كه آسمانها و زمين را در شش روز آفريد، آنگاه آن‌گونه كه شايستة شكوه اوست بر عرش بلند و مرتفع گرديد، (و) كار (هستي) را تدبير مي‌كند، هيچ شفاعت كننده‌اي نيست مگر پس از اجازة او، اين است خداوند پروردگارتان. پس از او بترسيد، آيا پند نمي‌پذيريد. ﴿3﴾ بازگشت همة شما به‌سوی اوست، اين وعدة راستين خداوند است، او آفرينش را آغاز مي‌كند، سپس آن را باز مي‌گرداند تا كساني را كه ايمان آورده و كردار شايسته انجام داده‌اند به دادگري پاداش دهد، و اما كساني‌كه كفر ورزيده‌اند شرابي از آب داغ و سوزان دارند و داراي عذابي دردناك هستند، به سبب آنكه كفر مي‌ورزيدند. ﴿4﴾ او ذاتي است كه خورشيد را درخشان و ماه را تابان گردانده و براي ماه منازلي مقرر نموده است تا شمارة‌ سالها و حساب را بدانيد. خداوند آن را جز به حق نيافريده است. خداوند آيات را براي آنان كه مي‌دانند به روشني بيان مي‌دارد. ﴿5﴾ بي‌گمان درآمد و ر فت شب و روز و آنچه خداوند در آسمانها و زمين آفريده است براي پرهيزگاران نشانه‌هاست. ﴿6﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ٧ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٩ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠ ۞وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١١ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٣ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ١٤

بي‌گمان كساني‌كه به لقاي ما اميد ندارند و به زندگي دنيا خشنود گشته و به آن دل بسته‌اند و كساني كه از آيات ما غافل‌اند. ﴿7﴾ چنين كساني به سبب كارهايي كه مي‌كنند جايگاهشان دوزخ است. ﴿8﴾ بي‌گمان كساني كه ايمان آوردند و كارهاي شايسته انجام دادند پروردگارشان آنان را به سبب ايمانشان به باغهاي پر ناز و نعمت بهشت هدايت مي‌كند كه جويبارها در زير (كاخهاي) آن روان است. ﴿9﴾ دعايشان در آنجا پروردگار را تو پاكي است و سلام آنها در آن «درودتان باد» مي‌باشد، و پايان دعايشان اين است: شكر و سپاس مخصوصِ پروردگار جهانيان است. ﴿10﴾ و اگر خداوند براي مردم چنانکه خير را به شتاب مي‌طلبند شر را پيش مي‌انداخت عقوبت و عذاب، آنها را نابود مي‌کرد. اما کساني را که به لقاي خدا اميد ندارند رها مي‌کنيم تا در سرکشي و نافرماني خود سرگردان شوند. ﴿11﴾ و چون به انسان رنج و مصيبتي برسد چه بر پهلو خوابيده و چه نشسته و چه ايستاده باشد ما را به کمک مي‌خواند، و چون رنج و ناراحتي را از او برداريم چنان راه خود را در پيش مي‌گيرد که گويا ما را به دور کردن رنجي که به او رسيده بود به فرياد نخوانده است. اين چنين براي اسراف کنندگان کاري را انجام مي‌دهند زينت داده شده است. ﴿12﴾ و به درستي که ما نسلهايي را که پيش از شما بوده‌اند هلاک کرديم، هنگامي که ستم کردند و پيامبرانشان براي آنان نشانه‌هاي روشن آوردند، و هرگز بر آن نبودند که ايمان بياورند. اين چنين گروه گناهکاران را سزا مي‌دهيم. ﴿13﴾ آنگاه شما را پس از آنان در زمين جانشين کرديم تا بنگريم که چگونه عمل مي‌کنيد. ﴿14﴾

وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥ قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِ‍َٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ١٧ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّ‍ُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٨ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَٱخۡتَلَفُواْۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ فِيمَا فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١٩ وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ٢٠

و هنگامي‌که آيات روشن ما بر آنان خوانده شود کساني که به لقاي ما اميد ندارند، مي‌گويند: قرآني ديگر غير از اين بياور، يا آن را دگرگون ساز، بگو: مرا نرسد که از پيش خود آن را تغيير دهم، جز از آنچه که به من وحي مي‌شود پيروي نمي‌کنم. من اگر از فرمان پروردگارم سرپيچي کنم از غذاب روزي بزرگ مي‌ترسم. ﴿15﴾ بگو: اگر خداوند مي‌خواست آن را بر شما نمي‌خواندم، و (خداوند) شما را از آن آگاه نمي‌کرد، به راستي که پيش از خواندن آن و قبل از اينکه آن را بدنند، عمري را درميان سشما سپري کرده‌ام، آيا نمي‌فهميد؟. ﴿16﴾ پس کيست ستمگرتر از کسي‌که بر خداوند دروغ بندد يا آيات او را تکذيب کند؟ به راستي که مجرمان هرگز رستگار نمي‌شوند. ﴿17﴾ و اينان غير از خدا چيزهايي را مي‌پرستند که به آنان زياني نمي‌رسانند و سودي به آنان نمي‌بخشند، و مي‌گويند: اينها ميانجي‌هاي ما نزد خدا هستند. بگو: آيا خداوند را به آنچه که در آسمانها و زمين نمي‌داند، خبر مي‌دهيد؟ او پاک و فراتر است از چيزهايي که با وي شريک مي‌سازند. ﴿18﴾ و مردم جز يک ملت نبودند، پس اختلاف کردند، واگر سخن پروردگارت از پيش بر اين نرفته بود، حتماً ميانشان بر سر آنچه در آن اختلاف مي‌ورزند داوري مي‌شد. ﴿19﴾ و مي‌گويند: چرا نشانه‌اي از سوي پروردگارش بر او فرو فرستاده نشده است؟ بگو: تنها خداست که بر غيبت آگاه است، پس منتظر باشيد من هم با شما از منتظرانم. ﴿20﴾

وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ ٢١ هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٢٢ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٣ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٢٤ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٢٥

و چون پس از مصيبت و بلايي که به مردم رسيده است رحمتي به آنان بچشانيم، آنگاه در آيات ما مکر مي‌کنند، بگو: خداوند در مکر سريعتر است. بی‌گمان فرستادگان ما مکر و حيله‌هاي شما را مي‌نويسند. ﴿21﴾ اوست که شما را در خشکي و دريا راه مي‌برد تا آنکه در کشتي‌ها قرار گيريد، و باد موافق آنان را پيش بَرَد و سرنشينان بدان شادمان گردند، و به ناگاه بادي سخت به آنان در رسد و از هر سو موج به سويشان آيد، و آنان يقين کنند که گرفتار شده‌اند (آن وقت) خداوند را درحاليکه دين و عبادت خالص را تنها از آنِ وي مي‌دانند، به فرياد مي‌خوانند و اگر ما را از اين حال برهاني قطعاً از سپاسگزاران خواهيم بود. ﴿22﴾ اما هنگامي که نجاتشان داد ناگهان در زمين به ناحق ستم مي‌کنند. اي مردم! ستمتان تنها به زيان خودتان است، چند روزي از متاع و لذت دنيا بهره‌مند مي‌شويد سپس بازگشت شما به‌سوی ماست، و آنگاه شما را از آنچه مي‌کرديد آگاه مي‌سازيم. ﴿23﴾ جز اين نيست که مَثلِ زندگي دنيا همانند آبي است که از آسمان فرو مي‌فرستيم و بر اثر آن گياهان زمين که انسانها و چهارپايان از آن مي‌خورند به هم مي‌آميزند و زمين پيرايه‌اش را به دست مي‌آورد، و زيبايي مي‌گيرد و اهل زمان گمان مي‌برند که بر (استفادۀ از) آن توانا هستند. (آن گاه) فرمان ما در شب يا روز در مي‌رسد و آن را چون کشت درو شده مي‌گرداند، گويي ديروز در اينجا نبوده است. اين چنين آيات را براي گروهي که مي‌انديشند تشريح و تبيين مي‌کنيم. ﴿24﴾ و خداوند به سراي امن و امان را مي‌خواند، و هرکس را که بخواهد به راه راست هدايت مي‌کند. ﴿25﴾

۞لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٦ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۢ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ فَزَيَّلۡنَا بَيۡنَهُمۡۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمۡ إِيَّانَا تَعۡبُدُونَ ٢٨ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ إِن كُنَّا عَنۡ عِبَادَتِكُمۡ لَغَٰفِلِينَ ٢٩ هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٣٠ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣١ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ٣٢ كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٣

کساني‌که نيکوکاري کرده‌اند، نکويي (بهشت) و افزوده‌اي (برآن) دارند، و هيچ سياهي و ذلتي رويشان را نپوشاند، اينان اهل بهشتند و آنان در آن جاودانه‌اند. ﴿26﴾ و کساني‌که مرتکب کارهاي زشت شده‌اند کيفر هر کار زشتي به اندازۀ آن خواهد بود، و آنان را خواري فرا خواهد گرفت، در برابر خدا پناه دهنده‌اي ندارند. انگار با پاره‌هايي از شب چهره‌هايشان پوشانده شده است. اينان دوزخيانند، آنان در آن جاودانه مي‌مانند. ﴿27﴾ و به ياد آور روزي که همگي‌شان را گرد مي‌آوريم، سپس به مشرکان مي‌گوييم: شما و معبوداني که با خدا شريک مي‌گرفتيد در جاي خود بايستيد. سپس در ميانشان جدايي مي‌افکنيم و شرکايشان مي‌گويند: شما ما را نمي‌پرستيديد. ﴿28﴾ پس خداوند بين ما و شما کافي است. بدون شک ما از عبادت شما بي‌خبر بوده‌ايم. ﴿29﴾ در آنجا هرکس کارهايي را که قبلاً کرده است مي‌آزمايد، و به‌سوی خدا، مولاي حقيقيشان برگردانده مي‌شوند، و آنچه به دروغ ساخته و به هم بافته بودند از آنان ناپديد مي‌شود. ﴿30﴾ بگو: چه کسي از آسمان و زمين به شما روزي مي‌دهد؟ يا چه کسي مالک گوش و چشمها است؟ و چه کسي زنده را از مرده بيرون مي‌آورد، و چه کسي مرده را از زنده بيرون مي‌آورد؟ و چه کسي امور (هستي) را تدبير مي‌کند؟ خواهند گفت: «خدا»، پس بگو: آيا نمي‌ترسيد و پرهيزگار نمي‌شويد؟!. ﴿31﴾ آن خداست که پروردگار راستين شماست، و پس از حق جز گمراهي ديگر چيست؟ پس چگونه (از حق) برگردانده مي‌شويد؟. ﴿32﴾ اين‌گونه فرمان پروردگارت بر کساني که نافرماني مي‌کنند محقق گشت که آنان ايمان نمي‌آورند. ﴿33﴾

قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٣٤ قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ فَمَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ٣٥ وَمَا يَتَّبِعُ أَكۡثَرُهُمۡ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡ‍ًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٣٦ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٧ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣٨ بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٩ وَمِنۡهُم مَّن يُؤۡمِنُ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن لَّا يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ٤٠ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمۡ عَمَلُكُمۡۖ أَنتُم بَرِيٓ‍ُٔونَ مِمَّآ أَعۡمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ٤١ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَۚ أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوۡ كَانُواْ لَا يَعۡقِلُونَ ٤٢

بگو: آيا از انبازان شما کسي هست که آفرينش را آغاز کند سپس آن را باز گرداند؟ بگو: تنها خدا آفرينش را آغاز مي‌کند سپس آن را باز مي‌گرداند. پس چگونه منحرف مي‌شويد؟!. ﴿34﴾ بگو: آيا از انبازان شما کسي هست که به‌سوی حق راهنمايي کند؟ بگو: خداوند به‌سوی حق راهنمايي مي‌کند. آيا آن کس که به‌سوی حق هدايت مي‌کند سزاوارتر است که پيروي شود يا کسي که خود راه نمي‌يابد مگر اينکه راهنمايي گردد؟ پس شما را چه شده است؟ چگونه حکم مي‌کنيد؟. ﴿35﴾ و بيشترشان جز از گمان پيروي نمي‌کنند، و همانا گمان، انسان را از حق بي‌نياز نمي‌کند. به راستي خداوند به آنچه مي‌کنند آگاه است. ﴿36﴾ ممکن نيست که اين قرآن از سوي غير خدا ساخته و پرداخته شود، بلکه تصديق کنندۀ آن دسته از کتاب‌هاي آسماني است که پيش از آن نازل شده‌اند، و بيانگر حلال و حرام و احکام ديني و قدري و اخبار راستين است که شکي در آن نيست و از سوي پروردگار جهانيان است. ﴿37﴾ آيا مي‌گويند: پيامبران آن را به دروغ به خدا نسبت داده است؟ بگو: اگر راست مي‌گوييد سوره‌اي مانند آن بياوريد و در اين کار هرکس را که مي‌توانيد به جز خدا به فرياد بخوانيد و به کمک بطلبيد. ﴿38﴾ بلکه آنان چيزي را تکذيب کردند که آگاهي کامل از آن پيدا نکرده و هنوز تأويلش به آنان نرسيده است، بدينسان کساني هم که پيش از آنان بودند تکذيب کردند، پس بنگر که سرانجام ستمکاران چگونه خواهد شد؟!. ﴿39﴾ و برخي از آنان به آن ايمان مي‌آورند و برخي به آن ايمان نمي‌آورند، و پروردگارت به حال تبهکاران داناتر است. ﴿40﴾ و اگر تو را تکذيب کردند، بگو: عمل من از آن خودم و عمل شما از آن خودتان است، شما از آنچه من مي‌کنم بيزاريد و من (نيز) از آنچه شما مي‌کنيد بيزارم. ﴿41﴾ و از آنان کساني هستند که به تو گوش فرا مي‌دهند، آيا تو (مي تواني) کران را - هرچند که عقل و خردي نيز نداشته باشند - بشنواني؟. ﴿42﴾

وَمِنۡهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيۡكَۚ أَفَأَنتَ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَلَوۡ كَانُواْ لَا يُبۡصِرُونَ ٤٣ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡ‍ٔٗا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٤ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيۡنَهُمۡۚ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ٤٥ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ ٤٦ وَلِكُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولٞۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمۡ قُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٤٨ قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي ضَرّٗا وَلَا نَفۡعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَلَا يَسۡتَ‍ٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٤٩ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوۡ نَهَارٗا مَّاذَا يَسۡتَعۡجِلُ مِنۡهُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٥٠ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ٥١ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٥٢ ۞وَيَسۡتَنۢبِ‍ُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَۖ قُلۡ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقّٞۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ٥٣

و گروهي از آنان به تو مي‌نگرند، آيا تو مي‌تواني نابينايان را - هر چند که نبينند - رهنمود کني؟.﴿43﴾ همانا خداوند بر مردم هيچ ستمي نمي‌کند اما مردم بر خويشتن ستم مي‌کنند. ﴿44﴾ و روزي که آنان را گرد مي‌آورد، گويي جز ساعتي از روز نمانده‌اند، با همديگر آشنا مي‌شوند. به راستي کساني که لقاي خدا را تکذيب کردند زيان ديده و راه يافته نبودند. ﴿45﴾ و اگر بخشي از آنچه بديشان وعده داده‌ايم به تو نشان دهيم، يا تو را بميرانيم (در هر دو صورت) بازگشت‌شان به‌سوی ماست، و خداوند از آنچه مي‌کنند آگاه است. ﴿46﴾ و هر امتي داراي پيامبري است، پس هرگاه پيامبرشان آيد به دادگري در ميانشان داوري مي‌شود، و هيچ ستمي بديشان نمي‌شود. ﴿47﴾ و مي‌گويند: اگر راست مي‌گوييد اين وعده چه وقت خواهد بود؟. ﴿48﴾ بگو: من اختيار هيچ سود و زياني براي خودم ندارم مگر آنچه که خدا بخواهد. هر امتي داراي مدت زمان محدودي است، و چون زمان آنان به سر رسد نه لحظه‌اي از آن پس افتند و نه پيش مي‌افتند. ﴿49﴾ بگو: به من بگوييد: اگر عذاب او (= خداوند) شبانگاه يا در روز به سراغ شما بيايد گناهکاران به خاطر چه چيز براي فرا رسيدن آن شتاب دارند؟. ﴿50﴾ سپس آيا وقتي که تحقق يابد به آن ايمان مي‌آوريد؟ آيا اکنون (ايمان مي‌آوريد) درحاليکه براي فرا رسيدن آن شتاب مي‌ورزيديد؟!. ﴿51﴾ سپس به ستمکاران گفته مي‌شود: عذاب جاودانه را بچشيد، آيا جز در برابر کارهايي که مي‌کرديد کيفر داده مي‌شويد؟. ﴿52﴾ و از تو مي‌پرسند: آيا آن (وعده) راست است؟ بگو: آري! سوگند به پروردگارم که آن راست است و شما نمي‌توانيد خدا را درمانده کنيد. ﴿53﴾

وَلَوۡ أَنَّ لِكُلِّ نَفۡسٖ ظَلَمَتۡ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لَٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٥٤ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٥ هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٥٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٧ قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ٥٨ قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ٥٩ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٦٠ وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ مِن قُرۡءَانٖ وَلَا تَعۡمَلُونَ مِنۡ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيۡكُمۡ شُهُودًا إِذۡ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ٦١

و اگر هر کسي‌که ستم کرده است آنچه را که در زمين است در اختيار داشت آن را براي نجات خود مي‌پرداخت. و چون عذاب خدا را ببينند آهسته و پنهاني اظهار ندامت مي‌کنند و در ميان آنان به دادگري داوري مي‌گردد، و بديشان ستمي نمي‌شود. ﴿54﴾ آگاه باشيد آنچه که در آسمانها و زمين است از آن خداست. آگاه باشيد که وعدۀ خداوند حق است ولي بيشتر آنان نمي‌دانند. ﴿55﴾ اوست که زنده مي‌کند و مي‌ميراند، و به‌سوی او باز گردانده مي‌شويد. ﴿56﴾ اي مردم! از سوي پروردگارتان اندرزي، و درمان چيزهايي که در سينه‌هاست براي شما آمده است، و هدايت و رحمتي است براي مؤمنان. ﴿57﴾ بگو: به فضل و رحمت خداست که (مسلمانان) بايد شادمان شوند. و اين از آنچه فراهم مي‌آورند بهتر است. ﴿58﴾ بگو: به من بگوييد آنچه از روزي که خداوند برايتان فرستاده است (چرا) برخي از آن را حرام و برخي از آن را حلال نموده‌اند؟ آيا خداوند به شما اجازه داده است يا بر خداوند دروغ مي‌بنديد؟!. ﴿59﴾ آيا کساني‌که بر خدا دروغ مي‌بندند و در روز قيامت به‌سوی خدا بر مي‌گردند، گمان مي‌برند چگونه با آنان رفتار شود؟ به راستي خداوند نسبت به مردم داراي فضل و مهرباني است ولي بيشترشان سپاسگزار نيستند. ﴿60﴾ و تو در هيچ حالتي قرار نمي‌گيري و چيزي از قرآن نمي‌خواني، و هيچ کاري را نمي‌کنيد مگر اينکه بر شما گواهيم آنگاه که شما بدان مبادرت مي‌ورزيد، و به آن مشغول مي‌شويد. و به اندازۀ ذره‌اي در زمين و آسمان از پروردگارت پوشيده نمي‌ماند، و نه کوچکتر از آن و نه بزرگتر از آن مگر اينکه در کتابي روشن نوشته شده است. ﴿61﴾

أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦٢ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٦٣ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٤ وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦٥ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ٦٦ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ٦٧ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۢ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٦٨ قُلۡ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ٦٩ مَتَٰعٞ فِي ٱلدُّنۡيَا ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلۡعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ٧٠

هان! بي‌گمان دوستان خدا بيمي بر آنان نيست و آنها اندوهگين نمي‌شوند. ﴿62﴾ کساني‌که ايمان آورده و پرهيزگاري پيشه کرده‌اند. ﴿63﴾ برای آنان در زندگاني دنيا و آخرت بشارت است، وعده‌هاي خداوند هيچ دگرگوني نمي‌پذيرد، اين همان رستگاري بزرگ است. ﴿64﴾ و سخنان آنان تو را اندوهگين نسازد، زيرا عزت کاملاً از آنِ خداست، او شنواي آگاه است. ﴿65﴾ و آگاه باش هرکس که در آسمانها و زمين است از آن خداست. کساني که غير از خدا شريکاني را به فرياد مي‌خوانند جز از گمان پيروي نمي‌کنند، و کارشان جز تخمين و دروغ گفته نيست. ﴿66﴾ او خدايي است که شب را براي شما پديد آورده است تا در آن آرامش يابيد. بي‌گمان در اين کار براي گروهي که مي‌شنوند نشانه‌هاست. ﴿67﴾ گفتند: خداوند فرزندي برگرفته است، او پاک (و منزه) است او بي‌نياز است. آنچه در آسمانها و زمين است از آن اوست، هيچ دليلي بر اين (ادعا) نداريد، آيا به خداوند چيزي نسبت مي‌دهيد که نمي‌دانيد!. ﴿68﴾ بگو: به راستي آنان که بر خدا دروغ مي‌بندند رستگار نمي‌شوند. ﴿69﴾ بهره‌اي ازاين دنيا است، سپس بازگشت‌شان به‌سوی ماست، و آنگاه ما عذاب سخت را به سبب کفري که مي‌ورزيدند به آنان مي‌چشانيم. ﴿70﴾

۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٧٢ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ٧٣ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ نَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٧٤ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِ‍َٔايَٰتِنَا فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ٧٥ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧٦ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمۡۖ أَسِحۡرٌ هَٰذَا وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ٧٧ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ٧٨

و سرگذشت نوح را برای آنان بخوان، آنگاه که به قوم خود گفت: «اي قوم من! اگر ماندنِ من و پند دادنم به آيات خدا بر شما گران مي‌آيد، پس بر خدا توکل نموده‌ام. تصميم قاطع بگيريد و انبازان خود را حاضر کنيد سپس کارتان نبايد بر خودتان پوشيده باشد. سپس آنچه را که مي‌خواهيد در حق من انجام دهيد، دریغ نکنيد و مرا مهلت ندهيد. ﴿71﴾ و اگر (از دعوت من) روي گردانديد (به من زياني نمي‌رسانيد) و از شما پاداشي نخواسته بودم، مزد و پاداش من جز بر خدا نيست، و فرمان داده شده‌ام که از تسليم شدگان باشم. ﴿72﴾ پس او را تکذيب کردند و او و کساني را که با وي در کشتي بودند نجات داديم، و آنان را جانشين گردانيديم، و کساني را که آيات ما را تکذيب کردند، غرق نموديم. پس بنگر که سرانجام بيم داده شدگان چگونه شد؟. ﴿73﴾ آنگاه پس از او پيامبراني را به‌سوی قومشان فرستاديم، آنان برايشان دلايل روشن آوردند، اما ايشان هرگز بر آن نبودند به آنچه که پيش از اين تکذيب نموده بودند، ايمان بياورند. بدينسان دلهاي متجاوزان را مهر مي‌زنيم. ﴿74﴾ سپس بعد از آنان موسي و هارون را با آيات خود به‌سوی فرعون و سران قوم او فرستاديم ولي تکبر ورزيدند و گروهي گناهکار بودند. ﴿75﴾ و هنگامي‌که از نزد ما حق به آنان رسيد، گفتند: به راستی اين جادوي آشکاري است. ﴿76﴾ موسي گفت: آيا حق(ی ‌را) که به‌سوی شما آمده است سحر مي‌ناميد؟ آيا اين جادو است؟ و جادوگران رستگار نمي‌شوند. ﴿77﴾ گفتند: آيا پيش ما آمده‌اي تا ما را از چيزهايي که پدران و نياکان خود را بر آن نيافته‌ايم منصرف گرداني؟ و مي‌خواهيد دراين سرزمين بزرگي و مهتري براي شما دو نفر باشد؟ ما به شما ايمان نمي‌آوريم. ﴿78﴾

وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ٧٩ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ٨٠ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٨١ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٨٢ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٞ مِّن قَوۡمِهِۦ عَلَىٰ خَوۡفٖ مِّن فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِمۡ أَن يَفۡتِنَهُمۡۚ وَإِنَّ فِرۡعَوۡنَ لَعَالٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٨٣ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ٨٤ فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٥ وَنَجِّنَا بِرَحۡمَتِكَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٨٦ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٧ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيۡتَ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةٗ وَأَمۡوَٰلٗا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٨٨

و فرعون گفت: همۀ جادوگران ماهر و دانا را نزد من آوريد. ﴿79﴾ و هنگامي‌که جادوگران آمدند، موسي به آنان گفت: آنچه شما مي‌خواهيد بيافکنيد، بياندازيد. ﴿80﴾ و هنگامي که افکندند، موسي گفت: آنچه را آورده‌ايد جادو است، همانا خداوند آن‌را باطل خواهد کرد، بدون شک خداوند کار تباهکاران را شايسته و سودمند نمي‌گرداند. ﴿81﴾ و خداوند با سخنان خود حق را پايدار و ماندگار مي‌نمايد گرچه کافران نپسندند. ﴿82﴾ پس هیچ‌کس به موسي ايمان نياورد مگر جواناني از بني‌اسرائيل (آن هم) با ترس از فرعون و سرانشان که مبادا آنان را از اين دين برگردانند. بي‌گمان فرعون در زمين طغيان کرده بود و از زمرۀ متجاوزان بود. ﴿83﴾ و موسي گفت: اي قوم من! اگر شما به خدا ايمان آورده‌ايد پس بر او توكل كنيد اگر خود را به او تسليم كرده‌ايد. ﴿84﴾ پس مؤمنان گفتند: برخدا توكل مي‌كنيم، پروردگارا! ما را دستخوش فتنة ستمكاران مگردان. ﴿85﴾ و ما را به فضل و رحمت خود از گروه كافران رهايي بخش. ﴿86﴾ و به موسي و برادرش وحي كرديم كه براي قوم خود خانه‌هايي در مصر برگزينند و خانه‌هايتان را محل برگزاري نماز قرار دهيد، و نماز را بر پا داريد و مؤمنان را مژده بده. ﴿87﴾ و موسي گفت: پروردگارا! تو به فرعون و سران قومش در دنيا زينت و اموال داده‌اي، پروردگارا تا (مردم را) از راه تو گمراه سازند. پروردگارا! مالهايشان را نابود نما و بر دلهايشان (بند قسوت) را محكم كن تا ايمان نياورند مگر آنكه به عذاب دردناك گرفتارآيند. ﴿88﴾

قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ٨٩ ۞وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٩٠ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٩١ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ٩٢ وَلَقَدۡ بَوَّأۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدۡقٖ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ٩٣ فَإِن كُنتَ فِي شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡ‍َٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ٩٤ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٩٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٩٦ وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٩٧

(خداوند) فرمود: دعاي شما پذيرفته شد، پس پايداري كنيد و از راه كساني پيروي نكنيد كه نادانند. ﴿89﴾ و بني‌اسراييل را از دريا عبور داديم، آنگاه فرعون و لشكريانش از روي ستم و تجاوزكاري در پي ايشان راه افتادند تا هنگامي كه غرقاب فرعون را در خود گرفت، گفت: ايمان آوردم كه معبودي نيست مگر كسي كه بني‌اسراييل به او ايمان آورده‌اند و من از فرمان برداران هستم. ﴿90﴾ آيا اكنون (ايمان مي‌آوري) حال آنكه قبلاً نافرماني مي‌كردي و از تباهكاران بودي؟!. ﴿91﴾ پس امروز ما لاشة تو را مي‌رهانيم تا براي كساني كه پس از تو مي‌آيند ماية عبرتي باشي، بي‌گمان بسياري از مردم از آيات ما غافل و بي‌خبرند. ﴿92﴾ و بني‌اسراييل را در جايگاه خوب و پسنديده‌اي جاي داديم و از پاكيزه‌ها بديشان روزي داديم. و اختلاف نورزيدند مگر وقتي كه دانش و آگاهي به آنان رسيد. بي‌گمان پروردگارت روز قيامت دربارة چيزي كه در آن اختلاف داشتند در ميان آنان داوري مي‌كند. ﴿93﴾ پس اگر دربارة چيزي كه بر تو نازل كرده‌ايم، در شك و ترديد هستي از آنان كه پيش از تو كتاب مي‌خواندند بپرس. بي‌گمان از سوي پروردگارت حق براي تو آمده است. پس، از شك كنندگان مباش. ﴿94﴾ و نيز ازآنان مباش كه آيات خدا را تكذيب كردند، آنگاه از زيانكاران خواهي بود. ﴿95﴾ بي‌گمان آنان كه حكم پروردگارت بر آنان تحقق يافته است ايمان نمي‌آورند. ﴿96﴾ وگرچه هر نشانه‌اي برايشان بيايد (ايمان نمي‌آورند) تا زماني كه عذاب دردناك را ببينند. ﴿97﴾

فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ٩٨ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٩٩ وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تُؤۡمِنَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ١٠٠ قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ١٠١ فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ١٠٢ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٠٣ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٠٤ وَأَنۡ أَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٥ وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٦

و مردم هيچ شهري ايمان نياوردند كه ايمانشان به آنان سودي رساند مگر قوم يونس كه چون ايمان آوردند عذاب رسوايي را در زندگي دنيا از آنان برطرف نموديم و آنان را تا مدتي برخوردار كرديم. ﴿98﴾ و اگر پروردگارت مي‌خواست همة آنان كه در زمين‌اند جملگي ايمان مي‌آوردند، آيا مي‌تواني مردمان را مجبور سازي كه ايمان بياورند؟. ﴿99﴾ و هيچ كس نمي‌تواند ايمان بياورد مگر آنكه خدا اجازه دهد، و بر آنان كه نمي‌فهمند پليدي قرار مي‌دهد. ﴿100﴾ بگو: بنگريد كه چه چيزي در آسمانها و زمين است؟ اما آيات و بيم دادنها به گروهي كه ايمان نمي‌آورند سودي نمي‌بخشد. ﴿101﴾ پس آيا جز مانند مصيبت‌هاي پيشينيان را انتظار مي‌كشند؟ بگو: پس چشم به راه باشيد، من نيز با شما از چشم به راهانم. ﴿102﴾ سپس پيامبران خود و مؤمنان رانجات مي‌دهيم و اين حق است بر ما. ﴿103﴾ بگو: اي مردم! اگر شما دربارة آيين من در شك و ترديد هستيد، من كساني را نمي‌پرستم كه شما به غير از خدا مي‌پرستيد، بلكه خداوندي را مي‌پرستم كه شما را مي‌ميراند، و فرمان يافته‌ام از مؤمنان باشم. ﴿104﴾ و (به من فرمان داده شده است) كه به آييني رو كن كه خالي از هرگونه شرك و انحرافي است، و از مشركان مباش. ﴿105﴾ و به غير از خدا كسي (و چيزي) را مخوان كه سودي به تو نمي‌بخشد و زياني به تو نمي‌رساند، اگر چنين كني از ستمكاران و مشركان خواهي شد. ﴿106﴾

وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٧ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ١٠٨ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ١٠٩

# سُورَةُ هُودٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٤ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥

و اگر خداوند زياني به تو برساند هيچ كس جز او نمي‌تواند آن را برطرف گرداند، و اگر خيري در حق تو بخواهد هيچ كس نمي‌تواند فضلش را از تو برگرداند، آن را به هر كس از بندگانش كه بخواهد مي‌رساند و او آمرزنده و مهربان است. ﴿107﴾ بگو: اي مردم! براي شما از سوي پروردگارتان حق آمده است، پس هر كس راه يابد فقط خودش راهياب مي‌شود، و هر كس گمراه شود فقط به زيان خود گمراه مي‌شود، و من بر شما نگاهبان نيستم. ﴿108﴾ و از آنچه به تو وحي مي‌شود پيروي كن، و شكيبا باش، تا آنكه خداوند داوري كند و او بهترين داوران است. ﴿109﴾

سوره هود

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف لام را. اين كتابي است كه آيات آن استوار و محكم گرديده، سپس از سوي خداوند حكيم و آگاه تشريح و تبيين شده است. ﴿1﴾ اينكه جز خدا را نپرستيد كه من از سوي او براي شما هشدار دهنده و مژده دهنده هستم. ﴿2﴾ و اينكه از پروردگارتان آمرزش بخواهيد و به‌سوی او برگرديد و توبه كنيد تا شما را تا زماني معين به طرز نيكويي بهره‌مند سازد، و تا به هر صاحب فضلي فضل و احسانش را بدهد. و اگر روي بگردانيد من بر شما از عذاب روز بزرگي بيمناكم. ﴿3﴾ بازگشتتان به‌سوی خداست و او بر همه چيزي تواناست. ﴿4﴾ هان! آنان سينه‌هايشان را كج مي‌كنند تا خويشتن را از خدا پنهان دارند. هان! آنان هنگامي كه خود را با جامعه‌هايشان مي‌پوشانند خداوند آنچه را كه پنهان مي‌دارند و آنچه را که آشكار مي‌سازند مي‌داند، و او به راز دلها داناست. ﴿5﴾

۞وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَ‍ُٔوسٞ كَفُورٞ ٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّ‍َٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ ١٠ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١١ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢

و هيچ جنبده‌اي در زمين نيست مگر اينکه روزيِ آن بر عهدۀ خداست، و قرارگاه و محل اياب و ذهابشان را مي‌داند. همۀ اينها در کتاب روشني ثبت است. ﴿6﴾ و او خدايي است که آسمانها و زمين را در شش روز آفريد و عرشش بر آب بود، تا شما را بيازمايد که چه کسي کارهاي نيکوتر انجام مي‌دهد، و اگر بگويي شما پس از مرگ برانگيخته مي‌شويد، کافران مي‌گويند: اين سخن جز جادوي آشکار نيست. ﴿7﴾ و اگر عذاب را تا مدت زمان محدودي به تأخير اندازيم، مي‌گويند: چه چيز آن‌را باز مي‌دارد؟ آگاه باشيد روزي که عذاب به سراغ آنان بيايد از آنان بازداشته نمي‌شود، و چيزي را که مسخره مي‌کردند آنان را دربر مي‌گيرد. ﴿8﴾ و اگر به انسان از سوي خود رحمتي بچشانيم سپس آن را از او بستانيم بسي نااميد و ناسپاس گردد. ﴿9﴾ و اگر بعد از رنج و ناخوشي که به انسانها رسيده است خوشي و نعمت بدو برسانيم، مي‌گويد: بديها و سختي‌ها از من دور شدند و بسي شادمان شده و فخر فروشي مي‌کند. ﴿10﴾ مگر کساني که شکيبايي ورزند و کارهاي شايسته انجام دهند، اينان آمرزش و پاداش بزرگي دارند. ﴿11﴾ مبادا برخي از چيزهايي را که به تو وحي مي‌شود رها کني و از اينکه مي‌گويند: چرا گنجي بر او فرستاده نشده است يا چرا فرشته‌اي با او نيامده است دلتنگ و ناراحت شوي، تو تنها بيم دهنده هستي و خداوند بر همه چيز مراقب و نگاهبان است. ﴿12﴾

أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣ فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا وَهُمۡ فِيهَا لَا يُبۡخَسُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٦ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٧ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ١٩

مي‌گويند: آن را خودش ساخته است، و به دروغ به خدا نسبت مي‌دهد. بگو: اگر راستگو هستيد ده سورۀ دروغين همانند آن را بياوريد و غير از خدا هرکس را که مي‌توانيد به ياري فراخوانيد. ﴿13﴾ پس اگر سخن شما را نپذيرفتند، بدانيد که اين قرآن همراه با علم الهي نازل شده است و معبود به حقي جز او نيست، پس آيا شما فرمانبردار مي‌گرديد؟. ﴿14﴾ کساني که زندگاني دنيا و زينت آن را بخواهند اعمالشان را در اين جهان تمام و کمال به انها مي‌دهيم و آنان در آنجا کاستي نبينند. ﴿15﴾ ايشان کساني‌اند که در آخرت جز آتش بهره‌اي ندارند و آنچه در دنيا کرده بودند ضايع و هدر مي‌رود، و کارهايشان پوچ و باطل است. ﴿16﴾ آيا کسي‌که دليل و حجت روشني از سوي پروردگارش دارد، و گواهي از سوي خدا به دنبال آن مي‌آيد، و قبل از قرآن (هم) کتاب موسي پيشوا و رحمت بوده است (مانند کسي است که در تاريکي‌ها به سر مي‌برد)؟! اينان (که در پي کشف حقايقند) به آن ايمان مي‌آورند، و هرکس از گروهها به آن کفر بورزد ميعادگاه او آتش است. پس دربارۀ آن به خود شک و ترديدي راه مده، بي‌گمان آن (قرآن) حق است و از سوي پروردگارت آمده است ولي بيشتر مردم ايمان نمي‌آورند. ﴿17﴾ و کيست ستمگرتر از کسي‌که بر خدا دروغ ببندد؟ آنان به پيشگاه پروردگارشان عرضه مي‌گردند و گواهان مي‌گويند: اينانند کساني که بر پروردگار خود دروغ بسته‌اند. هان! نفرين بر ستمکاران باد. ﴿18﴾ آن ستمکاراني که(مردم را) از راه خدا باز مي‌دارند و آن‌را کج و نادرست نشان مي‌دهند و آنان منکر آخرتند. ﴿19﴾

أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ٢٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢١ لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٣ ۞مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٤ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢٥ أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ٢٦ فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۢ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ٢٧ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ٢٨

ايشان چنان نيستند که بتوانند در دنيا (خدا را) ناتوان و درمانده سازند و آنان به غير از خدا دوستان ياوراني ندارند، عذاب براي آنان دو چندان خواهد شد (و آنان) نمي‌توانستند بشنوند و ببينند. ﴿20﴾ اينان کساني‌اند که خودشان را زيانبار کردند و آنچه به دروغ به هم مي‌بافتند از آنان گم و ناپديد گرديد. ﴿21﴾ مسلّماً آنان در آخرت زيانکارترند. ﴿22﴾ بي‌گمان کساني‌که ايمان آوردند و کارهاي شايسته انجام دادند و در برابر خداي خود فروتني کردند، اينان بهشتي‌اند، آنان در آن جاودانه مي‌ماند. ﴿23﴾ حال اين دو گروه مانند کور و کر، و بينا و شنواست، آيا حال اين دو گروه يکي است؟ آيا پند نمي‌پذيريد؟!. ﴿24﴾ و به‌راستي که ما نوح را به‌سوی قومش فرستاديم (و گفت): همانا من براي شما بيم دهنده‌اي آشکار هستم. ﴿25﴾ که جز خداوند را پرستش نکنيد، بدون شک من از عذاب روز دردناک بر شما مي‌ترسم. ﴿26﴾ سران کافر قوم او گفتند: تو را جز بشري همچون خودمان نمي‌بينيم، و ما مي‌بينيم که جز افراد فرومايه و کوتاه فکرِ ما کسي از تو پيروي نکرده‌اند، و شما هيچ فضل و برتري بر ما نداريد، بلکه شما را دروغگو مي‌پنداريم. ﴿27﴾ گفت: اي قوم من! به من بگوييد اگر دليلي روشن از سوي پروردگارم داشته باشم و رحمتي از نزد خود به من داده باشد و اين رحمت الهي بر شما پنهان مانده باشد، آيا مي‌توانم شما را به پذيرش آن وادارم درحاليکه شما دوستش نمي‌داريد؟. ﴿28﴾

وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ٢٩ وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣٠ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣١ قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا يَأۡتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنفَعُكُمۡ نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ أَنۡ أَنصَحَ لَكُمۡ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡۚ هُوَ رَبُّكُمۡ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٣٤ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ ٣٥ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ٣٦ وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ٣٧

و اي قوم من! در مقابل (رساندن) آن (دعوت) از شما چيزي نمي‌خواهم، چرا که پاداش من جز بر خدا نيست. و من مؤمنان را نمي‌رانم، آنان خداي خود را ملاقات مي‌کنند ولي من شما را گروهي نادان مي‌بينم. ﴿29﴾ و اي قوم من! اگر مؤمنان را طرد کنم چه کسي مرا در برابر «الله» ياري مي‌کند؟ آيا پند نمي‌پذيريد؟. ﴿30﴾ و من به شما نمي‌گويم که خزاين خدا در دست من است. و غيب نمي‌دانم. و نمي‌گويم که من فرشته هستم، و به آنان که در نظر شما خوار مي‌آيند نمي‌گويم خداوند خيري به آنان نخواهد داد. خداوند به آنچه در دلهاي آنان است آگاه‌تر است در اين صورت من از زمرۀ ستمکاران خواهم بود. ﴿31﴾ گفتند: اي نوح! به راستي که با ما جر و بحث کردي و جر و بحث را به درازا کشاندي، پس اگر راست مي‌گويي آنچه را که ما را از آن مي‌ترساني به ما برسان. ﴿32﴾ گفت: خداوند اگر بخواهد آن را براي شما مي‌آورد، و شما نمي‌توانيد خدا را درمانده کنيد. ﴿33﴾ و اگر بخواهم شما را اندرز بگويم، اندرز من - چنانچه خداوند بخواهد شما را گمراه سازد - به شما سودي نمي‌رساند، و او پروردگارتان است و به‌سوی او باز گردانده مي‌شويد. ﴿34﴾ آيا مي‌گويند که (محمد) اين (قرآن) را از پيش خود ساخته است؟ بگو: اگر آن را از پيش خود ساخته باشيم گناهش برگردن من است، و من از گناهي که مي‌کنيد بيزارم. ﴿35﴾ و به نوح وحي شد که از قومت جز آنان که ايمان آورده‌اند کسي ايمان نخواهد آورد، بنابراين بر آنچه مي‌کنند غمگين مباش. ﴿36﴾ و زير نظر ما و به فرمان ما کشتي بساز، و با من دربارۀ ستمگران گفتگو مکن. بي‌گمان آنان غرق خواهند شد. ﴿37﴾

وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ ٣٨ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ ٣٩ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ٤٠ ۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ٤١ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٢ قَالَ سَ‍َٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ٤٣ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٤٥

و نوح کشتي را مي‌ساخت، و هرگاه گروهي از اشراف قومش بر او مي‌گذشتند و او را مسخره مي‌کردند، مي‌گفتند: اگر شما ما را مسخره مي‌کنيد ما هم همانگونه شما را مسخره خواهيم کرد. ﴿38﴾آنگاه خواهيد دانست که عذاب رسوا کننده و شکنجۀ هميشگي از آنچه کسي خواهد شد. ﴿39﴾ تا آنگاه که فرمان ما در رسيدن و آب از تنور فوران کرد، گفتیم: از هر جنسي دو تن (نر و ماده) در آن سوار کن و خاندان خود را، مگر کساني که فرمان هلاک آنان از پيش صادر شده است. و کساني را در آن اسکان بده که ايمان آورده‌اند، و جز افراد اندکي بدو ايمان نياورده بودند. ﴿40﴾ و گفت: سوار کشتي شويد، روان شدنش و لنگر انداختنش به نام خداست، بي‌گمان پروردگارم آمرزنده و مهربان است. ﴿41﴾ و کشتي آنان را در موجي کوه آسا (با خود) مي‌برد، و نوح پسرش را درحاليکه در کناري بود فرياد زد (و فرمود): پسر جان! با ما سوار شو، و با کافران مباش. ﴿42﴾ گفت: به کوهي پناه خواهم برد که مرا از آب محفوظ دارد (نوح) گفت: امروز هيچ پناه دهنده‌اي از عذاب خدا نيست مگر کسي که مشمول رحمت خدا گردد. و موج ميان آنان حايل آمد و (پسر) از غرق شدگان گرديد. ﴿43﴾ و گفته شد: اي زمين! آبت را فرو بر، و اي آسمان! از باريدن بايست. و آب فرونشانده شد و فرمان اجرا گرديد و کشتي بر کوه جودي پهلو گرفت و گفته شد: نابود باد گروه ستمکاران. ﴿44﴾ و نوح پروردگارش را صدا زد و گفت: پروردگارا! پسرم از خاندان من است و وعدۀ تو راست است و تو (داورترين داوران و) دادگرترين دادگراني. ﴿45﴾

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡ‍َٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٤٦ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡ‍َٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٤٧ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ٤٨ تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ٤٩ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ ٥٠ يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٥١ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ٥٢ قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ٥٣

گفت: اي نوح! او از خاندان تو نيست، به راستي که اين، عمل ناشايست است، بنابراين آنچه را که از آن آگاه نيستي از من مخواه. من به تو پند مي‌دهم که از نادانان نباشي. ﴿46﴾ گفت: پروردگارا! من به تو پناه مي‌برم از اينکه چيزي را از تو بخواهم که بدان آگاه نباشم، و اگر مرا نيامرزي و بر من رحم ننمائي از زيان کاران خواهم بود. ﴿47﴾ گفته شد: اي نوح! به سلامتي از سوي ما و همراه با برکت‌هاي فرود آمده بر تو و بر امت‌هايي که با تو هستند فرود آي، ملت‌ها و گروه‌هاي ديگري را از نعمت‌ها بهره‌مند خواهيم کرد، سپس عذابي دردناک از سوي ما بدانان مي‌رسد. ﴿48﴾ اين از خبرهاي غيب است که آن را به تو وحي مي‌کنيم. تو و قومت پيش از اين آن را نمي‌دانستيد، پس شکيبايي کن که سرانجام از آن پرهيزگاران است. ﴿49﴾ و به‌سوی عاد برادرشان هود را فرستاديم، گفت: اي قوم من! خدا را بپرستيد که جز او معبودي نداريد. شما دروغگوياني بيش نيستيد. ﴿50﴾ اي قوم من! در برابر (تبليغ رسالت و بيان) آن پاداشي از شما نمي‌خواهم، پاداش من تنها بر عهدۀ کسي است که مرا آفريده است، آيا نمي‌فهميد؟. ﴿51﴾ و اي قوم من! از پروردگارتان آمرزش بخواهيد، آنگاه به‌سوی او برگرديد تا آسمان را بر شما ريزنده و بارنده کند و تواني بر توانتان بيافزاييد و گناهکارانه روي برنتابيد. ﴿52﴾ گفتند: اي هود! تو دليلي براي ما نياورده‌اي و ما به خاطر سخن تو خدايان خود را ترک نخواهيم کرد و به تو ايمان نمي‌آوريم. ﴿53﴾

إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ٥٤ مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٦ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡ‍ًٔاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ٥٧ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٥٨ وَتِلۡكَ عَادٞۖ جَحَدُواْ بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ٥٩ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ ٦٠ ۞وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ٦١ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٦٢

جز اين چيزي دربارۀ تو نمي‌گوييم که يکي از خدايان ما به تو بلايي رسانده است. گفت: خدا را گواه مي‌گيرم و شما (هم) گواه باشيد که من از آنچه شما مي‌پرستيد و شريک خدا مي‌سازيد بيزارم. ﴿54﴾ به جز خدا (از تمامي معبودانتان متنفرم، پس) همگي به نيرنگ و چاره‌جويي بپردازيد و مرا مهلت ندهيد. ﴿55﴾ من بر خداوند، پروردگار خود و پروردگار شما توکل نموده‌ام، هيچ جنبده‌اي نيست مگر اينکه خداوند بر او تسلّط دارد، بي‌گمان پروردگارم بر راه راست قرار دارد. ﴿56﴾ پس اگر روي بگردانيد من آنچه را که با آن به‌سوی شما مأمور شدم به شما رساندم، پروردگارم قومي ديگر را به جاي شما مي‌نشاند، و شما کمترين زياني به او نمي‌رسانيد. همانا پروردگارم بر همه چيز نگاهبان است. ﴿57﴾ و هنگامي که فرمان ما در رسيد هود و کساني را که همراه او ايمان آورده بودند به (واسطۀ) رحمتي از جانب خويش نجات داديم و ايشان را از عذاب سخت و شديد رهانيديم. ﴿58﴾ و اين قوم عاد بودند که آيات پروردگارشان را انکار کردند و از فرستادگانش سرپيچي نمودند، و از دستور هر سرکش ستيزه‌جویی پيروي کردند. ﴿59﴾ و در اين دنيا دچار نفرين شدند و در روز قيامت نيز هان! عاد به خداي خود کافر شدند. هان بر عاد قوم هود نفرين باد. ﴿60﴾ و به‌سوی ثمود برادرشان صالح را فرستاديم. گفت: اي قوم من! خدا را بپرستيد که معبودي جز او براي شما وجود ندارد، اوست که شما را از زمين آفريده، و شما را به آباد کردن آن گمارده است. پس، از او آمرزش بخواهيد و به‌سوی او برگرديد، بي‌گمان پروردگارم نزديک و اجابت کننده‌(ی دعا) است. ﴿61﴾ گفتند: اي صالح! پيش از اين مايۀ اميد ما بودي، آيا ما را از پرستش چيزي باز مي‌داري که پدران ما آن را عبادت مي‌کردند؟ به راستي از آنچه ما را به‌سوی آن دعوت مي‌کني سخت در شک و ترديد هستيم. ﴿62﴾

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ٦٣ وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ ٦٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ٦٥ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ٦٦ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٦٧ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ٦٨ وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ٦٩ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ٧٠ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ٧١

گفت: اي قوم من! به من بگوييد اگر از سوي پروردگارم دليل روشني داشته باشم و از جانب خود رحمتي به من ارزاني داشته باشد، حال اگر از فرمان او سرپيچي کنم چه کسي در برابر (کيفر) خدا من را ياري خواهد کرد؟ شما که جز زيان بر من نمي‌افزاييد؟. ﴿63﴾ و اي قوم من! اين شتر خداست، و براي شما معجزه‌اي است، پس آن را بگذاريد تا در زمين خدا بچرد، و هيچ گزندي به او نرسانيد که هر چه زودتر به عذاب سختي گرفتار مي‌آييد. ﴿64﴾ پس آنان شتر را پي زدند و صالح بديشان گفت: سه روز در خانه و کاشانۀ خود بهره‌مند گرديد، اين وعده‌اي است که دروغي در آن نيست. ﴿65﴾ پس هنگامي که فرمان ما در رسيد صالح و کساني را که همراه او ايمان آورده بودند به (سبب) رحمتي از سوي خويش نجات داديم و از خاري و رسوايي آن روز رهانيديم، بي‌گمان پروردگارت نيرومند و چيره است. ﴿66﴾ و صداي شديدي افراد ستمکار را فرا گرفت، و در خانه و کاشانۀ خود خشکيدند و بر چهره افتادند. ﴿67﴾ آن چنانکه گويي هرگز در آنجا نبودند، آري، قوم ثمود پروردگارشان را انکار کردند. هان! نفرين بر ثمود باد. ﴿68﴾ و همانا فرستادگان ما همواره با مژدگاني پيش ابراهيم آمدند. سلام گفتند، ابراهيم جواب سلامشان را داد، آنگاه طولي نکشيد که گوساله‌اي بريان آورد. ﴿69﴾ هنگامي که ديد دستشان به‌سوی آن دراز نمي‌شود اين کار را از آنان ناپسند (و ناشناخته) دانست (و آن را بر خلاف آنچه که از يک مهمان انتظار مي‌رود دانست) و در دل خود( نسبت به آنان) ترسي يافت، گفتند: مترس، ما به‌سوی قوم لوط فرستاده شده‌ايم. ﴿70﴾ و همسرش ايستاده بود و خنديد، آنگاه او را مژده اسحاق و به دنبال وي يعقوب داديم. ﴿71﴾

قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ ٧٢ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ٧٣ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنۡ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلرَّوۡعُ وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ٧٤ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ ٧٥ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ٧٦ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ٧٧ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْيَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ٧٨ قَالُواْ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنۡ حَقّٖ وَإِنَّكَ لَتَعۡلَمُ مَا نُرِيدُ ٧٩ قَالَ لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ٨٠ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ٨١

گفت: واي بر من! آيا من که پيرزنم و اين (هم) شوهرم است و پير شده است فرزند به دنيا خواهم آورد؟ اين چيزي شگفت آور است. ﴿72﴾ گفتند: آيا از کار خود به شگفت مي‌آيي؟ رحمت خدا و برکاتش بر شماست از اهل بيت (نبوت و رسالت)، بي‌گمان او ستوده و بزرگوار است. ﴿73﴾ پس هنگامي که ترس از ابراهيم دور شد و مژده بدو رسيد، دربارۀ قوم لوط با فرستادگان ما به مجادله پرداخت. ﴿74﴾ همانا ابراهيم بسي بردبار، آه کشنده و توبه کار بود. ﴿75﴾ اي ابراهيم! از اين (مجادله) دست بکش چرا که عذاب پروردگارت در رسيده است و به راستي برايشان عذابي بی‌بازگشت خواهد آمد. ﴿76﴾ و هنگامي که فرستادگان ما پيش لوط آمدند از آنان اندوهگين شد و از اينکه قدرت دفاع از ايشان را نداشت سخت دلتنگ شد و گفت: امروز روز بسيار سختي است. ﴿77﴾ و قومش شتابان به‌سوی او آمدند، و پيش از آن کارهاي زشت انجام مي‌دادند، گفت: اي قوم من! آنها دختران من هستند، و براي شما پاکيزه‌ترند، پس از خداوند بترسيد و دربارۀ مهمانانم مرا رسوا نکنيد. آيا در ميان شما مردي راهياب و راهنما يافت نمي‌شود؟. ﴿78﴾ گفتند: تو كه مي‌داني ما به دخترانت نيازي نداريم، و مي‌داني كه چه چيزي مي‌خواهيم. ﴿79﴾ گفت: اي كاش بر شما توانايي داشتم! يا اينكه پناهگاه محكمي داشتم و به آن پناه مي‌بردم. ﴿80﴾ گفتند: اي نوح! ما فرستادگان پروردگارت هستيم، آنان به تو نخواهند رسيد، خانواده‌ات را در پاسي از شب ببر و نبايد كسي از شما به پشت سر خود بنگرد، مگر همسرت كه هر آنچه به آنان برسد به او (هم) خواهد رسيد، همانا موعد ايشان صبح است، آيا صبح نزديك نيست. ﴿81﴾

فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ٨٢ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ٨٣ ۞وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ٨٤ وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٨٥ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ٨٦ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ٨٧ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ٨٨

و هنگامي كه فرمان ما در رسيد آن را زيرورو نموديم و آنجا را با سنگ گل و (به طور) پياپي سنگباران كرديم. ﴿82﴾ سنگ‌هايي كه از سوي پروردگارت نشان‌دار بودند و اين چنين سنگ‌هايي از ستمكاران دور نيست. ﴿83﴾ و به‌سوی قوم مدين برادرشان شعيب را فرستاديم، گفت: اي قوم من! خدا را بپرستيد، شما جز او معبود (راستيني) نداريد، و از پيمانه و ترازو مكاهيد، من شما را خوب و در آسايش مي‌بينم، و من بر شما از عذاب روز فراگير مي‌ترسم. ﴿84﴾ و اي قوم من! پيمانه و ترازو را دادگرانه و به تمام و كمال دهيد و از چيزهاي مردم نكاهيد، و در زمين فساد و تباهي نكنيد. ﴿85﴾ (اي قوم من!) چيزي را كه خداوند (ازمال حلال برايتان) باقي مي‌گذارد. برايتان بهتر است، اگر مؤمن هستيد، و من بر شما نگاهبان نيستم. ﴿86﴾ گفتند: اي شعيب! آيا نمازت به تو فرمان مي‌دهد كه آنچه را پدرانمان مي‌پرستيدند رها سازيم يا نتوانيم در اموال خود آن‌گونه كه مي‌خواهيم تصرف كنيم؟ بي‌گمان تو بردبار و خردمند هستي. ﴿87﴾ گفت: اي قوم من! به من بگوييد اگر دليل آشكاري از پروردگارم داشته باشم و از سوي خود رزق و روزي خوبي به من داده باشد (آيا مي‌توانم به خلاف دستورات او عمل كنم؟)، و نمي‌خواهم شما را از چيزي نهي كنم و خودم مرتكب آن شوم. من تا آنجا كه مي‌توانم جز اصلاح چيزي را نمي‌خواهم، و توفيق من هم جز با خدا نيست، و بر او توكل نموده‌ام و به‌سوی او باز مي‌گردم. ﴿88﴾

وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ ٨٩ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ٩٠ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ٩١ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ٩٢ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ كَٰذِبٞۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ٩٣ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩٤ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ ٩٥ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٩٦ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ٩٧

و اي قوم من ! مخالف با من، شما را بر آن ندارد كه همان بلائي به شما برسد كه به قوم نوح يا قوم هود يا قوم صالح رسيد، و قوم لوط از شما دور نيستند. ﴿89﴾ و از پروردگارتان آمرزش بخواهيد سپس به‌سوی او برگرديد، بي‌گمان پروردگارم مهربان (و) دوستدار است. ﴿90﴾ گفتند:‌ اي شعيب! بسياري از آنچه را كه مي‌گويي نمي‌فهميم و ما تو را در ميان خود ناتوان مي‌بينيم، و اگر قبيله‌ات نبود تو را سنگسار مي‌كرديم، و تو پيش ما گرانقدر نيستي. ﴿91﴾ گفت: اي قوم من! آيا قبيله‌ام در نزد شما از خداوند گرامي‌تر است؟ و خدا را پشت سر خويش انداخته و فراموش كرده‌ايد، بي‌گمان پروردگارم به آنچه مي‌كنيد احاطه دارد. ﴿92﴾ و اي قوم من بر روش و شيوة خودتان عمل كنيد، من نيز (به شيوة خود) عمل مي‌كنم، به زودي خواهيد دانست كه عذاب رسوا كننده به چه كسي مي‌رسد، (و خواهيد دانست) چه كسي دروغگو است، چشم براه باشيد من هم چشم براهم. ﴿93﴾ و هنگامي كه فرمان ما در رسيد شعيب و كساني را كه همراه او ايمان آورده بودند به رحمتي از سوي خود نجات داديم، و صدايي مرگبار ستمكاران را در گرفت، پس در خانه و كاشانة خود خشكيدند و از پاي درآمدند. ﴿94﴾ (چنانكه) گويي هرگز در آنجا نبودند، هان! نفرين و لعنت بر قوم مدين باد همانطور كه قوم ثمود نفرين شدند. ﴿95﴾ و به‌راستي موسي را همراه با نشانه‌هاي خود و دليل روشن فرستاديم. ﴿96﴾ به سوي فرعون و اشراف و رؤسايش (فرستاديم) پس آنان از فرمان فرعون پيروي كردند درحاليكه فرمان فرعون راست، و ماية هدايت نبود. ﴿97﴾

يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ٩٨ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ ٩٩ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَۖ مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ ١٠٠ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡۖ فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ ١٠١ وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّمَنۡ خَافَ عَذَابَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ١٠٣ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٖ مَّعۡدُودٖ ١٠٤ يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ فَمِنۡهُمۡ شَقِيّٞ وَسَعِيدٞ ١٠٥ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ١٠٧ ۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ١٠٨

فرعون در روز قيامت پيشاپيش قوم خود حركت كرده، آنگاه آنان را به آتش درخواهد آورد، چه بد جايگاهي است كه بدان وارد مي‌شوند!. ﴿98﴾ در اين دنيا و در روز قيامت نفرين بدرقة راه آنان است. چه بد عطائي (به آنان) داده مي‌شود!. ﴿99﴾ اين از خبرهاي شهرهايي است كه براي تو بازگو مي‌كنيم، برخي از اين شهرها هنوز باقي هستند و برخي از بيخ بركنده شده‌اند. ﴿100﴾ و ما بر آنان ستم نكرديم، بلكه خودشان بر خويشتن ستم كردند، و معبودانشان كه به غير از خدا مي‌پرستيدند و به فرياد مي‌خواندند وقتي كه فرمان پروردگارت در رسيد چيزي را از آنان دفع نكردند، و بر آنان جز نابودي نيافزودند. ﴿101﴾ و عذاب پروردگارت چنين است هرگاه شهرهايي را عقاب دهد كه مردمانشان ستمگر باشند، به راستي عذاب خدا دردناك و سخت است. ﴿102﴾ به راستي در اين براي كسي كه از عذاب آخرت بترسد نشانه‌اي است، آن روزي است كه مردم در آن گرد آورده مي‌شوند و آن روز روزي است كه (اهوال و صحنه‌هاي وحشت‌انگيزش) مشاهده مي‌گردد. ﴿103﴾ و آنرا مگر تا مدتي معيّن به تاخير نمي‌اندازيم. ﴿104﴾ روزي که (قيامت) فرا مي‌رسد هیچ‌کس جز به اذن او سخن نمي‌گويد، پس دسته‌اي از آنان بدبختند و دسته‌اي از آنان خوشبخت. ﴿105﴾ اما آنان که بدبختند در آتش‌اند، آنان در آنجا (در دم و بازدم خود) ناله دارند. ﴿106﴾ آنان که در آنجا تا زماني که آسمانها و زمين باقي است جاودانه مي‌مانند مگر مدت زماني که پروردگارت بخواهد، بي‌گمان پروردگار تو هر کاري را که بخواهد انجام مي‌دهد. ﴿107﴾ و اما کساني‌که خوشبخت‌اند در بهشت به سر مي‌برند و در آنجا تا زماني که آسمانها و زمين باقي است جاودانه‌اند مگر مدت زماني که پروردگارت بخواهد، بخشش بزرگي مي‌دهد که گسستني نيست. ﴿108﴾

فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّمَّا يَعۡبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبۡلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ غَيۡرَ مَنقُوصٖ ١٠٩ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١١٠ وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١١ فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطۡغَوۡاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٢ وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ١١٣ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤ وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١١٥ فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ١١٦ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ ١١٧

پس، از بطلان آنچه مي‌پرستند در ترديد مباش، اينان همان چيزهايي را مي‌پرستند که پدرانشان در گذشته مي‌پرستيدند، و ما بهرۀ آنان را بدون هيچ کم و کاستي به آنان خواهيم داد. ﴿109﴾ و به درستي که ما کتاب را به موسي داديم، آنگاه در آن اختلاف شد، و اگر سخن پروردگارت از پيش بر اين نرفته بود قطعاً در ميان آنان داوري مي‌شد و آنان سخت در شک و ترديدند. ﴿110﴾ و پروردگارت (سزاي) اعمال همگان را بی‌ کم و کا ست مي‌دهد و او به آنچه مي‌کنند آگاه است. ﴿111﴾ پس همانگونه که فرمان يافته‌ای استقامت کن و (نيز) کسي که همراه تو روي به خدا آورده است (بايد چنين کند) و سرکشي مي‌کنيد، بي‌گمان او به آنچه مي‌کنيد بيناست. ﴿112﴾ به ستمکاران گرايش پيدا نکنيد که آتش دوزخ به شما خواهد رسيد، و جز خدا دوستان و سرپرستاني نداريد، و ياري نمي‌گرديد. ﴿113﴾ و در دو طرف روز و در اوائل شب نماز بگزار، بي‌گمان نيکي‌ها بدي‌ها را از ميان مي‌برند. اين پندي است براي پندپذيران. ﴿114﴾ و شکيبايي کن که خداوند پاداشن نيکوکاران را ضايع نخواهد کرد. ﴿115﴾ در سده‌هاي قبل از شما اگر انسان‌هايي فاضل و نيکوکار را به وجود نمي‌آوردم که از فساد در روي زمين نهي مي‌کردند، اديان الهي به طور کلي از ميان مي‌رفتند، اما اين نوع انسان‌ها کم بودند و سرانجام نجاتشان دادم. و ستمکاران به دنبال خوشگذراني و تنعمي بودند که آنان را مغرور و فاسد کرده بود، گناهکار بودند. ﴿116﴾ و پروردگارت هرگز بر آن نبوده است که شهرها را از روي ستم ويران کند درحاليکه ساکنان آن جاها نيکوکاران باشند. ﴿117﴾

وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ١١٩ وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ١٢٠ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ ١٢١ وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ١٢٢ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٢٣

# سُورَةُ يُوسُفَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٣ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤

و اگر پروردگارت مي‌خواست مردمان را يک امت قرار مي‌داد، ولي همواره اختلاف دارند. ﴿118﴾ مگر کسي که خداوند به و رحم کرده باشد، و براي اين آنان را آفريده است، و سخن پروردگارت بر اين رفته است که قطعاً جهنم را از همگي جن و انس پر مي‌کنم. ﴿119﴾ و از اخبار پيامبران تمام آنچه را که بدان نياز داري بر تو مي‌خوانيم تا دلت را بدان استوار بداريم، در ضمن اين (سوره) براي تو حق آمده است، و براي مؤمنان پند و يادآوري (مهمي) است. ﴿120﴾ و به کساني که ايمان نمي‌آورند، بگو: بر شيوۀ خود عمل کنيد ما نيز عمل مي‌کنيم. ﴿121﴾ و چشم به راه باشيد، ما نيز چشم به راهيم. ﴿122﴾ و (آگاهي از) غيب آسمانها و زمين ويژۀ خداست، و همۀ کارها به او برمي‌گردد، پس او را بپرست، و بر او توکل کن، و پروردگارت از آنچه مي‌کنند غافل نيست. ﴿123﴾

سوره يوسف

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف، لام، را. اين آيه‌هاي کتاب روشن است. ﴿1﴾ ما آن‌را (به صورت) کتاب خواندني و (به زبان) عربی فرو فرستاديم باشد که شما دريابيد. ﴿2﴾ ما از طريق اين قرآن و از جانب خويش بهترين سرگذشها را براي تو بازگو مي‌کنيم، هر چند پيش از آن بي‌خبران بودي. ﴿3﴾ آنگاه که يوسف به پدرش گفت: اي پدر (عزيز)م، همانا من يازده ستاره و خورشيد و ماه را در خواب ديدم که برايم سجده مي‌برند!. ﴿4﴾

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦ ۞لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٨ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ١٠ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَالَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ١١ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ١٣ قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ١٤

گفت: فرزندم! خوابت را براي برادرانت بيان مکن که براي تو بدانديشي مي‌کنند، بي‌گمان شيطان دشمن آشکار انسان است. ﴿5﴾ و بدينسان پروردگارت تو را بر مي‌گزيند و تعبير خوابها را به تو مي‌آموزد و نعمت خود را بر تو و خاندان يعقوب کامل مي‌کند همانطور که پيش از اين بر پدرانت ابراهيم و اسحاق کامل نمود. بي‌گمان پروردگارت دانا و حکيم است. ﴿6﴾ بي‌گمان در (سرگذشت) يوسف و برادرانش براي پرسشگران نشانه‌هايي است. ﴿7﴾ هنگامي‌که گفتند: همانا يوسف و برادرش در نزد پدرمان از ما محبوبترند، حال آنکه ما گروهي نيرومند هستيم، بي‌گمان پدرمان در اشتباه آشکاري است. ﴿8﴾ يوسف را بکشيد يا او را به سرزميني بيافکنيد تا توجه پدرتان فقط به شما بوده و پس از آن گروهي شايسته باشيد. ﴿9﴾ گوينده‌اي از آنان گفت: يوسف را مکشيد و او را به ژرفاي چاه بياندازيد تا کسي از مسافران او را برگيرد، اگر مي‌خواهيد کاري بکنيد. ﴿10﴾ گفتند: پدر جان! چرا نسبت به يوسف به ما اطمينان نداري حال آنکه ما خيرخواه او هستيم؟. ﴿11﴾ او را فردا با ما بفرست تا بخورد و بازي کند، و ما نگاهبان و مراقب وي خواهيم بود. ﴿12﴾ گفت: اگر او را ببريد اندوهگين مي‌گردم، و مي‌ترسم درحاليکه شما از او غافل هستيد گرگ وي را بخورد. ﴿13﴾ گفتند: اگر گرگ او را بخورد - درحاليکه ما گروه نيرومندي هستيم - آنگاه زيانکار خواهيم بود. ﴿14﴾

فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٥ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ١٦ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ١٧ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۢ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٢

و هنگامي که او را بردند و تصميم گرفتند وي را به ژرفاي چاه بياندازد به او وحي نموديم که قطعاً آنان‌را در آينده از اين کارشان خبر خواهي کرد، درحاليکه نمي‌فهمند. ﴿15﴾ و شبانگاه، گريان به نزد پدرشان آمدند. ﴿16﴾ گفتند: اي پدر! ما رفتيم که مسابقه دهيم و يوسف را نزد اسباب و اثاثيه خود گذاشتيم و گرگ او را خورد، و تو هرگز ما را باور نمي‌داري هر چند راستگو هم باشيم. ﴿17﴾ و پيراهن او را آلوده به خون دروغين آوردند، گفت: (نه)! بلکه نفس شما کار زشتي را براي شما آرسته است، و من صبر نيک را پيشه مي‌کنم، و بر آنچه بيان مي‌داريد خداوند ياور من است. ﴿18﴾ و کارواني آمد و آب آورِ خود را فرستادند و او دلوش را به پايين انداخت (و) گفت: مژده باد که اين نوجواني است. و او را به عنوان کالايي پنهان داشتند و خداوند به آنچه مي‌کردند داناست. ﴿19﴾ و او را به پول ناچيزي (و تنها) به چند درهم فروختند و نسبت به او بي‌علاقه بودند. ﴿20﴾ و کسي از اهل مصر که او را خريداري کرد به زنش گفت: او را گرامي دار، شايد به ما سود ببخشد يا او را به فرزندي بگيريم. بدينسان ما يوسف را در سرزمين تمکين داديم، و تا تعبير خوابها را بدو بياموزيم، و خداوند بر کار خود چيره و غالب است اما بيشتر مردم نمي‌دانند. ﴿21﴾ و چون به حالت رشد و کمال خود رسيد به او داوري و دانايي داديم، و بدينسان به نيکوکاران پاداش مي‌دهيم. ﴿22﴾

وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٢٤ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٥ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٦ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ٢٨ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِ‍ِٔينَ ٢٩ ۞وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٠

و زني که يوسف در خانه‌اش بود مکّارانه خواست تا او را از (پاکدامني) خود به در کند، و درها را بست و گفت: بيا جلو، و دست به کار شو. يوسف گفت: به خداوند پناه مي‌برم و او (= عزيز مصر) سرور من است، مرا گرامي داشته است، بي‌گمان ستمکاران رستگار نمي‌گردند. ﴿23﴾ و به راستي آن زن قصد (زدنِ) يوسف کرد و يوسف (نيز) قصد (انتقام گرفن از) او نمود اما برهان پروردگارش را ديد. ما چنين کرديم تا بدي و ناشايستي را از او دور سازيم، چرا که او از بندگان پاکيزه و برگزيدۀ ما بود. ﴿24﴾ و با همديگر به‌سوی درشتافتند و آن زن پيراهن يوسف را از پشت پاره کرد. شوهرش را دم در دريافت. (زن به شوهر خود) گفت: سزاي کسي که نسبت به همسرت قصد انجام کار زشت کند چيست جز اين که يا زنداين گردد يا عذابي دردناک ببيند؟. ﴿25﴾ يوسف گفت: او با نيرنگ مرا به خود خواند، و شاهدي از خانوادۀ آن زن گواهي داد که اگر پيراهن يوسف از جلو پاره شده باشد زن راست مي‌گويد، و يوسف از دروغگويان است. ﴿26﴾ و اگر پيراهنش از پشت پاره شده باشد زن دروغ مي‌گويد و او (= يوسف) از راستگويان است. ﴿27﴾ هنگامي که (عزيز مصر) ديد پيراهن يوسف از پشت پاره شده است، گفت: اين از مکر شماست، آري! مکرتان (بسيار) بزرگ است. ﴿28﴾ (عزيز مصر گفت:) اي يوسف! از اين ماجرا در گذر (و تو نيز اي زن!) براي گناهت آمرزش بخواه که تو از خطاکاران بوده‌اي. ﴿29﴾ و گروهي از زنان شهر گفتند: زن عزيز مکّارانه از غلامش مي‌خواهد که از(پاکدامني) خويش در گذرد، به راستي عشق (يوسف) در دلش جاي کرده است، همانا او را در گمراهي آشکاري مي‌بينيم. ﴿30﴾

فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَ‍ٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ٣١ قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٣ فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٤ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦ قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٧

و هنگامي که (زن عزيز) نيرنگ ايشان را شنيد کسي را دنبال آنان فرستاد و براي آن بالش‌هايي فراهم ديد و چاقويي به دست هر يک از آنان داد و (به يوسف) گفت: وارد مجلس ايشان شو. آنگاه چون او را ديد بزرگش يافتند و دست‌هاي خويش را بريدند و گفتند: ماشاءالله! اين انسان نيست، بلکه فرشته‌اي بزرگوار است. ﴿31﴾ گفت: اين است آن کسي که مرا به خا طر او سرزنش کرده بوديد، و به راستي وي را به خويشتن خوانده‌ام ولي او خويشتن داري کرد، و اگر آنچه را که به او دستور مي‌دهم انجام ندهد قطعاً زنداني مي‌شود و خوار و زبون خواهد بود. ﴿32﴾ گفت: پروردگارا! زندان براي من خوشايندتر از چيزي است که مرا به آن فرا مي‌خوانند، و اگر مکر آنان‌را از من باز نداري به آنان گرايش پيدا کرده و از زمرۀ نادانان مي‌گردم. ﴿33﴾ پروردگارش دعاي او را اجابت کرد و کيد و مکر آنان را از او باز داشت. بي‌گمان او شنواي داناست. ﴿34﴾ آنگاه پس از آنکه نشانه‌ها را ديدند چنين به نظرشان رسيد که او را تا مدتي زنداني کنند. ﴿35﴾ و دو جوان با او وارد زندان شدند، يکي از آن دو گفت: من در خواب ديدم که انگور براي شراب مي‌فشارم، و ديگري گفت: من در خواب ديدم که بر سر خويش ناني برداشته‌ام که مرغان از آن مي‌خورند، ما را از تعبير آن با خبر کن که تو را از زمرۀ نيکوکاران مي‌بينيم. ﴿36﴾ يوسف گفت: پيش از آنکه غذايتان به شما برسد شما را از تعبير خوابتان آگاه خواهم ساخت، اين (تعبير خواب) که به شما مي‌گويم از چيزهايي است که پروردگارم به من آموخته است. به راستي که من آيين قومي را که به خدا ايمان نمي‌آورند و به آخرت نيز بي‌باورند ترک گفته‌ام. ﴿37﴾

وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٣٨ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ٣٩ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٤٠ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ٤١ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٖ مِّنۡهُمَا ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ٤٢ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ٤٣

و از آئين پدرانم ابراهيم و اسحاق و يعقوب پيروي کرده‌ام، ما را نسزد که چيزي را شريک خدا کنيم، اين فضل خدا بر ما و مردم است ولي بيشتر مردم سپاس نمي‌گذارند. ﴿38﴾ دوستان زنداني من! آيا خدايان گوناگون بهترند يا خدايي يگانه (و) چيره؟. ﴿39﴾ به جاي او نمي‌پرستيد مگر نام‌هايي را که شما و پدرانتان نهاده‌ايد، خداوند (هيچ) دليل و برهاني بر (صحت) آنان نفرستاده است. فرمانروايي از آن خداست و فرمان داده که جز او را نپرستيد، اين است دين راست و استوار ولي بيشتر مردم نمي‌دانند. ﴿40﴾ اي دو رفيق زنداني من! اما يکي از شما به سرور خود شراب خواهد نوشاند، و اما ديگري به دار زده مي‌شود و پرندگان از سرش خواهند خورد. امري که دربارۀ آن پرستش مي‌کرديد قطعي و حتمي است. ﴿41﴾ و به يکي از آن دو که مي‌دانست رهايي مي‌يابد، گفت: مرا در نزد سرورت ياد کن، پس شيطان از يادش بُرد که پروردگارش را ياد کند، بنابراين چند سالي در زندان ماند. ﴿42﴾ و پادشاه گفت: من در خواب هفت گاو چاق را ديدم که هفت گاو لاغر آنها را مي‌خوردند، و هفت خوشۀ سبز و هفت خوشۀ خشک ديگر را ديدم. اي بزرگان! اگر خوابها را تعبير مي‌کنيد نظر خود را دربارۀ خوابم بيان داريد. ﴿43﴾

قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ٤٤ وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡ‍َٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ٥٠ قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٥١ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٢

گفتند: (اين خوابها از زمرۀ) خوابهاي پريشان است و ما از تعبير آن آگاه نيستيم. ﴿44﴾ و کسي که از آن دو نفر نجات پيدا کرده بود بعد از مدتها به ياد آورد (و) گفت: من شما را از تعبير آن باخبر مي‌کنم، مرا بفرستيد. ﴿45﴾ اي يوسف! اي بسيار راستگو! دربارۀ هفت گاو فربه که هفت گاو لاغر آنها را مي‌خورند، و (دربارۀ) هفت خوشۀ سبز و هفت خوشۀ خشک به ما پاسخ ده تا اينکه من به‌سوی مردم برگردم، اميد است آنان بدانند. ﴿46﴾ گفت: هفت سال پياپي کشت کنيد و آنچه را که درو نموديد جز اندکي که مي‌خوريد در خوشۀ خود نگاه داريد. ﴿47﴾ پس از آن، هفت سالِ سخت در مي‌رسد که آنچه را به خاطرشان اندوخته‌ايد از ميان بر مي‌دراند مگر اندکي از آنچه که انبار مي‌کنيد. ﴿48﴾ سپس بعد از آن (سالهاي خشک و سخت) سالي مي‌آيد که به مردم (در آن سال) باران مي‌رسد، و در آن شيرۀ (انگور و زيتون و ديگر ميوه‌ها) را مي‌فشرند. ﴿49﴾ و پادشاه گفت: يوسف را پيش من آوريد، هنگامي که فرستاده نزد او آمد، گفت: پيش سرورت باز گرد و از او بپرس ماجراي زناني که دست‌هايشان را بريدند چه بود؟ و به راستي که پروردگارم به مکر آنان داناست. ﴿50﴾ پادشاه گفت: جريان شما چه بود آنگاه که خواستيد يوسف را به خود بخوانيد؟ گفتند: پناه بر خدا، هيچ گناهي از او سراغ نداريم. زن عزيز گفت: هم اکنون حق آشکار شد، اين من بودم که او را به خود خواندم و همانا او از راستگويان است. ﴿51﴾ اين (اقرار من) بدان خاطر است که او (يوسف) بداند من در نهان به او خيانت نکرده‌ام و خداوند مکر خيانت‌کاران را به جايي نمي‌رساند. ﴿52﴾

۞وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٣ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ٥٤ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ٥٥ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ٥٩ فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ٦٠ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٦٣

و نفس خود را تبرئه نمي‌کنم، چرا که نفس به بدي‌ها فرمان مي‌دهد، مگر نفس کسي‌که پروردگارم بدو رحم نمايد، بي‌گمان پروردگارم آمرزنده و مهربان است. ﴿53﴾ و پادشاه گفت: او را نزد من بياوريد تا وي را از افراد مقرب و خاص خود گردانم. پس چون با او به سخن پرداخت، گفت: تو امروز نزد ما ارجمند و امانتداري. ﴿54﴾ يوسف) گفت: مرا بر خزائن اين سرزمين بگمار که من نگاهدارنده‌اي دانا هستم. ﴿55﴾ و بدينسان يوسف را در این سرزمين قدرت و نعمت داديم، هر جا مي‌خواست منزل مي‌گرفت، ما نعمت خود را به هرکس که بخواهيم مي‌بخشيم و پاداش نيکوکاران را ضايع نمي‌گردانيم. ﴿56﴾ و پاداش آخرت براي کساني که ايمان مي‌آورند و پرهيزگاري مي‌کنند بهتر است. ﴿57﴾ و برادران يوسف آمدند و بر او وارد شدند، يوسف آنان‌را شناخت ولي آنها يوسف را نشناختند. ﴿58﴾ و هنگامي که ساز و برگشان را فراهم کرد، گفت: برادر پدريِ خود را نزد من آوريد، مگر نمي‌بينيد که من پيمانه را به تمام و کمال مي‌دهم و من بهترين ميزبان هستم؟. ﴿59﴾ پس اگر او را نزد من نياوريد نزد من پيمانه‌اي نداريد و ديگر نزد من نياييد. ﴿60﴾ گفتند: ما تلاش خواهيم کرد به هر وسيله‌ي ممکن او را نزد تو بياوريم و اين کار را خواهيم کرد. ﴿61﴾ و به غلامانش گفت: قيمت کالايي را که پرداخته‌اند در ميان بارهايشان بگزاريد، شايد آنان چون به نزد خانواده‌شان باز روند بدان پي ببريد و بلکه بر گردند. ﴿62﴾ و هنگامي که به نزد پدرشان برگشتند، گفتند: آذوقه و حبوبات را از ما دريغ داشته‌اند، پس برادرمان را با ما بفرست تا پيمانه بگيريم، و همانا ما نگهبان و حافظ او هستيم. ﴿63﴾

قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ٦٥ قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ٦٦ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٦٨ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٩

یعقوب گفت: آيا من دربارة او به شما اطمينان كنم همانگونه كه دربارة برادرش (يوسف) قبلاً به شما اطمينان كردم؟! خداوند بهترين نگهبان و او مهربانترين مهربانان است. ﴿64﴾ و چون بارشان را باز كردند، ديدند كه كالايشان به آنان باز گردانده شده است. گفتند: اي پدر! ما ديگر چه مي‌خواهيم؟ اين كالاي ماست كه به ما بازگردانده شده است و (مي‌رويم) براي خانوادة خود آذوقه بياوريم و از برادرمان مراقبت مي‌كنيم و يك بار شتر افزون خواهيم آورد، به دست آوردن اين «بار»، برايمان سهل و آسان است. ﴿65﴾ گفت: من هرگز او را با شما نخواهم فرستاد تا اينكه پيماني الهي به من بدهيد كه او را به من برمي‌گردانيد، مگر اينكه گرفتار آييد (و قدرت از شما سلب شود)، سپس وقتي آنان با او پيمان بستند، گفت: خداوند بر آنچه مي‌گوييم آگاه است. ﴿66﴾ و گفت: اي پسران من! از يك در داخل نشويد، بلكه از درهاي گوناگون وارد شويد، و نمي‌توانم چيزي را كه خداوند مقرر كرده است از شما دور كنم، فرمانروايي و حكم از آن خداست، بر او توكل كرده‌ام و توكل كنندگان بايد بر او توكل نمايند. ﴿67﴾ و هنگامي كه به روشي كه پدرشان به آنان دستور داده بود وارد شوند، چنين ورودي نمي‌توانست آنان را از آنچه خداوند خواسته بود بدور بدارد، ولي آنچه را كه در دل يعقوب بود برآورده كرد، بي‌گمان يعقوب به خاطر اينكه ما به آموخته بوديم، داراي دانش بزرگي بود. اما بسياري از مردم نمي‌دانند. ﴿68﴾ و هنگامي كه بر يوسف وارد شدند برادرش را نزد خود جاي داد. گفت: من برادر تو هستم، پس از آنچه كرده‌اند ناراحت مباش. ﴿69﴾

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ ٧٠ قَالُواْ وَأَقۡبَلُواْ عَلَيۡهِم مَّاذَا تَفۡقِدُونَ ٧١ قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ٧٢ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ٧٣ قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ ٧٤ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٧٥ فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ٧٦ ۞قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٧٨

و هنگامي كه آذوقه را برايشان پيمانه كرد پيمانه را در بار برادرش نهاد. آنگاه ندا دهنده‌اي ندا داد: اي كاروانيان! شما دزديد. ﴿70﴾ روي به‌سوی ايشان كرده و گفتند: چه چيز را گم كرده‌ايد؟. ﴿71﴾ گفتند: پيمانة پادشاه را گم كرده‌ايم، و هر كس آنرا بياورد بار شتري در برابر آن خواهد گرفت و من ضامن اين (پاداش) هستم. ﴿72﴾ گفتند: سوگند به خدا! شما مي‌دانيد كه ما نيامده‌ايم تا در اين سرزمين فساد كنيم و ما هرگز دزد نبوده‌ايم. ﴿73﴾ گفتند: سزاي او چيست اگر دروغگو باشيد. ﴿74﴾ گفتند: سزايش اين است كه هر كس آن پيمانه در بارش يافت شود اسير گردد، ما اين چنين ستمكاران را سزا مي‌دهيم. ﴿75﴾ پس پيش از خرجين برادرش، به بازرسي خورجين‌هاي ديگران مبادرت كرد و سپس پيمانه را از خرجين برادرش بيرون آورد، ما اينگونه براي يوسف چاره‌سازي كرديم، زيرا او نمي‌توانست در آئين پادشاه برادرش را بگيرد مگر اينكه خدا بخواهد، درجات هر كس را كه بخواهيم بالا مي‌بريم و برتر از هر داننده‌اي دانايي هست. ﴿76﴾ (برادرانش) گفتند: اگر او دزدي كند (بعيد نيست) چون برادرش قبلاً دزدي كرده است. پس يوسف آن را در دل خود نهان نمود و آن را برايشان آشكار نكرد. (در دل خويش) گفت: شما مقام بدتري داريد و خداوند به آنچه بيان مي‌كنيد داناتر است. ﴿77﴾ گفتند: اي عزيز! او پدر پير و كهنسالي دارد، يكي از ما را به جاي او بگير كه ما تو را از نيكوكاران مي‌بينيم. ﴿78﴾

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ٧٩فَلَمَّا ٱسۡتَيۡ‍َٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ٨١ وَسۡ‍َٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا َصَٰدِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ٨٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٦

گفت: پناه بر خدا كه ما غير از كسي را كه كالايمان را نزد او يافته‌ايم نگاه داريم، ما در آن صورت از زمرة ستمكاران خواهيم بود. ﴿79﴾ و هنگامي كه از او نااميد شدند به كناري رفتند و با يكديگر به خلوت نشستند بزرگ آنان گفت: آيا ندانسته‌ايد كه پدرتان از شما پيمان الهي گرفته است، و پيش از اين دربارة يوسف كوتاهي كرده‌ايد؟ من هرگز از اين سرزمين حركت نمي‌كنم مگر اينكه پدرم به من اجازه دهد، يا خداوند در حق من داوري كند و او بهترين داوران است. ﴿80﴾ به سوي پدرتان برگرديد و بگوييد:‌ پدر جان! پسرت دزدي كرده است، و گواهي نداديم جز به آنچه دانستيم و ما از غيب خبر نداشتيم. ﴿81﴾ و از اهل شهري كه در آن بوديم و از كارواني كه با آنان برگشتيم بپرس، همانا ما از راستگويان هستيم. ﴿82﴾ گفت: نفس شما كار زشتي را برايتان آراسته، و پيشة من صبر نيك است، اميد است كه خداوند همة آنان را به من بازگرداند، بي‌گمان او دانايي حكيم است. ﴿83﴾ و از آنان روي برتافت و گفت: دريغا بر يوسف! و چشمانش از اندوه سفيد و نابينا گرديد درحاليكه سرشار از غم بود. ﴿84﴾ گفتند: سوگند به خدا پيوسته يوسف را ياد مي‌كني تا مشرف به مرگ مي‌شوي يا از مردگان مي‌گردي. ﴿85﴾ گفت: من شكايت پريشان حالي و اندوهم را تنها به نزد خدا مي‌برم و از سوي خدا چيزهايي را مي‌دانم كه شما نمي‌دانيد. ﴿86﴾

يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡ‍َٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡ‍َٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ٨٨ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ ٨٩ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِ‍ِٔينَ ٩١ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٩٢ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ٩٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ٩٥

اي فرزندانم! برويد و از يوسف و برادرش جستجو کنيد و از رحمت خدا نااميد نشويد، چرا که جز گروه کافران از رحمت خدا نااميد نمي‌گردند. ﴿87﴾ و هنگامي‌که پيش يوسف رفتند، گفتند: اي عزيز! به ما و خانوادۀ ما سختي رسيده است، و کالاي اندک و ناپذيرفتني آورده‌ايم، پس پيمانة ما را کامل بده و بر ما (بيشتر) بخشش کن، بي‌گمان خداوند بخشندگان را پاداش مي‌دهد. ﴿88﴾ گفت: آيا مي‌دانيد که نسبت به يوسف و برادرش بدانگاه که نادان بوديد چه کرديد؟. ﴿89﴾ گفتند: آيا واقعاً تو يوسف هستي؟ گفت: آري! من يوسف هستم و اين برادر من است، خداوند بر ما منت نهاده است. بي‌گمان هرکس تقوا پيشه کند و بردباري ورزد همانا خداوند پاداش نيکوکاران را ضايع نمي‌کند. ﴿90﴾ گفتند: سوگند به خدا! خداوند تو را بر ما برتري داده است و ما از خطاکاران بوده‌ايم. ﴿91﴾ گفت: امروز هيچ سرزنشي بر شما نيست، خداوند شما را مي‌آمرزد و او مهربان‌ترين مهربانان است. ﴿92﴾ اين پيراهنم را با خود ببريد و آن‌را بر روي پدرم بياندازيد تا بينا گردد و تمام خانواده‌تان را به نزد من بياوريد. ﴿93﴾ و هنگامي که کاروان حرکت کرد پدرشان گفت: اگر مرا به بي‌خردي و خرفتي متهم نکنيد بي‌گمان بوي يوسف را مي‌يابم. ﴿94﴾ گفتند: سوگند به خدا تو در سرگشتگي قديم خود هستي. ﴿95﴾

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٩٦ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِ‍ِٔينَ ٩٧ قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٩٨ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ٩٩ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠ ۞رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ١٠٢ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣

و هنگامي که مژده دهنده نزد او آمد پيراهن را بر چهره‌اش افکند، بينا شد (و) گفت: آيا به شما نگفته بودم که از سوي خدا چيزهايي را مي‌دانم که شما نمي‌دانيد؟. ﴿96﴾ گفتند: اي پدر! آمرزش گناهانمان را براي ما بخواه که ما خطاکار بوده‌ايم. ﴿97﴾ گفت: براي شما از پروردگارم آمرزش خواهم طلبيد، بي‌گمان او آمرزنده و مهربان است. ﴿98﴾ و هنگامي‌که به نزد يوسف رسيدند پدر و مادرش را در کنار خود جاي داد و گفت: به سرزمين مصر داخل شويد، که اگر خدا بخواهد در امان خواهيد بود. ﴿99﴾ و پدر و مادرش را بر تخت نشاند، و همۀ آنان براي او سجده‌کُنان به زمين افتادند، و گفت: پدر! اين تعبير خوابي است که قبلاً ديده بودم و پروردگارم آن را راست و درست گرداند، و به راستي خداوند وقتي که از زندان رهايم نمود، و شما را پس از آنکه شيطان بين من و برادرانم اختلاف افکنده بود از صحرا باز آورد، در حق من نيکي‌ها کرد. به راستي پروردگارم هر چه بخواهد سنجيده و دقيق انجام مي‌دهد، بي‌گمان او داناي حکيم است. ﴿100﴾ پروردگارا! (بهره‌اي بزرگ) از فرمانروايي به من داده‌اي، و مرا از معني سخنان کتاب‌هاي آسماني و تعبير خوابها آگاه ساخته‌اي، اي پديد آورندۀ آسمان‌ها و زمين! تو سرپرست من در دنيا و آخرت هستي، مرا مسلمان بميران و به صالحان ملحق بگردان. ﴿101﴾ اين خبرهاي غيب است که آن را به تو وحي مي‌کنيم، و بدانگاه که تصميم گرفتند و توطئه‌چيني کردند پيش آنان نبودي. ﴿102﴾ و بيشتر مردم ايمان نمي‌آورند گرچه حرص بورزي. ﴿103﴾

وَمَا تَسۡ‍َٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤ وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَ ١٠٥ وَمَا يُؤۡمِنُ أَكۡثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشۡرِكُونَ ١٠٦ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٠٧ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٨ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡ‍َٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١١٠ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١١١

و تو در برابر (اين دعوت) از آنان پاداشي نمي‌خواهي و آن جز پند و اندرزي براي جهانيان نيست. ﴿104﴾ و چه بسيار نشانه‌هايي در آسمانها و زمين است (كه) از كنار آن اعراض كنان مي‌گذرند. ﴿105﴾ و بيشترشان (كه ادعا مي‌كنند) به خداوند ايمان نمي‌آورند مگر اينكه مشركند. ﴿106﴾ آيا ايمن هستند از اين كه عذاب فراگيري از سوي خدا آنان را دربرگيرد، يا ناگهان قيامت به سراغشان بيايد، درحاليكه غافل و بي‌خبر باشند؟!. ﴿107﴾ بگو: اين راه من است، با آگاهي و بينش به‌سوی خدا دعوت مي‌كنم و پيروان من هم (بايد چنين باشند) وخداوند پاك است و من از مشركان نيستم. ﴿108﴾ و پيش از تو جز مرداني از اهل شهرها نفرستاده‌ايم كه به آنان وحي مي‌كرديم. مگر در زمين به گشت و گذار نمي‌پردازند تا بنگرند كه سرانجام گذشتگانِ پيش از آنان چگونه شد؟ بي‌گمان سراي آخرت براي پرهيزگاران بهتر است، آيا تعقّل نمي‌كنيد؟. ﴿109﴾ تا آنجا كه پيامبران نااميد گشته و گمان بردند كه آنان تكذيب شده‌اند، آنگاه ياري ما به آنان رسيد و هر كس را كه خواستيم نجات داديم، و عذاب ما از گروه گناهكاران بر نمي‌گردد. ﴿110﴾ به راستي كه در داستانهايشان عبرتي براي خردمندان است، (قرآن) سخني نبود كه به دروغ ساخته شده باشد بلكه تصديق كنندة كتابي است كه پيش از آن است، وبيانگر هر چيزي است و هدايت و رحمت است براي كساني كه ايمان مي‌آورند. ﴿111﴾

# سُورَةُ الرَّعۡدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ٢ وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٤ ۞وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥

سوره رعد

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف، لام. ميم، راء. اين آيات كتاب (قرآن) است، و آنچه كه از سوي پروردگارت به‌سوی تو نازل شده حق است، ولي بيشتر مردم ايمان نمي‌آورند. ﴿1﴾ خداوند ذاتي است که آسمانها را بدون ستون‌هايي که آنها را ببينيد برپا داشت، آنگاه بر عرش بلند و مرتفع گرديد، و خورشيد و ماه را رام کرد، هر يک تا زمان معين روان است، خداوند کار هستي را تدبير مي‌کند و او آيات را بيان مي‌دارد تا شما به لقاي پروردگارتان يقين حاصل کنيد. ﴿2﴾ و او ذاتي است که زمين را گسترانيد و در آن کوهها و رودها قرار داد و از هر ميوه‌اي جفتي دوگانه آفريد، شب را بر روز مي‌پوشاند، بي‌گمان در اين (امور) نشانه‌هايي است براي آنان که مي‌انديشند. ﴿3﴾ و در روي زمين قطعه زمينهاي به هم پيوسته و باغهايي از درختان انگور و کشتزارها وجود دارد، و درختان خرماي هم ريشه و نا هم ريشه که با يک آب آبياري مي‌شوند، اما برخي را از لحاظ طعم بر برخي ديگر برتري مي‌دهيم، بي‌گمان در اين نشانه‌هايي است براي کساني که خرد مي‌ورزند. ﴿4﴾ و اگر به شگفت مي‌آيي، شگفت‌انگیز سخن آنان است که مي‌گويند: آيا هنگامي که خاک شديم آفرينش تازه‌اي پيدا مي‌کنيم؟ اينان کساني‌اند که به پرروردگارشان کفر ورزيدند و بندها و زنجيرها در گردنهايشان خواهد بود. اينان دوزخي‌اند و در آن جاودانه مي‌مانند. ﴿5﴾

وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٦ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ٧ ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ ٨ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ٩ سَوَآءٞ مِّنكُم مَّنۡ أَسَرَّ ٱلۡقَوۡلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنۡ هُوَ مُسۡتَخۡفِۢ بِٱلَّيۡلِ وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ ١٠ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ١١ هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ١٢ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ ١٣

و پيش از خوبي، بدي و عذاب را با شتاب از تو مي‌خواهند، حال اينکه پيش از ايشان کيفرها (بر بي‌باوران) رفته است و پروردگارت نسبت به مردم - با وجود ستمهايي که مي‌کنند - آمرزنده است و پروردگارت سخت کيفر مي‌باشد. ﴿6﴾ و کافران مي‌گويند: چرا نشانه‌اي از سوي پروردگارت بر او فرستاده نشده است؟. تو تنها بيم دهنده هستي و هر قومي راهنمايي دارد. ﴿7﴾ خداوند مي‌داند که هر جاندار ماده چه چيزي را حمل مي‌کند و آنچه را که رحمها مي‌کاهند و مي‌افزايند، و هر چيزي در نزد او به اندازه است. ﴿8﴾ به پنهان و پيدا داناست و بزرگوار و والاست. ﴿9﴾ کسي از شما که سخن را پنهان مي‌دارد و کسي که آن را آشکار مي‌سازد و آنکه در شب نهان است و کسي که در روز داخل مخفيگاه خويش است يکسان مي‌باشند. ﴿10﴾ براي وي فرشتگاني است که پياپي از روبرو و پشت سر به فرمان خدا از او مراقبت مي‌نمايند، خداوند احول هيچ قومي را دگرگون نمي‌سازد مگر اينکه آنان احول خود را تغيير دهند و هنگامي که خدا بخواهد بلائي به قومي برساند هیچ‌کس و هیچ چیز نمي‌تواند آن را بر گرداند و آنان جز او هيچ کارسازي ندارند. ﴿11﴾ او کسي است که برق (آسمان) را به شما مي‌نماياند که هم باعث بيم و هم مايۀ اميد شما مي‌گردد، و نيز ابرهاي سنگين بار را پديد مي‌آورد. ﴿12﴾ و رعد به ستايش او و فرشتگان نيز از ترسش تسبيح مي‌کنند، و صاعقه‌ها را مي‌فرستد و هرکس را که بخواهد بدان‌ها گرفتار مي‌کند درحاليکه آنان دربارۀ خدا به مجادله مي‌پردازند، او بس قدرتمند است. ﴿13﴾

لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۚ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ١٤ وَلِلَّهِۤ يَسۡجُدُۤ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ١٥ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ١٦ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ١٧ لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٨

خداست که شايستۀ عبادت و دعاست و کساني را که به جاي او به فرياد مي‌خوانند به هيچ وجه دعايشان را اجابت نمي‌نمايند، مگر مانند کسي که دستهايش را به‌سوی آب بگشايد تا به دهانش برسد ولي هرگز آب به دهانش نخواهد رسيد، و دعاي کافران جز در گمراهي نيست. ﴿14﴾ و آنچه که در آسمانها و زمين است خواسته و ناخواسته براي خدا سجده مي‌کنند، و همچنين سايه‌هايشان صبحگاهان و شامگاهان براي خدا سجده مي‌کنند. ﴿15﴾ بگو: چه کسي پروردگار آسمانها و زمين است؟ در (پاسخ آنان)، بگو: «الله» بگو: آيا جز خدا دوستاني گرفته‌اید که براي خودشان سود و زياني ندارند؟ بگو: آيا کور و بينا برابرند؟ آيا تاريکي‌ها و روشني برابرند؟ آيا شريکاني براي خدا قائل مي‌شوند که همچون آفريدگان او (چيزي را) آفريده باشند و آنگاه کار آفرينش بر آنها مشتبه شده باشد؟ بگو: خداوند آفرينندۀ همه چيز و يگانه‌ي قهار است. ﴿16﴾ خداوند از آسمان آب فرو فرستاد و رودخانه‌هايي به اندازۀ گنجايش خويش روان گشت، سيل کف بلندي با خود برداشت. همچنين آنچه از طلا و نقره و غيره که جهت تهيه‌ي زينت آلات روي آتش ذوب مي‌نمايند (از آن نيز کفي بالا مي‌آيد)، خداوند بدينسان حق و باطل را بيان مي‌کند، اما کف از ميان مي‌رود و اما آنچه به مردم سود مي‌بخشد در زمين ماندگار مي‌گردد، خداوند بدينسان مثلها را بيان مي‌کند. ﴿17﴾ کساني که دعوت پروردگارشان را اجابت مي‌کنند سرانجام نيک دارند، و کساني که دعوت پروردگار خود را اجابت نمي‌کنند اگر همۀ آنچه که در زمين است و مانند آن همراه دشته باشند قطعاً همگي را بلاگردان خود مي‌کنند، آنان حساب بدي دارند و جايگاهشان دوزخ است و چه بد جايگاهي است!. ﴿18﴾

۞أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ٢٠ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٢ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ ٢٣ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٤ وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٢٥ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٞ ٢٦ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ٢٧ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ٢٨

آيا کسي که مي‌داند آنچه از سوي پروردگارت بر تو نازل شده حق است، مانند کسي که او کور است؟ همانا فقط خردمندان پند مي‌پذيرند. ﴿19﴾ کساني که به عهد خداوند وفا مي‌نمايند و پيمان را نمي‌شکنند. ﴿20﴾ و کساني که آنچه را خداوند به پيوسته نگاه داشتن آن امر فرموده پيوسته نگاه مي‌دارند و از پروردگارشان بيمناک هستند و از محاسبۀ بد مي‌ترسند. ﴿21﴾ و کساني که به خاطر پروردگارشان بردباري کردند و نماز را بر پا داشتند و از آنچه که به آنها روزي داديم به صورت پنهان و آشکار بخشيدند و خرج کردند، و بدي را به نيکي دفع مي‌کنند اينان هستند که پاداش نيکِ آن سراي از آن ايشان است. ﴿22﴾ باغهاي بهشت که جاي ماندگاري است، آنان همراه پدران و فزندان و همسران شايستۀ خود بدان جا وارد مي‌شوند و فرشتگان از هر دري بر آنان وارد مي‌شوند. ﴿23﴾ (به آنان مي‌گويند:) سلام بر شما باد به سبب صبر و شيکبايي که داشتيد، پس آن سرا چه نيکو است!. ﴿24﴾ و آنان که پيمان خدا را پس از بستن آن مي‌شکنند، و پيوندي را مي‌گسلند که خداوند به حفظ آن دستور داده است، و در زمين فساد مي‌کنند، لعنت و نفرين بهرۀ ايشان است و سختي آن سراي را (نيز) دارند. ﴿25﴾ خداوند روزي را براي هرکس که بخواهد فراغ و فراوان مي‌گرداند و آن را براي هرکس که بخواهد تنگ و کم قرار مي‌دهد و آنها به زندگي دنيا شاد و خشنودند درحاليکه زندگي دنيا در برابر آخرت کالاي ناچيزي بيش نيست. ﴿26﴾ و کافران مي‌گويند: چرا بر او نشانه‌اي از جانب پروردگارش فرو فرستاده نشده است؟ بگو: خداوند هرکس را بخواهد گمراه مي‌کند و هرکس را که توبه کند به‌سوی خودش هدايت مي‌نمايد. ﴿27﴾ آن کساني که ايمان آورده و دلهايشان به ياد خدا آرامش پيدا مي‌کند، بدانيد که دلها با نام خدا آرام مي‌گيرند. ﴿28﴾

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَ‍َٔابٖ ٢٩ كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ٣٠ وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡ‍َٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ٣١ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ٣٢ أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّ‍ُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ٣٣ لَّهُمۡ عَذَابٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ٣٤

آنان که ايمان آورده و کارهاي شايسته انجام داده‌اند خوشا به حال ايشان و آنان سرانجام نيکي دارند. ﴿29﴾ بدين‌گونه تو را به ميان امتي فرستاديم که امتهاي فراواني پيش از آن آمده و رفته‌اند، تا آنچه را به تو وحي کرده‌ايم بر آنان - هر چند که منکر خداوند مهربانند - بخوانند. بگو: خداوند پروردگار من است، جز او معبود به حقي نيست، بر او توکل نموده‌ام و بازگشت من به‌سوی اوست. ﴿30﴾ و اگر قرآني باشد که کوهها بدان به حرکت در آيند و يا زمين به وسيله‌ي آن پاره پاره گردد و يا مردگان بدان به سخن درآورده شوند (اين قرآن خواهد بود)، بلکه همۀ کارها در دست خداست. آيا مؤمنان نمي‌دانند که اگر خداوند مي‌خواست همۀ مردم را هدايت مي‌کرد؟ کافران پيوسته به سبب کاري که مي‌کنند دچار بلا و مصيبت کوبنده مي‌گردند. يا آن بلا و مصيبت نزديک خانه آنها فرود مي‌آيد، تا آنگاه که وعدۀ خداوند فرا رسد، بي‌گمان خداوند خلاف وعده نمي‌کند. ﴿31﴾ و به راستي که پيامبراني پيش از تو مورد استهزا قرار گرفته‌اند، و من کافران را مدتي مهلت داده‌ام، سپس ايشان را گرفتار ساخته‌ام، پس (بنگر) کيفرم چگونه بود؟. ﴿32﴾ آيا کسي که حافظ و مراقب همه است و اعمال ايشان را مي‌پايد (چون بتان است)؟! و براي خداوند شريکاني قرار داده‌اند. بگو: (آنها را نام ببريد، آيا خداوند را به آنچه که در زمين نمي‌داند خبر مي‌دهيد؟ يا اينکه با سخنان ظاهري فريفته مي‌شويد؟ بلکه براي کافران مکرشان آراسته شده است و از راه راست باز داشته شده‌اند، و هرکس را که خدا گمراه سازد هيچ راهنمايي ندارد. ﴿33﴾ آنان در زندگاني دنيا عذابي دارند و عذاب آخرت سخت‌تر است، واز (عذاب) خداوند باز دارنده‌اي ندارند). ﴿34﴾

۞مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْۚ وَّعُقۡبَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ٣٥ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَ‍َٔابِ ٣٦ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ 3٧ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَذُرِّيَّةٗۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِ‍َٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ ٣٨ يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ ٣٩ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ وَعَلَيۡنَا ٱلۡحِسَابُ ٤٠ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ وَٱللَّهُ يَحۡكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٤١ وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٖۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٤٢

صفت بهشتي که به پرهيزگاران وعده داده شده است (چنين است که) رودخانه‌ها و جويبارها در زير درختان آن جاري است، ميوه‌هايش هميشگي و سايه‌اش (نيز) دايمي است. اين است سرانجام کساني که پرهيزگارند و سرانجام کافران آتش (جهنم) است. ﴿35﴾ و کساني‌که به ايشان کتاب داده‌ایم از آنچه به‌سوی تو فرو فرستاده شده است شاد مي‌شوند، و از ميان دسته‌هاي (کافران) کساني هستند که بخشي از آن را انکار مي‌کند. بگو: «من تنها و تنها فرمان يافته‌ام که خداوند را بپرستم و به او شرک نورزم. به‌سوی او فرا مي‌خوانم و بازگشت من به‌سوی اوست. ﴿36﴾ و اينگونه قرآن را به عنوان کتابي روشن و با زبان عربي فرو فرستاديم، و اگر از آرزوها و خواسته‌هايشان پيروي کني بعد از اينکه دانش به تو رسيده است تو را از (عذاب) خداوند هيچ کار ساز و بازدارنده‌اي نيست. ﴿37﴾ و به راستي پيش از تو پيامبراني را فرستاده و زنان و فرزنداني را بديشان داده‌ايم، و براي هيچ پيامبري ممکن نيست که جز به اجازۀ خدا معجزه‌اي بياورد، و هر وعده‌اي سرآمدي معين دارد. ﴿38﴾ خداوند هر چه را که بخواهد از ميان مي‌برد و هر چه را که بخواهد بر جاي مي‌دارد، و ام الکتاب (= لوح محفوظ) به نزد اوست. ﴿39﴾ و اگر برخي از آنچه را که بدان وعده مي‌دهيم به تو بنمايانيم و يا اينکه تو را بميرانيم، در هر حال تنها رسيدن بر (عهدۀ) تو است و حساب بر عهدۀ ما مي‌باشد. ﴿40﴾ آيا نديده‌اند که ما از اطراف زمين مي‌کاهيم و خداوند حکم مي‌کند و فرمان و حکمش هيچ‌گونه رد و مانعي ندارد، و او سريع الحساب است؟!. ﴿41﴾ به راستي کساني که پيش از اينان بودند مکر ورزيدند ولي مکر و نقشه‌ها همگي از آن خداست، مي‌داند آنچه را که هرکس انجام مي‌دهد، و کافران مي‌خواهند دانست که سرانجام نيکوي اين جهان از آن کيست. ﴿42﴾

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ٤٣

# سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٖ شَدِيدٍ ٢ ٱلَّذِينَ يَسۡتَحِبُّونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلِۢ بَعِيدٖ ٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِ‍َٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ٥

و کافران مي‌گويد: تو پيامبر (خدا) نيستي، بگو: کافي است خدا و کسي که علم کتاب نزد او است ميان من و شما گواه باشد. ﴿43﴾

\

سوره ابراهيم

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف. لام. راء. اين کتابي است که آن را بر تو فرو فرستاده‌ايم تا مردم را به اذن پروردگارشان از تاريکي‌ها به‌سوی نور بيرون بياوري، به‌سوی راه خداوندِ پيروزمند ستوده. ﴿1﴾ خدايي که آنچه در آسمانها و زمين است از آن اوست، و واي بر کافران از عذاب سخت!. ﴿2﴾ کساني‌که زندگي دنيا را بر زندگي آخرت ترجيح مي‌دهند و مردم را از راه خدا باز مي‌دارند و راه خدا را نادرست و کج نشان مي‌دهند، ايشان در گمراهي دور (دراز)‌ي هستند. ﴿3﴾ و هيچ پيامبري را نفرستاده‌ايم مگر به زبان قوم خودش، تا (حقايق را به روشني) براي آنان بيان کند، سپس خداوند هرکس را که بخواهد گمراه مي‌سازد و هرکس را که بخواهد هدايت مي‌کند و او پيروزمند فرزانه است. ﴿4﴾ و همانا موسي را با نشانه‌هاي خود فرستاديم (و به او گفتيم): که قوم خويش را از تاريکي‌ها به‌سوی نور بيرون آور و آنان را به نعمت‌ها و مصيبت‌هاي خدا در روزهاي الهي پند ده. بي‌گمان در اين براي هر شکیبايي سپاسگزاري عبرتها است. ﴿5﴾

وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ أَنجَىٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ٦ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ وَلَئِن كَفَرۡتُمۡ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٞ ٧ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ٨ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٩ ۞قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَدۡعُوكُمۡ لِيَغۡفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرَكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ قَالُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ١٠

و آنگاه که موسي به قومش گفت: نعمت خدا را بر خويشتن به ياد آوريد آن زمان که شما را از فرعونيان نجات داد که بدترين عذاب را به شما مي‌رساندند، و پسرانتان را سر مي‌بريدند و زنانتان را زنده نگاه مي‌داشتند، و در اين امر آزمايش بزرگي از جانب پروردگارتان بود. ﴿6﴾ و آنگاه که پروردگارتان اعلام داشت که اگر سپاسگزاري کنيد (نعمت و برکات) شما را افزون کنم و اگر کفر بورزيد بي‌گمان عذاب من بسيار سخت است. ﴿7﴾ و موسي گفت: اگر شما و تمامي کساني که در روي زمين زندگي مي‌کنند همگي کفر بورزيد، (بدانيد) که خداوند بي‌نياز و ستوده است. ﴿8﴾ آيا خبر کساني‌که پيش از شما بودند (مانند) قوم نوح، عاد، ثمود، و کسان ديگري که پس از ايشان آمدند (و) به جز خدا کسي از آنان خبر ندارد، به شما نرسيده است؟ پيامبرانشان با معجزات (فراوان) به نزد آنان آمدند آنگاه دستانشان را در دهان‌هايشان نهادند و گفتند: ما به آنچه شما بدان مأموريت يافته‌ايد باور نداريم و از آنچه ما را بدان فرا مي‌خوانيد سخت در شک هستيم. ﴿9﴾ پيامبرانشان گفتند: آيا دربارۀ خداوند آفرينندۀ آسمانها و زمين شک و ترديدي وجود دارد؟! او شما را فرا مي‌خواند تا گناهانتان را ببخشايد و تا مدتي معين شما را مهلت دهد. گفتند: شما جز انسانهايي همچون ما نيستيد، مي‌خواهيد ما را از آنچه پدرانمان مي‌پرستيدند باز داريد، پس براي ما دليلي آشکار بياوريد. ﴿10﴾

قَالَتۡ لَهُمۡ رُسُلُهُمۡ إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١١ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ١٢ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ لَنُخۡرِجَنَّكُم مِّنۡ أَرۡضِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ لَنُهۡلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٣ وَلَنُسۡكِنَنَّكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ١٤ وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ١٥ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ١٦ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ ١٧ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ١٨

پيامبرانشان به آنان گفتند: ما جز بشري مثل شما نيستيم، ولي خدا بر هر يک از بندگانش که بخواهد منت مي‌نهد، و ما را نسزد که جز به اذن خدا براي شما حجتي بياوريم، و مؤمنان بايد تنها بر خدا توکل کنند. ﴿11﴾ و چرا بر خداوند توکل نکنيم، حال آنکه او ما را به راهمان رهنمود کرده است؟! و قطعاً بر آزاري که به ما مي‌رسانيد شکيبايي مي‌نماييم، و توکل کنندگان بايد فقط بر خدا توکل کنند. ﴿12﴾ و کافران به پيامبرانشان گفتند: البته شما را از سرزمين خودمان بيرون مي‌کنيم مگر اينکه به آيين ما باز آييد. پس پروردگارشان به آنان وحي کرد که حتماً ستمکاران را نابود مي‌کنيم. ﴿13﴾ و پس از آنان شما را در اين سرزمين ساکن خواهيم کرد. اين از آن کساني است که از جاه و جلال من بترسند و از تهديد من بهراسند. ﴿14﴾ و کافران طلب پيروزي کردند و هر گردنکش باطل گرايي ناکام گشت. ﴿15﴾ پشت سر او جهنم است و از خونابۀ دوزخيان به او نوشانده مي‌شود. ﴿16﴾ آن‌را جرعه جرعه مي‌نوشد و به هيچ وجه گوارايش نمي‌يابد و مرگ از هرسو به سراغش مي‌آيد، حال آنکه نمي‌ميرد، و عذاب سختي فراروي اوست. ﴿17﴾ مثال آنانکه به پروردگارشان کفر ورزيدند کردارشان همچون خاکستري است که تند بادي در يک روز طوفاني بر آن وزيده باشد، به چيزي از آنچه در دنيا انجام داده‌اند دست نمي‌يابند. اين گمراهي دور (ودرازی) است. ﴿18﴾

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٩ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ٢٠ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ٢١ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ َلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٢ وَأُدۡخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡۖ تَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌ ٢٣ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٢٤

آيا نمي‌بيني که خداوند آسمانها و زمين را به حق آفريده است، اگر بخواهد شما را از ميان مي‌برد و آفرينش جديدي را پديد مي‌آورد؟!. ﴿19﴾ و اين کار براي خداوند مشکل نيست. ﴿20﴾ و همه در برابر خداوند حاضر مي‌شوند، پس ضعيفان به کساني که خود را بزرگ مي‌پنداشتند مي‌گويند: ما پيروان شما بوديم، پس آيا مي‌توانيد چيزي از عذاب خداوند را از ما دفع کنيد؟ مي‌گويند: اگر خداوند ما ر اهدايت مي‌کرد ما هم شما را هدايت مي‌نموديم، براي ما يکسان است چه بي‌تابي کنيم يا شکيبايي ورزيم هيچ پناهگاهي نداريم. ﴿21﴾ و هنگامي‌که کار به پايان رسید (و کار از کار گذشت) شيطان مي‌گويد: خداوند به شما وعدۀ راستين داد و من به شما وعده دادم و با شما خلاف وعده کردم. و من هيچ سلطه‌اي بر شما نداشتم جز اينکه شما را دعوت نمودم و شما هم دعوتم را پذيرفتيد. پس مرا سرزنش مکنيد و خودتان را سرزنش نماييد، نه به من فرياد شما مي‌رسم و نه شما به فرياد من مي‌رسيد، بي‌گمان به اينکه پيش از اين شما مرا شريک خدا مي‌دانستيد کافرم. بي‌گمان ستمکاران عذاب دردناکي دارند. ﴿22﴾ و کساني‌که ايمان آورده و کارهاي شايسته انجام داده‌اند به باغهايي در آورده مي‌شوند که در زير درختان آن جويبارها روان است، در آنجا به حکم پروردگارشان جاودانه‌اند، درودشان در آنجا سلام گفتن است. ﴿23﴾ آيا نمي‌داني که خداوند چگونه مثال مي‌زند: سخن خوب و زيبا به درخت پاک و زيبايي مي‌ماند که ريشه‌اش استوار و شاخه‌اش در آسمان است. ﴿24﴾

تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۢ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ ٢٦ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفۡعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ٢٧ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ٢٨ جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ٢٩ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦۗ قُلۡ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمۡ إِلَى ٱلنَّارِ ٣٠ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ٣١ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ٣٢ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ٣٣

حکم پروردگارش در هر زماني ميوۀ خود را مي‌دهد، و خداوند اين مثالها را براي مردم مي‌زند تا پند پذيرند. ﴿25﴾ و سخن پليد به درخت پليدي مي‌ماند که از روي زمين کنده شده و آن را هيچ قراری نباشد. ﴿26﴾ خداوند مؤمنان را در زندگاني دنيا و آخرت به سبب سخن استوار، پايدار نموده و ستمگران را گمراه و سرگشته ساخته، و هرچه بخواهد انجام مي‌دهد. ﴿27﴾ آيا نديده‌اي کساني که نعمت خداوند را به ناسپاسي تبديل کرده‌اند (چگونه خويشتن) و قومشان را به سراي نابودي در آورده‌اند؟!. ﴿28﴾ (آن سراي نابودي) جهنم است که وارد آن مي‌شوند و بد جايگاهي است. ﴿29﴾ و براي خداوند همتاياني قرار دادند تا (مردم را) از راه او گمراه کنند، بگو: بهره و لذت ببرید، بي‌گمان بازگشتتان به‌سوی آتش جهنم است. ﴿30﴾ به بندگان مؤمنم بگو: بايد نماز را برپا دارند و از آنچه بديشان داده‌ايم مقداري را در پنهان و آشکار ببخشند پيش از آنکه روزي فرا رسد که در آن معامله و دوستي نيست. ﴿31﴾ خداوند ذاتي است که آسمانها و زمين را آفريد، و از آسمان آبي فرو فرستاد، و با آن ميوه‌هاي را پايدار کرد، و روزي شما گرداند، و کشتي را برايتان رام ساخت تا به حکم او در دريا روان شود، و رودخانه‌ها را براي شما مسخر نمود. ﴿32﴾ و خورشيد و ماه را که پيوسته روانند براي شما رام گردانيد و شب و روز را برايتان مسخر نمود. ﴿33﴾

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ٣٤ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ٣٥ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضۡلَلۡنَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِۖ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنۡ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣٦ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡ‍ِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٣٨ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ٣٩ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ٤٠ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ٤١ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ٤٢

و هر چه را از او خواستيد به شما داد، و اگر نعمت خدا را برشماريد نمي‌توانيد آنرا به شمار درآوريد، همانا انسان (موجود) ستمگرِ ناسپاسي است. ﴿34﴾ و به ياد آور آنگاه که ابراهيم گفت: پروردگارا! اين شهر را محل امن و اماني بگردان و مرا و فرزندانم را از اينکه بتها را بپرستيم دور بدار. ﴿35﴾ پروردگارا! اين بت‌ها بسياري از مردم را گمراه ساخته‌اند، پس هرکس از من پيروي کند او از من است، و هرکس از من نافرماني کند بي‌گمان تو آمرزندۀ مهرباني. ﴿36﴾ پروردگارا! من (يکي از) فرزندانم را در درّه‌اي بي‌کشت و زرع (و) در کنار خانۀ تو که آن ر احرام ساخته‌اي سکونت داده‌ام، پروردگارا تا اينکه نماز را برپا دارند، پس چنان کن که دلهاي گروهي از مردم متوجه آنان گردد و از ميوه‌ها به آنان روزي ده شايد که سپاسگزار باشند. ﴿37﴾ پروردگارا! بي‌گمان تو آگاهي از آنچه پنهان مي‌داريم و از آنچه آشکار مي‌سازيم و هيچ چيز در زمين و آسمان بر خدا پوشيده نمي‌ماند. ﴿38﴾ ستايش خداوندي را که در سن پيري اسماعيل و اسحاق را به من بخشيد، بي‌گمان پروردگارم شنواي دعا است. ﴿39﴾ پروردگارا! مرا و فرزندانم را نمازگزار قرار بده. پروردگارا! و دعا ونيايش مرا بپذير. ﴿40﴾ پروردگارا! مرا و پدر و مادرم و مؤمنان را بيامرز در آن روزي که حساب بر پا مي‌گردد. ﴿41﴾ و خداوند را از آنچه که ستمکاران مي‌کنند بي‌خبر مپندار. جز اين نيست که (کيفر) آنان‌را براي روزي که چشمان در آن خيره مي‌شوند به تاخير مي‌اندازد. ﴿42﴾

مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ لَا يَرۡتَدُّ إِلَيۡهِمۡ طَرۡفُهُمۡۖ وَأَفۡ‍ِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ ٤٣ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ أَوَ لَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٖ ٤٤ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ ٤٥ وَقَدۡ مَكَرُواْ مَكۡرَهُمۡ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكۡرُهُمۡ وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ ٤٦ فَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخۡلِفَ وَعۡدِهِۦ رُسُلَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ ٤٧ يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ َٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ٤٨ وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ٤٩ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٖ وَتَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ٥٠ لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٥١ هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٥٢

شتابانند و درحاليکه سر برافراشته‌اند و چشم بر هم نمي‌زنند و محل دلهايشان تهي است (به سوي ندا دهنده مي‌روند). ﴿43﴾ و مردم را از روزي بترسان که عذاب به سراغشان مي‌آيد آنگاه که ستمکاران مي‌گويند: «پروردگارا! ما را تا مدتي مهلت بده تا دعوتت را بپذيريم و از پيامبران پيروي کنيم. (به آنان گفته مي‌شود): مگر پيش از اين سوگند نخورديد که شما را زوالي نيست و از بين نمي‌رويد؟. ﴿44﴾ و در منازل کساني‌که برخودشان ستم کردند سکونت گزيديد، و برايتان روشن شد که با آنها چگونه رفتار کرديم، و مثالها برايتان زديم. ﴿45﴾ و بي‌گمان آنان دسيسه و مکرشان را به کار بردند، و مکرشان با خدا است، هر چند مکرشان چنان شديد بود که کوهها به سبب آن از جاي برکنده مي‌شد. ﴿46﴾ پس گمان مبر که خداوند وعده‌اي را که به پيامبرانش داده است خلاف مي‌کند، بي‌گمان خداوند چيره و انتقام گيرنده است. ﴿47﴾ در آن روزي که زمين و زمين ديگري و آسمانها به آسمانهاي ديگري تبديل شده و بندگان براي محاسبه‌ي خداوند يگانۀ قهار از قبرهايشان خارج مي‌شوند. ﴿48﴾ و گناهکاران را در آن روز مي‌بيني که با هم در زنجيره‌ها بسته شده‌اند. ﴿49﴾ و لباسهايشان از «قطران» است و آتش چهره‌هايشان را مي‌پوشاند. ﴿50﴾ تا خداوند هرکس را مطابق آنچه که انجام داده است کيفر مي‌دهد، بي‌گمان خداوند حسابرس سريعي است. ﴿51﴾ اين (قرآن) ابلاغي است براي مردمان تا بدان بيم يابند و بدانند که فقط او معبود يگانه است و تا خردمندان پند و اندرز گيرند. ﴿52﴾

# سُورَةُ الحِجۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ١ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ٢ ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٣ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ٤ مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَ‍ٔۡخِرُونَ ٥ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ٦ لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٧ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ١١ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٢ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٣ وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ ١٤ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ ١٥

سوره حجر

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف. لام. راء. اين است آيات کتاب (خدا) و قرآن مبين و روشنگر. ﴿1﴾ چه بسا کافران آرزو کنند که کاش مسلمان بودند. ﴿2﴾ آنان را به حال خود رها کن تا بخورند و بهره‌مند شوند و آرزو(ها) آنان را غافل سازد، سپس به زودي خواهند دانست. ﴿3﴾ و ما هيچ شهر و قريه‌اي را نابود نکرده‌ايم مگر اينکه مدت معيني داشته است. ﴿4﴾ و هيچ ملتي بر اجل خود پيشي نمي‌گيرد و از آن عقب نمي‌افتد. ﴿5﴾ و گفتند: اي کسي که قرآن بر تو فرو فرستاده شده است! بي‌گمان تو ديوانه هستي. ﴿6﴾ اگر از راستگوياني چرا فرشتگان را به نزد ما نمي‌آوري؟!. ﴿7﴾ فرشتگان را جز به حق فرو نمي‌فرستيم، و آنگاه (بعد از فرود آمدن فرشته‌ها) به آن قوم مهلت داده نمي‌شود. ﴿8﴾ بي‌گمان ما قرآن را فرو فرستاده‌ايم و قطعاً خود نگهبان آن هستيم. ﴿9﴾ و همانا پيش از تو (نيز) درميان دسته‌ها و گروه‌هاي پيشين (پيامبراني را ) روانه کرده‌ايم. ﴿10﴾ و هيچ فرستاده‌اي نزد ايشان نيامد مگر اينکه او را مسخره مي‌کردند. ﴿11﴾ اينگونه آن (استهزاء) را به دلهاي گناهکاران داخل مي‌گردانيم. ﴿12﴾ به آن ايمان نمي‌آورند، و شيوۀ اقوام پيشين همواره چنين بوده است. ﴿13﴾ و اگر دري از آسمان بر آنان بگشايم و ايشان همواره از آن بالا بروند. ﴿14﴾ بي‌گمان خواهند گفت: قطعاً ما چشم بندي شده‌ايم، بلکه گروهي جادو شده هستيم. ﴿15﴾

وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ١٦ وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمۡعَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ مُّبِينٞ ١٨ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ١٩ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ٢٠ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ٢١ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ٢٢ وَإِنَّا لَنَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ٢٣ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَقۡدِمِينَ مِنكُمۡ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَ‍ٔۡخِرِينَ ٢٤ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحۡشُرُهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ٢٥ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ٢٦ وَٱلۡجَآنَّ خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ٢٧ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ٢٨ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ٢٩ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ٣٠ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٣١

و بدون شک ما در آسمان برجهاي فلکي پديد آورده و آن را بر بينندگان آراسته‌ايم. ﴿16﴾ و آن را از هر شيطان رانده شده‌اي محفوظ و مصون داشته‌ايم. ﴿17﴾ مگر کسي که دزدکي گوش فرا دهد که شهابي روشن او را دنبال مي‌کند. ﴿18﴾ و زمين را گسترانيديم و در آن کوههاي استوار پديد آورديم و هر چيز سنجيده‌اي در آن رويانديم. ﴿19﴾ و در آن براي شما و کساني که روزي دهندۀ آنها نيستيد اسباب زندگي قرار داده‌ايم. ﴿20﴾ و هيچ چيزي وجود ندارد مگر اينکه گنجينه‌هايش پيش ماست و آن را جز به اندازۀ معين فرو نمي‌فرستيم. ﴿21﴾ و بادها را بارورکننده فرستاديم و به دنبال آن از آسمان آبي بارانديم و آن را به شما نوشانيديم و شما خزانه‌دار آن نيستيد. ﴿22﴾ و به يقين ما زنده مي‌گردانيم و مي‌ميرانيم، و ما وارث هستيم. ﴿23﴾ و يقيناً (حال) پيشينيان شما را شناخته‌ايم و به درستي که پسينيان شما را هم مي‌شناسيم. ﴿24﴾ و بي‌گمان پروردگار تو آنان را گرد مي‌آورد و او فرزانۀ داناست. ﴿25﴾ و به راستي که انسان را از گلي خشک، گلي تيره و گنديده بيافريديم. ﴿26﴾ و جن را پيش از اين از آتش سراپا شعله بيافريديم. ﴿27﴾ و به ياد آور آنگاه که پروردگارت به فرشتگان فرمود: همانا من از گلي خشکيده، از گل سياه و گنديده‌اي انساني را مي‌آفرينم. ﴿28﴾ پس چون به او سامان دادم و از روح خود در آن دميدم در برابرش به سجده افتيد. ﴿29﴾ س فرشتگان همگي سجده کردند. ﴿30﴾ مگر شيطان که سرباز زد از اينکه از زمرۀ سجده‌کنندگان باشد. ﴿31﴾

قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٣٢ قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ٣٣ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ٣٤ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٣٥ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ٣٦ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ٣٧ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ٣٨ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٣٩ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٤٠ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ ٤١ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ٤٢ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٤٣ لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ٤٤ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ٤٥ دۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ٤٦ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ٤٧ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ٤٨ ۞نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٤٩ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ٥٠ وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٥١

(خداوند) فرمود: اي ابليس! تو را چه شده است که همراه سجده‌کنندگان سجده نبردي؟!. ﴿32﴾ گفت: شايسته نيست براي بشري که او را از گلي خشکيده، گلي سياه و گنديده آفريده‌اي سجده کنم. ﴿33﴾ (خداوند) فرمود: پس از بهشت بيرون شو، بي‌گمان تو رانده شده‌اي. ﴿34﴾ و به راستي تا روز قيامت لعنت (خدا) بر توست. ﴿35﴾ گفت: پروردگارا! تا روزي که (مردمان) برانگيخته مي‌شوند مرا مهلت بده. ﴿36﴾ گفت: به يقين تو از مهلت يافتگاني. ﴿37﴾ تا روز (و) وقت معين. ﴿38﴾ گفت: پروردگارا! به سبب آنکه مرا گمراه ساختي (گناهان) را در زمين برايشان زيبا جلوه مي‌دهم و همگي آنان را گمراه مي‌نمايم. ﴿39﴾ مگر بندگان برگزيده و پاکيزه‌ات از ميان آنان. ﴿40﴾ گفت: اين راه درستي است که دقيقاً راه به‌سوی من دارد. ﴿41﴾ بي‌گمان تو بر بندگانم سلطه و قدرتي نداري مگر گمراهاني که از تو پيروي مي‌کنند. ﴿42﴾ و بدون شک جهنم ميعادگاه همگي آنان است. ﴿43﴾ جهنم هفت در دارد و براي هر دري از آنان بهره‌اي مشخص وجود دارد. ﴿44﴾ بي‌گمان پرهيزگاران در باغها و چشمه‌ساران به سر مي‌برند. ﴿45﴾ به سلامت و اطمينانِ خاطر به آن جا وارد شويد. ﴿46﴾ و کينه‌اي را که در سينه‌هاي آنان است بيرون مي‌کشيم (و) برادرانه بر تختها روبروي هم مي‌نشينند. ﴿47﴾ در آن جا رنجي به آنان نمي‌رسد، و از آنجا بيرون نمي‌گردند. ﴿48﴾ بندگانم را آگاه کن که من آمرزندۀ مهربانم. ﴿49﴾ و همانا عذاب من عذابي دردناک است. ﴿50﴾ و از مهمانان ابراهيم، به آنان خبر ده. ﴿51﴾

إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗا قَالَ إِنَّا مِنكُمۡ وَجِلُونَ ٥٢ قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ٥٣ قَالَ أَبَشَّرۡتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلۡكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ٥٤ قَالُواْ بَشَّرۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡقَٰنِطِينَ ٥٥ قَالَ وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ٥٦ قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٥٧ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٥٨ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٥٩ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٦٠ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٦١ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ ٦٢ قَالُواْ بَلۡ جِئۡنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٦٣ وَأَتَيۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٦٤ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَٱتَّبِعۡ أَدۡبَٰرَهُمۡ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٞ وَٱمۡضُواْ حَيۡثُ تُؤۡمَرُونَ ٦٥ وَقَضَيۡنَآ إِلَيۡهِ ذَٰلِكَ ٱلۡأَمۡرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوعٞ مُّصۡبِحِينَ ٦٦ وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ ٦٧ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ٦٨ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ٦٩ قَالُوٓاْ أَوَ لَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٠

زماني که بر او وارد شدند و سلام گفتند، ابراهيم گفت: ما از شما بيمناکيم. ﴿52﴾ گفتند: نترس، بدون شک ما تو را به فرزندي دانا مژده مي‌دهيم. ﴿53﴾ ابراهيم گفت: آيا چنين مژده‌اي را به من مي‌دهيد درحاليکه پيري به من رسيده است؟ پس به چه مژده مي‌دهيد؟. ﴿54﴾ گفتند: ما تو را به راستي مژده داده‌ايم. پس از نااميدان مباش. ﴿55﴾ گفت: جز گمراهان چه کسي از رحمت پروردگارش نااميد مي‌شود؟. ﴿56﴾ گفت: اي فرستادگان! بگوييد: چه کار مهمي داريد؟. ﴿57﴾ گفتند: ما به‌سوی قوم گناهکاران فرستاده شده‌ايم. ﴿58﴾ جز خانوادۀ لوط، بي‌گمان ما نجات دهندۀ همه آنها هستيم. ﴿59﴾ مگر همسرش که مقرر نموده‌ايم از بازماندگانِ در عذاب باشد. ﴿60﴾ پس هنگامي که فرستادگان پيش خانوادۀ لوط آمدند. ﴿61﴾ گفتند: شما قومي ناشناخته هستيد. ﴿62﴾ گفتند: بلکه براي تو چيزي آورده‌ايم که در آن شک مي‌کردند. ﴿63﴾ و حق را براي تو آورده‌ايم و ما راستگو هستيم. ﴿64﴾ بنابراين در پاسي از شب خانواده‌ات را بردار و از اينجا برو، و خودت از پسِ ايشان حرکت کن، و کسي از شما به پشت سر نگاه نکند، و به همانجا برويد که دستور داده مي‌شويد. ﴿65﴾ و ما به لوط اين را وحي نموديم که همۀ آنان بامدادان نابود و ريشه‌کن خواهند شد. ﴿66﴾ و اهل شهر شادي کنان آمدند. ﴿67﴾ گفت: اينان مهمانان من هستند، پس مرا رسوا مکنيد. ﴿68﴾ و از خداوند بترسيد و مرا خوار نکنيد. ﴿69﴾ گفتند: مگر ما تو را از مردمان نهي نکرديم؟. ﴿70﴾

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ٧١ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ٧٢ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ٧٤ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ٧٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٧٧ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ٧٨ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ٧٩ وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٨٠ وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٨١ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ٨٢ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ ٨٣ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٤ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ٨٧ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ٨٩ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ٩٠

گفت: اينها دختران من هستند اگر مي‌خواهيد کاري کنيد. ﴿71﴾ به جاي تو سوگند که آنان در مستي خود سرگشته‌اند. ﴿72﴾ پس هنگام طلوع آفتاب فريادِ مرگبار ايشان را فرا گرفت. ﴿73﴾ و آنجا را زير و رو کرديم و با سنگپاره‌هايي از سنگ گل ايشان را سنگباران کرديم. ﴿74﴾ بي‌گمان در اين براي هوشمندان نشانه‌هايي است. ﴿75﴾ و به راستي آن (شهر) بر سر راهي است که پيوسته محل عبور و مرور است. ﴿76﴾ بي‌گمان در اين، نشانه‌هاي بزرگي براي مؤمنان است. ﴿77﴾ و اهل «ايکه» همانا ستمکار بودند. ﴿78﴾ پس از آنان انتقام گرفتيم، و هر دوي آنان بر سر راهي واضح و آشکار هستند. ﴿79﴾ و به راستي اهل حجر پيامبران را دروغگو انگاشتند. ﴿80﴾ و آيات خود را براي ايشان فرستاديم ولي آنان روي گردان بودند. ﴿81﴾ و از کوهها خانه‌هايي مي‌تراشيدند و خاطر جمع بودند. ﴿82﴾ پس بامدادان فرياد و صداي مرگباري ايشان را فرا گرفت. ﴿83﴾ و آنچه به دست مي‌آوردند (عذاب الهي را) از ايشان دفع نکرد. ﴿84﴾ و آسمانها و زمين و آنچه را که ميان آن دو قرار دارد، جز به حق نيافريده‌ايم، و بي‌گمان قيامت خواهد آمد، پس به صورتي نيک در گذر و چشم پوشي کن. ﴿85﴾ بي‌گمان پروردگارت آفرينندۀ دانا است. ﴿86﴾ و به راستي که سبع المثاني و قرآن بزرگ را به تو داده‌ايم. ﴿87﴾ و به آنچه گروههايي از آنان‌را بهره‌مند ساخته‌ايم چشم مدوز، و بر آنان غمگين مباش، و بال مهرباني خود را براي مؤمنان بگستران. ﴿88﴾ و بگو: من بيم دهندۀ آشکارم. ﴿89﴾ همانگونه که (عذاب را) بر تقسيم کنندگان (قرآن) فرود آورديم. ﴿90﴾

ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ ٩١ فَوَرَبِّكَ لَنَسۡ‍َٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٢ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٣ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٩٤ إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ٩٥ ٱلَّذِينَ يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٩٦ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٩٨ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ٩٩

# سُورَةُ النَّحۡلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ٤ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۖ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٥ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ٦

کساني‌که قرآن را بخش بخش کردند. ﴿91﴾ سوگند به پروردگارت که حتماً جملگي ايشان را باز خواست خواهيم کرد. ﴿92﴾ از آنچه که مي‌کردند. ﴿93﴾ پس آشکار کن آنچه را که بدان فرمان داده مي‌شوي، و از مشرکان روي بگردان. ﴿94﴾ بي‌گمان ما تو را از (شر) استهزا کنندگان محفوظ مي‌داريم. ﴿95﴾ کساني که معبود ديگري را همراه با خدا قرار مي‌دهند در اينده‌اي زود (حقيقت را) خواهند دانست. ﴿96﴾ و به راستي مي‌دانيم که از آنچه مي‌گويند دلت تنگ مي‌شود. ﴿97﴾ پس پروردگارت را به پاکي ياد کن و از سجده کنندگان باش. ﴿98﴾ و پروردگارت را تا هنگامي که مرگ به سراغت مي‌آيد پرستش کن. ﴿99﴾

سوره نحل

به نام خداوند بخشندة مهربان

فرمان خداوند در رسيده، پس در آن شتاب مکنيد. او پاک است و برتر از چيزهايي است که شريک او مي‌سازيد. ﴿1﴾ به ارادۀ خويش فرشتگان را همراه با وحي بر هرکس از بندگانش که بخواهد نازل مي‌کند (تا اين پيام را به مردم برسانند) که جز من معبود بر حقي نيست. پس از من بپرهيزيد و تقوا پيشه کنيد. ﴿2﴾ آسمانها و زمين را به حق آفريده است. او از آنچه شريکش مي‌سازند برتر و والاتر است. ﴿3﴾ انسان را از نطفه‌اي آفريده است، آنگاه ستيزه‌جویی آشکار است. ﴿4﴾ و چهارپايان را براي شما آفريده که در آنها برايتان وسيلۀ گرما و بهره‌هايي ديگر است، واز آنها مي‌خوريد. ﴿5﴾ و برايتان در آنها زيبايي است وقتيکه آنها را (شامگاهان از چرا) باز مي‌آوريد و آنگاه که آنها را (بامدادن به چرا) روانه مي‌کنيد. ﴿6﴾

وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١١ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٢ وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ١٣ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٤

و بارهايتان را به شهر و سرزميني حمل مي‌کنند که جز با رنج فراوان بدان نمي‌رسيد، بي‌گمان پروردگارتان رئوف و مهربان است. ﴿7﴾ و اسب‌ها و قاطرها و الاغها را آفريده تا بر آنها سوار شويد و زينتي باشند (براي شما)، و چيزهايي (ديگر) مي‌آفريند که شما نمي‌دانيد. ﴿8﴾ (و هدايت مردمان به) راه راست بر خدا است، و برخي از آن (راهها) بيراهه و کژ است، و اگر (خدا) مي‌خواست همۀ شما را هدايت مي‌کرد. ﴿9﴾ او کسي است که از آسمانها آبي برايتان فرو فرستاده است که از آن مي‌نوشيد و به سبب آن درختان و گياهان مي‌رويند (و) حيوانات خود را در آنجا مي‌چرانيد. ﴿10﴾ خداوند به وسيلۀ آن، کشت و زيتون و خرما و انگور از همه نوع ميوه مي‌روياند، بي‌گمان در اين نشانۀ روشني است براي کساني‌که انديشه مي‌کنند. ﴿11﴾ و شب و روز و خورشيد و ماه را برايتان رام کرد و ستارگان به فرمان او مسخر شده‌اند. بي‌گمان در اين کار براي گروهي که خرد مي‌ورزند عبرتهاي فراواني است. ﴿12﴾ و چيزهايي را که در زمين با رنگهاي مختلف و در انواع گوناگون آفريده مسخر و رام شما گردانيده است. بي‌گمان در اين امر براي گروهي که پند مي‌پذيرند نشانۀ روشني است. ﴿13﴾ و اوست که دريا را مسخر و رام ساخته است تا از آن گوشت تازه بخوريد و از آن زيور آلاتي بيرون بياوريد که آن را مي‌پوشيد. و کشتي‌ها را در آن شکافنده مي‌بيني، و تا از فضل او بجوييد و باشد که سپاس‌گزاري کنيد. ﴿14﴾

وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَأَنۡهَٰرٗا وَسُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥ وَعَلَٰمَٰتٖۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ١٦ أَفَمَن يَخۡلُقُ كَمَن لَّا يَخۡلُقُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٧ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ١٩ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡ‍ٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ٢٠ أَمۡوَٰتٌ غَيۡرُ أَحۡيَآءٖۖ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ٢١ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ٢٢ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ ٢٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٤ لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ٢٥ قَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ٢٦

و در زمين کوهها استوار و پابرجايي قرار داد تا (زمين) شما را نلرزاند. و رودخانه‌ها و راههايي را پديدار کرد باشد که راه يابيد. ﴿15﴾ و نشانه‌هايي را قرار داد، و آنان به وسيلۀ ستاره راه مي‌يابند. ﴿16﴾ آيا کسي که مي‌آفريند همچون کسي است که نمي‌آفريند؟ آيا پند نمي‌پذيريد. ﴿17﴾ و اگر بخواهيد نمعت‌هاي خداوند را بشماريد نمي‌توانيد آن را بشماريد، بي‌گمان خداوند آمرزندۀ مهربان است. ﴿18﴾ و خداوند آنچه را که پنهان مي‌داريد و آنچه را که آشکار مي‌کنيد، مي‌داند. ﴿19﴾ و کساني که جز خدا به فرياد مي‌خوانند چيزي نمي‌آفرينند و خودشان آفريده مي‌شوند. ﴿20﴾ (آنچه مي‌پرستند) مرده‌اند و بي‌جان، و نمي‌دانند چه وقت زنده و برانگيخته مي‌شوند. ﴿21﴾ و خداي شما خداي يکتايي است، و آنان که به آخرت ايمان نمي‌آورند دلهايشان منکر بوده و خودشان متکبر هستند. ﴿22﴾ بدون شک خداوند آنچه را که پنهان مي‌دارند و آنچه را که آشکار مي‌کنند، مي‌داند. همانا او مستکبران را دوست نمي‌دارد. ﴿23﴾ و چون به آنان گفته شود: پروردگار شما چه چيزهايي را نازل کرده است؟ مي‌گويد: افسانه‌هاي پيشينيان را (نازل کرده است). ﴿24﴾ (آنان) بايد در روز قيامت به طور کامل بار گناهان خويش و برخي از بار گناهان کساني را حمل نمايند که ايشان را بدون آگاهي گمراه ساخته‌اند، و چه بد است آنچه حمل مي‌نمايند!. ﴿25﴾ همانا کساني که پيش از ايشان بوده‌اند مکر ورزيدند، پس خداوند بنيادشان را از پآيه برانداخت و سقف از بالاي سرشان بر آنان فرو افتاد و عذاب (خدا) از جايي که نمي‌دانستند به آنان رسيد. ﴿26﴾

ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُخۡزِيهِمۡ وَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ إِنَّ ٱلۡخِزۡيَ ٱلۡيَوۡمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٧ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءِۢۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٨ فَٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٢٩ ۞وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣١ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٣٢ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ أَمۡرُ رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٣٣ فَأَصَابَهُمۡ سَيِّ‍َٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٤

سپس روز قيامت آنان را خوار و رسوا مي‌سازد و مي‌فرمايد: کجا هستيد شريکهاي من که شما به خاطر آنها به ستيز و نزاع بر مي‌خواستيد؟ علما(ی رباني) مي‌گويند: به راستي خواري و بدي امروز نصيب کافران است. ﴿27﴾ کساني که فرشتگان در حالي جانشان را مي‌ستانند که ستم کارانند، پس تسليم مي‌شوند (و مي‌گويند:) ما کار بدي نکرده‌ايم، آري! به راستي که خداوند به آنچه مي‌کردند داناست. ﴿28﴾ پس از درهاي جهنم وارد شويد درحاليکه در آنجا جاودانه خواهيد بود. چه بد است جايگاه متکبران. ﴿29﴾ و به پرهيزگاران گفته مي‌شود: پروردگارتان چه چيزي را نازل کرده است؟ مي‌گويند: خير و خوبي را. براي نيکوکاران در همين دنيا نيکي است و سراي آخرت بهتر خواهد بود. و چه خوب است سراي پرهيزگاران!. ﴿30﴾ باغهاي بهشت که به آن وارد مي‌شوند جويبارها در زير درختان آن روان است، در آنجا هر چه بخواهند دارند. خداوند اين چنين به پرهيزگاران پاداش مي‌دهد. ﴿31﴾ آنان که فرشتگان در حالي جانشان را مي‌گيرند که پاک‌اند. مي‌گويند: «سلام بر شما باد به خاطر کارهايي که مي‌کرديد به بهشت وارد شويد. ﴿32﴾ آيا کافران جز اين انتظاري دارند که فرشتگان به سراغشان بيايند، يا اينکه فرمان پروردگارت فرا رسد، همانطور کساني که پيش از ايشان بودند اين چنين کردند؟ و خداوند بر آنان ستم نکرد بلکه خودشان به خويشتن ستم کردد. ﴿33﴾ پس بديهايي که مي‌کردند بديشان رسيد و آنچه مسخره‌اش مي‌کردند آنان را دربر گرفت. ﴿34﴾

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٣٥ وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٣٦ إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٣٧ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٨ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ٣٩ إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٠ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٤٢

و مشرکان گفتند: اگر خدا مي‌خواست نه ما و نه پدران ما به جاي او هيچ چيزي را نمي‌پرستيديم، و چيزي را بدون فرمان او حرام نمي‌کرديم، کساني هم که پيش از ايشان بودند اين چنين مي‌کردند. مگر بر پيامبران وظيفه‌اي جز تبليغ و رساندن آشکار است؟. ﴿35﴾ و به يقين ما به ميان هر امتي پيامبري را فرستاديم (تا به مردم بگويند): خداوند را بپرستيد و از طاغوت بپرهيزيد. پس از، ميان ايشان کساني بودند که خداوند آنها را هدايت کرد، و دسته‌اي ديگر نيز بودند که گمراهي بر آنها واجب گرديد. پس در زمين گردش کنيد و بنگريد که سرانجام تکذيب کنندگان چگونه شد. ﴿36﴾ اگر بر هدايت آنان آزمند باشي بدان که خداوند کسي را که گمراه نمايد هدايت نمي‌کند، و آنان ياوراني ندارند. ﴿37﴾ و به طور جدي به خدا سوگند خوردند که خداوند کسي را که مي‌ميراند زنده نمي‌گرداند، آري! اين وعدۀ راستين خداست ولي بيشتر مردم نمي‌دانند. ﴿38﴾ تا آنچه را که در آن اختلاف مي‌ورزند براي ايشان روشن گرداند و تا کافران بدانند که آنان دروغگو بوده‌اند. ﴿39﴾ ما هرگاه چيزي را بخواهيم فقط بدان مي‌گوييم: «باش»، پس فوراً مي‌شود. ﴿40﴾ و آنان که در راه خدا هجرت کردند پس از اينکه مورد ستم قرار گرفتند، در اين دنيا جايگاه خوي به آنان مي‌دهيم و پاداش آخرت بزرگتر است اگر بدانند. ﴿41﴾ کساني‌که شکيبايي ورزيده، و بر پروردگارشان توکل مي‌کنند. ﴿42﴾

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡ‍َٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٤٣ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ٤٥ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ٤٦ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ٤٧ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ ٤٨ وَلِلَّهِۤ يَسۡجُدُۤ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ٤٩ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ۩ ٥٠ ۞وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٥١ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ٥٢ وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡ‍َٔرُونَ ٥٣ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ٥٤

و پيش از تو جز مرداني را که به آنان وحي نموديم روانه نکرده‌ايم، پس از آگاهان بپرس اگر نمي‌دانيد. ﴿43﴾ آنان را با دلايل روشن و کتابهايي فرستاديم، و قرآن را بر تو نازل کرديم تا براي مردم چيزي را که براي آنان نفرستاده شده است روشن سازي، و تا آنان بينديشند. ﴿44﴾ آيا کساني‌که بد انديشي مي‌کنند از آنکه خداوند آنان را به دل زمين فرو بَرَد يا اينکه عذاب الهي از جايي که نمي‌دانند به سراغشان بيايد ايمن گشته‌اند؟!. ﴿45﴾ يا اينکه آنان را درآمد و شدشان عذاب دهد، پس آنان نمي‌توانند خدا را درمانده کنند. ﴿46﴾ يا آنان را در حالت بيم و هراس عذاب دهد، پس به راستي پروردگارتان رئوف و مهربان است. ﴿47﴾ آيا به چيزهايي که خداوند آفريده است نمي‌نگرند که چگونه سآيه‌هايش از راست و چپ سجده کنان و فروتنانه براي خداوند مي‌گردند. ﴿48﴾ و آنچه در آسمانها وجود دارد و جنبده‌(هايي که) در زمين هستند براي خدا سجده مي‌برند و (نيز) فرشتگان (براي خداوند سجده مي‌برند) و آنان تکبر نمي‌کنند. ﴿49﴾ از پروردگارشان که بر بالاي سرشان است مي‌ترسند و آنچه را که به آنان دستور داده مي‌شود، انجام مي‌دهند. ﴿50﴾ و خداوند فرمود: دو معبود برنگيرد، بلکه خدا معبودي يگانه است، پس از من بترسيد. ﴿51﴾ و آنچه در آسمانها و زمين است از آنِ اوست، و دين ماندگار نيز از آن اوست، پس آيا از غير خدا مي‌ترسيد؟. ﴿52﴾ و آنچه از نعمت‌ها داريد همه از سوي خدا است، سپس چون زياني به شما برسد او را با ناله و زاري به فرياد مي‌خوانيد. ﴿53﴾ سپس هنگامي که خداوند زيان را از شما دور کرد آنگاه گروهي از شما به پروردگارشان شرک مي‌ورزند. ﴿54﴾

لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٥٥ وَيَجۡعَلُونَ لِمَا لَا يَعۡلَمُونَ نَصِيبٗا مِّمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡۗ تَٱللَّهِ لَتُسۡ‍َٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَفۡتَرُونَ ٥٦ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ ٥٧ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ٥٨ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ أَيُمۡسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمۡ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ٥٩ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِۖ وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٦٠ وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلۡمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيۡهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَ‍ٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٦١ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكۡرَهُونَۚ وَتَصِفُ أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ ٦٢ تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٦٣ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٦٤

(بگذار) تا در حق آنچه به آنان داده‌ايم ناسپاسي کنند. پس بهره‌مند شويد، سپس به زودي خواهيد دانست (که چه سرنوشت سياهي داريد)!. ﴿55﴾ و از آنچه به آنان روزي داده‌ايم بهره‌اي براي بتهايي که (چيزي) نمي‌دانند مقرر مي‌کنند. سوگند به خدا از آنچه به دروغ برمي‌تافتيد، سوال خواهيد شد. ﴿56﴾ و براي خداوند دختراني قرار مي‌دهند، (پاک است او) و براي خود آنچه دوست دارند (قرار مي‌دهند). ﴿57﴾ و هرگاه به يکي از آنان مژده تولد دختر داده شود ـ درحاليکه خشم و اندوهش را فرو مي‌خورد ـ چهره‌اش سياه مي‌گردد. ﴿58﴾ به خاطر مژده بدي که به او داده مي‌شد خويشتن را از قوم و قبيله پنهان مي‌کرد، (با خودش مي‌گفت): آيا با خواري او را نگاه دارد يا وي را زنده به گور سازد؟ هان که چه قضاوت بدي مي‌کردند. ﴿59﴾ کساني که به آخرت باور ندارند از وصف بدي برخوردارند، و صفت برتر از آن خداست، و او پيروزمند فرزانه است. ﴿60﴾ و اگر خداوند مردمان را به سبب ستمشان کيفر مي‌داد هيچ جنبده‌اي را بر روي زمين باقي نمي‌گذاشت، ولي آنان را تا مدت معيني مهلت مي‌دهد، پس چون وقت مقرر آنان فرا رسد (اجلشان) به تاخير نمي‌افتد، و لحظه‌اي نيز تقديم نمي‌شود. ﴿61﴾ و براي خداوند چيزي مقرر مي‌کنند که خود نمي‌پسندند، و زبانهايشان دروغ پردازي کرده و مي‌گويد: سرانجام نيک از آنِ آنان است. بدون شک آتش دوزخ بهرۀ ايشان است و آنان پيش از ديگران بدانجا رانده و افکنده مي‌شوند. ﴿62﴾ سوگند به خداوند! پيامبراني را پيش از تو به‌سوی امتهايي فرستاديم. پس شيطان کارهايشان را در نظر آنان آراست و امروز شيطان ياورشان است و عذاب دردناکي دارند. ﴿63﴾ و ما کتاب را بر تو نازل نکرده‌ايم مگر بدان خاطر که چيزي را براي مردم بيان و روشن نمايي که در آن اختلاف ورزيده‌اند و تا هدايت و رحمتي باشد براي مؤمنان. ﴿64﴾

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ٦٥ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ٦٦ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٦٧ وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ٦٨ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡ‍ًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ٧٠ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ٧١ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ٧٢

و خداوند از آسمان آبي فرو فرستاد و با آن زمين را پس از مردنش زنده ساخت، بي‌گمان در اين دليل روشني است براي گروهي که مي‌شنوند. ﴿65﴾ و بي‌گمان در وجود چهارپايان براي شما عبرتي است، (زيرا) از آنچه در شکمهايشان است از ميان سرگين و خون، شيري خالص به شما مي‌نوشانيم که براي نوشندگان گوارا است. ﴿66﴾ و از ميوه‌هاي درختان خرما و انگور شراب درست مي‌کنيد و روزريِ پاک و حلال از آن مي‌گيريد، بي‌گمان در اين نشانه‌اي است براي کساني که خرد مي‌ورزند. ﴿67﴾ و پروردگارت به زنبور عسل الهام کرد که از پاره‌اي از کوهها خانه بسازد و (نيز) از برخي از درختان و (نيز) از آنچه مردم داربست مي‌کنند. ﴿68﴾ سپس از همۀ ميوه‌ها بخور و فرمانبردارانه راههاي پروردگارت را در پيش بگير. از شکمهاي زنبوران مايه‌اي مي‌تراود، که رنگهاي مختلفي دارد. در آن براي مردمان شفا است، بي‌گمان دراين، نشانۀ روشني است براي کساني که مي‌انديشند. ﴿69﴾ و خداوند شما را آفريده است، سپس شما را مي‌ميراند و برخي از شما به خوارترين (حدّ) فرتوني و پيري برگردانده مي‌شوند به گونه‌اي که پس از (آن همه) علم و آگاهي چيزي نخواهند دانست و همه چيز را فراموش مي‌کنند، بي‌گمان خدا آگاه و تواناست. ﴿70﴾ و خداوند برخي از شما را بر برخي ديگر در روزي برتري داده است، آنان که برتري داده شده‌اند حاضر نيستند که روزي خود را به بردگان خود بدهند و ايشان را با خود در دارايي مساوي گردانند، آيا نعمت خدا را انکار مي‌کنند؟. ﴿71﴾ خداوند از جنس خودتان براي شما همسراني قرار داد و از همسرانتان براي شما فرزندان و نوادگان آفريد و از پاکيزه‌ها به شما روزي داد، آيا به باطل ايمان مي‌آورند و به نعمت خداوند ناسپاسي مي‌کنند. ﴿72﴾

وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ٧٣ فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧٤ ۞ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٧٥ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٧٦ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٧٧ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡ‍ٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡ‍ِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٧٩

و به جاي خداوند چيزهايي را پرستش مي‌کنند که مالک کمترين رزقي در آسمانها و زمين براي آنان نيستند و نمي‌توانند (کاري را انجام دهند). ﴿73﴾ پس براي خدا شبيه و نظير قرار مي‌دهد، بي‌گمان خداوند مي‌داند و شما نمي‌دانيد. ﴿74﴾ خداوند بردۀ مملوکي را به عنوان مثال ذکر مي‌کند که بر (انجام) هيچ چيز توانا نيست، و نيز کسي را مثل مي‌زند که از سوي خويش به او روزي پاکيزه و حلالي داده است، پس او در پنهان و آشکار از آن مي‌بخشد، آيا اين دو برابرند؟ ستايش خدا را سزاست، بلکه بيشتر آنان نمي‌دانند. ﴿75﴾ و خداوند دو مرد را مَثَل مي‌زند که يکي از آنان گنگ است و بر انجام چيزي توانايي ندارد، واو سربار خواجۀ خويش بوده و هر جا او را بفرستد خيري به بار نمي‌آورد. آيا او برابر با کسي است که به عدل و داد فرمان مي‌دهد و در راه راست قرار دارد؟. ﴿76﴾ و فقط خدا غيب آسمانها و زمين را مي‌داند و بس، و کار قيمت به اندازۀ چشم برهم زدن يا کمتر از آن است، بي‌گمان خداوند بر هر کاري تواناست. ﴿77﴾ و خداوند شما را از شکمهاي مادرانتان بيرون آورد که چيزي نمي‌دانستيد و او به شما گوش و چشم و دل داد تا سپاسگزاري کنيد. ﴿78﴾ آيا به پرندگان رام شده در فضاي آسمان ننگريسته‌اند؟ آنها را کسي جز خدا نگاه نمي‌دارد، بي‌گمان در اين (قدرت نمايي) براي کساني که ايمان دارند نشانه‌هاست. ﴿79﴾

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٨٠ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ٨١ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٨٢ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٣ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٨٤ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٨٥ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٨٦ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٨٧

و خداوند از خانه‌هايتان براي شما آسايشگاه قرار داد، و از پوست چهارپايان چادرهايي برايتان قرار داده است که آنها را در روز جابجا شدنتان و در روز ماندنتان سبک مي‌يابيد، و از پشم و کرک و موي چهارپايان وسائل منزل و موجبات رفاه و آسياش شما را فراهم کرده است، تا مدتي از آنها استفاده کنيد. ﴿80﴾ و خداوند از چيزهايي که آفريده سايه‌هايي را برايتان قرار داد، و از کوهها براي شما غارها قرار داد، و برايتان تن پوشهايي پديد آورد که شما را از گرما حفظ کند و تن پوشهايي که در جنگ محفوظتان مي‌دارد، بدينگونه خدا نعمتش را به طور کامل به شما عطا مي‌کند تا تسليم و مطيع شويد. ﴿81﴾ پس اگر آنان روي برتابند، وظيفۀ تو تنها تبليغ آشکار است. ﴿82﴾ نعمت خدا را مي‌شناسند (اما) سپس آن را انکار مي‌کنند و بيشترشان کافر هستند. ﴿83﴾ و روزي که از هر امتي گواهي بر مي‌انگيزيم، آنگاه که به کافران اجازه‌(ي عذر آوردن) داده نشده و از آنان خواسته نمي‌شود که با توبه و عمل صالح پروردگارشان را خشنود گردانند. ﴿84﴾ و هنگامي‌که ستمگران عذاب را ببينند (عذابشان) از آنان کاسته نمي‌شود و آنان مهلت نمي‌يابند. ﴿85﴾ و هنگامي‌که مشرکان انبازهايشان را مي‌بينند، مي‌گويند: پروردگارا! اينان انبازهاي ما هستند که آنان را به جاي تو مي‌خوانديم، (انبازان) به آنان پاسخ داده و مي‌گويند: به راستي شما دروغگوئيد. ﴿86﴾ و آن روز در برابر خداوند تسليم شوند و آنچه را که مي‌بافتند از آنان گم و ناپيدا مي‌شود. ﴿87﴾

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ ٨٨ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ٨٩ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ٩١ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٩٢ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡ‍َٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٩٣

کساني که کفر ورزيدند و (مردم را) از راه خدا بازداشتند به سزاي آنکه فساد مي‌کردند عذابي بر عذابشان مي‌افزاييم. ﴿88﴾ و روزي که درميان هر امتي گواهي از خودشان بر آنان بر مي‌انگيزيم و تو را بر اينان گواه مي‌گيريم، و کتاب را بر تو نايل کرديم که بيانگر همه چيز و وسيلۀ هدايت و مايۀ رحمت و مژده رسان مسلمانان است. ﴿89﴾ به راستي خداوند به دادگري و نيکوکاري و بخشش به خويشاوندان فرمان مي‌دهد و از کار زشت و ناپسند و تجاوز باز مي‌دارد و شما را اندرز مي‌دهد تا اينکه پند بگيريد. ﴿90﴾ و به پيمان خدا چون عهد بستيد وفا کنيد و سوگندها را پس از تأکيد آن نشکنيد درحاليکه خدا را بر خود نگهبان ساخته‌اید، خداوند آنچه را که مي‌کنيد، مي‌داند. ﴿91﴾ و مانند آن (زني) نباشيد که رشتۀ خود را پس از محکم تايبدن از هم وا مي‌کرد، شما نبايد سوگندهايتان را درميان مايۀ فريب سازيد تا گروهي از گروهي ديگر (از لحاظ داشتن امکانات) فزونتر گردد. جز اين نيست که خداوند شما را به آن مي‌آزمايد، و به يقين روز قيامت آنچه را که در آن اختلاف مي‌ورزيديد برايتان روشن خواهد ساخت. ﴿92﴾ و اگر خداوند مي‌خواست شما را امتي واحد قرار مي‌داد، ولي هرکس را که بخواهد گمراه مي‌نمايد و هرکس را که بخواهد هدايت مي‌کند، و به طور قطع از آنچه مي‌کرديد پرسيده خواهيد شد. ﴿93﴾

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٩٤ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩٥ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٦ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٩٨ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٩٩ إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ ١٠٠ وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۢۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٠١ قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ١٠٢

و سوگندهايتان را در ميان خود وسيلۀ فريب قرار ندهيد تا (مبادا) قدمي پس از استواري‌اش بلغزد، و به سبب جلوگيري از راه خدا عذاب بزرگي را بچشيد و در آخرت عذاب بزرگي داشته باشيد. ﴿94﴾ و پيمان خدا را به بهاي اندک نفروشيد، بي‌گمان آنچه نزد خداست همان براي شما بهتر است اگر بدانيد. ﴿95﴾ آنچه نزد شماست از ميان مي‌رود و آنچه نزد خداست ماندگار و باقي است و به شکيبايان به (حسب) نيکوترين آنچه مي‌کردند پاداش مي‌دهيم. ﴿96﴾ هر کس چه زن و چه مرد کار شايسته انجام دهد و مؤمن باشد بدو زندگي پاکيزه و خوشايندي مي‌بخشيم و پاداششان را طبق بهترين کارهايشان خواهيم داد. ﴿97﴾ پس هنگامي‌که خواستي قرآن بخواني از (شر) شيطان رانده شده به خدا پناه ببر. ﴿98﴾ بي‌گمان شيطان بر کساني که ايمان دارند و بر پروردگارشان توکل مي‌نمايند هيچگونه تسلطي ندارد. ﴿99﴾ يک سلطۀ او فقط بر کساني است که او را به دوستي مي‌گيرند، و بر کساني است که آنها به او (=خداوند) شرک مي‌ورزند. ﴿100﴾ و چون آيه‌اي را به جاي آيه‌اي ديگر جايگزين کنيم ـ و خداوند خود بهتر مي‌داند که چه چيز را نازل مي‌کند ـ مي‌گويند: تو بر خدا دروغ مي‌بندي، بلکه بيشترشان نمي‌دانند. ﴿101﴾ بگو: روح القدس آن را به حق از سوي پروردگارت نازل کرده است تا مؤمنان را ثابت قدم گرداند و هدايت و بشارتي باشد براي مسلمانان. ﴿102﴾

وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ١٠٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤ إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ١٠٥ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٠٧ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ١٠٨ لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٠٩ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١٠

و به راستي مي‌دانيم که آنان مي‌گويند: جز اين نيست که انساني اين قرآن را به او مي‌آموزد. زبان کسي که به او نسبت مي‌دهند گنگ و غير عربي است و اين قرآن به زبان عربي روشن است. ﴿103﴾ بي‌گمان کساني که به آيات خدا ايمان نمي‌آورند خداوند آنان را هدايت نمي‌کند و عذاب دردناکي دارند. ﴿104﴾ فقط آنان دروغ مي‌بندند که به آيات خدا ايمان ندارند و ايشانند که دروغگويانند. ﴿105﴾ هر کس که پس از ايمان آوردنش به خدا کفر ورزد (به عذاب دردناکي گرفتار خواهد شد) مگر کسي که وادار به اظهار کفر شود و در همان حال دلش به ايمان مطمئن باشد، ولي کساني که براي پذيرش کفر سينه بگشايند خشم خداوند بر آنان است و عذاب بزرگي دارند. ﴿106﴾ اين بدان خاطر است که آنان زندگاني دنيا را بر آخرت ترجيح دادند و خداوند گروه کافران را هدايت نمي‌کند. ﴿107﴾ ايشان کساني‌اند که خداوند بر دلها و گوش‌ها و چشمانشان مهر نهاده است و اينان بي‌خبرانند. ﴿108﴾ بدون شک آنان در آخرت همان زيان کارانند. ﴿109﴾ سپس پروردگارت نسبت به کساني‌که پس از آنکه شنکنجه شدند هجرت کردند، سپس به جهاد پرداختند و شکيبايي ورزيدند آمرزندۀ مهربان است. ﴿110﴾

۞يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١١١ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١١٢ وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡهُمۡ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١١٣ فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١١٤ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١٥ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ١١٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١١٧ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا مَا قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُۖ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٨

(به ياد آر) روزي را که هر شخصي جدال کنان به دفاع از خود مي‌پردازد و به هر کسي پاداش آنچه کرده است به تمام و کمال داده مي‌شود و ايشان ستم نمي‌بينند. ﴿111﴾ خداوند (مردمان) شهري را مثال مي‌زند که ايمن و آسوده بودند و از هر طرف روزيشان به گونۀ فراوان به سويشان سرازير مي‌شد، اما کفران نعمت خدا کردند و خداوند به خاطر کاري که انجام دادند لباس گرسنگي و هراس را (به تن آنان کرد و طعم گرسنگي را) بديشان چشانيد. ﴿112﴾ و به راستي پيامبري از خودشان به‌سوی آنان آمد و او را دروغگو انگاشتند و آنگاه در حالي که ستمکار بودند عذاب ايشان را فرا گرفت. ﴿113﴾ و از روزي حلال و پاکيزه‌اي بخوريد که خداوند به شما داده است، و شکر نعمت خدا را به جاي آ وريد اگر او را مي‌پرستيد. ﴿114﴾ خداوند فقط مردار و خون و گوشت خوک و آنچه نام غير خدا (به هنگام ذبح) بر آن گفته شده باشد بر شما حرام نموده است، ولي کسي که مجبور شود، در صورتي که علاقمند نبوده و متجاوز نباشد (بر وي ايرادي نيست ) همانا خداوند آمرزندۀ مهربان است. ﴿115﴾ و براي آنچه که زبانتان به دروغ بيان مي‌کند مگوييد اين حلال است و آن حرام تا بر خداوند دروغ ببنديد، همانا کساني که بر خدا دروغ مي‌بندد رستگار نمي‌گردند. ﴿116﴾ کالاي اندکي است و عذابي دردناک دارند. ﴿117﴾ و (ما) بر يهوديان چيزهايي را حرام کرديم که قبلاً براي تو حکايت نموديم، و ما به آنان ستم نکرديم بلکه خودشان به خويشتن ستم مي‌کردند. ﴿118﴾

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٌ ١١٩ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ حَنِيفٗا وَلَمۡ يَكُ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٢٠ شَاكِرٗا لِّأَنۡعُمِهِۚ ٱجۡتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٢١ وَءَاتَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٢٢ ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٢٣ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبۡتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١٢٤ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ١٢٦ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ١٢٧ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ١٢٨

سپس پروردگارت نسبت به کساني‌که از روي ناداني کارهاي بد انجام دهند و بعد از آن توبه نمايند و به اصلاح بپردازند بس آمرزنده و مهربان است. ﴿119﴾ به راستي ابراهيم پيشوايي مطيع و علاقه‌مند به توحيد بود و از مشرکان نبود. ﴿120﴾ سپاسگزار نعمتهاي وي (= خدا) بود، او را برگزيد و به راه راست هدايتش کرد. ﴿121﴾ و در دنيا به او نیکي داديم و در آخرت هم از زمرۀ شايستگاه خواهد بود. ﴿122﴾ سپس به‌سوی تو وحي کرديم که از آيين ابراهيم حق‌گرا پيروي کن (زيرا) وي از مشکرکان نبود. ﴿123﴾ (گراميداشت) روز شنبه بر کساني واجب گرديد که دربارۀ آن اختلاف ورزيدند، و بي‌گمان پروردگارت روز قيامت ميان آن دربارۀ آنچه در آن اختلاف مي‌ورزيدند داوري خواهد کرد. ﴿124﴾ (مردم را) با حکمت و اندرز نيکو و زيبا به راه پروردگارت فراخوان و با ايشان به شيوه‌ي نيکوتر و بهتر گفتگو کن. بي‌گمان پروردگارت به حال کسي‌که از راه او گمراه و منحرف مي‌شود آگاهتر، و او به راه يافتگان داناتر است. ﴿125﴾ و هرگاه خواستيد مجازات کنيد بدان اندازه مجازات کنيد (و کيفر دهيد) که مانند آن کيفر يافته‌ايد، و اگر صبر کنيد قطعاً بردباري براي صبر کنندگان بهتر است. ﴿126﴾ و شکيبايي کن و شکيبايي‌ات مگر به (توفيق) خداوند نيست، و بر آنان اندوهگين مشو و از آنچه مکر مي‌ورزند تنگدل مباش. ﴿127﴾ بي‌گمان خداوند با پرهيزگاران است و با آنانکه نيکوکارانند. ﴿128﴾

# سُورَةُ الإِسۡرَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١ وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ٢ ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ٣ وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ٥ ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا ٦ إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُ‍ُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ٧

سوره إسراء

به نام خداوند بخشندة مهربان

پاک و منزّه است آن (خدايي) که بندۀ خود را در شبي از مسجد الحرام به مسجد الاقصي برد که در پيرامونش برکت نهاده‌ايم، تا برخي از نشانه‌هاي خود را بدور بنمايانيم، بي‌گمان اوست که شنواي بيناست. ﴿1﴾ و به موسي کتاب داديم و آن‌را مايه‌ي هدايت بني‌اسرائيل گردانيديم که جز من کارسازي نگيرید. ﴿2﴾ اي فرزندان کساني‌که آنها را با نوح سوار کشتي کرده‌ايم، به راستي که او بنده‌اي سپاسگذار بود. ﴿3﴾ و در کتاب (= تورات) به بني‌اسراييل اعلام کرديم که دوبار در سرزمين تباهي مي‌ورزيد و با سرکشي بزرگي سر به طغيان بر خواهيد داشت. ﴿4﴾ پس چون وعدة نخستين آن دو فرا رسد، بندگان بس پيکارگر خود را بر شما انگيخته مي‌دارم، پس خانه‌ها را تفتيش مي‌کنند، و اين وعده، انجام پذيرفتني است. ﴿5﴾ سپس شما را بر آنان چيره گردانيديم و با اموال و فرزندان ياريتان داديم و تعداد نفراتتان را افزونتر گردانيديم. ﴿6﴾ اگر نيکي کنيد براي خودتان نيکي مي‌کنيد، و اگر بدي کنيد به خودتان بدي مي‌کنيد، پس چون وعدۀ ديگر فرا رسد (باز بندگانمان را مي‌فرستيم) تا شما را بد حال سازند و وارد مسجد شوند چنان که بار نخست بدان داخل شدند و بر هر که هر چه دست يابند بکشند و درهم کوبند. ﴿7﴾

عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ وَإِنۡ عُدتُّمۡ عُدۡنَاۚ وَجَعَلۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ٨ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ٩ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٠ وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلۡخَيۡرِۖ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ عَجُولٗا ١١ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ لِّتَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ وَلِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا ١٢ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ١٣ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ١٤ مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ١٥ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا ١٦ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِنۢ بَعۡدِ نُوحٖۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ١٧

اميد است پروردگارتان به شما رحم کند، و اگر برگرديد ما هم بر مي‌گرديم و جهنم را زنداني براي کافران ساخته‌ايم. ﴿8﴾ همانا اين قرآن به راهي هدايت مي‌کند که آن استوارتر است، و به مؤمناني که کارهاي شايسته و پسنديده مي‌کنند مژده مي‌دهد که آنان پاداشي بزرگ دارند. ﴿9﴾ (و نيز خبر مي‌هد) کساني که به آخرت ايمان نمي‌آورند برايشان عذاب دردناکي آماده کرده‌ايم. ﴿10﴾ و انسان دعاي شر مي‌کند، همانگونه که دعاي خير مي‌کند، و انسان شتابکار است. ﴿11﴾ و شب و روز را دو نشانه قرار داده‌ايم، و نشانۀ شب را ناپيدا ساختيم و نشانه روز را روشن گردانيديم تا از فضل پروردگارتان بهره‌مند گرديد، و تا شمار سالها و حساب را بدانيد، و ما هر چيزي را به تفصيل بيان نموده‌ايم. ﴿12﴾ و ما اعمال هر کسي را به گردنش آويخته‌ايم و روز قيامت کتابي را براي وي بيرون مي‌آوريم که آن را بازگشوده ببيند. ﴿13﴾ (در آن روز به او گفته مي‌شود): کارنامۀ خود را بخوان، کافي است که خود امروز حسابگر خويشتن باشي. ﴿14﴾ هرکس که راه يابد به سود خودش راه مي‌يابد، و هرکس گمراه شود به زيان خودش گمراه مي‌شود، و هیچ‌کس بار گناه ديگري را به دوش نمي‌کشد، و ما عذاب نخواهيم داد مگر اينکه پيامبري را بفرستيم. ﴿15﴾ و چون بخواهيم (مردمان) شهري را هلاک کنيم خوشگذرانان و سرکشان آن شهر را وا مي‌داريم تا در آن به فسق و فجور بپردازند، پس فرمان (عذاب) بر آن (شهر) محقق مي‌شود و سخت آن (شهر) را نابود سازيم. ﴿16﴾ و چه نسلها را پس از نوح هلاک و نابود گردانده‌ايم، و کافي است که پروردگارت از گناهان بندگانش آگاه و نسبت بدانها بيناست. ﴿17﴾

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا ١٨ وَمَنۡ أَرَادَ ٱلۡأٓخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعۡيَهَا وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعۡيُهُم مَّشۡكُورٗا ١٩ كُلّٗا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا ٢٠ ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا ٢١ لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا ٢٢ ۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ٢٣ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ٢٤ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ٢٥ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ٢٦ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ٢٧

هرکس که (دنياي) زودگذر را بخواهد، در آن هرچه را بخواهيم زود به او مي‌دهيم، سپس جهنم را برايش مقرر مي‌داريم که در آن (آتش به صورت) خوار و رانده شده درمي‌آيد. ﴿18﴾ و هرکس که آخرت را بخواهد و براي آن تلاش سزاوار انجام دهد در حالي که مومن است. اين چنين کساني کوشش و تلاششان مورد سپاس و تقدير قرار مي‌گيرد. ﴿19﴾ و (پياپي) به هر يک از اينان و آنان از بخشش پروردگارت مي‌دهيم، و بخشايش پروردگارت (از هيچ کس) منع نگشته است. ﴿20﴾ بنگر که چگونه برخي را بر برخي ديگر برتري داده‌ايم، و بي‌گمان درجات آخرت به مراتب افزونتر و بزرگتر است. ﴿21﴾ با خداوند معبود ديگري قرار مده تا نکوهش شده (و) بي‌ياور بنشيني. ﴿22﴾ و پروردگارت فرمان داده است که جز او را مپرستيد و به پدر و مادر نيکي کنيد. اگر يکي از آنها يا هر دوي ايشان در نزد تو به سن پيري رسيدند، به آنان «أف» مگو، و بر سر ايشان فرياد مزن و محترمانه با آن دو سخن بگو. ﴿23﴾ و از روي مهرباني بال فروتني را براي آنان بگستران و بگو: پروردگارا! به آنان رحم کن همانگونه که آنان در کوچکي مرا تربيت و بزرگ نمودند. ﴿24﴾ پروردگارتان به آنچه در دلهايتان است آگاه است. اگر نيکوکار باشيد، بدانيد که او در حق توبه کاران هميشه بخشنده است. ﴿25﴾ و حق خويشاوند و بينوا و در راه مانده را بپردازد و به هيچ وجه اسراف مکن. ﴿26﴾ بي‌گمان تبذيرکنندگان برادران شياطين هستند، و شيطان پروردگارش را ناسپاس بود. ﴿27﴾

وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ٢٨ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ٢٩ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٣٠ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡ‍ٔٗا كَبِيرٗا ٣١ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ٣٢ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ٣٣ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡ‍ُٔولٗا ٣٤ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ٣٥ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡ‍ُٔولٗا ٣٦ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ٣٧ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ٣٨

و اگر از آنان به خاطر طلب رحمت پروردگارت که بدان اميد داري، رويگردان مي‌شوي، پس با آنان سخني نرم بگوي. ﴿28﴾ و دست خود را بر گردنت بسته مدار و به تمامي آن‌را گشاده مساز که آنگاه ملامت‌زده (و) درمانده بنشيني. ﴿29﴾ بي‌گمان پروردگارت روزي را برای هرکس که بخواهد فراخ و گسترده مي‌نمايد و روزيِ هرکس را که بخواهد کم و تنگ مي‌گرداند، چرا که خدا به بندگانش آگاه و بيناست. ﴿30﴾ و فرزندانتان را از ترس فقر و تنگدستي نکشيد، ما به آنان و (به) شما روزي مي‌دهيم، به راستي که کشتن آنان گناه بزرگي است. ﴿31﴾ و به زنا نزديک نشويد، که زنا گناه بسيار زشت، و بد راهي است. ﴿32﴾ و کسي را نکشيد که خداوند کشتن او را حرام کرده است مگر به حق، و هرکس که از روي ستم کشته شود براي صاحب خون او قدرتي مقرر داشته‌ايم، ولي او نبايد در کشتن زياده روي نمايد، بي‌گمان او ياري شونده است. ﴿33﴾ و به مال يتيم نزديک نشوید مگر به شيوه‌اي که نيکوتر است، تا اينکه (يتيم) به (دوران) رشدش برسد، و به عهد و پيمان خود وفا کنيد، چرا که از پيمان سؤال خواهد شد. ﴿34﴾ و هنگامي که پيمانه مي‌کنيد آن را به تمام و کمال پيمانه کنيد و با ترازوي درست وزن نماييد که اين کار سرانجام نيکوتر و بهتري دارد. ﴿35﴾ و از پي چيزي مرو که به آن آگاهي نداري، بي‌گمان گوش و چشم و دل هر يک مورد سوال واقع خواهند شد. ﴿36﴾ و خرامان در زمين راه مرو، چرا که تو نمي‌تواني زمين را بشکافي و به بلنداي کوهها برسي. ﴿37﴾ همۀ اينها، بديهايش نزد پروردگارت ناپسند است. ﴿38﴾

ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ٣٩ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ٤٠ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ٤١ قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ٤٢ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤٣ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ٤٤ وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ٤٥ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا ٤٦ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٤٧ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٤٨ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٤٩

اين (سفارشات) از امور حکمت آميزي است که پروردگارت به تو وحي کرده است، و با خداوند معبودي ديگر قرار مده که سرزنش شده و مطرود به جهنم افکنده خواهي شد. ﴿39﴾ آيا پروردگارتان شما را به داشتن پسران اختصاص داده و خود از فرشتگان دختراني را برگرفته است؟ واقعاً شما سخن بسيار بزرگي بيان مي‌داريد. ﴿40﴾ و به راستي در اين قرآن (حق را به روشهاي) گوناگون بيان کرديم تا پند بگيرند (ولي) جز بر نفرت و گريزشان نمي‌افزايد. ﴿41﴾ بگو: اگر با او ـ چنان که مي‌گويند ـ خداياني بودند، آنگاه هر يک به‌سوی صاحب عرش راهي مي‌جستند. ﴿42﴾ خداوند از آنچه آنان مي‌گويند (بسيار منزّه و) خيلي والاتر و بالاتر است. ﴿43﴾ آسمانهاي هفت‌گانه و زمين و کساني که در آنها هستند او را به پاکي ياد مي‌کنند و هيچ موجودي نيست مگر اينکه حمد وثناي وي مي‌گويد ولي شما تسبيح آنها را نمي‌فهميد، بي‌گمان او بردبار و آمرزنده است. ﴿44﴾ و هنگامي که قرآن را مي‌خواني ميان تو و آنان که به قيامت ايمان نمي‌آورند پرده‌اي پوشيده قرار مي‌دهيم. ﴿45﴾ و بر دلهايشان پوشش‌هايي قرار مي‌دهيم تا آن (= قرآن) را نفهمند و در گوشهاي آنان سنگيني ايجاد مي‌کنيم و هنگامي‌که پروردگارت را در قرآن به يگانگي ياد مي‌کني با نفرت پشت کرده و برمي‌گردند. ﴿46﴾ ما بهتر مي‌دانيم که آنان به چه منظوري به سخنان تو گوش فرا مي‌دهند، هنگامي که پاي سخنانت مي‌نشينند و هنگامي که با هم درِ گوشي صحبت مي‌کنند، آن زمان که ستمکاران مي‌گويند: جز از مرد جادو زده‌اي پيروي نمي‌کنيد. ﴿47﴾ بنگر چگونه براي تو مثلها مي‌زنند، پس گمراه شدند و نمي‌توانند راهي پيدا کنند. ﴿48﴾ و گفتند: آيا هنگامي که ما (تبديل به) استخوانها و تکه‌هاي خشکيده شديم، آيا ديگر بار به آفرينش نويني برانگيخته خواهيم شد. ﴿49﴾

۞قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ٥٠ أَوۡ خَلۡقٗا مِّمَّا يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا ٥١ يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا ٥٢ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ٥٣ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡۚ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ٥٤ وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ٥٥ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ٥٧ وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَوۡ مُعَذِّبُوهَا عَذَابٗا شَدِيدٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٥٨

بگو: سنگ يا آهن باشيد. ﴿50﴾ يا اينکه آفريدۀ ديگري باشيد که در نظرتان بزرگ مي‌نمايد، خواهند گفت: چه کسي ما را باز مي‌گرداند؟ بگو: (همان) خدايي که نخستين بار شما را آفريد. پس سرهايشان را به سويت تکان داده و مي‌گويد: آن کي خواهد بود؟ بگو: شايد که نزديک باشد. ﴿51﴾ روزي که شما را فرا مي‌خواند، پس درحاليکه او را ستايش مي‌کنيد، پاسخش مي‌دهيد، و گمان مي‌بريد که جز مدت اندکي ماندگار نبوده‌ايد. ﴿52﴾ و به بندگانم بگو: سخني را بگويند که بهتر است. بي‌گمان شيطان در ميان ايشان فساد و تباهي راه مي‌اندازد، به راستي که شيطان براي انسان دشمني آشکار است. ﴿53﴾ پروردگارتان از حال شما آگاه‌تر است، اگر (خدا) بخواهد شما را مشمول رحمت خود قرار مي‌هد، و اگر (خدا) بخواهد شما را عذاب مي‌دهد، و تو را نگهبان بر آنان نفرستاده‌ايم. ﴿54﴾ و پروردگارت به حال هر آنچه که در آسمانها و زمين است آگاه‌تر است، ما برخي از پيامبران را بر برخي ديگر برتري داديم و به داود زبور را بخشيديم. ﴿55﴾ بگو: کساني را که به جز خدا مي‌پنداريد، فراخوانيد. پس نه مي‌توانند بلايي را از شما برطرف کنند و نه (مي توانند آن را) دگرگون سازند. ﴿56﴾ پيامبران و صالحاني که آنان به فرياد مي‌خوانند، براي تقرب جستن به پروردگارشان، آنچه از کارهاي شايسته که انسان را به خدا نزديک مي‌کند، انجام مي‌دهند و به رحمت خدا اميدوارند و از عذاب او مي‌ترسند، بی‌گمان بايد از عذاب پروردگارت برحذر بود. ﴿57﴾ هيچ شهري نيست (که ساکنانش ستمکار باشند) مگر اينکه ما پيش از روز قيامت نابودش مي‌گردانيم، يا آن را به عذاب سختي گرفتار مي‌نماييم. اين در کتاب نگاشته شده است. ﴿58﴾

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ٥٩ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ٦٠ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ٦١ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ٦٢ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ٦٣ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ٦٥ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٦٦

و (چيزي) ما را از فرستادن معجزات بازنداشت مگر اينکه گذشتگان آن را تکذيب کردند، و به ثمود ماده شتر داديم که نشانه‌اي روشن بود، پس به آن ستم روا داشتند و ما معجزات را جز براي بيم دادن نمي‌فرستيم. ﴿59﴾ و به ياد آر آنگاه که به تو گفتيم: بي‌گمان پروردگارت به مردم احاطۀ کامل دارد. و رؤيا و خوابي را که به تو نشان داديم، و درخت نفرين شده در قرآن را جز (مايۀ) آزمايش براي مردم قرار نداديم، ما ايشان را بيم مي‌دهيم، ولي جز سرکشي وعصيان فراوان چيزي بر آنان نمي‌افزايد. ﴿60﴾ و به يادآور وقتي که به فرشتگان گفتيم: براي آدم سجده بريد آنگاه همه سجده بردند مگر ابليس، گفت: آيا براي کسي سجده کنم که او را از گل آفريده‌اي؟!. ﴿61﴾ (شيطان) گفت: به من بگو: آيا اين همان کسي است که او را بر من ترجيح داده و گرامي داشته‌اي؟ (اين جاي بسي تعجب است!) اگر مرا تا روز قيامت مهلت دهي همگي فرزندان او را ـ جز اندکي ـ نابود مي‌گردانم. ﴿62﴾ (خدا) فرمود: برو، هرکس از آنان از تو پيروي کند، سزاي همۀ شما جهنم است که سزايي فراوان (و تمام) است. ﴿63﴾ و هرکس از آنان را که مي‌تواني با آواي خويش تحريک کن و لشکر سواره و پياده را بر سرشتان بتازان و در اموال و فرزندان با آنان شريک شو و آنان را وعده بده، و وعدۀ شيطان به مردم جز نيرنگ و قريب نيست. ﴿64﴾ بي‌گمان تو را بر بندگانم سلطه‌اي نيست و همين کافي است که پروردگارت حافظ و حمايتگر است. ﴿65﴾ پروردگارتان آن (خدايي) است که کشتيها را در دريا برايتان روان مي‌کند تا از فضل او بجوييد، بي‌گمان او (نسبت) به شما مهربان است. ﴿66﴾

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلۡبَحۡرِ ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا ٦٧ أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا ٦٨ أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ٦٩ ۞وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ٧٠ يَوۡمَ نَدۡعُواْ كُلَّ أُنَاسِۢ بِإِمَٰمِهِمۡۖ فَمَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقۡرَءُونَ كِتَٰبَهُمۡ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلٗا ٧١ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ٧٢ وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ لِتَفۡتَرِيَ عَلَيۡنَا غَيۡرَهُۥۖ وَإِذٗا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلٗا ٧٣ وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡ‍ٔٗا قَلِيلًا ٧٤ إِذٗا لَّأَذَقۡنَٰكَ ضِعۡفَ ٱلۡحَيَوٰةِ وَضِعۡفَ ٱلۡمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيۡنَا نَصِيرٗا ٧٥

و هنگامي که در دريا سختي‌ها به شما رسد، جز خدا همۀ کساني که به فرياد مي‌خوانيد از نظرتان ناپديد مي‌گردند، اما وقتي که (خدا) شما را برهاند و به خشکي برساند روي مي‌گردانيد. و انسان (يک موجود بسيار) ناسپاس است. ﴿67﴾ آيا ايمن شده‌ايد از اينکه شما را در گوشه‌اي از خشکي در زمين فرو ببرد، يا طوفاني بر شما بفرستد که شما را سنگباران کند؟ آنگاه براي خود کارسازي نمي‌يابيد. ﴿68﴾ آيا ايمن شده‌ايد از اينکه شما را به دريا بازگرداند، آنگاه تند بادي بر شما بفرستد، سپس به سبب آنکه کفر ورزيده‌ايد شما را غرق نمايد؟! آنگاه در اين خصوص (و) در برابر ما (براي خود) بازخواست کننده‌اي نيابيد. ﴿69﴾ و به راستي فرزندان آدم را گرامي داشته، و آنان را در خشکي و دريا حمل کرده، و از پاکيزه‌ها به آنان روزي عطا نموده و بر بسياري از آفريدگان خويش کاملاً برتريشان داده‌ايم. ﴿70﴾ روزي (فرا خواهد رسيد) که هر گروهي را با پيشوايشان فرا مي‌خوانيم، آنگاه هرکس نامۀ اعمالش به دست راستش داده شود، آنان نامۀ اعمالشان را مي‌خوانند و کمترين ستمي نمي‌بينند. ﴿71﴾ و هرکس در اين (دنيا) کور باشد، او در آخرت (نيز) کور و گمراه‌تر است. ﴿72﴾ و نزديک بود که تورا از آنچه به سويت وحي کرده‌ايم منصرف گردانند تا غير آن را به دروغ به مان نسبت بدهي و آنگاه تو را به دوستي گيرند. ﴿73﴾ و اگر ما تو را استوار و پا برجا نمي‌داشتيم نزديک بود اندکي به آنان گرايش يابي. ﴿74﴾ آنگاه عذاب دنيا و عذاب آخرت را چندين برابر به تو مي‌چشانيم و براي خود در برابر ما ياري نمي‌يافتي. ﴿75﴾

وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ لِيُخۡرِجُوكَ مِنۡهَاۖ وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلٗا ٧٦ سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحۡوِيلًا ٧٧ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ٧٨ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ٨٠ وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ٨١ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارٗا ٨٢ وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَ‍َٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَ‍ُٔوسٗا ٨٣ قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ أَهۡدَىٰ سَبِيلٗا ٨٤ وَيَسۡ‍َٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٥ وَلَئِن شِئۡنَا لَنَذۡهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيۡنَا وَكِيلًا ٨٦

و به راستي نزديک بود که تو را از آن سرزمين بلغزانند تا تو را از آن بيرون کنند دراين صورت بعد از تو جز مدت کوتاهي نمي‌ماندند. ﴿76﴾ اين سنت خدا در مورد به هلاکت رساندن مردماني است که پيامبرشان را از ميانشان بيرون مي‌کنند، و در روش و شيوۀ ما تغيير و تبديلي نخواهي ديد. ﴿77﴾ به هنگام زوال آفتاب تا تاريکي شب نماز را برپاي دار و نماز صبح را بخوان، بي‌گمان نماز صبح (توسط فرشتگان) بازديد مي‌گردد. ﴿78﴾ و در پاسي از شب برخيز و نماز تهجد بخوان، اين يک فرضيۀ اضافي براي توست، باشد که پروردگارت تو را به مقامي پسنديده برساند. ﴿79﴾ و بگو: پروردگارا! مرا به طور پسنديده در (هر کاري) وارد کن و به نحو پسنديده (از آن) بيرون آور، و از جانب خود قدرتي به من عطا فرما که يار و مددکار(م) باشد. ﴿80﴾ و بگو: حق آمد و باطل از ميان رفت و نابود گشت، بی‌گمان باطل هميشه از ميان رفتني و نابود شدني است. ﴿81﴾ و از قرآن آنچه را که مايۀ بهبودي و رحمت مؤمنان است فرو مي‌فرستيم، ولي بر ستمگران جز زيان و خسارت نمي‌افزايد. ﴿82﴾ و چون به انسان نعمت عطا کنيم، روي گردان شده و خويشتن را کنار مي‌کشد و تکبّر مي‌ورزد، و چون سختي به او برسد مايوس و نااميد مي‌شود. ﴿83﴾ بگو: هرکس به روش خودش کار مي‌کند، و پروردگارتان بهتر مي‌داند که چه کسي راه‌يانه‌تر است. ﴿84﴾ و از تو دربارۀ روح مي‌پرسند، بگو: روح چيزي است که تنها پروردگار من از آن آگاه است، و از دانش جز اندکي به شما داده نشده است. ﴿85﴾ و اگر ما بخواهيم آنچه را که به تو وحي کرده‌ايم از ميان برميداريم، آنگاه کسي را نخواهي يافت که در اين رابطه عليه ما از تو دفاع کند. ﴿86﴾

إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا ٨٧ قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ٨٨ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ٨٩ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ٩٠ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ٩١ أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ٩٢ أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ٩٣ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرٗا رَّسُولٗا ٩٤ قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ٩٥ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٩٦

مگر رحمتي از سوي پروردگارت (به دادت برسد) بي‌گمان فضل او در حق تو همواره بسيار است. ﴿87﴾ بگو: اگر انس و جن گرد آيند و متفق شوند بر اينکه مانند اين قرآن را بياورند هرگز نمي‌توانند مانند آنرا بياورند، هرچند برخي از ايشان پشتیبان و مددکار برخي ديگر شوند. ﴿88﴾ و به‌راستي که در اين قرآن هر مثلي را براي مردم به شيوه‌هاي گوناگون بيان داشته‌ايم ولي بيشتر مردم جز انکار و ناسپاسي نپذيرند. ﴿89﴾ و گفتند: ما هرگز به تو ايمان نمي‌آوريم مگر اينکه از زمين چشمه‌اي را براي ما روان سازي. ﴿90﴾يا اينکه باغي از درختان خرما و انگور داشته باشي و رودبارها و جويبارهاي فراوان در آن روان کني. ﴿91﴾ يا اينکه آسمان را چنان که ادعا مي‌کني تکه تکه بر ما فرود آري، و يا خدا و فرشتگان را روياروي ما آوري. ﴿92﴾ يا اينکه خانه‌اي از زر و زيور داشته باشي، و يا اينکه به‌سوی آسمان بالا روي، و به بالا رفتنت از آسمان هم ايمان نمي‌آوريم مگر اينکه کتابي همراه خود براي ما بياوري که آن را بخوانيم. بگو: پروردگارم پاک و منزه است! آيا من چيزي فراتر از بشري پيام آور هستم؟. ﴿93﴾ و مردم را بازنداشت از آنکه ايمان آورند آنگاه که هدايت به‌سوی آنان آمد مگر آنکه گفتند: آيا خداوند انساني را که به عنوان پيامبر فرستاده است؟!. ﴿94﴾ بگو: اگر در زمين فرشتگاني بودند که آرام و آسوده راه مي‌رفتند، ما از آسمان فرشته‌اي را به عنوان پيامبر به سويشان مي‌فرستاديم. ﴿95﴾ بگو: خداوند به عنوان گواه بين من و شما بس است، بي‌گمان او از حال بندگانش بسيار آگاه و بيناست. ﴿96﴾

وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ٩٧ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا ٩٨ ۞أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا ٩٩ قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا ١٠٠ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۢ بَيِّنَٰتٖۖ فَسۡ‍َٔلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا ١٠١ قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ١٠٢ فَأَرَادَ أَن يَسۡتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ فَأَغۡرَقۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعٗا ١٠٣ وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱسۡكُنُواْ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا ١٠٤

و هرکس که خداوند هدايتش کند، راهيافته اوست، و هرکس را گمراه سازد به غير از او براي آنان ياور و دوستاني نيابي. و روز قيامت آنان‌را کور و لال و کر به روي چهره‌اشان درافتاده بر مي‌انگيزيم. جايگاهشان دوزخ است، هرگاه که زبانۀ آتش فروکش کند بر زبانۀ آتششان مي‌افزاييم. ﴿97﴾ اين است سزاي آنان، بدان خاطر که به آيه‌هاي ما کفر ورزيده و گفتند: آيا زماني که (ما تبديل به) استخوانهايي گشته و از هم پاشيده شديم، آفرينش تازه‌اي پيدا کرده و برانگيخته مي‌شويم؟!. ﴿98﴾ آيا نمي‌نگرند خدايي که آسمانها و زمين را آفريده است (همو) تواناست که مانند ايشان را بيافريند؟ و براي آنان ميعادي مقرر کرده است که شکي در آن نيست، اما ستمگران جز کفر و انکار را پذيرا نمي‌باشند. ﴿99﴾ بگو: اگر شما مالک گنجينه‌هاي بخشايش پروردگار بوديد باز هم از ترس فقر، بخل مي‌ورزيديد، و انسان بسيار بخيل است. ﴿100﴾ و به‌راستي موسي را نُه معجزة آشکار داديم. پس، از بني‌اسرائيل بپرس بدانگاه که موسي به سويشان آمد و فرعون به او گفت: اي موسي! من تو را جادوزده می‌بینم. ﴿101﴾ (موسي به فرعون) گفت: تو که (خوب) مي‌داني اين معجزه‌هاي روشني بخش را جز پروردگار آسمانها و زمين نفرستاده است، و من تو را اي فرعون! نابود شدني مي‌پندارم. ﴿102﴾ پس (فرعون) خواست که آنان را از سرزمين (مصر) بيرون براند، و ما او و کساني را که با وي بودند همگي غرق نموديم. ﴿103﴾ و پس از او به بني‌اسرائيل گفتيم: در آن سرزمين سکونت جوييد، آنگاه چون وعدۀ آخرت فرا رسد همۀ شما را با همديگر خواهيم آورد. ﴿104﴾

وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَۗ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ١٠٥ وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ١٠٦ قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَۤ لِلۡأَذۡقَانِۤ سُجَّدٗاۤ ١٠٧ وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ١٠٨ وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا۩ ١٠٩ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ١١٠ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ١١١

# سُورَةُ الكَهۡفِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ٢ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ٣ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ٤

و آن (= قرآن) را به حق فرو فرستاديم و به حق فرود آمده است، و تو را جز نويدرسان و بيم‌دهنده نفرستاده‌ايم. ﴿105﴾ و قرآن را جزء جزء فرو فرستاديم تا آن را با درنگ بر مردم بخواني، و آن‌را کم کم و بهره بهره فرستاده‌ايم. ﴿106﴾ بگو: به قرآن ايمان بياوريد، يا ايمان نياوريد (باکي نيست)، همانا کساني که پيش از نازل شدن قرآن دانش و آگاهي بديشان داده شده است هنگامي‌که قرآن بر آنان خوانده مي‌شود سجده‌کنان بر چهره مي‌افتند. ﴿107﴾ و مي‌گويند: پروردگارمان پاکي و منزه است! به راستي وعدۀ پروردگارمان انجام شدني است. ﴿108﴾ و بر چهره‌ها فرو مي‌افتند، و مي‌گريند، و بر تواضع آنان مي‌افزايد. ﴿109﴾ بگو: خداوند را بخوانيد يا رحمن را بخوانيد، خدا را به هر کدام از نامهايش بخوانيد او داراي نامهاي زيباست، و نمازت را (با صداي) بلند مخوان و آن را آهسته نيز مخوان، بلکه ميان آن دو راهي پيش‌گير. ﴿110﴾ و بگو: ستايش خداوندي را سزاست که فرزندي بر نگرفته، و در فرمانروايي او را هيچ شريکي نيست، و ياوري از سرِ ناتواني نداشته است، بنابراين او را چنان که سزاوار است به بزرگي ياد کن. ﴿111﴾

سوره كهف

به نام خداوند بخشندة مهربان

ستايش خداوندي را سزاست که کتاب را به بنده‌اش فرو فرستاده و در آن هيچگونه کژي و انحرافي قرار نداده است. ﴿1﴾ (کتابي) که مستقيم و پابرجاست تا (مردمان را) از عذاب سخت خود بترساند، و مؤمناني را که کارهاي شايسته مي‌کنند بشارت دهد به اينکه پاداش خوبي دارد. ﴿2﴾ جاودانه در آن خواهند ماند. ﴿3﴾ و بترساند کساني را که گفتند: خداوند فرزندي برگرفته است. ﴿4﴾

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا ٥ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ٦ إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا ٧ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا ٨ أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ٩ إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ١٠ فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا ١١ ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا ١٢ نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ١٣ وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا ١٤ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۢ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ١٥

نه ايشان و نه پدرانشان از آن هيچ‌گونه آگاهي ندارند، سخني که از زبانشان بر‌مي‌آيد بس گران است، آنان جز دروغ نمي‌گويند. ﴿5﴾ پس چه بسا که جان خويش را در پي ايشان از غم و خشم اينکه آنان به اين کلام ايمان نمي‌آورند هلاک سازي. ﴿6﴾ بدون شک ما همۀ چيزهاي روي زمين را زينت آن کرده‌ايم تا آنان را بيازماييم که کدام‌يک از آنها کار نيکوتر مي‌کند. ﴿7﴾ و به راستي ما هر آنچه را که روي زمين است قطعاً به ميداني مسطّح (و) بي‌علف تبديل خواهيم نمود. ﴿8﴾ آيا پنداشته‌اي که اصحاب کهف و رقيم در ميان عجايب و غرايب ما (که در اين گيتي پراکنده‌اند) چيز شگفتي است؟. ﴿9﴾ آنگاه که آن جوانان به غار پناه برده و گفتند: پرودگارا! از جانب خود رحمتي به ما ببخش و در کارمان راه نجاتي برايمان فراهم فرما. ﴿10﴾ پس، چندين سال در آن غار بر گوشهايشان پرده افکنديم. ﴿11﴾ سپس ايشان را برانگيختيم تا بدانيم کدام يک از دو گروه مدت زماني را که درنگ کرده‌اند بهتر به خاطر دارد. ﴿12﴾ ما داستان آنان را بگونه‌اي راستين براي تو بازگو مي‌کنيم. آنان جواناني بودند که به پروردگارشان ايمان آوردند و بر هدايت آنان افزوديم. ﴿13﴾ و به دلهايشان قدرت داديم، آنگاه که بپا خواستند و گفتند: پروردگارمان، پروردگار آسمانها و زمين است، هرگز جز او معبودي را نخواهيم پرستيد، در اين صورت سخني دور از حق گفته‌ايم. ﴿14﴾ اين قوم ما، جز خدا معبودهايي را به خدايي گرفته‌اند. چرا دليل روشني بر (خدايي) آنها نمي‌آورند؟ پس کيست ستمکارتر از کسي که به خدا دروغ بندد؟!. ﴿15﴾

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ١٦ ۞وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ١٨ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٢٠

و چون از آنان و از چيزهايي که به جز خدا مي‌پرستند کناره گرفتيد، به آن غار پناه ببريد تا پروردگارتان رحمتش را بر شما بگستراند و در کارتان براي شما گشايشي فراهم آورد. ﴿16﴾ و خورشيد را مي‌بيني که چون برمي‌آيد به طرف راست غارشان مي‌گراييد، و چون غروب مي‌کرد به طرف چپشان مي‌گراييد، درحاليکه آنان در محل وسيع غار قرار داشتند، اين از نشانه‌هاي خداست، هرکس که خداوند او را هدايت کند راه يافته است، و هر که را گمراه نمايد براي او دوست و راهنمايي نمي‌يابی. ﴿17﴾ و آنان را بيدار مي‌پنداري، حال آنکه آنان خفته‌اند. و ما آنان را به راست و چپ مي‌گردانديم، و سگشان دو دستش را به آستانۀ در گشاده بود، اگر بديشان مي‌نگريستي از آنان مي‌گريختي و به راستي سرتا پاي از ترس و وحشت آکنده مي‌شدي. ﴿18﴾ و اينچنين ايشان را برانگيخيتم تا از يکديگر بپرسند. گوينده‌اي از آنان گفت: چه مدتي مانده‌ايد؟ گفتند: يک روز يا بخشي از روز؟ گفتند: پروردگارتان بهتر مي‌داند که چقدر مانده‌ايد، پس کسي از خودتان را با اين سکه پول به شهر بفرستيد، و بايد بنگرد کداميک از آنان غذاي پاکتري دارد، پس روزي و خوراکي از آن برايتان بياورد، اما بايد نهايت دقت را به خرج دهد و هيچکس را از حال شما آگاه نسازد. ﴿19﴾ بي‌گمان اگر آنان بر شما دست يابند شما را سنگسار مي‌کنند، يا اينکه به دين خود بر مي‌گردانند، و آنگاه هرگز رستگار نخواهيد شد. ﴿20﴾

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ٢٤ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ٢٥ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٦ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ٢٧

و بدينسان (مردم را) به (حال) آنان آگاه ساختيم تا بدانند که وعدۀ خدا حق است و قطعاً هيچ شکي در تحقق روز قيامت نيست. بدانگاه که ميان خود کشمکش داشتند و گفتند: بر (غار) آنان بنايي بسازيد. پروردگارشان از حال ايشان آگاه‌تر است، و کساني که بر کاروبارشان دست يافتند، گفتند: بر غار ايشان مسجدي مي‌سازيم. ﴿21﴾ خواهند گفت: آنان سه نفرند، که چهارمين ايشان سگشان است. و (گروهي) خواهند گفت: پنج نفرند که ششمين ايشان سگشان است. همۀ اينها از روي حدس و گمان است. و مي‌گويند، هفت نفرند که هشتمين ايشان سگشان است. بگو: پروردگارم از تعدادشان آگاه‌تر است. جز گروهي کمي تعدادشان را نمي‌دانند، بنابراين جز بر اساس علم و يقين در مورد آنان مجادله مکن و دربارۀ آنان از هیچ‌کس مپرس. ﴿22﴾ و دربارۀ هيچ چيزي مگو که من فردا آن را انجام مي‌دهم. ﴿23﴾ (مگر اينکه بگويي:) اگر خدا بخواهد (آن را انجام مي‌دهم) و پروردگارت را هنگامي که فراموش کردي ياد کن، و بگو: اميد مي‌رود که پروردگارم مرا به (راهي) درست‌تر از اين رهنمود کند. ﴿24﴾ و (اصحاب کهف) مدت سيصد و نه سال در غارشان ماندند. ﴿25﴾ بگو: خداوند به مدتي که در غار مانده‌اند آگاهتر است، تنها اوست که غيب آسمانها و زمين را مي‌داند، چقدر بينا و چقدر شنواست! آنان جز او هيچ کارسازي ندارند و در فرماندهي و حکم خود کسي را شريک خود نمي‌سازد. ﴿26﴾ و آنچه را که از کتاب پروردگارت به تو وحي شده است، بخوان، و هیچ‌کس نمي‌تواند سخنانش را دگرگون کند، و هرگز پناهي جز او نخواهي يافت. ﴿27﴾

وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ٢٨ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ٢٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِ‍ِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٣١ ۞وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ٣٢ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡ‍ٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ٣٣ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ٣٤

و با کساني شکيبا باش که صبحگاهان و شامگاهان خداي خود را در حالي که خشنودي او را مي‌جويند به فرياد مي‌خوانند، و نبايد در طلب زينت زندگاني دنيا دو ديده‌ات را از آنان برگيري، و از کسي فرمان مبر که دل او را از ياد خود غافل ساخته‌ايم، و او از هواي خود پيروي کرده و کارش ضايع و معطّل شده است. ﴿28﴾ و بگو: حق از سوي پروردگارتان است، پس هرکس که مي‌خواهد، ايمان بياورد و هرکس که مي‌خواهد، کافر شود همانا ما براي ستمگران اتشي را آماده کرده‌ايم که سرا پرده‌هايش آنان‌را فرا مي‌گيرد. و اگر کمک بخواهند با آبي همچون مسِ گداخته شده به فريادشان رسند، که چهره‌ها را بريان مي‌کند. چه بد نوشيدني و چه بد جايگاهي است. ﴿29﴾ بدون شک کساني‌که ايمان آورده و کارهاي شايسته کرده‌اند، ما پاداش کساني را هدر نمي‌دهيم که کار نيکو کرده‌اند. ﴿30﴾ آنان کساني‌اند که بهشت جاويدان از آن ايشان است، بهشتي که در زير آن جويبارها روان است، در آن جا با دستبندهاي زرين آراسته مي‌شوند و لباسهاي ابريشم سبز و نازک و ضخيم مي‌پوشند، درحاليکه بر تخت‌ها تکيه زده‌اند، چه پاداش خوبي است و چه آرامگاه زيبايي است!. ﴿31﴾ و آن دو شخص را براي آنان مثل بزن که به يکي از آنها دو باغ انگور داديم و گرداگرد باغها را با درختان خرما پوشانديم، و ميان باغها را کشتزاري قرار داديم. ﴿32﴾ هر دو باغ، ميوه‌هايش را (به موقع) مي‌داد، و چيزي از صاحبش فروگذار نمي‌کرد و ما در ميان آنها جويباري روان ساخته بوديم. ﴿33﴾ و او ميوه‌هاي (فراواني) داشت، پس به دوست خود درحاليکه با وي گفتگو مي‌کرد، گفت: من از تو ثروتمندتر و از لحاظ نفرات از تو نيرومندترم. ﴿34﴾

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ٣٥ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ٣٦ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ٣٧ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٣٨ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ٣٩ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ٤٠ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ٤١ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٤٢ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ٤٣ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ٤٤ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ٤٥

و در حالي که بر خويشتن ستمگر بود به باغش درآمد و گفت: گمان نمي‌کنم که اين (باغ) هيچگاه نابود شود. ﴿35﴾ و گمان نمي‌کنم که قيامت برپا شود. و اگر (هم) به‌سوی پروردگارم برگردانده شوم، بي‌گمان سرانجام بهتر و جايگاه خوبتري خواهم يافت. ﴿36﴾ دوستش در حالي که با او گفتگو مي‌کرد به وي گفت: آيا منکر کسي شده‌اي که تو را از خاک و سپس از نطفه‌اي آفريده و بعداً تو را مرد کاملي کرده است. ﴿37﴾ ولي من (مي‌گويم) او (خدا) پروردگار من است و کسي را با پروردگارم شريک نمي‌سازد. ﴿38﴾ چرا وقتي که وارد باغت شدي، نگفتي: «ماشاءالله» هيچ قوت و قدرتي جز از ناحيۀ خدا نيست، اگر مرا در مال و فرزند کمتر از خود مي‌بيني. ﴿39﴾ اميدوارم که پروردگارم بهتر از باغت به من بدهد و بر آن عذابي از آسمان بفرستد و (اين باغ) به سرزمين لخت همواري تبديل شود. ﴿40﴾ يا اينکه آب اين باغ فرو رود و هرگز نتواني آن را بازجويي. ﴿41﴾ و ميوه‌هايش را (آفت آسماني) فرا گرفت، پس براي هزينه‌هايي که صرف آن کرده بود دست تحسّر و تأسف به هم ماليد، درحاليکه باغ بر داربستها و چوب بندها فرو ريخته بود، و مي‌گفت: اي کاش کسي را با پروردگارم شريک نمي‌کردم!. ﴿44﴾ و گروهي را جز خدا نداشت که او را ياري دهند، و خودش هم توانايي دفع بلا را نداشت. ﴿43﴾ در آن مقام (و در آن حال معلوم شد که) ياري و کمک از آن معبود راستين است. او بهترين پاداش را دارد و در جزا دادن بهترين است. ﴿44﴾ و براي آنان بيان کن که مثال زندگي دنيا همچون آبي است که آن را از آسمان فرو فرستاديم، سپس گياهان زمين به وسيلۀ آن در مي‌آميزند، سپس خشک شده و بادها آن را پراکنده مي‌سازند، و خداوند بر هر چيزي تواناست. ﴿45﴾

ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ٤٦ وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ٤٧ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۢۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ٤٨ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ٤٩ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ٥٠ ۞مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ٥١ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ٥٢ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ٥٣

مال و فرزند زينت زندگي دنيايند. اما اعمال شايسته‌اي که پاداش و نتيجۀ آنها باقي و ماندگار است بهترين پاداش را در پيشگاه پروردگارت دارد، و بهترين اميد و آرزوست. ﴿46﴾ و به يادآور روزي که کوهها را به حرکت درمي‌آوريم، و زمين را نمايان مي‌بيني و همۀ آنان را گرد مي‌آوريم، و کسي از ايشان را فرو نمي‌گذاريم. ﴿47﴾ و (مردم) به صف بر پروردگارت عرضه مي‌شوند، به راستي همانگونه که نخستين بار شما را آفريديم به نزد ما آمديد، بلکه (شما) ادعا مي‌کرديد که هرگز موعدي براي شما قرار نمي‌دهیم. ﴿48﴾ و کتاب (= نامۀ اعمال) نهاده مي‌شود، و مجرمان را مي‌بيني که از ديدن آنچه در آن است ترسان و لرزان را رها مي‌شوند، و مي‌گويند: اي واي بر ما! اين چه کتابي است که هيچ عمل کوچک و بزرگي را رها نکرده و همه را برشمرده است؟. و آنچه را که کرده‌اند حاضر و آماده مي‌بينيد و پروردگارت به هیچ‌کس ستم نمي‌کند. ﴿49﴾ و به ياد آور آنگاه که ما به فرشتگان گفتيم: براي آدم سجده کنيد، پس آنان همگي سجده کردند، مگر ابليس که از جن بوده و از فرمان پروردگارش سرپيچي کرد. آيا به غير از من او و فرزندانش را سرپرست و مددکار خود مي‌گيريد، حال آنکه ايشان دشمنان شما هستند؟ ستمگران چه عوض بدي دارند!. ﴿50﴾ آنان را نه در آفرينش آسمانها وز مين و نه در آفرينش خودشان به شاهد نگرفته، و گمراهان را دستيار و مددکار خود نساخته‌ايم. ﴿51﴾ و (ياد کن) روزي را که خداوند مي‌فرمايد: شريک‌هايي را که براي من گمان مي‌برديد صدا بزنيد و آنان شريک‌ها را صدا مي‌زنند، و آنها به نداي ايشان پاسخ نمي‌دهند، و ميانشان مهلکه‌اي قرار مي‌دهيم که آنان را از يکديگر جدا مي‌نمايد. ﴿52﴾ و گناهکاران آتش دوزخ را مي‌بينند و مي‌دانند که ايشان بدان مي‌افتند اما جايي را نمي‌يابند که بدان رو کنند. ﴿53﴾

وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ٥٤ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ٥٥ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ٥٦ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٥٧ وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ٥٨ وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ٥٩ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ٦١

و به راستي که در اين قرآن براي مردمان هرگونه مثلي را به شيوه‌هاي گوناگون بيان داشته‌ايم، وانسان بيش از هر چيز و (هرکس) مجادله‌گر است. ﴿54﴾ و (چيزي) مردم را باز نداشت از اينکه ايمان آورند ـ آنگاه که هدايت به‌سوی آنان آمد ـ، و از پروردگارشان آمرزش بخواهند، مگر اينکه سرنوشت پيشينيان بر سر آنان بيايد. و يا اينکه آشکارا عذاب بدينشان برسد. ﴿55﴾ و ما پيامبران را جز مژده رسان و بيم دهنده نمي‌فرستيم، و کافران به باطل مجادله مي‌کنند تا با آن حق را از ميان ببرند، و آيات مرا و چيزي که از آن بيم داده شده‌اند به استهزا مي‌گيرند. ﴿56﴾ و کيست ستمکارتر از کسي که با آيات پروردگارش پند داده شود، آنگاه از آن روي گرداند، و آنچه را که از پيش فرستاده است فراموش کند؟ ما بر دلهاي آنان پرده‌ها افکنده‌ايم تا آن را نفهمند، و در گوشهايشان سنگيني قرار داده‌ايم، و اگر آنها را به‌سوی هدايت بخواني هرگز راه نيابند. ﴿57﴾ و پروردگار تو بس آمرزنده و صاحب رحم است، اگر آنان را در برابر آنچه بدست آورده‌اند مجازات مي‌کرد، عذاب را به شتاب برايشان مي‌فرستاد، ولي موعدي دارند که (با فرا رسيدن) در برابرش پناهي نمي‌يابند. ﴿58﴾ و (مردمان) اين شهرها را چون ستم کردند، نابود کرديم، و براي هلاکشان میعادي مقرر نموديم. ﴿59﴾ و به يادآور آنگاه که موسي به جوان (همراه) خود گفت: پيوسته به پيش مي‌روم تا اينکه به محل برخورد دو دريا برسم، يا اينکه روزگاران زيادي را بپيمايم. ﴿60﴾ پس هنگامي که به محل تلاقي دو دريا رسيدند ماهي‌شان را فراموش کردند، و ماهي راهش را سرازير به دريا پيش گرفت. ﴿61﴾

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا ٦٢ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ٦٣ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ٦٤ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ٦٥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٦٧ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ٦٨ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ٦٩ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡ‍َٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ٧٠ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡ‍ًٔا إِمۡرٗا ٧١ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٢ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ٧٣ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡ‍ٔٗا نُّكۡرٗا ٧٤

و هنگامي که (از آنجا) گذشتند به خدمتکارش گفت: صبحانۀ ما را برايمان بياور، به درستي که در اين سفرمان دچار خستگي و رنج زيادي شده‌ايم. ﴿62﴾ (خدمتکارش) گفت: به ياد داري وقتي را که به آن صخره پناه جستيم، همانا من ماهي را از ياد بردم، و جز شيطان آن را از خاطرم نبرد، پس ماهي به طور شگفت‌انگیزي راه خود را در دريا پيش گرفت. ﴿63﴾ (موسي) گفت: اين همان بود که ما مي‌جستيم. پس جستجوکنان ردپاي خود را گرفته و برگشتند. ﴿64﴾ پس بنده‌اي از بندگان ما را يافتند که از نزد خود رحمتي به او داده و از جانب خويش علمي به او آموخته بوديم. ﴿65﴾ موسي بدو گفت: آيا تو را پيروي کنم به اين شرط که از آنچه به تو آموخته شده و مايۀ رشد است به من بياموزي؟. ﴿66﴾ گفت: تو هرگز نمي‌تواني همپاي من شکيبايي ورزي. ﴿67﴾ و چگونه مي‌تواني در برابر چيزي که از راز و رمز آن آگاه نيستي شکيبايي کني؟!. ﴿68﴾ (موسي) گفت: اگر خداوند بخواهد مرا شکيبا خواهي يافت و در هيچ کاري از تو نافرماني نمي‌کنم. ﴿69﴾ گفت: اگر از من پيروي مي‌کني، دربارۀ چيزي از من مپرس، تا آنکه خودم از آن با تو سخن بگويم. ﴿70﴾ پس به راه افتادند تا آنکه سوار کشتي شدند، (و خضر) آن را سوراخ کرد. (موسي) گفت: آيا آن را سوراخ کردي تا سرنشينان را غرق کني؟ بي‌گمان کار بسيار بدي کردي. ﴿71﴾ (خضر) گفت: آيا نگفته بودم که تو هرگز نمي‌تواني همراه من شکيبايي کني؟. ﴿72﴾ (موسي) گفت: مرا به خاطر آنچه فراموش کردم بازخواست مکن، و در کارم بر من سخت مگير. ﴿73﴾ پس به راه خود ادامه دادند، آنگاه که به نوجواني برخورد کردند و (خضر) او را کشت. (موسي) گفت: آيا انسان بی‌گناه و پاکي را کشتي؟ بي‌گمان کار زشت و ناپسندي کردي. ﴿74﴾

۞قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٥ قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۢ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ٧٦ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ٧٧ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ٧٨ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ٧٩ وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا ٨٠ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا ٨١ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ٨٢ وَيَسۡ‍َٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا ٨٣

(خضر) گفت: مگر به تو نگفتم که همانا تو با من توان شکيبايي را نخواهي داشت. ﴿75﴾ (موسي) گفت: اگر بعد از اين از تو دربارۀ چيزي پرسيدم، با من همراهي مکن، بي‌گمان از سوي من معذور هستي. ﴿76﴾ پس به راه خود ادامه دادند تا به روستياي رسيدند، از اهالي آن غذا خواستند، ولي آنان از مهمان کردن آن دو خودداري ورزيدند، و در آن جا ديواري يافتند که مي‌خواست بيفتد، پس (خضر) آن را راست (و درست) کرد. (موسي) گفت: اگر مي‌خواستي مي‌توانستي در برابر اين کار مزدي بگيري. ﴿77﴾ (خضر) گفت: اين (ديگر زمان) جدايي من و توست، من تو را از حکمت و راز کارهايي که در برابر آن نتوانستي شکيبايي کني آگاه مي‌سازم. ﴿78﴾ اما آن کشتي از آن مستمنداني بود که در دريا کار مي‌کردند، و (من) خواستم آن را معيوب سازم، چون سر راهشان پادشاهي بود که هر کشيت (سالمي) را غصب مي‌کرد. ﴿79﴾ و اما آن نوجوان، پدر ومادرش با ايمان بودند، پس ترسيديم که سرکشي و کفر را به آنها تحميل کند. ﴿80﴾ پس خواستيم که پروردگارشان به جاي او فرزند پاکتر و مهربان‌تري به ايشان عطا فرمايد. ﴿81﴾ و اما ديوار از آنِ دو کودک يتيم بود، و زير ديوار گنجي وجود داشت که مال ايشان بود، و پدرشان (مردي) نيکوکار بود و پروردگارت خواست که آن دو به سن بلوغ برسند و گنج خود را بيرون بياورند و من به دستورخود اين کارها را نکردم، اين است تأويل آنچه که نتوانستي بر آن شکيبايي ورزي. ﴿82﴾ و دربارۀ ذي القرنين از تو مي‌پرسند، بگو: گوشه‌اي از سرگذشت او را برايتان بازگو خواهم کرد. ﴿83﴾

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ٨٤ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ٨٥ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۖ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ٨٦ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ٨٧ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ٨٨ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ٨٩ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ٩٠ كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ٩١ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ٩٢ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ٩٣ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ٩٥ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ٩٦ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ٩٧

همانا به او در زمين قدرت و حکومت داديم و از هر چيزي به او وسيله‌اي بخشيديم. ﴿84﴾ پس او و هم سببي را دنبال کرد. ﴿85﴾ تا آنکه به غروبگاه خورشيد رسيد، آن را چنان يافت که (انگار خورشيد) در چشمه‌اي سياه فرو مي‌رود، و در آن نزديکي گروهي را يافت. گفتيم: اي ذوالقرنين! (اختيار در دست توست) يا عذاب(شان) مي‌دهي و يا نسبت به ايشان خوبي مي‌کني؟. ﴿86﴾ گفت: اما کسي که ستم کند او را عذاب خواهي داد سپس در آخرت به‌سوی پروردگارش برگردانده مي‌شود و او (نيز) سخت عذابش مي‌دهد. ﴿87﴾ و اما کسي که ايمان آورد و کار شايسته انجام دهد پاداش نيکو خواهد داشت و ما به فرمان خود او را به کاري آسان وا خواهيم داشت. ﴿88﴾ سپس وسيله‌اي را دنبال کرد. ﴿89﴾ تا اينکه به محل طلوع و خورشيد رسيد (و) ديد که آفتاب بر مردماني مي‌تابد که براي آنها در برابر آن پوششي ننهاده بوديم. ﴿90﴾ اين‌گونه (به پيش مي‌رفت) و ما از آنچه مي‌کرد کاملاً آگاه بوديم. ﴿91﴾ سپس از وسيله‌اي (ديگر) استفاده کرد. ﴿92﴾ تا آنگاه که به يمان دو کوه رسيد، و در فراسوي آن دو کوه گروهي را يافت که هيچ سخني را نمي‌فهميدند. ﴿93﴾ گفتند: اي ذوالقرنين! همان يأجوج و مأجوج در اين سرزمين تباهکارند، پس آيا (راضي هستي) که براي تو هزينه‌اي مقرر کنيم به شرط آنکه ميان ما و ايشان سدي بسازي؟. ﴿94﴾ گفت: آنچه پروردگارم (از ثروت و نيرو و قدرت) در اختيار من گذاشته، بهتر است. پس مرا ياري کنيد تا ميان شما و ايشان سد بزرگ و محکمي بسازم. ﴿95﴾ قطعات آهن را براي من بياوريد، تا آنگاه که بين دو کوه را برابر کرد، گفت: در آن بدميد، تا آنکه (آهن) را آتش نمود، گفت: مس گداخته شده بياوريد تا بر آن بريزيم. ﴿96﴾ پس نتوانستند از آن بالا رون و (نيز) نتوانستند سوراخي در آن پديد آورند. ﴿97﴾

قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ٩٨ ۞وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ٩٩ وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا ١٠٠ ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا ١٠١ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ١٠٢ قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ١٠٣ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ١٠٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ١٠٥ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ١٠٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ١٠٧ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ١٠٨ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ١٠٩ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ١١٠

گفت: اين رحمتي از سوي پروردگار من است، و هرگاه وعدۀ پروردگارم فرا رسد آن را ويران و با زمين يکسان مي‌کند، و وعدۀ پروردگارم حق است. ﴿98﴾ و در آن روز ما آنان را رها مي‌سازيم تا برخي در برخي موج زنند، و در صور دميده شود، و آنان را کاملاً گرد مي‌آوريم. ﴿99﴾ و جهنم را آن روز به طرز شگفتي به کافران نشان مي‌دهيم. ﴿100﴾ کساني‌که چشمانشان از (ديدن) آيات من در پرده بود و نمي‌توانستند (حق) را بشنوند. ﴿101﴾ آيا کافران گمان مي‌برند که به جز من، بندگان مرا کارساز و سرپرست خود گيرند؟ همانا ما جهنم را براي پذيرايي از کافران آماده کرده‌ايم. ﴿102﴾ بگو: آيا شما را از زيانکارترين مردم آگاه سازم؟. ﴿103﴾ آنان کساني‌اند که کوششان در دنيا بر باد رفت و خود گمان مي‌برند که کار نيک مي‌کنند. ﴿104﴾ اينان کساني هستند که به آيات پروردگارشان و لقاي او کفر ورزيدند، در نتيجه اعمالشان باطل شد و به هدر رفت و روز قيامت هيچ ارزش (و منزلتي) برايشان نخواهيم نهاد. ﴿105﴾ اين سزاي آنهاست به کيفر آنکه کفر ورزيدند و آيات و پيامبرانم را به مسخره گرفتند. ﴿106﴾ بي‌گمان کساني‌که ايمان آوردند و کارهاي شايسته انجام دادند باغهاي فردوس جايگاه پذيرايي از ايشان است. ﴿107﴾ جاودانه در آنجا مي‌مانند، از آنجا درخواست انتقال نمي‌کنند. ﴿108﴾ بگو: اگر دريا براي سخنان پروردگارم جوهر شود، پيش از آنکه سخنان پروردگارم پايان پذيرد، بدون شک دريا تمام خواهد شد، هر چند همسان آن دريا را به (کمک) آن آوريم. ﴿109﴾ بگو: من فقط بشري مانند شما هستيم، به من وحي مي‌شود که معبود بر حق شما يکي است (و بس)، پس هرکس که خواهان ديدار پروردگار خويش است بايد کار شايسته کند و در پرستش پروردگارش کسي را شريک نسازد. ﴿110﴾

# سُورَةُ مَرۡيَمَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ٢ إِذۡ  
نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ٤ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ٦ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ٧ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ٨ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡ‍ٔٗا ٩ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ١٠ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ١١

سوره مريم

به نام خداوند بخشندة مهربان

کاف. ها. يا. عين. صاد. ﴿1﴾ (اين) يادي است از مرحمت پروردگارت نسبت به بنده‌اش زکريا. ﴿2﴾ آنگاه که پروردگارش را آهسته (و آرام) ندا کرد. ﴿3﴾ گفت: پروردگارا! استخوانم سست شده است. و شعله‌هاي پيري سر مرا فرا گرفته است و پروردگارا! هرگز در دعايت نااميد نبوده‌ام. ﴿4﴾ و من پس از خود از بستگانم بيمناکم، و همسرم نازا بوده است، پس از نزد خويش جانشيني به من ببخش. ﴿5﴾ که از من و از آل يعقوب ارث ببرد، و اي پروردگار! او را پسنديده قرار ده. ﴿6﴾ اي زکريا! ما تو را به کودکي نويد مي‌دهيم که نام او يحيي است و پيش از اين کسي را همنام او نکرده‌ايم. ﴿7﴾ گفت: پروردگارا! مرا چگونه پسري خواهد بود حال آنکه همسرم نازا است و (خود نيز) به غايت پيري رسيده و فرتوت شده‌ام. ﴿8﴾ فرمود: همين‌گونه است، پروردگار تو گفته است که اين (کار) بر من آسان است و به راستي پيش از اين تو را در حالي آفريدم که هيچ چيزي نبودي. ﴿9﴾ گفت: پروردگارا! نشانه‌اي برايم بگذار، فرمود: نشانه‌ات آن است که سه شبانه روز تمام نمي‌تواني با مردم سخن بگويي با وجود اينکه سالم و تندرستي. ﴿10﴾ پس از محراب نماز بيرون آمد، آنگاه به آنان اشاره کرد که صبح و شام تسبيح گوييد. ﴿11﴾

يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ١٢ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ١٣ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ١٤ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ١٥ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ١٦ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ١٧ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ١٨ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ١٩ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ٢٠ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ٢١ ۞فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ٢٢ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ٢٣ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ٢٤ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ٢٥

اي يحيي! کتاب را با قوّت بگير، و به او در کودکي حکمت داديم. ﴿12﴾ و از فضل خود به او مهر و محبت فراوان داديم، و برکت و پاکي نصيبش کرديم، و پرهيزگار بود. ﴿13﴾ و نسبت به پدر و مادرش نيکوکار بود، و گردنکش و نافرمان نبود. ﴿14﴾ و سلام بر او روزي که به دنيا آمد و روزي که مي‌ميرد و روزي که زنده برانگيخته مي‌شود. ﴿15﴾ و در اين کتاب از مريم ياد کن، آنگاه که در ناحيۀ شرقي (بيت المقدس) از خانواده‌اش کناره گرفت. ﴿16﴾ و در برابر آنان پوششي برگرفت، آنگاه روح خويش را به‌سوی او فرستاديم که در شکل انساني کامل بر او ظاهر شد. ﴿17﴾ گفت: من از تو به خداي مهربان پناه مي‌برم اگر پرهيزگار هستي. ﴿18﴾ (جبرئيل) گفت: من فرستادۀ پروردگارت هستم تا به تو پسر پاکيزه‌اي ببخشم. ﴿19﴾ گفت: چگونه پسري خواهم داشت حال آنکه بشري به من دست نزده و زناکار (هم) نبوده‌ام؟. ﴿20﴾ گفت: بدينسان است، پروردگارت فرموده است که اين (کار) براي من آسان است، و تا او را معجزه‌اي براي مردمان گردانيم و رحمتي از سوي خود سازيم و (اين تصميم) کاري انجام يافتني است. ﴿21﴾ پس به او باردار و حامله گشت، سپس او را با خود به جاي دور دستي برد. ﴿22﴾ آنگاه درد زايمان او را در کنار تنۀ خرمايي کشاند. گفت: اي کاش پيش از اين مرده بودم و از يادها فراموش شده بودم. ﴿23﴾ آنگاه (فرشته) از پايين او، ندا داد که اندوهگين مباش، به راستي پروردگارت پايين‌تر از تو چشمه‌اي پديد آورده است. ﴿24﴾ و تنۀ درخت خرما را بجنبان و تکان بده تا بر تو خرماي تازه چيده شده فرو ريزد. ﴿25﴾

فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦ فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡ‍ٔٗا فَرِيّٗا ٢٧ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ٢٨ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ٣٢ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ٣٣ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَاۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨

پس بخور و بنوش وچشم را روشن دار، و هرگاه کسي از آدميان را ديدي، بگو: من براي خداوند مهربان روزي نذر کرده‌ام بنابراين امروز با هيچ انساني سخن نخواهم گفت. ﴿26﴾ آنگاه او را برداشت و پيش اقوام و خويشان خود برد، گفتند: اي مريم! عجب کار زشتي کرده‌اي؟. ﴿27﴾ اي خواهر هارون! نه پدرت مرد بدي بود، و نه مادرت بدکاره بود؟. ﴿28﴾ (مريم) به آن (کودک) اشاره کرد، گفتند: ما چگونه با کودکي که در گهواره است سخن بگوييم؟!. ﴿29﴾ (عيسي) گفت: من بندۀ خدا هستم، به من کتاب داده و مرا پيامبر گردانيده است. ﴿30﴾ و مرا هر جا که باشم خجسته و مبارک داشته، و مرا به خواندن نماز و دادن زکات تا وقتي که زنده باشم سفارش کرده است. ﴿31﴾ و به نيک رفتاري با مادرم (مرا سفارش نموده). و مرا زورگو و بد رفتار قرار نداده است. ﴿32﴾ و روزي که به دنيا آمدم و روزي که مي‌ميرم و روزي که زنده برانگيخته مي‌شوم از هر آفت و کيدي در امانم. ﴿33﴾ اين است عيسي پسر مريم، سخن درستي که در آن ترديد مي‌کنند. ﴿34﴾ خداوند را نسزد که فرزندي داشته باشد، او پاک است از تهمت‌هاي ناروا، هرگاه ارادۀ انجام کاري بکند تنها کافي است که به او بگويد: بشو! آنگاه موجود مي‌شود!. ﴿35﴾ و بي‌گمان خداوند پروردگار من و پروردگار شماست. پس او را بپرستيد، اين است راه راست. ﴿36﴾ آنگاه گروهها در ميان خود اختلاف ورزيدند، پس واي بر کساني که کافر شدند از مشاهدۀ روز بزرگ. ﴿37﴾ چقدر شنوا و چقدر بينا مي‌باشند روزي که به پيش ما مي‌آيند، اما ستمکاران امروز در گمراهي آشکاري به سر مي‌برند. ﴿38﴾

وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٩ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ٤٠ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ٤١ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡ‍ٔٗا ٤٢ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ٤٣ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ٤٤ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ   
فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ٤٥ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ٤٦ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ٤٧ وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ٤٨ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ٤٩ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ٥٠ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ٥١

و آنان را که (اينک) در غفلت به سر مي‌برند، و ايمان نمي‌آورند از روز حسرت بترسان، آنگاه که کار از کار مي‌گذرد. ﴿39﴾ بي‌گمان ما زمين و همۀ کساني را که بر روي آن هستند به ارث مي‌بريم و به‌سوی ما برگردانده مي‌شوند. ﴿40﴾ و در اين کتاب ابراهيم را ياد کن، بي‌گمان او راست کردار و پيامبر بود. ﴿41﴾ هنگامي که به پدرش گفت: پدر جان! چرا چيزي را پرستش مي‌کني که نمي‌شنود و نمي‌بيند و چيزي را از تو دور نمي‌کند؟. ﴿42﴾ اي پدر! از دانش چيزي به من رسيده که به تونرسيده است، پس، از من پيروي کن تا تو را به راه راست رهنمود کنم. ﴿43﴾ اي پدر! شيطان را پرستش مکن، به راستي که شيطان خداي مهربان را عصيانگر است. ﴿44﴾ اي پدرم! من از اين مي‌ترسم که عذابي از سوي خداوند مهربان به تو برسد و آنگاه همدم شيطان شوي. ﴿45﴾ (پدر ابراهيم) گفت: اي ابراهيم! آيا تو از خدايان من رويگرداني؟ اگر بازنيايي قطعاً تو را سنگسار خواهم کرد، و براي مدت مديدي از من دور شو و با من صحبت مکن. ﴿46﴾ (ابراهيم) گفت: سلام بر تو، من از پروردگارم برايت آمرزش خواهم خواست، که او در حق من مهربان است. ﴿47﴾ و از شما و از آنچه به جز خدا مي‌پرستيد، کناره‌گيري و دوري مي‌کنم، و پروردگارم را (به نيايش) مي‌خوانم، باشد که در پرستش پروردگارم نااميد و ناکام نباشم. ﴿48﴾ پس چون از آنان و از آنچه به جاي خدا مي‌پرستيدند دوري کرد اسحاق و يعقوب را به او بخشيديم و هر يک پيامبري بود. ﴿49﴾ و از رحمت خويش به ايشان بخشيدم و آنان را نيکونام و بلند آوازه گردانيديم. ﴿50﴾ و در اين کتاب از موسي ياد کن، به راستي که او خلوص يافته، و فرستاده‌اي پيامبر بود. ﴿51﴾

وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ٥٢ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ٥٣ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَصَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ٥٤ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِوَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ٥٥ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ٥٦ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗاۤ وَبُكِيّٗا۩ ٥٨ ۞فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ٥٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡ‍ٔٗا ٦٠ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ٦١ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا إِلَّا سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ٦٢ تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ٦٣ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ٦٤

و ما او را از طرف راست کوه طور ندا داديم و او را نزديک گردانديم و با او سخن گفتيم. ﴿52﴾ و ما از سرِ رحمت خوش، برادرش هارون پيامبر را به او داديم. ﴿53﴾ و در اين کتاب اسماعيل را ياد کن، همانا او در وعده‌هايش راست بود و فرستاده و پيامبر خدا بود. ﴿54﴾ و او خانواده‌اش را به اقامۀ نماز و پرداختن زکات فرمان مي‌داد و در پيشگاه پروردگارش پسنديده بود. ﴿55﴾ و در اين کتاب، ادريس را ياد کن، همانا او بسيار راست کردار، و پيامبري بزرگ بود. ﴿56﴾ و او را منزلتي بلند فرا برديم. ﴿57﴾ آنان پيامبراني بودند که خداوند نعمت برايشان ارزاني داشت، از سلالۀ آدم، و از فرزندان کساني که با نوح سوار کشتي کرديم، و از دودمان ابراهيم و يعقوب، و از زمرۀ کساني که آنان را رهنمود کرده و برگزيده بوديم، هرگاه آيات خداوند مهربان بر آنان خوانده مي‌شد سجده‌کنان و گريان (به زمين) مي‌افتادند. ﴿58﴾ آنگاه پس از آنان فرزندان ناخلفي جانشين شدند که نماز را هدر دادند و از خواسته‌ها(ی نفساني) پيروي کردند و (مجازات) گمراهي را خواهند يافت. ﴿59﴾ مگر کساني که توبه کنند و ايمان بياورند و کارهاي شايسته انجام دهند، پس ايشان وارد بهشت مي‌شوند و هيچ ستمي نمي‌بينند. ﴿60﴾ باغهاي جاوداني که خداوند در جهان غيب به بندگانش وعده داده است، و وعدۀ خدا حقاً تحقق مي‌پذيرد. ﴿61﴾ در آن جا [هيچ] سخن بيهوده‌اي نمي‌شنوند، بلکه سلام (مي شنوند)، صبحگاهان و شامگاهان خوراک و طعام ايشان آماده است. ﴿62﴾ اين است آن بهشتي که به هرکس از بندگان ما که پرهيزگار باشد به ميراث مي‌دهيم. ﴿63﴾ و (ما فرشتگان) جز به فرمان پروردگارت فرود نمي‌آييم، از آنِ اوست آنچه پيش روي ما و آنچه پشت سر ما و آنچه ميان اين دو است، و پروردگارت فراموشکار نبوده است. ﴿64﴾

رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا ٦٦ أَوَ لَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡ‍ٔٗا ٦٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ٦٨ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ٦٩ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ٧٠ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ٧١ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ٧٢ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ٧٣ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ٧٤ قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ٧٥ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدًّا ٧٦

پروردگار آسمانها و زمين و آنچه درميان اين دو است، پس او را پرستش کن، و بر عبادت او پايداري ورز، آيا همتايي براي او مي‌شناسي؟. ﴿65﴾ و انسان مي‌گويد: آيا هنگامي که مُردم، زنده برانگيخته خواهم شد؟. ﴿66﴾ آيا انسان به ياد نمي‌آورد که ما او را پيش از اين در حالي آفريديم که او هيچ چيزي نبود؟!. ﴿67﴾ پس سوگند به پروردگارت! آنان را همراه با شياطين گرد مي‌آوريم، آنگاه همه را در حالي که به زانو درآمده‌اند در اطراف دوزخ حاضر خواهيم کرد. ﴿68﴾ سپس از ميان هر گروهي افرادي را بيرون مي‌کشيم که در برابر خداوند مهربان از همه سرکش‌تر بوده‌اند. ﴿69﴾ سپس ما به آنان که براي درآمدن به آتش سزاوارترند داناتريم. ﴿70﴾ و کسي از شما نيست مگر اينکه وارد آن (دوزخ) مي‌شود. اين امر، حتمي و فرماني قطعي است. بر پروردگارتان. ﴿71﴾ سپس پرهيزگاران را نجات مي‌دهيم و ستمگران را به زانو افتاده در آن رها مي‌سازيم. ﴿72﴾ و چون آيات روشن ما بر آنان خوانده شود، کافران به مؤمنان مي‌گويند، کداميک از دو گروه جايگاه بهتر و مجلس زيباتري دارند؟!. ﴿73﴾ و چه نسلها را که پيش از آنان مي‌زيستند و از آنان خوش‌ساز و برگ‌تر و خوش قيافه‌تر بودند نابود کرديم. ﴿74﴾ بگو: هرکس که در گمراهي باشد خداوند مهربان بديشان مهلت مي‌دهد تا آنگاه که آنچه را به آنان وعده داده شده است: يا عذاب، يا روز آخرت را ببينند، آنگاه خواهند دانست که چه کسي جايگاهش بدتر و لشکرش ضعيف‌تر و ناتوانتر است. ﴿75﴾ و خداوند بر هدايت کساني که هدايت يافته‌اند، مي‌افزايد و نيکي‌هاي ماندگار در نزد پروردگارت از حيث پاداش بهتر و خوش سرانجام‌تر است. ﴿76﴾

أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ٧٧ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ٧٨ كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ٧٩ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا ٨٠ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ٨١ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ٨٢ أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ٨٣ فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا ٨٤ يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا ٨٥ وَنَسُوقُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا ٨٦ لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ٨٧ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ٨٨ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡ‍ًٔا إِدّٗا ٨٩ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ٩٠ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ٩١ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ٩٣ لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ٩٤ وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ٩٥

آيا در کار کسي نگريسته‌اي که آيات ما را انکار کرده و مي‌گويد: قطعاً به من مال و فرزندي داده خواهد شد. ﴿77﴾ آيا او از غيب آگاه شده است؟ يا از سوي خداوند مهربان عهدي گرفته است؟. ﴿78﴾ چنين نيست که او مي‌گويد، ما آنچه را که او مي‌گويد خواهيم نوشت و عذاب او را مي‌افزاييم. ﴿79﴾ و آنچه را که مي‌گويد، از او مي‌گيريم و تنها پيش ما خواهد آمد. ﴿80﴾ و به جاي خداوند معبوداني گرفتند تا برايشان مايۀ عزت باشند. ﴿81﴾ نه، چنين نيست، معبودهايي را که مي‌پرستند، پرستش آنان را انکار خواهند کرد، و دشمن آنان خواهند شد. ﴿82﴾ آيا ندانسته‌اي که ما شيطانها را به‌سوی کافران فرستاده‌ايم تا سخت آنان را (برانجام گناه) تحريک کنند؟. ﴿83﴾ پس بر ضد آنان شتاب مکن، که ما (زمان و ايام اجلشان را) براي آنان مي‌شماريم. ﴿84﴾ روزي که پرهيزگاران را حشر مي‌کنيم و سواره و با تکريم و شوکت به‌سوی خداوند رحمان روانه مي‌سازيم. ﴿85﴾ و گناهکاران را تشنه کام به‌سوی جهنم گسيل مي‌داريم. ﴿86﴾ نمي‌توانند شفاعت بکنند، مگر کسي که از نزد خداوند مهربان عهدي گرفته باشد. ﴿87﴾ و گفتند: خداوند مهربان فرزندي برگرفته است. ﴿88﴾ به راستي که سخن بسيار زشت و زننده‌اي در ميان آورديد. ﴿89﴾ نزديک است آسمانها از اين سخن پاره پاره شوند، و زمين بشکافد، و کوهها به شدّت در هم فرو ريزد. ﴿90﴾ از اينکه به خداوند مهربان فرزندي نسبت مي‌دهند. ﴿91﴾ و براي خداوند مهربان سزاوار نيستکه فرزندي برگيرد. ﴿92﴾ تمامي آنچه که در اسمانها و زمين وجود دارد، جزو بنده وار به‌سوی (پروردگار) رحمان نمي‌آيد. ﴿93﴾ او همۀ آنان را سرشماري کرده و تعدادشان را مي‌داند. ﴿94﴾ و هريک از آنان روز قيامت تک و تنها به پيشگاه او خواهد آمد. ﴿95﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ٩٧ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ٩٨

# سُورَةُ طه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ٣ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ٤ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ٦ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ٩ إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ١٠ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ١١ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ١٢

بي‌گمان کساني که ايمان آوردند و کارهاي شايسته انجام دادند خداوند براي آنان محبتي قرار خواهد داد. ﴿96﴾ در حقيقت ما اين (قرآن) را بر زبان تو آسان نموديم تا به وسيلۀ آن پرهيزگاران را نويد دهي و ستيزه جويان را با آن بترساني. ﴿97﴾ و پيش از اينان نسلها و نژادهاي فراواني را نابود کرده‌ايم، آيا کساني از آنان را مي‌بيني، يا کوچکترين صدايي از آنان مي‌شنوي؟. ﴿98﴾

سوره طه

به نام خداوند بخشندة مهربان

از جملۀ حروف مقطّعۀ قرآني است که بسياري از سوره‌ها بدان آغاز گشته‌اند، و نام پيامبر نمي‌باشد. ﴿1﴾ ما قرآن را بر تو نازل نکرده‌ايم که به رنج افتي. ﴿2﴾ (آن را نازل نکرده‌ايم) چز براي يادآوريِ کساني که از خدا مي‌ترسند. ﴿3﴾ از سوي خداوند نازل شده که زمين و آسمانهاي بلند را آفريده است. ﴿4﴾ خداوند مهربان بر بالاي عرش است. ﴿5﴾ از آن اوست آنچه که در آسمانها، و آنچه که در زمين و آنچه ميان آن دو و آنچه که زير خاک است. ﴿6﴾ و اگر آشکارا سخن بگويي (يا آن را نهان داري) بدان که او نهان و نهان‌تر را مي‌داند. ﴿7﴾ او خداست و جز او معبود به حق و شايسته‌اي نيست، داراي نيکوترين و زيباترين نامها است. ﴿8﴾ و آيا خبر موسي به تو رسيده است؟. ﴿9﴾ آنگاه که آتشي ديد و به خانواده‌اش گفت: درنگ کنيد، واقعاً من آتشي ديده‌ام، اميدوارم از آن آتش شعهله‌اي برايتان بياورم يا در اطراف آتش راهنمايي را بيابم. ﴿10﴾ پس چون به آن نزديک گرديد ندا داده شد که اي موسي!. ﴿11﴾ بي‌گمان من پروردگار تو مي‌باشم، کفشهايت را بيرون بياور، زيرا تو در وادي مقدس طوي هستي. ﴿12﴾

وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ١٣ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۢ بِمَا تَسۡعَىٰ ١٥ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ١٦ وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَ‍َٔارِبُ أُخۡرَىٰ ١٨ قَالَ أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ ١٩ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ٢٠ قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ٢١ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ٢٢ لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ٢٣ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٢٤ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ٢٩ هَٰرُونَ أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ٣١ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ٣٢ كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ٣٣ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ٣٤ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ٣٥ قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ٣٦ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ ٣٧

و من تو را برگزيده‌ام، پس به آنچه که وحي مي‌شود گوش فرا ده. ﴿13﴾ همانا من «الله» هستم، و معبودي بر حق جز من نيست، پس مرا پرستش کن و نماز را بخوان تا به ياد من باشي. ﴿14﴾ بي‌گمان قيامت آمدني است، نزديک است آن را از خود نيز پنهان دارم تا هرکس برابر تلاش و کوشش خود جزا و سزا داده شود. ﴿15﴾ پس کسي که به آن ايمان ندارد و از هوي و هوس خود پيروي کرده است تو را از (باور داشتن به) آن باز ندارد، پس آنگاه هلاک مي‌شوي. ﴿16﴾ و اي موسي! در دست راست تو چيست؟. ﴿17﴾ گفت: اين عصاي من است، بر آن تکيه مي‌کنم و با آن براي گوسفندانم برگ مي‌ريزم، و به آن نيازهاي ديگري نيز دارم. ﴿18﴾ گفت: اي موسي! آن را بيانداز. ﴿19﴾ پس آن‌را انداخت که ناگهان ماري شد که مي‌شتافت. ﴿20﴾ (خداوند) فرمود: آن را بگير و مترس، به زودي آن را به حالت اوليه‌اش بر مي‌گردانيم. ﴿21﴾ و دست خود را به گريبان خويش فرو ببر، تا به عنوان نشانه‌اي ديگر سفيد و درخشان بيرون بيايد. ﴿22﴾ تا از آيات بزرگ خود به تو نشان دهيم. ﴿23﴾ به سوي فرعون برو، همانا او طغيان و سرکشی کرده است. ﴿24﴾ گفت: پروردگارا! سينه‌ام را برايم بگشا. ﴿25﴾ و کارم را براي من آسان بگردان. ﴿26﴾ و گره از زبانم بگشاي. ﴿27﴾ تا سخنم را بفهمند. ﴿28﴾ و ياوري از خانواده‌ام براي من قرار بده. ﴿29﴾ هارون برادرم را. ﴿30﴾ توانايي‌ام را با او استوار بدار. ﴿31﴾ واو را در کارم شريک کن. ﴿32﴾ تا تو را بسيار تسبيح بگوييم. ﴿33﴾ و بسيار تو را ياد کنيم. ﴿34﴾ بي‌گمان تو به حال ما آگاه هستي. ﴿35﴾ (خداوند) گفت: اي موسي! بي‌شک خواسته‌ات برآورده شد. ﴿36﴾ و به راستي باری ديگر پيش از اين برتو منت نهاده‌ايم. ﴿37﴾

إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ٣٨ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ٣٩ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ٤٠ وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٤١ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِ‍َٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ٤٢ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ٤٤ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ٤٥ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ٤٦ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِ‍َٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ٤٧ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ٤٨ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ٤٩ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ٥٠ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ٥١

بدانگاه که آنچه لازم بود به مادرت الهام کرديم. ﴿38﴾ که او را در صندوقي قرار ده، آنگاه او را در دريا بيافکن تا دريا او را به ساحل افکند، و دشمن من و او، وي را برگيرد، و من محبت خود را بر تو افکندم، و خواستم زير نظر من پرورش يابي. ﴿39﴾ آنگاه که خواهرت مي‌رفت و مي‌گفت: آيا کسي را به شما نشان دهم که سرپرستي او را به عهده گيرد؟ سپس تو را به مادرت بازگردانديم تا چشمش روشن شود، و اندوهگين نگردد، و تو کسي را کشتي و ما شما را از غم و اندوه رهانيديم، و تو را بارها و بارها آزموديم، و سالهايي را در ميان مردمان مدين ماندي، سپس اي موسي! در موعدي که مقدر شده بود بازگشتي. ﴿40﴾ و تو را براي خويش پرورده‌ام. ﴿41﴾ تو و برادرت همراه با آيات من برويد و در ياد کردن من سستي نورزيد. ﴿42﴾ به سوي فرعون برويد که سرکشي و طغيان کرده است. ﴿43﴾ و با او به نرمي سخن بگوييد، شايد پند پذيرد يا بهراسد. ﴿44﴾ گفتند: پروردگارا! به راستي که مي‌ترسيم بر ما تعدّي کند يا از حدّ بگذرد. ﴿45﴾ (خدا) فرمود: نترسيد، همانا من با شما هستم بي‌گمان مي‌شنوم و مي‌بينيم. ﴿46﴾ پس به نزد او برويد و بگوييد: همانا ما فرستادگان پروردگارمان هستيم، پس بني‌اسرائيل را همراه ما بفرست، و آنان را اذيت و آزار مکن. به درستي که ما معجزه‌اي از سوي پروردگارت برايت آورده‌ايم، و به سلامت باد کسي که از هدايت پيروي کند. ﴿47﴾ بي‌گمان به ما وحي شده است که عذاب بر کسي واقع مي‌شود که (آيات آسماني و معجزات) را تکذيب نمايد، و روي بگرداند. ﴿48﴾ (فرعون) گفت: پروردگارتان کيست اي موسي؟. ﴿49﴾ (موسي) گفت: پروردگار ما کسي است که هر چيزي را هستي بخشيده و سپس آن را (در راستاي آن چيزي که برايش آفريده شده) هدايت کرده است. ﴿50﴾ (فرعون) گفت: پس حال (و سرنوشت) نسلهاي نخستين چه مي‌شود؟. ﴿51﴾

قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ٥٢ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ٥٣ كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ٥٤ ۞مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ٥٥ وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ٥٦ قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ٥٧ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ٥٨ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى ٥٩ فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ٦٠ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ٦١ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ٦٢ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ٦٣ فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ٦٤

(موسي) گفت: علم نزد پروردگارم در کتابي است، پروردگارم (هرگز) به خطا نمي‌رود و فراموش نمي‌کند. ﴿52﴾ پروردگاري که زمين را براي شما زيرانداز ساخت و در آن راههايي برايتان به وجود آورد، و از اسمان آبي فرو فرستاد، و آنگاه با آن انواع گياهان را برآورديم. ﴿53﴾ بخوريد و چهارپايانتان را بچرانيد، بي‌گمان در اين امر براي خردمندان نشانه‌ها است. ﴿54﴾ ما شما را از زمين آفريديم، و شما را در آن باز خواهيم گرداند، و بار ديگر شما را از آن بيرون خواهيم آورد. ﴿55﴾ و بي‌شک همۀ آيات خود را به او (=فرعون) نشان داديم، ولي او تکذيب کرد و نپذيرفت. ﴿56﴾ (فرعون) گفت: اي موسي! آيا به نزد ما آمده‌اي که ما را با جادوي خويش از سرزمين خودمان بيروني کني؟. ﴿57﴾ ما نيز جادويي مانند آن براي تو مي‌آوريم، پس بين ما و خودت در مکاني صاف و مسطح وعده‌اي بگذار که نه ما و نه تو از آن تخلف نکنيم. ﴿58﴾ (موسي) گفت: وعده‌گاهتان روز جشن است، و آنکه مردمان به وقت چاشت گردآورده مي‌شوند. ﴿59﴾ پس فرعون بازگشت و همۀ مکر و فريب خود را جمع کرد، سپس آمد. ﴿60﴾ موسي به آنان گفت: واي بر شما! بر خداوند دروغ نبنديد، که خدا شما را با عذاب نابود و ريشه کن خواهد کرد، و کسي‌که بر خدا دروع بندد ناکام مي‌گردد. ﴿61﴾ پس درميان خود دچار اختلاف شدند، و مخفيانه در گوش هم به سخن پرداختند. ﴿62﴾ گفتند: اينها دو جادوگر هستند که مي‌خواهند با جادوي خويش شما را از سرزمينتان بيرون کنند، و آيين برتر و بهتر شما را از ميان بردارند. ﴿63﴾ پس تمام حيله‌تان را به کار بنديد، آنگاه صف بسته (و) بازآييد، بي‌گمان امروز هرکس که چيره گردد کامياب شده است. ﴿64﴾

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ٦٥ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ٦٦ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ٦٧ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٦٨ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ٦٩ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ٧٠ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ٧١ قَالُواْ لَن نُّؤۡثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ٧٢ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ٧٣ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ٧٤ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ٧٥ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ٧٦

گفتند: اي موسي! آيا تو اول (عصايت را) مي‌اندازي يا ما نخستين کساني باشيم که مي‌افکنيم؟. ﴿65﴾ موسي گفت: بلکه شما اول بياندازيد، پس ناگهان ريسمان‌ها و عصاهايشان بر اثر سحر آنان (در نظر موسي) چنان به نظر رسيد که تند راه مي‌روند. ﴿66﴾ و در اين هنگام موسي در درون خود اندکي احساس ترس کرد. ﴿67﴾ ما گفتيم: نترس! به راستي که تو چیره و غالب هستي. ﴿68﴾ و آنچه را که در دست راست داري بيفکن تا هر چه را که ساخته‌اند ببلعد، بي‌شک آنچه را که ساخته‌اند نيرنگ جادوگر است، و جادوگر هر کجا باشد پيروز نمي‌شود. ﴿69﴾ آنگاه جادوگران سجده‌کنان در افتادند و گفتند: به پروردگار جهانيان، پروردگار هارون و موسي ايمان آورديم. ﴿70﴾ فرعون) گفت: آيا پيش از آنکه به شما اجازه دهم بدو ايمان آورديد؟ بي‌گمان او بزرگ شماست که به شما جادو آموخته است، پس دستهايتان و پاهايتان را برخلاف يکديگر قطع مي‌کنم، و شما را به تنه‌هاي درخت خرما به دار مي‌آويزم، و بي‌شک خواهيد دانست کداميک از ما سخت کيفرتر و پايدار است. ﴿71﴾ (جادوگران به فرعون) گفتند: هرگز تو را بر دلايل روشني که به ما رسيده، و بر کسي که ما را آفريده است بر نمي‌گزينيم، پس هر فرماني که مي‌خواهي صادر کني صادر کن، تو فقط در اين زندگاني دنيا مي‌تواني فرمان بدهي و حکم صادر کني. ﴿72﴾ به راستي که ما به پروردگارمان ايمان آورده‌ايم تا گناهان و جادوگريهايي را که بدان وادارمان کردي، ببخشايد و خداوند بهتر و پايدارتر است. ﴿73﴾ بي‌گمان هرکس که گناهکار به پيش پروردگارش بيايد (کيفر) جهنم براي اوست، نه در آنجا مي‌ميرد و نه زنده مي‌ماند. ﴿74﴾ و هر که با ايمان و عمل صالح به پيش پروردگارش رود، آنها داراي درجات بلندي هستند. ﴿75﴾ باغهاي (بهشت جاويدان) است که از زير (درختان) آن جويبارها روان است، و جاودانه در آنجا مي‌مانند و اين پاداش کسي است که خويشتن را پاک و پاکيزه دارد. ﴿76﴾

وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ٧٧ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ٧٩ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ٨٠ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ٨١ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ٨٢ ۞وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ٨٣ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي ٨٦ قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ٨٧

و به موسي وحي کرديم که بندگانم را در شب ببر، و راهي خشک براي آنان در دريا بگشا، که نه از رسيدن (لشکر دشمن) بترسي و نه (از غرق شدن در آن) بيمناک باشي. ﴿77﴾ آنگاه فرعون با سپاهيانش آنان را دنبال کرد، و از دريا آنچه را که فرو پوشانيد فرو پوشانيد. ﴿78﴾ و فرعون و قومش را گمراه نمود و هدايت نکرد. ﴿79﴾ اي بني‌اسراييل! ما شما را از دشمنتان نجات داديم، و طرف راست کوه طور را ميعادگاه شما مقرر کرديم و بر شما (مَن) و (سَلوَي) فرو فرستاديم. ﴿80﴾ از (رزق‌هاي) پاکيزه‌اي که روزيتان کرده‌ايم، بخوريد و در آن تجاوز نکنيد، آنگاه خشم من دامنگيرتان خواهد شد، و هرکس که خشم من او را فرا گيرد به راستي که نابود شده است. ﴿81﴾ و به راستي من بسيار آمرزنده هستم براي کسي که توبه کند و ايمان آوَرَد و کار شايسته انجام دهد، آنگاه راه يابد. ﴿82﴾ و اي موسي! چه چيز تو را (واداشت که) از قومت پيشي بگيري. ﴿83﴾ (موسي) گفت: آنان به دنبال من هستند، و اي پروردگار! به‌سوی تو شتافتم تا خشنود شوي. ﴿84﴾ فرمود: به راستي که ما بعد از تو قومت را آزمايش کرديم، و سامري آنان را گمراه ساخت. ﴿85﴾ پس موسي خشمگين و اندوهناک به‌سوی قومش بازگشت و گفت: اي قوم من! مگر پروردگارتان وعدۀ نيکويي به شما نداد؟ آيا مدت جدايي من و شما به طول انجاميد، يا خواستيد که خشمي از سوي پروردگارتان دامنگيرتان شود که در وعده‌ام خلاف کرديد؟. ﴿86﴾ گفتند: ما به اختيارخود در وعده‌ات خلاف نکرديم، بلکه بارهای سنگيني از زر و زيور قوم (قبط) بار ما شده بود، ما آنها را از خود دور افکنديم، و سامري نيز از خود دور افکند. ﴿87﴾

فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ٨٨ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ٨٩ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ٩٠ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ٩١ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ٩٢ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ٩٣ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ٩٥ قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ٩٦ قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ٩٧ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ٩٨

سپس مجسّمة گوساله‌اي را براي آنان بيرون آورد که (همچون) صداي گوساله داشت، آنگاه گفتند: اين معبود شما و معبود موسي است وموسي آن را فراموش کرد. ﴿88﴾آيا نمي‌بينيد که پاسخي به آنان نمي‌دهد، و زياني از آنان دور نمي‌گرداند و به سودي برايشان فراهم نمي‌آ ورد؟. ﴿89﴾ و پيش از اين هارون به آنان گفت: اي قوم من! شما با اين (گوساله) دچار ابتلا وآزمون شده‌ايد، پروردگار شما خداوند مهربان است، پس، از من پيروي کنيد و از فرمان من اطاعت نماييد. ﴿90﴾ گفتند: ما پيوسته به پرستش اين (گوساله) ادامه مي‌دهيم تا موسي به‌سوی ما برگردد. ﴿91﴾ (وقتي موسي آمد) گفت: اي هارون! چون آنان را ديدي که گمراه شده‌اند چه چيزي تو را بازداشت؟. ﴿92﴾ از آنکه دنبال من بيايي؟ آيا از دستور من سرپيچي کردي؟. ﴿93﴾ گفت: اي پسر مادرم! نه ريش مرا بگير و نه موي سرم را، من ترسيديم که بگويي بين بني‌اسرائيل جدايي افکندي و سخن مرا پاس نداشتي. ﴿94﴾ (موسي) گفت: اي سامري! مقصود تو چه بود؟. ﴿95﴾ گفت: به چيزي آگاه شدم که (مردم) به آن آگاهي نيافتند، مشتي خاک از نقش پاي فرستادۀ (خداوند) برگرفتم، آنگاه آن را افکندم. اين چنين نفس من (اين کار را) در نظرم آراست. ﴿96﴾ گفت: پس برو، بي‌گمان در زندگي (اين کفر) را داراي که خواهي گفت: (به من) دست نزنيد، به راستي وعده‌اي داری که هرگز در حق تو خلاف آن (رفتار) نشود، و به آن معبودت که پيوسته وي را عبادت مي‌کردي، بنگر و ببين که چگونه آن را مي‌سوزانيم، آنگاه در دريا پخش و پراکنده‌اش مي‌سازيم. ﴿97﴾ واقعاً معبود بر حق شما تنها الله است، همان خدايي که جز او معبودي نيست، دانش او همه چيز را فرا گرفته است. ﴿98﴾

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَۚ وَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكۡرٗا ٩٩ مَّنۡ أَعۡرَضَ عَنۡهُ فَإِنَّهُۥ يَحۡمِلُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا ١٠٠ خَٰلِدِينَ فِيهِۖ وَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلٗا ١٠١ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ١٠٢ يَتَخَٰفَتُونَ بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا ١٠٣ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذۡ يَقُولُ أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ١٠٤ وَيَسۡ‍َٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ١٠٥ فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ١٠٦ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجٗا وَلَآ أَمۡتٗا ١٠٧ يَوۡمَئِذٖ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥۖ وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ فَلَا تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا ١٠٨ يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ١٠٩ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا ١١٠ ۞وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا ١١١ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا ١١٢ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ١١٣

اين چنين اخبار گذشته را براي تو باز مي‌گوييم، و به راستي از نزد خويش پندي به تو داده‌ايم. ﴿99﴾ هر کس که از آن روي گردان شود در روز قيامت بار سنگيني از گناه بر دوش خواهد داشت. ﴿100﴾ جاودانه در آن خواهند ماند و در روز قيامت چه بد باري خواهند داشت. ﴿101﴾ روزي که در صور دميده مي‌شود و گناهکاران را در آن روز کبود رنگ گرد مي‌آوريم. ﴿102﴾ در ميان خويش آهسته به هم مي‌گويند: جز ده شبانه روز نمانده‌ايد. ﴿103﴾ ما به آنچه مي‌گويند داناتريم، آنگاه که نيک آيين ترينشان بگويد: جز يک روز نمانده‌ايد. ﴿104﴾ و از تو دربارۀ کوهها مي‌پرسند، بگو: پروردگارم آنها را از جا مي‌کند و پراکنده مي‌سازد. ﴿105﴾ سپس زمين را به صورت هاموني صاف و همواره رها مي‌سازد. ﴿106﴾ در آن هيچ نشيب و فرازي را نمي‌بيني. ﴿107﴾در آن روز از فراخواننده پيروي مي‌کنند، و در آن هيچ کژي نباشد و صداها در برابر خداوند مهربان فروکش مي‌کنند و جز صداي آهسته نمي‌شنوي. ﴿108﴾ در آن روز شفاعت (هيچ احدي) سودي نمي‌بخشد مگر کسي که خداوند مهربان به او اجازه داده است و گفتارش را بپسندد. ﴿109﴾ خدا مي‌داند آنچه را که از پيش فرستاده و آنچه را که پشت سر گذاشته‌اند، ولي (انسانها) از آفريدگار آگاهي ندارند. ﴿110﴾ و چهره‌ها در برابر خداوند زنده و پاينده فروتن مي‌شوند و کسي که بار ستم را بر دوش داشته باشد ناکام مي‌گردد. ﴿111﴾ و هرکس کارهاي شايسته انجام دهد در حالي که مؤمن باشد از هيچ ستم و کاسته شدن (از حقش) نمي‌ترسد. ﴿112﴾ و بدينسان آن را قرآني عربي نازل کرديم و در آن بيم دادن و ترساندن را به (شيوه‌هايي گوناگون) بازگو کرديم، تا بپرهيزند، يا باعث يادآوري و بيداري ايشان شود. ﴿113﴾

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ١١٤ وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا ١١٥ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ١١٦ فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ١١٧ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ ١١٨ وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ ١١٩ فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ ١٢٠ فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ١٢١ ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ١٢٢ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ١٢٣ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ١٢٤ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ١٢٥

پس خداوند فرمانرواي راستين بزرگ و برتر است، و پيش از آنکه وحي قرآن بر تو انجام پذيرد در (خواندن) آن عجله مکن، و بگو: پروردگارا! بر دانشم بيافزاي. ﴿114﴾ و به راستي پيش از اين به آدم سفارش کرديم، پس (آن را) فراموش کرد و در او عزمي استوار نيافتيم. ﴿115﴾ و آنگاه که به فرشتگان گفتيم: براي آدم سجده ببريد، پس سجده بردند به جز ابليس که سرباز زد. ﴿116﴾ پس گفتيم: اي آدم! اين دشمن تو و همسرت است، پس شما را از بهشت بيرون نکند، تا به رنج درافتي. ﴿117﴾ و تو در آن بهشت نه گرسنه مي‌شوي، و نه برهنه مي‌ماني. ﴿118﴾ و تو در آن نه تشنه مي‌شوي و نه گرماي خورشيد مي‌بيني. ﴿119﴾ پس شيطان او را به وسوسه انداخت، گفت: آيا تو را به درخت جاودانگي و ملک فناناپذير رهنمود کنم؟. ﴿120﴾ سرانجام هر دو نفر از آن درخت خورند، و شرمگاهاشان آشکار شد و شروع کردند از برگ (درختان) بهشت بر خودشان مي‌چسپاندند، و آدم از فرمان پروردگارش سرپيچي کرد و گمراه شد. ﴿121﴾سپس پروردگارش او را برگزيد و توبه‌اش را پذيرفت و هدايتش کرد. ﴿122﴾ (خداوند) فرمود: هر دو گروه با هم از آن فرود آييد، در حالي که دشمن همديگر هستيد، پس اگر براي شما از جانب من رهنمودي رسد، هرکس از هدايتم پيروي کند گمراه نمي‌شود، و به رنج نمي‌افتد. ﴿123﴾ و هرکس از ياد من روي بگرداند زندگي تنگي خواهد داشت، و روز قيامت او را نابينا حشر خواهيم کرد. ﴿124﴾ مي‌گويد: پروردگارا! چرا مرا نابينا برانگيختي حال آنکه (در دنيا) بينا بوده‌ام؟!. ﴿125﴾

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ١٢٦ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ١٢٧ أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ١٢٨ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ١٢٩ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ١٣٠ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ١٣١ وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡ‍َٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ١٣٢ وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِ‍َٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَ لَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ١٣٣ وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ١٣٤ قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ١٣٥

(خداوند) مي‌فرمايد: بدينسان آيات ما به تو رسيد و آنها را فراموش کردي، همانگونه تو (نيز) امروز فراموش مي‌شوي. ﴿126﴾ و اينگونه کسي را که زياده روي کرده و به آيات پروردگارش ايمان نياورده است سزا و عذاب مي‌دهيم و عذاب آخرت سخت‌تر و ماندگارتر است. ﴿127﴾ آيا به آنان ننمود (و براي آنان بيان نکرد) که پيش از ايشان بسياري از مردمان را نابود کرديم که (اکنون آنان) در محل سکونتشان راه مي‌روند؟ بي‌گمان در اين (امر) نشانه‌هايي براي خردمندان است. ﴿128﴾ و اگر از پيش وعده‌اي از پروردگارت صورت نگرفته و موعدي مشخص مقرر نشده بود، بدون شک (عذاب آنها در همين دنيا) محقق مي‌شد. ﴿129﴾ پس در برابر آنچه مي‌گويند شکيبايي ورز، و قبل از طلوع آفتاب و پيش از غروب آن، و در ساعاتي از شب و در بخشهايي از روز به پرستش و ستايش پروردگارت مشغول باش، باشد که راضي و خشنود گردي. ﴿130﴾ و به زينت زندگي دنيا که گروههايي از آنان را از آن بهره‌مند ساخته‌ايم تا آنان را در آن بيازماييم چشم مدوز، و روزي پروردگارت بهتر و ماندگارتر است. ﴿131﴾ و خانواده‌ات را به اقامۀ نماز فرمان بده، و (خودت نيز) بر آن شکيبايي ورز، ما از تو روزي نمي‌خواهيم، ما تو را روزي مي‌دهيم و سرانجام از آن پرهيزگاري است. ﴿132﴾ و گفتند: چرا معجزه‌اي از سوي پروردگارش براي ما نمي‌آورد؟ آيا معجزۀ کتابهاي پيشين نزد آنان نيامده است؟!. ﴿133﴾ و اگر ما آنان را پيش از او به عذابي نابود مي‌کرديم، مي‌گفتند: پروردگارا! چرا پيامبري را براي ما نفرستادي تا از آيات تو پيروي کنيم پيش از آنکه خوار و رسوا گرديم؟. ﴿134﴾ بگو: همه چشم به راهند پس (شما نيز) چشم به راه باشيد، و به زودي خواهيد دانست چه کساني بر راه راست بوده و چه کساني راه يافته‌اند. ﴿135﴾

# سُورَةُ الأَنبيَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ١ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ٢ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ٣ قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٤ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۢ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِ‍َٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ٥ مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآۖ أَفَهُمۡ يُؤۡمِنُونَ ٦ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡ‍َٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧ وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ٨ ثُمَّ صَدَقۡنَٰهُمُ ٱلۡوَعۡدَ فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهۡلَكۡنَا ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٩ لَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ كِتَٰبٗا فِيهِ ذِكۡرُكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠

سوره أنبياء

به نام خداوند بخشندة مهربان

براي مردم (هنگام) حسابشان نزديک شده است، در حالي که آنان در غفلت و بي‌خبري روي گردانند. ﴿1﴾ هيچ پند تازه‌اي به‌سوی پروردگارشان بديشان نمي‌رسد مگر آنکه بازي کنان به آن گوش مي‌دهند. ﴿2﴾ (درحاليکه) دلهايشان غافل است و ستمکاران در نهان به نجوي و سخن در گوشي پرداختند که اين (شخص) جز انساني همچون شما نيست، آيا به سراغ جادو مي‌رويد؟ حال آنکه (حقيقت را) مي‌بينيد. ﴿3﴾ بگو: پروردگارم هر سخني را که در آسمان و زمين باشد، مي‌داند، و او شنواي داناست. ﴿4﴾ بلکه گفتند: خوابهاي آشفته و پراکنده‌اي بيش نيست، بلکه آن را از پيش خود ساخته است بلکه او شاعري است، پس چنان که پيشينيان (با نشانه‌هايي) فرستاده شدند بايد نشانه‌اي براي ما بياورد. ﴿5﴾ پيش از آنان (نيز مردمِ) هيچ شهري که (اهلِ) آن را نابود کرديم ايمان نياوردند، آيا اينان ايمان مي‌آورند؟!. ﴿6﴾ و پيش از تو جز مرداني را نفرستاديم که به آنان وحي مي‌کرديم، پس اگر شما نمي‌دانيد از اهل کتاب بپرسيد. ﴿7﴾ ما پيامبران را به صورت پيکرهايي که غذا نخورند، و جاودانه نبودند. ﴿8﴾ سپس وعدۀ (خويش) را (دربارۀ) آنان راست گردانيديم، و آنان و همۀ کساني را که خواستيم نجات داديم، و اسرافکاران را نابود کرديم. ﴿9﴾ به راستي برايتان کتابي نازل کرده‌ايم که آوازۀ شما در آن است، آيا خرد نمي‌ورزيد؟!. ﴿10﴾

وَكَمۡ قَصَمۡنَا مِن قَرۡيَةٖ كَانَتۡ ظَالِمَةٗ وَأَنشَأۡنَا بَعۡدَهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ١١ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ ١٢ لَا تَرۡكُضُواْ وَٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتۡرِفۡتُمۡ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡ‍َٔلُونَ ١٣ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ١٤ فَمَا زَالَت تِّلۡكَ دَعۡوَىٰهُمۡ حَتَّىٰ جَعَلۡنَٰهُمۡ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ١٥ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ١٦ لَوۡ أَرَدۡنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهۡوٗا لَّٱتَّخَذۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ١٧ بَلۡ نَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَى ٱلۡبَٰطِلِ فَيَدۡمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٞۚ وَلَكُمُ ٱلۡوَيۡلُ مِمَّا تَصِفُونَ ١٨ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ١٩ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ ٢٠ أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ هُمۡ ُنشِرُونَ ٢١ لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٢٢ لَا يُسۡ‍َٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡ‍َٔلُونَ ٢٣ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡۖ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِيۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡحَقَّۖ فَهُم مُّعۡرِضُونَ 2٤

و چه بسيار (اهالي) آبادي‌هاي ستمگر را نابود کرديم، و پس از آنان گروهي ديگر پديد آورديم!. ﴿11﴾ پس چون عذاب ما را احساس کردند ناگهان پا به فرار گذاشتند. ﴿12﴾ (به آنان گفته مي‌شود:) فرار نکيند! و به خانه‌ها و آسايشگاهتان بازگرديد، باشد که از شما (چيزي) خواسته شود. ﴿13﴾ گفتند: واي بر ما! همانا ما ستمگر بوده‌ايم. ﴿14﴾ و پيوسته اين فرياد ايشان خواهد بود تا اينکه آنان را مانند گياهاني درو شده مي‌گردانيم. ﴿15﴾ و آسمان و زمين و آنچه را که در ميان آن دو است براي بازي و شوخي نيافريده‌ايم. ﴿16﴾ اگر مي‌خواستيم بازيچه‌اي بگيريم قطعاً چيزي مناسب خود انتخاب مي‌کرديم. ﴿17﴾ بلکه حق را بر باطل مي‌افکنيم، پس آن را در هم مي‌شکند، و به ناگاه باطل محو و نابود مي‌شود. و واي بر شما به سبب توصيفي که مي‌کنيد. ﴿18﴾ و از اوست هر چه در آسمانها و زمين است، و آنان که در نزد وي هستند از پرستش او سرباز نمي‌زنند و خسته نمي‌شوند. ﴿19﴾ شب و روز تسبيح مي‌گويند، و سستي نمي‌ورزند. ﴿20﴾ آيا خداياني از (موجودات) زمين را به خدايي گرفته‌اند که (ايشان را) برانگيزند؟!. ﴿21﴾ اگر در آسمانها و زمين غير از خداوند معبودها و خداياني وجود داشت، قطعاً آسمانها و زمين تباه مي‌شدند، پس پاک و منزه است خداوند پروردگار عرش و فراتر است از آنچه بيان مي‌کنند. ﴿22﴾ (خداوند) در برابر آنچه انجام مي‌دهد باز خواست نمي‌شود و آنها بازخواست مي‌گردند. ﴿23﴾ آيا غير از او معبوداني را به خدايي گرفته‌اند؟ بگو: دليل خود را بيان داريد، اين کتاب امت من و (اينها هم) کتاب‌هاي امت‌هاي قبل از من است. بلکه بيشتر آنان حق را نمي‌دانند، اين است که روي گردانند. ﴿24﴾

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ٢٦ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ٢٧ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ٢٨ ۞وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ أَوَ لَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ٣٠ وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ٣١ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ٣٢ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ٣٣ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ٣٤ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ٣٥

و هيچ پيامبري را پيش از تو نفرستاديم مگر اينکه به او وحي کرديم که هيچ معبود بر حقي جز من نيست. پس مرا بپرستيد. ﴿25﴾ و گفتند: خداوند فرزندي برگرفته است! خداوند پاک و منزه است (فرشتگان فرزندان خدا نبوده) بلکه بندگاني گرامي هستند. ﴿26﴾ در سخن گفتن از او پيشي نمي‌گيرند، و آنان به فرمان وي کار مي‌کنند. ﴿27﴾ خداوند اعمال گذشته و حال و آيندۀ ايشان را مي‌داند، و شفاعت نمي‌کنند مگر براي کسي که (خداوند) بپسندد، و آنان از بيم او ترسان و هراسانند. ﴿28﴾ و هرکس از آنان بگويد غير از خدا من نيز معبود هستم، جهنم را سزاي او مي‌گردانيم، بدينسان به ستمکاران سزا مي‌دهيم. ﴿29﴾ آيا کافران ننگريسته‌اند که آسمانها و زمين (ابتدا) صاف و فروبسته بودند، سپس آنها را از هم بازگشوديم، و هر چيز زنده‌اي را از آب پديد آورديم، آيا ايمان نمي‌آورند؟!. ﴿30﴾ و در زمين کوههاي استوار و ريشه‌داري پديد آورديم تا (مبادا) آنان را بجنباند، و درميان کوهها راههاي گشاده بوجود آورديم تا که آنان راه يابند. ﴿31﴾ و آسمان را سقفي محفوظ قرار داديم، (ولي) آنان از نشانه‌هايش رويگردانند. ﴿32﴾ و او خدايي است که شب و روز و خورشيد و ماه را آفريده است و هر يک در مداري (معين) شناورند. ﴿33﴾ و پيش از تو براي هيچ انساني جاودانگي مقرر نداشته‌ايم، آيا اگر تو بميري ايشان جاودانه مي‌مانند؟!. ﴿34﴾ و هر انساني مزۀ مرگ را مي‌چشد، و شما را به سختي و آسايش مي‌آزماييم، و به‌سوی ما بازگردانده مي‌شويد. ﴿35﴾

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ وَهُم بِذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٦ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ٣٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣٨ لَوۡ يَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمۡ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٣٩ بَلۡ تَأۡتِيهِم بَغۡتَةٗ فَتَبۡهَتُهُمۡ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٤٠ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٤١ قُلۡ مَن يَكۡلَؤُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ بَلۡ هُمۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِم مُّعۡرِضُونَ ٤٢ أَمۡ لَهُمۡ ءَالِهَةٞ تَمۡنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ أَنفُسِهِمۡ وَلَا هُم مِّنَّا يُصۡحَبُونَ ٤٣ بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٤٤

و هرگاه کافران تو را ببيند حتماً شما را مسخره و ريشخند مي‌گيرند (و مي‌گويند:) آيا اين همان کسي است که معبودانتان را (به بدي) ياد مي‌کند؟ و آنان ياد (خداوند) رحمان را انکار مي‌کنند و به آن ايمان ندارند. ﴿36﴾ انسان از شتاب آفريده شده است. نشانه‌هاي خود را به شما خواهيم نمود، پس به شتابم نياندازيد و عجله نکنيد. ﴿37﴾ و مي‌گويند: فرا رسيدن اين وعده کي خواهد بود اگر راست مي‌گوييد؟. ﴿38﴾ اگر کافران مي‌دانستند هنگامي که نمي‌توانند آتش را از پس و پيش خود باز دارند و آنان ياري نمي‌گردند، (در رابطه با آمدن عذاب شتاب نمي‌ورزيدند). ﴿39﴾ بلکه (آتش) ناگهان به سراغ ايشان مي‌آيد، و آنگاه حيرانشان مي‌سازد، و نمي‌توانند آن را دفع کنند، و بديشان مهلت داده نمي‌شود. ﴿40﴾ و به راستي پيامبراني پيش از تو مورد تمسخر قرار گرفته‌اند، پس عذابي که مسخره کنندگان آن را به شوخي گرفته بودند ايشان را فرا گرفت. ﴿41﴾ بگو: چه کسي شما را درشب و روز (از عذاب خداوند رحمان) نگاه مي‌دارد؟ بلکه آنان از ياد پروردگارشان رويگردانند. ﴿42﴾ يا اينکه آنان معبوداني دارند که آنها را در برابر (عذاب) ما حفظ مي‌کنند؟! (اين معبودان ساختگي) نه مي‌توانند خود را ياري کنند، و نه آنان ياري داده مي‌شوند. ﴿43﴾ بلکه ما ايشان و پدرانشان را از انواع نعمت‌ها بهره‌مند ساختيم تا عمر بر آنان طولاني شد. آيا نمي‌بينند که ما آهنگ زمين مي‌کنيم و از دامنه‌هايش مي‌کاهيم، آيا اينان پيروز خواهند شد. ﴿44﴾

قُلۡ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلۡوَحۡيِۚ وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ٤٥ وَلَئِن مَّسَّتۡهُمۡ نَفۡحَةٞ مِّنۡ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٤٦ وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡ‍ٔٗاۖ وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٍ أَتَيۡنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ٤٧ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ ٤٨ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ ٤٩ وَهَٰذَا ذِكۡرٞ مُّبَارَكٌ أَنزَلۡنَٰهُۚ أَفَأَنتُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٠ ۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ٥١ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ ٥٢ قَالُواْ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ٥٣ قَالَ لَقَدۡ كُنتُمۡ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٥٤ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا بِٱلۡحَقِّ أَمۡ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ٥٥ قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٥٦ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم بَعۡدَ أَن تُوَلُّواْ مُدۡبِرِينَ ٥٧

بگو: شما را با وحي بيم مي‌دهم، و اشخاص کر هنگامي که بيم داده شوند ندا را نمي‌شنوند. ﴿45﴾ و اگر شمّه‌اي از عذاب پروردگارت بديشان برسد خواهند گفت: واي بر ما! به راستي که ما ستمگر بوده‌ايم. ﴿46﴾ و ما ترازوي عدل و داد را در روز قيامت خواهيم نهاد و کسي هيچ ستمي نمي‌بيند و اگر به اندازۀ دانۀ خردلي (عمل نيک يا بد انجام گرفته) باشد آن را (به ميان) مي‌آوريم، و بس است که ما حسابرس و حسابگر باشيم. ﴿47﴾ و همانا به موسي و هارون فرقان و روشنايي و پندي براي پرهيزگاران داديم. ﴿48﴾ کساني که در نهان از خداوند مي‌ترسند و آنان از قيامت هراس کنند. ﴿49﴾ و اين (قرآن) پند با برکتي است که آن را نازل کرده‌ايم، آيا شما منکر آن هستيد؟. ﴿50﴾ و بي‌گمان پيش از اين به ابراهيم هدايت و راهيابي داديم و به (حال او) دانا بوديم. ﴿51﴾ آنگاه که به پدر و قومش گفت: اين تنديسها چيست که همواره به عبادت آنها مشغول هستيد؟. ﴿52﴾ گفتند: ما پدران خويش را ديده‌ايم که اينها را پرستش مي‌کردند. ﴿53﴾ گفت: به راستي شما و پدرانتان در گمراهي آشکاري بوده‌ايد. ﴿54﴾ گفتند: آيا برايمان حق آورده‌اي يا از افراد شوخي کننده و بازيگر هستي؟. ﴿55﴾ گفت: بلکه پروردگارتان، پروردگار آسمانها و زمين است، همان پررودگاري که آنها را آفريد، و من بر اين (سخن) گواهم. ﴿56﴾ و سوگند به خداوند پس از آنکه پشت کرديد و رفتيد نسبت به بت‌هايتان تدبيري خواهم انديشيد. ﴿57﴾

فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ٥٨ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِ‍َٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٩ قَالُواْ سَمِعۡنَا فَتٗى يَذۡكُرُهُمۡ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبۡرَٰهِيمُ ٦٠ قَالُواْ فَأۡتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعۡيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡهَدُونَ ٦١ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِ‍َٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ٦٢ قَالَ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا فَسۡ‍َٔلُوهُمۡ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ٦٣ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٦٤ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ٦٥ قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ٦٦ أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٦٧ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ٦٨ قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ٦٩ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ٧٠ وَنَجَّيۡنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا لِلۡعَٰلَمِينَ ٧١ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ نَافِلَةٗۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا صَٰلِحِينَ ٧٢

آنگاه آنها را تکه تکه کرد، مگر بت بزرگشان را تا به پيش آن باز گردند. ﴿58﴾ گفتند: چه کسي با خدايان ما چنين کره است؟ بي‌گمان او از ستمکاران است. ﴿59﴾ گفتند: شنيديم جواني که به او ابراهيم گفته مي‌شود از آنها (به بدي) ياد مي‌کرد. ﴿60﴾ گفتند: او را به حضور مردم بياوريد باشد که آنان گواهي دهند. ﴿61﴾ گفتند: اي ابراهيم! آيا تو اين کار را با خدايان ما کرده‌اي؟. ﴿62﴾ (ابراهيم) گفت: بلکه اين بت بزرگ چنين کاري را کرده است، پس اگر سخن مي‌گويند از آنان بپرسيد. ﴿63﴾ پس آنان به خود آمدند و گفتند: بي‌گمان شما ستمگريد. ﴿64﴾ سپس سرافکنده شدند (و گفتند:) بي‌شک تو مي‌داني که آنها سخن نمي‌گويند. ﴿65﴾ (ابراهيم) گفت: آيا به غير از خداوند چيزي را مي‌پرستيد که هيچ سود و زياني را به شما نمي‌رساند؟. ﴿66﴾ واي بر شما، و واي بر چيزهايي که به جاي خدا مي‌پرستيد! آيا خرد نمي‌ورزيد؟!. ﴿67﴾ گفتند: اگر مي‌خواهيد کاري کنيد او را بسوزانيد و خدايانتان را ياري دهيد. ﴿68﴾ گفتيم: اي آتش! بر ابراهيم سرد و سلامت باش. ﴿69﴾ و خواستند (در حق او) نيرنگ ورزند، پس ما آنان را زيباترين مردم نموديم. ﴿70﴾ و او و لوط را رهايي بخشيديم و به سرزميني برديم که در آن براي جهانيان برکت نهاده‌ايم. ﴿71﴾ و اسحاق را به او بخشيديم و (افزون بر خواسته‌هايش) يعقوب را نيز به او بخشيديم، و همه را شايسته قرار داديم. ﴿72﴾

وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِمۡ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ ٧٣ وَلُوطًا ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّعۡمَلُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَٰسِقِينَ ٧٤ وَأَدۡخَلۡنَٰهُ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٧٥ وَنُوحًا إِذۡ نَادَىٰ مِن قَبۡلُ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ٧٦ وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٧٧ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ ٧٨ فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ٧٩ وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ لِتُحۡصِنَكُم مِّنۢ بَأۡسِكُمۡۖ فَهَلۡ أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ ٨٠ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ ٨١

و آنان را پيشواياني قرار داديم که به فرمان ما رهبري مي‌کردند، و انجام دادن نيکي‌ها و برپا داشتن نماز و پرداخت زکات را به آنان وحي کرديم و آنان تنها ما را مي‌پرستيدند. ﴿73﴾ و به لوط حکمت و دانش عطا کرديم، و او را از شهر و دياري که (مردمانش) کارهاي زشت مي‌کردند، رهايي بخشيديم، بي‌گمان آنان مردمان گناهکاري بودند. ﴿74﴾ و او را به رحمت خود درآورديم، به راستي او از شايستگان بود. ﴿75﴾ و نوح را (به يادآور) آنگاه که پيش‌تر دعا کرد و ما هم دعاي وي را پذيرفتيم، پس او و خانواده‌اش را از اندوه بزرگ رهانيديم. ﴿76﴾ و او برابر قومي که آيات ما را دروغ انگاشتند، ياري و مدد داديم، بي‌گمان آنان گروهي بد بودند، بنابراين همۀ ايشان را غرق کرديم. ﴿77﴾ و (ياد کن) داود و سليمان را هنگامي که دربارۀ کشتزاري که گوسفندان مردم شب هنگام در آن چريده بودند داوري کردند، و ما بر داوري آنان حاضر (و ناظر) بوديم. ﴿78﴾ پس آن (شيوۀ قضاوت درست را) به سليمان فهمانديم، و هر يک از آن دو را داوري و دانش اموختيم، و کوهها را براي داود رام ساختيم که با او تسبيح مي‌گفتند و مرغان را (نيز رام کرديم) و بر آن (کار) توانا بوديم. ﴿79﴾ و ساختن زره را به او آموختيم تا شما را از (آسيب) کارزارتان حفظ کند. آيا سپاسگذار هستيد؟!. ﴿80﴾ و ما باد تند و سريع را فرمانبردار سليمان نموديم، و به فرمان او به‌سوی سرزميني روان مي‌شد که در آن برکت نهاده بوديم، و همه چيز را مي‌دانستيم. ﴿81﴾

وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ٨٢ ۞وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ٨٤ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٨٥ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٨٦ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُ‍ۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ٨٩ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ٩٠

و از شيطان‌ها کساني را (نيز براي او رام ساختيم) که براي او غواصي مي‌کردند، و (همچنين) کاري جز اين انجام مي‌دادند، و ما حافظ آنها بوديم. ﴿82﴾ و ايوب را (ياد کن) بدانگاه که پروردگار خود را به فرياد خواند (و گفت): بي‌گمان بيماري به من رسيده است و تو مهربانترين مهربانان هستي. ﴿83﴾ پس دعاي او را پذيرفتيم و رنجي را که در خود داشت از او دور ساختيم، و خانواده‌اش و (نيز) مانند آنان را همراه با آنان به او داديم تا رحمتي از جانب خويش و پندي براي عبادت کنندگان باشد. ﴿84﴾ و (نيز ياد کن) اسماعيل و ادريس و ذالکفل را که هر يک از بردباران بودند. ﴿85﴾ و آنان را در رحمت خويش در آورديم بي‌گمان آنان از شايستگان بودند. ﴿86﴾ و (ياد کن) ذالنون را وقتي که خشمگين بيرون رفت و گمان برد که بر او سخت و تنگ نمي‌گيريم، و در تاريکي‌ها ندا در داد که معبود (راستيني) جز تو نيست، تو پاک و منزهي، به راستي من از ستمکاران بودم. ﴿87﴾ پس دعايشان را پذيرفتيم و از غم رهايي‌اش داديم، و ما اين‌گونه مؤمنان را نجات مي‌دهيم. ﴿88﴾ و زکريا را (ياد کن) بدانگاه که پروردگارش را به فرياد خواند: پروردگارا! مرا تنها مگذار، و تو بهترين وارثاني. ﴿89﴾ پس دعايش را اجابت کرديم و يحيي را به او بخشيديم، و همسرش را براي او شايسته و اصلاح گردانيديم، بي‌گمان آنان در (انجام) نيکوکاري مي‌شتافتند و با اميد و بيم ما را به فرياد مي‌خواندند و براي ما فروتن بودند. ﴿90﴾

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٩١ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ٩٢ وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ٩٣ فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ٩٤ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٩٥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ٩٦ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٩٧ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ٩٨ لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٩٩ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ١٠٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ١٠١

و (ياد کن) زني را که پاکدامني ورزيد، آنگاه از روح خويش در آن دميديم، و او و فرزندش را نشانه‌اي براي جهانيان قرار داديم. ﴿91﴾ همانا اين است امت شما که امت يگانه‌اي است، و من پروردگار شما هستم، پس تنها مرا پرستش کنيد. ﴿92﴾ و (آنان) کار خويش را درميان خود پاره پاره نمودند، و همگي به‌سوی ما بر مي‌گردند. ﴿93﴾ پس هرکس از کارهاي شايسته انجام دهد درحاليکه ايمان داشته باشد، براي کوشش او ناسپاسي نخواهد بود، و ما (نيکي‌هايش) را براي او مي‌نويسيم. ﴿94﴾ و (مردم) شهري که آن را نابود ساخته‌ايم محال است (به دنيا) بازگردند. ﴿95﴾ تا اينکه (راه) ياجوج و ماجوج گشوده شود و ايشان شتابان از هر بلندي و ارتفاعي بتازند. ﴿96﴾ (در اين هنگام) وعدۀ راستين نزديک گردد، آنگاه يکباره چشمان کافران به بالا دوخته شود، اي واي بر ما! ما ازاين (روز) غافل بوديم، بلکه ما ستمکار بوديم. ﴿97﴾ همان شما (هيزم جهنم هستيد) و چيزهايي که به غير از خدا مي‌پرستيد افزوزينۀ آتش جهنم است، شما به آن وارد خواهيد شد. ﴿98﴾ اگر اينها معبودها و خداياني بودند هرگز وارد دوزخ نمي‌گشتند، و همگي در آن جا جاودانه‌اند. ﴿99﴾ براي آنان در جهنم نالۀ غم‌انگیز است و در آن جا چيزي را نمي‌شنوند. ﴿100﴾ بدون شک آناني که بيشتر از (سوي) ما نيکويي برايشان مقرر شده است آنان از (دوزخ) دور نگاه داشته مي‌شوند. ﴿101﴾

لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ ١٠٢ لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ١٠٣ يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ١٠٤ وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ١٠٥ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغٗا لِّقَوۡمٍ عَٰبِدِينَ ١٠٦ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٨ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ عَلَىٰ سَوَآءٖۖ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ١٠٩ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ ١١٠ وَإِنۡ أَدۡرِي لَعَلَّهُۥ فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ١١١ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١١٢

آنان حتي صداي اتش دوزخ را (هم) نمي‌شنوند و در ميان (نعمتهاي) دلخواهشان جاودانه‌اند. ﴿102﴾ هراس بزرگ ايشان را غمگين نمي‌سازد، و فرشتگان به استقبالشان مي‌آيند (و مي‌گويند:) اين همان روزي است که به شما وعده داده مي‌شد. ﴿103﴾ روزي که آسمان را همچون (صفحۀ) نامه‌ها درهم مي‌پيچيم، همانگونه که نخستين (بار) آفرينش را آغاز کرديم (ديگر بار) آن را تکرار مي‌کنيم. و عده‌اي لازم بر ماست، بي‌گمان ما انجام دهندۀ (آن) مي‌باشيم. ﴿104﴾ و به راستي در کتاب‌هاي نازل شده نوشته‌ايم ـ پس از آنکه در لوح المحفوظ نوشته شد ـ که همانا زمين، بندگان صالح و شايستۀ من آن را به ارث مي‌برند. ﴿105﴾ بي‌گمان در اين، ابلاغي (کافي) براي عبادتگذاران است. ﴿106﴾ و تو را جز رحمتي براي جهانيان نفرستاديم. ﴿107﴾ بگو: جز اين نيست که به من وحي مي‌شود که خداي شما خداي يگانه است، پس آيا شما مسلمان هستيد؟. ﴿108﴾ پس اگر پشت کردند (و روي‌گردان شدند)، بگو: همة شما را يکسان خبر دادم، و نمي‌دانم که آنچه به شما وعده داده مي‌شود نزديک است يا دور. ﴿109﴾ همانا خداوند مي‌داند سخناني را که آشکارا مي‌گوييد، و مي‌داند آنچه را که پنهان مي‌داريد. ﴿110﴾ و نمي‌دانم، شايد آن را برايتان آزمودني (بوده) و تا مدتي مايۀ بهره‌مندي‌تان باشد. ﴿111﴾ گفت: پروردگارا! به حق و راستي (ميان ما و اينان) داوري کن، و پروردگار مهربانمان در آنچه بيان مي‌کنيد ياريگر ماست. ﴿112﴾

# سُورَةُ الحَجِّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ٣ كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهۡدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡ‍ٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ ٥

سوره حج

به نام خداوند بخشندة مهربان

اي مردم! از پروردگارتان بترسيد، بي‌گمان زلزلة قيامت چيز بزرگي است. ﴿1﴾ روزي كه آن را ببينيد، هر شيردهي از آنچه كه شيرش مي‌دهد غافل مي‌شود، و هر (مادر) بارداري سقط جنين مي‌كند، و مردم را مست مي‌بيني حال آنكه مست نيستند، بلكه عذاب خدا بسيار سخت است. ﴿2﴾ و گروهي از مردم بدون هيچ علم و دانشي دربارة خداوند به مجادله برمي‌خيزند، و از هر شيطان سركشي پيروي مي‌كنند. ﴿3﴾ (در قضاي الهي) بر او مقرر شده است كه هركس شيطان را بدوستي بگيرد، گمراهش مي‌كند و او را به‌سوی عذاب آتش سوزان هدايت مي‌نمايد. ﴿4﴾ اي مردم! اگر از رستاخيز در شك هستيد (بدانيد كه) ما شما را از خاك آفريده‌ايم، سپس از نطفه، آنگاه از خوني بسته، سپس از پاره گوشتي نقش يافته و نقش نايافته آفريده‌ايم، (همة اينها) بدين خاطر است كه براي شما روشن سازيم، و هر چه بخواهيم تا زمان معيني در رحمها نگاه مي‌داريم، و آنگاه شما را به صورت كودك بيرون مي‌آوريم، سپس تا به حد رشدتان برسيد. و از شما كسي هست كه جانش گرفته مي‌شود، و از شما كسي هست كه به نهايت فرتوتي و پيري باز برده مي‌شود تا پس از (آن همه) دانستن چيزي نداند. و زمين را خشكيده مي‌بيني اما هنگامي‌كه بر آن باران بارانديم حركت و جنبش بدان مي‌افتد و رشد مي‌كند و انواع گياهان زيبا و خرم را مي‌روياند. ﴿5﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٦ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ ٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٨ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٩ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ١٠ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ١١ يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ١٢ يَدۡعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ ١٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ١٥

اين بدان خاطر است كه خداوند بر حق است و اينكه مردگان را زنده مي‌كند، و او بر هر چيزي توانا است. ﴿6﴾ (و اينكه بدانيد) قيامت آمدني است (و) شكي در آن نيست و خداوند تمام كساني را كه در گورها آرميده‌اند زنده مي‌گرداند. ﴿7﴾ و گروهي از مردم دربارة خداوند بدون (هيچ) دانش و هدايت و كتاب روشني مجادله مي‌كنند. ﴿8﴾ مستكبرانه شانه‌هايش را بالا مي‌‌اندازد و مغرورانه رويش را بر مي‌گرداند تا (مردم را) از راه خدا گمراه سازد، او در دنيا رسوايي (بزرگي) دارد، و روز قيامت عذاب آتش را به او مي‌چشانيم. ﴿9﴾ اين به سزاي كردار پيشين توست. و (گرنه) خداوند بر بندگان ستمگر نيست. ﴿10﴾ و از ميان مردم كسي هست كه با دو دلي خدا را مي‌پرستد، پس اگر خير و خوبي به او برسد بدان آرام گيرد، و اگر بلايي به او برسد به عقب برگردد، در دنيا و آخرت زيانكار شده، و اين همان زيان روشن و آشكار است. ﴿11﴾ به جاي خداوند چيزي را كه زياني به او نمي‌رساند و سودي به او نمي‌بخشد به فرياد مي‌خواند. اين همان گمراهي بسيار دور است. ﴿12﴾ كسي را مي‌خواند كه زيانش از سودش نزديكتر است، چه ياوران و سروران بد، و چه همدمان و دوستان بدي هستند!. ﴿13﴾ همانا خداوند كساني را كه ايمان آورده و كارهاي شايسته كرده‌اند به باغهايي درمي‌آورد كه رودها در زير (درختان و كاخهاي) آن روان است. بي‌گمان خداوند آنچه را مي‌خواهد انجام مي‌دهد. ﴿14﴾ كسي‌كه گمان مي‌برد خدا پيامبرش را در دنيا و آخرت ياري نمي‌دهد، ريسماني به آسمان بياويزد، سپس آن (ياري خداوند) را قطع نمايد، آنگاه بنگرد آيا اين تدبيرش خشم او را از ميان مي‌برد؟. ﴿15﴾

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ ءَايَٰتِۢ بَيِّنَٰتٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يُرِيدُ ١٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِ‍ِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ١٧ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥۤ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ١٨ ۞هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ١٩ يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ ٢٠ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ٢١ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٢٢ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٢٣

و اينگونه آن (قرآن) را (به صورت) آيات روشن نازل كرديم و خداوند هر كس را بخواهد هدايت مي‌كند. ﴿16﴾ به راستي (خداوند در ميان) مؤمنان و يهوديان، و صائبين، و نصارا، و مجوس، و كساني كه شرك ورزيدند، همانا خداوند در روز قيامت داوري خواهد كرد. بي‌گمان خداوند بر همه چيز آگاه است. ﴿17﴾ آيا نديده‌اي تمام كساني‌كه در آسمانها و زمين هستند، و خورشيد و ماه و ستاره‌ها و كوهها و درختان و چهارپايان و بسياري از مردم براي خدا سجده مي‌برند؟ و بسيارند كساني كه عذاب بر آنان تحقق يافته است. و هر كه را خداوند خوار سازد، گرامي دارنده‌اي ندارد. بي‌گمان خداوند هر آنچه را بخواهد انجام مي‌دهد. ﴿18﴾ اين دو دسته كه دشمن همديگر مي‌باشند دربارة خدا به جدال پرداخته و به كشمكش نشسته‌اند. پس آنان كه كفر ورزيده‌اند بر ايشان لباسهايي از آتش بريده شده است، از بالاي سرشان آب داغ و سوزان ريخته مي‌شود. ﴿19﴾ (اين آب جوشان آن چنان در بدنشان نفوذ مي‌كند كه) آنچه در درونشان است و (نيز) پوستهايشان بدان گداخته و ذوب مي‌گردد. ﴿20﴾ و براي (عذاب دادن) آنان گرزهاي آهنين مهيّاست. ﴿21﴾ هرگاه بخواهند از غم و اندوه آتش بيرون بيايند به آنجا بازگردانده می‌شوند (و به آنان گفته می‌شود:) بچشید عذاب سوزان را. ﴿22﴾ بی‌گمان خداوند آنان‌را كه ايمان آورده و كارهاي شايسته انجام داده‌اند به باغهايي داخل می‌گرداند كه از زير (درختان) آن رودبارها جاري است، در آنجا با دستبندهاي زرّين و مرواريد آراسته می‌شوند، و لباسشان در آنجا ابريشم است. ﴿23﴾

وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ٢٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۢ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ٢٥ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡ‍ٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ٢٦ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ٢٧ لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ٢٨ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ٢٩ ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ٣٠

و به سخن پاكيزه راه يافتند و به راه پسنديده رهنمود شدند. ﴿24﴾ بي‌گمان كسانيكه كفر ورزيده‌اند و (مردم را) از راه خدا، و (پيامبر و مؤمنان را در سال حديبيه) از مسجد الحرام باز می‌دارند كه ما آن را - براي همة مردم اعم از كساني كه در آن جا زندگي می‌كنند و يا از نقاط ديگر بدان وارد می‌شوند - يكسان (حرم امن و امان و محل مراسم حج) نموده‌ايم (براي آنان عذابي سخت دردناك است)، و كسي كه ار روي ستم در آن جا مرتكب خلاف گردد عذاب دردناكي به او می‌چشانيم. ﴿25﴾ و به يادآور آنگاه كه جايگاه خانة (كعبه) را براي ابراهيم معين ساختيم (و به او گفتيم:) كه چيزي را با من شريك مياور، و خانه‌ام را براي طواف كنندگان و قيام كنندگان و ركوع كنندگان و سجده برندگان پاكيزه‌دار. ﴿26﴾ و در (ميان) مردم به حج ندا برآور، و آنها را صدا كن تا پياده و (سوار) بر هر شتر لاغري كه از هر راه دور رهسپارند به‌سوی تو بيايند. ﴿27﴾ تا شاهد منافع خود باشند، و در روزهاي معيني نام خدا را بر چهارپاياني ببرند كه خداوند روزيشان كرده است. پس، از آن بخوريد و بينوايان و مستمندان را نيز بخورانيد. ﴿28﴾ سپس بايد آلودگي‌هاي بدنشان را بزدانيد و به نذرهايشان وفا كنند،. خانة قديمي و گرامي (خدا، كعبه) را طواف نمايند. ﴿29﴾ اين است (حكم خداوند) هركس مقدسات و شعاير خداوند را بزرگ و محترم بدارد آن برايش در نزد پروردگار بهتر است، و چهارپايان برايتان حلال گشته‌اند مگر آنچه بر شما خوانده می‌شود، و از پليدي‌ها كه بعضي از آن بت‌ها هستند دوري كنيد و از سخن دروغ بپرهيزيد. ﴿30﴾

حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ٣١ ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ٣٢ لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكٗا لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣٥ وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٣٦ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٧ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ٣٨

حقگرا و مخلص خدا باشيد، و هيچ‌گونه شريكي براي خدا قرار ندهيد. و هر كس به خداوند شرك ورزد انگار از آسمان فرو افتاده، و آنگاه مرغان او را ربوده‌اند، يا اينكه باد او را به جاي بسيار دوري افكنده است. ﴿31﴾ چنين است، و هر كس شعاير خداوند را بزرگ شمارد بی‌گمان بزرگداشت آن نشانة پرهيزگاري دلهاست. ﴿32﴾ در آن (حيوانات قرباني) تا مدتي معيّن فايده‌ها می‌باشد، سپس محل قرباني كردن آنها خانة قديمي و گرامي (كعبه) است. ﴿33﴾ و براي هر امتي قرباني كردن را مقرر داشته‌ايم تا با نام خدا چهارپاياني را ذبح كنند كه خدا بديشان عطا نموده است. معبودتان معبود يگانه است، پس براي او تسليم شويد، و فروتنان را نويد ده. ﴿34﴾ (آنان) كساني (هستند) كه چون نام خدا برده شود دلهايشان ترسان گردد، و در برابر مصيبت‌هايي كه به آنان می‌رسد شكيبايي می‌روزند، و (همواره) نماز را بر پا می‌دارند، و از آنچه روزيشان داده‌ايم انفاق می‌كنند. ﴿35﴾ و (قرباني كردن) شتران (چاق و فربه) را برايتان از شعاير خدا قرار داديم، در آنها برايتان خير (فراواني) است، پس در حالي كه برپاي ايستاده‌اند نام خدا را بر آنها ببريد، و هنگامي كه بر پهلويشان افتادند از گوشت آنها بخوريد، و به بينوايانِ سائل و غير سائل بخورانيد، اينگونه آنها را برايتان رام و مطيع كرده‌ايم تا سپاسگزاري كنيد. ﴿36﴾ هرگز گوشتهاي و خونهاي قربانيان به خداوند نمی‌رسد، بلكه پرهيزگاريتان به او می‌رسد، اينگونه آنها را برايتان مسخر نمود تا خداوند را به خاطر آنكه شما را هدايت كرده است به بزرگي ياد كنيد، و نيكوكاران را مژده بده. ﴿37﴾ به راستي خداوند از مؤمنان دفاع می‌كند، چرا كه خداوند هيچ خيانت پيشة كافري را دوست نمی‌دارد. ﴿38﴾

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ ٣٩ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٤٠ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ٤١ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَثَمُودُ ٤٢ وَقَوۡمُ إِبۡرَٰهِيمَ وَقَوۡمُ لُوطٖ ٤٣ وَأَصۡحَٰبُ مَدۡيَنَۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰۖ فَأَمۡلَيۡتُ لِلۡكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ٤٤ فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ٤٥ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ٤٦

به كساني كه از روي ستم (با آنان) جنگ می‌شود اجازة (جهاد) داده شده و خداوند تواناست بر اينكه ايشان را پيروز گرداند. ﴿39﴾ همان كساني كه از سرزمينشان به ناحق، بلكه از آن روي كه می‌گفتند: خداوند پروردگار ماست بيرون رانده شدند، اگر خداوند بعضي از مردم را به وسيله بعضي (ديگر) دفع نمی‌كرد صومعه‌ها و كليساها و كنيسه‌ها ومسجدهايي كه در آنها خدا بسيار ياد می‌شود، ويران می‌شدند، و به راستي خداوند كسی‌كه او را ياري دهد ياري می‌كند، همانا خداوند نيرومند و چيره است. ﴿40﴾ كساني كه اگر در زمين آنها را قدرت ببخشيم نماز را برپاي می‌دارند و زكات (اموال) را می‌پردازند و به كار خوب فرمان می‌دهند و از كار زشت باز می‌دارند، و سر انجام كارها به خدا باز می‌گردد. ﴿41﴾ و اگر تو را تكذيب كنند، به راستي كه پيش از آنان قوم نوح و عاد و ثمود (پيامبرانشان) را دروغگو انگاشتند. ﴿42﴾ و (همچنين) قوم ابراهيم و قوم لوط. ﴿43﴾ و اهل دين (نيز پيامبر خود را تكذيب نمودند) و موسي (نيز) دروغگو انگاشته شد، پس به كافران مهلت دادم، آنگاه ايشان را گرفتار نموديم. پس (بنگر) عقوبت من چگونه است!. ﴿44﴾ و چه بسيار شهرهايي را درحاليكه (اهلش) ستمگر بودند نابود كرده‌ايم، و (اينك) سقفهايشان بر ديوارهايشان فرو ريخته است، و چه بسيار چاههايي كه بی‌استفاده رها گشته است و كاخهاي برافراشته و استواري كه بی‌صاحب و متروك مانده است. ﴿45﴾ آيا در زمين به سير و سفر نپرداخته‌اند تا دلهايي داشته باشند كه با آن دريابند و گوشهايي داشته باشند كه با آن بشنوند، بی‌گمان چشمها نابينا نمی‌گردند، بلكه دلهاي درون سينه‌ها نابينا می‌شوند. ﴿46﴾

وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥۚ وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٤٧ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَمۡلَيۡتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ ثُمَّ أَخَذۡتُهَا وَإِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ٤٨ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٤٩ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٥٠ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ٥١ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٢ لِّيَجۡعَلَ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقِۢ بَعِيدٖ ٥٣ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤۡمِنُواْ بِهِۦ فَتُخۡبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٤ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةً أَوۡ يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ ٥٥

و با شتاب عذاب را از تو می‌طلبند، و خداوند هرگز خلاف وعده نمی‌كند، و نزد پروردگارت يك روز مانند هزار سالي است كه (شما می‌شماريد و) به حساب می‌آريد. ﴿47﴾ و آباديها و شهرهاي بسياري بوده‌اند كه علي رغم اينكه (مردمانشان) ستمگر بوده‌اند (ولي) ما بديشان مهلت داديم، سپس (به موقع) ايشان را به عذاب گرفتار نموديم، و بازگشت (همگي) به‌سوی من است. ﴿48﴾ بگو:‌ اي مردم! جز اين نيست كه من براي شما بيم دهنده‌اي آشكارم. ﴿49﴾ پس آنان كه ايمان آورده و كارهاي شايسته‌اي كرده‌اند از آمرزش گناهان و رزق و روزي پاك و خوبي برخوردارند. ﴿50﴾ و كسانی‌كه در (انكار) آيات ما كوشيدند آنان ساكنان دوزخ‌اند. ﴿51﴾ و هيچ رسول و هيچ پيامبري را پيش از تو نفرستاديم مگر اينكه هنگامی كه چيزي را تلاوت می‌كرد شيطان در تلاوت و خواندن او (شبهه) القا می‌نمود، پس خداوند آنچه را كه شيطان القا می‌كرد از بين می‌برد، سپس خداوند آياتش را استوار می‌دارد، و خداوند بس آگاه و با حكمت است. ﴿52﴾ تا خداوند آنچه را كه شيطان می‌افكند براي بيمار دلان، و آنان كه دلهايشان سخت است آزموني قرار دهد. بی‌گمان ستمگران در عداوت عميق و مخالفت سختي به سر می‌برند. ﴿53﴾ و تا دانش يافتگان بدانند كه آن (وحي) از سوي پروردگارت حق است، و به آن ايمان آورند، تا دلهايشان بدان آرام گيرد، و در برابرش تسليم و خاضع شوند و بی‌گمان خداوند مؤمنان را به راه راست هدايت می‌كند. ﴿54﴾ و كافران پيوسته دربارة آن ترديد دارند تا اينكه ناگهان قيامت به آنان در رسد، يا عذاب روز نازل و عقيم گريبانشان را بگيرد. ﴿55﴾

ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٥٦ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٥٧ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٥٨ لَيُدۡخِلَنَّهُم مُّدۡخَلٗا يَرۡضَوۡنَهُۥۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٞ ٥٩ ۞ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٦٠ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ٦١ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٦٢ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ٦٣ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٦٤

ملك و فرمانروايي در آن روز از آن خداست، ميان آنان داوري می‌كند، پس كساني كه ايمان آورده و كارهاي شايسته انجام داده‌اند، در باغهاي پرناز و نعمت خواهند بود. ﴿56﴾ و كساني كه كفر ورزيده و آيات مرا تكذيب كرده‌اند، اينان عذابي خوار كننده دارند. ﴿57﴾ و كسانی‌كه در راه خدا هجرت كرده و سپس كشته شده يا مرده‌اند، بدون شك خداوند به آنان روزي نيك می‌دهد و به يقين خداوند بهترين روزي دهندگان است. ﴿58﴾ قطعاً خداوند آنان را به جايگاهي كه آن را می‌پسندند وارد خواهد كرد، و بی‌گمان خداوند دانا و شكيبا است. ﴿59﴾ قطعاً خداوند آنان را به جايگاهي كه آن را می‌پسندند وارد خواهد كرد، و بی‌گمان خداوند دانا و شكيبا است. ﴿59﴾ (حكم بر) اين است، و هر كس (ديگري را) به مانند آنچه خود به آن عقوبت داده شده است عقوبت دهد، سپس مورد ستم واقع شود، حتماً‌خداوند او را ياري خواهد كرد، به راستي خداوند بخشاينده و آمرزگار است. ﴿60﴾ اين از آن جهت است كه خداوند شب را در روز و روز را در شب داخل می‌گرداند، و خداوند شنواي بينا است. ﴿61﴾ اين از آن جهت است كه خداوند بر حق است و آنچه را كه به جز او فرياد می‌خوانند و پرستش می‌نمايند باطل است، و خداوند والا و بزرگوار است. ﴿62﴾ آيا نديده‌اي كه خداوند از آسمانها آب فرو فرستاده، آنگاه زمين سرسبز و خرم می‌گردد، بی‌گمان خداوند باريك بين و آگاه است. ﴿63﴾ آنچه در آسمانها و آنچه در زمين است از آن اوست، و خداوند بی‌نياز و ستوده است. ﴿64﴾

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٦٥ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ ٦٦ لِّكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكًا هُمۡ نَاسِكُوهُۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلۡأَمۡرِۚ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدٗى مُّسۡتَقِيمٖ ٦٧ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٦٨ ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٦٩ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧٠ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖ ٧١ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ يَكَادُونَ يَسۡطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۗ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٧٢

مگر نمی‌بيني كه خداوند آنچه را در زمين است، و كشتی‌ها را كه به فرمان او روان‌اند برايتان مسخر گردانيد، و (خداوند) نمی‌گذارد آسمان بر زمين فرو ريزد، مگر به اذن و خواست خودش؟! همانا خداوند نسبت به مردم بخشاينده و مهربان است. ﴿65﴾ و او خداوندي است كه شما را زندگي داد، آنگاه شما را می‌ميراند، سپس شما را زنده می‌كند. بی‌گمان انسان (بسيار) ناسپاس است. ﴿66﴾ براي هر ملتي آييني مقرر داشته‌ايم تا آنان بدان عمل كنند، پس بايد دربارة اين امر با تو ستيز نكنند. و به‌سوی پروردگارت دعوت كن، بی‌گمان تو بر راه راست هستي. ﴿67﴾ و اگر با تو مجادله كردند، بگو: خداوند به آنچه می‌كنيد آگاهتر است. ﴿68﴾ خداوند ميان شما در روز قيامت دربارة آنچه اختلاف می‌ورزيديد داوري می‌كند. ﴿69﴾ آيا ندانسته‌اي كه خداوند (همه) آنچه را در زمين و آسمان است می‌داند، بدون شك تمام اينها در كتابي ثبت و ضبط است، و اين كار براي خدا آسان است. ﴿70﴾ (و مشركان) بجز خداوند چيزهايي را می‌پرستند كه خداوند دليلي بر (صحت) پرستش آنها بيان ننموده است، و چيزي را می‌پرستند كه به آن علمي ندارند، و براي ستمكاران هيچ ياوري نيست. ﴿71﴾ و هنگامي كه آيات روشن ما بر آنان خوانده می‌شود در چهرة كافران ناخوشي را می‌بيني، بلكه نزديك است به كساني حمله‌ور شوند كه آيات ما را بر آن می‌خوانند. بگو: آيا شما را به بدتر از اين خبر دهم، به (آن) آتشي كه خداوند آن را به كافران وعده داده‌است، و بد سرانجامي است. ﴿72﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡ‍ٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ٧٣ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٧٤ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ٧٥ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٧٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْۤ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ۩ ٧٧ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ٧٨

اي مردم! مثلي زده شده، پس به آن گوش فرا دهيد، كساني را كه به غير از خدا به كمك می‌خوانيد (و پرستش می‌نماييد) هرگز نمی‌توانند مگسي بيافرينند، هر چند كه همگان (براي آفرينش آن) دست به دست يكديگرند دهند، و اگر آن مگس چيزي را از آنان بربايد نمی‌توانند آن‌را از او باز پس گيرند، (و برهانند،) هم طالب و هم مطلوب درمانده و ناتوان‌ند. ﴿73﴾ آنان خداوند را آن‌گونه كه بايد بشناسند نشناخته‌اند، بی‌گمان خداوند تواناي پيروزمند است. ﴿74﴾ خداوند از ميان فرشتگان رسولاني را انتخاب می‌كند، و از ميان مردم نيز، بی‌گمان خداوند شنواي بيناست. ﴿75﴾ آينده و گذشتة آنان را می‌داند، و همة كارها به‌سوی خدا بازگردانده می‌شود. ﴿76﴾ اي مؤمنان! ركوع كنيد، و سجده بريد و پروردگارتان را عبادت كنيد، و كار نيك انجام دهيد تا رستگار شويد. ﴿77﴾ و در راه خدا جها كنيد، آنگونه كه شايستة جهاد در راه اوست. او شما را برگزيده، و در دين كارهاي دشوار و سنگين را بر دوش شما نگذاشته است. آيين پدرتان ابراهيم را (براي شما تشريع كرده است)، او شما را پيش از اين مسلمان نام نهاده است، تا پيامبر بر شما گواه باشد و (شما نيز) بر مردم گواه باشيد، پس نماز را بر پاي داريد و زكات مال را پرداخت كنيد، و به خدا تمسك نماييد كه او يار و سرپرست شما است. چه سرور و ياور نيك، و چه مددكار و كمك كنندة خوبي است!. ﴿78﴾

# سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ٢ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ٣ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ٤ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ٦ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ٧ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ٨ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ١٠ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ١٢ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ١٣ ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ١٤ ثُمَّ إِنَّكُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تُبۡعَثُونَ ١٦ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلۡخَلۡقِ غَٰفِلِينَ ١٧

سوره مؤمنون

به نام خداوند بخشندة مهربان

مسلّماً مؤمنان پيروز و رستگارند. ﴿1﴾ كسانی‌كه در نمازشان فروتن و خاشع هستند. ﴿2﴾ و كساني كه از كردار بيهوده و گفتار ياوه و پوچ روي گردانند. ﴿3﴾ و كسانی‌كه زكات را پرداخت می‌كنند. ﴿4﴾ و آنانكه شرمگاههايشان را پاك نگاه می‌دارند. ﴿5﴾ مگر در مورد همسران يا كنيزان خود، كه در اين صورت سزاوار نكوهش نيستند. ﴿6﴾ پس هر كس فراتر از اين را بجويد، اينان همان تجاوز كارانند. ﴿7﴾ و كساني كه امانتها و پيمانهايشان را رعايت می‌كنند. ﴿8﴾ و كسانی‌كه به نمازهايشان پايبنداند. ﴿9﴾ آنان همان وارثان هستند. ﴿10﴾ كسانی‌كه بهشت برين را به دست می‌آورند، و آنان در آن جاودانه‌اند. ﴿11﴾ و به‌راستي كه انسان را از گلي برداشته شده از تمام زمين آفريده‌ايم. ﴿12﴾ سپس او را به صورت نطفه‌اي در قرارگاه استوار قرار داديم. ﴿13﴾ سپس نطفه را به خوني بسته تبديل كرديم، و آنگاه خون بسته را به شكل قطعه گوشتي به اندازه‌ي آنچه كه جويده می‌شود در آورديم، و از اين تكه گوشت جويده شده استخوانهايي ساختيم، و بعد بر استخوانها گوشت پوشانيديم، و از آن پس او را (به) آفرينش ديگري آفريديم، پس بزرگ است خداوند بهترين آفرينندگان. ﴿14﴾ بعد از آن قطعاً شما خواهيد مُرد. ﴿15﴾ سپس شما در روز قيامت حتماً برانگيخته خواهيد شد. ﴿16﴾ و به راستي بر فرازتان هفت آسمان آفريديم، و ما هرگز از آفرينش غافل نبوده‌ايم. ﴿17﴾

وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۢ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ١٨ فَأَنشَأۡنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ لَّكُمۡ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ١٩ وَشَجَرَةٗ تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ ٢٠ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٢١ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ٢٢ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٢٣ فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ مَّا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٤ إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلُۢ بِهِۦ جِنَّةٞ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٖ ٢٥ قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٢٦ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ٢٧

و از آسمان آبي را به اندازه فرو فرستاديم، و آن‌را در زمين ماندگار نموديم، و بی‌گمان ما بر از ميان بردنش تواناييم. ﴿18﴾ ما به وسيلة اين آب نخلستانها و تاكستانها را براي شما پديد آورديم، و شما در آنجا ميوه‌هاي بسياري داريد، و از آن می‌خوريد. ﴿19﴾ و همچنين با آن درختي پديدار كرديم كه در كوه طور سينا می‌رويد (و) روغن و نان خورشي براي خورندگان بر می‌آورد. ﴿20﴾ و به راستي برايتان در چهارپايان عبرتي است، از آنچه در شكم آنها‌ست به شما می‌نوشانيم، و در آنها برايتان منافعي فراوان است، و از آن می‌خوريد. ﴿21﴾ و بر آنها و بر كشتی‌ها حمل می‌شويد. ﴿22﴾ و به راستي نوح را به‌سوی قومش فرستاديم پس گفت:‌اي قوم من! خداوند را بپرستيد، شما هيچ معبود حقيقي جز او نداريد. آيا (از عذاب خداوند و زوال نعمت او) نمی‌ترسيد؟!. ﴿23﴾ پس اشرافي از قومش كه كافر بودند، گفتند: اين مرد جز انساني همچون شما نيست، می‌خواهد بر شما برتري يابد، اگر خداوند می‌خواست حتماً فرشتگاني می‌فرستاد، ما چنين چيزي را از پدران پيشين خود نشنيده‌ايم. ﴿24﴾ او جز شخصي نيست كه در خود جنوني دارد، پس تا مدتي دربارة او صبر كنيد. ﴿25﴾ (نوح) گفت: پروردگارا! چون مرا تكذيب می‌كنند ياری‌ام كن. ﴿26﴾ پس به او وحي كرديم كه زير نظر و فرمان ما كشتي را بساز، پس هرگاه فرمان ما صادر شد و آب از تنور بر جوشيد، بلافاصله از همة حيوانات از هر نوعي جفتي (نر و ماده) را سوار كشتي كن و خانواده‌ات را نيز سواركن، مگر كسي از آنان كه وعدة (حق) از پيش بر او مقرر شده است، و دربارة كساني كه ستم ورزيده‌اند با من سخن مگو، بی‌گمان آنان غرق شدنی‌اند. ﴿27﴾

فَإِذَا ٱسۡتَوَيۡتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلۡفُلۡكِ فَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٨ وَقُل رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ٢٩ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ وَإِن كُنَّا لَمُبۡتَلِينَ ٣٠ ثُمَّ أَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٣١ فَأَرۡسَلۡنَا فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣٢ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَتۡرَفۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يَأۡكُلُ مِمَّا تَأۡكُلُونَ مِنۡهُ وَيَشۡرَبُ مِمَّا تَشۡرَبُونَ ٣٣ وَلَئِنۡ أَطَعۡتُم بَشَرٗا مِّثۡلَكُمۡ إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ٣٤ أَيَعِدُكُمۡ أَنَّكُمۡ إِذَا مِتُّمۡ وَكُنتُمۡ تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخۡرَجُونَ ٣٥ ۞هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ٣٧ إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا وَمَا نَحۡنُ لَهُۥ بِمُؤۡمِنِينَ ٣٨ قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٣٩ قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ٤٠ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ بِٱلۡحَقِّ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ غُثَآءٗۚ فَبُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤١ ثُمَّ أَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ٤٢

پس چون تو و همراهانت بر كشتي (سوار شديد) و استقرار يافتيد، بگو: ستايش خداوندي را سزا است كه ما را از گروه ستمكاران رهايي بخشید. ﴿28﴾ و بگو: پروردگارا! مرا در منزلي پرخير و بركت فرود آور، و تو بهترين فرود آورندگاني. ﴿29﴾ قطعاً در اين نشانه‌هايي است، و به طور مسلم (ما بندگان خود را) آزمايش می‌نماييم. ﴿30﴾ آنگاه پس از آنان مردماني ديگر پديد آورديم. ﴿31﴾ و پيامبري از خودشان به (ميان) آنان فرستاديم كه فقط خداوند را بپرستيد، زيرا جز او معبود به حقي نداريد. آيا نمی‌پرهيزيد؟!. ﴿32﴾ و اشرافيان قومش كه كفر ورزيدند و فرا رسيدن قيامت را قبول نداشتند، و به آنان در زندگاني دنيا آسايش داده بوديم، گفتند: اين جز انساني همانند شما نيست، از آنچه می‌خوريد، می‌خورد، و از آنچه می‌نوشيد، می‌نوشد. ﴿33﴾ و اگر از انساني مانند خود پيروي كنيد آنگاه شما زيانكار خواهيد بود. ﴿34﴾ آيا به شما وعده می‌دهد كه چون بميريد و تبديل به خاك و استخوان گرديد شما (بار ديگر زنده می‌گرديد، و) از گورها خارج گردانده می‌شويد؟!. ﴿35﴾ آنچه به شما وعده داده می‌شود دورِ دور است. ﴿36﴾ جز زندگاني اين جهانِ ما (هيچ زندگي و حياتي) وجود ندارد (گروهي از ما) زنده می‌شويم، و ما برانگيخته نخواهيم شد. ﴿37﴾ و او جز مردي نيست كه بر خدا دروغ بسته است و ما به او ايمان نمی‌آوريم. ﴿38﴾ گفت: پروردگارا! ياری‌ام كن به سبب اينكه مرا دروغگو انگاشتند. ﴿39﴾ فرمود: پس از اندك زماني پشيمان می‌شوند. ﴿40﴾ ناگهان صداي بلند (و مرگبار، آنان را به سبب استقامتي كه در برابر حق داشتند) فرا گرفت و آنان را (مانند) خاشاكي كه بر آب افتاده است گردانيديم، پس نفرين بر گروه ستمكاران. ﴿41﴾ آنگاه بعد از ايشان نسلهايي ديگر پديد آورديم. ﴿42﴾

مَا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَ‍ٔۡخِرُونَ ٤٣ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدٗا لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ٤٤ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٤٥ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا عَالِينَ ٤٦ فَقَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لِبَشَرَيۡنِ مِثۡلِنَا وَقَوۡمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ٤٧ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡلَكِينَ ٤٨ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ٤٩ وَجَعَلۡنَا ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ ٥٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٥١ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ٥٢ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۢ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ٥٣ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ٥٤ أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ٥٥ نُسَارِعُ لَهُمۡ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ بَل لَّا يَشۡعُرُونَ ٥٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ٥٧ وَٱلَّذِينَ هُم بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ٥٨ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ٥٩

هيچ امتي از اجلش پيشي نمی‌گيرد، و باز پس نمی‌ماند. ﴿43﴾ سپس پيامبراني خود را يكي پس از ديگري روانه كرديم، هر گاه پيامبري به نزد امتش می‌آمد، او را تكذيب می‌كردند، ما هم (ملتهاي سركش را نابود و) يكي را پس از ديگري روانة (ديار نيستي) كرديم، و آنان را افسانه ساختيم. آري! نفرين بر گروهي كه ايمان نمی‌آورند. ﴿44﴾ سپس موسي و برادرش هارون را همراه با نشانه‌هاي خود، و دليلي آشكار فرستاديم. ﴿45﴾ به‌سوي فرعون و اشراف (قوم) او، ولي آنان تكبر ورزيدند، و گروهي برتري جو بودند. ﴿46﴾ پس گفتند: آيا به دو انساني همچون خودمان ايمان آوريم، حال آنكه قوم آنها خدمتگذار ما هستند؟!. ﴿47﴾ پس آن دو (موسي و هارون) را تكذيب كردند و در نتيجه هلاك و نابود شدند. ﴿48﴾ و به موسي كتاب داديم تا شايد راهياب گردند. ﴿49﴾ و پسر مريم و مادرش را نشانه‌اي گردانيديم، و آن دو را در تپه‌اي استوار و برخوردار از آب روان جاي داديم. ﴿50﴾ اي پيامبران! از خوراكيهاي پاكيزه و حلال بخوريد، و كارهاي شايسته بكنيد، بی‌گمان من از آنچه انجام می‌دهيد آگاهم. ﴿51﴾ و همانا اين است امت شما كه امتي يگانه است، و من پروردگار شما هستم، پس تنها از من بهراسيد. ﴿52﴾ (اما مردمان) كار و بار خود را به پراكندگي كشاندند، و هر گروهي به آنچه نزد آنها است شادمان هستند. ﴿53﴾ پس بگذارتا مدت زماني در غرقاب (جهالت و گمراهي) خود بسر ببرند. ﴿54﴾ آيا می‌پندارند با مال و فرزنداني كه به آنان مدد می‌رسانيم،. ﴿55﴾ شتابان نيكی‌ها و خوبی‌ها را نصيبشان می‌كنيم؟ (چنين نيست) بلكه نمی‌دانند. ﴿56﴾ بی‌گمان آنان كه از خوف خدا هراسانند. ﴿57﴾ و كسانی‌كه با آيات پروردگارشان ايمان می‌آورند. ﴿58﴾ و كسانی‌كه آنان به پروردگارشان كفر نمی‌ورزند. ﴿59﴾

وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ ٦٠ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ٦١ وَلَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٞ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٦٢ بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ ٦٣ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡ‍َٔرُونَ ٦٤ لَا تَجۡ‍َٔرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ٦٥ قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ٦٦ مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرٗا تَهۡجُرُونَ ٦٧ أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُواْ ٱلۡقَوۡلَ أَمۡ جَآءَهُم مَّا لَمۡ يَأۡتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٦٨ أَمۡ لَمۡ يَعۡرِفُواْ رَسُولَهُمۡ فَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٦٩ أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ وَأَكۡثَرُهُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ٧٠ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ فَهُمۡ عَن ذِكۡرِهِم مُّعۡرِضُونَ ٧١ أَمۡ تَسۡ‍َٔلُهُمۡ خَرۡجٗا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٧٢ وَإِنَّكَ لَتَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٧٣ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ٧٤

و كساني كه آنچه را بايد (در راه خدا) بدهند، می‌دهند، درحاليكه دلهايشان ترسان و هراسان است از اينكه به‌سوی پروردگارشان باز خواهند گشت. ﴿60﴾ چنين كساني براي انجام خوبيها می‌شتابند و در انجام آن پيشتازند. ﴿61﴾ و هيچ‌كس را مگر به اندازة توانش تكليف نمی‌كنيم و نزد ما كتابي است كه به حق سخن می‌گويد، و هيچ ظلم و ستمي بديشان نمی‌شود. ﴿62﴾ بلكه دلهايشان غافل از اين (قرآن) است، و آنان غير از اين (كار زشت) كارهاي زشت ديگري دارند كه انجامش می‌دهند. ﴿63﴾ (در اين حالت) سران خوشگذران ايشان را به عذاب گرفتار می‌كنيم، پس ناگهان فرياد بر می‌آورند. ﴿64﴾ (بديشان خواهيم گفت:) امروز فرياد و واويلا سر ندهيد، شما از سوي ما ياري و كمك نمی‌شويد. ﴿65﴾ (چرا كه) آيات من بر شما خوانده می‌شد ولي شما به عقب بر می‌گشتيد. ﴿66﴾ درحاليكه ـ در برابر مردم به سبب خانه‌ي كعبه ـ تكبر ورزيديد، شبها در جلسات و مراسم خود از قرآن بدگويي می‌كرديد. ﴿67﴾ آيا در اين سخن نيانديشيده‌اند، يا چيزي برايشان آمده كه براي نياكان نخستينشان نيامده است؟. ﴿68﴾ يا اينكه آنان پيامبرشان را نمی‌شناسند، از اين رو او را انكار می‌كنند؟. ﴿69﴾ يا می‌گويند: او ديوانه است؟ (چنين نيست) بلكه حق را برايشان آورده است. و بيشترشان خواهان حق نيستند. ﴿70﴾ و اگر حق و حقيقت از خواستهاي ايشان پيروي می‌كرد، آسمانها و زمين و هر آنچه كه در زمين است تباه می‌شدند. بلكه پندشان را برايشان آورده‌ايم ولي آنان از پندشان روي می‌گردانند. ﴿71﴾ آيا از آنان مزدي می‌طلبي؟پس پاداش پروردگارت بهتر است، و او بهترين روزي دهندگان است. ﴿72﴾ و بی‌گمان تو آنان را به راه راست هدايت می‌نمايي. ﴿73﴾ و حقيقتاً كساني كه به آخرت ايمان نمی‌آورند از راه راست منحرف گشته‌اند. ﴿74﴾

۞وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرّٖ لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ٧٥ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ٧٦ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ٧٧ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡ‍ِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٧٨ وَهُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٧٩ وَهُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخۡتِلَٰفُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٨٠ بَلۡ قَالُواْ مِثۡلَ مَا قَالَ ٱلۡأَوَّلُونَ ٨١ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٨٢ لَقَدۡ وُعِدۡنَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٨٣ قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٨٤ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٨٥ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ٨٦ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٨٧ قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيۡهِ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٨٨ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ ٨٩

و اگر بديشان رحم می‌كرديم، و رنج و زحمتي را كه بدان گرفتار آمده‌اند برطرف می‌ساختيم، در سركشي خود كوركورانه دست و پا می‌زدند. ﴿75﴾ و آنان را به عذاب گرفتار ساختيم، پس براي پروردگارشان فروتني و زاري نكردند. ﴿76﴾ تا هنگامي كه دري از عذاب شديد به‌سوی آنان گشوديم، پس آنان بناگاه در آن درمانده و نااميد شوند. ﴿77﴾ او خدايي است كه براي شما گوش و چشمان و قلبها را آفريده است، اما اندكي سپاس می‌گذاريد. ﴿78﴾ و او خدايي است كه شما را در زمين پديد آورد. و در پيشگاه او گردآوري می‌شويد. ﴿79﴾ و او خدايي است كه زنده می‌كند، و می‌ميراند، و رفت و آمد و شب و روز به فرمان اوست. آيا خرد نمی‌ورزيد؟. ﴿80﴾ بلكه سخناني همچون سخنان پيشينيان گفتند. ﴿81﴾ گفتند: آيا چون بميريم و به خاك و استخوانهايي تبديل شويم، آيا برانگيخته خواهيم شد؟!. ﴿82﴾ اين وعده به ما، و در گذشته به نياكان ما داده شده است، اما اين، چيزي جز افسانه‌هاي پيشينيان نيست. ﴿83﴾ بگو: زمين و كساني كه در آن هستند از آن كيست، اگر می‌دانيد؟. ﴿84﴾ خواهند گفت: همه از آن خدايند. بگو: آيا پند نمی‌پذيريد و يادآور نمی‌شويد؟. ﴿85﴾ بگو: چه كسي پروردگار آسمانهاي هفتگانه و پروردگار عرش بزرگ است؟. ﴿86﴾ خواهند گفت: از آن خداست. بگو:‌پس چرا پرهيزگاري پيشه نمی‌كنيد؟. ﴿87﴾ بگو: چه كسي است كه ملكوت هر چيزي در دست اوست؟‌ و او خداوندي است كه پناه می‌دهد، و در برابر (عذاب) او (از كسي) نتوان پناه گرفت اگر شما می‌دانيد؟. ﴿88﴾ خواهند گفت: (همة اينها) از آن خداست. بگو: پس چگونه دستخوش افسون شده‌ايد؟. ﴿89﴾

بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٩٠ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٖ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذٗا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۢ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ٩١ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٩٢ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ٩٣ رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٩٤ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمۡ لَقَٰدِرُونَ ٩٥ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ٩٦ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ٩٨ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ٩٩ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٠٠ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ١٠١ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٢ وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فِي جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ١٠٣ تَلۡفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمۡ فِيهَا كَٰلِحُونَ ١٠٤

بلكه براي ايشان حق را آورده‌ايم، و قطعاً آنان دروغگو هستند. ﴿90﴾ خداوند هيچ فرزندي را برنگرفته و هيچ معبودي با او نبوده است، اگر چنين می‌بود، هر معبودي آفريده‌هاي خود را با خود می‌برد، و برخي بر ديگري برتري می‌جستند، خدا از آنچه كه آنان توصيف می‌كنند مبراست. ﴿91﴾ (خداوند يگانه) آگاه به پنهان و آشكار است، (و) از آنچه (با او) شريك می‌پندارد برتر است. ﴿92﴾ بگو: پروردگارا! اگر از آنچه كه بدان وعده داده می‌شوند به من بنمايي. ﴿93﴾ پروردگارا! مرا از زمرة كافران ستمگر مگردان. ﴿94﴾ و به راستي ما بر آن تواناييم كه آنچه را به آنان وعده می‌دهيم به تو بنمايانم. ﴿95﴾ بدي را به روشي كه آن بهتر است دفع كن، ما از چيزهايي كه می‌گويند آگاهتر هستيم. ﴿96﴾ و بگو: پروردگارا! از وسوسه‌هاي شياطين به تو پناه می‌برم. ﴿97﴾ و خويشتن را در پناه تو می‌دارم، پروردگارا! از آنكه شيطانها نزد من حاضر شوند. ﴿98﴾ تا آنگاه كه مرگ به‌سوی يكي از آنان آيد، می‌گويد: پروردگارا! مرا باز گردانيد. ﴿99﴾ تا اينكه كار شايسته بكنم و فرصت‌هايي را كه از دست داده‌ام جبران نمايم، هرگز! بی‌گمان آن سخني است كه او آن را می‌گويد، و در برابر آنان حايلي است تا روزي كه برانگيخته می‌شوند. ﴿100﴾ آنگاه چون در صور دميده شود هيچگونه خويشاوند و نسبتي در ميان آنان نمی‌ماند و در آن روز از همديگر نمی‌پرسند. ﴿101﴾ پس كسانی‌كه كفة كارهاي نيكشان سنگين باشد، اينان قطعاً‌رستگارانند. ﴿102﴾ و كساني كه كفّة كارهاي نيكشان سبك باشد، اينان خويشتن را زيانمند نموده‌اند، و در جهنم جاودانه خواهند ماند. ﴿103﴾ شعله‌هاي آتش چهره‌هايشان را فرا می‌گيرد، و آنان در آنجا (بر اثر شدت حرارت) رخ در هم كشيده و لب چروكيده‌اند. ﴿104﴾

أَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٠٥ قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا وَكُنَّا قَوۡمٗا ضَآلِّينَ ١٠٦ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡهَا فَإِنۡ عُدۡنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ١٠٧ قَالَ ٱخۡسَ‍ُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ١٠٨ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٠٩ فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ سِخۡرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوۡكُمۡ ذِكۡرِي وَكُنتُم مِّنۡهُمۡ تَضۡحَكُونَ ١١٠ إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ١١١ قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ ١١٢ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖ فَسۡ‍َٔلِ ٱلۡعَآدِّينَ ١١٣ قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ لَّوۡ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١١٤ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ١١٥ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ١١٦ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١١٧ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١١٨

مگر آيات من بر شما خوانده نمی‌شد، ولي شما آنها را دروغ می‌انگاشتيد؟. ﴿105﴾ می‌گويند: پروردگارا! بدبختي ما بر ما چيره شد، و گروهي گمراه بوديم. ﴿106﴾ پروردگارا! ما را از آنجا بيرون‌آور، پس اگر به (كفر بازگشتيم) آنگاه به حقيقت ستمكار خواهيم بود. ﴿107﴾ (خداوند بديشان) می‌فرمايد: بتمركيد و با من سخن نگوييد. ﴿108﴾ همانا گروهي از بندگان من می‌گفتند: پروردگارا! ايمان آورده‌ايم، پس ما را بيامرز و به ما رحم‌ فرما، و تو بهترين رحم كنندگان هستي. ﴿109﴾ آنگاه آنان را به ريشخند گرفتيد تا آنجا (كه سرگرم شديد) و به تمسخر گرفتن ايشان، ذكر و عبادت مرا از يادتان برد، و شما به آنان می‌خنديديد. ﴿110﴾ همانا من امروز در برابر بردباريشان به آنان (چنين) پاداش دادم و آنان رستگارانند. ﴿111﴾ (خداوند بديشان می‌فرمايد:) چند سال در روي زمين ماندگار بوديد؟. ﴿112﴾ می‌گويند: يك روز يا بخشي از يك روز ماندگار بوديم، از فرشتگان شمارشگر بپرس. ﴿113﴾ (خداوند) می‌فرمايد: جز مدتي اندك درنگ نكرديد، كاش شما می‌دانستيد. ﴿114﴾ آيا پنداشته‌ايد كه ما شما را بيهوده آفريده‌ايم، و به‌سوی ما برگردانده نمی‌شويد؟. ﴿115﴾ خداوندي كه فرمانرواي راستين است و هيچ معبود به حقي جز او نيست و صاحب عرش عظيم می‌باشد، بسي برتر از آن است (كه جهان را بيهوده بيافريند). ﴿116﴾ و هر كس جز خدا معبود ديگري را فرا بخواند كه هيچ دليلي بر حقانيت آن ندارد. حساب او با خداست. بی‌گمان كافران رستگار نمی‌شوند. ﴿117﴾ و بگو: پروردگارا! (مرا) بيامرز و ببخشاي و تو بهترين مهرباناني. ﴿118﴾

# سُورَةُ النُّورِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلۡنَٰهَا وَفَرَضۡنَٰهَا وَأَنزَلۡنَا فِيهَآ ءَايَٰتِۢ بَيِّنَٰتٖ لَّعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ١ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوۡ مُشۡرِكَةٗ وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوۡ مُشۡرِكٞۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٣ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۢ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٦ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٧ وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ أَن تَشۡهَدَ أَرۡبَعَ شَهَٰدَٰتِۢ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٨ وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٩ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ١٠

سوره نور

به نام خداوند بخشندة مهربان

اين سوره‌اي است كه آن را نازل كرده، و آن‌را واجب نموده‌ايم، و آيه‌هاي روشني در آن فرستاده‌ايم، شايد يادآور شويد و پند پذيريد. ﴿1﴾ به هر يك از مرد و زن زناكار صد تازيانه بزنيد، و اگر به خداوند و روز قيامت ايمان داريد نبايد در (اجراي) دين خدا دربارة آنان دچار دلسوزي شويد، و بايد گروهي از مؤمنان بر شكنجة ايشان حاضر باشند. ﴿2﴾ مرد زناكار مگر با زن زناكار يا مشرك ازدواج نمی‌كند، و زن زناكار نيز جز با مرد زنا پيشه و يا مرد مشرك ازدواج نمی‌كند، اين بر مؤمنان حرام شده است. ﴿3﴾ و كساني كه به زنان پاكدامن نسبت زنا می‌دهند و آنگاه چهار گواه نمی‌آورند، هشتاد تازيانه به آنان بزنيد، و هرگز گواهي دادن آنان را نپذيريد، و چنين كساني فاسق‌اند. ﴿4﴾ مگر آنان كه پس از اين توبه كردند و (كار را) به صلاح آوردند. بی‌گمان خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿5﴾ و كساني كه به زنانشان زنا نسبت می‌دهند و جز خودشان گواهاني ندارند، هر يك از ايشان بايد چهار مرتبه خداي را به شهادت بطلبد كه او از راستگويان است. ﴿6﴾ و پنجمين (گواهي چنين است) كه لعنت خدا بر او باد اگر از دروغگويان باشد. ﴿7﴾ و عذاب را از آن (زن) بر می‌دارد اينكه چهار بار (به خدا سوگند بخورد) و گواهي دهد كه شوهرش از دروغگويان است. ﴿8﴾ و در مرتبة پنجم آن زن بايد بگويد: لعنت خدا بر او باد اگر او (=شوهرش) از راستگويان باشد. ﴿9﴾ و اگر فضل خدا و رحمت او بر شما نمی‌بود و اينكه خداوند توبه‌پذير و حكيم است (بر آن كس از دو لعنت كننده كه دروغ گفته است آنچه را وارد می‌كرد كه براي خويشتن خواسته است). ﴿10﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١١ لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفۡكٞ مُّبِينٞ ١٢ لَّوۡلَا جَآءُو عَلَيۡهِ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَۚ فَإِذۡ لَمۡ يَأۡتُواْ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُوْلَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ١٣ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٤ لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ ١٥ إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٞ ١٦ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٧ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ١٩ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٢٠

همانا كساني كه اين تهمت بزرگ را عنوان كردند گروهي از خود شما هستند، اين را براي خود بد نپنداريد، بلكه آن برايتان خير است، و هر كدام از آنان به گناه‌كاري كه كرده است گرفتار می‌آيد، و كسي از آنان كه بخشي عظيمي از آن (ماجرا) را به عهده داشته است عذابي بزرگ دارد. ﴿11﴾ چرا هنگامي كه اين تهمت را شنيديد مردان و زنان مؤمن در حق خويش گمان نيك نبردند و نگفتند: اين دروغي آشكار است؟!. ﴿12﴾ چرا براي اثبات آن چهار گواه نياوردند؟ پس چون گواهان را نياوردند آنان در نزد خدا دروغگو هستند. ﴿13﴾ و اگر فضل خدا و رحمت او در دنيا و آخرت بر شما نبود، بی‌گمان به سبب فرو رفتن در كار تهمت (به عائشهل) عذابي بزرگ به شما می‌رسيد. ﴿14﴾ آنگاه كه آن (شايعة زشت) را دهان به دهان فرا گرفته و با زبان خود چيزي می‌گفتيد كه علم و اطلاعي از آن نداشتيد. آن را سبك و ساده می‌پنداشتيد درحاليكه آن نزد خداوند (بسيار) بزرگ است. ﴿15﴾ چرا وقتي آن (اتهام ناروا) را شنيديد، نگفتيد: ما را نسزد كه زبان بدين تهمت بگشاييم، تو را به پاكي ياد می‌كنيم، اين بهتان بزرگي است؟!. ﴿16﴾ خداوند شما را اندرز می‌دهد كه اگر مؤمن هستيد هرگز به (انجام گناهي) مانند آن باز نگرديد. ﴿17﴾ و خداوند آيات خود را براي شما بيان می‌دارد، و خداوند بس آگاه و حكيم است. ﴿18﴾ به راستي كساني كه دوست دارند زشتی‌ها و بی‌عفتی‌ها درميان مؤمنان پخش گردد، ايشان در دنيا و آخرت عذاب دردناكي دارند، و خداوند می‌داند و شما نمی‌دانيد. ﴿19﴾ و اگر فضل و رحمت الهي بر شما نبود و اينكه خداوند بخشاينده و مهربان است (در اسرع وقت به بلا و مصيبت دچار می‌شديد). ﴿20﴾

۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٢٣ يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ٢٥ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٢٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧

اي مؤمنان! از گامهاي شيطان پيروي مكنيد، و هركس از گامهاي شيطان پيروي كند (بداند) كه او به (كارهاي) ناشايست و ناپسند فرمان می‌دهد، و اگر فضل و رحمت الهي شامل نمی‌شد هرگز فردي از شما پاك نمی‌گرديد، ولي خداوند هر كس را كه بخواهد پاك می‌گرداند، و خدا شنواي آگاه است. ﴿21﴾ و كساني از شما كه اهل فضيلت و فراخي نعمت‌اند نبايد سوگند بخورند كه به خويشاوندان و بينوايان و مهاجران در راه خدا چيزي ندهند، و بايد كه ببخشند و گذشت نمايند. مگر دوست نداريد كه خداوند شما را بيامرزد؟ و خداوند آمرزگار و مهربان است. ﴿22﴾ همانا كسانی‌كه زنان پاكدامن و بی‌خبر و مؤمن را به زنا متهم می‌سازند در دنيا و آخرت نفرين شده‌اند، و عذابي بزرگ دارند. ﴿23﴾ روزي كه زبانها و دستها و پاهايشان بر كارهايي كه كرده‌اند گواهي می‌دهند. ﴿24﴾ در آن روز خداوند جزاي واقعي آنان را بی‌كم و كاست بديشان می‌دهد، و خواهند دانست كه خداوند همان حق آشكار است. ﴿25﴾ زنان ناپاك از آن مردان ناپاك‌اند، و مردان ناپاك از آن زنان ناپاك می‌باشند، و زنان پاكيزه سزاوار مردان پاك‌اند، و مردان پاكيزه سزاوار زنان پاك‌اند، اينان از آنچه می‌گويند مبرا و منزّه هستند، آنان آمرزش و روزي نيكو دارند. ﴿26﴾ اي مؤمنان! وارد خانه‌هايي غير از خانه‌هاي خود مشويد مگر آنكه اجازه بگيريد، و بر اهل آن سلام گوييد، اين كار براي شما بهتر است، تا شايد پند پذيريد و يادآور شويد. ﴿27﴾

فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٢٨ لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ٢٩ قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٣٠ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٣١

پس اگر در آنجا كسي را نيافتيد، وارد آنجا نشويد، تا اينكه به شما اجازه داده شود. و اگر به شما گفته شود: برگرديد، پس برگرديد كه برايتان سزاوارتر است. و خداوند به آنچه می‌كنيد داناست. ﴿28﴾ بر شما گناهي نيست كه به خانه‌هاي غير مسكوني وارد شويد كه در آنجا كالايي داريد، و خداوند می‌داند آنچه را آشكار می‌كنيد و آنچه را پنهان می‌داريد. ﴿29﴾ به مردان مؤمن بگو: چشمان خود را (از نگاه به نامحرمان) فرو گيرند، و پاكدامني ورزند، اين برايشان پاكيزه‌تر است، بی‌گمان خداوند از آنچه انجام می‌دهند آگاه است. ﴿30﴾ و به زنان مؤمن بگو: چشمان خود را (از نامحرمان) فرو بگيرند، و پاكدامني كنند و از زينت خود مگر آنچه از آن كه آشكار است. آشكار نكنند، و بايد روسريهايشان را بر گريبانهايشان فرو گذارند، و زينت خود را آشكار است آشكار نسازند مگر براي شوهرانشان، پدارنشان، پدران شوهرانشان، پسرانشان، پسران شوهرانشان، برادرنشان، پسران برادرانشان، پسران خواهرانشان، زنان (همكيش) خودشان، بردگانشان، مردان بی‌رغبت (به زنان) كه پيرو شمايند، و كودكاني كه بر شرمگاه زنان اطلاع نيافته‌اند. و نبايد با پاهايشان (زمين) را بكوبند تا آنچه از زينتشان كه پنهان می‌دارند آشكار شود. اي مومنان! همگي به‌سوی خدا برگرديد تا رستگار شويد. ﴿31﴾

وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٣٢ وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣٣ وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٣٤ ۞ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦

و مردان و زنان بی‌همسر و بردگان و كنيزان خود را كه سزاوار (ازدواج هستند) به همسري (ديگران) در آوريد، اگر فقير و تنگدست باشند خداوند آنان را از فضل خويش دارا و بی‌نياز می‌گرداند و خداوند داراي خير فراوان، و آگاه است. ﴿32﴾ و آنان كه امكان ازدواج ندارند بايد پاكدامني پيشه كنند، تا آنكه خداوند آنان‌را از فضل خويش توانگر می‌سازد. و كساني از بردگانتان كه خواستار قرار داد «كتابت» براي آزاد شدن هستند، اگر خيري در ايشان سراغ داريد با آنان قرارداد ببنديد، و از مال خداوند كه به شما ارزاني داشته است به آنان بدهيد، و همچنين كنيزان خود را وادار به زنا نكنيد اگر آنان خواستند عفيف و پاكدامن باشند، و از اين رهگذر خواهان مال و دارايي زودگذر دنيا باشيد. و هركس آنان‌را وادار سازد خداوند پس از وادار كردنشان (نسبت به آنها) آمرزگار و مهربان است. ﴿33﴾ و به راستي كه آياتي روشن و مثلي از (حال) كساني كه پيش از شما به سر برده‌اند، و پندي براي پرهيزگاران به‌سوی شما نازل كرده‌ايم. ﴿34﴾ خداوند نور آسمانها و زمين است. نور او مانند چراغداني است كه در آت چراغي باشد و آن چراغ نيز در حبابي قرار گيرد. حباب درخشاني كه انگار ستاره‌اي فروزان است و اين چراغ (با روغني) افروخته شود (كه) از درخت پر بركت زيتوني (بدست آيد) كه نه شرقي و نه غربي می‌باشد، نزديك است كه روغنش‌گر چه آتشي به آن نرسيده باشد- روشني بخشد. نوري است بر فراض نور. خداوند هر كه را بخواهد به نور خود رهنمود می‌كند. و خداوند براي مردم مثلها می‌زند، و خداوند به همه چيز داناست. ﴿35﴾ خانه‌هايي كه خداوند اجازه داده است برافراشته شوند، و نام او در آنجا ياد شود، و او را صبح و شام در آنجا تسبيح می‌گويند. ﴿36﴾

رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٣٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۢ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡ‍َٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡ‍ٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٣٩ أَوۡ كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ يَغۡشَىٰهُ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ سَحَابٞۚ ظُلُمَٰتُۢ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَاۗ وَمَن لَّمۡ يَجۡعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورٗا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ٤٠ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٤١ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ٤٢ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٣

مرداني كه هيچ تجارت و خريد و فروشي آنان را از ياد خدا، و خواندن نماز، و دادن زكات غافل نمی‌سازد، از روزي می‌ترسند كه دلها و ديدگان در آن دگرگون و پريشان می‌گردد. ﴿37﴾ تا خداوند بر (مبناي) بهترين كارهايشان آنان را پاداش بدهد، و از فضل خويش افزون به آنان ببخشد، و خداوند هر كه را بخواهد بی‌حساب روزي می‌دهد. ﴿38﴾ و كافران اعمالشان به سرابي می‌ماند كه (فرد) تشنه در بيابان بی‌آب و علفي آن را آبي می‌پندارد، تا چون به آن نزديك شود آن را چيزي نيابد، و خداوند را نزد خود بيابد و حسابش را تمام و كمال به او بدهد، و خداوند در حسابرسي سريع است. ﴿39﴾ يا مانند تاريكی‌هايي در دريايي ژرف است كه آن را موجي فرو پوشانده كه برفرازش موجي است و بر فراز آن نيز ابري است، تاريكی‌هايي است كه بر هم انباشته است، هر گاه دستش را بيرون آورد نزديك است آن را نبيند و كسي كه خدا نوري بهرة او نكرده باشد او را نوري نيست. ﴿40﴾ آيا ندانسته‌اي تمام موجوداتي كه در آسمانها و زمين هستند، خداوند را به پاكي ياد می‌كنند؟! و پرندگان نيز كه (در حال پرواز) بال می‌گشايند (او را تسبيح می‌گويند؟!) همگي به نماز و تسبيح خود آشنايند و خداوند به آنچه می‌كنند آگاه است. ﴿41﴾ و فرمانروايي آسمانها و زمين از آن خدا است و بازگشت (همة شما) به‌سوی او است. ﴿42﴾ آيا نديده‌اي كه خداوند ابري را روان می‌سازد، آنگاه اجزاي آن را به هم می‌آورد، سپس آنرا در هم می‌فشرد، آگاه می‌بيني كه باران از لابلاي آن بيرون می‌ريزد و از (ابرهايِ مانند) كوه تگرگ فرود می‌آورد، آنگاه آن را به هر كس بخواهد می‌رساند و آن را از هر كس كه بخواهد باز می‌دارد. نزديك است درخشش برقش ديدگان را از بين ببرد. ﴿43﴾

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٤ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٤٥ لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٤٦ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٧ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ٤٨ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ٤٩ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٥٠ إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥١ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٥٢ ۞وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٥٣

خداوند شب و روز را می‌گرداند، بی‌گمان در اين (كار) عبرت بزرگي است براي كساني كه چشم داشته باشند. ﴿44﴾ و خداوند هر جنبده‌اي را از آب آفريده است، برخي از آنها بر شكم خود راه می‌روند، و برخي از آنها بر روي دو پا راه می‌روند، و برخي از آنها بر روي چهار پا راه می‌روند. خداوند هرچه را بخواهد می‌آفريند. بی‌گمان خداوند بر هر كاري توانا است. ﴿45﴾ به‌راستي كه آيات روشني را نازل كرده‌ايم، و خداوند هر كه را بخواهد به راه راست رهنمود می‌كند. ﴿46﴾ و می‌گويند: به خدا و به پيامبر ايمان آورده، و اطاعت كرده‌ايم، سپس گروهي از ايشان روي می‌گردانند و ايشان مؤمن نيستند. ﴿47﴾ و چون به‌سوی خدا و پيامبرش فراخوانده شوند تا در ميانشان داوري كند، آنگاه گروهي از آنان رويگردانند. ﴿48﴾ و اگر حق با آنان باشد با نهايت تسليم به‌سوی آن می‌آيند. ﴿49﴾ آيا در دلهايشان بيماري است يا به شك افتاده‌اند؟ يا می‌ترسند كه خدا و پيامبرش بر آنان ستم كنند؟ (نه) بلكه ايشان ستمگرند. ﴿50﴾ مؤمنان هنگامي كه به‌سوی خدا و پيامبرش فرا خوانده شوند. تا ميان آنان داوري كند سخنشان تنها اين است كه می‌گويند:‌شنيديم و فرمان برديم و اينانند كه رستگارند. ﴿51﴾ و هر كس از خدا و پيامبرش پيروي كند، و از خدا بترسد و از او پروا بدارد، اينانند كه كاميابند. ﴿52﴾ و با سخت‌ترين سوگندهايشان به خداوند سوگند ياد كردند كه اگر بديشان دستور دهي (كه براي جهاد بيرون روند) بيرون می‌روند. بگو: سوگند ياد نكنيد، اطاعت شما معروف و شناخته شده است، بی‌گمان خداوند از آنچه می‌كنيد با خبر است. ﴿53﴾

قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيۡكُم مَّا حُمِّلۡتُمۡۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٥٤ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡ‍ٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٥٥ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٥٦ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٥٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَ‍ٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٨

بگو: از خدا فرمان بريد، و از پيامبر (نيز) فرمان بريد، اگر روي گردانند بر او چيزي واجب است كه بر دوش وي نهاده شده است، و بر شما هم انجام چيزي واجب است كه بر دوشتان نهاده شده است.اما اگر از او فرمان بريد، راه خواهيد يافت. و بر پيامبر جز پيام‌رساني آشكار نيست. ﴿54﴾ خداوند به كساني از شما كه ايمان آورده و كارهاي شايسته كرده‌اند وعده داده‌است كه قطعاً آنان را در زمين جانشين خواهد كرد، چنانكه كساني را كه پيش از آنان بودند جانشين ساخت، و دينشان را كه برايشان پسنديده است پا برجا و برقرار خواهد ساخت، وبيمشان را به ايمني تبديل خواهد نمود (به گونه‌اي كه) مرا بپرستيد و چيزي را با من شريك نسازند، و كساني كه پس از اين كفر ورزند اينانند كه فاسقند. ﴿55﴾ و نماز را برپا داريد، و زكات را بپردازيد، و از پيامبر اطاعت كنيد تا بر شما رحم شود. ﴿56﴾ گمان مبر كساني كه كافر شده‌اند (ما را) درمانده می‌كنند، جايگاهشان دوزخ است و بد سرانجامي است. ﴿57﴾ اي كساني كه ايمان آورده‌ايد! بايد بردگان و كنيزاتان و كساني از شما كه به (سن) بلوغ نرسيده‌اند در سه وقت از شما اجازه بگيرند، پيش از نماز صبح، و نيمروز به هنگامي كه لباسهاي خود را در می‌آوريد، و بعد از نماز عشاء. (ين) سه وقت برايتان (اوقات) خلوت است. بعد از اين سه وقت بر شما و آنان گناهي نيست، چرا كه ايشان در اطراف شما در رفت و آمدند، و شما نيز با ايشان در رفت و آمد هستيد خداوند آيات را بدينسان برايتان روشن می‌سازد، و خداوند داناي فرزانه است. ﴿58﴾

وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَ‍ٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَ‍ٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٩ وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرۡجُونَ نِكَاحٗا فَلَيۡسَ عَلَيۡهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ غَيۡرَ مُتَبَرِّجَٰتِۢ بِزِينَةٖۖ وَأَن يَسۡتَعۡفِفۡنَ خَيۡرٞ لَّهُنَّۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٦٠ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ إِخۡوَٰنِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَعۡمَٰمِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخۡوَٰلِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمۡ أَوۡ مَا مَلَكۡتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوۡ صَدِيقِكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ فَإِذَا دَخَلۡتُم بُيُوتٗا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٦١

و چون كودكان شما به سن (بلوغ) رسيدند بايد مانند كساني كه پيش از آنان اجازه گرفتند، اجازه گيرند، خداوند آياتش را بدينسان برايتان روشن می‌سازد، و خداوند بس آگاه و داراي حكمت است. ﴿59﴾ و بر زنان از كار افتاده‌اي كه اميد ازدواج ندارند گناهي نيست كه لباسهايشان را فرونهند درحاليكه زينتي آشكار نكنند، و چنانچه پاكدامني ورزند برايشان بهتر است، و خداوند شنواي داناست. ﴿60﴾ بر كور گناهي نيست، و بر لنگ (هم) گناهي نيست بر بيمار (نيز) گناهی نیست، و (نیز) بر خودتان گناهي نيست، كه از خانه‌هاي فرزندان خود، يا خانه‌هاي پدران، مادران، برداران، خواهران، ‌عموها، عمه‌ها، دايی‌ها و خاله‌هاي خود و يا آن (خانه‌هايي) كه كليدشان را در اختيار داريد، يا خانه‌هاي دوستانتان غذا بخوريد. همچنين بر شما گناهي نيست كه به طور دسته جمعي و يا جداگانه خوراك تناول نمائيد. پس چون به خانه‌ها در آييد بر خويش به درودي مبارك و پاكيزه كه رسمي است الهي سلام گوييد. خداوند بدينسان آيات (خود) را برايتان روشن می‌سازد تا خرد ورزيد. ﴿61﴾

إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَ‍ٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَ‍ٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَ‍ٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٦٢ لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذٗاۚ فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٦٤

# سُورَةُ الفُرۡقَانِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ١ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا ٢

مؤمنان واقعي تنها كساني هستند كه به خدا و پيامبرش ايمان آورده‌اند، و چون در كار مهمي با او باشند بدون اجازة (وي) به جایي نمی‌روند، بی‌گمان آنان كه از تو اجازه می‌خواهند، اينان كسانی‌اند كه به خدا و پيامبرش ايمان دارند. پس هرگاه از تو براي انجام بعضي از كارهاي خود اجازه خواستند به هر كس از آنان كه می‌خواهيد اجازه بده، و از خداوند برايشان آمرزش بخواه. بی‌گمان خداوند آمرزگار مهربان است. ﴿62﴾ فراخواندن پيامبر را در ميان خويش همچون فراخواندن همديگر بشمار نياوريد، بدون شك خداوند كساني از شما را كه پنهاني بيرون می‌روند، می‌شناسد. پس آنانكه با فرمانش مخالفت می‌كند بايد از اين بترسد كه بلاي به آنان برسد يا اينكه عذاب دردناكي دچارشان شود. ﴿63﴾ هان! بی‌شك آنچه در آسمانها و زمين است از آن خداوند است، او آگاه است از آنچه شما بر آن هستيد، و روزي كه به‌سوی او بازگردانده می‌شوند آنان‌را به آنچه كرده‌اند آگاه می‌سازد، و خداوند به همه چيز دانا است. ﴿64﴾

سوره فرقان

به نام خداوند بخشندة مهربان

خجسته است خداوندي كه فرقان (=جدا سازندة حق از باطل) را بر بنده خود (محمدص) نازل كرد تا براي جهانيان هشدار دهنده باشد. ﴿1﴾ ذاتي كه فرمانروايي آسمانها و زمين از آن اوست، و هيچ فرزندي برنگرفته، و در فرمانروايي شريكي ندارد، و همه چيز را آفريده و آنها را به اندازه مقرّر كرده است. ﴿2﴾

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡ‍ٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ٣ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا ٤ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٥ قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٦ وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ لَوۡلَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَلَكٞ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ٧ أَوۡ يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ مِنۡهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٨ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٩ تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيۡرٗا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورَۢا ١٠ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١

و آنان غير از خداوند معبوداني را براي خود برگزيده، (معبوداني) كه چيزي را نمی‌آفرينند، بلكه خودشان مخلوقند، و نه مالك زيان و سود خويش هستند، و نه مالك مرگ و حيات و رستاخيز (خويش)‌اند. ﴿3﴾ و كافران گفتند: اين (قرآن) دروغي بيش نيست كه (محمد) خود آن را به هم بافته است، و گروهي ديگر او را بر آن ياري داده‌اند. به درستي كه ستم و دروغ به ميان آورده‌اند. ﴿4﴾ و گفتند: افسانه‌هاي پيشينيان است كه آن را باز نوشته است، و چنين افسانه‌هايي سحرگاهان و شامگاهان بر او خوانده می‌شود. ﴿5﴾ بگو: آن را ذاتي فرو فرستاده است كه هر راز نهاني را كه در آسمانها و زمين است می‌داند. بی‌گمان او آمرزگار و مهربان است. ﴿6﴾ و گفتند: اين پيامبر را چه شده است كه غذا می‌خورد و در بازارها راه می‌رود؟! چرا فرشته‌اي به‌سوی او فرستاده نشده است تا به او هشدار دهنده باشد؟!. ﴿7﴾ يا چرا گنجي (از آسمان) به‌سوی او انداخته نشده است، يا چرا باغي ندارد كه از (ميوه‌هاي) آن بخورند؟! و ستمگران گفتند: شما جز از يك انسان جادوزده پيروي نمی‌كنيد؟!. ﴿8﴾ بنگر چگونه براي تو مثلها زدند، و گمراه شدند، و هيچ راهي نمی‌يابند. ﴿9﴾ بزرگوار است خداوندي كه اگر بخواهد برايت بهتر از اين می‌سازد، باغهايي كه در آنها جويبارها و رودها روان است، و براي تو كاخها قرار دهد. ﴿10﴾ بلكه قيامت را دروغ انگاشتند، و ما براي كسي كه قيامت را دروغ انگارد دوزخ را فراهم ديده‌ايم. ﴿11﴾

إِذَا رَأَتۡهُم مِّن مَّكَانِۢ بَعِيدٖ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظٗا وَزَفِيرٗا ١٢ وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا مُّقَرَّنِينَ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا ١٣ لَّا تَدۡعُواْ ٱلۡيَوۡمَ ثُبُورٗا وَٰحِدٗا وَٱدۡعُواْ ثُبُورٗا كَثِيرٗا ١٤ قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا ١٥ لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡ‍ُٔولٗا ١٦ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ١٧ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورٗا ١٨ فَقَدۡ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗاۚ وَمَن يَظۡلِم مِّنكُمۡ نُذِقۡهُ عَذَابٗا كَبِيرٗا ١٩ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ٢٠۞

هنگامي كه (جهنم) آنان را از دور می‌بيند خشم و خروشي از آن می‌شنوند . ﴿12﴾ و چون در آنجا دست و پا بسته به جاي تنگي از آتش دوزخ افكنده شوند در آنجا مرگ و نابودي را به فرياد می‌خوانند. ﴿13﴾ امروز يك بار نابودي مخواهيد (بلكه براي خود) ‌بارها نابودي بطلبيد. ﴿14﴾ بگو: آيا اين بهتر است يا بهشت جاويداني كه به پرهيزگاران وعده داده شده است كه پاداش وقرارگاه ايشان است؟. ﴿15﴾ هرچه بخواهند در آنجا دارند، و براي هميشه در آنجا خواهند ماند، (اين) وعده‌ايست كه تحقق آن بر عهدة خداوند است. ﴿16﴾ روزي كه خداوند آنان‌را و آنچه بجز خدا می‌پرستيدند گرد می‌آورد، و (به معبودان) می‌گويد: آيا شما اين بندگان مرا گمراه كرده‌ايد، يا اينكه خود راه را گم كرده‌اند؟. ﴿17﴾ آنان (در پاسخ) می‌گويند: تو منزّه و پاكي، ما را نسزد كه به غير از تو دوستاني برگيريم، بلكه آنان و پدرانشان را بهره‌مند ساختي تا آنجا كه ياد تو را فراموش كردند، ومردماني هلاك شده بودند. ﴿18﴾ ايشان سخنان شما را تكذيب كردند، پس بازگرداندن (عذاب الهي) و ياري دادن (خود) توان نداريد، و هركس از شما ستم كند عذاب بزرگي را بدو می‌چشانيم. ﴿19﴾ و ما پيش از تو پيامبراني را نفرستاده‌ايم مگر اينكه غذا می‌خوردند و در بازارها راه می‌رفتند و ما برخي از شما را وسيلة امتحان برخي ديگر قرار داده‌ايم. آيا شكيبايي می‌ورزيد؟ پروردگارت همواره بيناست. ﴿20﴾

وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ٢١ يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ٢٢ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا ٢٣ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ٢٤ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ٢٥ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ٢٦ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ٢٧ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ٢٨ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ٢٩ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ٣٠ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا وَنَصِيرٗا ٣١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢

و كسانی‌كه به لقاي ما اميد ندارند، می‌گويند: چرا فرشتگان پيش ما نمی‌آيند؟ يا چرا پروردگار خود را نمی‌بينيم؟. به راستي آنان خويشتن را بزرگ پنداشتند و سخت سركشي كردند. ﴿21﴾ روزي كه فرشتگان را می‌بينند، آن روز گناهكاران هيچ مژده‌اي ندارند و می‌گويند: نصيبي جز حرمان نداريد. ﴿22﴾ و ما به سراغ تمام اعمالي كه آنان انجام داده‌اند، می‌رويم سپس آن را چون غبار بر باد رفته می‌گردانيم. ﴿23﴾ بهشتيان در آن روز جايگاه و استراحتگاهشان بهتر و نيكوتر است. ﴿24﴾ و (به ياد آور) روزي كه آسمان به وسيلة ابر پاره پاره گردد و فرشتگان به وفور فرو فرستاده شوند. ﴿25﴾ آن روز فرمانروايي راستين از آن خداوند مهربان است و آن روز براي كافران روز دشواري خواهد بود. ﴿26﴾ و روزي كه ستمكار هردو دست خويش را به دندان می‌گزد و می‌گويد: اي كاش با رسول خدا راهي (راست در پيش) می‌گرفتم!. ﴿27﴾ واي بر من! اي كاش فلاني را به دوستي نمی‌گرفتم!. ﴿28﴾ به راستي مرا از قرآن پس از آنكه (قرآن) به‌سوی من آمد گمراه ساخت و شيطان انسان را خوار می‌دارد. ﴿29﴾ و پيامبر می‌گويد: پروردگارا! قوم من اين قرآن را رها نموده و از آن دوري كرده‌اند. ﴿30﴾ و اين‌گونه براي هر پيامبري دشمناني از گناهكاران قرار داديم، و همين بس كه خداي تو راهنما و ياور باشد. ﴿31﴾ و كافران گفتند: چرا قرآن يكباره بر او فرستاده نشد؟ اين‌گونه (آن را قسمت قسمت نازل كرديم) تا دل تو را پابرجا و استوار داريم، و آن را آرام آرام فرو می‌خوانيم. ﴿32﴾

وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا ٣٣ ٱلَّذِينَ يُحۡشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ٣٤ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرٗا ٣٥ فَقُلۡنَا ٱذۡهَبَآ إِلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ تَدۡمِيرٗا ٣٦ وَقَوۡمَ نُوحٖ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ لِلنَّاسِ ءَايَةٗۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا ٣٧ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيۡنَ ذَٰلِكَ كَثِيرٗا ٣٨ وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ وَكُلّٗا تَبَّرۡنَا تَتۡبِيرٗا ٣٩ وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ أَفَلَمۡ يَكُونُواْ يَرَوۡنَهَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا ٤٠ وَإِذَا رَأَوۡكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ٤١ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ حِينَ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ مَنۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٢ أَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيۡهِ وَكِيلًا ٤٣

و (اين كافران) در حق تو مثلي نمی‌آورند مگر اينكه ما برايت (پاسخي) راستين و نيك‌تر می‌آوريم. ﴿33﴾ كساني كه بر چهره‌هايشان به‌سوی دوزخ برده شده و در آن گرد آورده می‌شوند آنان بدترين جايگاه و گمراهترين راه را دارند. ﴿34﴾ و به راستي كه به موسي كتاب (تورات) داديم، و برادرش هارون را همراه و مددكار او ساختيم. ﴿35﴾ آنگاه گفتيم: به‌سوی قومي برويد كه آيات ما را دروغ انگاشته‌اند پس ما ايشان را به شدت هلاك و نابود كرديم. ﴿36﴾ قوم نوح را چون پيامبران را تكذيب كردند غرق نموديم و ايشان را عبرت مردمان ساختيم، و براي ستمگران عذابي دردناك فراهم ديده‌ايم. ﴿37﴾ و عاد و ثمود و اصحاب الرس و ملت‌ها و نسل‌هاي بسياري را كه در اين ميان بودند (هلاك ساختيم). ﴿38﴾ و براي هر كدام مثلها زديم و ما جملگي ايشان را به سختي نابود كرديم. ﴿39﴾ و به راستي (كافران) از كنار شهري كه باران شر و بدبختي بر سر اهالي آنجا فرود آمده بود. گذشته‌اند، آيا آن را نمی‌ديدند؟ (چرا) بلكه اميدي به زنده شدن نداشتند. ﴿40﴾ و هنگامي كه تو را می‌بينند فقط به استهزا و تمسخرت می‌گيرند (و می‌گویند:) آيا اين است كسي كه خداوند او را به عنوان پيامبر فرستاده است؟!. ﴿41﴾ به راستي نزديك بود كه ما را از (پرستش) معبودانمان - اگر بر آن شكيبايي نمی‌ورزيديم- گمراه كند، و چون عذاب را ببينند خواهند دانست كه چه كسي گمراه‌تر است. ﴿42﴾ آيا ديده‌اي كسي را كه هوي و هوس خود را معبود خود گرفته است؟ آيا تو وكيل او خواهي بود؟!. ﴿43﴾

أَمۡ تَحۡسَبُ أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ أَوۡ يَعۡقِلُونَۚ إِنۡ هُمۡ إِلَّا كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٤ أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا ٤٥ ثُمَّ قَبَضۡنَٰهُ إِلَيۡنَا قَبۡضٗا يَسِيرٗا ٤٦ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتٗا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورٗا ٤٧ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ٤٨ لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمٗا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرٗا ٤٩ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ٥٠ وَلَوۡ شِئۡنَا لَبَعَثۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٖ نَّذِيرٗا ٥١ فَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادٗا كَبِيرٗا ٥٢ ۞وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ وَجَعَلَ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٗا وَحِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ٥٣ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلۡمَآءِ بَشَرٗا فَجَعَلَهُۥ نَسَبٗا وَصِهۡرٗاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٗا ٥٤ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا ٥٥

يا گمان می‌بري كه بيشترشان می‌شنوند يا می‌فهمند؟ آنان مانند چهارپايان هستند، بلكه اينان گمراه‌ترند. ﴿44﴾ آيا در (كار) پروردگارت ننگريسته‌اي كه چگونه سايه را گسترانيده است؟ و اگر می‌خواست آن را ساكن می‌كرد، سپس خورشيد را دليل (گسترش) آن قرار داديم. ﴿45﴾ سپس آن‌را آهسته به‌سوی خود باز می‌گيريم. ﴿46﴾ و اوست ذاتي كه شب را برايتان پوشش، و خواب را ماية آسايش گرداند، و روز را (هنگام) برخاستن قرار داد. ﴿47﴾ و اوست ذاتي كه پيش از رحمتش (=باران) بادها را مژده‌آور فرستاد، و از آسماني آبي پاك نازل كرديم. ﴿48﴾ تا با آن (آب) سرزمين مرده‌اي را زنده گردانيم، و چهارپايان و مردمان بسياري را كه آفريده‌ايم بنوشانيم. ﴿49﴾ و به‌راستي آن (باران) را درميانشان گوناگون نازل كرديم تا پند گيرند، و بيشترِ مردمان جز سرِ ناسپاسي نداشتند. ﴿50﴾ و اگر می‌خواستيم در هر شهر و آبادي بيم دهنده‌اي می‌فرستاديم. ﴿51﴾ پس، از كافران فرمان مبر، و با قرآن با آنان به جهادي بزرگ بپرداز. ﴿52﴾ و او ذاتي است كه دو دريا را در كنار هم روان ساخت، يكي شيرين و گوارا، و ديگري شور و تلخ است. و در ميان آن دو حاجز و مانع استواري قرار داد. ﴿53﴾ و او ذاتي است كه از آب انساني را آفريد، آنگاه آنرا براي پيوند نسبي و سببي قرارداد، و پروردگارت تواناست. ﴿54﴾ و به غير از خداوند چيزي را می‌پرستند كه به آنان سودي نمی‌بخشد، و زياني به آنان نمی‌رساند و كافر پيوسته در راه سركشي از پروردگارش (ديگران را) پشتيباني می‌كند. ﴿55﴾

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٥٦ قُلۡ مَآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٥٧ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ٥٨ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡ‍َٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا۩ ٦٠ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ٦١ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا ٦٢ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ٦٣ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ٦٤ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٦٦ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ٦٧

و تو را جز مژده‌رسان و بيم دهنده نفرستاده‌ايم. ﴿56﴾ بگو: من در برابر (ابلاغ) اين (قرآن) هيچ مزدي از شما نمی‌طلبم، ولي (پاداش من اين است كه) هركس بخواهد به‌سوی پروردگارش راهي را درپيش گيرد. ﴿57﴾ و بر خداوندي توكل كن كه هميشه زنده است و هرگز نمی‌ميرد، و با ستايش او را (به پاكي) ياد كن. و همين كه او به گناهان بندگانش آگاه می‌باشد بس است. ﴿58﴾ ذاتي كه آسمانها و زمين و آنچه را در ميان آنهاست در شش روز آفريده، سپس بر عرش بلند و مرتفع گرديد. او داراي رحمت فراوان است، پس از فرد آگاهي بپرس. ﴿59﴾ و هنگامی‌كه به كافران گفته شود: براي خداوند رحمان سجده كنيم» می‌گويند: رحمان كسيت؟ ايا ما براي چيزي سجده كنيم كه تو به ما دستور می‌دهي؟ و اين امر بر گريز آنان افزود. ﴿60﴾ خجسته است ذاتي كه در آسمان برجهايي آفريد و در آن چراغ فروزان (خورشيد) و ماه تابان را به وجود آورد. ﴿61﴾ و اوست ذاتي كه شب و روز را پياپي مقرر داشت تا هر كه خواهد پند گيرد يا سپاسگذاري كند. ﴿62﴾ و بندگان (خداوند) رحمان آنانند كه روي زمين فروتنانه راه می‌روند، و هنگامي كه نادانان ايشان را مخاطب قرار دهند گويند: سلام بر شما. ﴿63﴾ و كساني كه شب را با سجده و قيام براي پروردگارشان می‌گذرانند. ﴿64﴾ و كساني كه می‌گويند: پروردگارا! عذاب جهنم را از ما دور بدار، بی‌گمان عذابش پايدار است. ﴿65﴾ بی‌گمان دوزخ بدترين قرارگاه و جايگاه است. ﴿66﴾ و كساني كه به هنگام خرج كردن زياده‌روي نمی‌كنند، و بخل نمی‌ورزند، و بين اين، (دو راه) اعتدال پيش گيرند. ﴿67﴾

وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّ‍َٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٧٠ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابٗا ٧١ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ٧٢ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ٧٣ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ٧٥ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٧٦ قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ٧٧

و كساني كه همراه با الله معبود ديگري را به فرياد نمی‌خوانند، و جاني را كه خداوند (خونش را) حرام كرده است جز به حق نمی‌كشند، و زنا نمی‌كنند و هر كس چنين كند كيفر آن را می‌بيند. ﴿68﴾ عذاب او در قيامت دو چندان می‌گردد و خوار و ذليل جاودانه در عذاب می‌ماند. ﴿69﴾ مگر كسي كه توبه كند و ايمان آورد و عمل صالح انجام دهد، پس اينانند كه خداوند بدی‌هايشان را به نيكی‌ها تبديل می‌كند و خداوند آمرزندة مهربان است. ﴿70﴾ و هركس توبه كند و كار شايسته انجام دهد همانا كه او به‌سوی خدا باز می‌گردد. ﴿71﴾ و كساني كه بر باطل گواهي نمی‌دهند، و چون بر (كار و سخن) بيهوده بگذرند، بزرگوارانه می‌گذرند. ﴿72﴾ و كساني كه چون به آيات پروردگارشان پند داده شوند همسان كران و نابينايان بر آن فرو نمی‌افتند. ﴿73﴾ و كسانی‌كه می‌گويند: پروردگارا! از همسران و فرزندانمان آن به ما عنايت كن كه ماية روشني چشم باشد، و ما را پيشواي پرهيزگاران بگردان. ﴿74﴾ اينان به پاس آنكه بردباري كردند، به مقامي بلند دست می‌يابند، و در آنجا سلام و درود دريافت می‌كنند. ﴿75﴾ در آنجا جاودانه می‌مانند، قرارگاهي خوب و مقامي نيكو است. ﴿76﴾ بگو: اگر عبادت و دعايتان نباشد، پروردگار من به شما اعتنايي ندارد، بی‌گمان تكذيب كرديد و (نتيجة بد) آن ملازم شما خواهد بود. ﴿77﴾

# سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٣ إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ فَظَلَّتۡ أَعۡنَٰقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ ٤ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ مُحۡدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهُ مُعۡرِضِينَ ٥ فَقَدۡ كَذَّبُواْ فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٦ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ٧ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٩ وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَۚ أَلَا يَتَّقُونَ ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ١٢ وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ١٣ وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ١٤ قَالَ كَلَّاۖ فَٱذۡهَبَا بِ‍َٔايَٰتِنَآۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ ١٥ فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦ أَنۡ أَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٧ قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ ١٨ وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلۡتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩

سوره شعراء

به نام خداوند بخشندة مهربان

طا. سين. ميم. ﴿1﴾ اين آيات كتاب مبين است. ﴿2﴾ شايد تو از آنكه آنان ايمان نمی‌آورند خويشتن را به نابودي بكشاني!. ﴿3﴾ اگر ما بخواهيم از آسمان معجزه‌اي بر آنان فرو می‌فرستيم كه در برابرش گردن نهند. ﴿4﴾ و هيچ‌گونه موعظه و اندرز تازه‌اي از سوي خداوند رحمان نمی‌آيد مگر اينكه از آن روی‌گردان هستند. ﴿5﴾ به راستي كه تكذيب كردند و در اسرع وقت خبر چيزي كه به ريشخندش می‌گرفتند به آنها خواهد رسيد. ﴿6﴾ آيا به زمين ننگريسته‌اند كه چقدر از هرگونه (گياه) ارزشمندي در آن رويانده‌ايم؟. ﴿7﴾ بی‌گمان در اين كار نشانه‌اي است، و بيشتر آنان مؤمن نيستند. ﴿8﴾ و بدون شك پروردگار تو چيرة مهربان است. ﴿9﴾ و آنگاه كه پروردگارت موسي را ندا داد كه به‌سوی قوم ستمكار برو. ﴿10﴾ قوم فرعون آيا نمی‌پرهيزند؟!. ﴿11﴾ (موسي) گفت: پروردگارا! می‌ترسم كه مرا تكذيب كنند. ﴿12﴾ و دلم تنگ می‌گردد و زبانم گشوده نمی‌شود، پس به پيش هارون بفرست. ﴿13﴾ و آنان گناهي بر من دارند، و می‌ترسم كه مرا بكشند. ﴿14﴾ فرمود: چنين نيست. پس هر دوي شما با نشانه‌هاي ما برويد، همانا ما با شما هستيم و می‌شنويم. ﴿15﴾ پس به نزد فرعون آييد و بگوييد: همانا ما فرستادگان پروردگار جهانيانيم. ﴿16﴾ اينكه بنی‌اسرائيل را با ما بفرست. ﴿17﴾ (فرعون) گفت: (اي موسي!) آيا ما تو را در كودكي ميان خود پرورش نداديم؟ و سالها از عمرت در بين ما ماندگار نبودي؟. ﴿18﴾ و آن كار بدي كه انجام دادي از تو سرزد و تو از ناسپاساني. ﴿19﴾

قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٢٠ فَفَرَرۡتُ مِنكُمۡ لَمَّا خِفۡتُكُمۡ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكۡمٗا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢١ وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٢٢ قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٣ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٢٤ قَالَ لِمَنۡ حَوۡلَهُۥٓ أَلَا تَسۡتَمِعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ٢٧ قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢٨ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ٢٩ قَالَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ ٣٠ قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٣١ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ٣٣ قَالَ لِلۡمَلَإِ حَوۡلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ ٣٤ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ٣٥ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٣٦ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ٣٧ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلۡ أَنتُم مُّجۡتَمِعُونَ ٣٩

(موسي) گفت: آن را آنگاه مرتكب شدم كه از سرگشتگان بودم. ﴿20﴾ و چون از شما ترسيدم، از شما گريختم، آنگاه پروردگارم به من دانش بخشيد، و مرا از رسالت يافتگان گرداند. ﴿21﴾ و آيا اين كه بنی‌اسرائيل را به بندگي و بردگي گرفته‌اي نعمتي است كه (آن را) بر من منت می‌نهي؟!. ﴿22﴾ فرعون گفت: پروردگار جهانيان كيست؟. ﴿23﴾ (موسي) گفت: پروردگار آسمانها و زمين و آنچه ميان اين دو است اگر اهل يقين هستيد. ﴿24﴾ (فرعون) به اطرافيان خود گفت: آيا نمی‌شنويد!. ﴿25﴾ (موسي) گفت: پرودگارا شما و پروردگار نياكان پيشينيان شماست. ﴿26﴾ (فرعون) گفت: بی‌گمان پيامبرتان كه به‌سوی شما فرستاده شده ديوانه است. ﴿27﴾ (موسي) گفت: پروردگار مشرق و مغرب و همة چيزهايي است كه درميان آن دو قرار دارد، اگر درك می‌كنيد. ﴿28﴾ (فرعون) گفت: اگر غير از من معبودي برگزيني تو را از زمرة زندانيان خواهم كرد. ﴿29﴾ (موسي) گفت: آيا اگر چيز آشكاري هم برايت بياورم؟.﴿30﴾ (فرعون) گفت: اگر از راستگوياني آن را بياور. ﴿31﴾ آنگاه عصایش را انداخت پس بناگاه اژدهاي آشكاري شد. ﴿32﴾ و دست خود را بيرون آورد، پس ناگهان بينندگان آن را سفيد و روشن می‌ديدند. ﴿33﴾ (فرعون) به اشراف و بزرگان دوروبر خود گفت: بی‌گمان اين جادوگري داناست. ﴿34﴾ می‌خواهد با جادوي خود شما را از سرزمينتان بيرون كند، پس شما چه فرمان می‌دهيد؟. ﴿35﴾ گفتند: او و برادرش را مهلت بده، و افرادي را به تمام شهرها(ي مصر) بفرست تا جادوگران را جمع‌آوري كنند. ﴿36﴾ تا هر جادوگر ماهر و دانايي را به نزد تو بياورند. ﴿37﴾ آنگاه جادوگران در ميعاد روزي معين گرد آورده شدند. ﴿38﴾ و به مردم گفته شد: آيا شما گرد می‌آئيد؟. ﴿39﴾

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ٤٠ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ٤١ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ٤٢ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ٤٣ فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٤٤ فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ٤٥ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ٤٦ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٤٨ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٤٩ قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ٥٠ إِنَّا نَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٥١ ۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ٥٢ فَأَرۡسَلَ فِرۡعَوۡنُ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٥٣ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ٥٤ وَإِنَّهُمۡ لَنَا لَغَآئِظُونَ ٥٥ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ٥٦ فَأَخۡرَجۡنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٥٧ وَكُنُوزٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ٥٨ كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٥٩ فَأَتۡبَعُوهُم مُّشۡرِقِينَ ٦٠

تا اگر جادوگران پيروز شوند ما از آنان پيروي كنيم. ﴿40﴾ وقتي كه جادوگران آمدند، به فرعون گفتند: اگر ما چيره شويم آيا پاداشي خواهيم داشت؟. ﴿41﴾ (فرعون) گفت: بله! و بی‌گمان شما آنگاه از مقربان خواهيد بود. ﴿42﴾ موسي به آنان گفت: آنچه را كه می‌خواهيد بيفكنيد، بيفكنيد. ﴿43﴾ پس آنان ريسمانها و عصاهايشان را افكندند و گفتند: به بزرگي فرعون قسم! بی‌گمان ما چيره و پيروزيم. ﴿44﴾ آنگاه موسي عصايش را انداخت، ناگهان (اژدهايي شد كه) ساخته‌هاي آنان را بلعيد. ﴿45﴾ پس جادوگران سجده‌كنان بر زمين افتادند. ﴿46﴾ گفتند: به پروردگار جهانيان ايمان آورده‌ايم. ﴿47﴾ پروردگار موسي و هارون. ﴿48﴾ (فرعون) گفت: آيا پيش از آنكه به شما اجازه دهم به او ايمان آورديد؟ بی‌گمان او بزرگترتان است كه به شما جادو آموخته است. پس خواهيد دانست، حتماً دستها و پاهاي شما را برخلاف جهت همديگر قطع می‌گردانم و همگيِ شما را به دار خواهم آويخت. ﴿49﴾ گفتند: باكي نيست، به درستي كه ما به‌سوی پروردگارمان باز می‌گرديم. ﴿50﴾ همانا ما اميدواريم كه پروردگارمان گناهانمان را از آن روي كه نخستين ايمان آورندگان بوده‌ايم بيامرزد. ﴿51﴾ و به موسي وحي كرديم كه بندگانم را شبانه ببر، شما حتماً تعقيب می‌شويد. ﴿52﴾ آنگاه فرعون گردآورندگان را به شهرها فرستاد. ﴿53﴾ (و به مأموران دستور داد كه به اهالي شهرها بگويند:) همانا اينها گروه اندك و ناچيزي هستند. ﴿54﴾ و به راستي كه آنان ما را به خشم آورده‌اند. ﴿55﴾ و ما گروهي محتاط هستيم. ﴿56﴾ و ما آنان‌را از ميان باغها و چشمه‌ها بيرون كرديم. ﴿57﴾ و (ايشان را) از ميان گنجها و منزلگاههاي نيك بدر كرديم. ﴿58﴾ اينچنين (آنها را به عذاب خود گرفتار ساختيم) و آنها را ميراث بنی‌اسرائيل نموديم. ﴿59﴾ آنگاه به هنگام طلوع آفتاب آنان‌را تعقيب كردند. ﴿60﴾

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ٦١ قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ٦٢ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ٦٣ وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ٦٤ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ٦٥ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ٦٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ٦٧ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٦٨ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ٦٩ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ٧٠ قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ٧١ قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ٧٢ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ٧٣ قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ٧٤ قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ٧٥ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ٧٦ فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٧ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ٧٨ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ٧٩ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ٨٠ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ ٨١ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓ‍َٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ ٨٢ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ٨٣

پس هنگامی‌كه هردو گروه همديگر را ديدند، ياران موسي گفتند: قطعاً ما گرفتار می‌شويم. ﴿61﴾ (موسي) گفت: چنين نيست، پروردگارم با من است، و رهنمودم خواهد كرد. ﴿62﴾ پس به موسي وحي كرديم كه عصاي خود را به دريا بزن، آنگاه (دريا) شكافت و هر بخشي مانند كوه بزرگي گرديد. ﴿63﴾ و ديگران را (نيز) در آنجا نزديك آورديم. ﴿64﴾ و موسي و همة همراهانش را نجات داديم. ﴿65﴾ سپس ديگران را غرق كرديم. ﴿66﴾ بی‌گمان در اين (ماجرا) نشانه‌اي است، و بيشترشان مؤمن نبودند. ﴿67﴾ و بی‌گمان پروردگارت توانا و مهربان است. ﴿68﴾ و خبر ابراهيم را براي آنان بخوان. ﴿69﴾ هنگامی‌كه به پدر و قومش گفت: چه می‌پرستيد؟. عبادتشان ماندگار می‌مانيم. ﴿70﴾ گفتند: بت‌هايي را می‌پرستيم، و هميشه بر عبادتشان ماندگار می‌مانيم. ﴿71﴾ گفت: آيا هنگامی‌كه آنها را به كمك می‌خوانيد صداي شما را می‌شنوند؟. ﴿72﴾ يا به شما سود می‌بخشند، يا زيان می‌رسانند؟. ﴿73﴾ گفتند: نه، اما پدران و نياكان خود را ديده‌ايم كه چنين می‌كرده‌اند. ﴿74﴾ گفت: آيا می‌بينيد كه چه چيزي را می‌پرستيد؟!. ﴿75﴾ شما و پدران پيشين شما. ﴿76﴾ بدون شك همة آنها دشمن من هستند، به جز پروردگار جهانيان. ﴿77﴾ آن ذاتي كه مرا آفريده است و هم او مرا هدايت می‌كند. ﴿78﴾ آن خداوندي كه مرا غذا می‌دهد، و (آشاميدني) می‌نوشاند. ﴿79﴾ و چون بيمار شوم اوست كه مرا شفا می‌دهد. ﴿80﴾ و آن خداوندي كه مرا می‌ميراند، سپس زنده‌ام می‌گرداند. ﴿81﴾ وخداوندي كه اميدوارم گناهانم را در روز جزا بيامرزد. ﴿82﴾ پروردگارا! به من حكمت ببخش، و مرا از زمرة شايستگان بگردان. ﴿83﴾

وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٨٤ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ٨٥ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٨٦ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ٨٧ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ٨٨ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ٨٩ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ٩٠ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ ٩١ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ٩٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ ٩٣ فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ٩٤ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ ٩٥ قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا يَخۡتَصِمُونَ ٩٦ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٩٧ إِذۡ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٨ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٩٩ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ١٠١ فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٠٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٤ كَذَّبَتۡ قَوۡمُ نُوحٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٠٥ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٦ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٠٧ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٠٨ وَمَآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠٩ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١١٠ ۞قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ١١١

و براي من نام نيك در ميان آيندگان برجاي بگذار. ﴿84﴾ و مرا از وارثان بهشت پرناز و نعمت بگردان. ﴿85﴾ و پدرم را بيامرز، بی‌گمان او از گمراهان بود. ﴿86﴾ و مرا رسوا مكن روزي كه برانگيخته می‌شوند. ﴿87﴾ روزي كه اموال و اولاد (هيچ) سودي نمی‌رسانند. ﴿88﴾ بلكه تنها كسي (نجات می‌يابد و سود می‌بيند) كه با دلي پاك نزد خداوند بيايد. ﴿89﴾ و (در آن هنگام) بهشت براي پرهيزگاران نزديك گردانده می‌شود. ﴿90﴾ و دوزخ براي گمراهان آشكار می‌گردد. ﴿91﴾ و به آنها گفته می‌شود: كجا هستند معبوداني كه (آنها را) پيوسته عبادت می‌كرديد؟!. ﴿92﴾ (معبودهايي) غير از خدا، آيا شما را ياري می‌كنند يا خويشتن‌را ياري می‌دهند؟. ﴿93﴾ پس، آنان و گمراهان پياپي در آن (جهنم) افكنده می‌شوند. ﴿94﴾ و (نيز) لشكريان شيطان همگي (به دوزخ افكنده می‌شوند). ﴿95﴾ آنان در آنجا به كشمكش می‌پردازند و می‌گويند:. ﴿96﴾ سوگند به خدا ما در گمراهي آشكاري بوديم. ﴿97﴾ آنگاه كه شما را با پروردگار جهانيان برابر می‌ساختيم. ﴿98﴾ و ما را جز گناهكاران گمراه نكرده‌اند. ﴿99﴾ (اينك) ما هيچ شفاعت كننده‌اي نداريم. ﴿100﴾ و هيچ دوست صميمي و دلسوزي (نداريم). ﴿101﴾ كاش (به دنيا) بر می‌گشتيم تا از زمرة مؤمنان می‌شديم. ﴿102﴾ بی‌گمان در اين نشانه‌اي است، و بيشترشان مؤمن نيستند. ﴿103﴾ و قطعاً پروردگارت توانا و مهربان است. ﴿104﴾ قوم نوح پيامبران را تكذيب كردند. ﴿105﴾ چون برادرشان نوح به آنان گفت: آيا پروا نمی‌داريد؟. ﴿106﴾ همانا من برايتان رسولي امين هستم. ﴿107﴾ از خدا بترسيد و از من اطاعت كنيد. ﴿108﴾ من در مقابل اين دعوت هيچ مزدي از شما نمی‌خواهم مزد من جز بر پروردگار جهانيان نيست. ﴿109﴾ پس از خداوند بترسيد و از من اطاعت كنيد. ﴿110﴾ گفتند: آيا به تو ايمان بياوريم حال آنكه فرومايگان از تو پيروي كرده‌اند؟!. ﴿111﴾

قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١١٢ إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ ١١٣ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٤ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ١١٥ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ١١٦ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ١١٧ فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٨ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ١١٩ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ١٢٠ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٢١ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٢ كَذَّبَتۡ عَادٌ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٢٣ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٢٤ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٢٥ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٦ وَمَآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢٧ أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ١٢٨ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمۡ تَخۡلُدُونَ ١٢٩ وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ١٣٠ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٣١ وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ١٣٢ أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ١٣٣ وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ١٣٤ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٣٥ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ١٣٦

گفت: من چه می‌دانم آنان چه می‌كرده‌اند؟. ﴿112﴾ حساب ايشان- اگر می‌دانيد- جز بر عهدة پروردگار نيست. ﴿113﴾ و من مؤمنان را طرد نخواهم كرد. ﴿114﴾ من جز بيم‌دهنده‌اي آشكار نيستم. ﴿115﴾ گفتند: اي نوح! اگر پايان ندهي سنگسار خواهي شد. ﴿116﴾ گفت: پروردگارا! بی‌گمان قومم مرا تكذيب كردند. ﴿117﴾ پس ميان من و آنان داوري كن، و من كساني از مؤمنان را كه با من هستند نجات بده. ﴿118﴾ پس او و كساني را كه با وي بودند در كشتي انباشته نجات داديم. ﴿119﴾ و بعد از اين بازماندگان را غرق كرديم. ﴿120﴾ بی‌گمان در اين نشانه‌اي است، و بيشترشان مؤمن نبودند. ﴿121﴾ و بی‌گمان پروردگارت توانا و مهربان است. ﴿122﴾ (قوم) عاد پيامبران را تكذيب كردند. ﴿123﴾ آنگاه كه برادرشان هود بديشان گفت: آيا پروا نمی‌داريد؟. ﴿124﴾ همانا من برايتان پيامبر اميني هستم. ﴿125﴾ پس، از خدا بترسيد و از من اطاعت كنيد. ﴿126﴾ و در مقابل دعوت خود مزدي از شما نمی‌خواهم و مزد من جز بر پروردگار جهانيان نيست. ﴿127﴾ آيا بيهوده بر هر بلندي و تپه‌اي بنايي می‌سازيد كه (در آن) دست به بيهوده‌كاري زنيد؟. ﴿128﴾ و قصرها و دژهايي استوار می‌سازيد، به اميد آنكه جاودانه بمانيد؟. ﴿129﴾ و چون به كيفر دست می‌گشاييد، ستمگرانه دست می‌گشاييد. ﴿130﴾ پس، از خداوند پروا بداريد و از من اطاعت كنيد. ﴿131﴾ و از خدايي بپرهيزيد كه شما را با نعمت‌هايي كه می‌دانيد ياري داده‌است. ﴿132﴾ شما را با چهارپايان و فرزندان ياري داده‌است. ﴿133﴾ و باغها و چشمه‌ساران (به شما بخشيده است). ﴿134﴾ به‌راستي من از عذاب روزي بزرگ بر شما بيمناكم. ﴿135﴾ گفتند: بر ما يكسان است، خواه پند دهي يا از اندرزگويان نباشي. ﴿136﴾

إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٣٧ وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ١٣٨ فَكَذَّبُوهُ فَأَهۡلَكۡنَٰهُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٤٠ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٤١ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٤٢ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٤٣ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٤٤ وَمَآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٤٥ أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ١٤٦ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ١٤٧ وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ طَلۡعُهَا هَضِيمٞ ١٤٨ وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا فَٰرِهِينَ ١٤٩ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٥٠ وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٥١ ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ١٥٢ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٥٣ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِ‍َٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٥٤ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٞ لَّهَا شِرۡبٞ وَلَكُمۡ شِرۡبُ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ١٥٥ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥٦ فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ نَٰدِمِينَ ١٥٧ فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٥٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٥٩

اين جز شيوة پيشينيان نيست. ﴿137﴾ و ما عذاب داده نمی‌شويم. ﴿138﴾ قوم عاد، هود را تكذيب كردند، در نتيجه آنان را هلاك ساختيم. بدون شك در اين نشانه‌اي است، و اكثرشان مؤمن نبودند. ﴿139﴾ و به راستي پروردگارت توانا و مهربان است. ﴿140﴾ (قوم) ثمود نيز پيامبران را تكذيب كردند. ﴿141﴾ آنگاه كه برادرشان صالح بديشان گفت: آيا پروا نمی‌داريد؟. ﴿142﴾ بی‌گمان من برايتان پيامبري امين هستم. ﴿143﴾ پس، از خدا بترسيد و از من اطاعت كنيد. ﴿144﴾ و بر آن (تبليغ) اجر و پاداشي از شما درخواست نمی‌كنم، پاداش من جز بر پروردگار جهانيان نيست. ﴿145﴾ آيا در آنچه اينجاست ايمن رها می‌شويد؟. ﴿146﴾ در ميان باغها و چشمه‌سارها؟. ﴿147﴾ و كشتزارها و نخلستانهايي كه ميوه و شكوفه‌هايشان‌ تر و تازه است؟. ﴿148﴾ و ماهرانه در دل كوه‌ها خانه‌هايي می‌تراشيد. ﴿149﴾ پس، از خدا بترسيد و از من اطاعت كنيد. ﴿150﴾ و از فرمان اسراف كنندگان اطاعت مكنيد. ﴿151﴾ آن كساني كه در زمين تباهي می‌نمايند و اصلاح نمی‌كنند. ﴿152﴾ گفتند: بی‌گمان تو از زمرة جادوشدگان هستي. ﴿153﴾ تو انساني همچون ما بيش نيستي، پس اگر از راستگوياني معجزه‌اي را به ما بنما. ﴿154﴾ گفت: ين ماده شتري است كه يك نوبت آب خوردن او راست، و شما (نيز) نوبت روزي معين داريد. ﴿155﴾ و كمترين آزاري به آن نرسانيد، (در آن صورت) عذاب روزي بزرگ شما را فرا می‌گيرد. ﴿156﴾ پس آن را پي كردند آنگاه پشيمان شدند. ﴿157﴾ سپس عذاب آنان را فرا گرفت. مسلماً در اين نشانه‌اي است. و(لي) بيشترشان مؤمن نبودند. ﴿158﴾ و بی‌گمان پروردگارت توانا و مهربان است. ﴿159﴾

كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٦٠ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٦١ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٦٢ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٦٣ وَمَآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٤ أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٥ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ ١٦٦ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُخۡرَجِينَ ١٦٧ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلۡقَالِينَ ١٦٨ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ١٦٩ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ١٧٠ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ١٧١ ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ١٧٢ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ١٧٣ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٧٤ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٧٥ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡ‍َٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٧٦ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٧٧ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٧٨ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٧٩ وَمَآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٠ ۞أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ١٨١ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ١٨٢ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ١٨٣

قوم لوط پيامبران را دروغگو انگاشتند. ﴿160﴾ آنگاه كه برادرشان لوط بديشان گفت: آيا پروا نمی‌داريد؟. ﴿161﴾ بی‌گمان من پيامبر اميني براي شما هستم. ﴿162﴾ پس از خدا بترسيد و از من اطاعت كنيد. ﴿163﴾ و در برابر آن (تبليغ) از شما پاداشي نمی‌طلبم، پاداش من جز بر پروردگار جهانيان نيست. ﴿164﴾ آيا از ميان جهانيان (از روي شهوت) به سراغ مردان می‌رويد. ﴿165﴾ و همسراني را كه پروردگارتان براي شما آفريده است رها می‌سازيد؟ بلكه اصلاً شما قومي هستيد كه از حد می‌گذريد. ﴿166﴾ گفتند: اي لوط! اگر دست برنداري بی‌گمان از بيرون راندگان خواهي بود. ﴿167﴾ (لوط) گفت: من از دشمنان (اين) كارتان هستم. ﴿168﴾ پروردگارا! مرا و خانواده‌ام را از آنچه می‌كنند رهايي بخش. ﴿169﴾ پس او و خانواده‌اش را همگي نجات داديم. ﴿170﴾ مگر پيرزني كه از بازماندگان (در آتش) بود. ﴿171﴾ سپس ديگران را نابود كرديم. ﴿172﴾ و بر سرشان باران بارانديم، و چه باران بدي بود (كه گروه) هشدار يافتگان را (فرو گرفت). ﴿173﴾ حقا كه در اين (ماجرا) نشانه‌ايست، و بيشترشان مؤمن نبودند. ﴿174﴾ و بی‌گمان پروردگار تو چيره و مهربان است. ﴿175﴾ «اصحاب ايكه» پيامبران را تكذيب كردند. ﴿176﴾ آنگاه كه شعيب به آنها گفت: آيا پروا نمی‌داريد. ﴿177﴾ به درستي كه من برايتان پيامبري امين هستم. ﴿178﴾ پس، از خدا بترسيد و از من اطاعت كنيد. ﴿179﴾ و من در برابر دعوت خود هيچ‌گونه پاداشي از شما نمی‌طلبم، و پاداش من جز بر پروردگار جهانيان نيست. ﴿180﴾ پيمانه را به تمام و كمال بپردازيد و از كم فروشان مباشيد. ﴿181﴾ و با ترازوي درست وزن كنيد. ﴿182﴾ و از ارزش اموال مردم نكاهيد، و در زمين تباهي مكنيد. ﴿183﴾

وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلۡجِبِلَّةَ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٨٤ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٨٥ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ١٨٦ فَأَسۡقِطۡ عَلَيۡنَا كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٨٧ قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨٨ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ١٨٩ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٩٠ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٩١ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ١٩٥ وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٩٦ أَوَ لَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٩٧ وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ ١٩٨ فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ١٩٩ كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٢٠٠ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٢٠١ فَيَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٢٠٢ فَيَقُولُواْ هَلۡ نَحۡنُ مُنظَرُونَ ٢٠٣ أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ٢٠٤ أَفَرَءَيۡتَ إِن مَّتَّعۡنَٰهُمۡ سِنِينَ ٢٠٥ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ ٢٠٦

و بترسيد از خداوندي كه شما و نسل‌هاي گذشته را آفريده است. ﴿184﴾ گفتند: تو قطعاً از جملة جادوشدگاني. ﴿185﴾ و تو جز بشري مانند ما نيستي، و به راستي تو را از دروغگويان می‌پنداريم. ﴿186﴾ پس اگر از راستگوياني پاره‌هايي از آسمان را بر ما فروريز. ﴿187﴾ (شعيب) گفت: پروردگارم به آنچه می‌كنيد داناتر است. ﴿188﴾ پس او را تكذيب كردند و عذاب روز ابر آنان را فرو گرفت، كه آن عذاب روزي بزرگ بود. ﴿189﴾ بی‌گمان در اين نشانه‌ايست، و بيشترشان مؤمن نبودند. ﴿190﴾ و بی‌گمان پروردگار تو توانا و مهربان است. ﴿191﴾ و همانا اين (قرآن) فرو فرستادة پروردگار جهانيان است. ﴿192﴾ آن را فرود آورده است. ﴿193﴾ (آن را) بر دل تو (نازل كرده است) تا از بيم‌دهندگان باشي. ﴿194﴾ به زبان عربي روشن. ﴿195﴾ و (وصف) آن در كتاب‌هاي پيشينيان موجود است. ﴿196﴾ آيا برايشان نشانه‌اي نيست كه علماي بنی‌اسرائيل آن را بدانند؟. ﴿197﴾ و اگر آن را بر برخي از غير عرب‌ها نازل می‌كرديم. ﴿198﴾ و آن را برايشان می‌خواند، به آن ايمان نمی‌آوردند. ﴿199﴾ ما اين‌گونه آن را در دل‌هاي گناهكاران در آورديم. ﴿200﴾ به آن ايمان نمی‌آورند تا عذاب دردناك را ببينند. ﴿201﴾ پس عذاب به طور ناگهاني درحاليكه بی‌خبرند گريبانگيرشان می‌شود. ﴿202﴾ پس می‌گويند: آيا به ما مهلتي داده می‌شود؟!. ﴿203﴾ آيا عذاب ما را به شتاب می‌طلبند؟. ﴿204﴾ مگر نمی‌داني كه اگر سال‌ها بهره‌مندشان سازيم. ﴿205﴾ سپس عذابي كه به آنان وعده داده می‌شود دامن‌گيرشان گردد. ﴿206﴾

مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ٢٠٧ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ٢٠٨ ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٢٠٩ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ٢١٠ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ٢١١ إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ٢١٢ فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ٢١٣ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ٢١٤ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢١٥ فَإِنۡ عَصَوۡكَ فَقُلۡ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ٢١٦ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ٢١٧ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ٢١٨ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ٢١٩ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٢٢٠ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ٢٢٢ يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ ٢٢٣ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ٢٢٤ أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ يَهِيمُونَ ٢٢٥ وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ٢٢٦ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ٢٢٧

(اين بهره‌مندي در دنيا) چه چيزي از آنان دور می‌كند؟. ﴿207﴾ و (اهل) هيچ شهري را نابود نكرده‌ايم مگر اينكه بيم‌دهندگاني براي آن بوده‌اند. ﴿208﴾ براي پند دادن، و ما ستمكاران نبوديم. ﴿209﴾ و شيطانها آن را فرود نياورده‌اند. ﴿210﴾ و سزاوار آن نيستند، و نمی‌توانند (آن را نازل كنند). ﴿211﴾ قطعاً ايشان از شنيدن دور (و محروم)اند. ﴿212﴾ پس همراه با خدا معبود ديگري را به فرياد مخوان كه از عذاب شدگا خواهي بود. ﴿213﴾ و خويشاوندان نزديك خود را بترسان. ﴿214﴾ و بال مهرباني خود را براي مؤمناني كه از تو پيروي می‌كنند، بگستران. ﴿215﴾ پس اگر از تو سرپيچي كردند، بگو: همانا من از آنچه می‌كنيد بيزارم. ﴿216﴾ و بر خداي توانا و مهربان توكل كن. ﴿217﴾ خداوندي كه چون برمی‌خيزد تو را می‌بيند. ﴿218﴾ و (همچنين می‌بيند) حركت (قيام و ركوع و نشست و برخاست) تو را در ميان سجده‌كنندگان. ﴿219﴾ بی‌گمان او شنواي داناست. ﴿220﴾ آيا به شما خبر دهم كه شياطين بر چه كسي نازل می‌شوند؟. ﴿221﴾ بر هر دروغگوي گناهكاري نازل می‌شوند. ﴿222﴾ گوش فرا می‌دهند و بيشترشان دروغگويند. ﴿223﴾ و شاعران را گمراهان پيروي می‌كنند. ﴿224﴾ مگر نمی‌بيني كه آنان در هر واديي سرگردانند؟. ﴿225﴾ و اينكه آنان چيزهايي می‌گويند كه انجام نمی‌دهند. ﴿226﴾ مگر آنان كه ايمان آورده، و كارهاي شايسته انجام داده، و خدا را بسيار ياد نموده، و پس از آنكه ستم ديده‌اند ياري خواسته‌اند. و ستمكاران خواهند دانست به كدامين بازگشتگاه باز خواهند گشت. ﴿227﴾

# سُورَةُ النَّمۡلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَ‍َٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٧ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسۡنَۢا بَعۡدَ سُوٓءٖ فَإِنِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ١٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١٣

سوره نمل

به نام خداوند بخشندة مهربان

طا. سين. اين آيه‌هاي قرآن و كتاب روشنگر است. ﴿1﴾ هدايت و بشارتي براي مؤمنان است. ﴿2﴾ كسانی‌كه نماز را برپاي می‌دارند، و زكات را می‌پردازند، و آنان به آخرت يقين دارند. ﴿3﴾ بی‌گمان كساني كه به آخرت ايمان نمی‌آورند كارهايشان را برايشان آراسته‌ايم، پس آنان سرگشته می‌شوند. ﴿4﴾ آنان كساني هستند كه عذاب بدي دارند، و ايشان در آخرت زيانكارترين (مردم) می‌باشند. ﴿5﴾ و همانا تو قرآن را از سوي خداوند حكيم و دانا دريافت می‌داري. ﴿6﴾ به ياد آور آنگاه كه موسي به خانواده‌اش گفت: من آتشي ديدم، (هرچه زودتر) خبري يا پاره آتشي از آن برايتان می‌آورم تا خويشتن را گرم كنيد. ﴿7﴾ هنگامي كه به آن آتش رسيد، ندا داده شد: مبارك باد آن كه در آتش است، و آن كه پيرامون آن است، و خدا كه پروردگار جهانيان است پاك و منزه می‌باشد. ﴿8﴾ اي موسي! بدان كه من خداوند تواناي فرزنه‌ام. ﴿9﴾ و عصاي خود را بيانداز و هنگامي كه ديد به حركت در‌آمد انگار كه ماري است، به سرعت می‌خزد پا به فرار نهاد و بازگشت. (فرموديم) اي موسي! نترس، كه پيامبران در پيشگاه من هراسي ندارند. ﴿10﴾ مگر كسي كه ستم كند، سپس بدي را به نيكي تبديل نمايد، (پس بداند كه) همانا من آمرزندة مهربانم. ﴿11﴾ و دست خود را به گريبان خويش فرو ببر تا سفيدِ بی‌عيب بيرون آيد. (اين) از جملة نُه نشانه‌اي (است كه به تو خواهيم داد) به‌سوی فرعون و قوم او (برو)، كه آنان قومي نافرمانند. ﴿12﴾ پس چون آيات ما به روشني به آنان رسيد، گفتند: اين جادوي آشكار است. ﴿13﴾

وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٥ وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ١٦ وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ١٧ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ٢٠ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ٢١ فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۢ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ٢٢

و معجزات را درحاليكه دل‌هايشان آن را بارور داشت از روي ستم و سركشي انكار كردند. بنگر كه سرانجام تباهكاران چگونه شد؟. ﴿14﴾ و به راستي كه به داود و سليمان دانش عطا كرديم، و آن دو گفتند: ستايش خداوندي را كه ما را بر بسياري از بندگان مؤمنش برتري داد. ﴿15﴾ و سليمان وارث داود شد، و گفت: اي مردم! به ما زبان پرندگان آموخته شده، و از همة نعمت‌ها به ما داده شده است. بی‌گمان اين فضيلت آشكاري است. ﴿16﴾ و براي سليمان لشكريانش از جن و انس و مرغان گرد آورده شدند، و (از پراكندگي) باز داشته شدند. ﴿17﴾ تا اينكه به درّة مورچگان رسيدند، مورچه‌اي گفت: اي مورچگان! به لانه‌هاي خود برويد تا سليمان و لشكريانش نادانسته شما را پايمال نكنند. ﴿18﴾ سليمان از سخن آن مورچه خنديد و گفت: پروردگار! به من الهام كن كه سپاسگزار نعمت‌هايي باشم كه به من و پدرم ارزاني داشته‌اي، و مرا (توفيق بده) تا كردار شايسته‌اي انجام دهم كه از آن خشنود گردي، و مرا به رحمت خود از زمرة بندگان شايسته‌ات بگردان. ﴿19﴾ و (سليمان) از حال مرغان پرس وجو كرد و گفت: چرا شانه‌بسر ار نمی‌بينم، يا اينكه غايب است؟. ﴿20﴾ حتماً او را سخت كيفر خواهم داد، يا او را سر می‌برم، يا (بايد) دليلي آشكار براي من بياورد. ﴿21﴾ چندان طول نكشيد (كه هدهد برگشت) و گفت: من بر چيزي آگاهي يافته‌ام كه تو از آن آگاه نيستي، و از (قبيلة) سبأ برايت خبري يقيني آورده‌ام. ﴿22﴾

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ٢٤ أَلَّاۤ يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ٢٥ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ۩ ٢٦ ۞قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٧ ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ٢٨ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣١ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ٣٢ قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ٣٣ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ٣٤ وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٣٥

من زني را يافته‌ام كه بر آنان فرمانروايي می‌كند و همه چيز بدو داده شده و تختي بزرگ دارد. ﴿23﴾ من او و قومش را ديدم كه به غير از خدا براي خورشيد سجده می‌برند، و شيطان كارهايشان را برايشان آراسته، و آنان را از راه بازداشته است. پس آنان راهياب نمی‌گردند. ﴿24﴾ (آنان را از راه بدر كرده است) تا براي خداوندي كه نهان آسمانها و زمين را آشكار می‌كند، و به آنچه پنهان می‌داريد و به آنچه آشكار می‌سازيد آگاه است سجده نكنند. ﴿25﴾ جز خدا كه صاحب عرش عظيم است هيچ معبود بحقي وجود ندارد. ﴿26﴾ سليمان گفت: خواهيم ديد كه آيا راست گفته‌اي يا از دروغگوياني. ﴿27﴾ اين نامه را ببر و آن را به‌سوی آنان بيانداز، سپس از ايشان دور شو، و بنگر كه چه (پاسخي) می‌دهند؟. ﴿28﴾ (ملكه) گفت: اي بزرگان! به راستي نامه‌اي گرانقدر به من رسيده است. ﴿29﴾ آن نامه از سوي سليمان است و (سرآغاز) آن چنين است: بنام خداون بخشندة مهربان. ﴿30﴾ كه من بر سركشي نكنيد و تسليم شده به نزد من آييد. ﴿31﴾ گفت: اي سران قوم! در كارم به من نظر دهيد، كه من هيچ كاري را بدون حضور و نظر شما انجام نداده‌ام. ﴿32﴾ گفتند: ما توانمند و جنگاوريم. كار در دست تواست. بنگر كه چه فرمان می‌دهي. ﴿33﴾ گفت: بی‌گمان پادشاهان وقتي وارد شهري شوند آن را به تباهي و ويراني می‌كشانند، و عزيزترين مردمانش را خوارترين می‌گردانند، و اينگونه می‌كنند. ﴿34﴾ و من هديه‌اي به آنان خواهم فرستاد تا ببينم فرستادگان چه خبري با خود می‌آورند. ﴿35﴾

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ٣٦ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٣٧ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣٨ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيّٞ كَرِيمٞ ٤٠ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ٤١ فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ ٤٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٤٣ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٤

پس هنگامي كه (فرستاده) به نزد سليمان آمد، (سليمان به او) گفت: آيا مرا به مال مدد می‌رسانيد؟‌آنچه خدا به من عطا كرده است از آنچه به شما داده بهتر است، بلكه اين شماييد كه به هدية خود شادمان و خوشحال می‌شويد. ﴿36﴾ به نزد آنان بازگرد، ما با لشكرهايي به سراغ آنان خواهيم آمد كه آنان توان مقابلة با آن را ندارند، و ايشان را از آنجا با حالتي رسوايي و خواري بيرون خواهيم راند. ﴿37﴾ (سليمان) گفت: اي بزرگان! كداميك از شما تخت او را ـ پيش از آنكه فرمانبردار به نزد من آيند- برايم می‌آورد؟. ﴿38﴾ عفريتي از جن گفت: من آن را پيش از آنكه از جايت برخيزي برايت می‌آورم، و من بر آن (كار) تواناي امين هستم. ﴿39﴾ كسی‌كه علم و دانشي از كتاب داشت، گفت: من قبل از چشم به هم زدنت آن را نزد تو می‌آورم. هنگامي كه (سليمان) تخت را پيش خود مستقر ديد، گفت: اين از فضل پروردگار من است، تا مرا بيازمايد كه آيا سپاس می‌گذارم يا ناسپاسي می‌كنم؟ و هركس سپاس گذارد تنها براي خود سپاسگذاري می‌كند، و هركس كفران (نعمت) كند، پس بدون شك پروردگارم بی‌نياز بخشنده است. ﴿40﴾ (سليمان) گفت: تخت او را دگرگون سازيد تا ببينيم متوجه می‌شوند يا از آنان می‌گردد كه راه نمی‌يابند؟!. ﴿41﴾ هنگامی‌كه او بدانجا رسيد، گفته شد: آيا تخت تو اين چنين است؟. گفت: انگار اين همان است، و ما پيش از اين آگاهي يافته و فرمانبرداريم. ﴿42﴾ و معبودهايي را كه به غير از خدا پرستش می‌كرد او را (از عبادت خدا) بازداشته بود، همانا او از زمرة قوم كافر بود. ﴿43﴾ به آن (زن) گفته شد: به قصر وارد شو، هنگامي كه آن را ديد گمان برد كه استخر عميقي است، و دامن از ساقهايش برگرفت. (سليمان) گفت: اين قصري ساده از آبگينه‌هاست. گفت: پروردگارا! من به خود ستم كرده‌ام و اينك همراه با سليمان تسليم پروردگار جهانيانم. ﴿44﴾

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمۡ فَرِيقَانِ يَخۡتَصِمُونَ ٤٥ قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٤٦ قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ٤٧ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ٤٨ قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٤٩ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٥٠ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٥١ فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٥٢ وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٥٣ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ٥٤ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ٥٥

و به راستي به‌سوی قوم ثمود برادرشان صالح را فرستاديم، كه خدا را بپرستيد. اما آنان به دو گروه تقسيم شدند كه با هم ستيزه می‌كردند. ﴿45﴾ (صالح) گفت: اي قوم من! چرا با شتاب گناه و بدي را پيش از نيكي می‌جوئيد؟ چرا از خداوندآمرزش نمی‌خواهيد تا مورد رحمت قرار گيريد؟!. ﴿46﴾ گفتند: ما تو و كساني را كه با تو هستند به فال بد گرفته‌ايم. گفت: فال بدتان نزد خداوند است، بلكه شما گروهي هستيد كه آزموده می‌شويد. ﴿47﴾ و در آن شهر نه نفر بودند كه در زمين فساد می‌كردند و در اصلاح (آن) نمی‌كوشيدند. ﴿48﴾ گفتند: براي همديگر سوگند بخوريد كه بر صالح و خانواده‌اش شبيخون می‌زنيم، سپس به وارثش می‌گوييم: هنگام هلاكت خانواده‌اش حاضر نبوده‌‌يم و ما راستگوييم. ﴿49﴾ و نقشه كشيدند، و ما هم چاره‌انديشي كرديم، درحاليكه آنان خبر نداشتند. ﴿50﴾ پس بنگر سرانجام حيله‌ورزي آنان چگونه بود! ما آنان و قومشان را همگي نابود كرديم. ﴿51﴾ پس اين خانه‌هاي آنان است كه به سزاي آنكه ستم كردند فرو تپيده است. بی‌گمان در اين (ماجرا) براي گروهي كه می‌دانند نشانه‌اي هست. ﴿52﴾ و كساني را كه ايمان آورده و تقوا پيشه كرده بودند، نجات داديم. ﴿53﴾ و لوط (را به يادآور) وقتي كه به قوم خود گفت: آيا كار ناشايست انجام می‌دهيد درحاليكه می‌دانيد؟!. ﴿54﴾ آيا شما از روي شهوت به جاي زنان به سراغ مردان می‌رويد؟ بلكه شما گروهي نادان هستيد. ﴿55﴾

۞فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ٥٦ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَٰهَا مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٥٧ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ٥٨ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ ٥٩ أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ٦٠ أَمَّن جَعَلَ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنۡهَٰرٗا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٦١ أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجۡعَلُكُمۡ خُلَفَآءَ ٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ٦٢ أَمَّن يَهۡدِيكُمۡ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٣

آنگاه پاسخ قومش جز آن نبود كه گفتند: خانوادة لوط را از شهر و ديار خود بيرون كنيد كه آنان مردماني پاكدامن، و بيزار از ناپاكی‌ها هستند. ﴿56﴾ پس او و خانواده‌اش را نجات داديم، مگر همسرش كه او را از بازماندگان (در عذاب) به حساب آورديم. ﴿57﴾ و سخت بر آنان باران (بلا) بارانديم، پس چه بد است باران بيم داده شدگان. ﴿58﴾ بگو: ستايش خدا راست، و سلام بر آن بندگانش كه (آنان را) برگزيده است. آيا خدا بهتر است يا چيزهايي كه انباز خدا می‌سازند؟!. ﴿59﴾ (آيا طاغوت‌ها قدرتمندترين) يا خداوندي كه آسمانها و زمين را آفريده، و از آسمان آبي برايتان فرو فرستاده است، پس با آن باغهاي زيبا رويانديم كه شما نمی‌توانستيد درختانش را بروبانيد. آيا معبودي با خدا هست؟ در حقيقت آنها گروهي كجرو هستند. ﴿60﴾ (آيا بت‌ها بهترند) يا خداوندي كه زمين را قرارگاه گردانده، و در ميان آن رودخانه‌ها پديد آورده، و برايش كوههاي پابرجا و استوار آفريده است؟ آيا همراه با خداوند معبودي هست؟ بلكه بيشترشان نمی‌دانند. ﴿61﴾ (آيا بت‌ها بهترند) يا خداوندي كه به فرياد درمانده می‌رسد هرگاه او را به كمك بخواهند، و سختی‌ها را دور می‌كند، شما را جانشين می‌سازد. آيا با خداوند معبود به حقّي هست؟! شما بسيار كم پند می‌پذيريد. ﴿62﴾ (آيا بت‌ها بهترند) يا خداوندي كه شما را در تاريكی‌هاي بيابان و دريا رهنمود می‌كند، و خداوندي كه پيش از (باران) رحمتش بادها را مژده‌رسان می‌فرستد. آيا معبودي ديگر با خدا هست؟ خداوند از آنچه شريك وي می‌سازيد برتر است. ﴿63﴾

أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٦٤ قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ٦٥ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّنۡهَاۖ بَلۡ هُم مِّنۡهَا عَمُونَ ٦٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ٦٧ لَقَدۡ وُعِدۡنَا هَٰذَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٦٨ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٦٩ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُن فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ٧٠ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٧١ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي تَسۡتَعۡجِلُونَ ٧٢ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٧٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٤ وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ٧٥ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَكۡثَرَ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ٧٦

چه كسي آفرينش را آغاز می‌كند، سپس آن را باز می‌گرداند؟! و چه كسي شما را از آسمان و زمين روزي می‌دهد؟ آيا معبودي با خدا هست؟! بگو: دليل و برهان خود را بياوريد اگر راست می‌گوييد. ﴿64﴾ بگو: تمامي آن‌هايي در آسمانها و زمين است جز خدا غيب را نمی‌دانند، و نمی‌دانند كي برانگيخته می‌شوند. ﴿65﴾ بلكه دانش و آگاهي ايشان دربارة آخرت نارسا است، بلكه آنان از (وقوع) آن در شك هستند، بلكه آنان نسبت بدان كورند. ﴿66﴾ و كافران گفتند: آيا چون ما و پدرانمان به خاك تبديل شديم، آيا بيرون آورده می‌شويم؟. ﴿67﴾ به راستي كه اين را به ما و پيش از ما به پدرانمان وعده داده‌اند، اين جز افسانه‌هاي گذشتگان نيست. ﴿68﴾ بگو: در زمين بگرديد، آنگاه بنگريد كه سرانجام گناهكاران چگونه بوده است؟. ﴿69﴾ و بر آنان اندوه مخور، و از آنچه حيله می‌ورزند تنگدل مباش. ﴿70﴾ و می‌گويند: اگر راست می‌گوييد اين وعده كي خواهد بود؟. ﴿71﴾ بگو: شايد برخي از آنچه كه در فرا رسيدنش شتاب داريد به شما نزديك شده باشد. ﴿72﴾ و همانا پروردگارت بر مردمان داراي فضل (فراواني) است ولي بيشتر آنان سپاسگذاري نمی‌كنند. ﴿73﴾ و حقاً كه پروردگارت می‌داند آنچه را در دل‌هايشان نهان می‌دارند و آنچه را كه آشكار می‌سازند. ﴿74﴾ و هيچ نهفته‌اي در آسمان و زمين نيست مگر اينكه در كتابي روشن (درج شده) است. ﴿75﴾ بی‌گمان اين قرآن براي بنی‌اسرائيل بيشترِ آنچه را كه در آن اختلاف دارند بيان می‌كند. ﴿76﴾

وَإِنَّهُۥ لَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٧٧ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُم بِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ٧٨ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلۡحَقِّ ٱلۡمُبِينِ ٧٩ إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ ٨٠ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِ‍َٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسۡلِمُونَ ٨١ ۞وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ٨٢ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ فَوۡجٗا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِ‍َٔايَٰتِنَا فَهُمۡ يُوزَعُونَ ٨٣ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبۡتُم بِ‍َٔايَٰتِي وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨٤ وَوَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمۡ لَا يَنطِقُونَ ٨٥ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٨٦ وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ٨٧ وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ٨٨

و قطعاً ‌اين قرآن براي مؤمنان هدايت و رحمت است. ﴿77﴾ بی‌گمان پروردگارت به حكم خود در ميان آنها داوري خواهد كرد، و او توانا و آگاه است. ﴿78﴾ پس بر خدا توكل كن، بی‌گمان تو بر حق آشكار هستي. ﴿79﴾ بی‌گمان تو نمی‌داني به مردگان بشنواني، و به كران آواز بشنواني هنگامی‌كه پشت‌كنان روي بگردانند. ﴿80﴾ و تو نمی‌داني كوران را از گمراهيشان بازگرداني، و به‌سوی حق هدايتشان كني، تو تنها كساني را می‌تواني بشنواني كه به آيات ما ايمان می‌آورند، پس اينان فرمانبردارند. ﴿81﴾ و هنگامي كه فرمان (عذاب) بر آنان تحقق يابد، جانوري را از زمين براي مردمان بيرون می‌آوريم كه با ايشان سخن می‌گويد، چرا كه مردم با نشانه‌هاي ما يقين نداشتند. ﴿82﴾ و روزي كه از هر امتي گروهي از آنان را گرد می‌آوريم كه آيات ما را تكذيب می‌كردند، پس آنان نگاه داشته می‌شوند تا به يكديگر ملحق گردند. ﴿83﴾ تا هنگامي كه می‌آيند (خدا) می‌فرمايد: آيا آيات مرا تكذيب كرديد درحاليكه از آن به طور كامل آگاهي نداشتيد؟ و (در مدت حيات خود) چه می‌كرديد؟. ﴿84﴾ و به سبب ستمي كه كردند فرمان (عذاب) بر آنان تحقق يافت، پس آنان (نمی‌توانند) سخن بگويند. ﴿85﴾ آيا نديده‌اند كه ما شب را مقرر داشته‌ايم تا در آن بيارامند، و روز را روشن نموده‌ايم؟ بی‌گمان در اين براي قومي كه ايمان می‌آورند نشانه‌هايي است. ﴿86﴾ و روزي (خواهد آمد) كه در صور دميده می‌شود، آنگاه كساني كه در آسمانها و زمين‌اند وحشت‌زده وهراسناك شوند، مگر كسی‌كه خداوند بخواهد، و هريك فروتنانه در پيشگاه او (حاضر) می‌آيند. ﴿87﴾ و كوهها را می‌بيني (و) آنها را ساكن و بی‌حركت می‌پنداري، حال آنكه مانند ابرها در سير و حركت هستند. آفرينش آن خدايي است كه همه چيز را در كمال استواري پديد آورده است. بی‌گمان او به آنچه می‌كنيد آگاه است. ﴿88﴾

مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ٨٩ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٩٠ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٩١ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ٩٢ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٩٣

# سُورَةُ القَصَصِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٣ إِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا يَسۡتَضۡعِفُ طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٤ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ٥

هركس كه نيكي در ميان آورد پاداشِ بهتر از آن خواهد داشت و آنان از پريشاني آن روز ايمن‌اند. ﴿89﴾ و هركس بدي در ميان آورد به رو در آتش افكنده می‌شود. آيا سزايي جز آنچه می‌كرديد به شما داده می‌شود؟. ﴿90﴾ من تنها فرمان يافته‌ام كه پروردگار اين شهر (مكه) را بپرستم، پروردگاري كه آن را حرمت بخشيده و همه چيز از آن اوست. وبه من فرمان داده شده كه از زمرة تسليم شدگان باشم. ﴿91﴾ و اينكه قرآن را بخوانم، پس هركس راه يابد جز اين نيست كه به سود خودش راه می‌يابد، و هركس گمراه گردد، بگو: من فقط از بيم دهندگان می‌باشم. ﴿92﴾ و بگو: ستايش خداي راست، او آياتش را به شما نشان خواهد داد، پس آنها را خواهيد شناخت، و پروردگارت از آنچه می‌كنيد غافل نيست. ﴿93﴾

سوره قصص

به نام خداوند بخشندة مهربان

طا، سين، ميم. ﴿1﴾ اين است آيه‌هاي كتاب روشنگر. ﴿2﴾ از خبر موسي و فرعون براي گروهي كه باور دارند، به حق بر تو می‌خوانيم. ﴿3﴾ بی‌گمان فرعون در آن سرزمين تكبر ورزيد، و مردمان آن جا را به گروهها و دسته‌هاي مختلف تبديل كرد، گروهي از ايشان را ضعيف و ناتوان می‌كرد، پسرانشان را سر می‌بريد، و زنانشان را زنده نگاه می‌داشت، بی‌گمان او از تباهكاران بود. ﴿4﴾ و می‌خواهيم بر آنان كه در زمين ضعيف و ناتوان قرار داده شده‌اند منت نهيم و ايشان را پيشوايان سازيم و آنها را وارثان (حكومت و قدرت) گردانيم. ﴿5﴾

وَنُمَكِّنَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنُرِيَ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ ٦ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٧ فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ إِنَّ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِ‍ِٔينَ ٨ وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩ وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٠ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ فَبَصُرَتۡ بِهِۦ عَن جُنُبٖ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١١ ۞وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ١٢ فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَ وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٣

و ايشان را در زمين مستقر گردانيم، و سلطه و حكومتشان دهيم، و به فرعون وهامان و لشكريانشان آنچه را كه از آن می‌ترسيدند، بنمايانيم. ﴿6﴾ و به مادر موسي الهام كرديم كه به او شير بده، و هنگامي كه بر او ترسيدي، او را به دريا بيانداز، و مترس و اندوهگين مباش، به يقين ما او را به نزد تو باز خواهيم گرداند، و او را از زمرة پيامبران می‌گردانيم. ﴿7﴾ آنگاه خانوادة فرعون او را برگرفتند تا سرانجام دشمن آنان و ماية اندوهشان گردد. بی‌گمان فرعون و هامان و لشكريانش خطاكار بودند. ﴿8﴾ و همسر فرعون گفت: (او) براي من و براي تو چشم روشني است، او را نكشيد، شايد به ما سود بخشد، و يا او را به فرزندي بگيريم و آنان نمی‌دانستند (كه سرانجام دشمنشان خواهد شد). ﴿9﴾ و دل مادر موسي تهي (از صبر و قرار) شد، و اگر دل او را استوار نمی‌داشتيم تا از زمرة باورمندان باشد نزديك بود او را آشكار سازد. ﴿10﴾ و به خواهرش گفت: به دنبالش برو، و او را از دور می‌ديد، بدون اينكه آنان بدانند. ﴿11﴾ و شير همة دايگان را از قبل بر او حرام ساختيم، آنگاه (خواهرش) گفت: آيا شما را به خانواده‌اي رهنمود كنم كه سرپرستي او را برايتان به عهده بگيرد درحاليكه خيرخواه او باشند؟. ﴿12﴾ پس موسي را به مادرش باز گردانديم تا چشمش روشن شود، و غمگين نگردد، و بداند كه وعدة خداوند حق است. ولي بيشترشان نمی‌دانند. ﴿13﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٤ وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنۡ عَدُوِّهِۦۖ فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ ١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرٗا لِّلۡمُجۡرِمِينَ ١٧ فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ ١٨ فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ١٩ وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلۡمَلَأَ يَأۡتَمِرُونَ بِكَ لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٢٠ فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢١

و زماني كه موسي به كمال رشد خود رسيد و تكامل پيدا كرد، و به او فرزانگي و دانش داديم. و اينگونه به نيكوكارن پاداش می‌دهيم. ﴿14﴾ و روزي كه مردمان شهر غافل بودند وارد آن شد و ديد كه دو مرد می‌جنگند، يكي از قوم او، و آن ديگري از دشمنانش بود. آن كه از گروهش بود، از موسي در برابر دشمنش كمك خواست، و (موسي) مشتي بدو زد و او را كشت. گفت اين از كار شيطان است، بی‌گمان او دشمن گمراه كنندة آشكاري است. ﴿15﴾ گفت: پروردگارا! من به خود ستم كرده‌ام، پس مرا ببخش. و او را بخشيد، بی‌گمان او آمرزندة مهربان است. ﴿16﴾ گفت: پروردگارا! به پاس نعمت‌هايي كه به من داده‌اي من هرگز پشتيبان گناهكاران نخواهم بود. ﴿17﴾ و شب را ترسان و نگران در شهر به روز آورد كه ناگهان (ديد) همان كسي كه ديروز از او ياري خواسته بود، او را به فرياد می‌خواند. موسي بدو گفت: بی‌گمان تو گمراه آشكاري. ﴿18﴾ پس چون (موسي) خواست به شخصي كه دشمن هردوي آنان بود حمله‌ور شود، گفت: آيا می‌خواهي مرا بكشي، همانگونه كه ديروز كسي را كشتي؟ فقط می‌خواهي در زمين ستمگر باشي، و نمی‌خواهي از نيكوكاران باشي. ﴿19﴾ و مردي از نقطة دوردست شهر شتابان آمد، گفت: اي موسي! درباريان و سران دربارة تو مشورت می‌كنند تا تو را بكشند، پس بيرون برو، مسلماً من از خيرخواهان تو هستم. ﴿20﴾ پس موسي از شهر خارج شد، درحاليكه ترسان و چشم به راه بود. گفت: پروردگارا! مرا از گروه ستمكار نجات بده. ﴿21﴾

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ٢٢ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ٢٣ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ٢٤ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٥ قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَ‍ٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَ‍ٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ٢٦ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٢٧ قَالَ ذَٰلِكَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ٢٨

و هنگامی‌كه رو به جانب مدين كرد، گفت: اميد است كه پروردگارم مرا به راه راست هدايت نمايد. ﴿22﴾ و هنگامي كه به آب مدين رسيد، بر آن گروهي از مردم را ديد كه به (حيوانات) آب می‌دادند، و آن طرف ديگر دو زن را يافت كه گوسفندان خويش را دور می‌كردند. گفت: منظورتان از اين كار چيست؟ گفتند: ما (گوسفندان خود را) آب نمی‌دهيم تا اينكه چوپانان (گوسفندانشان را) باز گردانند، و پدر ما پيرمرد كهنسالي است. ﴿23﴾ آنگاه گوسفندان ايشان را سيراب كرد، سپس به سايه روي آورد و گفت: پروردگارا! من به هر خيري كه بسويم بفرستي نيازمندم. ﴿24﴾ آنگاه يكي از آن دو درحاليكه با نهايت حيا گام برمی‌داشت به نزد آو آمد (و) گفت: پدرم تو را دعوت می‌كند، تا تو را پاداش آب دادنِ (گوسفندانمان) مزد دهد. هنگاميكه موسي به نزد او آمد و داستان را براي او حكايت كرد، گفت: نترس كه از مردمان ستمگر رهايي يافته‌اي. ﴿25﴾ يكي از آن دو (دختر) گفت: اي پدر من! او را استخدام كن، بی‌گمان بهترين كسي است كه استخدام می‌كني: هم نيرومند (و هم) درستكار و امين است. ﴿26﴾ (پدر آن دختر) گفت: من می‌خواهم يكي از اين دو دخترانم را به نكاح تو درآورم، در برابر اينكه هشت سال براي من كار كني، پس اگر ده سال را تمام گرداني اختيار با تو است. من نمی‌خواهم بر تو سخت بگيرم. اگر خدا بخواهد مرا از زمرة نيكان خواهي يافت. ﴿27﴾ (موسي) گفت: اين قراردادي ميان من و تو است، البته هركدام از اين دو مدّت را بر آوردم نبايد تجاوزي در حق من صورت بگيرد، و خداوند بر آنچه می‌گويم گواه است. ﴿28﴾

۞فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٢٩ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٠ وَأَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ ٣١ ٱسۡلُكۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖ وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ٣٣ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ٣٤ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَا بِ‍َٔايَٰتِنَآۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ٣٥

و چون موسي آن مدت را به پايان رساند و همراه خانواده‌اش حركت كرد، از سوي (كوه) طور آتشي ديد. به خانواده‌اش گفت: بايستيد كه من آتشي را ديده‌ام، اميدوارم از آنجا خبري يا شعله‌اي از آتش برايتان بياورم تا خود را بدان گرم كنيد. ﴿29﴾ وهنگامی‌که به کنار آتش آمد، از کرانة راست درّه، در جایگاه خجسته از درخت آواز داده شد: ای موسی! من خداوند پروردگار جهانیانم. ﴿30﴾ و عصاي خود را بيانداز، پس چون آن‌را ديد كه حركت می‌كند گويي كه ماري است می‌جنبد، موسي پشت كرد و بازنگشت. (گفتيم) برگرد و نترس، كه تو از زمرة افرادي هستي كه در امانند. ﴿31﴾ دستت را به گريبانت فرو ببر تا سفيد (و) بی‌عيب بيرون آيد. و براي زدودن اين ترس دست‌هايت را به‌سوی خود جمع كن اين دو دليل از سوي پروردگارت براي فرعون و اشراف (قوم) اوست. بی‌گمان آنان گروهي گناهكار می‌باشند. ﴿32﴾ (موسي) گفت: پروردگارا! من از آنان كسي را كشته‌ام، پس می‌ترسم كه مرا بكشند. ﴿33﴾ و برادرم هارون از من زبان‌آورتر است، پس او را با من بفرست تا ياور من باشد و مرا تصديق نمايد. من می‌ترسم از آنكه مرا تكذيب كنند. ﴿34﴾ فرمود: ما بازوان تو را به وسيلة برادرت (هارون) تقويت و نيرومند خواهيم كرد، و به شما سلطه و برتري خواهيم داد. پس به سبب معجزات ما آنان به شما دسترسي پيدا نمی‌كنند. شما و كساني كه از شما پيروي می‌كنند پيروز خواهيد شد. ﴿35﴾

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِ‍َٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى وَمَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٦ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٣٧ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٣٨ وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ ٣٩ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ٤١ وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ ٤٢ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٤٣

پس هنگامي كه موسي با معجزات روشن ما به نزد آنان آمد، گفتند: اين چيزي جز جادوي به هم بافته نيست، و در ميان نياكان نخستين خود اين را نشنيده‌ايم. ﴿36﴾ و موسي گفت: پروردگار من بهتر می‌داند كه چه كسي هدايت را از سوي او آورده است، و سراي آخرت از آنچه كسي است، بی‌گمان ستمكاران رستگار نمی‌شوند. ﴿37﴾ و فرعون گفت: اي سران و بزرگان قوم! من جز خودم خدايي را براي شما سراغ ندارم! پس اي هامان! براي من بر گِل آتش افروز (و آجر ببند) آنگاه براي من كاخ بزرگي بساز، شايد من به خداي موسي پي ببرم. و به راستي من او را از دروغگويان می‌پندارم. ﴿38﴾ و فرعون و سپاهيانش به ناحق تكبر ورزيدند و پنداشتند كه آنان به‌سوی ما بازگردانده نمی‌شوند. ﴿39﴾ پس ما او و سپاهيانش را گرفتيم، آنگاه آنان را به دريا افكنديم. پس بنگر سرانجام ستمكاران چگونه بود؟!. ﴿40﴾ و آنان را پيشواياني گردانديم كه به‌سوی آتش (دوزخ) فرا می‌خواندند، و روز قيامت ياري نمی‌شوند. ﴿41﴾ و در اين دنيا لعنتي بدرقة راهشان كرديم، ‌و در روز قيامت از زمرة دور داشتگان هستند. ﴿42﴾ و ما به راستي بر موسي كتاب آسماني نازل كرديم بعد از آنكه اقوام روزگاران پيشين را نابود نموديم، تا براي مردم ماية بينش و وسيله هدايت و رحمت باشد و تا ايشان پند پذيرند. ﴿43﴾

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلۡغَرۡبِيِّ إِذۡ قَضَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلۡأَمۡرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٤٤ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأۡنَا قُرُونٗا فَتَطَاوَلَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيٗا فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ تَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ٤٥ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٤٦ وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٧ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ لَوۡلَآ أُوتِيَ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓۚ أَوَ لَمۡ يَكۡفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۖ قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ ٤٨ قُلۡ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبٖ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمَآ أَتَّبِعۡهُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٤٩ فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيۡرِ هُدٗى مِّنَ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٠

(اي محمد) و تو در جانب غربي (كوه طور) نبودي، در آن دم كه فرمان نبوت را به موسي ابلاغ كرديم، و تو حضور نداشتي. ﴿44﴾ در حقيقت ما نسل‌هايي را پديد آورديم، آنگاه عمرشان طولاني شد. و تو در ميان اهل مدين نبودي تا آيات ما را بر آنان بخواني ولي اين ما هستيم كه تو را فرستاده‌ايم. ﴿45﴾ و تو در كنار كوه طور نبودي بدانگاه كه ما ندا داديم،‌ ولي (وحي) از روي رحمتي از سوي پروردگارت (آمد) تا گروهي را بيم دهي كه قبل از تو بيم دهنده‌اي پيش ايشان نيامده است، شايد آنان پند پذيرند. ﴿46﴾ اگر (پيش از فرستادن پيامبر) بلا و عذابي به خاطر اعمالشان گريبانگيرشان می‌گرديد، می‌گفتند: پروردگارا! چرا به‌سوی ما پيامبري نفرستادي تا از آيات تو پيروي كنيم و از مؤمنان باشيم؟!. ﴿47﴾ پس چون حق از سوي ما برايشان آمد، گفتند: چرا مانند آنچه كه به موسي داده شده بود بدو داده نشده است؟ آيا به آنچه پيش از اين به موسي داده شده كفر نورزيده‌اند؟ گفتند: اين دو جادو هستند كه يكديگر را پشتيباني می‌كنند. و گفتند: ما همه را انكار می‌كنيم. ﴿48﴾ بگو: اگر راست می‌گوييد از نزد خداوند كتابي هدايتگرتر از اين دو (كتاب) بياوريد تا من از آن پيروي كنم. ﴿49﴾ پس اگر سخن تو را نپذيرفتند، بدان كه تنها از خواسته‌هاي خود پيروي می‌كنند، و كيست گمراه‌تر از كسي كه بدون راهنمايي از (سوي) خداوند از هوي و هوس خود پيروي می‌كند؟! بی‌گمان خداوند گروه ستمكاران را هدايت نمی‌كند. ﴿50﴾

۞وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٥١ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ٥٢ وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ٥٣ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٥٤ وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ٥٥ إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ٥٦ وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ أَرۡضِنَآۚ أَوَ لَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنٗا يُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ رِّزۡقٗا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةِۢ بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلۡكَ مَسَٰكِنُهُمۡ لَمۡ تُسۡكَن مِّنۢ بَعۡدِهِمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ وَكُنَّا نَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ٥٨ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ٥٩

و همانا (اين) سخن را براي آنان پياپي در ميان آورديم تا پند پذيرند. ﴿51﴾ كسانی‌كه پيش از اين (قرآن) به آنان كتاب داده‌ايم به آن ايمان می‌آورند. ﴿52﴾ و چون (قرآن) بر آنان خوانده شود، می‌گويند: به آن ايمان آورديم، چرا كه آن حق می‌باشد و از سوي پروردگار ماست. ما پيش از (نزول) آن فرمان‌بردار بوديم. ﴿53﴾ اينانند كه به پاس آنكه بردباري ورزيدند پاداششان دو بار به آنان داده می‌شود، و بدي را با نيكي از ميان بر می‌دارند، و از آنچه به آنان روزي داده‌ايم می‌بخشد. ﴿54﴾ و هنگامي كه سخن بيهوده بشنوند، از آن روي می‌گردانند و می‌گويند: اعمال ما از آن ما، و اعمال شما از آن شماست. سلام بر شما ما خواهان (همنشيني با) نادانان نيستيم. ﴿55﴾ (اي پيامبر!) تو نمی‌تواني كسي را كه دوست داري هدايت كني، بلكه خداوند هر كس را كه بخواهد هدايت می‌كند، و او به هدايت شدگان داناتر است. ﴿56﴾ و گفتند: اگر همراه تو از هدايت پيروي كنيم از سرزمين خود ربوده می‌شويم. آيا آنان را در «حرم امن» جاي نداده‌ايم، كه فرآورده‌هاي هر چيزي براي روزي (آنان) از نزد ما به‌سوی آن سرازير می‌شود؟ بلكه بيشترشان نمی‌دانند. ﴿57﴾ و چه بسيار شهرها را نابود ساختيم كه (اهالي آنها) در زندگي خود مست و مغرور شده و سركشي كرده بودند. اين خانه‌هاي ايشان است كه بعد از آنان جز مدت اندكي مورد سكونت قرار نگرفته است و ما خودمان مالك و صاحب (ديار آنان) شديم. ﴿58﴾ و پروردگارت هرگز نابود كنندة شهرها نيست، مگر اينكه در كانون آن پيامبري بفرستد كه آيات ما را بر آنان بخواند و ما نابود كنندة شهر و دياري نيستيم مگر اينكه ساكنان آنجا ستمكار باشند. ﴿59﴾

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٦٠ أَفَمَن وَعَدۡنَٰهُ وَعۡدًا حَسَنٗا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعۡنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ ٦١ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٦٢ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغۡوَيۡنَآ أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَاۖ تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعۡبُدُونَ ٦٣ وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ ٦٤ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبۡتُمُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٦٥ فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ يَوۡمَئِذٖ فَهُمۡ لَا يَتَسَآءَلُونَ ٦٦ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ٦٧ وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٨ وَرَبُّكَ يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٦٩ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٧٠

و آنچه كه به شما داده شده است بهرة اين جهان و زينت آن است، و آنچه كه نزد خداوند است بهتر و پاينده‌تر است. آيا خرد نمی‌ورزيد؟!. ﴿60﴾ آيا كسي كه او را به وعده‌اي نيك وعده داده‌ايم و بدان خواهد رسيد، همانند كسي است كه كالاي زندگي اين جهان را بدو داده‌ايم آنگاه او روز قيامت از احضار شدگان خواهد بود؟!. ﴿61﴾ و روزي (فرا خواهد رسيد) كه (خداوند) آنان را ندا داده و می‌فرمايد: ‌كجايند انبازهايي كه آنها را گما می‌برديد؟!. ﴿62﴾ كسانی‌كه فرمان عذاب بر آنها تحقق يافته است می‌گويند: پروردگارا! اينانند كه گمراهشان كرديم، آنان را چنانكه خود گمراه شديم گمراه نبوديم. ما از اينان در پيشگاه تو بيزاري می‌جوييم، ما را عبادت نمی‌كردند (بلكه دنباله‌رو پندار خود بودند). ﴿63﴾ و گفته می‌شود: انبازهاي خود را به ياري بخوانيد، آنگاه آنها را فرا می‌خوانند اما (نداي) آنان را پاسخ نمی‌دهند. و عذاب را می‌بينند، و اگر هدايت می‌شدند آنچه كه برايشان پيش آمده است پيش نمی‌آمد. ﴿64﴾ و روزي كه (خداوند) آنها را ندا می‌دهد و می‌فرمايد: چه پاسخي به پيامبران داديد؟. ﴿65﴾ آنگاه خبرها در آن روز بر آنان مشتبه گشته و نمی‌توانند چيزي را از يكديگر بپرسند. ﴿66﴾ و اما كسي كه توبه كرده و ايمان آورده و كار شايستة انجام داده باشد اميد است كه از زمرة رستگاران گردد. ﴿67﴾ و پروردگار تو هر آنچه را بخواهد می‌آفريند، و (هر كس را بخواهد) بر می‌گزيند، و آنان اختياري ندارند. خداوند بسي منزه‌تر و بالاتر از آن است كه برايش شريك قرار می‌دهند. ﴿68﴾ و پروردگارت آنچه دل‌هايشان پنهان می‌دارد و آنچه كه آشكار می‌سازد، می‌داند. ﴿69﴾ و اوست «الله» معبود به حق ديگري جز او نيست، و فرمانروايي از آن اوست و به‌سوی او بازگردانده می‌شويد. ﴿70﴾

قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ٧١ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِلَيۡلٖ تَسۡكُنُونَ فِيهِۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٧٢ وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٣ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٧٤ وَنَزَعۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا فَقُلۡنَا هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٧٥ ۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ٧٦ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٧٧

بگو: به من بگوييد اگر خداوند شب را بر شما تا روز قيامت پيوسته بگرداند، كيست معبودي غير از خداوند كه برايتان روشني بياورد؟ آيا نمی‌شنويد؟!. ﴿71﴾ بگو: به من خبر دهيد اگر خداوند روز را تا قيامت بر شما ماندگار كند، به جز خدا كدام معبود است كه بتواند براي شما شبي را بياورد تا در آن آرام گيريد؟ آيا نمی‌بينيد؟. ﴿72﴾ و از رحمت خود شب و روز را برايتان مقرر داشت تا در آن بياراميد و فضل خدا را بجوئيد و باشد كه سپاس بگزاريد. ﴿73﴾ و روزي كه آنان را ندا می‌دهد، آنگاه می‌گويد: كجايند آن شريكانم كه شما می‌پنداشتيد؟!. ﴿74﴾ و (در آن روز) از هر امتي گواهي بيرون می‌كشيم، آنگاه می‌گوييم: دليل خود را بياوريد. پس می‌دانند كه حق با خداوند است، وآنچه كه به هم می‌بافتند از ايشان گم و ناپديد می‌شود. ﴿75﴾ همانا قارون از قوم موسي بود، پس بر آنان سركشي كرد، و از گنج‌ها اندازه‌اي به او داده بوديم كه كليدهاي آن بر گروهي توانمند سنگيني می‌كرد. آنگاه كه قومش بدو گفتند: شادماني مكن، همانا خدا شاد شوندگان (به مال) را دوست نمی‌دارد. ﴿76﴾ و در آنچه خداوند به تو داده است سراي آخرت را بجوي، و بهرة خود را از دنيا فراموش مكن، و چنانكه خداوند به تو نيكي كرده است (با ديگران) نيكي كن، و در زمين در پي فساد مباش كه خداون فسادكاران را دوست نمی‌دارد. ﴿77﴾

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَ لَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡ‍َٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٧٨ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٧٩ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ٨٠ فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ٨١ وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٢ تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ٨٣ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٨٤

قارون گفت: تنها در نتيجة علم و دانشي كه دارم آن (مال) به من داده شده است. آيا ندانست كه خداوند پيش از او نسل‌هاي (گذشته) كساني را كه از او توانمندتر و مال اندوزتر بودند هلاك كرد؟ و گناهكاران از گناهشان پرسيده نمی‌شوند. ﴿78﴾ پس (قارون) آراسته به زيورهاي خود ميان قومش ظاهر شد كساني كه زندگاني دنيا را می‌خواستند گفتند: اي كاش! ما نيز مانند آنچه به قارون داده شده است می‌داشتيم، به راستي او از بهره‌اي بزرگ برخوردار است. ﴿79﴾ و كساني كه دانش وآگاهي داشتند، گفتند: واي بر شما! پاداش خداوند براي كسي كه ايمان آورد و كار شايسته انجام دهد، بهتر است و اين را جز شكيبايان نمی‌پذيرند. ﴿80﴾ پس او و خانه‌اش را به زمين فرو برديم، و هيچ گروهي نداشت كه او را در برابر خداوند ياري دهند، و خود نيز نتوانست خود را كمك كند. ﴿81﴾ آنان كه ديروز آرزو می‌كردند به جاي او باشند، گفتند: واي! انگار خدا روزي را براي هر كس از بندگانش كه بخواهد فراخ می‌گرداند، و براي هر كس كه بخواهد روزي را تنگ و كم می‌گرداند. و اگر خداوند بر ما منت ننهاده بود بی‌گمان ما را فرو می‌برد. واي! انگار كافران رستگار نمی‌گردند. ﴿82﴾ اين سراي آخرت است كه آن را براي كساني كه در زمين به دنبال استكبار و فساد نيستند مقرر می‌كنيم، و عاقبت از آن پرهيزگاران است. ﴿83﴾ هر كس كار نيكي انجام دهد پاداش بهتري از آن دارد، و هركس بدي به ميان آورد (بداند) كساني كه مرتكب بدی‌ها می‌شوند جز آنچه می‌كنند جزا نمی‌يابند. ﴿84﴾

إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ مَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ وَمَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٨٥ وَمَا كُنتَ تَرۡجُوٓاْ أَن يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبُ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرٗا لِّلۡكَٰفِرِينَ ٨٦ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعۡدَ إِذۡ أُنزِلَتۡ إِلَيۡكَۖ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٨٨

# سُورَةُ العَنكَبُوتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ٢ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٣ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ٤ مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٥ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦

به راستي خداوندي كه اين قرآن را بر تو واجب كرد يقيناً تو را به بازگشتگاهي باز خواهد گرداند. بگو: پروردگار من بهتر می‌داند كه چه كسي هدايت را از سوي او آورده است، و چه كسي در گمراهي آشكار به سر می‌برد. ﴿85﴾ و اميدي نداشتي كه كتاب بر تو فرود آورده شود، بلكه به رحمتي از سوي پروردگارت (اين كار انجام شد) پس هرگز پشتيبان كافران مباش. ﴿86﴾ و هرگز كافران تو را از آيات خداوند باز ندارند، پس از آنكه (قرآن) بر تو نازل شده است. و به‌سوی پروردگارت فراخوان، و هرگز از مشركان مباش. ﴿87﴾ و با خداوند معبود ديگري را فرامخوان، جز او معبود به حقي نيست، هر چيزي هلاك شونده است جز ذات او، فرمانروايي از آن اوست، و همگي شما به‌سوی او برگردانده می‌شويد. ﴿88﴾

سوره عنكبوت

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف، لام، ميم. ﴿1﴾ آيا مردم مي‌پندارند که همينکه بگويند: ايمان آورده‌ايم به حال خود رها مي‌شوند و آزمايش نمي‌گردند؟. ﴿2﴾ و به‌راستي کساني را که پيش از آنان بودند آزموديم، پس البته خداوند آنان‌را که راست گفتند معلوم مي‌دارد، و دروغگويان را (نيز) معلوم خواهد داشت. ﴿3﴾ آيا آنان‌که مرتکب بدي‌ها مي‌شوند گمان مي‌برند که از ما پيشي مي‌گيرند؟ چه بد داوري مي‌کنند!. ﴿4﴾ هرکس که به لقاي خدا اميد داشته باشد (بداند که) ميعاد خداوند آمدني است و او شنواي داناست. ﴿5﴾ و هرکس که جهاد کنند تنها به (سود) خودش جهاد مي‌کند. بي‌گمان خداوند از جهانيان بي‌نياز است. ﴿6﴾

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّ‍َٔاتِهِمۡ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٧ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ ٩ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِۖ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَ لَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ ١١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٢ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡ‍َٔلُنَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ١٣ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٤

و کساني‌که ايمان آورده و کارهاي شايسته انجام داده‌اند، قطعاً گناهانشان را از آنان خواهيم زدود، و به آنان نيکوترينِ آنچه مي‌کردند پاداش مي‌دهيم. ﴿7﴾ و انسان را نسبت به پدر و مادرش به نيک‌رفتاري فرمان داديم. و اگر بخواهند تو را وادارند تا چيزي را که به حقيقت آن دانشي نداري و من شرک‌آوري، از آنان اطاعت مکن، بازگشت شما به سوي من است، آنگاه شما را به (حقيقت) آنچه مي‌کرديد خبر مي‌دهم. ﴿8﴾ و کساني که ايمان آورده و کارهاي شايسته کرده‌اند آنان‌را در (زمرۀ) شايستگان درمي‌آوريم. ﴿9﴾ و از مردم کسي هست که مي‌گويد: به خداوند ايمان آورده‌ايم اما وقتي در راه خدا مورد اذيت و آزار قرار گيرد شکنجۀ مردم را مانند عذاب خدا شمارد، و اگر پيروزيي از سوي پروردگارت نصبيب (شما مؤمنان) گردد مي‌گويند: همانا ما که با شما بوديم آيا خداوند به آنچه در دلهاي جهانيان است داناتر نيست؟!. ﴿10﴾ و مسلماً خداوند مؤمنان را معلوم مي‌دارد و به يقين منافقان را (نيز) معلوم خواهد داشت. ﴿11﴾ و کافران به مؤمنان گفتند: از راه ما پيروي کنيد قطعاً گناهان شما را به عهده مي‌گيريم، درحاليکه آنان چيزي از گناهان ايشان را بر نخواهند داشت. بي‌گمان آنان دروغگويانند. ﴿12﴾ و بدون شک بارهاي (گناهان) خود و بارهايي ديگر با بارهاي (گناهان خود) بر دوش مي‌کشند و همانا روز قيامت از آنچه افترا مي‌بستند بازخواست مي‌شوند. ﴿13﴾ و به راستي که نوح را به سوي قومش فرستاديم و نهصد و پنجاه سال درميان آنان ماندگار شد آنگاه طوفان آنان را درحاليکه ستمکار بودند فرو گرفت. ﴿14﴾

فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٥ وَإِبۡرَٰهِيمَ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ١٧ وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٨ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ١٩ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٠ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ ٢١ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٢٢ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٣

آنگاه او و کشتي‌نشينان را نجات داديم و کشتي را پند و عبرتي براي جهانيان گردانديم. ﴿15﴾ (و به يادآور) ابراهيم را آنگاه که به قومش گفت: خداوند را بپرستيد و از او پروا بداريد اين براي شما بهتر است اگر بدانيد. ﴿16﴾ جز اين نيست که شما غير از خدا بت‌هايي را مي‌پرستيد و دروغي را به هم مي‌بافيد، بي‌گمان کساني را که به جاي خداوند مي‌پرستيد نمي‌توانند به شما روزي دهند. پس نزد خداوند روزي بجوييد و او را بندگي و سپاسگزاري کنيد که به سوي او برگردانده مي‌شويد. ﴿17﴾ و اگر (وحي را) تکذيب کنيد ملت‌هاي پيش از شما (نيز آن را) دروغ انگاشته‌اند، و جز پيام‌رساني آشکار بر عهدۀ پيامبر نيست. ﴿18﴾ آيا نديده‌اند که خدا چگونه آفرينش را آغاز مي‌کند سپس آن را باز مي‌گرداند؟! بي‌گمان اين بر خداوند آسان است. ﴿19﴾ بگو: در زمين بگرديد و بنگريد که چگونه آفرينش را آغاز کرد، سپس پيدايش واپسين را پديدار مي‌کند، بي‌گمان خداوند بر هر چيزي تواناست. ﴿20﴾ هرکس را که بخواهد عذاب مي‌دهد و هرکس را بخواهد مورد رحمت قرار مي‌دهد، و به سوي او بازگردانده مي‌شويد. ﴿21﴾ و شما نمي‌توانيد (خدا را) درمانده کنيد چه در زمين و چه در آسمان، و به جاي خداوند هيچ دوست و ياوري نداريد. ﴿22﴾ و کسانی که به آیات خداوند و لقای او کفر ورزیده‌اندایشان از رحمت من مأیوس می‌باشند و اینان عذاب دردناکی دارند. ﴿23﴾

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقۡتُلُوهُ أَوۡ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٢٤ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم بِبَعۡضٖ وَيَلۡعَنُ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٢٥ ۞فَ‍َٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٦ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٢٧ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٩ قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٣٠

آنگاه پاسخ قومش جز این نبودکه گفتند: او را بکشید یا بسوزانید! پس خداوند او را از آتش نجات داد. بی‌گمان در این (ماجرا) نشانه‌هایی برای مؤمنان است. ﴿24﴾ و (ابراهیم) گفت: شما در زندگی دنیا برای دوستیِ بین خود غیر از خدا بت‌هایی را (به پرستش) برگرفته‌اید سپس در روز قیامت برخی از شما برخی دیگر را انکار می‌کند و بعضی از شما بعضی دیگر را نفرین می‌نماید و جایگاهتان آتش دوزخ خواهد بود و هیچ یاوری نخواهید داشت. ﴿25﴾ پس لوط به او (=ابراهیم) ایمان آورد و گفت: من به جایی هجرت می‌کنم که در آن به عبادت پروردگارم بپردازم. بی‌گمان او توانای باحکمت است. ﴿26﴾ و به (=ابرهیم) اسحاق و یعقوب را عطا کردیم و در فرزندانش نبوت و کتاب مقرر داشتيم و پاداشش را در دنيا به او داديم و همانا او در آخرت از زمرۀ صالحان است. ﴿27﴾ و لوط (را فرستاديم) آنگاه كه به قومش گفت: شما كه بسيار زشتي را انجام مي‌دهيد كه هيچكس از جهانيان در (ارتكاب) آن از شما پيشي نگرفته است. ﴿28﴾ آيا شما با مردان آميزش مي‌كنيد و راه (فطري و شرعي تناسل) را مي‌بنديد و در محافل خود كار ناپسند انجام مي‌دهيد؟!، و پاسخ قومش جز اين نبود كه گفتند: اگر راست مي‌گويي عذاب خدا را بر سر ما بياور!. ﴿29﴾ گفت: پروردگارا! مرا بر گروه فسادكاران پيروز گردان. ﴿30﴾

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٣١ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٢ وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ٣٤ وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٣٥ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٣٧ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ٣٨

و هنگامي كه فرستادگان ما براي ابراهيم مژده آوردند، گفتند: ما هلاك كنندة اين شهريم، بي‌گمان اهل آن ستمكار بودند. ﴿31﴾ ابراهيم گفت: لوط در آن شهر است، گفتند: ما به هركس كه در آنجاست داناتريم، بي‌گمان او و خانواده‌اش را رهايي مي‌بخشيم، مگر همسرش كه از ماندگاران و نابود شوندگان خواهد بود. ﴿32﴾ و چون فرستادگان ما نزد لوط آمدند، لوط به خاطر آنان سخت ناراحت و دلتنگ شد، (فرشتگان) گفتند: مترس و غمگين مباش كه ما نجات‌دهندة تو و خانواده‌ات هستيم، مگر زنت كه از ماندگاران و نابودشوندگان خواهد بود. ﴿33﴾ همانا ما بر اهل اين شهر به سزاي آن كه نافرماني مي‌كردند عذابي از آسمان نازل خواهيم كرد. ﴿34﴾ و به راستي از آن (شهر) براي گروهي كه خرد مي‌ورزند نشانه‌اي روشن برجاي گذاشتيم. ﴿35﴾ و به سوي مدين برادرشان شعيب را فرستاديم و گفت: اي قوم من! خداي را پرستش كنيد و به روز بازپسين اميد داريد، و در زمين اصلاً فساد و تباهي نكنيد. ﴿36﴾ پس او را تكذيب كردند در نتيجه زلزله آنان را فرو گرفت و در خانه و كاشانة خود از پاي درآمدند. ﴿37﴾ و عاد و ثمود را (نيز نابود كرديم) و خانه و كاشانة ايشان براي شما نمايان است و شيطان كارهايشان را برايشان آراسته جلوه داد و آنان را از راه (راست) بازداشت درحاليكه بينا بودند. ﴿38﴾

وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ٣٩ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤٢ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ ٤٣ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٤ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ 4٥

و قارون و فرعون و هامان (را نيز نابود كرديم) و همانا موسي با دلائل و براهين روشن نزد آنان آمده بود امّا ايشان در زمين استكبار و برتري‌جويي ورزيدند ولي نتوانستند (از ما) پيشي گيرند. ﴿39﴾ آنگاه هريک را به (سزاي) گناهش گرفتار کرديم، براي بعضي از ايشان طوفان همراه با سنگريزه حواله کرديم، و بعضي از ايشان را بانگ مرگبار فرو گرفت، و برخي از ايشان را در زمين فرو برديم، و برخي ديگر را غرق کرديم، و خداوند هرگز بر آن نبود که بر آنان ستم روا دارد بلکه آنان خود به خويشتن ستم مي‌کردند. ﴿40﴾ مثال آناني که به جاي خداوند دوستاني گرفته‌اند همچون کار عنکبوت است که خانه‌اي ساخته و به درستي - که اگر مي‌دانستند - سست‌ترين خانه‌ها خانۀ عنکبوت است. ﴿41﴾ بی‌شک خداوند مي‌داند هرآنچه را که به جاي او (به نيايش) مي‌خوانند در حقيقت چيزي نيست، و او پيروزمند فرزانه است. ﴿42﴾ و اين مثال‌هايي هستند که ما براي مردم مي‌زنيم، و جز دانايان آنرا درک نمي‌کنند. ﴿43﴾ خداوند آسمان‌ها و زمين را به حق آفريد، قطعاً در اين نشانۀ بزرگي براي اهل ايمان است. ﴿44﴾ (اي پيامبر!) بخوان آنچه را که از کتاب به تو وحي شده است، و نماز را برپاي‌دار، بي‌گمان نماز (آدمي را) از کارهاي ناپسند و ناشايست باز مي‌دارد، و قطعاً ذکر خدا والاتر و بزرگتر است، و خداوند آنچه را مي‌کنيد مي‌داند. ﴿45﴾

۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٤٦ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِ‍َٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٤٨ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِ‍َٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٩ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٥٠ أَوَ لَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٥١ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٥٢

و با اهل کتاب جز به روشي که بهتر است مجادله نکنيد مگر با کساني از ايشان که ستم کردند، و بگوييد: به تمام آنچه از سوي خدا بر ما و شما نازل شده است ايمان داريم، و معبود ما و معبود شما يکي است و ما فرمانبردار او هستيم. ﴿46﴾ و بدينسان بر تو کتاب نازل کرديم و کساني که به آنان کتاب (آسماني) بخشيديم و به آن ايمان مي‌آورند، و از ميان اينان کساني بدان ايمان دارند و آيات ما را جز کافران انکار نمي‌کنند. ﴿47﴾ و تو پيش از قرآن کتابي نمي‌خواندي و با دست خويش چيزي نمي‌نوشتي که اگر چنين مي‌شد باطل‌گرايان در شک مي‌افتادند. ﴿48﴾ بلکه آن (قرآن) آيات روشني است که در سينه‌هاي دانش يافتگان است و جز ستمکاران آيات ما را انکار نمي‌کنند. ﴿49﴾ و گفتند: چرا نشانه‌هايي از پروردگارش بر او فرو فرستاده نشده است؟ بگو: نشانه‌ها تنها نزد خداوند است، و من تنها بيم‌دهنده‌اي روشنگر هستم و بس. ﴿50﴾ آيا آنان‌را کافي و بسنده نيست که ما اين کتاب را بر تو نازل کرده‌ايم که بر آنان خوانده مي‌شود؟! بي‌گمان در اين براي گروهي که باور مي‌دارند رحمت و پندي هست. ﴿51﴾ بگو: همين بس که خدا ميان من و شما گواه است، آنچه را که در آسمان‌ها و زمين است مي‌داند و کساني که به باطل ايمان آوردند و به خدا کفر ورزيدند اينانند که زيانکارانند. ﴿52﴾

وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٥٣ يَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٤ يَوۡمَ يَغۡشَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۡ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٥٥ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ٥٦ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ٥٧ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ٥٨ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦٠ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٦١ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٦٢ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ٦٣

و آنان عذاب را باشتاب از تو مي‌جويند، و اگر موعدي مقرر نبود به يقين عذاب به آنان مي‌رسيد و ناگهان درحاليكه نمي‌دانند عذاب به سراغشان مي‌آمد. ﴿53﴾ آنان عذاب را به شتاب از تو مي‌خواهند و بي‌گمان جهنم فراگيرندة كافران است. ﴿54﴾ روزي كه عذاب از بالاي سرشان و از زير پاهايشان آنان را فرو مي‌پوشاند و (خداوند) مي‌گويد: بچشيد آنچه را كه مي‌كرديد. ﴿55﴾ اي بندگانم كه ايمان آورده‌اید! بي‌گمان زمين من فراخ است، پس تنها مرا بپرستيد. ﴿56﴾ هر جانداري مزة مرگ را مي‌چشد سپس به‌سوي ما بازگردانده مي‌شويد. ﴿57﴾ و كساني كه ايمان آورده و كارهاي شايسته كرده‌اند ايشان را در كاخهاي بهشت جاي مي‌دهيم كه در زير آنها رودبارها روان است و در آنجا جاودان خواهند ماند. چه خوب است پاداش عمل كنندگان!. ﴿58﴾ همان كساني‌كه بردباري ورزيدند و بر پروردگارشان توكل مي‌كنند. ﴿59﴾ و چه بسيارند جنبندگاني كه نمي‌توانند روزي خود را بردارند (بلكه) خداوند به آنها و به شما روزي مي‌دهد، و او شنواي داناست. ﴿60﴾ و اگر از آنان بپرسي كه چه كسي آسمان‌ها و زمين را آفريده و خورشيد و ماه را مسخّر كرده است؟ البته خواهند گفت: خدا. پس چگونه منحرف مي‌گردند؟!. ﴿61﴾ خداوند روزي را براي هركس از بندگانش كه بخواهد فراوان و گسترده مي‌كند، و براي هركس كه بخواهد تنگ مي‌گرداند. همانا خداوند به هر چيزي داناست. ﴿62﴾ و اگر از آنان بپرسي كه چه كسي از آسمان آبي را نازل كرد آنگاه با آن زمين را بعد از پژمرده شدنش زنده گرداند؟ قطعاً خواهند گفت: خدا، بگو: ستايش خداوند راست، اما بيشتر آنان نمي‌فهمند. ﴿63﴾

وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٦٤ فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ٦٥ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٦٦ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا حَرَمًا ءَامِنٗا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ ٦٧ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ٦٨ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٦٩

# سُورَةُ الرُّومِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٥

و زندگي اين دنيا جز سرگرمي و بازيچه نيست، و زندگي جهان آخرت زندگي (راستين) است اگر مي‌دانستند. ﴿64﴾ و هنگامي كه سوار كشتي شوند خداوند را خالصانه و مخلصانه به دعا مي‌خوانند، پس چون آنان را نجات دهد و به خشكي برساند باز ايشان شرك مي‌ورزند. ﴿65﴾ تا (سرانجام) در آنچه به آنان داده‌ايم ناسپاسي كنند و تا بهره‌مند گردند، پس خواهند دانست. ﴿66﴾ آيا نديده‌اند كه ما حرمي ايمن (براي آنان) قرار داده‌ايم. حال آنكه مردم از اطراف آنان ربوده مي‌شوند؟ آيا به باطل ايمان مي‌آورند و نعمت خداوند را ناسپاسي مي‌كنند. ﴿67﴾ و كيست ستمگرتر از كسي كه بر خدا دروغ ببندد و گمراهي و باطلي را كه خود بر آن هست به خدا نسبت دهد؟! آيا در جهنم جايگاهي براي كافران نيست؟!. ﴿68﴾ و كساني كه در راه ما كوشش كنند قطعاً آنان را به راه‌هاي خويش رهنمود مي‌گردانيم، و قطعاً خدا با نيكوكاران است. ﴿69﴾

سوره روم

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف، لام، ميم. ﴿1﴾ روميان شكست خوردند. ﴿2﴾ در نزديكترين سرزمين. و آنان پس از شكستشان پيروز خواهند شد. ﴿3﴾ در مدت چند سالي. پيش از اين و پس از اين فرمان از آن خداست، و آن روز م‍ؤمنان شادمان مي‌شوند. ﴿4﴾ به ياري خدا. هركس را كه بخواهد ياري مي‌كند و او تواناي مهربان است. ﴿5﴾

وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٦ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ٧ أَوَ لَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ٨ أَوَ لَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ ١٠ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ١١ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ١٢ وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ ١٣ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ ١٤ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمۡ فِي رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ ١٥

(اين) وعدة خداست، خداوند وعده‌اش را خلاف نمي‌كند ولي بيشتر مردم نمي‌دانند. ﴿6﴾ از زندگاني دنيا تنها ظاهر را مي‌دانند و از آخرت بي‌خبرند. ﴿7﴾ آيا به ضمير خود نمي‌انديشند که خداوند آسمان‌ها و زمين و آنچه را که درميان آنهاست جز به حق و براي مدت زمان معيني نيافريده است؟! و به راستي بسياري از مردم به ملاقات پروردگارشان باور ندارند. ﴿8﴾ آيا در زمين به گشت و گذار نپرداخته‌اند تا بنگرند سرانجام کساني که پيش از ايشان بوده‌اند چگونه بوده است؟! آنان از ايشان توانمند‌تر بودند و زمين را بهتر کاويدند و زيرو رو کردند و آن را بيشتر از آنچه (ايشان) آباد کرده‌اند آباد نمودند. و پيامبرانشان با معجزه‌ها به‌سوي آنان آمدند پس خداوند بر آن نبود که بر آنان ستم کند ولي خودشان به خويشتن ستم مي‌کردند. ﴿9﴾ سپس عاقبت کساني که مرتکب کارهاي بسيار زشت مي‌شدند چنان شد که آيات خدا را دروغ انگاشتند و آن‌را به باد تمسخر مي‌گرفتند. ﴿10﴾ خداوند آفرينش را آغاز مي‌کند سپس آن‌را دوباره برمي‌گرداند آن‌گاه به سوي او بازگردانده مي‌شويد. ﴿11﴾ و روزي‌که قيامت برپا مي‌شود گناهکاران نااميد و سرگردان مي‌گردند. ﴿12﴾ وآنان از شريکانشان هيچ شفاعت کننده‌اي نخواهند داشت و به شريکانشان کافر خواهند بود. ﴿13﴾ و روزي‌که قيامت برپا مي‌شود در آن روز پراکنده مي‌گردند. ﴿14﴾ اما کساني‌که ايمان آوردند و کارهاي شايسته کردند در باغ(هاي) بهشت مالامال از شادي و سرور مي‌گردند. ﴿15﴾

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ١٦ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ١٧ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ١٨ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ١٩ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ٢٠ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ٢٢ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ٢٣ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٢٤

و اما آنان که کفر ورزيدند و آيات ما و لقاي آخرت را تکذيب کردند آنان در عذاب احضار خواهند شد. ﴿16﴾ پس در شامگاهان و صبحگاهان خدا را به پاکي ياد کنيد. ﴿17﴾ و در آسمان‌ها و زمين و به هنگام عصر و زماني که به دم ظهر رسيده‌اید خداي را ستايش نماييد. ﴿18﴾ زنده را از مرده و مرده را از زنده برمي‌آورد و زمين را پس از پژمرده شدنش زنده مي‌سازد، و بدينسان (در روز قيامت از قبرها) بيرون آورده مي‌شويد. ﴿19﴾ و از نشانه‌هاي خدا اين است که شما را از خاک آفريد سپس شما مردماني هستيد که در زمين پراکنده مي‌شويد. ﴿20﴾ و از نشانه‌هايش آن است که از جنس خودتان همسراني آفريد تا در کنار آنان بياراميد و درميانتان دوستي و مهرباني مقرر داشت، بي‌گمان در اين نشانه‌هايي است براي گروهي که مي‌انديشند. ﴿21﴾ و از نشانه‌هاي خدا آفرينش آسمان‌ها و زمين و مختلف بودن زبان‌ها و رنگ‌هاي شماست، و بي‌گمان در اين براي دانشوران نشانه‌هايي (عبرت‌انگيز) است. ﴿22﴾ و از نشانه‌هاي خدا خواب شما در شب و روز است و تلاش و کوششتان براي بهره‌مندي از فضل خدا. بي‌گمان در اين (امر) براي گروهي که گوش شنوا دارند عبرت‌ها و نشانه‌هايي است. ﴿23﴾ و از نشانه‌هاي اوست که برق را که هم باعث ترس و مايۀ اميد است به شما مي‌نماياند، و از آسمان آبي نازل مي‌کند آنگاه زمين را پس از پژمرده شدنش زنده مي‌گرداند. بي‌گمان در اين (امر) براي گروهي که خرد مي‌ورزند نشانه‌ها (و مايه‌هاي عبرت) است. ﴿24﴾

وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ بِأَمۡرِهِۦۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمۡ دَعۡوَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ ٢٥ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ٢٦ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٧ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٢٨

بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ فَمَن يَهۡدِي مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٢٩ فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٠ ۞مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٣١ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۢ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ٣٢

و از نشانه‌هاي اوست که آسمان و زمين به فرمان او برپاست. سپس وقتي شما را از زمين با ندايي فرا مي‌خواند ناگهان شما برانگيخته مي‌شويد. ﴿25﴾ و هرآنچه در آسمان‌ها و زمين است از آن خداست و جملگي فرمانبردار او هستند. ﴿26﴾ و اوست که آفرينش را آغاز مي‌کند سپس آن‌را باز مي‌گرداند، و آن برايش آسان‌تر است، و بالاترين مثل در آسمان‌ها و زمين از آن اوست و او تواناي باحکمت است. ﴿27﴾ خداوند برايتان از حال خودتان مثلي مي‌زند، آيا بردگانتان در آنچه روزي شما نموده‌ايم شريکتان مي‌باشند بدانگونه که شما و ايشان هردو در آن يکسان و برابر باشيد و همچنان که شما (آزادگان) از يکديگر مي‌ترسيد از بندگان هم بيمناک باشيد؟! اين‌گونه نشانه‌ها را براي گروهي که خرد مي‌ورزند به روشني بيان مي‌کنيم. ﴿28﴾ بلکه ستم‌کاران بي‌هيچ دانشي از خواسته‌هاي خود پيروي کردند، پس کسي را که خداوند گمراه کرده است چه کسي هدايت مي‌کند؟ و ايشان ياوراني ندارند. ﴿29﴾ روي خود را با حق‌گرايي تمام به سوي دين بگردان، با همان سرشتي که خداوند مردمان را بر آن سرشته است. آفرينش خداوند دگرگوني نمي‌پذيرد. اين است دين و آيين محکم و استوار ولي بيشتر مردم نمي‌دانند. ﴿30﴾ به سوي خدا برگرديد و از او پروا بداريد و نماز را برپا داريد و از زمرۀ مشرکان نباشيد. ﴿31﴾ از کساني که دينشان را بخش بخش کرده و به دسته‌ها و گروه‌هاي گوناگوني تقسيم شدند. هر گروهي به آنچه که نزد خود دارند خرسندند. ﴿32﴾

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرّٞ دَعَوۡاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنۡهُ رَحۡمَةً إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ٣٣ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣٤ أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشۡرِكُونَ ٣٥ وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ ٣٦ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٣٧ فَ‍َٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٣٨ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ تُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُضۡعِفُونَ ٣٩ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٤٠ ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٤١

و هر زمان به مردم زيان و بلايي برسد پروردگارشان را انابت‌کنان بخوانند سپس چون از سوي خود رحمتي به آنان بچشاند آنگاه گروهي از آنان به پروردگارشان شرک مي‌آورند. ﴿33﴾ تا سرانجام دربارۀ آنچه که به آنان بخشيديم ناسپاسي کنند. پس بهره‌مند شويد اما خواهيد دانست. ﴿34﴾ آيا بر آنان دليلي نازل کرده‌ايم پس آن (دليل) به (صحت) آنچه به او شرک مي‌آورند سخن مي‌گويد؟. ﴿35﴾ و هرگاه به مردم رحمتي بچشانيم به آن شادمان مي‌شوند و اگر رنج و بلايي به خاطر کارهايي که کرده‌اند به آنان برسد ناگاه آنان مأيوس و نااميد مي‌گردند. ﴿36﴾ آيا نديده‌اند که خداوند روزي را براي هرکس که بخواهد گسترده و فراخ، و براي هرکس که بخواهد تنگ و کم مي‌گرداند؟ بي‌گمان در اين نشانه‌هايي است براي کساني که باور مي‌دارند. ﴿37﴾ پس حق خويشاوندان و حق مستمندان و در راه ماندگان راه بده، اين براي کساني که خشنودي خدا را مي‌جويند بهتر است، و آنان رستگارند. ﴿38﴾ و آنچه به عنوان ربا مي‌دهيد تا (بهرۀ شما) در اموال مردم افزونتر گردد نزد خدا فزوني نخواهد يافت، و زکاتي را که در طلب خشنودي خداوند پرداخت مي‌کنيد اين‌گونه افراد داراي پاداش مضاعف خواهند بود. ﴿39﴾ خداوند ذاتي است که شمارا آفريد آنگاه به شما روزي داد. سپس شمارا مي‌ميراند سپس دوباره زنده‌تان مي‌کند. آيا در ميان انباز‌هايتان کسي هست که چيزي از اين (کارها) را انجام دهد؟! خدا پاک و منزّه مي‌باشد و از آنچه شريک او مي‌سازيد بسي بالاتر است. ﴿40﴾ فساد و تباهي به خاطر کارهايي که مردم انجام داده‌اند پديدار گشته است تا (خداوند) سزاي برخي از آنچه را که کرده‌اند به آنان بچشاند، شايد آنان باز گردند. ﴿41﴾

قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلُۚ كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّشۡرِكِينَ ٤٢ فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ ٤٣ مَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِأَنفُسِهِمۡ يَمۡهَدُونَ ٤٤ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٥ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَلِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٤٦ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٧ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَيَبۡسُطُهُۥ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ يَشَآءُ وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ٤٨ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡهِم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمُبۡلِسِينَ ٤٩ فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٥٠

بگو: در زمين بگرديد، آنگاه بنگريد که سرانجام کار پيشينيان به کجا کشيده است، بيشتر آنان مشرک بوده‌اند. ﴿42﴾ پس روي خود را به‌سوي دين درست و استوار بگردان پيش از آنکه روزي فرا رسد که برايش بازگشتي از (سوي) خداوند نيست. در آن روز (مردم) تقسيم مي‌گردند. ﴿43﴾ هرکس کفرورزد کفرش به زيان خودش است و هرکس کارهاي نيکو انجام دهد پس (از اکنون زمينۀ عاقبت به خيري را) براي خود مهيا مي‌سازند. ﴿44﴾ تا به کساني که ايمان آورده و کارهاي شايسته کرده‌اند از فضل خود پاداش دهد، بي‌گمان او کافران را دوست نمي‌دارد. ﴿45﴾ و از نشانه‌هاي او آن است که بادها را به عنوان مژده‌رسان مي‌فرستد تا از رحمت خود به شما بچشاند و کشتي‌ها هم با اجازه و ارادۀ او به حرکت درآيند و تا از فضل او بجوييد و سپاسگزار باشيد. ﴿46﴾ و به‌راستي پيش از تو پيامبراني را به‌سوي اقوامشان فرستاده‌ايم و آنان دلايل واضح و آشکاري براي اين اقوام آوردند، پس از کساني که گناه کردند انتقام گرفتيم، و ياري دادن مؤمنان بر عهدۀ ما بود. ﴿47﴾ خداوند ذاتي است که بادها را مي‌فرستد که ابرها را بر مي‌انگيزند سپس خدا آن‌گونه که بخواهد ابرها را مي‌گستراند و آنها را به صورت توده‌هايي (که بر) بالاي يکديگر انباشته و متراکم‌اند درمي‌آورد، و مي‌بيني که از لابلاي آن‌ها قطره‌هاي باران بيرون مي‌آيند. و هنگامي‌که آن‌را به آن دسته از بندگانش که مي‌خواهد، رسانيد، آنان شادمان مي‌شوند. ﴿48﴾ هرچند که پيش از نزول باران نااميد و سرگردان بودند. ﴿49﴾ پس به آثار رحمت خدا بنگر که چگونه زمين را پس از پژمرده شدنش زنده مي‌گرداند؟! بي‌گمان اين (خدا) زنده کنندۀ مردگان است و او بر هر کاري تواناست. ﴿50﴾

وَلَئِنۡ أَرۡسَلۡنَا رِيحٗا فَرَأَوۡهُ مُصۡفَرّٗا لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ يَكۡفُرُونَ ٥١ فَإِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ ٥٢ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِ‍َٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسۡلِمُونَ ٥٣ ۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ٥٤ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ وَلَٰكِنَّكُمۡ كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٥٦ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِ‍َٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ٥٨ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٩ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠

و اگر بادي بفرستيم و بر اثر آن (کشتزار) را زرد شده ببينند پس از آن ناسپاسي مي‌شوند. ﴿51﴾ همانا تو نمي‌تواني به مردگان بشنواني، و نمي‌تواني کران را بشنواني هنگامي که روي بر مي‌گردانند و مي‌روند. ﴿52﴾ و تو هدايتگر نابينايان از گمراهي‌شان نيستي، تو تنها مي‌تواني کساني را بشنواني که آيات ما را باور مي‌دارند پس آنان فرمانبردارند. ﴿53﴾ خداوند ذاتي است که شما را ابتدا ناتوان آفريد، و بعد از اين ناتواني قوت و قدرت بخشيد، و پس از توانايي (براي شما) ناتواني و پيري قرار دارد، هرآنچه بخواهد مي‌آفريند و او داناي تواناست. ﴿54﴾ و روزي که قيامت برپا مي‌شود گناهکاران سوگند ياد مي‌کنند که جز يک لحظه ماندگار نبوده‌اند. اين چنين برگردانده مي‌شوند. ﴿55﴾ و کساني که بديشان علم و ايمان عطا شده است، مي‌گويند: «قطعاً به موجب حکم کتاب الهي تا روز رستاخيز مانده‌اید، اين روز رستاخيز است ولي شما نمي‌دانستيد. ﴿56﴾ پس در آن روز عذرخواهي ستمکاران سودي به حالشان ندارد و رضايت (خدا) بر ايشان جلب نمي‌شود. ﴿57﴾ و بي‌گمان در اين قرآن براي مردم از هر مثلي بيان کرده‌ايم، و اگر براي آنان نشانه‌اي بياوري کافران مي‌گويند: شما بر باطل هستيد. ﴿58﴾ اين‌گونه خداوند بر دل‌هاي آنان که نمي‌دانند مهر مي‌نهد. ﴿59﴾ پس شکيبايي داشته باش، به راستي که وعدۀ خداوند حق است و کساني که ايمان ندارند تو را به سبکسري واندازند. ﴿60﴾

# سُورَةُ لُقۡمَانَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّلۡمُحۡسِنِينَ ٣ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٦ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ٨ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ١٠ هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ١١

سوره لقمان

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف، لام، ميم. ﴿1﴾ اين آيه‌هاي کتاب حکمت‌آميز است. ﴿2﴾ هدايت و رحمتي است براي نيکوکاران. ﴿3﴾ کساني‌ که نماز را برپاي مي‌دارند و زکات مي‌پردازند و آنان به آخرت يقين دارند. ﴿4﴾ اينان از (سوي) پروردگارشان از هدايت برخوردار هستند و ايشان قطعاً رستگارند. ﴿5﴾ و درميان مردم کساني هستند که خريدار سخنان بيهوده‌اند تا بدون هيچ دانشي (مردم را) از راه خداوند گمراه سازند و آن‌را به مسخره گيرند. آنان عذاب خوار‌کننده‌اي دارند. ﴿6﴾ و چون آيات ما بر او خوانده شود تکبرکنان روي برمي‌گرداند، گويي که آن‌را نشنيده است، انگار در گوش‌هايش سنگيني است، پس او را به عذاب دردناکي مژده بده. ﴿7﴾ بي‌گمان کساني که ايمان آورده و کارهاي شايسته کرده‌اند باغهاي پرنعمت بهشت از آن ايشان است. ﴿8﴾ جاودانه در آن خواهند ماند، اين وعدۀ راستين خداست، و او قدرتمند و باحمکت است. ﴿9﴾ آسمان‌ها را بدون ستون‌هايي که آنها را ببينيد آفريده است و در زمين کوه‌هاي استواري را افکنده تا زمين شما را نلرزاند و در آن انواع جنبندگان را پخش و پراکنده کرده است. و از آسمان آبي نازل کرديم آنگاه در زمين هر گونه‌اي ارزشمند را رويانديم. ﴿10﴾ اين آفرينش خداوند است، شما به من نشان دهيد که غير او چه چيزي را آفريده‌اند؟ بلکه ستمگران در گمراهي آشکاري هستند. ﴿11﴾

وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ١٢ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ١٣ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ١٤ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٥ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ١٦ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ١٨ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ١٩

و به راستي که به لقمان فرزانگي بخشيديم (و به او فرمان داديم) که خدا را سپاسگزاري کن و هرکس (خدا را) سپاس گزارد به سود خويش سپاسگزاري مي‌کند و هرکس ناسپاسي کند (بداند که) خداوند بي‌نياز ستوده است. ﴿12﴾ و (به يادآور) زماني را که لقمان درحاليکه پسرش را اندرز مي‌داد به او گفت: پسرجان! به خداوند شرک نورز. به راستي که شرک ستمي بزرگ است. ﴿13﴾ و به انسان دربارۀ پدر و مادرش سفارش کرده‌ايم، مادرش با ضعف روز افزون او را آبستن بوده است. و باز گرفتنش از شير طي دو سال است.(انسان را سفارش نمود‌ايم) که شکرگزار من و پدر و مادرت باش که بازگشت (همه) به سوي من است. ﴿14﴾ و اگر تو را بر آن داشتند که چيزي را شريک من قرار دهي که کمترين آگاهي از آن نداري، از آنان اطاعت مکن، و در دنيا به خوبي با آنان رفتار کن، و از راه کسي پيروي کن که به سوي من رو کرده است، سپس بازگشتتان به سوي من است آنگاه شما را از آنچه مي‌کرديد آگاه خواهم ساخت. ﴿15﴾ پسرجان! اگر آن به اندازۀ سنگيني دانه‌اي از سپندان باشد و در دل سنگي يا در آسمان‌ها و يا در ميان زمين باشد خدا آن‌را حاضر مي‌آورد، بي‌گمان خداوند باريک‌بين و آگاه است. ﴿16﴾ اي فرزندم! نماز را برپاي‌دار و به کار نيک دستور بده و از کار بد باز‌دار و در برابر آنچه به تو مي‌رسد شکيبا باش که اين از کارهاي سترگ است. ﴿17﴾ و با تکبر از مردم روي مگردان و در زمين خرامان راه مرو، بي‌گمان خداوند هيچ متکبر فخر فروشي را دوست ندارد. ﴿18﴾ و در راه رفتنت ميانه‌روي (را پيشه) کن و از صدايت بکاه، (بدان‌که) بدترين صداها، صداي خران است. ﴿19﴾

أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٢٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٢١ ۞وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ٢٢ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٢٣ نُمَتِّعُهُمۡ قَلِيلٗا ثُمَّ نَضۡطَرُّهُمۡ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٢٤ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٥ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٦ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٧ مَّا خَلۡقُكُمۡ وَلَا بَعۡثُكُمۡ إِلَّا كَنَفۡسٖ وَٰحِدَةٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ٢٨

آیا ندیده‌اید که خداوند آنچه را در آسمان‌ها و زمین است برایتان رام گردانیده و نعمت‌های (ظاهری و باطنی) خود را بر شما گسترده و افزون ساخته است؟ و برخی از مردم بدون هیچ‌گونه دانش و هدایت و کتاب روشنی دربارة خدا مجادله می‌کند. ﴿20﴾ و چون به آنان گفته شود: از چیزی پیروی کنید که خداوند نازل کرده است، می‌گویند: بلکه از چیزی پیروی می‌کنیم که پدران خود را بر آن یافته‌ایم، آیا (از نیاکان خود پیروی می‌کنند) حتی اگر شیطان آنان‌را به عذاب آتش فروزان فرا خواند. ﴿21﴾ و هرکس نیکوکارانه روی (دل) خویش را به‌سوی خداوند آورد، به دستاویز بسیار محکمی چنگ زده، . و سرانجام کارها به‌سوی خداوند است. ﴿22﴾ و هرکس که کافر شود کفر او تو را غمگین نسازد، (چراکه) بازگشت آنان به‌سوی ماست، و ایشان‌ را از کارهایی که کرده‌اند آگاه می‌سازیم. بی‌گمان خداوند به راز دلها آگاه است. ﴿23﴾ ایشان را اندکی بهره‌مند می‌سازیم آنگاه آنان‌را به (تحمل) عذابی سخت ناگزیر می‌نماییم. ﴿24﴾ و اگر از آنان بپرسی که چه کسی آسمان‌ها و زمین را آفریده است؟ حتماً می‌گویند: خداوند، بگو: ستایش از آن خداست ولی بیشترشان نمی‌دانند. ﴿25﴾ از آن خداست آنچه که در آسمانها و زمین است، بی‌گمان خداوند همو بی‌نیاز و ستوده است. ﴿26﴾ و اگر همة درختانی که روی زمین هستند قلم شوند و دریا (جوهر گردد) و هفت دریا کمک این دریا شود سخنان خداوند پایان نپذیرند، بی‌گمان خداوند عزیز و حکیم است. ﴿27﴾ آفرینش شما و برانگیختنتان جز مانند (آفرینش و برانگیختن) یک تن نیست، بی‌گمان خداوند شنوای داناست. ﴿28﴾

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٢٩ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٣٠ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ٣١ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِ‍َٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ ٣٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡ‍ًٔاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ٣٣ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ٣٤

آیا ندیده‌ای که خداوند شب را در روز و روز را در شب داخل می‌گرداند، و خورشید و ماه را ارام کرده است، هریک تا مدتی معین در حرکت است، و همانا خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿29﴾ این از آن جهت است که خداوند حق است و آنچه را که به جز او به فریاد می‌خوانند باطل است، و خداوند والا و بزرگ است. ﴿30﴾ آیا ندیده‌ای که کشتی‌ها در دریا به فضل خدا حرکت می‌کنند تا (برخی) از نشانه‌های خود را به شما بنمایاند؟! بی‌گمان در این (کار) عبرت‌هایی برای هر شکیبای سپاسگزاری است. ﴿31﴾ و چون موجی کوه آسا آنان را فرو گیرد خالصانه خدا را به فریاد می‌خوانند، و عبادت را خاص او می‌دانند، ولی هنگامی‌که آنان را نجات دهد و سالم به خشکی برساند آنگاه برخی از ایشان میانه‌رو هستند، و هیچ‌کس جز غدّار آیات مارا انکار نمی‌کند. ﴿32﴾ ای مردم! از پروردگارتان پروا بدارید، و بترسید از روزی که هیچ پدری کار فرزندش را کفایت نکند و هیچ فرزندی نیست که بتواند چیزی از پدرش را کفایت کند، بی‌گمان وعدة خداوند راست است. پس زندگانی دنیا شما را فریب ندهد و شیطان فریبکار شمارا نسبت به خداوند فریب ندهد. ﴿33﴾ به راستی فقط خداوند می‌داند که چه زمانی قیامت فرا می‌رسد، و اوست که باران می‌باراند و آنچه را در رحم‌هاست می‌داند، و هیچ‌کس نمی‌داند فردا چه چیزی را فراچنگ می‌آورد، و هیچ‌کس نمی‌داند که در کدام سرزمین می‌میرد. بی‌گمان خداوند دانا و آگاه است. ﴿34﴾

# سُورَةُ السَّجۡدَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ٣ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٤ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٥ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٦ ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ٨ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡ‍ِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٩ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۢۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ١٠ ۞قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ١١

سوره سجده

به نام خداوند بخشندة مهربان

الف لام ميم. ﴿1﴾ (این) کتابی است که از سوی پروردگار جهانیان نازل شده است (و) هیچ شکی در آن نیست، پروردگار جهانیان است. ﴿2﴾ آیا می‌گویند: خودش آن‌ار از پیش خود ساخته است؟!. بلکه قرآن حق است و از سوی پروردگارت آمده است تا گروهی را بترسانی که پیش از تو ترساننده‌ای به نزد آنان نیامده است. باشد که آنان راه یابند. ﴿3﴾ خداوند ذاتی است که آسمان‌ها و زمین و آنچه را که درمیان آن دو است در شش روز آفرید، سپس بر عرش بلبند و مرتفع گردید، جز او هیچ دوست و شفاعت کننده‌ای ندارید، آیا پند نمی‌پذیرید؟. ﴿4﴾ او امر را تدبیر می‌نماید، و این اوامر از آسمان به‌سوی زمین فرود می‌آیند، سپس در روزی که اندازة آن هزار سال‌هایی است که شما می‌شمارید به‌سوی او بالا می‌روند. ﴿5﴾ او خداوندی است آگاه از پنهان و آشکار (و) چیره و مهربان است. ﴿6﴾ خدایی که هرچیزی را به نیکوترین (وجه) آفریده است و آفرینش انسان را از گل آغازید. ﴿7﴾ آنگاه نسل او را از چکیدة آب ضعیف و ناچیزی آفرید. ﴿8﴾ آنگاه به اندام او سامان داد و از روح خود در آن دمید و برای شما گوش‌ها و چشم‌ها و دل‌ها آفرید (ولی شما کمتر شکر می‌گزارید. ﴿9﴾ و (کافران) می‌گویند: آیا هنگامی که ما مُردیم و در زمین ناپدید گشتیم آفرینش تازه‌ای خواهیم یافت؟ بلکه آنان به لقای پروردگارشان کافرند. ﴿10﴾ بگو: فرشتة مرگ که بر شما گماشته شده است جانتان را می‌ستاند، آنگاه به نزد پروردگارتان بازگردانده می‌شوید. ﴿11﴾

وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ١٢ وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ١٣ فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمۡۖ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٤ إِنَّمَا يُؤۡمِنُ بِ‍َٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْۤ سُجَّدٗاۤ وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ۩ ١٥ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ١٦ فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٧ أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنٗا كَمَن كَانَ فَاسِقٗاۚ لَّا يَسۡتَوُۥنَ ١٨ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡمَأۡوَىٰ نُزُلَۢا بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٩ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ٢٠

و اگر بنگری هنگامی‌که گناهکاران از نزد پروردگارشان سر به زیر افکنده‌اند و می‌گویند: پروردگارا! دیدیم و شنیدیم پس مارا بازگردان تا کار شایسته انجام دهیم، بی‌گمان یقین کرده‌ایم. ﴿12﴾ و اگر ما می‌خواستیم به هرکس هدایتش را می‌دادیم ولی از سوی من مقرر شده است که جهنم را از جن‌ها و مردمان همگی پر کنم. ﴿13﴾ پس به سزای آن که دیدار امروزتان را فراموش کردید (عذاب جهنم را) بچشید، و همانا ما نیز شما را به دست فراموشی سپردیم، و بچشید عذاب همیشگی را به سبب کارهایی که می‌کردید. ﴿14﴾ تنها کسانی به آیات ما ایمان می‌آورند که هروقت آیات و نشانه‌ها به آنان یادآوری شود به سجده می‌افتند و پروردگارشان را با ستایش و به پاکی یاد می‌کنند و تکبر نمی ورزند. ﴿15﴾ پهلوهایشان از بسترها دور می‌شود، با بیم و امید پروردگارشان را به فریاد می‌خوانند و از آنچه به آنان روزی داده‌ایم انفاق می‌کنند. ﴿16﴾ هیچ‌کس نمی‌داند در برابر کارهایی که انجام می‌دهند چه چیزهای شادی آفرین و مسرّت بخشی برای ایشان پنهان شده است. ﴿17﴾ آیا کسی که مؤمن است مانند کسی است که فاسق است؟! (هرگز) برابر نیستند. ﴿18﴾ اما کسانی‌که ایمان آورده و کارهای شایتسه کرده‌اند، باغ‌های بهشت که در آن مسکن می‌گزینند از آنِ ایشان خواهد بود و در آن از آنان پذیرایی به علم خواهد آمد. ﴿19﴾ و اما کسانی که فاسق هستند جایگاهشان آتش دوزخ است، هرزمان که بخواهند از آن خارج شوند ایشان بدانجام بازگردانده می‌شود و به آنها گفته می‌شود: بچشید عذاب آتشی را که آن را دروغ می‌پنداشتید. ﴿20﴾

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٢١ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ٢٢ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٢٣ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ٢٤ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ٢٥ أَوَ لَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ٢٦ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ ٢٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٨ قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٢٩ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَٱنتَظِرۡ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ٣٠

و به یقین عذاب نزدیک‌تر (دنیا) را پیش از عذاب بزرگ‌تر (آخرت) بدیشان می‌چشانیم، باشد که بازگردند. ﴿21﴾ و کیست ستمکارتر از کسیکه به آیات پروردگارش پند داده شود آنگاه از آن روی بگردانند؟! بی‌گمان ما از گناهکاران انتقام خواهیم گرفت. ﴿22﴾ و کتاب را به موسی دادیم، بنابراین، از اینکه موسی (کتاب تورات) را (با نهایت رضایت و خشنودی) دریافت کرده است در شک مباش، و آن‌را برای بنی‌اسرائیل (مایة) هدایت گرداندیم. ﴿23﴾ و از آنان چون شکیبایی ورزیدند و به آیات ما یقین یافتند پیشوایانی قرار دادیم که به فرمان ما راهنمایی می‌نمودند. ﴿24﴾ بی‌گمان پروردگارت در روز قیامت میان آنان در آنچه در آن اختلاف می‌ورزیدند داوری می‌کند. ﴿25﴾ آیا برایشان روشن نشده است که پیش از آنان چه اندازه از نسل‌ها را نابود کرده‌ایم و (ایشان هم اینک) در مسکن و مکان آنان راه می‌روند؟! بی‌گمان در این نشانه‌هایی است. آیا نمی‌شنوند؟. ﴿26﴾ آیا ندیده‌اند که ما آب را به‌سوی زمین خشک و بی‌گیاه گسیل می‌داریم و به وسیلة آن کشتزارها را می‌رویانیم که هم چهارپایانشان و هم خودشان از آن می‌خورند؟! آیا نمی‌بینند؟!. ﴿27﴾ و می‌گویند: اگر راستگوئید این فیصله و قضاوت کی خواهد بود؟!. ﴿28﴾ بگو: در روز فیصله و قضاوت ایمان کافران به آنان سودی نمی‌بخشد و نه به آنان مهلت داده می‌شود. ﴿29﴾ پس، از آنان روی برگردان و منتظر باش چراکه ایشان هم منتظر هستند. ﴿30﴾

# سُورَةُ الأَحۡزَابِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ٢ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ٣ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي جَوۡفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ٤ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ٥ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٦

سوره أحزاب

به نام خداوند بخشندة مهربان

ای پیامبر! از خدا پروا بدار، و از کافران و منافقان اطاعت مکن، بی‌گمان خداوند آگاه (و) دارای حکمت است. ﴿1﴾ و از آنچه که از سوی پروردگارت به تو وحی می‌شود پیروی کن، بی‌گمان خداوند از کارهایی که انجام می‌دهید آگاه است. ﴿2﴾ و بر خدا توکل کن و خداوند به عنوان کارساز کافی است. ﴿3﴾ خداوند برای هیچ‌کس دو دل درونش قرار نداده است، و زنانتان را که مورد ظهار قرار می‌دهید مادرانتان قرار نداده، و پسر خواندگانتان را پسران شما نگردانده است. این سخنی است که شما به زبان می‌گویید و خداوند حق می‌گوید و او به راه راست راهنمایی می‌کند. ﴿4﴾ آنان (=پسرخواندگان) را به پدرشان نسبت دهید، این‌کار پیش خدا دادگرانه‌تر است، اگر هم پدران ایشان را نشناختید آنان برادران دینی و دوستان شما هستند، و درآنچه که اشتباه کرده باشید گناهی بر شما نیست بلکه در آنچه دل‌های شما قصد (گناه) کند (مسئولند) و خداوند آمرزنده مهربان است. ﴿5﴾ پیامبر به (تصرف در کارهای) مؤمنان از خودشان سزاوارتر است، و همسران پیامبر مادران مؤمنان هستند، و خویشاوندان نسبت به همدیگر در کتاب خدا زا مؤمنان و مهاجران اولویت بیشتری دارند مگر اینکه در حق دوستانتان نیکی بکنید. این در کتاب نوشته شده است. ﴿6﴾

وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ مِيثَٰقَهُمۡ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۖ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ٧ لِّيَسۡ‍َٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدۡقِهِمۡۚ وَأَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ١٠ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ١١ وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا ١٢ وَإِذۡ قَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ يَٰٓأَهۡلَ يَثۡرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمۡ فَٱرۡجِعُواْۚ وَيَسۡتَ‍ٔۡذِنُ فَرِيقٞ مِّنۡهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوۡرَةٞ وَمَا هِيَ بِعَوۡرَةٍۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارٗا ١٣ وَلَوۡ دُخِلَتۡ عَلَيۡهِم مِّنۡ أَقۡطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلۡفِتۡنَةَ لَأٓتَوۡهَا وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرٗا ١٤ وَلَقَدۡ كَانُواْ عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلۡأَدۡبَٰرَۚ وَكَانَ عَهۡدُ ٱللَّهِ مَسۡ‍ُٔولٗا ١٥

و (به یادآور) هنگامی را که از پیامبران پیمان گرفتیم و (نیز) از تو و از نوح و ابراهیم و موسی و عیسی پسر مریم، و از آنان پیمانی محکم و استوار گرفتیم. ﴿7﴾ تا از راستگویان از راستیشان پرسش کند و خداوند عذاب دردناکی برای کافران آماده ساخته است. ﴿8﴾ ای مؤمنان! نعمت خدا را بر خود یاد کنید، بدانگاه که لشکرها به سراغ شما آمدند ولی ما توفانی را بر آنان فرستادیم و لشکرهایی را به‌سویشان روانه کردیم که شما آنان‌را نمی‌دیدید، و خداوند به آنچه می‌کنید بیناست. ﴿9﴾ آنگاه که از طرف بالا و پایین شما به‌سویتان آمدند و آنگاه که چشم‌ها خیره شدند و دل‌ها به حنجره‌ها رسیدند و گمان‌های گوناگونی نسبت به خداوند می‌بردید. ﴿10﴾ آنجا (بود که) مؤمنان مورد آزمایش قرار گرفتند و سخت متزلزل شدند. ﴿11﴾ (به یاد آورید) زمانی را که منافقان و بیماردلان می‌گفتند: خدا و پیامبرش جز وعده‌های دروغین به ما نداده‌اند. ﴿12﴾ و چون گروهی از آنان گفتند: ای اهل یثرب! جای ماندگاری شما در اینجا نیست، پس بازگردید. و گروهی از آنان از پیامبر اجازه می‌طلبند و می‌گونید: خانه‌های ما بدون حفاظ و نااستوار است، حال آنکه آنها بی‌حفاظ نیستند و مرادشان جز فرار نبود. ﴿13﴾ و اگر (لشکریان دشمن) از اطراف مدینه وارد آن می‌شدند سپس از انان می‌خواستند از دین برگردند به یقین این کار را انجام می‌دادند و مگر اندکی در آن درنگ نمی‌کردند. ﴿14﴾ و آنان پیش از این با خداوند پیمان بسته بودند که پشت به دشمن نکنند، و عهد و پیمان خدا بازخواست دارد. ﴿15﴾

قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلۡفِرَارُ إِن فَرَرۡتُم مِّنَ ٱلۡمَوۡتِ أَوِ ٱلۡقَتۡلِ وَإِذٗا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ١٦ قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ١٧ ۞قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨ أَشِحَّةً عَلَيۡكُمۡۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ رَأَيۡتَهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ كَٱلَّذِي يُغۡشَىٰ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ١٩ يَحۡسَبُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ لَمۡ يَذۡهَبُواْۖ وَإِن يَأۡتِ ٱلۡأَحۡزَابُ يَوَدُّواْ لَوۡ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلۡأَعۡرَابِ يَسۡ‍َٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ وَلَوۡ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلٗا ٢٠ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ٢١ وَلَمَّا رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا ٢٢

بگو: اگر از مرگ یا کشته شدن فرار کنید این فرار سودی به حال شما نخواهد داشت، و آن‌گاه جز اندکی بهره‌مند نمی‌شوید. ﴿16﴾ بگو: چه کسی می‌تواند شما را در برابر ارادة خدا حفظ کند اگر او مصیب یا رحمتی را برای شما بخواهد؟! آنان غیر از خدا هیچ سرپرست و یاوری برای خود نخواهند یافت. ﴿17﴾ به راستی خداوند کسانی از شما را که مردم را از جنگ باز می‌داشتند می‌شناسد و (نیز) آنان‌را که به برادرانشان گفتند: به‌سوی ما بیایید و جز اندکی به جنگ نمی‌آیند. ﴿18﴾ حال آنکه بر شما بخل می‌ورزند، پس چون ترس درمیان آید آنان را می‌بینی که مانند کسی‌که از (سختی) مرگ بیهوش شده باشد چشمانش در حدقه می گردد (و) به سوی تو می‌نگرند، و هنگامی‌که ترس از میان برود زبانهای تند و تیز خود را به برش می‌گذارند و بر خیر و نعمت بخل ورزانند. اینان هرگز ایمان نیاورده‌اند، و خدا اعمال ایشان را تباه می‌گرداند و این کار برای خدا آسان است. ﴿19﴾ گمان می‌برند لشکرها(ی کافران) نرفته‌اند و اگر لشکرهای کافران بار دیگر برگردند ایشان دوست دارند درمیان اعراب بادیه‌نشین باشند، و از اخبار شما پرسش می‌کنند، و اگر درمیان شما بودند جز مقدار کم و ناچیزی پیکار نمی‌کردند. ﴿20﴾ به راستی برای کسی از شما که به (پاداش) خداوند و روز قیامت امید می‌دارد و خداوند را بسیار یاد می‌کند، در (سیرة) پیامبر خدا سرمشقی نیکو است. ﴿21﴾ و هنگامیکه مؤمنان لشکرهای (کافران) را دیدند، گفتند: این همان چیزی است که خدا و پیامبرش به ما وعده داده بودند، و خدا و پیغمبرش راست فرموده‌اند، و این به آنان جز ایمان و تسلیم نیافزود. ﴿22﴾

مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ٢٣ لِّيَجۡزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٤ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ٢٥ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ فَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ وَتَأۡسِرُونَ فَرِيقٗا ٢٦ وَأَوۡرَثَكُمۡ أَرۡضَهُمۡ وَدِيَٰرَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُمۡ وَأَرۡضٗا لَّمۡ تَطَ‍ُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا ٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ٢٨ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٢٩ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ٣٠

از مؤمنان کسانی هستند که آنچه را با خداوند بر آن پیمان بسته بودند تحقّق بخشیدند، پس برخی از آنان قرارشان را به انجام رساندند و برخی نیز در انتظارند و آنان هیچ‌گونه تغییر و تبدیلی (در عهد و پیمان خود) نداده‌اند. ﴿23﴾ تا خداوند راستگویان را به‌خاطر راستی‌شان پاداش بدهد و منافقان را هرگاه که بخواهد عذاب کند و یا ببخشد. بی‌گمان خداوند آمرزندة مهربان است. ﴿24﴾ و خداوند کافران را در اوج خشم و غضبشان بازگرداند درحالیکه به هیچ‌یک از آنچه می‌خواستند نرسیدند، و خداوند مؤمنان را از جنگ بی‌نیاز ساخت و خداوند توانا و چیره است. ﴿25﴾ و خداوند کسانی از اهل کتاب را که از آنان پشتیبانی کرده بودند از قلعه‌هایشان فرود آورد و به دل‌هایشان ترس و هراس انداخت! گروهی را می‌کشتید و گروهی را به اسارت می‌گرفتید. ﴿26﴾ و زمین و خانه و دارایی‌شان، و همچنین زمینی را که هرگز بدان گام ننهاده بودید به شما داد، بی‌گمان خداوند بر هرچیزی تواناست. ﴿27﴾ ای پیغمبر! به همسران خود بگو: اگر زندگانی دنیا و تجمل آن‌را می‌خواهید بیایید تا به شما هدیه‌ای مناسب بدهم و شما را به طرز نیکویی رها سازم. ﴿28﴾ و اگر خدا و پیامبرش و سرای آخرت را می‌خواهید خداوند برای نیکوکارانتان پاداش بزرگی آماده ساخته است. ﴿29﴾ ای همسران پیامبر! هرکدام از شما مرتکب کار ناشایست آشکاری شود کیفر او دو برابر خواهد بود و این برای خدا آسان است. ﴿30﴾

۞وَمَن يَقۡنُتۡ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا نُّؤۡتِهَآ أَجۡرَهَا مَرَّتَيۡنِ وَأَعۡتَدۡنَا لَهَا رِزۡقٗا كَرِيمٗا ٣١ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّۚ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ٣٢ وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ٣٣ وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلۡحِكۡمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤ إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلۡخَٰشِعِينَ وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ وَٱلۡمُتَصَدِّقِينَ وَٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا ٣٥

و هرکس از شما که در برابر خدا و پیامبرش گردن نهد و کار شایسته انجام دهد پاداش او را دو بار به او می‌دهیم و برای او روزی و نعمت ارزشمندی فراهم ساخته‌ایم. ﴿31﴾ ای زنان پیامبر! شما مانند هیچ یک از (سایر) زنان نیستید اگر پرهیزگار باشید، پس در سخن گفتن نرمی نکنید تا کسی در دل خویش بیماری دارد به طمع نیافتد، و سخنی شایسته بگویید. ﴿32﴾ و در خانه‌های خود بمانید و همچون جاهلیت پیشین درمیان مردم ظاهر نشوید و خودنمایی نکنید و نماز را برپای دارید و زکات را بپردازید و از خدا و پیامبرش اطاعت کنید. جز این نیست که خداوند می‌خواهد پلیدی را از شما اهل بیت دور کند و شما را کاملاً پاکیزه گرداند. ﴿33﴾ و هرآنچه را که از آیه‌های خداوند و حکمت در خانه‌هایتان خوانده می‌شود یاد کنید، بی‌گمان خداوند باریک بینِ آگاه است. ﴿34﴾ بدون شک مردان مسلمان و زنان مسلمان، مردان با ایمان و زنان با ایمان، مردان فرمان‌بردار فرمان خدا و زنان فرمان‌بردار فرمان خدا، و مردان و زنان راستگو، و مردان و زنان بردبار، و مردان فروتن و زنان فروتن و مردان صدقه دهنده، و زنان صدقه دهنده و مردان روزه‌دار و زنان روزه‌دار، و مردان پاکدامن و زنان پاکدامن، و مردان و زنانی که خداوند را بسیار یاد می‌کنند خداوند برای آنان آمرزش و پاداشی بزرگ فراهم دیده است. ﴿35﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ٣٦ وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ٣٧ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنۡ حَرَجٖ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا ٣٨ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ٣٩ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّ‍ۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٤٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٤٢ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ٤٣

و هیچ مرد و زن مؤمنی در کاری که خدا و پیغمبرش (در آن) داوری کرده باشند اختیاری از خود ندارند و کسی که از خدا و پیامبرش نافرمانی کند در گمراهی آشکاری گرفتار آمده است. ﴿36﴾ و به یادآور زمانی را که به کسی که خداوند بدو نعمت داده بود و تو (نیز) بدو لطف کرده بودی، می‌گفتی: همسرت را برای خود نگاه‌دار و از خداوند بترس و در دل خود آنچه را که خداوند پدیدار کننده‌اش است پنهان می‌ساختی، و از مردم می‌ترسیدی و خداوند به آنکه از او بترسی سزاوارتر است. هنگامیکه زید نیاز خود را از او به پایان برد او را به نکاح تو درآوردیم تا مشکلی برای مؤمنان در ازدواج با همسران پسرخواندگانشان نباشد، بدانگاه که نیاز خود را بدانان پایان ببرند، و فرمان خدا انجام یافتنی است. ﴿37﴾ بر پیامبر در آنچه خداوند برای او مقدر نموده هیچ گناه و تقصیری نیست، این سنت الهی در مورد پیغمبران پیشین نیز جاری بوده و کار خداوند به اندازه و مقرر است. ﴿38﴾ کسانیکه پیام‌های خداوند را می‌رسانند و از او می‌ترسند و جز خدا از کسی نمی‌ترسند و خداوند (به عنوان) حسابرس بس است. ﴿39﴾ محمّد پدر هیچ‌کس از مردان شما نیست بلکه فرستادة خدا و خاتم پیامبران است و خداوند به هرچیزی آگاه است. ﴿40﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! بسیار خدای را یاد کنید. ﴿41﴾ و او را صبح و شام تسبیح گویید. ﴿42﴾ او ذاتی است که برشما رحمت می‌فرستد و فرشتگانش برای شما طلب آمرزش می‌نمایند تا شما را از تاریکی‌ها بیرون آورد و به نور برساند و او نسبت به مؤمنان مهربان است. ﴿43﴾

تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا ٤٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ٤٦ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ٤٧ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ٤٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ٤٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥٠

درودشان در روزی که او را ملاقات می‌کنند سلام است و برای آنان پاداشی ارزشمند فراهم دیده است. ﴿44﴾ ای پیامبر! ما تو را گواه و مژده‌رسان و بیم دهنده فرستادیم. ﴿45﴾ و فراخوانندة به‌سوی خدا به فرمان او و چراغی روشن. ﴿46﴾ و (ای پیغمبر!) به مؤمنان مژده بده که از (سوی) خداوند فضلی بزرگ دارند. ﴿47﴾ و از کافران و منافقان اطاعت مکن و از اذیت و آزارشان درگذر و بر خداوند توکل کن و همین بس که خداوند کارساز و حامی باشد. ﴿48﴾ ای مؤمنان! هنگامی‌که با زنان مؤمن ازدواج کردید سپس پیش از آنکه با آنان آمیزش کنید طلاقشان دادید برای شما عدّه‌ای بر آنان نیست که آن را بشمارید، ایشان را از هدیه‌ای مناسب بهره‌مند سازید و به رها کردنی نیک رهایشان کنید. ﴿49﴾ ای پیامبر! برای تو حلال کرده‌ایم (آن) همسرانت را که مهرشان را داده‌ای، و همچنین کنیزانی را که خدا در جنگ بهرة تو ساخته است، و دختران عمویت و دختران عمه‌هایت و دختران دایی‌ات و دختران خاله‌هایت که با تو هجرت کرده‌اند، و زن مؤمنی که خویشتن را به پیغمبر ببخشد (و) اگر پیامبر بخواهد که او را به زنی گیرد که خاص تواست، و برای مؤمنان جایز نیست، به راستی دانسته‌ایم آنچه را که بر آنان دربارة زنانشان و کنیزانشان مقرر کرده‌ایم تا بر تو هیچ حرجی نباشد و خداوند آمرزندة مهربان است. ﴿50﴾

۞تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُ‍ٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمٗا ٥١ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا ٥٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَ‍ٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡ‍َٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ٥٣ إِن تُبۡدُواْ شَيۡ‍ًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٥٤

می‌توانی موعد همخوابگی هریک از زنان را به تاخیر اندازی و هرکدام را بخواهی می‌توانی نزد خود جای دهی، و اگر زنی از آنان که (از او) کناره گرفته‌ای باز بجویی بر تو گناهی نیست این نزدیک‌تر است به آن که دیدگانشان روشن گردد و اندوه نخورند و جملگی آنان بدانچه بدیشان می‌دهی خشنود گردند و خداوند می‌داند آنچه را که در دل‌های شماست و خداوند دانای بردبار است. ﴿51﴾ بعد از این زنانی که تحت نکاح شما هستند زنی دیگر برای تو حلال نیست و جایز نیست یکی یا چند تا از این زنان را طلاق دهی و زنانی دیگر را جایگزین آنها نمایی هرچند زیبایی آنان تو را به شگفت آورد، اما هر اندازه که بخواهی می‌توانی کنیز را به نکاح خود درآوری، و خداوند بر همه چیز نگهبان است. ﴿52﴾ ای مؤمنان! وارد خانه‌های پیامبر نشوید مگر آنکه برای (صرف) غذا به شما اجازه داده شود، بی‌آن‌که منتظر آماده شدنش باشید، ولی هنگامی‌که دعوت شدید وارد شوید و زمانی که غذا را خوردید پراکنده گردید و به گفتگو نشینید، این کار پیامبر را آزار می‌دهد اما او شرم می‌کند ولی خدا از بیان حق شرم نمی‌کند. و چون از زنان پیامبر چیزی خواستید از پس پرده از ایشان بخواهید این برای دل‌هایتان و دل‌های آنان پاکیزه‌تر است، و شما را نسزد که پیامبر خدا را آزار دهید و حق ندارید که پس از مرگ او همسرانش را به همسری خویش درآورید این‌کار نزد خداوند گناهی بزرگ است. ﴿53﴾ اگر چیزی را آشکار کنید، و یا آن را پنهان دارید خداوند از همه چیز آگاه است. ﴿54﴾

لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ٥٥ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٥٧ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ٥٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥٩ ۞لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ٦٠ مَّلۡعُونِينَۖ أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقۡتِيلٗا ٦١ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ٦٢

بر آنان گناهی نیست که با پدران، فرزندان، برادران، فرزندان برادران، فرزندان خواهران خود و زنان (هم‌کیش) خودشان و بردگان خود (بدون حجاب تماس بگیرند)، از خدا بترسید قطعاً خدا بر همه چیز حاضر و ناظر است. ﴿55﴾ همانا خدا و فرشتگانش بر پیغمبر درود می‌فرستند، (پس) ای مؤمنان! شما هم بر او درود بفرستید و چنانکه باید بگویید. ﴿56﴾ همانا کسانی که خدا و پیغمبرش را آزار می‌رسانند خداوند آنها را در دنیا و آخرت از رحمت خود به دور داشته و برایشان عذاب خوارکننده‌ای فراهم دیده است. ﴿57﴾ و کسانی‌که مردان و زنان مؤمن را بدون اینکه گناهی مرتکب شده باشند می‌آزارند به راستی که (بار) بهتان و گناهی آشکار بر دوش کشیده‌اند. ﴿58﴾ ای پیامبر! به زنانت و دخترانت و زنان مؤمنان بگو: روسری‌هایشان را بر خود فرو پوشند، این نزدیکتر است به آنکه (به پاکدامنی) شناخته شوند و آزار نبینند و خداوند آمرزندة مهربان است. ﴿59﴾ اگر منافقان و بیمار دلان و کسانی‌که در مدینه باعث اضطراب می‌گردند از کار خود دست نکشند به یقیت تو را برایشان می‌شورانیم آن‌گاه جز زمانی اندک در آن شهر با تو مجاور نخواهند بود. ﴿60﴾ درحالیکه ملعون‌اند هرجا که یافت شوند، به اسارت گرفته شده و به سختی کشته می‌شوند. ﴿61﴾ این است سنت الهی در مورد پیشینیان جاری بوده است و هرگز برای سنت خداوند تغییری نیابی. ﴿62﴾

يَسۡ‍َٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمۡ سَعِيرًا ٦٤ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ٦٥ يَوۡمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠ ٦٦ وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ٦٧ رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ ٱلۡعَذَابِ وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَبِيرٗا ٦٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ٦٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومٗا جَهُولٗا ٧٢ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمَۢا ٧٣

مردم دربارة زمان فرا رسیدن قیامت از تو می‌پرسند، بگو: علم آن تنها نزد خداوند است و تو چه می‌دانی شاید که قیامت نزدیک باشد. ﴿63﴾ بی‌گمان خداوند کافران را لعنت کرده و برایشان آتش فروزان آماده کرده است. ﴿64﴾ آنان جاودانه در آن خواهند ماند، (و) هیچ دوست و یاوری نمی‌یابند. ﴿65﴾ روزی‌ که چهره‌هایشان در آتش گردانیده می‌شود، می‌گویند: ای کاش ما از خداوند و پیامبر فرمان می‌بردیم. ﴿66﴾ و می‌گویند: پروردگارا! ما از سران و بزرگان خود پیروی کردیم ما را از راه به‌در بردند. ﴿67﴾ پروردگارا! آنان‌را دوچندان عذاب ده و آنان‌را بسیار از رحمت خود دور بدار. ﴿68﴾ ای مؤمنان! مانند کسانی نباشید که موسی را آزار دادند آن‌گاه خدا او را از آنچه می‌گفتند تبرئه کرد، و نزد خداوند آبرومند بود. ﴿69﴾ ای مؤمنان! از خدا بترسید و سخن حق و درست بگویید. ﴿70﴾ در نتیجه خدا اعمالتان را بایسته می‌کند و گناهانتان را می‌آمرزد و هرکس از خدا و پیامبرش فرمان‌برداری کند به راستی که به پیروزی و کامیابی بزرگی دست یافته است. ﴿71﴾ به درستی که ما امانت را بر آسمان‌ها و زمین و کوه‌ها عرضه داشتیم که از پذیرفتن آن خودداری کردند و از آن ترسیدند و انسان آن‌را برداشت، بی‌گمان او ستمگر نادان است. ﴿72﴾ تا (سرانجام) خداوند مردان و زنان منافق و مردان و زنان مشرک را عذاب دهد و مردان و زنان مؤمن را ببخشاید و خاوند آمرزندة مهربان است. ﴿73﴾

# سُورَةُ سَبَإٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ١ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ٢ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٣ لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٤ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ٥ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلۡ نَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ يُنَبِّئُكُمۡ إِذَا مُزِّقۡتُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمۡ لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ ٧

سوره سبأ

به نام خداوند بخشندة مهربان

ستایش خداوندی راست که تمام آنچه در آسمانها و زمین است از آنِ اوست و ستایش در آخرت نیز او را سزاست و او فرزانة آگاه است. ﴿1﴾ می‌داند آنچه‌ را که به زمین وارد می‌گردد و آنچه را که از آن برمی‌آید و آنچه را که از آسمان فرود می‌آید و آنچه را که در آن بالا می‌رود و او مهربان آمرزنده است. ﴿2﴾ و کافران گفتند: قیامت به سراغ ما نخواهد آمد، بگو: آری! سوگند به پروردگارم، به یقین به سراغتان خواهد آمد، (پروردگار که) دانای غیب است. به اندازه‌ی ذره‌ای در آسمان‌ها و نه در زمین از او نهان نمی‌ماند، و نه کمتر از آن و نه بزرگتر از آن چیزی نیست مگر آنکه در کتابی روشن (ثبت) است. ﴿3﴾ تا خداوند پاداش کسانی را بدهد که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده‌اند، آنان آمرزش و روزی ارزشمندی دارند. ﴿4﴾ و کسانی که تلاش کردند آیات ما را تکذیب و انکار کنند و تصور می‌کردند که (پیامبر را شکست می‌دهند و او را) درمانده می‌سازند آنان عذابی از بدترین و دردناکترین عذاب‌ها را خواهند داشت. ﴿5﴾ و دانش یافتگان آنچه را که از سوی پروردگارت به سوی تو فرستاده شده است حق می‌بینند و این‌که به سوی راه خدای چیره و ستوده راهنمایی می‌کند. ﴿6﴾ و کافران گفتند: آیا مردی را به شما بنمائیم که به شما خبر می‌دهد: چون کاملاً پخش و پراکنده شدید (پس از آن) آفرینش تازه‌ای پیدا می‌کنید؟. ﴿7﴾

أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ٨ أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ٩ ۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ١٠ أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞۖ وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ بَيۡنَ يَدَيۡهِ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغۡ مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ١٢ يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ١٣ فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ١٤

آیا بر خداوند دروغ می‌بندد؟ یا نوعی دیوانگی دارد؟ (چنین نیست) بلکه کسانی که به آخرت ایمان نمی‌آورند در عذاب و گمراهی دور و درازی هستند. ﴿8﴾ آیا به چیزهایی که پیش رو و پشت سر آنان از آسمان و زمین قرار دارد نگاه نمی‌کنند؟ اگر بخواهیم آنان‌را در زمین فرو می‌بریم یا پاره‌هایی از آسمان را بر آنان می‌افکنیم. بی‌گمان در این نشانه‌ای است برای هر بنده‌ای که بخواهد خالصانه به‌سوی خدا برگردد. ﴿9﴾ و از سوی خود به داود فضلی دادیم (و گفتیم) ای کوهها و ای پرندگان! با او در تسبیح گفتن هم‌آواز شوید. همچنین آهن را برای او نرم کردیم. ﴿10﴾ (ما به داود دستور دادیم) که زره‌های کامل و پهن بساز و بافته(ی حلقه‌های آنها) را به اندازه و متناسب درست کن و کار شایسته کنید که من به آنچه می‌کنید بینا هستم. ﴿11﴾ و باد را برای سلیمان مسخر کردیم که صبحگاهان مسیر یک ماه را می‌پیمود و شامگاهان (نیز) مسیر یک ماه را. و چشمه‌ی مس را برای او روان ساختیم، و گروهی از جنیان را رام او کردیم که به فرمان پروردگارش در نزد او کار می‌کردند، و اگر یکی از آنها از فرمان ما سرپیچی کند از آتش‌سوزان به او خواهیم چشاند. ﴿12﴾ آنان هرچه سلیمان می‌خواست برایش درست می‌کردند از قبیل قلعه‌ها و مجسمه‌ها و کاسه‌های بزرگی چون حوض‌ها و دیگ‌های ثابت. ای آل داود! سپاسگزاری کنید که اندکی از بندگانم سپاسگزارند. ﴿13﴾ پس چون مرگ را بر او مقرر داشتیم جز موریانه که عصایش را می‌خورد آنان‌را از مرگ او مطلع ننمود، پس هنگامیکه سلیمان فرو افتاد فهمیدند که اگر آنان غیب می‌دانستند در عذاب‌ خوارکننده‌ای باقی نمی‌ماندند. ﴿14﴾

لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٖ وَشِمَالٖۖ كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥۚ بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ وَرَبٌّ غَفُورٞ ١٥ فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ ١٦ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ ١٧ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ١٨ فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَ وَمَزَّقۡنَٰهُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ١٩ وَلَقَدۡ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ إِبۡلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٠ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيۡهِم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يُؤۡمِنُ بِٱلۡأٓخِرَةِ مِمَّنۡ هُوَ مِنۡهَا فِي شَكّٖۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ٢١ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ ٢٢

بی‌گمان برای (اهالی) سبا در محل سکونتشان نشانه‌ای بود: دو باغ راست و چپ، (گفتیم) از روزی پروردگارتان بخورید و شکر او را به‌‌جای آورید، شهری پاکیزه و پروردگاری آمرزنده (دارید). ﴿15﴾ اما آنان روی گرداندند، پس سیلی ویرانگررا بر آنان فرستادیم و باغ‌های ایشان را به باغ‌های تلخ و درخت‌های شوره‌گز و اندکی درخت کنار مبدّل ساختیم. ﴿16﴾ این سزا را به کیفر که ناسپاسی کردند به آنان دادیم، مگر ما جز ناسپاس را مجازات می‌کنیم؟. ﴿17﴾ و میان آنان و آبادی‌هایی که پر برکت و نعمت کرده بودیم آبادی‌هایی پیوسته به‌هم قرار دادیم و در آن‌جا آمد و شد مقرّر داشتیم، (گفتیم) شب‌ها و روز‌ها را امن و امان در آن‌جا سیر و سفر کنید. ﴿18﴾ اما ایشان گفتند: پروردگارا! فاصله‌ای سفرهای ما را زیاد بفرما، و بر خود ستم کردند. پس آنان‌را سخنانی (بر سر زبان‌ها) نمودیم و آنان‌را سخت متلاشی ساختیم، بی‌گمان در این برای هر شکیبای سپاسگزاری (درس) عبرتی است. ﴿19﴾ و همانا شیطان گمانش را دربارة آنان راست یافت، پس از او پیروی کردند مگر گروه اندکی از مؤمنان. ﴿20﴾ و او را بر آنان هیچ سلطه‌ای نبود تا کسی را که به آخرت ایمان می‌آورد از کسی که او از آن در شک است باز شناسانیم، و پروردگار تو بر همه چیز مراقب و نگهبان است. ﴿21﴾ بگو آنان‌را که به‌جای خداوند می‌پندارید به فریاد بخوانید، آنها در آسمان‌ها و زمین به اندازة ذرهّ‌ای اختیار ندارند، و در (تدبیر) آنها هیچ مشارکتی ندارند و خداوند درمیانشان هیچ یاور و پشتیبانی ندارد. ﴿22﴾

وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٢٣ ۞قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٢٤ قُل لَّا تُسۡ‍َٔلُونَ عَمَّآ أَجۡرَمۡنَا وَلَا نُسۡ‍َٔلُ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٢٥ قُلۡ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفۡتَحُ بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَهُوَ ٱلۡفَتَّاحُ ٱلۡعَلِيمُ ٢٦ قُلۡ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلۡحَقۡتُم بِهِۦ شُرَكَآءَۖ كَلَّاۚ بَلۡ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٧ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٨ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٩ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ لَّا تَسۡتَ‍ٔۡخِرُونَ عَنۡهُ سَاعَةٗ وَلَا تَسۡتَقۡدِمُونَ ٣٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ ٣١

و شفاعت به نزد او سود نبخشد مگر شفاعت کسی‌که خدا بدو اجازه دهد، تا زمانی‌که نگرانی از دل‌هایشان دور گردد می‌گویند: پروردگارتان چه گفت؟ می‌گویند: حق، و او والا و بزرگوار است. ﴿23﴾ بگو: چه کسی از آسمان‌ها و زمین به شما روزی می‌دهد؟ بگو: خدا، قطعاً ما و یا شما بر هدایت یا ضلالت آشکاری هستیم. ﴿24﴾ بگو: شما از گناهی که ما کرده‌ایم بازخواست نمی‌شوید و ما نیز از آنچه شما می‌کنید پرسیده نمی‌شویم. ﴿25﴾ بگو: پروردگارمان ما را گرد می‌آورد سپس میان ما به حق داوری می‌کند و او گشاینده‌ای داناست. ﴿26﴾ بگو: آنان‌را که به عنوان شریک به او ملحق ساخته‌اید به من نشان دهید، چنین نیست، بلکه خداوند است که پیروزمند فرزانه است. ﴿27﴾ و ما تو را برای جملگی مردمان فرستاده‌ایم تا مژده‌رسان و بیم‌دهنده باشی ولی بیشتر مردم نمی‌دانند. ﴿28﴾ و می‌گویند: اگر راستگوئید این وعده کی خواهد بود؟. ﴿29﴾ بگو: وعدة شما روز مشخّصی است که از آن لحظه‌ای باز پس نمی‌مانید و نه لحظه‌ای از آن پیشی می‌گیرید. ﴿30﴾ و کافران گفتند: هرگز به این قرآن و دیگر کتاب‌های پیش از آن ایمان نخواهیم آورد، و اگر ببینی آن‌گاه که ستمگران نزد پروردگارشان نگاه داشته شده‌اند برخی از آنان سخن برخی دیگر را پاسخ می‌دهند، مستضعفان به مستکبران می‌گویند: اگر شما نبودید ما ایمان می‌آوردیم. ﴿31﴾

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُوٓاْ أَنَحۡنُ صَدَدۡنَٰكُمۡ عَنِ ٱلۡهُدَىٰ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَكُمۖ بَلۡ كُنتُم مُّجۡرِمِينَ ٣٢ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٣٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٣٤ وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ٣٥ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٦ وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ عِندَنَا زُلۡفَىٰٓ إِلَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ٣٧ وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ٣٨ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩

مستکبران به مستضعفان می‌گویند: آیا پس از آنکه هدایت برایتان آمد ما شما را از آن بازداشتیم؟ بلکه خود شما گناهکار بودید. ﴿32﴾ و (بار دیگر) مستضعفان به مستکبران می‌گویند: بلکه توطئه و مکر شب و روزتان (سبب شد که ما از هدایت باز مانیم) در آن‌هنگام که شما به ما دستور می‌دادید که به خداوند کفر ورزیم و برای او همتایانی قرار دهیم، و پشیمانی خود را پنهان می‌دارند آن‌گاه که عذاب را می‌بینند و ما زنجیرها را به‌گردن کافران می‌اندازیم. آیا به آنان جزایی جز (جزای) کارهایی که می‌کرده‌اند داده می‌شود؟. ﴿33﴾ و در هیچ شهری هشدار دهنده‌ای نفرستادیم مگر آنکه سران و متنعّان آنجا گفتند: ما بدانچه آورده‌اید باور نداریم. ﴿34﴾ و گفتند: ما اموال و فرزندان بیشتری داریم و هرگز عذاب داده نخواهیم شد. ﴿35﴾ بگو: بی‌گمان پروردگارم روزی را برای هرکس که خود بخواهد فراخ یا تنگ می‌گرداند، ولی بیشتر مردم نمی‌دانند. ﴿36﴾ و اموال و فرزندانتان چیزی نیستند که شما را به ما نزدیک و مقرب سازند بلکه (مقرب) کسی است که ایمان آورد و کار شایسته انجام دهد. آنان در برابر اعمالی که انجام داده‌اند پاداش دوچندان دارند و در غرفه‌های (بلند) ایمن‌اند. ﴿37﴾ و کسانی‌که تلاش می‌کنند آیات ما را تکذیب و انکار نمایند و تصور می‌کنند که (پیامبر) را شکست می‌دهند ایشان در عذاب احضار خواهند شد. ﴿38﴾ بگو: بی‌گمان پروردگارم روزی را برای هرکس از بندگانش که بخواهد فراخ می‌گرداند، و برای هرکس که بخواهد تنگ می‌دارد. و هرچه را انفاق کنید خدا جای آن‌را پر می‌کند و او بهترین روزی‌دهندگان است. ﴿39﴾

وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ يَقُولُ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٤٠ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمۖ بَلۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٱلۡجِنَّۖ أَكۡثَرُهُم بِهِم مُّؤۡمِنُونَ ٤١ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ٤٢ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٤٣ وَمَآ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّن كُتُبٖ يَدۡرُسُونَهَاۖ وَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ قَبۡلَكَ مِن نَّذِيرٖ ٤٤ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَمَا بَلَغُواْ مِعۡشَارَ مَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ فَكَذَّبُواْ رُسُلِيۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ٤٥ ۞قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثۡنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ لَّكُم بَيۡنَ يَدَيۡ عَذَابٖ شَدِيدٖ ٤٦ قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ٤٧ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ٤٨

و روزی که آنان‌را جملگی گرد می‌آورد سپس به فرشتگان می‌گوید: آیا اینان شما را پرستش می‌کرده‌اند؟. ﴿40﴾ می‌گویند: تو پاک و منزهی! و تنها تو یاور و کارساز مایی! نه، بلکه ایشان جنّیان را پرستش کرده‌اند! و بیشترشان به آنان ایمان داشته‌اند. ﴿41﴾ پس امروز هیچ‌یک از شما نمی‌تواند برای دیگری سود و زیانی داشته باشد، و به ستمگران می‌گوییم: عذاب آتشی را بچشید که آن‌را دروغ می‌انگاشتید. ﴿42﴾ و هنگامی‌که آیه‌های روشن ما بر آنان خوانده شود، می‌گویند: این (شخص) جز مردی نیست که می‌خواهد شما را از آنچه پدرانتان می‌پرستیده‌اند بازدارد و می‌گویند: این جز دروغ بزرگی نیست که به خدا نسبت داده شده است. و کافران (درباره) حق چون به آنان برسد، می‌گویند: این جادویی آشکار بیش نیست. ﴿43﴾ و ما هیچ کتابی برای ایشان نفرستاده‌ایم که آن‌را بخوانند، و پیش از تو به‌سوی آنان هیچ هشدار دهنده‌ای نفرستادیم. ﴿44﴾ و کسانی‌که پیش از اینان بوده‌اند (وحی ما را) دروغ انگاشتند، حال اینکه آنان به یک دهم آنچه به آنان داده بودیم نرسیده‌اند، آنگاه پیامبران ما را تکذیب کردند، پس (بنگر) کیفر من چگونه بود؟!. ﴿45﴾ بگو تنها شما را به یک (سخن) نصیحت می‌کنم و آن این است که خالصانه برای خدا دونفر دونفر، و یا یک‌نفر یک‌نفر، برخیزید، سپس بیندیشید که هیچ دیوانگی‌ای در همنشین شما نیست، او برای شما جز هشدار دهنده‌ای پیش از فرارسیدن عذابی سخت نیست. ﴿46﴾ بگو: هر پاداشی را از شما خواسته‌ام از آن شما باد. پاداش من جز بر (عهدة) خداوند نیست و او بر همه چیز گواه است. ﴿47﴾ بگو: پروردگار من حق‌را (به جان باطل) می‌اندازد (او) دانای نهانی‌هاست. ﴿48﴾

قُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ٤٩ قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفۡسِيۖ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٞ قَرِيبٞ ٥٠ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ فَزِعُواْ فَلَا فَوۡتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ٥١ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانِۢ بَعِيدٖ ٥٢ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۖ وَيَقۡذِفُونَ بِٱلۡغَيۡبِ مِن مَّكَانِۢ بَعِيدٖ ٥٣ وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشۡيَاعِهِم مِّن قَبۡلُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبِۢ ٥٤

# سُورَةُ فَاطِرٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١ مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمۡسِكۡ فَلَا مُرۡسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٣

بگو: حق آمد و باطل (کار تازه‌ای را) از سر نمی‌گیرد و دوباره باز نمی‌گردد. ﴿49﴾ بگو: اگر گمراه شده باشم تنها به زیان خود گمراه می‌شوم و اگر راهیاب شده باشم از آن است که پروردگارم به من وحی می‌کند، بی‌گمان او شنوای نزدیک است. ﴿50﴾ و اگر می‌بینی آن‌گاه که به وحست می‌افتند و راه‌گریزی ندارند و از جانبی نزدیک گرفتار می‌شوند. ﴿51﴾ و می‌گویند: به حق ایمان آورده‌ایم، حال آنکه دسترسی به ایمان از راهی دور چگونه ممکن است. ﴿52﴾ و به راستی که پیش از این به آن کفر ورزیدند و بلکه از مکان دور به جهان غیب نسب‌های ناروایی زده‌اند. ﴿53﴾ و میان آنان و آنچه می‌خواستند جدایی افکند می‌شود چنان‌که پیش از این با گروه‌های همسان و هم‌کیش آنان انجام شده است، آنان در شکی بزرگ بودند. ﴿54﴾

سوره فاطر

به نام خداوند بخشندة مهربان

ستایش خداوندی را سزاست که آفرینندة آسمان‌ها و زمین است (خدایی‌ که) فرشتگان را پیام آوران (و) دارای بال‌های دوگانه و سه‌گانه و چهارگانه گرداند. هرچه بخواهد در آفرینش می‌افزاید، بی‌گمان خداوند بر هر چیزی تواناست. ﴿1﴾ (درِ) رحمتی را که خداوند برای مردم بگشاید برای آن (رحمت) هیچ بازدارنده‌ای نیست، و خداوند هرچیزی را که باز دارد جز او گشاینده و رهاکننده‌ای ندارد و او توانا و باحکمت است. ﴿2﴾ ای مردم! نعمت خداوند را بر خود یاد کنید، آیا آفریدگاری جز خداوند وجود دارد که به شما از آسمان و زمین روزی بدهد؟ جز او معبود بر حقی وجود ندارد، پس با این حال چگونه منحرف می‌شوید!. ﴿3﴾

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ٥ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ٦ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٌ ٧ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٨ وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ٩ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ١٠ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ١١

و اگر تو را تکذیب کنند (بدانکه) پیغمبران پیش از تو نیز تکذیب شده‌اند و کارها به‌سوی خدا بازگردانده می‌شوند. ﴿4﴾ ای مردم! به‌راستی وعده‌ی الهی حق است، پس زندگی دنیا شما را گول نزند و شیطان شما را نفریبد. ﴿5﴾ بی‌گمان شیطان دشمن شماست پس او را دشمن بگیرید. جز این نیست که او پیروان خود را فرا می‌خواند تا از دوزخیان باشند. ﴿6﴾ کسانیکه کفر ورزیده‌اند عذاب سختی دارند و کسانی‌که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده‌اند آنان آمرزش و پاداشی بزرگ دارند. ﴿7﴾ آیا کسی‌که کردار زشتش برای او آراسته شده است لذا آن‌را نیک می‌بیند (مانند کسی است که چنین نمی‌باشد؟) بی‌شک خداوند هرکس را که بخواهد گمراه می‌کند و هرکس را که بخواهد رهنمون می‌سازد پس نباید وجود خود را به سبب حسرت خودرن بر آنان از بین ببری، بی‌گمان خداوند به آنچه می‌کنند داناست. ﴿8﴾ و خدا ذاتی است که بادها را روان می‌دارد و (بادها) ابرها را برمی‌انگیزند و ما آنها را به‌سوی سرزمینی پژمرده روان می‌سازیم و با آن زمین را پس از پژمرده شدنش زنده می‌کنیم، رستاخیز نیز چنین است. ﴿9﴾ هرکس عزت می‌خواهد (بداند) که عزّت همگی از آن خداوند است، گفتار پاکیزه به‌سوی او بالا می‌رود و کار پسندیده را بالا می‌برد و کسانی‌که بداندیشی می‌کنند عذاب سختی دارند و بداندیشی برباد و تباه است. ﴿10﴾ و خداوند شما را از خاک سپس از نطفه‌ آفرید و آنگاه شما را به صورت زوج‌هایی (نر و ماده) درآورد، و هیچ زنی باردار نمی‌شود و وضع حمل نمی‌کند مگر اینکه خدا می‌داند، و هیچ عمر یا بنده‌ای عمر نمی‌یابد و از عمرش کاسته نمی‌شود مگر اینکه در کتاب (لوح محفوظ) ثبت و ضبط شده است. بی‌گمان این (کار) برای خداوند آسات است. ﴿11﴾

وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞۖ وَمِن كُلّٖ تَأۡكُلُونَ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ١٣ إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ ١٤ ۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ١٥ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٦ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ١٧ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰٓۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفۡسِهِۦۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٨

و دو دریا یکسان نیستند، این شیرین تشنگی زدا است که نوشیدنش گوارا می‌باشد و آن یک شور (و) تلخ. و از هریک گوشتی تازه می‌خورید و از هردوی آنها وسائل زینت برمی‌آورید که آن‌را می‌پوشید. و کشتی‌ها را در آن (دریا) شکافنده(ی امواج) می‌بینی تا از فضل خدا بهره گیرید و شکرگزار باشید. ﴿12﴾ (خدا) شب را در روز و روز را در شب داخل می‌کند، و خورشید و ماه را رام ساخته، هریک (از آنها) تا سر آمدی معیّن روان است. این است خداوند پروردگار شما، فرمانروایی اوراست، و کسانی را که به‌جای او به فریاد می‌خوانید حتی مالکیت پوست هستة خرمایی را ندراند. ﴿13﴾ اگر آنها را به فریاد بخوانید صدای شما را نمی‌شنوند و اگر (به فرض محال) بشنوند توانایی پاسخگویی شما را ندارند، و روز قیامت شریک شما را انکار می‌کنند، و هیچ‌کس همچون (خداوند) آگاه تو را با خبر نمی‌سازد. ﴿14﴾ ای مردم! نیازمند خدائید و خدا همو بی‌نیاز و ستوده است. ﴿15﴾ اگر بخواهید شما را از میان برمی‌دارد و آفرینش نوین (درمیان) می‌آورد. ﴿16﴾ و این کار بر خداوند دشوار نیست. ﴿17﴾ و هیچ گناهکاری بار گناه دیگری را به دوش نمی‌کشد، و اگر گرانباری (کسی را) برای برداشتن بار (گناه) خود بخواند چیزی از بار گناهانش برداشته نمی‌شود، اگرچه (آن‌کس) خویشاوند باشد. تنها می‌توانی به کسانی هشدار دهی که از پروردگارشان در نهان می‌ترسند، و نماز را برپای می‌دارند. و هرکس پاک گردد تنها به سود خویش پاک می‌گردد و بازگشت به‌سوی خداست. ﴿18﴾

وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ ١٩ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ٢٠ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلۡحَرُورُ ٢١ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَحۡيَآءُ وَلَا ٱلۡأَمۡوَٰتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسۡمِعُ مَن يَشَآءُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسۡمِعٖ مَّن فِي ٱلۡقُبُورِ ٢٢ إِنۡ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۚ وَإِن مِّنۡ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٞ ٢٤ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ ٢٥ ثُمَّ أَخَذۡتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ٢٦ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٖ مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهَاۚ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ ٢٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ٢٩ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ ٣٠

و نابینا و بینا یکسان نیستند. ﴿19﴾ و تاریکی‌ها و نور همسان نمی‌باشند. ﴿20﴾ و سایه و گرمای سوزان هم یکی نیست. ﴿21﴾ و مردگان و زندگان برابر نمی‌باشند، بی‌گمان خداوند به هرکس بخواهد می‌شنواند و تو نمی‌توانی به گور خفتگان را بشنوانی. ﴿22﴾ تو جز هشدار دهنده نیستی. ﴿23﴾ بدون شک ما تو را همراه (دین) حق به عنوان مژده‌رسان و بیم‌دهنده فرستاده‌ایم، و هیچ امّتی نیست مگر آنکه در آن بیم دهنده‌ای بوده است. ﴿24﴾ و اگر تو را تکذیب کنند بی‌گمان کسانی که پیش از آنان بوده‌اند نیز (پیامبران را) تکذیب کردند. پیامبرانشان نشانه‌های آشکار و نامه‌ها(ی الهی) و کتاب روشن برایشان آوردند. ﴿25﴾ سپس کافران را گرفتم، پس (بنگر) کیفر من چگونه است!. ﴿26﴾ آیا نمی‌بنی که خداوند از آسمان آبی فرو فرستاد آنگاه از آن (آب) میوه‌هایی به رنگ‌های گوناگون برآوردیم، و از کوه‌ها راه‌هایی است با رنگ‌های گوناگون که برخی از آنها سفید و برخی سرخ و بعضی سیاهِ سیاهند. ﴿27﴾ و نیز از انسان‌ها و جنبندگان و چهارپایان که رنگشان گوناگون است (پدید آورده‌ایم) جز این نیست که تنها بندگان دانا از خداوند بیم دارند. بی‌گمان خداوند توانا و چیره و بس آمرزگار است. ﴿28﴾ بی‌گمان کسانی‌که کتاب خداوند را می‌خوانند و نماز را برپای می‌دارند و از چیزهایی که بدیشان داده‌ایم در پنهان و آشکار می‌بخشند، امید به تجارتی دارند که هرگز کاستی نمی‌پذیرد. ﴿29﴾ تا خداوند پاداش‌های آنان‌را به تمام و کمال بدهد، و از فضل خود (پاداشی) افزون (به آنان) دهد، بی‌گمان او آمرزنده و سپاسگزار است. ﴿30﴾

وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ٣١ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٣٢ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٣٣ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ ٣٤ ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ٣٥ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ٣٦ وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ أَوَ لَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ٣٧ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٣٨

و آنچه از کتاب که به تو وحی کرده‌ایم حق است و تصدیق کننده‌ی کتاب‌های آسمانی پیش از خود است، به راستتی خداوند از (اوضاع) بندگان خود باخبر و بیناست. ﴿31﴾ سپس کتاب (آسمانی) را به آن بندگانم که آنان‌را برگزیدیم به ارث دادیم، پس برخی از آنان به خویشتن ستم می‌کنند و گروهی از ایشان میانه‌روند و بعضی از آنان به حکم خداوند در راه نیکی‌ها پیشتازند. این است همان فضل بزرگ. ﴿32﴾ باغ‌های جاودانه‌ای است که بدانها داخل می‌شوند در آنجا با دستبند‌های طلا و مروارید آراسته می‌گردند و لباسشان در آنجا ابریشم است. ﴿33﴾ و گفتند: ستایش خداوندی راست که اندوه را از ما زدود، بی‌گمان پروردگار ما آمرزنده و سپاسگذار است. ﴿34﴾ خدایی‌که از (روی) فضل خویش ما را در سرای اقامت و ماندگاری جای داد، در آنجا به ما رنجی نمی‌رسد و در آن‌جا ما هیچ خستگی نبینیم. ﴿35﴾ و کسانی‌که کفر ورزیده‌اند آتش دوزخ برای آنان است، نه بر آنان (به مرگی دیگر) حکم می‌شود تا بمیرند، و نه (چیزی) از عذابش در حق آنان کاسته می‌شود. و بدینسان هر کافری را جزا می‌دهیم. ﴿36﴾ و آنان در دوزخ فریاد برمی‌آورند: پروردگارا! ما را بیرون آور تا کارهای شایسته‌ای انجام دهیم، غیر از کارهایی که قبلاً می‌کردیم، (می‌گوییم:) آیا آنقدر به شما عمر ندادیم که پند پذیر در آن پند پذیرد، و بیم‌دهنده (هم) نزد شما آمد پس عذاب را بچشید که ستمکاران یاوری ندارند. ﴿37﴾ بی‌گمان خداوند دانای (امور) پنهان آسمانها و زمین است و مسلّماً از چیزهایی که در درون دل‌هاست کاملاً آگاه است. ﴿38﴾

هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ إِلَّا مَقۡتٗاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ إِلَّا خَسَارٗا ٣٩ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ بَلۡ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعۡضُهُم بَعۡضًا إِلَّا غُرُورًا ٤٠ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ٤١ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ مِنۡ إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ مَّا زَادَهُمۡ إِلَّا نُفُورًا ٤٢ ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ٤٣ أَوَ لَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ٤٤

او خدایی است که شما را در زمین جانشین گرداند پس هرکس که کفر ورزد کفرش به زیان اوست و کفر کافران در پیشگاه خدا جز بر خشم (پروردگار) نمی‌افزاید و جز زیان چیزی نصیب کافران نمی‌گرداند. ﴿39﴾ بگو: آیا به شریکان خوش که به‌جای خداوند به فریاد می‌خوانید نگریسته‌اید؟ نشان دهید آنان چه چیزی را در زمین آفریده‌اند؟ و یا در آفرینش آسمانها مشارکت داشته‌اند! آیا به آنها کتابی داده‌ایم که از آن حجّتی در دست داشته باشند؟ حق این است که ستمگران به همدیگر جز از روی فریب وعده نمی‌دهند. ﴿40﴾ بی‌گمان خداوند آسمان‌ها و زمین را نگاه می‌دارد از اینکه از جای بلغزند و اگر بلغزند جز خدا هیچ‌کس نمی‌تواند آنها را نگاه بدارد. بی‌گمان او بردبار آمرزگار است. ﴿41﴾ و آنان مؤکّدانه به خدا قسم خوردند که اگر بیم‌دهنده‌ای به نزد آنان بیاید از هر امّتی راه یافته‌تر خواهند بود. امّا هنگامی‌که بیم‌دهنده‌ای به میانشان آمد در حق آنان جز گریز نیافزود. ﴿42﴾ (گریزشان از حق) به خاطر استکبار در زمین و نیرنگ زشتی بود که ورزیدند و نیرنگ‌های زشت جز دامنگیر اهلش نمی‌گردد. آیا جز چشم به راه شیوة پیشینیان هستند؟ هرگز دگوگونی و تبدیلی در شیوة رفتار خدا نخواهی یافت. و هرگز نخواهی دید که روش خدا تغییر یابد. ﴿43﴾ آیا در زمین نگشته‌اند تا بنگرند که سر انجام پیشینیانشان چگونه شد؟ حال آنکه آنان از اینان قوّت و قدرت بیشتری داشتند، و هیچ چیزی در آسمان‌ها و در زمین خدا را درمانده و ناتوان نخواهد کرد، بی‌گمان او دانای تواناست. ﴿44﴾

وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ٤٥

# سُورَةُ يسٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٣ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٤ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ٦ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ٨ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ٩ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ١٢

و اگر خداوند مردم را به (سزای) آنچه می‌کردند گرفتار می‌ساخت بر روی آن (= زمین) هیچ جنبده‌ای را نمی‌گذاشت. بلکه آنان‌را تا سر رسید زمان معیّنی به تاخیر می‌اندازد، پس وقتی‌که مدّت مشخّص ایشان فرا رسید بی‌گمان خداوند به بندگانش بیناست. ﴿45﴾

سوره يس

به نام خداوند بخشندة مهربان

یاسین. ﴿1﴾ سوگند به قرآن حکیم. ﴿2﴾ بی‌گمان تو از زمره‌ی فرستادگان (خدا) هستی. ﴿3﴾ و بر راه راست قرار داری. ﴿4﴾ (این قرآن) فرو فرستاده‌ی خداوند چیره و مهربان است. ﴿5﴾ تا قومی را بیم دهی که پدرانشان بیم داده نشده‌اند و خود غافل و بی‌خبرند. ﴿6﴾ بی‌گمان وعدة (کیفر) بر بیشتر آنان تحقّق یافته است پس آنان ایمان نمی‌آورند. ﴿7﴾ بدون شک ما به گردن‌هایشان طوق‌هایی تا (زیر) چانه‌ها افکنده‌ایم در نتیجه سرهایشان رو به بالا است. ﴿8﴾ و در پیش‌روی ایشان و در پشت سر ایشان سدّی قرار داده‌ایم آنگاه چشمان آنان‌را فرو پوشانده‌ایم پس آنان نمی‌بینند. ﴿9﴾ و چه آنان را بترسانی و چه ایشان را نترسانی برایشان یکسان است، ایمان نمی‌آورند. ﴿10﴾ تو تنها کسی را می‌ترسانی که از پند پیروی کند و از خدای رحمان در نهان بترسد پس او را به آمرزش و پاداشی ارزشمند مژده بده. ﴿11﴾ بدون شک ما خودمان مردگان را زنده می‌گردانیم و آنچه (از کارهای نیک و بد) که از پیش فرستاده‌اند و چیزهایی که برجای نهاده‌اند را می‌نویسیم و همه چیز را در کتابی روشنگر برشمرده‌ایم. ﴿12﴾

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٣ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ١٤ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ١٥ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٧ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٨ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ١٩ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٠ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡ‍َٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٢١ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٢ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ٢٣ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٢٤ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ٢٥ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ٢٧۞

و آن شهروندان را برای آنان مثل بزن آنگاه که فرستادگان (خدا) به‌سوی آنان آمدند. ﴿13﴾ آنگاه که دو نفر (از فرستادگان خود) را به‌سوی ایشان روانه کردیم، پس آنان را دروغگو انگاشتند، سپس (آن دو را با شخص) سومی تقویت نمودیم، پس گفتند: قطعاً و بدون گمان ما به‌سوی ایشان فرستاده شده‌ایم. ﴿14﴾ گفتند: شما جز انسان‌هایی همچون ما نیستید و خداوند رحمان چیزی فرو نفرستاده است و شما جز دروغ نمی‌گوئید. ﴿15﴾ گفتند: پروردگارمان می‌داند که همانا ما به‌سوی شما فرستاده شده‌ایم. ﴿16﴾ و بر ما جز رساندن اشکار نیست. ﴿17﴾ گفتند: همانا ما شما را به فال بد گرفته‌ایم، اگر دست برندارید قطعاً سنگسارتان می‌کنیم، و بدون شک از سوی ما عذابی دردناک به شما خواهد رسید. ﴿18﴾ (پیامبران) گفتند: شومی خودتان با خودتان همراه است. آیا اگر به شما پنده داده شود (آن‌را حمل بر شگونی می‌کنید) بلکه شما گروهی اسراف‌کار هستید. ﴿19﴾ و از دورترین نقطة آن شهر مردی شتابان آمد، گفت: ای قوم من! از فرستادگان (خدا) پیروی کنید. ﴿20﴾ از کسانی پیروی کنید که پاداشی از شما نمی‌خواهند و آنان راه یافته‌اند. ﴿21﴾ و چرا کسی را پرستش نکنم که مرا آفریده است و به‌سوی او بازگردانده می‌شوید. ﴿22﴾ آیا غیر از او معبودهایی را برگزینم که اگر خداوند مهربان بخواهد زیانی به من برساند شفاعت آنان چیزی را از من دفع نمی‌کند و مرا نجات نمی‌دهند؟!. ﴿23﴾ بدون شک من آنگاه در گمراهی آشکاری خواهم بود. ﴿24﴾ همانا من به پروردگار شما ایمان آورده‌ام پس بشنوید. ﴿25﴾ بدو گفته شد: وارد بهشت شو گفت: ای کاش قوم من می‌دانستند!. ﴿26﴾ که پروردگارم چگونه مرا آمرزید و مرا از زمره‌ی گرامیان قرار داد. ﴿27﴾

وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ٢٨ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ٢٩ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٠ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٣١ وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ٣٢ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ٣٣ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ٣٤ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ٣٥ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ٣٦ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ٣٧ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٣٨ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ٣٩ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ٤٠

و پس از (شهادت) او هیچ لشکری را از آسمان بر قوم وی فرو نفرستادیم (و پیش از این نیز) فرو فرستنده نبودیم. ﴿28﴾ (کیفر آنان) جز صدایی مرگبار نبود، پس به ناگاه خاموش شدند. ﴿29﴾ ای دریغ بر بندگان! هیچ پیغمبری به‌سوی ایشان نیامد مگر اینکه او را به مسخره می‌گرفتند. ﴿30﴾ آیا نیندیشده‌اند که پیش از آنان چه بسیار نسل‌ها نابود کرده‌ایم که آنان به‌سویشان باز نمی‌گردند؟!. ﴿31﴾ و جز این نیست که جملگی آنان در نزد ما احضار خواهند شد. ﴿32﴾ و نشانه‌ای (از قدرت خدا بر تحقق رستاخیز) برای آنان زمین مرده است، که آن‌را زنده گردانیدیم و از آن دانه‌ای برآوردیم که از آن می‌خورند. ﴿33﴾ و در آن باغ‌هایی از درختان خرما و انگور قرار دادیم و چشمه سارانی را در آن روان ساختیم. ﴿34﴾ تا از میوه‌های آن درختان که دست انسان‌ها در ساختن آنها کمترین دخالتی نداشته است بخورند. آیا سپاس نمی‌گزارند؟!. ﴿35﴾ پاک است خداوندی که همه نر و ماده‌ها را آفریده است از (قبیل) آنچه زمین می‌رویاند و از خود آنان و از چیزهایی که ایشان نمی‌دانند. ﴿36﴾ و شب (نیز) برایشان نشانه‌ای است، ما روز را از آن برمی‌گیریم ناگهان تاریکی آنان‌را فرا می‌گیرد. ﴿37﴾ و خورشید بسوی (مسیر) قرارگاهاش حرکت میکند، این، اندازه‌گیری و تعیین خداوند توانای آگاه است. ﴿38﴾ و برای ماه منزلهایی تعیین کرده‌ایم که (پس از طی کردن آنها) چون شاخه‌ی خشکیدة دیرین (خرما) بازگردد. ﴿39﴾ نه خورشید را سِزَد که ماه را دریابد و نه شب پیشی‌گیرنده‌ی از روز است، و هریک در سپهری شناورند. ﴿40﴾

وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ٤١ وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ٤٢ وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ٤٣ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٤٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٤٥ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤٦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٤٨ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ٤٩ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ٥٠ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ٥١ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٥٢ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ٥٣ فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٥٤

و نشانه‌ای (دیگر) است برای آنانکه ما ذریّة آنها را در کشتی مملو (از ایشان و کالاهایشان) حمل کردیم. ﴿41﴾ و برای ایشان همسان کشتی چیزهایی را آفریده‌ایم که سوار(ش) می‌شوند. ﴿42﴾ و اگر بخواهیم آنان‌را غرق کنیم آنان فریادرسی ندارند و نجات داده نمی‌شوند. ﴿43﴾ مگر اینکه رحمت ما باشد و تا زمانی بهره‌مند شوند. ﴿44﴾ و هنگامی‌که به آنان گفته شود از آنچه پیش روی شماست و از آنچه که پشت سرتان است پروا کنید تا به شما رحم شود. ﴿45﴾ و هیچ نشانه‌ای از نشانه‌های پروردگارشان به(سوی) آنان نمی‌آید مگر اینکه از آن روی‌گردان می‌شوند. ﴿46﴾ و هنگامی‌که به آنان گفته شود: از چیزهائی که خدا روزیتان کرده است ببخشید، کافران به مؤمنان می‌گویند: آیا به کسی خوراک بدهیم که اگر خدا می‌خواست به او خوارک می‌داد، شما جز در گمراهی آشکار نیستید. ﴿47﴾ و می‌گویند: اگر راست می‌گویید این وعده کی خواهد بود؟. ﴿48﴾ انتظار نمی‌کشند مگر صدایی را که ایشان را دربر می‌گیرد درحالیکه با یکدیگر درگیرند. ﴿49﴾ پس نمی‌توانند وصیتی کنند و نه به‌وسوی خانوادة خویش بازگردند. ﴿50﴾ و در صور دمیده می‌شود و بناگاه همه‌ی آنان از گورها به‌سوی پروردگارشان خواهند شتافت. ﴿51﴾ می‌گویند: وای بر ما! چه کسی ما را از خوابمان برانگیخته، این همان چیزی است که خداوند مهربان و عده داده بود، و پیامبران راست گفتند. ﴿52﴾ (آن) جز بانگی مرگبار نباشد، پس آنگاه همگی آنان در پیشگاهمان گردآورده می‌شوند. ﴿53﴾ پس امروز به هیچ‌کس کمترین ستمی نمی‌گردد و جز به سزای آنچه می‌کردید جزا نمی‌یابید. ﴿54﴾

إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ٥٥ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِ‍ُٔونَ ٥٦ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ٥٧ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ٥٨ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٥٩ ۞أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٦٠ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦١ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ٦٢ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٦٣ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٦٤ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٦٥ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ٦٦ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ ٦٧ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ٦٨ وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ٦٩ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٠

بهشتیان امروز سخت سرگرم خوشی و شادمانی هستند. ﴿55﴾ آنان و همسرانشان در سایه‌هایی بر تخت‌ها تکیه زده‌اند. ﴿56﴾ آنان در آنجا میوه دارند و هرچه بخواهند در اختیارشان خواهد بود. ﴿57﴾ از سوی پروردگار مهربان بدیشان درود گفته می‌شود. ﴿58﴾ و (فرمان می‌دهیم) ای گناهکاران! امروز (از مؤمنان) جدا شوید. ﴿59﴾ ای فرزندان آدم! مگر به شما فرمان ندادم که شیطان را پرستش نکنید چراکه او دشمنی آشکار برای شما است؟!. ﴿60﴾ و اینکه مرا پرستش کنید، این راه راست است. ﴿61﴾ و همانا شیطان گروه‌های زیادی از شما را گمراه کرده است، پس آیا خرد نمی‌ورزید. ﴿62﴾ این جهنّمی است که به شما وعده داده می‌شد. ﴿63﴾ امروز به (سزای) کفری که می‌ورزیدید وارد آن شوید. ﴿64﴾ امروز بر دهانهایشان مهر می‌نهیم و دربارة آنچه می‌کردند دستانشان با ما سخن می‌گویند و پاهایشان (بر آن) گواهی می‌دهند. ﴿65﴾ و اگر بخواهیم کورشان می‌نمائیم، آنگاه شتابان به‌سوی راه می‌روند اما چگونه می‌توانند ببینند؟!. ﴿66﴾ و اگر بخواهیم آنان‌را بر جایگاهشان مسخ می‌کنیم پس نمی‌توانند به جلو بروند و نیز برنمی‌گردند. ﴿67﴾ و هرکس را که عمر طولانی دهیم آفرینش و خلقت او را دگرگون می‌سازیم، ایا خرد نمی‌ورزند؟. ﴿68﴾ و به او شعر نیاموختیم و (آموختن شعر) سزاوار او نیست، آن جز پندی و قرآنی آشکار نمی‌باشد. ﴿69﴾ تا هرکس را که زنده باشد هشدار دهد و فرمان عذاب بر کافران مسلّم گردد. ﴿70﴾

أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ٧١ وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ٧٢ وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ٧٣ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ٧٤ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ٧٥ فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٦ أَوَ لَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ٧٧ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ٧٨ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ٧٩ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ٨٠ أَوَ لَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨١ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡ‍ًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٨٢ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٨٣

آیا نیندیشیده‌اند که ما برای آنان از ساختة دست خویش چهارپایان را آفریده‌ایم و اینان مالک آنها هستند. ﴿71﴾ و آنها را برایشان رام ساخته‌ایم، از برخی از آنها سواری می‌گیرند، و برخی (دیگر) از آنها را می‌خورند. ﴿72﴾ و آنان در آنها ساتفاده‌ها و نوشیدنی‌ها دارند، پس آیا سپاس نمی‌گزارند؟!. ﴿73﴾ و به‌جای خداوند معبودانی برگرفتند بدان امید که یاری شوند. ﴿74﴾ نمی‌تواند آنان‌را یاری کنند و آنها برایشان لشکری احضار شده هستند. ﴿75﴾ پس سخن آنان تو را غمگین نکند، بی‌گمان ما می‌دانیم آنچه را که نهان می‌دارند و آنچه را که آشکار می‌سازند. ﴿76﴾ آیا انسان نیندیشیده است که ما او را از نطفه‌ای آفریده‌ایم آن‌گاه او ستیزه‌جویی آشکار است. ﴿77﴾ و برای ما مثالی زد و آفرینش خود را فراموش کرد. گفت: چه کسی این استخوان‌های پوسیده و فرسوده‌ را زنده می‌گرداند؟. ﴿78﴾ بگو: خدایی آنها را زنده می‌گرداند که آنها را نخستین بار آفریده است و او به هر آفرینشی داناست. ﴿79﴾ همان خدایی که از درخت سبز برایتان آتشی قرار داد و شما با آن آتش روشن می‌کنید. ﴿80﴾ آیا کسی که آسمانها و زمین را آفریده است توانا نیست بر آن که مانند آنها را بیافریند؟ آری! (تواناست) و اوست آفریننده‌ی دانا. ﴿81﴾ هرگاه خدا چیزی را بخواهد کار او تنها این است که خطاب بدان بگوید: موجود شو، پس بی‌درنک موجود می‌شود. ﴿82﴾ پس پاک است خدایی‌که مالکیت و حاکمیت همه چیز در دست اوست و به‌سوی او بازگردانده می‌شوید. ﴿83﴾

# سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ٥ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ٦ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ٧ جَانِبٖ ٨ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ١٠ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۢ ١١ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ ١٢ وَإِذَا ذُكِّرُواْ لَا يَذۡكُرُونَ ١٣ وَإِذَا رَأَوۡاْ ءَايَةٗ يَسۡتَسۡخِرُونَ ١٤ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ١٥ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ١٦ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ١٧ قُلۡ نَعَمۡ وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ ١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ فَإِذَا هُمۡ يَنظُرُونَ ١٩ وَقَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا هَٰذَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ٢٠ هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ٢١ ۞ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٢٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهۡدُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ ٢٣ وَقِفُوهُمۡۖ إِنَّهُم مَّسۡ‍ُٔولُونَ ٢٤

سوره صافات

به نام خداوند بخشندة مهربان

قسم به (فرشتگان) صف بسته. ﴿1﴾ و قسم به آنان که سخت (ابرها را) می‌رانند. ﴿2﴾ و قسم به آنانکه کتاب خدا را می‌خوانند. ﴿3﴾ همانا معبود شما یکی است. ﴿4﴾ پروردگار آسمان‌ها و زمین و همه‌ی چیزهایی است که درمیان آن دو قرار دارد، و پروردگار مشرق‌هاست. ﴿5﴾ بی‌گمان ما نزدیک‌ترین آسمان (به شما) را با زینت ستارگان آراسته‌ایم. ﴿6﴾ و آن‌را از هر شیطان سرکشی به خوبی حفظ کرده‌ایم. ﴿7﴾ آنان نمی‌توانند به (خبرهای) ملاء اعلی گوش دهند و از هرسو سنگ‌باران می‌شوند. ﴿8﴾ برای آنانکه رانده شوند و عذابی همیشگی دارند. ﴿9﴾ مگر کسیکه یکباره (خبری) را برباید آنگاه شعله‌ای سوزاننده به‌دنبالش افتد. ﴿10﴾ پس، از ایشان بپرس که آیا آفرینش آنان دشوارتر است یا آفرینش چیزهایی که آفریده‌ایم؟ بدون شک ما آنان‌را از گل چسپنده آفریده‌ایم. ﴿11﴾ بلکه تو تعجب می‌کنی و ایشان مسخره می‌نمایند. ﴿12﴾ و چون پنده داده شوند نمی‌پذیرند. ﴿13﴾ و هرگاه نشانه‌ای ببینند آن‌را به مسخره می‌گیرند. ﴿14﴾ و گفتنند: این جز جادویی آشکار نیست. ﴿15﴾ آیا وقتی بمیرم و (تبدیل به) خاک و استخوان‌هایی شویم برانگیخته خواهیم شد؟. ﴿16﴾ آیا پدران گذشتة ما (نیز برانگیخته خواهند شد؟). ﴿17﴾ بگو: آری (همة شما زنده می‌شوید) درحالیکه شما زبون خواهید بود. ﴿18﴾ آنها یک صدای مرگبار است، پس ناگهان آنان می‌نگرند. ﴿19﴾ و می‌گویند: وای بر ما این روز جزاست. ﴿20﴾ این روزِ داوری است که آن‌را دروغ می‌انگاشتید. ﴿21﴾ (ندا می‌آید) ستمکاران را همراه با همکیشانشان (و) به همراه آنچه می‌پرستیده‌اند برانگیزید. ﴿22﴾ غیر از خدا (هرچه را پرستش می‌کرده اند) آنگاه آنان‌را به راه دوزخ رهنمون شوید. ﴿23﴾ و آنان‌را نگاه دارید که باید پرس وجو شوند. ﴿24﴾

لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ ٢٥ بَلۡ هُمُ ٱلۡيَوۡمَ مُسۡتَسۡلِمُونَ ٢٦ وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ٢٧ قَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَأۡتُونَنَا عَنِ ٱلۡيَمِينِ ٢٨ قَالُواْ بَل لَّمۡ تَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٢٩ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنِۢۖ بَلۡ كُنتُمۡ قَوۡمٗا طَٰغِينَ ٣٠ فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ٣١ فَأَغۡوَيۡنَٰكُمۡ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ٣٢ فَإِنَّهُمۡ يَوۡمَئِذٖ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ٣٣ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ٣٤ إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ ٣٥ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۢ ٣٦ بَلۡ جَآءَ بِٱلۡحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٣٧ إِنَّكُمۡ لَذَآئِقُواْ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَلِيمِ ٣٨ وَمَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٣٩ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٤٠ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ رِزۡقٞ مَّعۡلُومٞ ٤١ فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكۡرَمُونَ ٤٢ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٤٣ عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ٤٤ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٖ مِّن مَّعِينِۢ ٤٥ بَيۡضَآءَ لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ ٤٦ لَا فِيهَا غَوۡلٞ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ٤٧ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ ٤٨ كَأَنَّهُنَّ بَيۡضٞ مَّكۡنُونٞ ٤٩ فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ٥٠ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٞ ٥١

شما را چه شده که به همدیگر یاری نمی‌رسانید؟. ﴿25﴾ بلکه آنان امروز تسلیم‌اند. ﴿26﴾ و بعضی رو به بعضی می‌نمایند و همدیگر را بازخواست می‌کنند. ﴿27﴾ می‌گویند: شما از سرِ خیرخواهی به‌سوی ما آمدید. ﴿28﴾ گویند: بلکه (کوتاهی از خودتان بود و) مؤمن نبودید. ﴿29﴾ و ما هیچ‌گونه سلطه و قدرتی بر شما نداشتیم بلکه شما گروهی سرکش بودید. ﴿30﴾ و وعده‌ی پروردگارمان بر ما لازم آمد، بی‌گمان ما چشندة (طعم عذاب) خواهیم بود. ﴿31﴾ ما خودمان گمراه بودیم و شما را هم گمراه کردیم. ﴿32﴾ پس به راستی آن‌روز (همة) آنان در عذاب شریک خواهد بود. ﴿33﴾ بی‌گمان ما با گناهکاران چنین می‌کنیم. ﴿34﴾ آنان چنان بودند که چون به آنان گفته می‌شد: معبود راستینی جز خداوند (یگانه) نیست، استکبار می‌ورزیدند. ﴿35﴾ و می‌گفتند: آیا معبودهای خویش را به‌خاطر (سخن) شاعری دیوانه ترک گوییم؟. ﴿36﴾ بلکه حق را آورده و پیامبران را تصدیق کرده است. ﴿37﴾ شما قطعاً عذاب دردناک را خواهید چشید. ﴿38﴾ و جز در برابر کارهایی که می‌کردید سزا داده نمی‌شوید. ﴿39﴾ به‌جز بندگان مخلص خدا. ﴿40﴾ اینان روزیِ معیّن دارند. ﴿41﴾ (انواع) میوه‌ها و اینان گرامی‌اند. ﴿42﴾ در باغ‌های پرناز و نعمت بهشت به‌سر می‌برند. ﴿43﴾ بر تخت‌هایی روبروی یک‌دیگر (نشسته‌اند). ﴿44﴾ بر آنان جامی از شراب ناب گردانده شود. ﴿45﴾ سفید رنگ و لذّت بخش است برای نوشندگان. ﴿46﴾ نه سر درد و نه مستی و زوال عقل در آن نیست. ﴿47﴾ و در نزدشان زنان دیده فروهشتة فراخ چشم خواهند بود. ﴿48﴾ (از شدّت سفیدی) گویا آنان تخم‌های (شتر مرغ) هستند که (در زیر پروبال آن) پنهان شده‌اند. ﴿49﴾ پس بعضی رو به بعضی دیگر می‌کنند و از یکدیگر می‌پرسند. ﴿50﴾ یکی از آنان می‌گوید: همانا من همنشینی داشتم. ﴿51﴾

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ ٥٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ٥٣ قَالَ هَلۡ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ٥٤ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ٥٥ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ ٥٦ وَلَوۡلَا نِعۡمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا نَحۡنُ بِمَيِّتِينَ ٥٨ إِلَّا مَوۡتَتَنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ٥٩ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٠ لِمِثۡلِ هَٰذَا فَلۡيَعۡمَلِ ٱلۡعَٰمِلُونَ ٦١ أَذَٰلِكَ خَيۡرٞ نُّزُلًا أَمۡ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ٦٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهَا فِتۡنَةٗ لِّلظَّٰلِمِينَ ٦٣ إِنَّهَا شَجَرَةٞ تَخۡرُجُ فِيٓ أَصۡلِ ٱلۡجَحِيمِ ٦٤ طَلۡعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ٦٥ فَإِنَّهُمۡ لَأٓكِلُونَ مِنۡهَا فَمَالِ‍ُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ٦٦ ثُمَّ إِنَّ لَهُمۡ عَلَيۡهَا لَشَوۡبٗا مِّنۡ حَمِيمٖ ٦٧ ثُمَّ إِنَّ مَرۡجِعَهُمۡ لَإِلَى ٱلۡجَحِيمِ ٦٨ إِنَّهُمۡ أَلۡفَوۡاْ ءَابَآءَهُمۡ ضَآلِّينَ ٦٩ فَهُمۡ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ يُهۡرَعُونَ ٧٠ وَلَقَدۡ ضَلَّ قَبۡلَهُمۡ أَكۡثَرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٧١ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ٧٢ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ٧٣ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٧٤ وَلَقَدۡ نَادَىٰنَا نُوحٞ فَلَنِعۡمَ ٱلۡمُجِيبُونَ ٧٥ وَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ٧٦

که می‌گفت: آیا تو از باورکنندگان هستی؟. ﴿52﴾ آبا چون بمیریم و به خاک و استخوان‌هایی تبدیل شویم آیا سزا و جزا می‌بینیم؟. ﴿53﴾ گفت: آیا شما می‌توانید نگاهی به (دوزخ) بیاندازید؟. ﴿54﴾ پس خودش درنگریست و او را در وسط دوزخ دید. ﴿55﴾ گفت: سوگند به خدا نزدیک بود که مرا هلاک کنی. ﴿56﴾ و اگر نعمت پروردگارم نبود من هم از احضارشدگان (در دوزخ) بودم. ﴿57﴾ آیا ما دیگر نمی‌میریم؟!. ﴿58﴾ مگر مرگ نخستینی که داشتیم و ما عذاب نخواهیم دید؟!. ﴿59﴾ بی‌گمان این است همان کامیابی بزرگ. ﴿60﴾ برای چنین (نعمتی) کارکنان باید کار کند. ﴿61﴾ آیا برای پذیرایی این بهتر است یا درخت زقّوم؟!. ﴿62﴾ بدون شمک ما آن‌را مایة رنج و زحمت ستمکاران قرار داده‌ایم. ﴿63﴾ آن درختی است که از ته دوزخ برمی‌آید. ﴿64﴾ شکوفه و میوة آن انگار سرهای شیاطین است. ﴿65﴾ آنان از آن می‌خورند و شکم‌هایشان را از آن پر می‌کنند. ﴿66﴾ سپس بر آن داغ و آلوده‌ای را می‌نوشند. ﴿67﴾ آنگاه بازگشتشان به‌سوی دوزخ است. ﴿68﴾ بی‌گمان آنان پدرانشان را در گمراهی یافته‌اند. ﴿69﴾ پس آنان به دنبال پدرانشان شتابان رانده می‌شوند. ﴿70﴾ و به راستی پیش از آنان بیشتر پیشینیان گمراه بوده‌اند. ﴿71﴾ و همانا ما درمیانشان بیم‌دهندگانی روانه کردیم. ﴿72﴾ پس بنگر که سرانجام بیم داده‌شدگان چه شده است؟. ﴿73﴾ مگر بندگان پاکیزه و پاک‌دلِ خدا. ﴿74﴾ و به راستی نوح ما را به فریاد خواند و ما بهترین پاسخ دهندگان بودیم. ﴿75﴾ و ما او و خانواده و پیروانش را از اندوه بزرگ نجات دادیم. ﴿76﴾

وَجَعَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلۡبَاقِينَ ٧٧ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٧٨ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٩ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٠ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨١ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ٨٢ ۞وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ ٨٣ إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ ٨٤ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَاذَا تَعۡبُدُونَ ٨٥ أَئِفۡكًا ءَالِهَةٗ دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ٨٦ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٧ فَنَظَرَ نَظۡرَةٗ فِي ٱلنُّجُومِ ٨٨ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٞ ٨٩ فَتَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ مُدۡبِرِينَ ٩٠ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمۡ فَقَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ ٩١ مَا لَكُمۡ لَا تَنطِقُونَ ٩٢ فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ ٩٣ فَأَقۡبَلُوٓاْ إِلَيۡهِ يَزِفُّونَ ٩٤ قَالَ أَتَعۡبُدُونَ مَا تَنۡحِتُونَ ٩٥ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ٩٦ قَالُواْ ٱبۡنُواْ لَهُۥ بُنۡيَٰنٗا فَأَلۡقُوهُ فِي ٱلۡجَحِيمِ ٩٧ فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٩٨ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ٩٩ رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠٠ فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ ١٠١ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٠٢

و تنها ذریّة او را باقی گذاشتیم. ﴿77﴾ و برای او درمیان ملت‌های بعد نام نیک برجای نهادیم. ﴿78﴾ (و آن) درود بر نوح، درمیان جهانیان (است). ﴿79﴾ ما این‌گونه به نیکوکاران پاداش می‌دهیم. ﴿80﴾ به یقین او از بندگان با ایمان ما بود. ﴿81﴾ سپس دیگران را غرق کردیم. ﴿82﴾ و همانا ابراهیم از پیروان او بود. ﴿83﴾ آنگاه که با دلی سالم رو به پروردگارش آورد. ﴿84﴾ زمانی‌که به پدر و قوم خود گفت: چه چیزی را می‌پرستید؟. ﴿85﴾ آیا غیر از خدا خواستار معبودهای سراپا دروغ هستید؟. ﴿86﴾ پس گمانتان (نسبت) به پروردگار جهانیان چیست؟. ﴿87﴾ سپس نگاهی به ستارگان انداخت. ﴿88﴾ پس گفت: همانا من بیمارم. ﴿89﴾ پس آنان بدو پشت کردند (و) رفتند. ﴿90﴾ آنگاه شتابان و نهان به‌سوی معبودهایشان رفت و گفت: آیا نمی‌خورید؟. ﴿91﴾ شما را چه شده است که حرف نمی‌زنید. ﴿92﴾ پس با دست راست بر سر اینها زد. ﴿93﴾ پس مردم شتابان به‌سوی او آمدند. ﴿94﴾ (ابراهیم) گفت: آیا چیزهایی را می‌پرستید که خودتان می‌تراشید؟. ﴿95﴾ حال آنکه خداوند شما و آنچه را که انجام می‌دهید آفریده است. ﴿96﴾ گفتند: برای او چهار دیوار بزرگی بسازید و او را در آتش بیاندازید. ﴿97﴾ آن‌گاه در حق او نیرنگ وورزیدند ولی ما آنان‌را پست و فروتر قرار دادیم. ﴿98﴾ و ابراهیم گفت: همانا من به‌سوی پروردگارم می‌روم، او مرا رهنمود می‌کند. ﴿99﴾ پروردگارا! به من (فرزندی) از درستکاران عطا کن. ﴿100﴾ «پس او را به پسری بردبار مژده دادیم. ﴿101﴾ وقتیکه (فرزندش) به سنّی رسید که (می‌توانست با او به تلاش ایستد، گفت: فرزندم! من در خواب دیده‌ام که من (دارم) سر تو را می‌برم، پس بنگر که نظرت چیست؟ گفت: ای پدر! آنچه را فرمان می‌یابی انجام بده ـ اگر خدا بخواهد مرا ـ از شکیبایان خواهی یافت. ﴿102﴾

فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ١٠٣ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ١٠٤ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٠٥ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ١٠٦ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ١٠٧ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١٠٨ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ١٠٩ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١١٠ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١١ وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١١٢ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ ١١٣ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ١١٤ وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ١١٥ وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ١١٦ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ ١١٧ وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ١١٨ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِمَا فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١١٩ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ١٢٠ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٢١ إِنَّهُمَا مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٢٢ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٢٣ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ١٢٤ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ ١٢٥ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٢٦

هنگامیکه (پدر و پسر) هردو گردن نهادند و (ابراهیم) فرزندش را به طرف روی، بر زمین خواباند. ﴿103﴾ و او را نداد دادیم که ای ابراهیم!. ﴿104﴾ به درستی‌که خواب (خود) را راست گرداندی بی‌گمان ما این‌گونه به نیکوکاران جزا می‌دهیم. ﴿105﴾ بی‌گمان این آزمونی آشکار است. ﴿106﴾ و ما قربانی بزرگ و ارزشمندی را بلاگردان او گرداندیم. ﴿107﴾ و برای او درمیان ملّت‌های بعد (از وی) نام نیک برجای نهادیم. ﴿108﴾ «سلام بر ابراهیم. ﴿109﴾ ما نیکوکاران را اینگونه جزا می‌دهیم. ﴿110﴾ بی‌گمان او از بندگان با ایمان ما بود. ﴿111﴾ و او را به (تولّد) اسحاق که پیامبر و از زمرة شایستگان بود مژده دادیم. ﴿112﴾ و بر او و اسحاق برکت نازل نمودیم، و از دودمان این دو افرادی نیکوکار به وجود آمدند و برخی اشکارا بر خود ستم کردند. ﴿113﴾ و به‌راستی بر موسی و هارون منّت نهادیم. ﴿114﴾ و هردوی آنان و قومشان را از اندوه بزرگ نجات دادیم. ﴿115﴾ و آنان‌را یاری کردیم پس آنان بودند که پیروز شدند. ﴿116﴾ و آن دو کتاب روشنگر دادیم. ﴿117﴾ و آن دو را به راه راست رهنمود کردیم. ﴿118﴾ و نام نیک آن دو را در(میان) اقوام بعدی باقی گذاردیم. ﴿119﴾ سلام بر موسی و هارون. ﴿120﴾ بی‌گمان ما نیکوکاران را این‌گونه جزا می‌دهیم. ﴿121﴾ بی‌گمان آن دو از بندگان مؤمن ما بودند. ﴿122﴾ و همانا الیاس از پیامبران بود. ﴿123﴾ هنگامی‌که به قومش گفت: آیا پرهیزگاری پیشه نمی‌کنید؟. ﴿124﴾ آیا بت بعل را به فریاد می‌خوانید و بهترینِ آفرینندگان را رها می‌کنید؟. ﴿125﴾ خدا را، که پروردگار شما و پروردگار نیاکان پیشین شماست. ﴿126﴾

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ١٢٧ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ١٢٨ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١٢٩ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ١٣٠ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣١ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٣٢ وَإِنَّ لُوطٗا لَّمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٣٣ إِذۡ نَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ١٣٤ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ١٣٥ ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ١٣٦ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ١٣٧ وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٣٨ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٣٩ إِذۡ أَبَقَ إِلَى ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ١٤٠ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ ١٤١ فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٞ ١٤٢ فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ١٤٣ لَلَبِثَ فِي بَطۡنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٤٤ ۞فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ ١٤٥ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ ١٤٦ وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ١٤٧ فَ‍َٔامَنُواْ فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ١٤٨ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ ١٤٩ أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثٗا وَهُمۡ شَٰهِدُونَ ١٥٠ أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ ١٥١ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٥٢ أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ١٥٣

پس او را تکذیب کردند و بی‌شک آنان احضار خواهند شد. ﴿127﴾ مگر بندگان مخلص خدا. ﴿128﴾ و برای او درمیان ملّت‌های بعدی نام نیکی برجای نهادیم. ﴿129﴾ سلام بر الیاس. ﴿130﴾ ما نیکوکاران را این‌گونه جزا می‌دهیم. ﴿131﴾ بی‌گمان او از بندگان مؤمن ما بود. ﴿132﴾ و بی‌گمان لوط از پیامبران بود. ﴿133﴾ زمانی‌که او و خانواده‌اش، همگی را نجات دادیم. ﴿134﴾ مگر پیرزنی که از باقی ماندگان بود. ﴿135﴾ سپس دیگران را نابود کردیم. ﴿136﴾ و شما بامدادن از سرزمین ایشان عبور می‌کنید. ﴿137﴾ و به هنگام شب (نیز) پس آیا خرد نمی‌ورزید؟!. ﴿138﴾ و بی‌گمان یونس از پیامبران بود. ﴿139﴾ آنگاه که به‌سوی کشتی گرانبار گریخت. ﴿140﴾ آنگاه در قرعه‌کشی شرکت کرد و از بازندگان شد. ﴿141﴾ آنگاه ماهی او را فرو بلعید، درحالیکه او سزاوار نکوهش بود. ﴿142﴾ پس اگر او قبلاً از نیایشگران نبود. ﴿143﴾ به یقین در شکمش تا روزی که (مردم) برانگیخته می‌شوند باقی می‌ماند. ﴿144﴾ سپس درحالیکه بیمار بود او را به سرزمین خشک (و خالی از گیاه) انداختیم. ﴿145﴾ و در کنارش درختی از (نوع) کدو رویاندیم. ﴿146﴾ و او را به‌سوی جمعیت یک‌صد هزار نفری یا بیشتر فرستادیم. ﴿147﴾ پس ایمان آوردند آنگاه تا مدتی معین آنان‌را بهره‌مند ساختیم. ﴿148﴾ پس، از آنان بپرس که آیا دختران از آن پروردگار تو باشند و پسران از آن خودشان؟. ﴿149﴾ یا فرشتگان را ماده آفریدیم و آنان حاضر بودند؟. ﴿150﴾ هان! آنان از روی دروغ‌ها و تهمت‌های به‌هم بافتة خود می‌گویند. ﴿151﴾ خداوند فرزند‌ زاده است! و قطعاً ایشان دروغگویند. ﴿152﴾ (آیا خدا) دختران را بر پسران ترجیح داده‌است؟. ﴿153﴾

مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ١٥٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٥٥ أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ ١٥٦ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٥٧ وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ١٥٨ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٥٩ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ١٦٠ فَإِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ ١٦١ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ١٦٣ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ ١٦٤ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ ١٦٥ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ ١٦٦ وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ ١٦٧ لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦٨ لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ١٦٩ فَكَفَرُواْ بِهِۦۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ١٧٠ وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٧١ إِنَّهُمۡ لَهُمُ ٱلۡمَنصُورُونَ ١٧٢ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ١٧٣ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ١٧٤ وَأَبۡصِرۡهُمۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ١٧٥ أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ١٧٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ ١٧٧ وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ١٧٨ وَأَبۡصِرۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ١٧٩ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢

شما را چه شده، چگونه حکم می‌کنید؟. ﴿154﴾ آیا یادآور نمی‌گردید؟. ﴿155﴾ آیا دلیلی آشکار دارید. ﴿156﴾ اگر راست می‌گویید کتاب خود را بیاورید. ﴿157﴾ و آن (کافران) بین او و جنیان (رابطة) خویشاوندی مقرّر کرده‌اند حال آنکه جنّیان می‌دانند که احضار خواهند شد. ﴿158﴾ خدا از آنچه (او را بدان) وصف می‌کنند پاک است. ﴿159﴾ مگر بندگان مخلص خدا. ﴿160﴾ پس شما و آنچه می‌پرستید. ﴿161﴾ هرگز نمی‌توانید کسی را با فتنه و فساد از خدا‌پرستی منحرف سازید. ﴿162﴾ مگر کسی که مایل باشد به آتش جهنّم بسوزد. ﴿163﴾ و کسی از ما نیست مگر آنکه جایگاه مشخصی دارد. ﴿164﴾ و همانا ما به صف ایستادگانیم. ﴿165﴾ و بی‌گمان ما نیایش کنندگانیم. ﴿166﴾ و هرچند مشرکان می‌گفتند. ﴿167﴾ اگر پندی از پیشینیان در نزد ما بود. ﴿168﴾ به یقین از بندگان مخلص خدا می‌شدیم. ﴿169﴾ پس بداون کفر ورزیدند و فرجام کار خود را خواهند دانست. ﴿170﴾ و به‌راستی وعدة ما دربارة بندگان فرستادة ما از پیش ثبت و ضبظ گشته است. ﴿171﴾ و آن این که ایشان قطعاً یاری می‌گردند. ﴿172﴾ و بی‌گمان سپاهیان ما همان پیروزمندانند. ﴿173﴾ پس، از آنان تا مدّتی روی بگردان. ﴿174﴾ و بنگر، و آنان خودشان هم خواهند دید. ﴿175﴾ آیا عذاب ما را به شتاب می‌خواهند؟. ﴿176﴾ پس چون به ساختِ آنان فرود آید، بیم داده شدگان چه بامداد بدی خواهند داشت!. ﴿177﴾ و تا مدّتی از آنان روی بگردان. ﴿178﴾ و بنگر و آنان خودشان هم خواهند دید. ﴿179﴾ پاک و منزّه است پروردگارت، پروردگار شکوهمند، از توصیف‌هایی که کافران می‌کنند. ﴿180﴾ و درود بر پیامبران. ﴿181﴾ و ستایش خدای را سزات که پروردگار جهانیان است. ﴿181﴾

# سُورَةُ صٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ٢ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ٣ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡۖ وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ٤ أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ٥ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ٦ مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ٧ أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ٨ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ٩ أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ١٠ جُندٞ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ١١ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡ‍َٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ١٣ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ١٥ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ١٦

سوره ص

به نام خداوند بخشندة مهربان

صاد. سوگند به قرآن والا و پند آموز. ﴿1﴾ بلکه کافران در سرکشی و ستیزند. ﴿2﴾ چه بسیار نسل‌ها را پیش از آنان نابود کردیم که فریاد برآوردند ولی زمان (زمان) رهایی و نجات نبود. ﴿3﴾و در شگفتند از این که بیم دهنده‌ای از خودشان به‌سویشان آمده است. و کافران گفتند: این جادوگری دروغگوست. ﴿4﴾ آیا معبودان (متعدد) را معبود واحدی قرار داده؟ این واقعاً چیز عجیبی است. ﴿5﴾ و سران ایشان (با این دعوت) به راه افتادند که بروید و بر (پرستش) خدایان خود شکیبا باشید، بی‌گمان این همان چیزی است که خواسته می‌شود. ﴿6﴾ و ما در این آیین اخیر (دین قریش و دین نصرانیت) این را نشنیده‌ایم، این جز دروغی ساختگی نیست. ﴿7﴾ آیا از میان همة ما این قرآن بر او نازل شده است؟ آنان از قرآن من در شک‌اند بلکه هنوز عذاب مرا نچشیده‌اند. ﴿8﴾ آیا در نزد آنان گنجینه‌های رحمت پروردگار پیروزمند بخشاینده‌ات هست. ﴿9﴾ آیا فرمانروایی آسمان‌ها و زمین و چیزهایی که درمیان آن دو است از آن ایشان است؟ پس اگر چنین است با وسایل و اسباب بالا روند. ﴿10﴾ اینانکه اینجا هستند سپاه ناچیزِ شکست خورده‌ای از دسته‌ها و گروههایند. ﴿11﴾ پیش از آنان قوم نوح و عاد و فرعون که دارای لشکر و قدرت بودند (پیامبران ما را) تکذیب کردند. ﴿12﴾ و قوم ثمود و قوم لوط و اصحاب ایکه، این گروه‌ها (پیامبران را تکذیب کردند). ﴿13﴾ هریک از این گروه‌ها پیامبران را تکذیب کردند پس کیفر من (بر آنان) محقق شد. ﴿14﴾ اینان انتظاری جز این نمی‌کشند که صدای مرگباری فرا رسد که هیچ بازگشتی ندارد. ﴿15﴾ و گفتند: پروردگارا! سهم (عذاب) ما را پیش از روز حساب به ما برسان. ﴿16﴾

ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ١٧ إِنَّا سَخَّرۡنَا ٱلۡجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحۡنَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ ١٨ وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةٗۖ كُلّٞ لَّهُۥٓ أَوَّابٞ ١٩ وَشَدَدۡنَا مُلۡكَهُۥ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ ٢٠ ۞وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ ٢١ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ٢٢ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ٢٣ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ۩ ٢٤ فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَ‍َٔابٖ ٢٥ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ ٢٦

در برابر چیزهایی که می‌گویند شکیبا باش و بندة ما داودِ توانمند را یاد کن، واقعاً او بسی توبه‌کار بود. ﴿17﴾ ما کوه‌ها را با او رام کردیم شامگاهان و بامدادن به تسبیح و تقدیس (خدا) می‌پرداختند. ﴿18﴾ و پرندگان را نیز مسخرّ نمودییم درحالیکه با او جمع شده بودند، همگی فرمانبردار او (=خدا) بودند. ﴿19﴾ و فرمانروایی‌اش را استوار ساختیم و به او حکمت و قدرتِ داوری دادیم. ﴿20﴾ و آیا خبر شاکیان به تو رسیده است بدانگاه که از دیوار عبادتگاه بالا رفتند. ﴿21﴾ هنگامی‌که بر داود وارد شدند و او از آنان ترسید، گفتند: مترس! ما دو مدّعی هستیم که یکی از ما بر دیگری ستم کرده است، پس درمیان ما به حق و عدل داوری کن، و ستم روا مدار و ما را به راه راست رهنمون شو. ﴿22﴾ به‌درستی که این برادر من است و او نود و نه میش دارد و من تنها یک میش دارم و (وی به من) می‌گوید: آن‌را به من واگذار، و او بر من در سخن چیره شده است. ﴿23﴾ (داود) گفت: بی‌گمان او با درخواست (اینکه) گوسفندت (را به او بدهی) تا (آن‌را به) گوسفندانش (اضافه کند) به‌تو ستم کرده است. و حقاً که بسیاری از شریکان به همدیگر ستم می‌کنند، مگر آنانکه ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند ولی چنین کسانی بسیار اندک و کم هستند. پس داود دانست که ما او را آزموده‌ایم، بنابراین، از پروردگار خویش آمرزش خواست و به سجده افتاد و توبه کرد. ﴿24﴾ و ما این را بر او بخشیدیم و به یقین او در نزد ما قربت و بازگشت نیک دارد. ﴿25﴾ ای داود! ما تو را در زمین جانشین ساخته‌ایم، پس به حق درمیان مردم حکم کن، و از هوای نفس پیروی مکن که تو را از راه خدا منحرف سازد، بی‌گمان آنان‌که از راه خدا منحرف می‌شوند به (سزای) آنکه روز حساب را فراموش کردند کیفری سخت دارند. ﴿26﴾

وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا بَٰطِلٗاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ ٢٧ أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلۡمُفۡسِدِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلۡمُتَّقِينَ كَٱلۡفُجَّارِ ٢٨ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٩ وَوَهَبۡنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَۚ نِعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ٣٠ إِذۡ عُرِضَ عَلَيۡهِ بِٱلۡعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ ٣١ فَقَالَ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ ٣٢ رُدُّوهَا عَلَيَّۖ فَطَفِقَ مَسۡحَۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ ٣٣ وَلَقَدۡ فَتَنَّا سُلَيۡمَٰنَ وَأَلۡقَيۡنَا عَلَىٰ كُرۡسِيِّهِۦ جَسَدٗا ثُمَّ أَنَابَ ٣٤ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ٣٥ فَسَخَّرۡنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦ رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ ٣٦ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٖ وَغَوَّاصٖ ٣٧ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ٣٨ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٣٩ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَ‍َٔابٖ ٤٠ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ٤١ ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ٤٢

و ما آسمان‌ها و زمین و چیزهایی را که بین آن دو است بیهوده نیافریده‌ایم. این پندار کافران است، پس وای به حال کافران از آتش (دوزخ). ﴿27﴾ آیا کسانی را که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده‌اند مانند تباهی کنندگان در زمین می‌گردانیم؟ آیا پرهیزگاران را مانند بدکاران قرار می‌دهیم؟. ﴿28﴾ (این) کتابی است که پر خیر و برکت که آن‌را بر تو فرو فرستاده‌ایم تا دربارة آیه‌هایش بیاندیشند و خردمندان پند گیرند. ﴿29﴾ و به داود سلیمان را عطا کردیم، او بسیار بندة خوبی بود چراکه او توبه‌کار بود. ﴿30﴾ آن‌گاه شامگاهان اسب‌های اصیل (و تندبا) به او عرضه شد. ﴿31﴾ گفت: واقعاً من دوستی اسب‌ها را بر یاد پروردگارم ترجیح دادم تا (هنگام نماز گذشت و خورشید) در ورای حجاب ظلمت قرار گرفت. ﴿32﴾ (گفت:) آن (اسب‌ها) را به نزد من بازآورید، پس شروع به دست کشیدن بر ساق‌ها و گردن‌های آنان کرد. ﴿33﴾ و به‌راستی سلیمان را آزمودیم و بر تخت او کالبدی افکندیم، آنگاه رو به‌سوی (خدا) آورد. ﴿34﴾ گفت: پروردگارا! مرا بیامرز، و به من حکومتی عطا کن که بعد از من کسی را نسزد، بی‌گمان تو بخشنده‌ای. ﴿35﴾ پس باد را برایش مسخّر کردیم که به آسانی به فرمان او هرجا که می‌خواست سیر می‌کرد. ﴿36﴾ و از دیوها هر بنّا و غوّاصی (را به فرمانش درآوردیم). ﴿37﴾ و گروه دیگری از دیوها (را هم با دست و پاهای) به‌هم بسته در بندها (مسخّر او کردیم). ﴿38﴾ این بخشش ماست پس بی‌هیچ حسابی ببخش یا نگاهدار. ﴿39﴾ و بی‌گمان او در نزد ما مقامی ارجمند و سرانجامی نیک دارد. ﴿40﴾ و بندة ما ایّوب را یاد کن آنگاه که پروردگارش را ندا داد که همانا شیطان به من رنج و دردی رسانده است. ﴿41﴾ پای خود را به زمین بکوب، این آبی است که هم برای شستشو و هم برای نوشیدن است. ﴿42﴾

وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٤٣ وَخُذۡ بِيَدِكَ ضِغۡثٗا فَٱضۡرِب بِّهِۦ وَلَا تَحۡنَثۡۗ إِنَّا وَجَدۡنَٰهُ صَابِرٗاۚ نِّعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ٤٤ وَٱذۡكُرۡ عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٥ إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ٤٦ وَإِنَّهُمۡ عِندَنَا لَمِنَ ٱلۡمُصۡطَفَيۡنَ ٱلۡأَخۡيَارِ ٤٧ وَٱذۡكُرۡ إِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ وَكُلّٞ مِّنَ ٱلۡأَخۡيَارِ ٤٨ هَٰذَا ذِكۡرٞۚ وَإِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ لَحُسۡنَ مَ‍َٔابٖ ٤٩ جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ٥٠ مُتَّكِ‍ِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ ٥١ ۞وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ٥٢ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ٥٣ إِنَّ هَٰذَا لَرِزۡقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ٥٤ هَٰذَاۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَ‍َٔابٖ ٥٥ جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ٥٦ هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٞ وَغَسَّاقٞ ٥٧ وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ٥٨ هَٰذَا فَوۡجٞ مُّقۡتَحِمٞ مَّعَكُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِهِمۡۚ إِنَّهُمۡ صَالُواْ ٱلنَّارِ ٥٩ قَالُواْ بَلۡ أَنتُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِكُمۡۖ أَنتُمۡ قَدَّمۡتُمُوهُ لَنَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ٦٠ قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدۡهُ عَذَابٗا ضِعۡفٗا فِي ٱلنَّارِ ٦١

و به عنوان بخشایشی از سوی خود و پندی برای خردمندان، خانواده‌اش و همسان آنان‌را به او عطا کردیم. ﴿43﴾ و (فرمان دادیم) که دسته‌ای از شاخه‌های باریک را بگیر و (او را) با آن بزن و سوگند خود را مشکن، ما ایّوب را شکیبا یافتیم، چه بندة خوبی بود بی‌گمان او بسیار توبه‌کار بود. ﴿44﴾ و بندگان ما ابراهیم و اسحاق و یعقوب را یاد کن که توانمند و دارای بینش بودند. ﴿45﴾ ما آنان‌را با صفت خاصّی ویژگی بخشیدیم که یاد سرای آخرت بود. ﴿46﴾ و بی‌گمان آنان نزد ما از برگزیدگان نیک بودند. ﴿47﴾ و اسماعیل ویسع و ذالکفل را یاد کن و همگی آنان‌را از نیکان بودند. ﴿48﴾ این یادی (از ایشان) است و مسلّماً پرهیزگاران سرانجام نیک دارند. ﴿49﴾ باغ‌های جاودان (بهشتی) درحالیکه دروازه‌های (آنها) برای آنان گشوده است. ﴿50﴾ در آنجا تکیه می‌زنند و میوه‌های فراوان و نوشیدنی‌های زیادی را می‌طلبند. ﴿51﴾ و در نزد آنان زنانی هستند که تنها به شوهرانشان چشم می‌دوزند و همگی هم‌سن و سال می‌باشند. ﴿52﴾ این چیزهایی است که برای روز حساب و کتاب به شما وعده داده می‌شد. ﴿53﴾ بی‌گمان این عطا و روزی ماست و هرگز پایان ندارد. ﴿54﴾ این (پاداش پرهیزگاران است) و امّا سرکشان بد سرانجامی دارند. ﴿55﴾ و آن دوزخ است که بدانجا درمی‌آیند و بدان می‌سوزند و چه بد جایگاهی است!. ﴿56﴾ این آب داغ و خونابه است که آن‌را باید بچشند و بخورند. ﴿57﴾ و از این‌گونه انواع عذاب‌های دیگری دارند. ﴿58﴾ (به آنان گویند:) این گروهی است که همراه شما به دوزخ درآیند ـ خوش نیامدند و خوش نبینند ـ آنان با آتش دوزخ سوخته می‌شوند. ﴿59﴾ می‌گویند: بلکه شما خوش نیامدید، شما بودید که ما را دعوت نمودید به‌سوی راهی که ما را دچار این سرنوشت نمود، پس بدجایگاهی است. ﴿60﴾ و می‌گونید: پروردگارا! هرکس سبب شد که دچار این سرنوشت شویم عذاب او را در آتش دوزخ چندین برابر گردان. ﴿61﴾

وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالٗا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ ٦٢ أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ سِخۡرِيًّا أَمۡ زَاغَتۡ عَنۡهُمُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ٦٣ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقّٞ تَخَاصُمُ أَهۡلِ ٱلنَّارِ ٦٤ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٞۖ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ٦٥ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ٦٦ قُلۡ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ٦٧ أَنتُمۡ عَنۡهُ مُعۡرِضُونَ ٦٨ مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۢ بِٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰٓ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ٦٩ إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٧٠ إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ ٧١ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ٧٢ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ٧٣ إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٤ قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ٧٥ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ٧٦ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ٧٧ وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٧٨ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ٧٩ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ٨٠ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ٨١ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٨٢ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٨٣

و گفتند: ما را چه شده است کسانی‌ را نمی‌بینیم که آنان‌را از بدان می‌دانستیم؟. ﴿62﴾ آیا آنان‌را به ریشخند می‌گرفتیم؟ و یا این‌که چشمان ما ایشان را نمی‌توانند ببینند. ﴿63﴾ بی‌گمان این مخاصمة دوزخیان حق است. ﴿64﴾ بگو: من تنها بیم‌دهنده هستم و بس، و هیچ معبود به حقّی جز خداوند یگانه و چیره وجود ندارد. ﴿65﴾ پروردگار آسمان‌ها و زمین و آنچه میان آن دو است. (خداوند) توانمند آمرزگار. ﴿66﴾ بگو: آن خبر بزرگی است. ﴿67﴾ شما از آن روی می‌گردانید. ﴿68﴾ من از ملأ اعلی (و فرشتگان عالم بالا) وقتی‌که با همدیگر گفتگو می‌کنند خبری ندارم. ﴿69﴾ به من وحی نمی‌شود مگر بدان خاطر که بیم‌دهنده‌ای آشکار هستم. ﴿70﴾ وقتی‌که پروردگارت به فرشتگان گفت: همانا من انسانی از گل خواهم آفرید. ﴿71﴾ پس هنگامی‌که آن‌را سر و سامان دادم و از روح خود در او دمیدم در برابرش سجده ببرید. ﴿72﴾ پس همة فرشتگان جملگی سجده بردند. ﴿73﴾ جز ابلیس که تکبّر ورزید و از کافران شد. ﴿74﴾ (خداوند) فرمود: ای ابلیس! چه چیزی تو را بازداشت از اینکه برای آنچه با دو دست خود آفریده‌ام سجده کنی؟ تکبّر ورزیدی یا از بلندپایگان هستی؟!. ﴿75﴾ گفت: من از او بهتر هستم، مرا از آتش آفریده‌ای و او را از گل آفریده‌ای. ﴿76﴾ (خداوند) فرمود: از آن بیرون شو که به‌راستی تو رانده شده‌ای. ﴿77﴾ و بی‌گمان تا روز جزا نفرین من بر تو خواهد بود. ﴿78﴾ گفت: پروردگارا! تا روزی که بندگان برانگیخته می‌شوند مرا مهلت بده. ﴿79﴾ گفت: همانا تو از مهلت یافتگانی. ﴿80﴾ تا روز زمان معیّن. ﴿81﴾ گفت: پس سوگند به عزّت و عظمت تو که همگی آنان‌را گمراه می‌کنم. ﴿82﴾ مگر آن بندگان مخلص تو را. ﴿83﴾

قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ ٨٤ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٨٥ قُلۡ مَآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ٨٦ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٨٧ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۢ ٨٨

# سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ١ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ٢ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ ٣ لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ٤ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ٥

گفت: پس (این) حقّ است و حق را می‌گویم. ﴿84﴾ به یقین دوزخ را هم از تو و هم از کسانی‌که از تو پیروی کنند پر خواهم کرد. ﴿85﴾ بگو: من در مقابل (رساندن) قرآن هیچ پاداشی از شما نمی‌طلبم، و از مدّعیان (دروغین نبوّت هم) نیستم. ﴿86﴾ این (قرآن) جز پندی برای جهانیان نیست. ﴿87﴾ و حتماً خبر آن‌را بعد از مدّت زمانی خواهید دانست. ﴿88﴾

سوره زمر

به نام خداوند بخشندة مهربان

فرو فرستادن (این) کتاب از سوی خداوند توانمند باحکمت است. ﴿1﴾ بی‌گمان ما کتاب را به حقّ بر تو نازل کرده‌ایم، پس خدا را پرستش کن و دین خود را برای او خالص گردان. ﴿2﴾ بدانکه پرستش ناب از آن خداست و کسانی که به‌جای او دوستانی گرفته‌اند (می‌گویند:) ما آنان‌را پرستش نمی‌کنیم مگر برای آنکه ما را به خداوند نزدیک گردانند. خداوند میان ایشان دربارة چیزی که در آن اختلاف می‌ورزند داوری خواهد کرد، بی‌گمان خداوند دروغگوی ناسپاس را هدایت نمی‌کند. ﴿3﴾ اگر خداوند می‌خواست فرزندی بگیرد از میان چیزهایی که خود می‌آفریند کسی یا چیزی را برمی‌گزید. او پاک و منزّه و خداوند یگانه و پیروزمند است. ﴿4﴾ خداوند آسمان‌ها و زمین را به حق آفریده است، شب را بر روز و روز را بر شب می‌گستراند و خورشید و ماه را فرمانبردار کرده است و هریک تا زمان معیّنی در حرکت خواهد بود. بدانکه اوست پیروزمند آمرزگار. ﴿5﴾

خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ٦ إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٧ ۞وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدۡعُوٓاْ إِلَيۡهِ مِن قَبۡلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلۡ تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ ٨ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٩ قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۗ وَأَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ١٠

شما را از یک تن آفرید سپس همسرش را از آن پدید آورد و از چهارپایان هشت نوع برای شما آفرید. او شما را در شکم‌های مادرانتان درمیان تاریک‌های سه‌گانه آفرینش‌های پیاپی می‌بخشد. کسیکه چنین می‌کند الله است و پروردگار شما است و فرمانروایی از آن اوست، معبود به حقی جز او نیست. پس چگونه برگردانده می‌شوید؟!. ﴿6﴾ اگر کافر گردید (بدانید که) بی‌گمان خداوند از شما بی‌نیاز است ولی کفر را برای بندگان خود نمی‌پسندد. و اگر سپاس بگزارید آن‌را برایتان می‌پسندد. و هیچ‌کس بار گناهان دیگری را بر دوش نمی‌کشد، آن‌گاه بازگشت همة شما به‌سوی پروردگارتان خواهد بود، سپس شما را به آنچه می‌کردید خبر می‌دهد. بی‌گمان او به راز دلها دانا است. ﴿7﴾ و هرگاه به انسان گزندی برسد پروردگارش را به فریاد می‌خواند و زاری‌کنان رو به درگاه او می‌آورد، سپس هنگامی‌که از سوی خود نعمتی به او ببخشد آن (مصیبتی) را که در دفع آن بیشتر به درگاه او دعا می‌کرد، فراموش می‌کند و برای خداوند همتایانی قرار می‌دهد تا از اره او گمراه سازد. بگو: اندک زمانی از کفر خود بهره‌مند شو، بی‌گمان تو از دوزخیانی. ﴿8﴾ (آیا چنین شخص مشرکی که اوصافش را بیان کردیم بهتر است) یا کسی‌که در اوقات شب سجده‌کنان و ایستاده به عبادت می‌پردازد درحالیکه از آخرت می‌ترسد و به بخشایش پروردگارش امید دارد؟ بگو: آیا آنان که می‌دانند و آنان که نمی‌دانند برابرند؟. تنها خردمندان پند می‌پذیرند. ﴿9﴾ (ای پیامبر!) بگو: ای بندگان مؤمن من! از پروردگارتان پروا بدارید، کسانی‌که نیکی کنند در همین جهان به ایشان نیکی می‌شود، و زمین خدا فراخ است، قطعاً به شکیبایان پاداششان به تمام و کمال و بدون حساب داده می‌شود. ﴿10﴾

قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ١١ وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٢ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٣ قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ١٤ فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ١٥ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ١٦ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٨ أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ١٩ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٞ مَّبۡنِيَّةٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ ٢٠ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢١

بگو: من فرمان یافته‌ام که خدا را بپرستم و پرستش را خاص او گردانم. ﴿11﴾ و فرمان یافته‌ام به آنکه نخستین (کس از) مسلمانان باشم. ﴿12﴾ بگو: من اگر از پروردگارم نافرمانی کنم از عذاب روزی بزرگ می‌ترسم. ﴿13﴾ بگو: خدا را بندگی می‌کنم درحالیکه پرستش را برای او خالص می‌گردانم. ﴿14﴾ پس هرچه را که می‌خواهید به‌جای او پرستش کنید. بگو: زیانکاران واقعی کسانی هستند که خود و خاندانشان را در روز قیامت زیانبار کنند. بدانکه این است زیان آشکار. ﴿15﴾ بالای سرشان سایبان‌هایی از آتش و در زیر پاهایشان سایبان‌هایی از آتش دارند، این چیزی است که خداوند با آن بندگانش را می‌ترساند. ای بندگانم! از من پروا بدارید. ﴿16﴾ و کسانی‌که از عبادت طاغوت دوری گزیده و رو به‌سوی خدا آورده‌اند ایشان را بشارت باد. پس آن بندگانم را مژده باد. ﴿17﴾ کسانی‌که سخن‌ها را می‌شنوند آنگاه از بهترینش پیروی می‌کنند، اینانند کسانی‌که خداوند هدایتشان کرده و ایشانند خردمندان. ﴿18﴾ آیا کسی‌که فرمان عذاب دربارة او قطعی و محقّق گشته است (امید رهایی دارد؟) پس آیا تو می‌توانی کسی را که در آتش است نجات دهی؟. ﴿19﴾ امّا کسانی که تقوای پروردگارشان را پیشه کرده‌اند دارای قصرها و کاخ‌های هستند که بالای یکدیگر ساخته شده‌اند و در زیر آن رودبارها جاری است. این وعده را خدا می‌دهد و خدا وعده را خلاف نمی‌کند. ﴿20﴾ آیا نیندیشده‌ای که خداوند از آسمان آبی فرو فرستاد، آن‌گاه آن‌را به صورت چشمه‌هایی در زمین راه داد، سپس به وسیلة آن انواع سبزه زارها و کشتزارها را با رنگ‌های گوناگون می‌رویاند، سپس خشک می‌گردد، و آن‌را زرد رنگ می‌بینی آنگاه آنها را خشک و پر پر می‌سازد. بی‌گمان در این برای خردمندان پندی است. ﴿21﴾

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٢٢ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٢٣ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٢٤ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ٢٥ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٢٦ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٧ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٢٨ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٩ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمۡ تَخۡتَصِمُونَ ٣١

آیا کسی‌که خداوند دلش را برای (پذیرش) اسلام گشوده است و او از سوی پروردگارش از نوری برخوردار است (چون سنگدلان است؟) وای بر کسانی که دل‌های سنگینی دارند و یاد خدا بدانها راه نمی‌یابد! اینان در گمارهی آشکارند. ﴿22﴾ خداوند بهترین سخن را نازل کرده است، کتابی که همگون و مکرّر است. پوست‌های آنانکه از پروردگارشان می‌ترسند از (شنیدن) آن به لرزه می‌افتد، آنگاه پوست‌ها و دل‌هایشان با یاد خدا نرم می‌شود. این هدایت الهی است و خداوند هرکه را بخواهد در پرتو آن راهیاب می‌سازد و هرکس را که خدا گمراه سازد راهنما و هدایتگری نخواهد داشت. ﴿23﴾ پس آیا کسی‌که در روز قیامت با چهره‌اش سختی عذاب را از خود دور می‌نماید (همچون کسی است که خویشتن را از آن ایمن می‌دارد؟!)، و به ستمکاران گفته می‌شود: بچشید (کیفر) کارهایی را که کرده‌اید. ﴿24﴾ آنان (هم) که پیش از ایشان بودند (پیامبران را) تکذیب کردند در نتیجه عذاب از جایی‌که نمی‌دانستند گریبانگیرشان شد. ﴿25﴾ آنگاه خداوند خواری و رسوایی را در زندگانی دنیا به آنان چشاند و قطعاً عذاب آخرت بزرگ‌تر است اگر می‌دانستند. ﴿26﴾ و به درستی که در این قرآن برای هر مثلی زده‌ایم، باشد که آنان پند پذیرند ﴿27﴾ قرآن عربی، بی‌هیچ کژی، باشد که آنان تقوی خدا را پیشه کنند. ﴿28﴾ خداوند مثالی زده است: مردی را که بردة شریکانی است که پیوسته دربارة او به مشاجره و منازعه مشغولند و مردی را که تنها برای یک شخص است، آیا این دو برابر و یکسانند؟ ستایش تنها خدا را سزات بلکه بیشتر آنان نمی‌دانند. ﴿29﴾ (ای پیامبر) تو می‌میری و به یقین آنان نیز خواهند مرد. ﴿30﴾ سپس شما روز قیامت نزد پروردگارتان به نزاع و کشمکش می‌پردازید. ﴿31﴾

۞فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ إِذۡ جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ٣٢ وَٱلَّذِي جَآءَ بِٱلصِّدۡقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ٣٣ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٤ لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ أَسۡوَأَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٣٥ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ٣٦ وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٖ ذِي ٱنتِقَامٖ ٣٧ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٣٨ قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣٩ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ ٤٠

پس کیست ستمکارتر از کسیکه بر خدا دروغ بندد و حقیقت را چون به او رسد دروغ انگارد؟ آیا کافران در جهنّم جایگاهی ندارند؟. ﴿32﴾ و کسیکه حقیقت و راستی را با خود آورد و آن‌را تصدیق کرد، اینانند که پرهیزگارند. ﴿33﴾ آنان هرآنچه را بخواهند نزد پروردگارشان دارند، این پاداش نیکوکاران است. ﴿34﴾ تا خداوند بدترین آنچه را که کرده‌اند از (کارنامة) آنان بزداید و پاداششان را به (پاس) نیکوترین آنچه می‌کرده‌اند به آنها بدهد. ﴿35﴾ آیا خداوند برای بنده‌اش کافی نیست؟ آنان تو را از کسانی جز خدا می‌ترساند، و هرکس را که خدا گمراه سازد او هدایتگری ندارد. ﴿36﴾ و هرکس را خدا رهنمود کند او گمراه کننده‌ای ندارد، آیا خداوند چیرة انتقام گیرنده نیست؟!. ﴿37﴾ و اگر از آنان بپرسی که چه کسی آسمان‌ها و زمین را آفریده است؟ خواهند گفت: خدا. بگو: آیا معتقدید چیزهایی که به جز خدا به فریاد می‌خوانید اگر خدا بخواهد زیان و گزندی به من برساند آنها می‌توانند آن زیان وگزند خداوندی را برطرف سازند؟ و یا اگر خدا بخواهد لطف و مرحمتی در حق من روا دارد آنها می‌توانند لطف و مرحمتش را مانع شوند؟! بگو: خدا مرا بس است، توکّل کنندگان تنها بر او توکّل می‌نمایند. ﴿38﴾ بگو: ای قوم من! به شیوة خود عمل کنید من (نیز به شیوة خود) عمل خواهم کرد، پس خواهید دانست. ﴿39﴾ (خواهید دانست که) چه کسی عذاب خوارکننده به سراغش خواهد آمد و خوار و رسوایش خواهد کرد و عذابی پاینده بر او فرود می‌آید. ﴿40﴾

إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ ٤١ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٤٢ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ٤٣ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٤٤ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ٤٥ قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ٤٦ وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ ٤٧

بی‌گمان ما این کتاب را برای (هدایت) مردم به حق بر تو فرو فرستادیم. پس هرکس که هدایت یابد به نفع خود اوست و هرکس که گمراه گردد تنها به زیان خود گمراه می‌شود. و تو بر آنان نگهبان نیستی. ﴿41﴾ خداوند جان‌ها را به هنگام مرگشان برمی‌گیرد، و نیز آن (جانی) که نمرده است (آنرا) هنگام خوابش (می‌گیرد)، و (جانی را) که به مرگ آن حکم کرده است نگاه می‌دارد، و آن دیگر را تا زمان معیّنی باقی می‌گذارد، بی‌گمان در این امر نشانه‌های روشنی برای اندیشمندان است. ﴿42﴾ آیا به‌جای خداوند شفیعانی گرفته‌اند؟ بگو: گرچه هیچ کاری نتوانند انجام دهند و خرد نورزند (باز آنان‌را شفیعان خود می‌گیرید)؟!. ﴿43﴾ بگو: شفاعت، سراسر از آن خداست، فرمانروایی آسمان‌ها و زمین از آن اوست، سپس به‌سوی خدا برگردانده می‌شوید. ﴿44﴾ و هرگاه خداوند به تنهایی یاد شود کسانی‌که به آخرت نمی‌آورند متنفرّ می‌شوند، و چون کسانی جز او یاد شوند بناگاه شاد و خوشحال می‌گردند. ﴿45﴾ بگو: خداوندا! ای پدید آورندة آسمان‌ها و زمین! ای آگاه از نهان و آشکار! تو میان بندگانت در آنچه در آن اختلاف می‌کردند داوری می‌کنی. ﴿46﴾ و اگر هر آنچه در زمین است از آنِ ستمکاران باشد و مانند آن (نیز) همراهش باشد به یقین به خاطر سختی عذاب روز قیامت آن‌را بلا گردان خود سازند. و از جانب خدا چیزی برایشان آشکار شود که گمانش را نمی‌بردند. ﴿47﴾

وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّ‍َٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٤٨ فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۢۚ بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٤٩ قَدۡ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٥٠ فَأَصَابَهُمۡ سَيِّ‍َٔاتُ مَا كَسَبُواْۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمۡ سَيِّ‍َٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ٥١ أَوَ لَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٥٢ ۞قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٥٣ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ٥٤ وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ٥٥ أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ٥٦

و (کیفر) بدآنچه کرده بودند برایشان آشکار می‌شود و آنچه را که به یاد تمسخر می‌گرفتند آنان‌را دربر می‌گیرد. ﴿48﴾ هنگامیکه به انسان گزندی برسد ما را به فریاد می‌خواند و هنگامیکه از سوی خود به او نعمتی عطا کنیم خواهد گفت: جز این نیست که آن‌را بنابر دانشی که دارم به من داده‌اند، چنین نیست بلکه این نعمت وسیلة آزمایش است ولی بیشتر مردم نمی‌دانند. ﴿49﴾ همانا این سخن را کسانی هم گفته‌اند که پیش از ایشان بودند امّا آنچه به دست آوردند بدیشان سودی نبخشید. ﴿50﴾ پس (کیفر) بدی‌هایی که کرده بودند به آنان رسید، و کسانی از اینان هم که ستم کرده‌اند (کیفر) بدی‌هایی که می‌کردند به آنان خواهد رسید، و هرگز نمی‌توانند (از عذاب الهی بگریزند و خدای را) ناتوان کنند. ﴿51﴾ آیا ندانسته‌اند که خداوند رزق و روزی را برای هرکس که بخواهد گسترده و فراخ یا تنگ و کم می‌گرداند؟ بی‌گمان در این نشانه‌هایی است برای کسانی‌که ایمان می‌آورند. ﴿52﴾ بگو: ای بندگانم که بر خود اسراف کرده‌اید! از رحمت خدا ناامید نشوید، به راستی که خداوند همة گناهان را می‌آمرزد، چرا که او بسیار آمرزگار و بس مهربان است. ﴿53﴾ و به‌سوی پروردگار خود برگردید و تسلیم او شوید پیش از آنکه عذاب به شما برسد آنگاه یاری نمی‌شوید. ﴿54﴾ و پیش از آنکه ناگهان و درحالیکه حدس نمی‌زنید عذاب به شما برسد از بهترین چیزی که از سوی پروردگارتان برای شما فرو فرستاده شده است پیروی کنید. ﴿55﴾ که (مبادا) کسی بگوید: وای بر من به خاطر کوتاهی‌ای که در حق خدا کردیم و بی‌گمان از مسخره‌کنندگان بودم. ﴿56﴾

أَوۡ تَقُولَ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٥٧ أَوۡ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلۡعَذَابَ لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةٗ فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٨ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٩ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ ٦٠ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ بِمَفَازَتِهِمۡ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦١ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ٦٢ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٣ قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ ٦٤ وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٦٥ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٦٦ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٧

یا اینکه بگوید: ای کاش خداوندراهنمایی‌ام می‌کرد و از پرهیزگاران می‌بودم. ﴿57﴾ یا چون عذاب را ببیند بگوید: کاش بازگشتی داشتم تا از نیکوکاران شوم. ﴿58﴾ آری! بی‌گمان آیات من به تو رسید ولی آنها را تکذیب کردی و تکبّر ورزیدی و از زمرة کافران گشتی. ﴿59﴾ و ورز قیامت آنان‌را که بر خداوند دروغ بسته‌اند خواهی دید که چهره‌هایشان سیاه شده است. آیا برای متکبران جایگاهی در دوزخ نیست؟. ﴿60﴾ و خداوند پرهیزگاران را به (پاس) رستگاریشان نجات می‌دهد و عذاب به ایشان نمی‌رسد و اندوهگین نمی‌گردند. ﴿61﴾ خداوند آفرینندة همه چیز است و او بر همه چیز نگهبان است. ﴿62﴾ کلید‌های آسمان و زمین از آن اوست و کسانی‌که به آیات خدا کفر ورزیده‌اند ایشان زیانکارند. ﴿63﴾ بگو: ای نادانان! آیا به من دستور می‌دهید که غیر از خدا را بندگی کنم؟. ﴿64﴾ و به‌راستی که به تو و به کسانیکه پیش از تو بودند وحی شد که اگر شرک‌ورزی کردارت نابود می‌شود و از زیانکاران خواهی بود. ﴿65﴾ بلکه تنها خدا را بپرست و از سپاسگزاران باش. ﴿66﴾ و خداوند را چنانکه سزاوار بزرگی اوست ارج ننهادند و ورز قیامت، سراسر زمین یکباره در مشت او قرار دارد و آسمان‌ها با دست راست او درهم پیچیده می‌شود. او پاک و منزّه است و از آنچه شریک (وی) می‌گردانند برتر است. ﴿67﴾

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ٦٨ وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّ‍ۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٦٩ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٧٠ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧١ قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٧٢ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ٧٣ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ٧٤

و در صور دمیده خواهد شد پس کسانی‌که در آسمان‌ها و زمین هستند می‌میرند مگر کسیکه خدا بخواهد. سپس دوباره در آن دمیده می‌شود پس بناگاه همگی به‌پا می‌خیزند و می‌نگرند. ﴿68﴾ و زمین به نور پروردگارش روشن می‌گردد و کتاب گذاشته می‌شود و پیامبران و گواهان آودره می‌شوند و به حق بین آنان داوری می‌شود و به ایشان ستم نمی‌شود. ﴿69﴾ و به هرکسی سزا و جزای آنچه کرده است به تمام و کمال داده می‌شود و او (=خدا) به آنچه می‌کنند داناتر است. ﴿70﴾ و کافران به‌سوی دوزخ گروه گروه رانده می‌شوند و هنگامی‌که به آنجا رسند درهایش گشوده می‌شود و نگهبانانش به آنان می‌گویند: آیا پیامبرانی از خودتان به نزدتان نیامدند تا آیه‌های پروردگارتان را برای شما بخوانند و شما را از رویاروئی چنین روزی بترسانند؟ می‌گویند: آری! ولی فرمان عذاب بر کافران ثابت و قطعی گردید. ﴿71﴾ به ایشان گفته می‌شود: از درهای دوزخ داخل شوید درحالیکه که در آن جاودانه خواهید بود. پس چه بد است جایگاه متکبران!. ﴿72﴾ و کسانی‌که از پروردگارشان پروا داشتند گروه گروه به‌سوی بهشت سوق داده می‌شوند و هنگامی‌که به آنجا رسند (مسرور می‌شوند) و درهایش گشوده می‌شود و نگهبانانش به آنان می‌گویند: درودتان باد! خوب بوده‌اید و به نیکی زیسته‌اید. پس خوش باشید و جاودانه به آن درآیید. ﴿73﴾ و (اهل بهشت) می‌گویند: سپاس خداوندی راست که وعده‌اش را در حق ما محقّق ساخت و سرزمین (بهشت) را به‌ ما داد، از بهشت هرجا که بخواهیم مأوی می‌گیریم، پس چه نیک است پاداش نیکوکاران!. ﴿74﴾

وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۚ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٥

# سُورَةُ غَافِرٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣ مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَا يَغۡرُرۡكَ تَقَلُّبُهُمۡ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ٤كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۖ وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۢ بِرَسُولِهِمۡ لِيَأۡخُذُوهُۖ وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ٦ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْۖ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ٧

و فرشتگان را می‌بینی که پیرامون عرش حلقه زده‌اند و به سپاس و ستایش پروردگار خود مشغولند و درمیان آنان به حق داوری شده و گفته می‌شود: ستایش خداوند جهانیان را سزاست. ﴿75﴾

سوره غافر

به نام خداوند بخشندة مهربان

حا میم. ﴿1﴾ فرو فرستادن این کتاب از سوی خداوند چیرة آگاه است. ﴿2﴾ (خدایی که) آمرزگار گناه (و) پذیرندة توبه (است). سخت‌کیفر و صاحب نعمت (می باشد). هیچ معبود به حقّی جز او نیست، بازگشت (همه) به‌سوی اوست. ﴿3﴾ جز کافران در آیات خداوند مجادله نمی‌کنند، پس آمد و رفت آنها در شهرها نباید تو را فریفته سازد. ﴿4﴾ پیش از اینان قوم نوح و دسته‌ها و گروه‌هایی که بعد از ایشان بوده‌اند تکذیب کرده‌اند و هر امّتی آهنگ پیامبر خود کرد تا او را بگیرد، و به ناحق حدال و نزاع ورزید تا به وسیلة باطل، حق را نابود کنند ولی من ایشان را گرفتار ساختم ،پس بنگر که کیفر من چگونه بود؟!. ﴿5﴾ و اینچنین فرمان پروردگارت بر کافران تحقّق یافت و آن اینکه ایشان دوزخیانند. ﴿6﴾ کسانی‌که عرش را حمل می‌کنند و آنان که پیرامون (عرش) هستند به ستایش پروردگارشان تسبیح می‌گویند و به او ایمان دارند و برای مؤمنان طلب آمرزش می‌کنند (و می‌گویند:) پروردگارا! مهربانی و دانش تو همه چیز ار فرا گرفته است، پس آنان‌را که توبه کرده‌اند و از راه تو پیروی نموده‌اند بیامرز و آنان‌را از عذاب دوزخ حفظ کن. ﴿7﴾

رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوۡنَ لَمَقۡتُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ مِن مَّقۡتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡ إِذۡ تُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلۡإِيمَٰنِ فَتَكۡفُرُونَ ١٠ قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ١١ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡ وَإِن يُشۡرَكۡ بِهِۦ تُؤۡمِنُواْۚ فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡكَبِيرِ ١٢ هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ١٣ فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١٤ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ١٥ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ١٦

پروردگارا! و آنان‌را به باغ‌های همیشه ماندگار بهشتی داخل گردان که به ایشان وعده داده‌ای (نیز) هرکس از پدران و همسران و فرزندانشان را که درستکارند (به همان بهشت داخل گردان) بی‌گمان شما چیره و باحکمت هستی. ﴿8﴾ و آنها را از بدی‌ها نگه‌دار، و هرکه را در آن‌روز از کیفر بدی‌ها نگه‌داری واقعاً به او رحم کرده‌ای و این است کامیابی بزرگ. ﴿9﴾ بی‌گمان کافران صدازده می‌شوند (:که) قطعاً خدا بیش از اینکه خودتان بر خویشتن خشمگین هستید بر شما خشمگین است چراکه به ایمان فراخوانده می‌شدید آنگاه کفر می‌ورزیدید. ﴿10﴾ می‌گویند: پروردگارا! ما را دوبار میراندی و ما را دوبار زنده گرداندی، پس به گناهان خود اعتراف کرده‌ایم آیا راهی برای خارج شدن وجود دارد؟. ﴿11﴾ این (کیفر) به آن خاطر است که چون وقتی خداوند به تنهایی یاد می‌شد انکار می‌کردید و اگر برای خدا انبازی قرار داده می‌شد باور می‌داشتید، پس (اینک) داوری با خداوند والا و بزرگ است. ﴿12﴾ او خدایی است که نشانه‌های خود را به شما می‌نمایاند و از آسمان برای شما روزی می‌فرستد و جز کسی‌که رو (به‌سوی خدا) می‌آورد پند نمی‌پذیرد. ﴿13﴾ پس خدا را به فریاد بخوانید و عبادت و طاعت را خاص او بدانید هرچند که کافران دوست نداشته باشند. ﴿14﴾ خدا دارای مقامات بالا و صاحب عرش است، او وحی را به فرمان خود بر هرکس از بندگانش که بخواهد نازل می‌کند تا (شما را) از روز رویارویی بترساند. ﴿15﴾ روزی‌که آنان آشکار شوند چیزی از آنان بر خدا پنهان نمی‌ماند (خداوند می‌فرماید:) امروز فرمانروایی از آن چه کسی است؟ (در پاسخ می‌فرماید:) از آن خداوند یکتای چیره و تواناست. ﴿16﴾

ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٧ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ ١٨ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ١٩ وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ٢٠ ۞أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ٢١ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢٢ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٢٣ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُواْ سَٰحِرٞ كَذَّابٞ ٢٤ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ نِسَآءَهُمۡۚ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ٢٥

امروز هرکس در برابر کاری که کرده است جزا و سزا داده می‌شود، امروز هیچ‌گونه ستمی وجود ندراد بی‌گمان خداوند سریع الحساب است. ﴿17﴾ و آنان‌را از روز نزدیک (قیامت) بترسان، آن‌گاه که دل‌ها به حلقوم‌ها می‌رسند درحالیکه ساکت هستند و سخن نمی‌گویند. ستمگران نه دارای دوستی دلسوزند و نه دارای میانجی‌گری که میانجی او پذیرفته گردد. ﴿18﴾ (خداوند) خیانت چشمان و آنچه را که دل‌ها نهفته می‌دارند می‌داند. ﴿19﴾ و خداونند به حق حکم می‌کند و کسانی را که به‌جای او به فریاد می‌خوانند به‌چیزی حکم نمی‌کنند بی‌گمان خداوند شنوای بیناست. ﴿20﴾ آیا در زمین به سیر و سیاحت نپرداخته‌اند تا بنگرند که سرانجام کسانی‌که پیش از ایشان بوده‌اند به کجا کشیده است؟ آنان‌ از اینان توانمندتر و آثارشان در زمین بیشتر بوده است و خداوند ایشان را به سبب گناهانشان گرفتار ساخت و آنان در برابر خداوند پناه دهنده‌ای نداشتند. ﴿21﴾ این (کیفر) بدان خاطر بوده است که پیامبران با نشانه‌ها به نزد آنان می‌آمدند و آنان کفر می‌ورزیدند در نتیجه خداوند آنان را گرفتار ساخت. بی‌گمان او توانمند و سخت کیفر است. ﴿22﴾ و همانا ما موسی را با نشانه‌های خویش و دلیلی روشن فرستادیم. ﴿23﴾ به‌سوی فرعون و هامان و قارون، پس گفتند: او جادوگر دروغگوئی است. ﴿24﴾ پس وقتی با (پیام) حق از سوی ما به نزد آنان آمد، گفتند: پسران آنان‌را که همراه با او ایمان آورده‌اند بکشید و زنانشان را زنده بگذارید، و نیرنگ کافران جز در تباهی نیست. ﴿25﴾

وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ٢٦ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ٢٧ وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبۡكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ ٢٨ يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ٢٩ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ ٣٠ مِثۡلَ دَأۡبِ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعِبَادِ ٣١ وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ٣٢ يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ٣٣

و فرعون گفت: بگذارید موسی را بکشم و او پروردگارش را به فریاد بخواند، همانا من می‌ترسم که دینتان را تغییر دهد یا اینکه در این سرزمین فساد را گسترش دهد. ﴿26﴾ موسی گفت: همانا من به پروردگار خود و پروردگار شما از هر متکبّری که به روز حساب ایمان نداشته باشد پناه می‌برم. ﴿27﴾ و مرد مؤمنی از خاندان فرعون که ایمانش را پنهان می‌کرد گفت: آیا مردی را می‌کشید که می‌گوید: پروردگار من الله است. درحالیکه دلایل روشن و معجزات آشکاری از جانب پروردگارتان برایتان آورده است؟ اگر او دروغگو باشد (گناه) دروغش بر (عهدة) اوست و اگر راستگو باشد و یقین برخی از آنچه به شما وعده می‌دهد به شما می‌رسد، بی‌گمان خداوند کسی را که تجاوزکار و دروغ‌پرداز باشد هدایت نمی‌کند. ﴿28﴾ ای قوم من! امروز فرمانروایی در دست شماست و در این سرزمین پیروز و چیره‌اید اما اگر عذاب سخت خدا دامنگیرمان شود چه کسی ما را یاری خواهد کرد؟ فرعوت گفت: جز آنچه درمی‌یابم به شما نمی‌نمایانم و شما را جز به راه راست رهنمون نمی‌شوم. ﴿29﴾ و کسی‌که ایمان آورده بود، گفت: ای قوم من! می‌ترسم همان بلایی به شما برسد که در گذشته به گروه‌ها و دسته‌ها رسیده است. ﴿30﴾ همچون سرنوشت قوم نوح و عاد و ثمود و کسانی‌که بعد از آنان آمدند، و خداوند نمی‌خواهد بر بندگان ستمی کند. ﴿31﴾ ای قوم من! همانا بر شما از روزی بیمناکم که (مردم) همدیگر را به فریاد می‌خوانند. ﴿32﴾ آن‌ روز پشت می‌کنید و می‌گریزید شما در برابر خداوند هیچ نگه‌دارنده‌ای ندارید، و هرکس را که خداوند گمراه سازد دیگر او هیچ هدایتگری ندارد. ﴿33﴾

وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ لَن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِهِۦ رَسُولٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ ٣٤ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ٣٥ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ٣٦ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبٗاۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ وَمَا كَيۡدُ فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ ٣٧ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ٣٨ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ٣٩ مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٤٠

و به راستی یوسف پیش از این با نشانه‌ها(ی فراوان) به نزد شما آمد، و همواره از آنچه برایتان آودره بود در شک بودید تا اینکه درگذشت (و) گفتنید: خداوند بعد از او هرگز پیغمبری را مبعوث نخواهد کرد. اینچنین خداوند اشخاص متجاوز و متردد را گمراه و سرگشته می‌سازد. ﴿34﴾ کسانی‌که بدون هیچ دلیلی که داشته باشند در مورد آیات الهی به‌ستیز و کشمکش می‌پردازند (این مجادلة آنان) در نزد خداوند و نزد مؤمنان بس ناپسند است. اینگونه خداوند بر هر دلی که خود بزرگ‌بین و سرکش باشد مهر می‌زند. ﴿35﴾ فرعون گفت: ای هامان! کاخی برای من بساز شاید به راه‌ها دست‌یابم. ﴿36﴾ راه‌های آسمان‌ها، تا به خدای موسی بنگرم، و همانا گمان من بر این است که موسی دروغگوست. اینچنین برای فرعون بدیِ کردارش آراسته شد و از راه (حق) بازداشته شد و نیرنگ فرعون جز در تباهی نبود. ﴿37﴾ و کسیکه ایمان آورده بود گفت: ای قوم من! از من پیروی کنید تا شما را به راه درست هدایت کنم. ﴿38﴾ ای قوم من! جز این نیست که زندگانی دنیا کالای ناچیزی است و بی‌گمان آخرت سرای پایدار (و جاودانه) است. ﴿39﴾ هرکس کار بدی انجام دهد جز به مانند آن کیفر داده نمی‌شود، ولی هرکس کار خوبی انجام دهد، مرد باشد یا زن به شرط اینکه مؤمن باشد چنین کسانی به بهشت می‌روند و در آنجا روزیِ بی‌شما می‌یابند. ﴿40﴾

۞وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ٤١ تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ٤٢ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ٤٣ فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٤٤ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّ‍َٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِ‍َٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ ٤٥ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ٤٦ وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ٤٧ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُلّٞ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ حَكَمَ بَيۡنَ ٱلۡعِبَادِ ٤٨ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٤٩

و ای قوم من! مرا چه شده است که شما را به‌سوی نجات می‌خوانم و شما مرا به‌سوی آتش می‌خوانید؟. ﴿41﴾ مرا فرا می‌خوانید تا به خداوند کافر شوم و چیزی را که من به (حقیقت) آن علم ندارم شریکش سازم درحالیکه من شما را به‌سوی (خداوند) پیروزمندِ آمرزگار فرا می‌خوانم. ﴿42﴾ قطعاً آنچه مرا به‌سوی آن فرا می‌خوانید نه در دنیا و نه در آخرت دعا را استجابت نمی‌کند، و به یقین بازگشت ما به‌سوی خداست و اسرافکاران، دوزخی و همدم آتشند. ﴿43﴾ به‌زودی آنچه را من به شما می‌گویم یاد خواهید کرد و من کار خود را به خدا می‌سپارم، بی‌گمان خداوند به (حال) بندگان بیناست. ﴿44﴾ پس خداوند او را از سوء توطئه‌ها و نیرنگ‌های ایشان مصون و محفوظ داشت و عذاب سخت، فرعونیان را فرو گرفت. ﴿45﴾ و آن آتش دوزخ است که به هنگام صبح و شام بر آن عرضه می‌شوند و روزی که قیامت برپا شود (خداوند دستور می‌دهد:) خاندان فرعون را به شدیدترین عذاب درآورید. ﴿46﴾ و آنگاه که در اتش دوزخ با همدیگر به کشمکش و پرخاشگری می‌پردازند، و ناتوانان به سرکشان می‌گویند: بی‌گمان ما پیرو شما بودیم آیا می‌توانید بخشی از (عذاب) آتش (دوزخ) را از ما دفع کنید؟. ﴿47﴾ مستکبران می‌گویند: ما و شما همگی در آن (آتش) هستیم، به‌راستی که خداوند میان بندگان داوری کرده است. ﴿48﴾ دوزخیان به نگهبانان دوزخ می‌گویند: از پروردگارتان بخواهید که یک روز (فقط یک روز) عذاب را از ما بردارد. ﴿49﴾

قَالُوٓاْ أَوَ لَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ٥٠ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ٥١ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٥٢ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٥٣ هُدٗى وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٥٤ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٥٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ٥٦ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ٥٨

(نگهبانان دوزخ) می‌گویند: آیا پیغمبران شما با معجزه‌های روشن به نزدتان نمی‌آمدند؟ می‌گویند: آری. می‌گویند: پس خودتان دعا کنید، ولی دعای کافران جز سردرگمی نتیجه‌ای ندارد. ﴿50﴾ ما قطعاً پیغمبران خود و کسانی را که ایمان آورده‌اند در زندگی دنیا و در آن روزی که گواهان بپا می‌خیزند یاری می‌دهیم. ﴿51﴾ روزی‌که عذر‌خواهی ستمگران به ایشان سودی نمی‌رساند و نفرین بهرة آنان خواهد بود و سرای بد از آن ایشان خواهد شد. ﴿52﴾ و همانا ما به موسی هدیا عطا کردیم و بنی‌اسرائیل را وارثان کتاب نمودیم. ﴿53﴾ (کتابی‌که) راهنما و اندرزگوی خردمندان است. ﴿54﴾ پس شکیبایی پیشه‌کن، بی‌گمان وعدة خداوند حق است. و برای گناهت آمرزش بخواه و بامدادن و شامگاهان به سپاس و ستایش پروردگارت بپرداز. ﴿55﴾ بی‌گمان کسانی‌که بدون دلیلی که (از سوی خدا) در دست داشته باشند در آیات خدا به ستیزه‌گری و کشمکش می‌‌پردازند. در سینه‌هایشان جز برتری‌جویی نیست و هرگز هم به برتری نمی‌رسند، پس به خداوند پناه ببر، (و بدانکه) بی‌گمان هموست که شنوای بیناست. ﴿56﴾ بی‌گمان آفرینش آسمانها و زمین بزرگ‌تر از آفرینش مردم است ولی بیشتر مردم نمی‌دانند. ﴿57﴾ و نابینا و بینا یکسان نیستند و کسانی که ایمان آورده‌اند و کارهای شایسته کرده‌اند با کسانی‌که بدکار و بزکهارند برابر نیستند اما شما کمتر پند می‌گیرید. ﴿58﴾

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ٥٩ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ٦٠ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٦١ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٦٢ كَذَٰلِكَ يُؤۡفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ٦٣ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٤ هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٥ ۞قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٦

بی‌گمان قیامت آمدنی است و شکّی در آن نیست ولی بیشتر مردم ایمان نمی‌آورند. ﴿59﴾ و پروردگارتان می‌گوید: مرا به فریاد بخوانید تا شما را اجابت کنم، بی‌گمان آنانکه از عبادت من تکبّر می‌ورزند با خواری به جهنّم درمی‌آیند. ﴿60﴾ همانا خداوند ذاتی است که شب را برایتان آفرید تا در آن بیارامید و روز را روشنی بخش گرداند، بی‌گمان خداوند نسبت به مردم فضل و کرم دارد ولی بیشتر مردم سپاس نمی‌گزارند. ﴿61﴾ این است خداوند پروردگارتان آفرینندة هر چیزی، معبود به حقی جز او نیست، پس (از حق) به کجا برگردانده می‌شوید؟!. ﴿62﴾ کسانی‌که آیات خداوند را انکار می‌کردند اینگونه از حق منحرف و روی‌گردان می‌شوند. ﴿63﴾ خدا (ذاتی) است که زمین را جایگاه و قرارگاه شما کرد و آسمان را سقفی ساخت و شما را شکلی بخشید و شکل‌هایتان را زیبا بیافرید و از پاکیزه‌ها به شما روزی داد. این است خداوند پروردگارتان، پس بس خجسته است پروردگار جهانیان. ﴿64﴾ اوست زنده، هیچ معبود به حقّی جز او نست، پس او را به فریاد بخوانید و عبادت را خاص او بدانید، سپاس و ستایش الله را سزاست که پروردگار جهانیان است. ﴿65﴾ بگو: من منع شده‌ام از اینکه کسانی را بپرستم که شما آنها را به فریاد می‌خوانید، از زمانی‌که آیات روشن و دلایل اشکاری از جانب پروردگار برایم آمده است، و به من فرمان داده شده است که تسلیم پروردگار جهانیان گردم. ﴿66﴾

هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٦٧ هُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٦٨ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ ٦٩ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلۡكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرۡسَلۡنَا بِهِۦ رُسُلَنَاۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٧٠ إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ٧١ فِي ٱلۡحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ يُسۡجَرُونَ ٧٢ ثُمَّ قِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ٧٣ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمۡ نَكُن نَّدۡعُواْ مِن قَبۡلُ شَيۡ‍ٔٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٤ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمۡ تَفۡرَحُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَمۡرَحُونَ ٧٥ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٧٦ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ٧٧

خدا ذاتی است که شما را از خاک سپس از نطفه آن‌گاه از خون بسته آفرید و آن‌گاه شما را به شکل نوزادی (از شکم مادرانتان) بیرون آورد. باز (به شما زندگی می‌بخشد) تا به کمال قوت خود پرسید آن‌گاه پیر می‌شوید و برخی از شما پیش از آن مرحله می‌میرند و (مهلت می‌دهد) تا به مدتی معین برسید و باشد که خرد ورزید. ﴿67﴾ او خدایی است که زندگی می‌بخشد و می‌میراندو هنگامی‌که خواست کاری انجام پذیرد تنها به او می‌گوید: باش، پس می‌شود. ﴿68﴾ مگر نمی‌بینی کسانی‌که دربارة آیات خدا به کشمکش و ستیز می‌پردازند چگونه بازگردانده می‌شوند؟!. ﴿69﴾ آنانکه کتاب (آسمانی) و چیزهایی که به همراه پیغمبران فرو فرستاده‌ایم را دروغ انگاشتند، پس (حقیقت را) خواهد دانست. ﴿70﴾ آن‌گاه که طوق‌ها و زنجیره‌ها در گردنشان خواهد بود (و در آتش) کشیده می‌شوند. ﴿71﴾ در آب بسیار داغ برافروخته و سپس در آتش تافته می‌شوند. ﴿72﴾ آن‌گاه به ایشان گفته می‌شود: آن چیزهایی را که انباز خدا می‌کردید کجایند؟. ﴿73﴾ (همان انبازهایی که) غیر از خدا می‌پرستید؟ می‌گویند: از ما ناپدید شده‌اند، بلکه هرگز پیش از این چیزی (را به نیایش) نمی‌خواندیم، خداوند این‌گونه کافران را سرگشته می‌سازد. ﴿74﴾ این به سبب آن است که بناحق در زمین شادی می‌کردید و به سبب آن است که به خود می‌نازیدید. ﴿75﴾ از درهای دوزخ درحالیکه در آن‌جا جاویدان خواهید بود داخل شوید جایگاه متکبّران چه بد جایگاهی است. ﴿76﴾ پس باش. بی‌گمان وعدة خداوند حق است، پس اگر پاره‌ای از عذابی که به آنها وعده می‌دهیم که گرفتار آن شوند، به تو نشان دهیم، (اینگونه خواهد بود)، یا اگر قبل از اینکه آن‌را مشاهد کنید تو را بمیرانیم، آنان به‌سوی ما بازگردانده می‌شوند. ﴿77﴾

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِ‍َٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٧٨ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٧٩ وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبۡلُغُواْ عَلَيۡهَا حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ٨٠ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ٨١ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨٣ فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشۡرِكِينَ ٨٤ فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ إِيمَٰنُهُمۡ لَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَاۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٥

و بی‌گمان پیش از تو پیغمبرانی را فرستاده‌ایم. سرگذشت بعضی را برای تو بازگو کرده و سرگذشت برخی را بازگو نکرده‌ایم. و هیچ پیامبری را نسزد که معجزه‌ای درمیان آورد مگر به فرمان خدا، پس چون فرمان خدا آید به حق حکم می‌شود و باطل‌گرایان آنجا زیان ببینند. ﴿78﴾ خداوند ذاتی است که چهارپایان را برای شما آفریده است تا بر (برخی) از آنها سوار شوید و (برخی) از آنها را می‌خورید. ﴿79﴾ و شما در آنها منافعی دارید و تا با سوار شدن) بر آنها به هدفی که در دل دارید برسید، و بر چهارپایان و وری کشتی‌ها حمل می‌شوید. ﴿80﴾ و (خداوند) نشانه‌های خود را به شما نشان می‌دهد، پس کدام یک از نشانه‌های خدا را انکار می‌کنید؟!. ﴿81﴾ آیا در زمین به سیر و سیاحت نپرداخته‌اند تا بنگرند سرانجام پیشینیان چگونه بوده است؟ آنان‌که از اینان نیرومندتر و دارای آثار بیشتری در زمین بوده‌اند پس آنچه می‌کردند (عذاب خدا) را از (سر) آنان دفع نکرد. ﴿82﴾ پس چون پیامبرانشان با معجزه‌ها به‌سوی آنان آمدند به دانش و معلوماتی که خودشان داشتند خوشحال و شادمان شدند و آنچه که آن‌را به ریشخند می‌گرفتند آنان‌را فرو گرفت. ﴿83﴾ هنگامی‌که کیفر ما را دیدند گفتند: تنها به خدا ایمان آورده‌ایم و آنچه را که شرک می‌آورده‌ایم منکر شدیم. ﴿84﴾ امّا ایمانشان هنگامی‌که کیفر ما را دیدند به حالشان سودی نبخشید. این سنّت و شویه‌ی همیشگی خدا در مورد بندگانش بوده است و کافران آنجا زیان می‌بینند. ﴿85﴾

# سُورَةُ فُصِّلَتۡ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٢ كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ٤ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ٥ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ٦ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ٨ ۞قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ ١٠ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ١١

سوره فصلت

به نام خداوند بخشندة مهربان

حا. میم. ﴿1﴾ (این کتابی است‌ که) از طرف خداوند بخشایندة مهربان نازل شده است. ﴿2﴾ (این) کتاب در قالب قرآن عربی، برای گروهی که می‌دانند آیاتش روشن و تبیین شده است. ﴿3﴾ درحالیکه مژده‌آور و بیم‌دهنده است، ولی بیشترشان روی‌گردانند و آنان نمی‌شنوند. ﴿4﴾ و گفتند: دل‌هایمان از آنچه ما را به‌سوی آن فرا می‌خوانی در پرده‌هایی استت، و در گوش‌هایمان سنگینی است، و میان ما و تو حجابی است پس تو عمل کن (و) بی‌گمان ما هم عمل می‌کنیم. ﴿5﴾ بگو: جز این نیست که من انسانی همانند شما هستم، به من وحی می‌شود که خدایتان معبود یگانه است، پس راست به‌سوی او رو کنید، و از او آمرزش بخواهید، و وای به حال مشرکان. ﴿6﴾ کسانی‌که زکات نمی‌دهند، و آنان به آخرت باورد ندارند. ﴿7﴾ بی‌گمان کسانی‌که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده‌اند اجر و پاداش ناگستنی دارند. ﴿8﴾ بگو: آیا شما به خدایی کفر می‌ورزید که زمین را در دو روز آفریده است و برای او همتایانی قرار می‌دهید؟ او آفریدگار جهانیان است. ﴿9﴾ و او بر روی زمین کوه‌های استواری قرار داد و در آن برکت نهاد و خوراک (اهل) آن‌را به اندازه در آن مقرّر کرد تمام این کارها همراه با آفرینش زمین در چهار روز کامل به پایان آمد، ذکر تعداد این روزها برای کسانی است که درباره‌ی آن می‌پرسند. ﴿10﴾ سپس قصد آفرینش آسمان را کرد درحالیکه دود بود و به آسمان و زمین فرمود: خواسته یا ناخواسته (پیش) آیید. گفتند: به دلخواه آمده‌ایم. ﴿11﴾

فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ١٢ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ١٣ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ١٤ فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ١٥ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ١٦ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٧ وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ١٨ وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ١٩ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٠

سپس در دو روز آنها را هفت آسمان ساخت، و در هر آسمانی تدبیرش را وحی کرد، و آسمان دنیا را با چراغ‌هایی بیاراستیم، و (آن‌را) محفوظ داشتیم، این برنامه‌ریزی خداوند پیروزمند داناست. ﴿12﴾ پس اگر روی‌گردان شدند، بگو: همانا شما را از صاعقه‌ای مانند صاعقة عاد و ثمود می‌ترسانم. ﴿13﴾ هنگامیکه پیغمبران از پیش رو و پشت سر به نزدشان آمدند (و گفتند:) جز خدا را بندگی نکنید، گفتند: اگر پروردگارمان می‌خواست فرشتگان می‌فرستاد بی‌گمان ما به آن چیزهایی که با خود آورده‌اید باور نداریم. ﴿14﴾ و امّا عاد در زمین به ناحق کبر ورزیدند و گفتند: چه کسی از ما قدرت بیشتری دارد؟ آیا نیندیشده‌اند خدایی‌که آنان را آفریده است از آنان توانمندتر است؟ آنان پیوسته آیه‌های ما را انکار می‌کردند. ﴿15﴾ پس در روزهای شوم باد سرد و سختی را بر آنان فرو فرستادیم تا عذاب خوار و پست‌کننده‌ای در زندگی این دنیا به ایشان بچشانیم، و بی‌گمان عذاب آخرت رسواکننده‌تر است و آنان یاری نمی‌شوند. ﴿16﴾ و اما قوم ثمود ما ایشان را رهنمود کردیم آنگاه نابینایی را بر راهیایی ترجیح دادند. بنابراین، به سبب کارهایی که می‌کردند آذرخش عذاب خواری آنان را فرو گرفت. ﴿17﴾ و مؤمنان را که پیرهیزگاری می‌کردند نجات دادیم. ﴿18﴾ و روزی‌که دشمنان خدا به‌سوی آتش رانده و بر لبة آن گرد آورده می‌شوند. ﴿19﴾ تا چون به آن (دوزخ) آیند گوش و چشمان و پوست‌هایشان به آنچه می‌کردند، به زیان آنان گواهی دهند. ﴿20﴾

وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖۚ وَهُوَ خَلَقَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢١ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَتِرُونَ أَن يَشۡهَدَ عَلَيۡكُمۡ سَمۡعُكُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُكُمۡ وَلَا جُلُودُكُمۡ وَلَٰكِن ظَنَنتُمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعۡلَمُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ٢٢ وَذَٰلِكُمۡ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمۡ أَرۡدَىٰكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٢٣ فَإِن يَصۡبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡۖ وَإِن يَسۡتَعۡتِبُواْ فَمَا هُم مِّنَ ٱلۡمُعۡتَبِينَ ٢٤ ۞وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ٢٥ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ٢٦ فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابٗا شَدِيدٗا وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَسۡوَأَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٧ ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُۖ لَهُمۡ فِيهَا دَارُ ٱلۡخُلۡدِ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٢٨ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٢٩

و آنان به پوست‌های خود می‌گویند: چرا به زیان ما گواهی دادید؟ می‌گویند: خداوندی که همه چیز را به سخن آورده است ما را گویا نموده است و همود در آغاز شما را آفریده است و به‌سوی او برگردانده می‌شوید. ﴿21﴾ و پنهان نمی‌شدید که (مبادا) گوش و چشم و پوست‌هایتان بر ضد شما گواهی دهند بلکه گمان بردید که خداوند بسیاری از آنچه را که می‌کنید نمی‌داند. ﴿22﴾ این گمان بدی‌ که دربارة پروردگارتان داشتید شما را هلاک کرد و در نتیجه از زیانکاران شدید. ﴿23﴾ پس اگر آنان شکیبایی کنند آتش دوزخ جایگاهشان است و اگر بخواهند به دنیا بازگردانده شوند ـ تا از تو عمل کنند ـ درخواستشان پذیرفته نمی‌شود. ﴿24﴾ و برای آنان همنشینانی گماردیم که عملکرد دنیا و آخرت را در نظرشان آراسته جلوه دادند، و فرمان عذاب الهی دربارة آنان ثابت و صادر می‌شود و به سرنوشت اقوام گمراهی از جن‌ها و انسان‌هایی که پیش از ایشان بوده‌اند گرفتار می‌گردند. بی‌گمان آنان زیانکار بودند. ﴿25﴾ و کافران گفتند: به این قرآن گوش ندهید و در (هنگام تلاوت آن) بیهوده‌گویی و جار و جنجال کنید تا شما پیروز شوید. ﴿26﴾ پس ما قطعاً به کافران عذاب سختی می‌چشانیم و آنان‌را بر اساس بدترین کاری که کرده‌اند جزا و سزا خواهیم داد. ﴿27﴾ این است جزای دشمنان خدا که آتش است، سرای همیشگی‌شان درمیان آن می‌باشد. این هم بدان خاطر است که پیوسته آیات ما را انکار می‌کردند. ﴿28﴾ و کافران می‌گویند: پروردگارا! آن دو تن از جن و انس را به ما نشان بده که ما را گمراه ساختند تا ایشان را زیر پاهای خود بگذاریم و لگدمالشان گردانیم تا پست و پایمال شوند. ﴿29﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٣٠ نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ٣١ نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ ٣٢ وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٣٣ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٣٥ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٦ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِۤ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ٣٧ فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا يَسۡ‍َٔمُونَ۩ ٣٨

بی‌گمان کسانی‌که گفتند: پروردگار ما الله است. سپس پا برجا و استوار ماندند فرشتگان به نزد ایشان می‌ایند (و به آنان مژده می‌دهند) که نترسید و اندوهگین نباشید و به بهشتی که وعده داده می‌شدید خوش باشید. ﴿30﴾ ما در زندگانی دنیا و آخرت دوستان و یاوران شما هستیم و در آخرت برای شما هرچه آرزو کنید هست و هرچه بخواهید برایتان فراهم است. ﴿31﴾ (اینها) به عنوان پذیرایی از سوی خداوند آمرزگار مهربان است. ﴿32﴾ و گفتار چه کسی بهتر از گفتار کسی است که به‌سوی خدا فرا می‌خواند و کارهای شایسته می‌کند و می‌گوید: من از زمره‌ی مسلمانان هستم؟. ﴿33﴾ و نیکی و بدی یکسان نیست، به شیوه‌ای که آن بهتر است پاسخ بده، پس آنگاه کسی‌که میان تو و او دشمنی است، چون دوستی صمیمی گردد. ﴿34﴾ و جز بردباران آن‌را نمی‌پریرند و بدان نمی‌رسند مگر کسانی‌که بهرة بزرگی (از اخلاق و ایمان) داشته باشند. ﴿35﴾ و هرگاه وسوسه‌ای از شیطان متوجّه تو گردید به خداوند پناه ببر، بی‌گمان او شنوای داناست. ﴿36﴾ و شب و روز و خورشید و ماه از نشانه‌های او هستند، برای خورشید و ماه سجده نکنید، بلکه برای خدایی که آنها را افریده است سجده کنید اگر واقعاً او را پرستش می‌کنید. ﴿37﴾ پس اگر (کافران) کفر ورزیدند (چه باک) آنانکه نزد پروردگارت هستند شب و روز او را به پاکی یاد می‌کنند و آنان خسته نمی‌شوند. ﴿38﴾

وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٣٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٤٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ٤١ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ٤٢ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدۡ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبۡلِكَۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٖ ٤٣ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۢ بَعِيدٖ ٤٤ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ٤٥ مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٤٦

و از نشانه‌های (قدرت) خدا این استکه بی‌گمان تو زمین را خشکیده می‌بینی، اما هنگامیکه آب را بر آن فرو فرستیم به جنبش درمی‌آید و آماسیده می‌گردد. بی‌گمان خدایی که این زمین را زنده می‌گرداند هم او مردگان را زنده می‌گرداند بی‌گمان او بر هر چیزی تواناست. ﴿39﴾ بی‌گمان کسانی‌که در آیات ما به کژی و باطل می‌گرایند بر ما پوشیده نخواهند بود. آیا کسیکه در آتش انداخته می‌شود بهتر است یا کسی‌که در نهایت امنیّت و آسایش در روز قیامت (به‌سوی حشر و حساب) می‌آید؟ هرچه می‌خواهید بکنید و او به آنچه می‌‌کنید بیناست. ﴿40﴾ بی‌گمان کسانی‌که قرآن را ـ چون به آنان رسید ـ انکار کردند (به سبب کفرشان مجازات می‌گردند) و به راستی آن کتابی ارزشمند است. ﴿41﴾ باطل از هیچ سمت وسو در آن راه نمی‌یابد از (سوی) خداوند فرزانة ستوده فرو فرستاده شده است. ﴿42﴾ به تو چیزی گفته نمی‌شود جز آنچه به پیامبران پیش از تو گفته شده است، بی‌گمات پروردگارت هم‌آمرزش و هم‌کیفری دردناک دارد. ﴿43﴾ و اگر آن‌را قرآنی به غیر زبان عربی قرار می‌دادیم حتماً می‌گفتند: چرا آیه‌هایش تفصیل (و روشن) نشده‌اند؟ آیا (قرآن) به زبان غیر عربی (نازل می‌شود) و (پیامبر یک مرد) عربی (می‌باشد)؟ بگو: قرآن برای مؤمنان مایة راهنمایی و بهبودی است و کسانی‌که ایمان نمی‌آورند در گوش‌هایشان سنگینی است و آن (قرآن) بر آنان مایة بی‌بصیرتی است. اینان از دور ندا داده می‌شوند. ﴿44﴾ و به‌راستی به موسی کتاب (آسمانی) دادیم آنگاه در آن اختلاف شد، و اگر سخن پروردگارت از پیش بر این نرفته بود همانا درمیان ایشان داوری می‌گردید و آنان از آن (قرآن) در شکی قوی هستند. ﴿45﴾ هرکس کار نیکی انجام دهد به سود خود اوست و هرکس کار بدی بکند به زیان خود می‌کند و پروردگارت در حق بندگان ستمکار نیست. ﴿46﴾

۞إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَامِنَّا مِن شَهِيدٖ ٤٧ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَدۡعُونَ مِن قَبۡلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ٤٨ لَّا يَسۡ‍َٔمُ ٱلۡإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَ‍ُٔوسٞ قَنُوطٞ ٤٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّجِعۡتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٥٠وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَ‍َٔابِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ ٥١ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۢ بَعِيدٖ ٥٢ سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ أَوَ لَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٥٣ أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ ٥٤

آگاهی از وقوع (زمان) قیامت به خدا باز می‌گردد، و هیچ میوه‌ای از غلاف خود بیرون نمی‌آید و هیچ مادّه‌ای باردار نمی‌گردد و وضع حمل نمی‌کند مگر با علم و اطلاع او، و روزی‌که آنان‌را ندا می‌دهد: شرکا(یی‌که برای) من (می‌پنداشتید) کجایند؟ می‌‌گویند: به تو خبر دادیم که از ما کسی گواهی نمی‌دهد. ﴿47﴾ و آنچه را که از پیش به نیایش می‌خواندند از دیدشان ناپدید می‌شود و یقین پیدا می‌کنند که هیچ راه رهایی ندارند. ﴿48﴾ انسان از طلب خیر خسته نمی‌شودد، و اگر گزندی به او برسد مأیوس و ناامید است. ﴿49﴾ و اگر پس از رنجی که به او رسیده است از سوی خود رحمتی به او بچشانیم قطعاً خواهد گفت: این حق من است و گمان نمی‌برم قیامت برپا شود و اگر (به فرض اینکه) به‌سوی پروردگارم بازگردانده شوم، حتماً در پیشگاه او دارای مقام و منزلت خوبی هستم. پس بی‌گمان کافران را به آنچه کرده‌اند خبر خواهیم داد و حتماً عذاب سخت و زیادی را به ایشان می‌چشانیم. ﴿50﴾ هنگامیکه ما به انسان نعمت دهیم روی‌گردان می‌شود و تکبّر می‌ورزد و هرگاه رنج و بلایی به او برسد بسیار دعا می‌کند. ﴿51﴾ (ای پیامبران) بگو: به من خبر دهید اگر این (قرآن) از سوی خداوند آمده باشد و آنگاه شما به آن ایمان نداشته باشید چه کسی گمراه‌تر خواهد بود از آن کسیکه سخت (با حق) در مبارزه و مقابله باشد؟!. ﴿52﴾ به زودی نشانه‌های خود را در کرانه‌های عالم و (هم) در نفس خودشان به آنان نشان خواهیم داد تا برای ایشان روشن شود که آن حق است. آیا کافی نیست اینکه پروردگارت بر هر چیزی حاضر و گواه است؟. ﴿53﴾ آگاه باشید که آنان دربارة ملاقات پروردگارشان در شک و تردیدند! هان بدانید که او (=خدا) به همه چیز احاطه دارد. ﴿54﴾

# سُورَةُ الشُّورَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ عٓسٓقٓ ٢ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٤ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٥ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ٦ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ٧ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ٨ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٩ وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ١٠

سوره شورى

به نام خداوند بخشندة مهربان

حا، ميم. ﴿1﴾ عین. سین. قاف. ﴿2﴾ اینگونه (خداوند) به تو و به کسانیکه پیش از تو بوده‌اند وحی می‌کند. خداوند پیروزمند فرزانه است. ﴿3﴾ آنچه در آسمان‌ها و آنچه در زمین است زا آن اوست و او والا و بزرگ است. ﴿4﴾ نزدیک است که آسمان‌ها از بالایشان در هم بشکافند، و فرشتگان با ستایش پروردگارشان تسبیح می‌گویند و برای کسانیکه در زمین هستند درخواست آمرزش می‌کنند. بدانکه خداوند آمرزگار مهربان است. ﴿5﴾ و کسانی‌که جز خدا برای خود دوستان و یاورانی برگرفته‌اند خداوند مراقب ایشان است و تو مسئول آنان نیستی. ﴿6﴾ و اینچنین قرآنی عربی به تو وحی کردیم تا مردم أم القری (- مکّة مکرّمه) و کسانی را که دوروبر آن هستند بترسانی و (آنان‌را) از روز گردهم آیی (= روز قیامت) که شکّی در آن نیست برحذر داری. گروهی در بهشت و گروهی در دوزخ خواهند بود. ﴿7﴾ و اگر خدا می‌خواست آنان‌را یک امّت می‌ساخت امّا خدا هرکه را بخواهد به رحمت خویش درخوهد آورد و ستمکاران هیچ دوست و یاوری ندارند. ﴿8﴾ آیا جز او را به سرپرستی گرفته‌اند حال آنکه فقط خداوند کارساز است و او مردگان را زنده می‌گرداند و او بر همه چیز تواناست؟. ﴿9﴾ و در هرچیزی‌ که اختلاف کنید داوری آن به خدا واگذار می‌گردد. این است خداوند، پروردگار من، که بر او توکّل نموده و به‌سوی او باز می‌گردم. ﴿10﴾

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٢ ۞شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ١٣ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١٤ فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٥

آفرینندة آسمان‌ها و زمین است، از خودتان برای شما همسرانی قرار داده و چهارپایان را به شکل نر و مادّه درآورده است و بدین وسیله شما را زیاد می‌گرداند. هیچ چیزی همانند او نیست و او شنوای بیناست. ﴿11﴾ کلیدهای آسمان و زمین از آن اوست، رزق و روزی را برای هرکس که بخواهد فراخ می‌گرداند و (برای هرکس که بخواهد) تنگ می‌دارد، و او به همه چیز داناست. ﴿12﴾ آنچه از دین که نوح را به آن فرمان داده بود، و آنچه را که به تو وحی کرده‌ایم و آنچه که ابراهیم و موسی و عیسی را به آن فرمان داده بودیم برایتان مقرّر داشت که دین را برپای دارید و در آن اختلاف نورزید چیزی را که مشرکان را به‌سوی آن فرا می‌خوانید بر آنان سخت‌گران می‌آید. خداوند هرکس را بخواهد برای این دین برمی‌‌گزیند و هرکس را که رو به‌سوی او نهد به‌سوی خویش هدایت می‌کند. ﴿13﴾ و گروه گروه و دسته دسته نشدند مگر بعد از علم و آگاهی. و این تفرقه‌جویی فقط به خاطر ستمگری و کجروی درمیان خودشان بود، و اگر فرمانی از سوی پروردگارت صادر نشده بود که تا زمانی معیّن (مهلت) یابند، به یقین درمیان آنان داوری می‌شد و کسانیکه پس از آنان کتاب به آنها میراث داده شد در حقّانیت آن در شکّی قوی هستند. ﴿14﴾ پس بر این (دین) فراخوان و چنانکه فرمان یافته‌ای ایستادگی کن، و از خواسته‌های آنان پیروی مکن. بگو: من به هر کتابی‌که از سوی خدا نازل شده است ایمان آورده‌ام و به من دستور داده شده که درمیان شما دادگری کنم، خداوند پروردگار ما و پروردگار شماست. اعمال ما از آن ماست و اعمال شما از آن شماست، میان ما و شما گفتگو و مجادله‌ای نیست، خداوند ما و شما را گرد می‌آورد و بازگشت به‌سوی اوست. ﴿15﴾

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ ١٦ ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ١٧ يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۢ بَعِيدٍ ١٨ ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ١٩ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ٢٠ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢١ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٢٢

و کسانی‌که دربارة خدا به مجادله و مخاصمه می‌پردازند آن هم پس از آنکه پذیرفته شده است، مجادلة آنان در نزد پروردگارشان باطل است و خشم (خدا) بر آنان است و آنان عذابی سخت دارند. ﴿16﴾ خداوند ذاتی است که کتاب و ابزار سنجش را به حق نازل کرده است، و تو چه می‌دانی شاید قیامت نزدیک باشد. ﴿17﴾ کسانی‌که به قیامت ایمان ندارند در فرا رسیدن آن شتاب می‌ورزند، امّا مؤمنان به سبب آن در خوف و هراسند و می‌دانند که قیامت حق است بدانکه کسانیکه دربارة قیامت شک و تردید دارند و دربارة ان مجادله می‌کنند در گمراهی دور و دراز به سر می‌برند. ﴿18﴾ خداوند نسبت به بندگانش مهربان است، به هرکس که بخواهد روزی می‌دهد و او توانا و چیره است. ﴿19﴾ هرکس که کشت آخرت را بخواهد به کشت او فرونی و برکت می‌دهیم، هرکس که کشت دنیا را بخواهد از آن به او می‌دهیم و او در آخرت هیچ بهره‌ای ندارد. ﴿20﴾ آیا (کافران) شریکانی دارند که برای ایشان دینی پدید آورده‌اند که خدا بدان اجازه نداده است؟ و اگر فرمان قاطع (دربارة تاخیر عذاب درکار) نبود (مسلّماً بین آنان داوری می‌شد، و بی‌گمان ستمکاران عذاب دردناکی دارند. ﴿21﴾ ستمکاران را (در قیامت) خواهی دید که از کارهایی که کرده‌اند سخت بیمناکند، و آن حتماً ایشان را فرو می‌گیرد، و آنانکه ایمان آودره و کارهای شایسته کرده‌اند در باغ‌های بهشت به سر می‌برند آنان هر آنچه بخواهند نزد پروردگارشان دارند، این است فضل بزرگ. ﴿22﴾

ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡ‍َٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةٗ نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ ٢٣ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٢٤ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِ وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ٢٥ وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۚ وَٱلۡكَٰفِرُونَ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ ٢٦ ۞وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ٢٧ وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٨ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ ِيهِمَا مِن دَآبَّةٖۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٞ ٢٩ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٣١

این همان چیزی است که خداوند به آن بندگانش که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده‌اند نوید می‌دهد. بگو: در برابر آن از شما پاداش و مزدی نمی‌خواهم مگر دوستی به خاطر خویشاوندی و هرکس که نیکی کند بر نیکیِ عمل او می‌افزاییم. بی‌گمان خداوند آمرزنده و شکرگزار است. ﴿23﴾ آیا می‌گویند: (پیامبر) بر خدا دروغ بسته است؟، اگر خدا بخواهد بر دل تو مهره می‌نهد، و خداوند باطل را از میان می‌برد و با سخنانس حق را پابرجا می‌دارد. بی‌گمان او به همة چیزهایی که درون سینه‌هاست آگاه می‌باشد. ﴿24﴾ و اوست خدایی که توبه را از بندگانش می‌پذیرد و از گناهان درمی‌گذرد و آنچه را انجام می‌دهید، می‌داند. ﴿25﴾ و کسانیکه ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند پروردگارشان را اجابت می‌کنند، و به آنان از فضل خود افزون می‌دهد و کافران عذاب سخت و شدیدی دارند. ﴿26﴾ و اگر خداوند روزی را برای همة بندگانش فراخ و فراوان کند قطعاً در زمین سرکشی و تباهی می‌کنند ولی به اندازة آنچه بخواهد فرو می‌فرستد چرا که او به (احوال) بندگانش دانای بیناست. ﴿27﴾ و اوست که باران را نازل می‌کند پس از آنکه (مردم) نا امید شدند و رحمت خود را می‌گستراند و اوست کارسازِ ستوده. ﴿28﴾ و از نشانه‌هایش آفرینش آسمان‌ها و زمین، و (نیز) همة جنبدگانی است که در آن دئو پدیدار و پراکنده کرده است واو بر گردآوری آنها هنگامیکه بخواهد تواناست. ﴿29﴾ و هر مصیبتی که گریبانگیرتان شود، به خاطر کارهایی است که خود کرده‌اید، و خداوند از بسیاری (از کارهای شما) گذشت می‌کند. ﴿30﴾ و شما هرگز نمی‌توانید (از چنگال قدرت خداوند) در زمین (فرار کنید و خدا را از دستیابی به خود) ناتوان سازید، و برایتان جز خداوند هیچ کارساز و یاوری نیست. ﴿31﴾

وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ٣٢ إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٍ ٣٣ أَوۡ يُوبِقۡهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ وَيَعۡفُ عَن كَثِيرٖ ٣٤ وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ٣٥ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٣٦ وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ٣٧ وَٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣٨ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ٣٩ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ ٤١ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٤٢ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ٤٣ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيّٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ يَقُولُونَ هَلۡ إِلَىٰ مَرَدّٖ مِّن سَبِيلٖ ٤٤

و از جمله نشانه‌های او کشتی‌هایی است که همچون کوهها بر صفحه دریاها به حرکت درمی‌آیند. ﴿32﴾ اگر بخواهید باد را آرام می‌سازد و کشتی‌ها بر روی دریا متوقف می‌گردند، بی‌گمان در این برای هر بردبار سپاسگزاری نشانه‌هاست. ﴿33﴾ یا اگر بخواند کشتی‌ها را به‌خاظز کارهایی که سرنشینان آنها مرتکب شده‌اند هلاک می‌کند و از بسیاری (گناهان) درمی‌گذرد. ﴿34﴾ و تا کسانیکه در آیات ما مجادله می‌کنند بدانند که هیچ گریزگاهی ندارند. ﴿35﴾ هر آنچه که به شما داده شده است بهرة زندگانی دنیاست و آنچه که نزد خداست بهتر و پایدارتر است برای کسانیکه ایمان آورده و بر پروردگارشان توکل می‌کنند. ﴿36﴾ و کسانی‌که از گناهان بزرگ و اعمال زشت و ناپسند می‌پرهیزند و هنگامیکه خشمگین می‌شود گذشت می‌کنند. ﴿37﴾ و آنانکه (دعوت) پروردگارشان را پذیرفتند و نماز را برپا داشتند و کارشان به شیوة رایزنی و بر پایة مشورت با یک‌دیگر است. و از آنچه به ایشان داده‌ایم، انفاق می‌کنند. ﴿38﴾ و کسانیکه هرگاه تجاوزی به آنان برسد انتقام می‌گیرند. ﴿39﴾ و کیفر بدی، بدی مانند آن است، پس هرکس گذشت کند و (راه) صلح و صفا پیش گیرد پاداشش بر خداوند است. بی‌گمان خداوند ستمکاران را دوست نمی‌دارد. ﴿40﴾ و کسیکه که پس از ستم دیدن خویش انتقام بگیرد، بر آنان عتاب و عقابی نیست. ﴿41﴾ بلکه عتاب و عقاب متوجّه کسانی است که به مردم ستم می‌کنند و در زمین به ناحق (تباهی) می‌جویند. اینانند که عذاب دردناک (درپیش) دارند. ﴿42﴾ و کسیکه بردباری کند و ببخشد (بداند که) این (اوصاف) از کارهای سترگ است. ﴿43﴾ و کسی را که خدا گمراه سازد به غیر از او هیچ کارسازی برای او نیست، و ستمگران را خواهی دید که وقتی عذاب را می‌بینند می‌گویند: آیا راهی به‌سوی بازگشت هست؟. ﴿44﴾

وَتَرَىٰهُمۡ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٖ مُّقِيمٖ ٤٥ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنۡ أَوۡلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ٤٦ ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ٤٧ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًاۖ إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ ٤٨ لِّلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ٤٩ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ٥٠ ۞وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٞ ٥١

و آنان‌را خواهی دید که بر آن (عذاب) عرضه می‌شوند که از خواری زبونند، و زیر چشمی و مخفیانه (به آتش) می‌نگرند و مؤمنان می‌گویند: زیانکاران کسانی‌اند که در روز قیامت خود وخاندان خود را به زیان افکندند. هان! ستمگران در عذاب دائم خواهند بود. ﴿45﴾ و آنان یاوران و دوستانی ندارند که در برابر خداوند آنان‌را یاری دهند، و هرکس را که خدا گمراه سازد او راهی (برای نجات) ندارد. ﴿46﴾ پیش از آنکه روزی فرا رسد که از (سوی) خدا بازگشتی ندارد (دعوت) پروردگار خود را بپذیرید، در آن روز نه پناهگاهی دارید و نه می‌توانید انکار کنید. ﴿47﴾ پس اگر روی بگردانند تو را بر آنان نگهبان نفرستاده‌ایم، بر تو ابلاغ پیام باشد و بس. هنگامیکه ما از جانب خویش لطف و مرحمتی به انسان برسانیم به آن شاد می‌شود. و اگر بلا و مصیبتی به خاطر کارهایی که کرده است به او برسد، آنگاه انسان ناسپاس است. ﴿48﴾ فرمانروایی آسمان‌ها و زمین از آن خداست، هرچه بخواهد می‌آفریند، به هرکس که بخواهد دختر می‌بخشد و به هرکس که بخواهد پسر می‌بخشد. ﴿49﴾ و یا اینکه هم پسر و هم دختر به آنان می‌دهد، و (خدا) هرکه را بخواهد نازا می‌کند بی‌گمان او بس آگاه و تواناست. ﴿50﴾ و هیچ انسانی را نسزد که خدا با او سخن بگوید مگر از طریق وحی یا از پس پرده یا اینکه خداوند قاصدی بفرستد و آن (قاصد) به حکم او (=خدا) هرچه را بخواهد نازل می‌کند، بی‌گمان او والای فرزانه است. ﴿51﴾

وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٢ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ٥٣

# سُورَةُ الزُّخۡرُفِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ٤ أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ ٥ وَكَمۡ أَرۡسَلۡنَا مِن نَّبِيّٖ فِي ٱلۡأَوَّلِينَ ٦ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٧ فَأَهۡلَكۡنَآ أَشَدَّ مِنۡهُم بَطۡشٗا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٨ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ٩ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠

و اینچنین روحی از کلام خود به تو وحی کردیم، (تو) نمی‌دانستی که کتاب و ایمان چیست، ولی آن (قرآن) را نوری گردانیدیم که با آن هرکس از بندگانمان را که بخواهیم هدایت می‌کنیم و بی‌گمان تو به راه راست رهنمون می‌سازی. ﴿52﴾ راه خدایی که آنچه در آسمان‌ها و آنچه در زمین است از آن اوست. هان! همة کارها به‌سوی خدا بازمی‌گرد. ﴿53﴾

سوره زخرف

به نام خداوند بخشندة مهربان

حا، ميم. ﴿1﴾ سوگند به قرآن (روشن و) روشنگر. ﴿2﴾ به یقین ما این (کتاب) را قرآنی عربی گردانده‌ایم تا شما خرد ورزید. ﴿3﴾ و بی‌گمان آن در لوح محفوظ به پیش ماست و همانا (آن) والا و حکمت‌آمیز است. ﴿4﴾ آیا ما این قرآن را از شما باز گیریم بدان خاطر که شما گروهی اسرافگر هستید؟. ﴿5﴾ و چه بسیار پیامبران را درمیان پیشینیان فرستاده‌ایم. ﴿6﴾ و هیچ پیامبری به نزد آنان نمی‌آمد مگر آنکه او را به ریشخند می‌گرفتند. ﴿7﴾ پس ما کسانی را هلاک کردیم که نیرومندتر از اینها هم بودند و قدرت بیش‌تری هم داشتند. و نمونه‌هایی از داستان پیشینیان گذشته است. ﴿8﴾ و اگر از آنان بپرسی که چه کسی آسمان‌ها و زمین را آفریده است به یقین خواهند گفت: خداوند با عزّت و آگاه آنها را آفریده است. ﴿9﴾ کسیکه زمین را برایتان بستری ساخت و برایتان در آن راهها قرار داد تا این که رهنمون شوید. ﴿10﴾

وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَنشَرۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ١١ وَٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡفُلۡكِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مَا تَرۡكَبُونَ ١٢ لِتَسۡتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ رَبِّكُمۡ إِذَا ٱسۡتَوَيۡتُمۡ عَلَيۡهِ وَتَقُولُواْ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ١٤ وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًاۚ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ مُّبِينٌ ١٥ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخۡلُقُ بَنَاتٖ وَأَصۡفَىٰكُم بِٱلۡبَنِينَ ١٦ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحۡمَٰنِ مَثَلٗا ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٌ ١٧ أَوَ مَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ وَهُوَ فِي ٱلۡخِصَامِ غَيۡرُ مُبِينٖ ١٨ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡۚ سَتُكۡتَبُ شَهَٰدَتُهُمۡ وَيُسۡ‍َٔلُونَ ١٩ وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُمۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ٢٠ أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا مِّن قَبۡلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسۡتَمۡسِكُونَ ٢١ بَلۡ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهۡتَدُونَ ٢٢

و خدایی که از آسمان آبی به اندازه فرو فرستاد و آنگاه با آن زمین مرده را زندگی بخشیدیم. همین‌گونه (از قبرها) بیرون آورده می‌شوید. ﴿11﴾ و همان خدایی که همة جفت‌ها را آفریده است و برایتان از کشتی‌ها و چهارپایان چیزی پدید آورده که (بر آنها) سوار می‌شوید. ﴿12﴾ تا بر پشت آنها قرار گیرید، و چون بر آن جای گرفتید نعمت پروردگارتان را یاد کنید، و بگویید: پاک و منزّه است خدایی که این را به زیر فرمان ما درآورد بر آن توانا نبودیم. ﴿13﴾ و بی‌گمان ما به‌سوی پروردگارمان باز می‌گردیم. ﴿14﴾ و از میان بندگان او (=خدا) برخی از بندگانش را پاره‌ای (چون فرزند و شریک) برای او قرار دادند بی‌گمان انسان ناسپاسِ آشکار است. ﴿15﴾ آیا از آنچه می‌آفریند (برای خود) دختران را برگرفت و شما را با پسران برگزیده است. ﴿16﴾ و هرگاه یکی از آنان‌را به همان چیزی مژده دهند که برای (خداوند) رحمان مثل زده است چهره‌اش سیاه می‌شود و سرشار از غم می‌گردد. ﴿17﴾ آیا کسی را که در لابلای زینت و زیور پرورش می‌یابد و به هنگام کشمکش و مجادله نمی‌تواند مقصود خود را خوب و آشکار بیان و اثبات کند (به خدا نسبت می‌دهند؟). ﴿18﴾ و فرشتگان را که بندگان خدای مهربانند دختر انگاشتند. آیا به هنگام آفریدن آنان حاضر بودند؟ گواهی آنان نوشته می‌شود و بازخواست می‌گردند. ﴿19﴾ و می‌گویند: اگر خداوند مهربان می‌خواست ما فرشتگان را پرستش نمی‌کردیم، آنان کم‌ترین اطلاع و کوچک‌ترین خبری از این ندارند، آنان (چیزی) جز دروغ نمی‌گویند. ﴿20﴾ آیا پیش از آن (قرآن) کتابی به آنان داده‌ایم و آنان بدان چنگ زده‌اند؟!. ﴿21﴾ بلکه گفتند: بی‌گمان ما پدران خود را بر آیینی یافته‌ایم و ما بر رد و نشان آنها راه یافته‌ایم. ﴿22﴾

وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ٢٣ ۞قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٢٤ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٢٥ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ٢٦ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ٢٧ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٢٨ بَلۡ مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ ٢٩ وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٣٠ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ٣١ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ٣٢ وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ٣٣

همین‌گونه در هیچ شهر و دیاری پیش از تو بیم‌دهنده‌ای نفرستاده‌ایم مگر آنکه متنعّمان آنجا گفتند: بی‌گمان ما پدرانمان را بر آیینی یافته‌ایم، و بی‌گمان به دنبال آنان می‌رویم. ﴿23﴾ (پیامبرشان به آنها) گفت: آیا اگر من آیینی را هم برای شما آورده باشم که هدایت بخش‌تر از آیینی باشد که پدرانتان را بر آن یافته‌اید (باز از آن آیین موروثی پیروی می‌کنید؟!) گفتند: ما به آنچه که بدان رسالت یافته‌اید باور نداریم. ﴿24﴾ و ما از ایشان انتقام گرفتیم، پس بنگر سرانجام تکذیب کنندگان چگونه بود؟. ﴿25﴾ و به یادآر آنگاه که ابراهیم به پدر و قومش گفت: من از آنچه می‌پرستید بیزارم. ﴿26﴾ به‌جز آن معبودی که مرا آفریده است و او مرا رهنمود خواهد کرد. ﴿27﴾ و (خداوند) آن‌را سخنی ماندگار درمیان فرزندانش قرار داد تا آنان بازگردند. ﴿28﴾ بلکه من اینان و پدرانشان را بهره‌مند ساختم تا حق و پیغمبر روشنگری به نزدشان آمد. ﴿29﴾ و هنگامی‌که حق به نزد آنان آمد، گفتند: این جادو است و قطعاً ما بدان باور نداریم. ﴿30﴾ و گفتند: چرا این قرآن بر مردی بزرگ از (مردم) دو شهر فرو فرستاده نشد؟. ﴿31﴾ آیا آنان رحمت پروردگار تو را تقسیم می‌کنند؟ ما معیشت آنان‌را در زندگی دنیا بین آنان تقسیم کرده‌ایم و برخی را بر برخی دیگر برتری‌هایی داده‌ایم تا بعضی از آنان بعضی دیگر را به خدمت گیرند و رحمت پروردگارت از آنچه جمع‌آوری می‌کنند بهتر است. ﴿32﴾ اگر (این احتمال) نبود که مردم (در گمراهی) همه یک امّت شوند ما برای کسانی‌که به خداوند مهربان کفر می‌ورزند خانه‌هایی با سقف‌هایی از نقره فراهم می‌آوردیم و برای آنان نردبان‌هایی از نقره‌ قرار می‌دادیم که از آنها بالا روند. ﴿33﴾

وَلِبُيُوتِهِمۡ أَبۡوَٰبٗا وَسُرُرًا عَلَيۡهَا يَتَّكِ‍ُٔونَ ٣٤ وَزُخۡرُفٗاۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُتَّقِينَ ٣٥ وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ ٣٦ وَإِنَّهُمۡ لَيَصُدُّونَهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ ٣٧ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرِينُ ٣٨ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ٣٩ أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٤٠ فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنۡهُم مُّنتَقِمُونَ ٤١ أَوۡ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِي وَعَدۡنَٰهُمۡ فَإِنَّا عَلَيۡهِم مُّقۡتَدِرُونَ ٤٢ فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٤٣ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ وَسَوۡفَ تُسۡ‍َٔلُونَ ٤٤ وَسۡ‍َٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلۡنَا مِن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ءَالِهَةٗ يُعۡبَدُونَ ٤٥ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِ‍َٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٦ فَلَمَّا جَآءَهُم بِ‍َٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَضۡحَكُونَ ٤٧

و برای خانه‌هایشان درهایی (از نقره قرار می‌دادیم) و تخت‌هایی نقره‌ای که بر آنها تکیه زنند (ترتیب می‌دادیم). ﴿34﴾ و تجمّل فروان (برایشان قرار می‌دادیم)، امّا همه‌ی اینها بهره‌مندی زندگانی دنیاست و آخرت نزد پروردگارت از آن پیرهیزگاران است. ﴿35﴾ و هرکس که از یاد خداوند مهربان غافل و روی‌گردان شود برایش شیطانی برمی‌گماریم و آن (شیطان) همنشین او می‌گردد. ﴿36﴾ و همانا آنان (=شیاطین) اینان (=انسان‌ها) را از راه باز می‌دارند و گمان می‌برند که ایشان هدایت یافتگانند. ﴿37﴾ تا آنگاه که (چنین کسی) به پیش ما می‌آید، می‌گوید: ای کاش بین من و تو به اندازة شرق و غرب فاصله بود! چه همنشین بدی است!. ﴿38﴾ و در این روز شریک بودن شما و همنشینانتان در عذاب به حال شما سودی نمی‌بخشد چرا که شما ستم کرده‌اید. ﴿39﴾ آیا تو می‌توانی به کران بشنوانی؟ و یا اینکه کوران و کسانی را که در گمراهی آشکاری هستند رهنمود گردانی؟. ﴿40﴾ پس هرگاه تو را (از این دنیا) ببریم از آنان انتقام خواهیم گرفت. ﴿41﴾ یا آنچه را که به آنان وعده داده‌ایم به تو نشان خواهیم داد، زیرا ما بر آنان مسلّط و تواناییم. ﴿42﴾ پس به آنچه به تو وحی شده است محکم چنگ بزن چرا که قطعاً تو بر راه راست قرار داری. ﴿43﴾ و همانا قرآن برای تو و قومت پندی است و از شما پرسیده خواهد شد. ﴿44﴾ و از پیامبران پیشین ما بپرس آیا به جز خداوند مهربان معبود‌هایی قرار داده‌ایم که پرستش شوند؟. ﴿45﴾ و همانا ما موسی را همراه با نشانه‌های خود به‌سوی فرعون و اشراف (قوم) او فرستاد (و موسی) گفت: به درستی که من فرستادة پروردگار جهانیانم. ﴿46﴾ وقتی‌که با نشانه‌های ما (به‌سوی) آنان آمد آن‌گاه آنان به آنها می‌خندیدند. ﴿47﴾

وَمَا نُرِيهِم مِّنۡ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكۡبَرُ مِنۡ أُخۡتِهَاۖ وَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٤٨ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهۡتَدُونَ ٤٩ فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ٥٠ وَنَادَىٰ فِرۡعَوۡنُ فِي قَوۡمِهِۦ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ وَهَٰذِهِ ٱلۡأَنۡهَٰرُ تَجۡرِي مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٥١ أَمۡ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٞ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ٥٢ فَلَوۡلَآ أُلۡقِيَ عَلَيۡهِ أَسۡوِرَةٞ مِّن ذَهَبٍ أَوۡ جَآءَ مَعَهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مُقۡتَرِنِينَ ٥٣ فَٱسۡتَخَفَّ قَوۡمَهُۥ فَأَطَاعُوهُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٥٤ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٥٥ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ سَلَفٗا وَمَثَلٗا لِّلۡأٓخِرِينَ ٥٦ ۞وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ٥٧ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ أَمۡ هُوَۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَۢاۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ ٥٨ إِنۡ هُوَ إِلَّا عَبۡدٌ أَنۡعَمۡنَا عَلَيۡهِ وَجَعَلۡنَٰهُ مَثَلٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٥٩ وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ٦٠

و هیچ معجزه‌ای به ایشان نمی‌نمودیم مگر اینکه یکی از دیگری برتر و مهم‌تر بود و آنان‌را به عذاب فرو گرفتیم تا شاید برگردند. ﴿48﴾ و گفتند: ای جادوگر! پروردگارت را با آنچه که به تو اختصاص داده و تو را با آن برتری داده‌است به فریاد بخوان، بی‌گمان ما راهیافته‌ایم. ﴿49﴾ پس وقتی عذاب را از ایشان دور ساختیم آنگاه آنان عهدشکنی کردند. ﴿50﴾ و فرعون درمیان قوم خود ندا در داد و گفت: ای قوم من! آیا فرمانروایی مصر و این جویباران که از زیر (کاخ‌های) من روان است از آن من نیست؟ آیا نمی‌بینید؟. ﴿51﴾ نه، بلکه من بهترم از این شخص که خوار است و نمی‌تواند به روشنی سخن بگوید. ﴿52﴾ (اگر راست می‌گوید که پیغمبر خداست) پس چرا دست‌بندهای زرّین به او داده نشده است یا چرا فرشتگان (برای یاری او) همراهش نیامده‌اند؟. ﴿53﴾ پس (فرعون) قومش را سبک‌سر و بی‌خرد کرد آن‌گاه از او اطاعت کردند. بی‌گمان آنان قومی فاسق بودند. ﴿54﴾ پس هنگامیکه ما را بر سر خشم آوردند از آنان انتقام گرفتیم و آنان‌را همگی غرق کردیم. ﴿55﴾ سپس آنان‌را برای آیندگان پیشینه و مایة عبرتی قرار دادیم. ﴿56﴾ و هنگامیکه فرزند مریم به عنوان مثال ذکر شد آن‌گاه قوم تو از آن بانگ (به ریشخند) برداشتند. ﴿57﴾ و گفتند: آیا معبودهای ما بهترند یا او؟ (آن مثال را) برای تو جز از روی جدال نزدند، بلکه آنان گروهی ستیزه‌جویند. ﴿58﴾ عیسی جز بنده‌ای نیست که بر او انعام کرده‌ایم و او را نمونه و الگویی برای بنی‌اسرائیل گردانیده‌ایم. ﴿59﴾ و اگر می‌خواستیم به‌جای شما فرشتگان قرار می‌دادیم که در زمین جانشین شوند. ﴿60﴾

وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦١ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٦٢ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٦٣ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦٤ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ ٦٥ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٦٦ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۢ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ٦٧ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ٦٨ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ مُسۡلِمِينَ ٦٩ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ ٧٠ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٖ مِّن ذَهَبٖ وَأَكۡوَابٖۖ وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُۖ وَأَنتُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٧١ وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧٢ لَكُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ كَثِيرَةٞ مِّنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٧٣

و به یقین (عیسی) نشانه‌ای برای قیامت است پس هرگز دربارة آن (قیامت) شک مکنید و از من پیروی نمایید که راه راست این است. ﴿61﴾ و شیطان هرگز شما را باز ندارد، بی‌گمان او برای شما دشمنی آشکار است. ﴿62﴾ و هنگامیکه عیسی با معجزات آشکار آمد، گفت: بدون شک برایتان حکمت آورده و آمده‌ام تا برخی از امور را برایتان روشن گردانم که در آنها اختلاف می‌ورزید، پس، از خدا بترسید و از من پیروی کنید. ﴿63﴾ بی‌گمان خداوند پروردگار من و پروردگار شماست پس او را بندگی کنید، این است راه راست. ﴿64﴾ آنگاه گروها بین خود اختلاف ورزیدند، پس وای به حال ستمکاران از عذاب روز دردناک!. ﴿65﴾ آیا منتظر این هستند که قیامت ناگهانی و درحالیکه از آن بی‌خبرند به سر وقتشان باید. ﴿66﴾ دوستان در آن روز دشمنان یک‌دیگر خواهند بود مگر پرهیزگاران. ﴿67﴾ ای بندگان من! امروز بر شما هیچ بیمی نیست و نه شما اندوهگین می‌شوید. ﴿68﴾ همان کسانی‌که به آیات ما ایمان آوردند و مسلمان بودند. ﴿69﴾ شما و همنشینانتان به بهشت درآئید و در آنجا شادمان و محترم خواهید بود. ﴿70﴾ برایشان کاسه‌ها و جام‌های زرّین به گردش انداخته می‌شود و هرچه دل بخواهد و هرچه چشم از آن لذّت ببرد در بهشت وجود دارد و شما در آن جاودانه خواهید بود. ﴿71﴾ و آن بهشتی است که به سبب کارهایی که می‌کردید به شما به ارث داده شده است. ﴿72﴾ در آن میوه‌ی بسیار دارید که از آن می‌خورید. ﴿73﴾

إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ٧٤ لَا يُفَتَّرُ عَنۡهُمۡ وَهُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ٧٥ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٧٦ وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ٧٧ لَقَدۡ جِئۡنَٰكُم بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَكُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ٧٨ أَمۡ أَبۡرَمُوٓاْ أَمۡرٗا فَإِنَّا مُبۡرِمُونَ ٧٩ أَمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّا لَا نَسۡمَعُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيۡهِمۡ يَكۡتُبُونَ ٨٠ قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ٨١ سُبۡحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٨٢ فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ٨٣ وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَٰهٞۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ٨٤ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٨٥ وَلَا يَمۡلِكُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٨٦ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٨٧ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ٨٨ فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٨٩

بی‌گمان کناهکاران جاودانه در عذاب دوزخ می‌مانند. ﴿74﴾ عذابشان از آنان کاسته نمی‌گردد و آنان در آن ناامید هستند. ﴿75﴾ و ما به آنان ستم نکردیم بلکه آنان خود ستمکار بودند. ﴿76﴾ و فریاد می‌زنند: ای مالک! پروردگارت ما را بمیراند. می‌گوید: شما (در آن) ماندگارید. ﴿77﴾ بدون شک ما حق را برای شما آوردیم ولی بیشترشان حق را نمی‌پسندید. ﴿78﴾ بلکه آنان تصمیم محکمی گرفتند و ما نیز ارادة محکم و تغییر ناپذیری گرفتیم. ﴿79﴾ آیا گمان می‌برند که ما اسرار پنهانی و سخنان در گوششیِ آنان‌را نمی‌شنویم؟! آری! (می‌شنویم) و فرشتگان ما در نزد آنان می‌نویسند. ﴿80﴾ بلکه اگر خداوند مهربان فرزندی داشته باشد پس من نخستین عبادت کنندگانم. ﴿81﴾ پروردگار آسمان‌ها و زمین و عرش، از آنچه او را بدان وصف می‌کنند پاک و منزّه است. ﴿82﴾ پس آنان‌را به حال خود واگذار تا در باطل خویش غوطه‌ور گردند و سرگرم بازی شوند تا روزی را که وعده داده می‌شوند ملاقات کنند. ﴿83﴾ و او خدایی است که در آسمان معبود است و در زمین (نیز) معبود می‌باشد و اوست فرزانة دانا. ﴿84﴾ و خجسته است خدایی که فرمانروایی آسمان‌ها و زمین و هر آنچه میان آن دو است از آن اوست و علم و آگاهی از قیامت با اوست و به‌سوی او بازگردانده می‌شوید. ﴿85﴾ و کسانی را که به جای او پرستش می‌کنند اختیار شفاعت ندارند مگر کسانی‌که آگاهانه بر حق شهادت و گواهی داده باشند. ﴿86﴾ واگر از آنان بپرسی چه کسی آنان‌را آفریده است؟ به یقین می‌گویند: خدا! پس چگونه منحرف می‌شوند؟!. ﴿87﴾ و (خدا آگاه است) از گفتار محمدص که گفت: پروردگارا! اینها قومی هستند که ایمان نمی‌آورند. ﴿88﴾ پس از آنان روی‌بگردان و بگو: سلام، بعدها خواهند دانست (که چه سرنوشتی دارند!). ﴿89﴾

# سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ٤ أَمۡرٗا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ٥ رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٧ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٨ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ ٩ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ١٠ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ١١ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ١٢ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ١٣ ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ١٥ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ١٦ ۞وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ كَرِيمٌ ١٧ أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٨

سوره دخان

به نام خداوند بخشندة مهربان

حا، ميم. ﴿1﴾ سوگند به کتاب روشن و روشنگر. ﴿2﴾ بدون شک ما آن‌را در شبی خجسته نازل کرده‌ایم و ما همواره بیم‌دهنده بوده‌ایم. ﴿3﴾ هرکار استواری در آن (شب) بیان و مقرّر می‌گردد. ﴿4﴾ کاری که از سوی ما صادر و بدان دستور داده شده است. بی‌گمان ما فرستنده بوده‌ایم. ﴿5﴾ (این کار) به خاطر رحمتی از سوی پروردگارت است، بی‌گمان او شنوای داناست. ﴿6﴾ پروردگار آسمان‌ها و زمین و آنچه بین آن‌ دو است اگر اهل یقین هستید. ﴿7﴾ معبود به حقّی جز او نیست و اوست که زنده می‌گرداند و می‌میراند و پروردگار شما و پروردگار پدران پیشین شماست. ﴿8﴾ بلکه آنان در شک‌اند و سرگرمند. ﴿9﴾ پس چشم به راه روزی باش که آسمان دور آشکاری را پدیدار می‌کند. ﴿10﴾ مردم را فرو می‌پوشاند، این عذابی دردناک است. ﴿11﴾ پروردگارا! عذاب را از ما دور دار، همانا ما ایمان آورندگانیم. ﴿12﴾ چگونه آنان را پند باشد درحالیکه پیامبری بیان‌کننده به نزد آنان آمده بود. ﴿13﴾ آن‌گاه از او روی‌گرداندند و گفتند: او دیوانه‌ای آموخته شده است. ﴿14﴾ به‌راستی ما اندکی عذاب را دور می‌سازیم ولی شما به (کفر) باز خواهید گشت. ﴿15﴾ روزی که به گرفتنی بزرگ فرو گیریم، بی‌گمان ما انتقام خواهیم گرفت. ﴿16﴾ و بدون شک ما پیش از اینان قوم فرعون را آزمودیم و پیامبری بزرگوار به نزدشان آمد. ﴿17﴾ (با این پیام) که بندگان خدا را به من بسپارید همانا من برایتان پیامبر امینی هستم. ﴿18﴾

وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ١٩ وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ ٢٠ وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ٢١ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ٢٢ فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ٢٣ وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ إِنَّهُمۡ جُندٞ مُّغۡرَقُونَ ٢٤ كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٢٥ وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ٢٦ وَنَعۡمَةٖ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ ٢٧ كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ٢٨ فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ٢٩ وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ٣٠ مِن فِرۡعَوۡنَۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيٗا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٢ وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٞاْ مُّبِينٌ ٣٣ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ٣٤ إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ٣٥ فَأۡتُواْ بِ‍َٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣٦ أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ٣٧ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ٣٨ مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٩

و (اینکه) بر خدا بزرگی نکنید (همانا) من برایتان حجّتی آشکار می‌آورم. ﴿19﴾ و من به پروردگار خود و پروردگار شما پناه می‌برم از آنکه مرا سنگسار کنید. ﴿20﴾ و اگر به من ایمان نمی‌آورید پس از من کناره‌گیری کنید. ﴿21﴾ پس او پروردگار خود را به فریاد خواند که بدون شک اینان گروهی گناهکارند. ﴿22﴾ (به او گفتیم) پس بندگانم را شبانه کوچ بده (و بدانید که) به درستی شما تعقیب می‌شوید. ﴿23﴾ و دریا را آرمیده رها کن، ایشان گروهی هستند که قطعاً غرق می‌گردند. ﴿24﴾ چه باغ‌ها و چشمه‌ سارهای زیادی از خود به‌جای گذاشتند. ﴿25﴾ و کشتزارها و جایگاهی ارزشمندرا. ﴿26﴾ و نعمتی که در آن بهره‌مند بودند. ﴿27﴾ بدینسان (شد) و ما همه‌ی این نعمت‌ها را به قوم دیگری دادیم. ﴿28﴾ نه آسمان بر آنان گریست و نه زمین و نه به ایشان مهلتی داده شد. ﴿29﴾ و به‌درستی که ما بنی‌اسراییل را از عذاب خوارکننده رهایی بخشیدیم. ﴿30﴾ از فرعون که او سرکشی از اسرافکاران بود. ﴿31﴾ و ما بنی‌اسرائیل را آگاهانه برگزیدیم و بر جهانیان برتری دادیم. ﴿32﴾ و از نشانه‌هایی به آنان دادیم که در آن آزمونی آشکار بود. ﴿33﴾ بی‌گمان اینان می‌گویند. ﴿34﴾ مرگ ما جز مرگ اوّل نیست و ما برانگیخته نخواهیم شد. ﴿35﴾ پس اگر راستگوئید پدرانمان را بیاورید. ﴿36﴾ آیا آنان بهترند یا قوم «تبّع»؟ و کسانی را که پیش از آنان بودند نابود کردیم چرا که آنان گناهکار بودند. ﴿37﴾ ما آسمان‌ها و زمین و آنچه را که درمیان آن دو است بیهوده و بی‌هدف نیافریده‌ایم. ﴿38﴾ ما آن دو را جز به حق نیافریده‌ایم ولی بیشترشان نمی‌دانند. ﴿39﴾

إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٤٠ يَوۡمَ لَا يُغۡنِي مَوۡلًى عَن مَّوۡلٗى شَيۡ‍ٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤١ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٤٢ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ٤٣ طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ ٤٤ كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ٤٥ كَغَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ ٤٦ خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ٤٧ ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ٤٨ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ٤٩ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ ٥٠ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ٥١ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٥٢ يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ٥٣ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ٥٤ يَدۡعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ٥٥ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلۡمَوۡتَ إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ ٱلۡأُولَىٰۖ وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ٥٦ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٥٧ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٥٨ فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ٥٩

به درستی که روز داوری وعده‌گاه همة آنان است. ﴿40﴾ روزی که هیچ دوستی از دوستی (دیگر) چیزی را دفع نکند و آنان یاری نمی‌گردند. ﴿41﴾ مگر کسیکه خدا به وی رحم کند که بی‌گمان او (=خدا) تواناو مهربان است. ﴿42﴾ بی‌گمان درخت زقوم. ﴿43﴾ خوراک (افراد) گناه‌کار است. ﴿44﴾ هم‌چون فلز گداخته شده در شکم‌ها می‌جوشد. ﴿45﴾ چون جوشیدن آب گرم. ﴿46﴾ او را بگیرید آنگاه وی را به سختی به میانة دوزخ بکشانید. ﴿47﴾ آنگاه بر فراز سرش از عذاب آب جوشیده بریزید. ﴿48﴾ (می‌گوییم:) بچش که تو (به خیال خود) گرامی و بزرگواری. ﴿49﴾ بدون شک این همان چیزی است که دربارة آن شک می‌کردید. ﴿50﴾ به‌راستی که پرهیزگاران در جایگاه امن و امانی هستند. ﴿51﴾ در باغ‌ها و چشمه‌ساران. ﴿52﴾ آنان لباس‌هایی از حریر نازک و ضخیم می‌پوشند و در مقابل یک‌دیگر می‌نشینند. ﴿53﴾ بدین‌گونه (است) و حورهای درشت چشم را به‌ همسری آنان درمی‌آوریم. ﴿54﴾ آنان در آن‌جا با امن و امان هر میوه‌ای را می‌طلبند. ﴿55﴾ در آنجا (طعم) مرگ را نچشند (طعم) مرگ نخستین را که (از پیش) چشیده بودند و خداوند آنان‌را از عذاب دوزخ بدور و محفوظ داشته است. ﴿56﴾ فضل و بخششی است از سوی پروردگار تو، این است کامیابی بزرگ. ﴿57﴾ ما قرآن را با زبان تو آسان کرده‌ایم تا پند گیرند. ﴿58﴾ پس چشم به راه باش که آنان (نیز) چشم به راهند. ﴿59﴾

# سُورَةُ الجَاثِيةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٣ وَفِي خَلۡقِكُمۡ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ٤ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٥ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۢ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ٦ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ٧ يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡ‍ًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٩ مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَٰذَا هُدٗىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ١١ ۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١٣

سوره جاثيه

به نام خداوند بخشندة مهربان

حا، ميم. ﴿1﴾ این کتاب از سوی خداوند با عزّت و با حکمت نازل گشته است. ﴿2﴾ بدون شک در آسمان‌ها و زمین برای مؤمنان نشانه‌هایی است. ﴿3﴾ و (نیز) در آفرینش شما و (در آفرینش) جنبندگانی که (خداوند در روی زمین) پراکنده می‌سازد برای گروهی که یقین می‌کنند نشانه‌هایی است. ﴿4﴾ و (در) شب و روز و در رزقی که خداوند از آسمان نازل کرده، آن‌گاه زمین را پس از (پژ) مرده شدنش با آن زنده گردانده، و (نیز) در گرداندن بادها، برای گروهی که خرد می‌ورزند نشانه‌هایی است. ﴿5﴾ اینها آیات خداست که به حق بر تو می‌خوانیم، پس بعد از (پند) خداوند و آیات او به چه سخنی ایمان می‌آورند؟. ﴿6﴾ وای به حال هر دروغگوی گناهکار!. ﴿7﴾ آیات خدا بر او خوانده می‌شود سپس از روی تکبّر (بر کفر) اصرار می‌ورزد گویی که آن‌را نشنیده است. پس او را به عذاب بس دردناکی مژده بده. ﴿8﴾ و هنگامی‌که چیزی از آیا ما را فرا می‌گیرد آن‌را به ریشخند می‌گیرد، ایشان عذاب خوار‌ کننده‌ای دارند. ﴿9﴾ فراروی آن دوزخ است و آنچه (از مال و جاه دنیا) به دست آورده‌اند و کسانی که جز خدا را به عنوان دوستان برگزیده‌اند چیزی (از عذاب را) از آنان دفع نمی‌کند و عذاب بس بزرگی دارند. ﴿10﴾ این (قرآن) راهنماست، و کسانی‌که به آیات پروردگارشان کفر ورزیده‌اند عذابی دردناک از کیفری سخت (درپیش) دارند. ﴿11﴾ خداوند ذاتی است که دریا را برایتان مسخر ساخت تا کشتی‌ها به فرمان او در آن روان شوند و (نیز) تا شما از فضل او بجویید و باشد که سپاس‌ گزارید. ﴿12﴾ و آنچه را که در آسمان‌ها و زمین است همگی را برایتان از (سرِ لطف و آفرینش خود) مسخّر گرداند، بی‌گمان در این نشانه‌هایی است برای کسانی‌که می‌اندیشند. ﴿13﴾

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٤ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ١٥ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦ وَءَاتَيۡنَٰهُم بَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِۖ فَمَا ٱخۡتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١٧ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ فَٱتَّبِعۡهَا وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨ إِنَّهُمۡ لَن يُغۡنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡ‍ٔٗاۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۖ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٩ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ٢٠ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّ‍َٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ٢١ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٢

به مؤمنان بگو: از کسانی‌که به روزهای الهی امید ندارند درگذرند تا (خدا) گروهی را به آنچه می‌کردند سزا دهد. ﴿14﴾ هرکس که کار شایسته‌ای انجام دهد به سود اوست و هرکس که کار بد کند به زیان اوست، آن‌گاه به‌سوی پروردگارتان بازگردانده می‌شوید. ﴿15﴾ و به‌راستی به بنی‌اسراییل کتاب و حکمت و پیامبری دادیم و به آنان از پاکیزه‌ها روزی عطا کردیم و آنان‌را بر جهانیان برتری دادیم. ﴿16﴾ و در امر (قَدَری) به آنان نشانه‌هایی روشن دادیم. پس جز بعد از آنکه دانش یافتند (آن هم) از روی عداوت و حسادت با یک‌دیگر اختلاف نورزیدند قطعاً پروردگار تو روز قیامت درمیان ایشان درباره‌ی چیزی که در آن اختلاف می‌کردند داوری می‌کند. ﴿17﴾ آن‌گاه تو را بر آئین و راه روشنی از دین قرار دادم، پس، از آن پیروی کن و از خواسته‌‌های آنان‌که نمی‌دانند پیروی مکن. ﴿18﴾ آنان هرگز از (عذاب) خداوند چیزی را از تو دفع نتوانند کرد و ستمگران دوستان یک‌دیگر‌ند و خدا هم یار و یاور پرهیزگاران است. ﴿19﴾ این (قرآن) وسیلة بینش مردمان و مایة هدایت و رحمت کسانی است که اهل یقین هستند. ﴿20﴾ آیا کسانی‌که مرتکب بدیها شدند پنداشتند که آنان‌را مانند کسانی قرار می‌دهیم که ایمان آورده‌اند و کارهای شایسته کرده‌اند؟ که زندگانی و مردنشان یکسان باشد؟ چه بد حکم می‌کنند!. ﴿21﴾ و خداوند آسمان‌ها و زمین را به حق آفریده است تا هرکس در برابر کارهایی که انجام می‌دهد سزا و جزا داده شود و آنان مورد هیچ‌گونه ستمی واقع نمی‌شوند. ﴿22﴾

أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةٗ فَمَن يَهۡدِيهِ مِنۢ بَعۡدِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٣ وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ٢٤ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِ‍َٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٥ قُلِ ٱللَّهُ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يَجۡمَعُكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٦ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَخۡسَرُ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٢٧ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٖ جَاثِيَةٗۚ كُلُّ أُمَّةٖ تُدۡعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٨ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٩ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدۡخِلُهُمۡ رَبُّهُمۡ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ٣٠ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ وَكُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ٣١ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ٣٢

آیا دیده‌ای کسی را که هوی و هوس خود را خدای خویش گرفته، و از روی آگاهی خدا او را گمراه ساخته، و بر گوش و دل او مهر نهاده، و بر دیده‌اش پرده قرار داده‌است؟ پس چه کسی جز خدا می‌تواند او را راهنمایی کند؟ آیا پند نمی‌گیرید؟!. ﴿23﴾ و گفتند: آن (زندگی) جز زندگانی این جهان ما نیست، می‌میرم و زنده می‌شویم و جز زمانه ما را هلاک نمی‌سازد. و آنان به این (امر) علمی ندارند بلکه تنها گمان می‌برند و تخمین می‌زنند. ﴿24﴾ و هنگامیکه آیات روشن ما بر آنان خوانده شود در برابر آن دلیلی جز این ندارند که می‌گویند: اگر راست می‌گوئید پدران ما را (زنده کنید و) بیاورید. ﴿25﴾ بگو: خداوند شما را زنده می‌کند سپس شما را می‌میراند سپس در روز قیامت که شکّی در آن نیست شما را گرد می‌آورد ولی بیشتر مردم نمی‌دانند. ﴿26﴾ و فرمانروایی آسمان‌ها و زمین از آن خداوند است و روزی که قیامت برپا می‌شود در آن روز باطل‌گرایان زیان می‌بینند. ﴿27﴾ هر ملّتی را می‌بینی که بر سر زانوها نشسته است، هر ملّتی به‌سوی نامة اعمال خود فرا خوانده می‌شود، امروز جزا و سزای کارهایی که می‌کرده‌اید به شما داده می‌شود. ﴿28﴾ این کتاب ماست که به حق بر شما گواهی می‌دهد بی‌گمان ما آنچه را که شما می‌کردید می‌نوشتیم. ﴿29﴾ امّا آنانکه ایمان آورده و کارهای شایسته کرده‌اند پروردگارشان آنان‌را به جوار رحمت خود درمی‌آورد، این است کامیابی بزرگ. ﴿30﴾ و امّا آنانکه کفر ورزیده‌اند (به آنان گفته می‌شود:) مگر آیه‌های من بر شما خوانده نمی‌شد که تکبّر ورزیدید و قومی گناهکار بودید؟. ﴿31﴾ و هنگامیکه گفته می‌شد: وعدة خداوند حق است و شکی در رخ دادن قیامت نیست، می‌گفتید: ما نمی‌دانیم قیامت چیست، ما تنها گمانی (دربارة آن) داریم و به هیچ‌ وجه یقین و باور نداریم. ﴿32﴾

وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّ‍َٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٣ وَقِيلَ ٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰكُمۡ كَمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٣٤ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٣٥ فَلِلَّهِ ٱلۡحَمۡدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٦ وَلَهُ ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٧

# سُورَةُ الأَحۡقَافِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ ٣ قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٤ وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّن يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسۡتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَهُمۡ عَن دُعَآئِهِمۡ غَٰفِلُونَ ٥

و بدی‌هایی که کرده بودند برایشان آشکار شد و آنچه را به ریشخند می‌گرفتند آنان‌را فرو گرفت. ﴿33﴾ و گفته می‌شود: امروز شما را از یاد می‌بریم چنانکه شما دیدار این روزتان را فراموش کردید و جایگاهتان آتش دوزخ است و شما هیچ یاوری ندارید. ﴿34﴾ این بدان جهت است که شما آیات خدا را به تمسخر گرفتید و زندگانی دنیا شما را گول زد، پس امروز از آن (دوزخ) بیرون آورده نمی‌شوند و به دنیا باز نمی‌گردند. ﴿35﴾ پس ستایش تنها خداوندی را سزاست که پروردگار آسمان‌ها و پروردگار زمین و پروردگار جهانیان است. ﴿36﴾ و بزرگی در آسمان‌ها و زمین او راست و او توانمند و باحکمت است. ﴿37﴾

سوره أحقاف

به نام خداوند بخشندة مهربان

حا، ميم. ﴿1﴾ این کتاب از سوی خداوند توانمند باحکمت نازل می‌گردد. ﴿2﴾ آسمان‌ها و زمین و آنچه را که درمیان این دو است جز به حق و برای سر آمد معیّنی نایفریده‌ایم و کافران از آنچه از آن بیم داده شده‌اند روی‌گردانند. ﴿3﴾ بگو: آیا نگریسته‌اید به آنچه که به‌جای خداوند (به نیایش) می‌خوانید؟ به من نشان دهید چه چیزی از زمین را آفریده‌اند؟ یا اینکه در آفرینش آسمان‌ها مشارکتی داشته‌اند؟ اگر راستگویید کتابی پیش از این یا بازمنده‌ای از دانش (گذشتگان) را برای من بیاورید. ﴿4﴾ و کیست گمراه‌تر از کسیکه به‌جای خاوند کسی را (به دعا) بخواند که تا روز قیامت (دعای) او را اجابت نکند و آنان از دعاهایشان بی‌خبرند؟!. ﴿5﴾

وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمۡ كَٰفِرِينَ ٦ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ٧ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَلَا تَمۡلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡ‍ًٔاۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِۚ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٨ قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٩ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَ‍َٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡ كَانَ خَيۡرٗا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ وَإِذۡ لَمۡ يَهۡتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ١١ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ ١٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١٣ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤

و هنگامیکه مردم گرد آورده شوند (آن معبودها) دشمن آنان خواهند بود و عبادتشان را منکر می‌شوند و نمی‌پذیرند. ﴿6﴾ و هنگامیکه آیه‌های روشن ما بر آنان خوانده می‌شود کافران درباره‌ی حقّ چون به آنان رسد می‌گویند: این جادویی آشکار است. ﴿7﴾ یا می‌گویند: (پیامبر) آن‌را از پیش خود ساخته است؟ بگو: اگر آن‌را از پیش خود ساخته باشم شما نمی‌توانید در برابر خدا کم‌ترین کاری برایم بکنید او به گفتگوی شما دربارة آن (=قرآن) داناتر است، کافی استکه او درمیان من و شما گواه باشد و اوست آمرزگار مهربان. ﴿8﴾ بگو: من نوبر و نخستین فرد از پیامبران نیستم و نمی‌دانم که با من و شما چگونه رفتار خواهد شد؟ جز از آنچه به من وحی می‌شود پیروی نمی‌کنم، و من جز بیم‌دهنده‌ای آشکار نیستم. ﴿9﴾ بگو: به من خبر دهید اگر این قرآن از سوی خدا باشد و آن‌را انکار کنید و گواهی از بنی‌اسراییل بر همچون کتاب گواهی دهد و ایمان بیاورید و شما تکبّر بورزید (آیا ستمکار نیستید؟) حقّاً که خداوند گروه ستمکاران را هدایت نمی‌کند. ﴿10﴾ و کافران دربارة مؤمنان گفتند: اگر چیز خوبی بود (در گرویدن) به آن از ما پیشی نمی‌گرفتید و چون به وسیله‌ی آن راهیاب نشده‌اند می‌گویند این دروغی دیرین است. ﴿11﴾ و پیش از آن (=قرآن) کتاب موسی پیشوا و رحمت بود، و این کتابی است تصیده کننده (آن) که به زبان عربی (نازل شده) است تا ستمگران را بیم دهد، و برای نوید دادن به نیکوکاران است. ﴿12﴾ بی‌گمان آنان که گفتند: خداوند پروردگار ماست، آنگاه پایداری ورزیدند، نه ترسی بر آنان است و نه غمگین می‌گردند. ﴿13﴾ اینان یاران بهشتند که در آن جاودانه‌اند، به (پاداش) آنچه می‌کردند. ﴿14﴾

وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ َنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّ‍َٔاتِهِمۡ فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَعۡدَ ٱلصِّدۡقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ١٦ وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفّٖ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ أُخۡرَجَ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلۡقُرُونُ مِن قَبۡلِي وَهُمَا يَسۡتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيۡلَكَ ءَامِنۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٧ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ١٨ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۖ وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٩ وَيَوۡمَ يُعۡرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنۡيَا وَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهَا فَٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَفۡسُقُونَ ٢٠

و به انسان دربارة پدر و مادرش به نیکوکاری سفارش کرده‌ایم، مادرش با دشواری به او آبستن شده و به دشواری او را زاده‌است، و دوران بارداری و از شیر باز گرفتن او سی ماه طول می‌کشد تا هنگامیکه به کمال توانمندی‌اش رسیده و به چهل سالگی می‌رسد، می‌گوید: پروردگارا! به من توفیق ده تا نعمت را که بر من و بر پدر و مادرم ارزانی داشته‌ای سپاس گزارم و کار شایسته‌ای کنم که از آن خشنودی شوی و فرزندانم را نیز برای من شایسته بدار. من به تو روی آورده‌ام و از زمرة مسلمانانم. ﴿15﴾ آنان کسانی‌اند که نیکوترین کار و کردارشان را از آنان می‌پذیریم و از بدی‌هایشان درمی‌گذریم، و در(میان) بهشتیان خواهند بود، این وعده‌ای راستینی است که به آنان داده می‌شود. ﴿16﴾ و کسیکه به پدر و مادرش گفت: وای بر شما! آیا به من وعده می‌دهید که من (از گور) بیرون آورده خواهم شد، حال آنکه پیش از من اقوام و ملّت‌هایی از جهان رفته‌اند (و زنده نشده‌اند) و آن‌دو (=پدر و مادر) خدا را به فریاد می‌خوانند (و می‌گویند:) وای بر تو! ایمان بیاور، بی‌گمان وعدة خداوند حقّ است. او می‌گوید: این جز افسانه‌های پیشینیان نیست. ﴿17﴾ اینانند که وعدة عذاب علیه آنان همراه با امّت‌هایی از جن و انس که پیش از آنان گذشته‌اند محقّق شده است. بی‌گمان آنان زیان‌کار بودند. ﴿18﴾ و برای همه طبق اعمالی که انجام داده‌اند درجاتی وجود دارد تا بدین‌وسیله خداوند جزا و سزای اعمالشان را به تمام و کمال به آنان بدهد و آنان ستمی نبینند. ﴿19﴾ و روزی‌که کافران بر آتش عرضه می‌شوند (در این وقت به آنان گفته می‌شود:) شما لذّت‌ها و خوشی‌های خود را در زندگانی دنیای خویش از بین بردید و از آن بهره‌مند شدید، امروز شما به سبب تکبّری که به ناحق در زمین می‌کردید و به (سزای) آنکه نافرمانی می‌نمودید به عذاب خوارکننده و ذلّت‌باری کیفر می‌یابید. ﴿20﴾

۞وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ٢١ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٢ قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ٢٣ فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٤ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۢ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٢٥ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡ‍ِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡ‍ِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٢٦ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا مَا حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡقُرَىٰ وَصَرَّفۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٢٧ فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢۖ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢٨

و (هود) برادر (قوم) عاد را یاد کن آنگاه که در سرزمین ریگستان احقاف قوم خود را (از عذاب خدا) بیم داد، و به‌راستی پیش از او و بعد از او نیز بیم‌دهندگانی گذشته بودند (با این پیام) که خدا را نپرستید. بی‌گمان من از عذاب روزی بزرگ بر شما بیمناکم. ﴿21﴾ گفتند: آیا آمده‌ای تا ما را با دروغهایت از معبودهایمان برگردانی؟ اگر از راستگویانی آنچه را که به ما وعده می‌دهی برایمان بیاور. ﴿22﴾ گفت: علم (زمان تحقّق عذاب) تنها در نزد خداوند است، من چیزی را به شما ابلاغ می‌کنم که با آن فرستاده شده‌ام ولی شما را قومی می‌بینم که نادانی می‌کنید. ﴿23﴾ پس چون آن (عذاب) را مانند ابری دیدند که رو به‌سوی (سزمین) و درّه‌شان داشت، گفتند: این ابری است که برای ما خواهد بارید، (نه)، بلکه آن چیزی است که آن‌را به شتاب می‌خواستید، بادی است که عذابی دردناک درخود دارد. ﴿24﴾ همه چیز را به فرمان پروردگارش نابود می‌کند. پس چنان شدند که جز خانه‌هایشان چیزی دیده نمی‌شد، بدینسان گناه‌کاران را سزا می‌دهیم. ﴿25﴾ و به‌راستی آنان‌را در چیزهایی تمکّن داده بودیم همانطور که شما را در آن تمکّن داده‌ایم و برای آن گوش و چشمان و دل‌ها قرار داده بودیم امّا گوش‌ها و چشم‌ها و دل‌هایشان سودی بدانان نبخشید، چراکه آیات خدا را تکذیب می‌کردند و آنچه که آن‌را به ریشخند می‌گرفتند آنان‌را فرو گرفت. ﴿26﴾ و به راستی آبادی‌هایی که در پیرامونتان قرار دارند نابود کردیم و ما آیات خود را به صورت‌های گوناگون بیان داشتیم، باشد که برگردند. ﴿27﴾ پس چرا کسانیکه (ایشان را) برای تقرّبِ به خدا معبود (خود) گرفتند یاریشان نکردند؟ بلکه از (دیدة) آنان ناپدید شدند و این دروغ و افترای ایشان بود. ﴿28﴾

وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ٢٩ قَالُواْ يَٰقَوۡمَنَآ إِنَّا سَمِعۡنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٣٠ يَٰقَوۡمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُجِرۡكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ٣١ وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٣٢ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٣٣ وَيَوۡمَ يُعۡرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٣٤ فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۢۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٣٥

و هنگامیکه گروهی از جنّیان را به‌سوی تو روانه کردیم تا قرآن را بشنوند پس وقتی که حاضر آمدند گفتند: خاموش باشید پس چون (تلاوت قرآن) به پایان آمد بیم‌کنان به‌سوی قومشان بازگشتند. ﴿29﴾ گفتند: ای قوم ما! ما (تلاوت) کتابی را شنیدیم که پس از موسی فرو فرستاده شده است و کتاب‌های پیش از خود را تصدیق می‌کند، (و) به حق و به راه راست رهنمون می‌کند. ﴿30﴾ ای قوم ما! سخنان دعوتگر الهی را بپذیرید و به او ایمان بیاورید تا گناهانتان را بیامرزد و شما را از عذاب دردناک در امان دارد. ﴿31﴾ و کسیکه (دعوت) دعوتگر خدا را نپذیرد نمی‌تواند خدای را از دستیابی به خود در زمین ناتوان کند و برای او جز هیچ ولیّ و یاوری نیست، اینان در گمراهی آشکارند. ﴿32﴾ آیا نیندیشیده‌اند خدایی که آسمان‌ها و زمین را آفریده و در آفرینش آن‌ها خسته و درمانده نشده است تواناست بر آنکه مردگان را زنده کند؟! آری او بر هر کاری تواناست. ﴿33﴾ و روزی که کافران بر دوزخ عرضه می‌شوند (و به آنان گفته می‌شود:) آیا این حق نیست؟ می‌گویند: بلی، سوگند به پروردگارمان. خداوند می‌فرماید: پس به سبب آنکه کفر می‌ورزیدید عذاب را بچشید. ﴿34﴾ پس شکیبایی کن چنانکه پیامبران اولوالعزم شکیبایی ورزیدند، و برای (عذاب) آنان شتاب مکن. روزی که ببینند آنچه را که وعده می‌یابند، گویی در دنیا جز مدّتی از یک روز نمانده‌اند، این (قرآن) ابلاغی است پس آیا (قومی) جز گروه فاسقان نابود می‌شوند؟. ﴿35﴾

# سُورَةُ مُحَمَّدٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّ‍َٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡحَقَّ مِن رَّبِّهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ ٣ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَاۚ ذَٰلِكَۖ وَلَوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنۡهُمۡ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَاْ بَعۡضَكُم بِبَعۡضٖۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٤ سَيَهۡدِيهِمۡ وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ ٥ وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ٧ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٨ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٩ ۞أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ١٠ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ ١١

سوره محمد

به نام خداوند بخشندة مهربان

کسانی‌که کفر ورزیدند و از راه خدا باز داشتند خدا همه‌ی کارهایشان را باطل می‌نماید. ﴿1﴾ و کسانی‌که ایمان آوردند و کارهای شایسته کردند و به آنچه که بر محمّد نازل شده است ایمان آوردند و آن هم حق است و از سوی پروردگارشان آمده است، (خداوند) گناهانشان را از آنان می‌زداید و حال و ووضعشان را سامان می‌دهد. ﴿2﴾ این بدان خاطر است که کافران از باطل پیروی کردند و مؤمنان از حقّی پیروی نمودند که از سوی پروردگارشان آمده است. این‌گونه خدا برای مردم مثال‌های ایشان را بیان می‌دارد. ﴿3﴾ پس هنگامی‌که با کافران روبرو شدید گردن‌هایشان را بزنید و هم‌چنان ادامه دهید تا به اندازه‌ی کافی دشمن را (با کشتن و زخمی کردن) ضعیف نمایید و درهم بکوبید. در این هنگام اسیران را محکم ببندید سپس آنان‌را به احسان یا به فدیه‌ای رها کنید تا جنگ، بارهای سنگین خود را بر زمین نهد و نبرد پایان گیرد، (حکم) این است، و اگر خداوند می‌خواست از آنان انتقام می‌گرفت ولی (می‌خواهد) برخی از شما را با برخی دیگر بیازماید. و کسانی‌که در راه خدا کشته شدند اعمال آنان‌را نابود نمی‌کند. ﴿4﴾ به زودی خداوند آنان‌را هدایت خواهد کرد و حال و وضعشان را سامان می‌دهد. ﴿5﴾ و آنان‌را به بهشتی داخل خواهد کرد که به آنان شناسانده است. ﴿6﴾ ای مؤمنان! اگر خدا را یاری کنید خدا (هم) شما را یاری می‌کند و گام‌هایتان را استوار می‌دارد. ﴿7﴾ و آنانکه که کفر ورزیدند مرگ بر آنان باد و خداوند اعمالشان را از بین برده است. ﴿8﴾ این بدان خاطر است که آنان آنچه را که خدا نازل کرده است ناخوش داشتند در نتیجه خداوند اعمالشان را تباه کرد. ﴿9﴾ آیا در زمین به گشت و گذار نپرداخته‌اند تا بنگرند سرانجام کسانی‌که پیش از ایشان بوده‌اند به کجا کشیده و چه شده است؟ خداوند ( همه چیز) آنان‌را نابود کرد و کافران (کیفری) مانند آن‌را دارند. ﴿10﴾ این بدان خاطر است که بی‌گمان خداوند کارساز مؤمنان است و همانا کافران هیچ کارسازی ندارند. ﴿11﴾

إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ١٢ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ ١٣ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ١٤ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ١٥ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ١٦ وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ١٧ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ ١٨ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ١٩

بی‌گمان خداوند کسانی را که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده‌اند به باغ‌هایی از بهشت داخل می‌گرداند که رودبارها از زیر (کاخ‌ها و درختان) آن روان است. و کافران (در دنیا) بهره‌مند می‌شوند و می‌خورند چنانکه چهارپایان می‌خورند و آتش دوزخ جایگاه آنان است. ﴿12﴾ و چه شهرهای زیادی که (اهالی) آن‌ها از (اهالی) شهری که تو را از آن بیرون کردند توانمندتر بوده‌اند و ما آنان‌را نابوده کرده‌ایم و هیچ‌یار و یاوری نداشته‌اند. ﴿13﴾ آیا کسی‌که از سوی پروردگارش از دلایل روشن برخوردار است همانند کسی است که کردار بدش برای او آراسته شده و (آنان) از هوی و هوس خود پیروی کرده‌اند؟. ﴿14﴾ ویژگی بهشتی که به پرهیزگاران وعده داده شده (چنین است که) در آن جویبارانی از آبی (زلال و خاص) است که گندیده و بدبو نگشته، و جویبارهایی از شیری است که مزّه‌اش تغییر نکرده و جیوبارهایی از شرابی است که سراپا برای نوشندگان لذّت است و جویبارهایی از عسلی است که ناب و خالص است و در آن‌جا آنان هرگونه میوه‌ای دارند و از آمرزش پروردگارشان برخوردارند. (آیا اینان) مانند کسانی هستند که در آتش دوزخ جاودانه‌اند؟ و از آب داغ و جوشان نوشانده می شوند که روده‌هایشان را پاره پاره می‌کند. ﴿15﴾ و از آنان کسانی هستند که به تو گوش فرا می‌دهند امّا هنگامی‌که از نزد تو بیرون می‌روند به کسانی که بدیشان علم و دانش بخشیده شده است می‌گویند: کمی پیش چه گفت؟ اینان کسانی‌اند که خداوند بر دل‌هایشان مهر نهاده و از هوی و هوس‌هایشان پیروی کرده‌اند. ﴿16﴾ و کسانی‌که راهیاب شده‌اند خداوند بر راهیابی ایشان می‌افزاید و تقوای لازم را بدیشان عطا می‌کند. ﴿17﴾ پس آیا جز چشم به راه قیامت هستند که ناگهان به سراغشان بیاید؟ هم‌اکنون علایم و نشانه‌های آن ظاهر شده است پس چون به سراغشان بیاید پند گرفتنشان چه سودی برای آنان دارد؟. ﴿18﴾ پس بدان که معبود به حقّی جز الله نیست و برای گناهانت و برای مردان و زنان مؤمن آمرزش بخواه و خداوند گردشگاه و قرارگاهتان را می‌داند. ﴿19﴾

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٞۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ مُّحۡكَمَةٞ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُ رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِيِّ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ ٢٠ طَاعَةٞ وَقَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلۡأَمۡرُ فَلَوۡ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ ٢١ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ ٢٣ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ٢٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ٢٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمۡ فِي بَعۡضِ ٱلۡأَمۡرِۖ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ ٢٦ فَكَيۡفَ إِذَا تَوَفَّتۡهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ ٢٧ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسۡخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُۥ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٢٨ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخۡرِجَ ٱللَّهُ أَضۡغَٰنَهُمۡ ٢٩

و مؤمنان می‌گویند: چرا سوره‌ای فرو فرستاده نشد؟ زمانی‌که سوره‌ای با معنایی روشن نازل شود و در آن کارزار ذکر گردد بیمار دلان را می‌بینی همچون کسی به تو نگاه می‌کنند که به سبب مرگ بیهوش شده باشد پس برایشان بهتر است. ﴿20﴾ اطاعت و سخن نیک (برایشان سودمندتر است) هنگامی‌که کار حتمی شود اگر با خدا به‌راستی رفتار کنند برایشان بهتر است. ﴿21﴾ پس آیا اگر روی‌گردان شوید جز این انتظار می‌رود که در زمین فساد کنید و صله‌ی ارحامتان را قطع نمایید؟. ﴿22﴾ اینانند که خداوند آنان‌را لعنت کرده است بنابراین گوش‌هایشان را کر و چشم‌هایشان را کور کرده است. ﴿23﴾ آیا در قرآن نمی‌اندیشند یا بر دل‌ها(یشان) قفل‌هایی نهاده شده است؟. ﴿24﴾ کسانی‌که ـ پس از آنکه هدایت برایشان روشن شده است ـ به ( کفر) گذشتة خویش برگشتند، شیطان (کارهایشان را) برای آن‌ها آراسته جلوه داد و آنان‌را با آرزو‌های طولانی فریفت. ﴿25﴾ این بدان خاطر است که آنان به کسی‌که (وحی) فرو فرستاده شده‌ی خدا را ناخوش داشتند، گفتند: در برخی از امور از شما فرمان خواهیم برد و خداوند نهان‌کاری آنان‌را می‌داند. ﴿26﴾ پس چگونه است (حالشان) آن‌گاه که فرشتگان جان‌هایشان را می‌ستانند و چهره‌ها و پشت‌های ایشان را می‌زنند؟!. ﴿27﴾ این بدان جهت است که آنان از آنچه که خداوند را به خشم آورد پیروی کردند و (کسب) خشنودی‌اش را ناخوش داشتند پس (خداوند) اعمالشان را تباه ساخت. ﴿28﴾ آیا کسانی‌که در دل‌هایشان بیماری است گمان برده‌اند که خداوند کینه‌هایشان را آشکار نخواهد ساخت. ﴿29﴾

وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٠ وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ٣١ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡ‍ٔٗا وَسَيُحۡبِطُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٣٢ ۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ٣٤ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٥ إِنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤۡتِكُمۡ أُجُورَكُمۡ وَلَا يَسۡ‍َٔلۡكُمۡ أَمۡوَٰلَكُمۡ ٣٦ إِن يَسۡ‍َٔلۡكُمُوهَا فَيُحۡفِكُمۡ تَبۡخَلُواْ وَيُخۡرِجۡ أَضۡغَٰنَكُمۡ ٣٧ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم ٣٨

و اگر می‌خواستیم، آنان‌را به تو نشان می‌دادیم آن‌گاه آنان‌را به سیمایشان می‌شناختی، و مسلّماً آنان‌را در اسلوب سخن گفتن می‌شناسی و خداوند اعمالتان را می‌داند. ﴿30﴾ و به‌راستی شما را می‌آزماییم تا مجاهدان و شکیبایان شما را معلوم بداریم و اخبار شما را بیازماییم. ﴿31﴾ بی‌گمان کسانی‌که پس از این که هدایت برایشان روشن شد، کفر ورزیدند و (مردم را) از راه خدا باز داشتند و با پیامبر به مخالفت برخاستند هرگز کم‌ترین زیانی به خدا نمی‌رسانند و خداوند اعمالشان را تباه خواهد کرد. ﴿32﴾ ای مؤمنان! از خدا و پیامبر اطاعت کنید و کارهای خود را باطل مگردانید. ﴿33﴾ بی‌گمان آنانکه کفر ورزیدند و (مردم را) از راه خدا باز داشتند سپس مُردند درحالیکه کافر بودند هرگز خداوند ایشان را نخواهد بخشید. ﴿34﴾ پس سست مشوید و به صلح فرا نخوانید چرا که شما برترید و خداوند با شماست و هرگز (اجر و پاداش) اعمالتان را نمی‌کاهد. ﴿35﴾ بی‌گمان زندگی دنیا بازی و سرگرمی بیش نیست، و اگر ایمان بیاورید و پرهیزگاری کنید پاداش‌هایتان را به شما می‌دهد و دارایی شما را هم نمی‌نخواهد. ﴿36﴾ اگر خدا اموالتان را از شما بخواهد و (بر این امر) اصرار بورزد بخل خواهید ورزید و (این درخواست) کینه‌های شمارا آشکار می‌کند. ﴿37﴾ هان شما ای گروهی که فراخوانده می‌شوید تا در راه خدا انفاق کنید! بعضی از شما بخل می‌ورزند و هرکس که بخل ورزد در حق خود بخل می‌روزد. و خداوند بی‌نیاز و شما نیامندید، و اگر روی بگردانید گروهی دیگر ار جایگزین شما می‌سازد آنگاه آنان همانند شما نخواهند بود. ﴿38﴾

# سُورَةُ الفَتۡحِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا ٣ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٤ لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّ‍َٔاتِهِمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوۡزًا عَظِيمٗا ٥ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرٗا ٦ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٧ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٨ لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٩

سوره فتح

به نام خداوند بخشندة مهربان

بدون شک ما برای تو فتح آشکاری فراهم ساخته‌ایم. ﴿1﴾ تا سرانجام خداوند همه‌ی گناهان گذشته و آینده‌ی تو را ببخشاید و نعمتش را بر تو تمام نماید و تو را به راه راست هدایت کند. ﴿2﴾ و خداوند به نصرتی پیروزمندانه تو را یاری دهد. ﴿3﴾ اوست خدایی که در دل مؤمنان آرامش نازل کرد تا ایمانی بر ایمان خود بیفزایند. و لشکرهای آسمان و زمین از آن خداست و خداوند دانای فرزانه است. ﴿4﴾ تا مردان و زنان مؤمن را به باغ‌های بهشتی درآورد که در زیر (درختان و کاخ‌های) آن رودبارها روان است و جاودانه در آن خواهند بود، و اینکه گناهان و بدی‌هایشان را بزداید و این در نزد خدا پیروزی بزرگی است. ﴿5﴾ و تا اینکه مردان و زنان منافق و مردان و زنان مشرکی را عذاب کند که به خدا گمان بد می‌بردند، بدی‌ها و بلاها تنها ایشان را دربر می‌گیرد و خداوند بر آنان خشمگین است و آنان‌را لعنت می‌کند و دوزخ را برایشان آماده ساخته است که بد جایگاهی است. ﴿6﴾ و لشکرهای آسمان و زمین از آن خداوند می‌باشد و خداوند پیروزمند فرزانه است. ﴿7﴾ بدون شک ما تو را به عنوان گواه و مژده‌رسان و بیم‌دهنده فرستادیم. ﴿8﴾ تا به خدا و پیامبرش ایمان بیاورید و او را یاری دهید و او را بزرگ دارید و بامدادن و شامگاهان خداوند را تسبیح گویید. ﴿9﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَي سَيَقُولُ لَكَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا فَٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلۡسِنَتِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡ‍ًٔا إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ ضَرًّا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ نَفۡعَۢاۚ بَلۡ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرَۢا ١١ بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهۡلِيهِمۡ أَبَدٗا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمۡ وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ وَكُنتُمۡ قَوۡمَۢا بُورٗا ١٢ وَمَن لَّمۡ يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَعِيرٗا ١٣ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٤ سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ١٥

بی‌گمان کسانیکه با تو بیعت می‌بندند جز این نیست که با خدا بیعت می‌بندند. دست خدا بالای دست آنان است، پس هرکس پیمان‌شکنی کند به زیان خود پیمان‌شکنی می‌کند و هرکس به آنچه که بر آن با خدا عهد بسته است وفا کند (خداوند) پاداش بسیار بزرگی به او می‌دهد. ﴿10﴾ باز پس ماندگان عرب‌ها بادیه‌نشین به تو خواهند گفت: اموالمان و فرزندانمان ما را مشغول داشت، پس برای ما آمرزش بخواه، با زبانهایشان چیزی را می‌گویند که در دل‌هایشان نیست، بگو: چه کسی می‌تواند برایتان در برابر خدا ـ اگر در حق شما زیانی بخواهد و یا در حق شما نفعی را اراده کند ـ اختیاری دارد، بلکه خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿11﴾ بلکه شما گمان بردید که پیامبر و مؤمنان هرگز به‌سوی خانوادة خویش باز نخواهند گشت و این در دل‌هایتان آراسته شد و گمان بد بردید و مردمان تباه و بی‌فایده‌ای بودید. ﴿12﴾ و هرکس به خدا و پیامبرش ایمان نیاورد بداند که ما برای کافران آتش سوزانی آماده ساخته‌ایم. ﴿13﴾ و فرمانروایی آسمان‌ها و زمین از آن خداست هرکه را بخواهد می‌آمرزد و هرکه را بخواهد عذاب می‌دهد و خداوند آمرزنده مهربان است. ﴿14﴾ هنگامی‌که برای به‌دست آوردن غنیمت‌ها بیرون رفتید باز پس ماندگان خواهند گفت: ما را بگذارید که همراه شما شویم. می‌خواهند وعده‌ی خدا را دگرگون سازند. بگو: هرگز از پی ما نخواهید آمد، خداوند از پیش چنین فرموده است. پس خواهند گفت: بلکه شما نسبت به ما حسد می‌ورزید، حق این استکه جز اندکی درنمی‌یافتند. ﴿15﴾

قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنٗاۖ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ كَمَا تَوَلَّيۡتُم مِّن قَبۡلُ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٦ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبۡهُ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٧ ۞لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٗ يَأۡخُذُونَهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٩ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةٗ تَأۡخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمۡ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيۡدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمۡ وَلِتَكُونَ ءَايَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَيَهۡدِيَكُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٢٠ وَأُخۡرَىٰ لَمۡ تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهَا قَدۡ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا ٢١ وَلَوۡ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ٢٢ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ٢٣

به باز پس ماندگان بادیه‌نشین بگو: از شما دعوت خواهد شد که به‌سوی قومی جنگجو و پر قدرت بروید که با آنان می‌جنگید، یا اسلام می‌آورند. پس اگر فرمانبرداری کنید خداوند پاداشی نیکو به شما خواهد داد و اگر روی بگردانید چنانکه پیش از این روی گرداندید شما را به عذابی دردناک عذاب خواهد کرد. ﴿16﴾ نابینا و لنگ و بیمار گناهی نیست و هرکس که از خدا و پیامبرش فرمان برد خداوند او را به باغ‌هایی وارد می‌سازد که از زیر (درختنان و کاخ‌های) آن رودبارها روان است و هرکس که روی بگرداند او را به عذاب دردناکی عذاب می‌دهد. ﴿17﴾ به درستی که خداوند از مؤمنان راضی گردید هنگامیکه زیر آن درخت با تو بیعت می‌کردند، پس آنچه را که در دل‌هایشان بود دانست، در نتیجه بر آنان آرامش فرود آورد و وفتح نزدیکی را پاداششان کرد. ﴿18﴾ و غنیمت‌های فراوانی که آن‌را به دست خواهند آورد، و خداوند پیروزمند فرزانه است. ﴿19﴾ خداوند غنیمت‌های فراوانی را به شما وعده داده‌است که آن‌ها را به چنگ می‌آورید و یان (غنیمت) را هرچه زودتر به شما داد و دست تعدّی مردم را از شما باز داشت. تا نشانه‌ای برای مؤمنان باشد و شما را به راه راست رهنمود کند. ﴿20﴾ و غنیمت‌های دیگری (را نیز نصیب شما خواهد کرد) که هنوز بر آن دست نیافته‌اید، به راستی که خداوند بر آن احاطه دارد و خداوند بر هر چیزی تواناست. ﴿21﴾ و اگر کافران با شما می‌جنگیدند به یقین پشت می‌کردند آنگاه کارساز و یاوری نمی‌یافتند. ﴿22﴾ این سنّت الهی است که پیش از این گذشته است و هرگز برای سنّت الهی تغییر و تبدیلی نخواهی یافت. ﴿23﴾

وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡهَدۡيَ مَعۡكُوفًا أَن يَبۡلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوۡلَا رِجَالٞ مُّؤۡمِنُونَ وَنِسَآءٞ مُّؤۡمِنَٰتٞ لَّمۡ تَعۡلَمُوهُمۡ أَن تَطَ‍ُٔوهُمۡ فَتُصِيبَكُم مِّنۡهُم مَّعَرَّةُۢ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ لِّيُدۡخِلَ ٱللَّهُ فِي رَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوۡ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبۡنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَلۡزَمَهُمۡ كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٢٦ لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمۡ تَعۡلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتۡحٗا قَرِيبًا ٢٧ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ٢٨

او همان خدایی است که در درون مکّه دست کافران را از شما و دست شما را از ایشان کوتاه کرد، بعد از آنکه شما را بر آنان پیروز گردانید و خداوند به آنچه می‌کنید بیناست. ﴿24﴾ اینان همانهایی هستند که کفر ورزیدند و شما را از مسجد الحرام بازداشتند و نگذاشتند قربانی‌هایی که با خود داشتند به جایگاهش برسد، و اگر مردان و زنانی مؤمن (و مستضعف مکه) نبودند که آنان‌را نمی‌شناسید (و ممکن بود) پایمالشان کنید آن‌گاه نادانسته دربارة آنان رنجی به شما می‌رسید (خداوند هرگز مانع این جنگ نمی‌شد) تا خداوند هرکه را بخواهد غرق رحمت خویش سازد. اگر (کافر و مؤمن) از هم جدا بودند قطعاً کافران را به عذاب دردناکی گرفتار می‌کردیم. ﴿25﴾ آن‌گاه که کافران تعصّب و نخوّت جاهلیّت را در دل‌هایشان جای دادند آن‌گاه خداوند آرامش خود را بر پیامبرش و (نیز) بر مؤمنان نازل کرد و آنان‌را به کلمة تقوا ملزم ساخت و آنان به آن سزاوارتر و اهل آن بودند و خداوند به همه چیز داناست. ﴿26﴾ بی‌گمان خداوند خواب پیغمبر خود را راست و درست (به او) نشان داد که اگر خدا بخواهد ایمن و درحالیکه موی سرتان را تراشیده و کوتاه کرده‌اید بدون ترس وارد مسجد الحرام خواهید شد. ولی خداوند چیزهایی را می‌دانست که شما نمی‌دانستید. پس، پیش از این فتحی نزدیک را مقرّر داشت. ﴿27﴾ اوست خدایی که پیامبرش را همراه با هدایت و دین حق فرستاد تا آن‌را بر همه‌ی ادیان چیره گرداند و کافی است که خداوند گواه باشد. ﴿28﴾

مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡ‍َٔهُۥ فَ‍َٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ٢٩

# سُورَةُ الحُجُرَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ٤

محمّد فرستاده‌ی خداست، و کسانی‌که با او هستند بر کافران سخت‌گیر و درمیان خود مهربانند. آنان‌را در حال رکوع و سجده می‌بینی که همواره فضل و خشنودی خدای را می‌جویند. نشانه‌ی ایشان بر اثر سجده در چهره‌هایشان نمایان است. این وصف آنان در تورات است، و امّا توصیفشان در انجیل چنین است که همانند کشتزاری هستند که جوانه‌هایش را بیرون زده و آن‌ها را نیرو داده و سخت نموده، پس بر ساقه‌های خویش راست ایستاده باشد، به گونه‌ای که کشاورزان را شگفت‌زده می‌سازد تا کافران را به سبب آنان خشمگین کند. خداوند به کسانی از آنان که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند آمرزش و پاداششی بزرگ وعده داده‌است. ﴿29﴾

سوره حجرات

به نام خداوند بخشندة مهربان

ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! در برابر خدا و رسولش پیش دستی مکنید، و از خدا پروا بدارید، بی‌گمان خداوند شنوای داناست. ﴿1﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! صدای خود را از صدای پیامبر بلند مکنید و هم‌چنان که با یک‌دیگر سخن می‌گویید با او به آواز بلند سخن نگویید تا دانسته اعمالتان بی‌اجر و ضایع نشود. ﴿2﴾ بی‌گمان کسانی‌که صدای خود را نزد پیغمبر خدا پایین می‌آورند، آنان کسانیند که خداوند دل‌هایشان را برای پرهیزگاری پاکیزه و ناب داشته است، آنان آمرزش و پاداشی بزرگ دارند. ﴿3﴾ بی‌گمان کسانی‌که تو را از بیرون حجره‌ها فرا می‌خوانند بیش‌ترشان نمی‌فهمند. ﴿4﴾

وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ٧ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٨ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٩ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١

و اگر آنان صبر می‌کردند تا هنگامی‌که به‌سوی آنان بیرون آیی برایشان بهتر بود و خداوند آمرزنده مهربان است. ﴿5﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! اگر فاسقی برایتان آورد دربارة آن تحقیق کنید که (مبادا) از روی نادانی به گروهی زیان رسانید و آنگاه بر آنچه مرتکب شده‌اید پشیمان شوید. ﴿6﴾ و بدانید که پیغمبر خدا درمیانتان است، اگر در بسیاری از کارها از شما اطاعت کند به مشقّت خواهید افتاد، ولی خداوند ایمان را در نظرتان محبوب گرداند. و آن‌را در دل‌هایتان آراست و کفر و فسق و نافرمانی را در نظرتان زشت و ناپسند جلوه داد. ایناند که راه یافته‌اند. ﴿7﴾ (این) به فضل و نعمتی از سوی خدا (می‌باشد) و خداوند دانای فرزانه است. ﴿8﴾ و هرگاه دو گروه از مؤمنان به جنگ با یک‌یگر پرداختند بین آن دو گروه آشتی برقرار کنید، پس اگر یکی از آن دو گروه بر دیگری تجاوز کرد با آن گروهی که تجاوز می‌کند بجنگید تا هنگامیکه به حکم خدا برگردد، پس هرگاه بازگشت درمیان ایشان دادگرانه صلح برقرار سازید وعدالت کنید، بی‌گمان خداوند عادلان را دوست دارد. ﴿9﴾ هر آينه مؤمنان برادرانند ميان برادرانتان آشتي بيفکنيد و از خدا بترسيد، باشد که بر شما رحمت آرد. ﴿10﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! گروهی از شما گروهی دیگری را مسخره نکنند چه بسا که آنان از اینان بهتر باشند و نباید زنانی زنانی دیگر را مسخره کنند چه بسا که آنان از اینان بهتر باشند و هم‌دیگر را مورد عیب‌جویی قرار ندهید. و یک‌دیگر را با لقب‌های زشت مخوانید. چه بد است فسق بعد از ایمان! و کسانی‌که توبه نکنند ایشان ستمگرند. ﴿11﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَ لَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ۞قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡ‍ًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ١٥ قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٦ يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٧ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨

ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! از بسیاری از گمان‌ها بپرهیزید، بی‌شک برخی از گمان‌ها گناه می‌باشند. و جاسوسی مکنید و برخی از شما برخی دیگر را غیبت نکند، آیا کسی از شما دوست دارد که گوشت برادر مرده‌اش را بخورد؟ به یقین که آن‌را ناپسند می‌دارید، و از خداوند پروا دارید، بی‌گمان خداوند توبه‌پذیر و مهربان است. ﴿12﴾ ای مردم! ما شما را از مرد و زنی آفریده‌ایم و شما را گروه‌ها و قبیله‌هایی گردانده‌ایم تا هم‌دیگر را بشناسید. بی‌گمان گرامی‌ترین شما نزد خدا پرهیزگارترین شماست. بی‌گمان خداوند آگاه و باخبر است. ﴿13﴾ بادیه‌نشینان گفتند: ایمان آورده‌ایم، بگو: شما ایمان نیاورده‌اید بلکه بگوئید: تسلیم شده‌ایم و ایمان هنوز به دل‌هایتان وارد نشده است، واگر از خدا و پیغمبرش فرمانبرداری کنید خدا از (پاداش) کارهایتان چیزی نمی‌کاهد، بی‌گمان خداوند آمرزنده مهربان است. ﴿14﴾ مؤمنان (واقعی) تنها کسانی هستند که به خدا و پیغمبرش ایمان آورده، سپس هرگز شک به دل راه نداده، و با مال و جانشان در راه خدا جهاد کرده‌اند. اینان همان راستگویانند. ﴿15﴾ بگو: آیا خداوند را از دینتان باخبر می‌کنید حال آنکه خداوند آنچه را که در آسمان‌ها و آنچه که در زمین است می‌داند و او به هر چیزی داناست؟. ﴿16﴾ بر تو منت می‌گذرند که اسلام آورده‌اند. بگو: با اسلام خود بر من منّت مگذارید بلکه خدا بر شما منّت می‌گذراد که شما ره به‌سوی ایمان رهنمود کرده است اگر راستگوئید. ﴿17﴾ بی‌گمان خداوند غیب آسمان‌ها و زمین را می‌داند و خداوند به آنچه می‌کند بیناست. ﴿18﴾

# سُورَةُ قٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ٥ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ٦ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ ٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ٨ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ١٠ رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ١١ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ ١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ١٤ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٥

سوره ق

به نام خداوند بخشندة مهربان

قاف، سوگند به قرآن مجید. ﴿1﴾ بلکه به شگفت آمدند از اینکه بیم دهنده‌ای از خودشان به‌سوی آنان آمد. پس کافران گفتند: این چیز شگفتی است. ﴿2﴾ آیا هنگامی‌که مردیم و خاک شدیم (برانگیخته خواهیم شد؟) چنین بازگشتی بعید است!. ﴿3﴾ به‌راستی آنچه را که زمین از آنان می‌کاهد می‌دانیم و نزد ما کتابی نگهدارنده است. ﴿4﴾ بلکه آنان حق را چون برایشان آمد دروغ انگاشتند و آنان در کاری پریشان هستند. ﴿5﴾ آیا بر فرازشان به آسمان ننگریسته‌اند که ما چگونه آن‌را ساخته و آراسته‌ایم و در آن هیچ شکافی نیست؟!. ﴿6﴾ و زمین را گسترده و کوه‌های محکم و پابرجایی را در آن فرو افکنده‌ایم و در آن از هر نوع (گیاه) پسندیده رویانده‌ایم. ﴿7﴾ (این‌ها را) برای راهنمایی و پند دادن هر بندة توبه‌کننده‌ای مقرّر داشته‌ایم. ﴿8﴾ و از آسمان آب پر برکتی را بارانده و بدان باغ‌ها رویانده‌ایم، و دانه‌های کشتزارهایی را برآورده‌ایم که درو می‌گردد. ﴿9﴾ و درختان بلند خرما که آن میوه‌ای انباشته برهم دارد. ﴿10﴾ (آن‌را) برای روزی بندگان (آفریده‌ایم) و با آن سرزمین پژمرده را زنده کرده‌ایم. رستاخیز (نیز) بدینسان است. ﴿11﴾ پیش از اینان قوم نوح و یاران «رس» و قوم ثمود (پیامبرانشان را) تکذیب کردند. ﴿12﴾ و (هم‌چنین) قوم عاد و فرعون و قوم لوط. ﴿13﴾ و اصحاب ایکه و قوم تبّع هریک پیامبران را تکذیب کردند و وعدة عذاب من دربارة ایشان تحقّق یافت. ﴿14﴾ آیا ما از آفرینش نخستین درمانده و ناتوان بوده‌ایم؟ (خیر) بلکه آنان دربارة آفرینش مجدّد تردید دارند. ﴿15﴾

وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ١٦ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ١٧ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ١٨ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ١٩ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ٢٠ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ٢١ لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ٢٢ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ٢٣ أَلۡقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٖ ٢٤ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٖ مُّرِيبٍ ٢٥ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ٢٦ ۞قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۢ بَعِيدٖ ٢٧ قَالَ لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٢٩ يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ٣٠ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٍ ٣١ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٖ ٣٢ مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ ِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ ٣٣ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ ٣٤ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ٣٥

همانا ما انسان را آفریده‌ایم و می‌دانیم آنچه را که نفسش به او وسوسه می‌کند و ما از شاهرگ گردن بدون نزدیکتریم. ﴿16﴾ آن‌گاه که دو (فرشته‌ی) دریافت کننده در (سمت) راست و چپ مراقب و ملازم هستند. ﴿17﴾ هیچ سخنی را بر زبان نمی‌آورد مگر آنکه نزدش نگهبانی آماده (حضور) دارد. ﴿18﴾ و سخنی مرگ، حقیقت را به همراه می‌آورد، این همان چیزی است که از آن می‌گریختی. ﴿19﴾ و در صور دمیده می‌شود، این روز (تحقّق) وعدة کیفر است. ﴿20﴾ و هرکسی در حالی می‌آید که سوق‌دهنده و گواهی، با خود دارد. ﴿21﴾ به‌راستی از این (امر) در غفلت بودی، پس پرده‌ات را زا (دیده‌ات) برداشتیم و امروز چشمانت تیزیین است. ﴿22﴾ و همراهش می‌گوید: این است آنچه در نزد من آماده است. ﴿23﴾ هر کافر سرکشی را به دوزخ بیندازید. ﴿24﴾ هر باز‌دارندة تجاوز‌گر شک آورنده‌ای را. ﴿25﴾ آن کسی که معبود دیگری را با خدا برگزیده است پس او را در عذاب سخت (دوزخ) بیندازید. ﴿26﴾ هم‌نشین او می‌گوید: پروردگارا! من او را گمراه نساختم بلکه (خود) در گمراهی دور و درازی بود. ﴿27﴾ (خداوند) می‌فرماید: در پیشگاه من ستیزه مکنید و بی‌گمان (پیش از این) برایتان هشدار فرستاده بودم. ﴿28﴾ سخن در نزد من تغییر داده نمی‌شود و من نسبت به بندگان ستمگر نیستم. ﴿29﴾ روزی که به دوزخ می‌گوییم: آیا پر شده‌ای؟ و (دوزخ) می‌گوید: آیا افزون بر این هم هست؟!. ﴿30﴾ و بهشت برای پرهیزگاران نزدیک داشته می‌شود و از آنان دور نخواهد بود. ﴿31﴾ این است آنچه وعده داده می‌شدید که خاصِ هر توبه‌کار (حد) نگاهدار است. ﴿32﴾ همان کسی‌که در نهان از خداوند مهربان بترسد و با دلی توبه‌کار پیش آید. ﴿33﴾ به سلامت وارد بهشت شوید. این است روز جاودانگی. ﴿34﴾ آنان در آنجا هرچه بخواهند دارند، و نزد ما افزون (بر این) است. ﴿35﴾

وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ ٣٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلۡبٌ أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٞ ٣٧ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ٣٨ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ٣٩ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ٤٠ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ٤١ يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ ٤٣ يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ ٤٤ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ٤٥

# سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ١ فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا ٢ فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا ٣ فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا ٤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٞ ٥ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٞ ٦

ما پیش از آنان اقوام زیادی را هلاک ساختیم که از ایشان بسی نیرومندتر بودند و در شهرها سیر کردند، امّا آیا گریزگاهی داشتند؟. ﴿36﴾ و به‌راستی در این اندرزی است برای کسیکه دلی (آگاه) داشته باشد و با حضور قلب و گوش فرا دارد. ﴿37﴾ و به‌راستی آسمان‌ها و زمین و آن‌چه را که در بین آن دو است در شش روز آفریدیم و هیچ خستگی به ما نرسید. ﴿38﴾ پس بر آنچه می‌گویند شکیبا باش و پیش از برآمدن خورشید و پیش از غروب آن به ستایش پروردگارت تسبیح‌گوی. ﴿39﴾ و نیز در پاره‌ای از شب و به دنبال نمازها او را به پاکی یاد کن. ﴿40﴾ و (داستان) روزی را بشنو که ندادهنده از مکان نزدیکی ندا در می‌دهد. ﴿41﴾ روزی که به‌راستی بانگ مرگبار را می‌شنوند، آن روز، بیرون آمدن است. ﴿42﴾ بی‌گمان ماییم که زنده می‌کنیم و می‌میرانیم و بازگشت به‌سوی ماست. ﴿43﴾ روزی‌که زمین از (فراز) آنان می‌شکافد (و) شتابان (بیرون می‌آیند). این برانگیختن بر ما آسان است. ﴿44﴾ ما به آنچه می‌گویند داناتریم و تو بر آنان چیره و مسلّط نیستی. پس کسی را که از هشدار من می‌ترسد با قرآن پند ده. ﴿45﴾

سوره ذاريات

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به بادهایی که به سختی پراکنده می‌دارند. ﴿1﴾ و سوگند به ابرهای آبستن به باران. ﴿2﴾ و سوگند به ستارگانی که آسان در حرکتند. ﴿3﴾ و سوگند به فرشتگانی که کارها را تقسیم کرده‌اند. ﴿4﴾ بی‌گمان آنچه که وعده داده می‌شوید راست است. ﴿5﴾ و همانا روز جزا حتماً به وقوع می‌پیوندد. ﴿6﴾

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ ٧ إِنَّكُمۡ لَفِي قَوۡلٖ مُّخۡتَلِفٖ ٨ يُؤۡفَكُ عَنۡهُ مَنۡ أُفِكَ ٩ قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ ١٠ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي غَمۡرَةٖ سَاهُونَ ١١ يَسۡ‍َٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٢ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ١٣ ذُوقُواْ فِتۡنَتَكُمۡ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ١٤ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ١٥ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ ١٦ كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ ١٧ وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ١٨ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ١٩ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ ءَايَٰتٞ لِّلۡمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٢١ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ ٢٣ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ٢٤ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ ٢٥ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجۡلٖ سَمِينٖ ٢٦ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيۡهِمۡ قَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ ٢٧ فَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ٢٨ فَأَقۡبَلَتِ ٱمۡرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٖ فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ ٢٩ قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٠ ۞قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٣١ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٣٢ لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن طِينٖ ٣٣ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُسۡرِفِينَ ٣٤ فَأَخۡرَجۡنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٣٥

و سوگند به آسمان که دارای راه‌هاست. ﴿7﴾ بی‌گمان شما (دربارة پیامبر) سخنی گوناگون دارید. ﴿8﴾ کسی از (راه) او منحرف می‌شود که منحرف شده باشد. ﴿9﴾ مرگ بر دروغگویان. ﴿10﴾ کسانی‌که آنان در ورطة نادانی بی‌خبرند. ﴿11﴾ می‌پرسند روز جزا کی‌ خواهد بود؟. ﴿12﴾ روزی که آنان بر آتش عذاب شوند. ﴿13﴾ بچشید عذاب خود را، این همان چیزی است که آن‌را به شتاب می‌طلبیدید. ﴿14﴾ بی‌گمان پرهیزگاران در باغ‌ها و چشمه‌ساران هستند. ﴿15﴾ چیزهایی را که پروردگارشان به آنان می‌دهد دریافت می‌دارند. بی‌گمان آنان پیش از این نیکوکار بودند. ﴿16﴾ آنان اندکی از شب می‌خوابیدند. ﴿17﴾ و در سحرگاهان درخواست آمرزش می‌کردند. ﴿18﴾ و در اموالشان برای سائل و بینوا حقّی بود. ﴿19﴾ و در زمین برای اهل یقین نشانه‌هایی است. ﴿20﴾ و نیز در وجودتان (نشانه‌هایی است) آیا نمی‌بینید؟. ﴿21﴾ و ورزیتان و آنچه وعده می‌یابید در آسمان (مقرّر) است. ﴿22﴾ به پروردگار آسمان و زمین سوگند که بی‌گمان او حق است همانند آنکه شما سخن می‌گویید. ﴿23﴾ آیا خبر مهمانان گرامی ابراهیم به تو رسیده است. ﴿24﴾ آن زمان که بر او وارد شدند و گفتند: سلام (بر تو، ابراهیم نیز) گفت: سلام بر شما، مردمان ناشناسی هستید. ﴿25﴾ پس آهسته به‌سوی خانواده‌اش رفت و گوسالة فربه‌ای آورد. ﴿26﴾ سپس آن‌را به آنان نزدیک کرد (و) گفت: ایا نمی‌خورید؟!. ﴿27﴾ و (در دل) از ایشان احساس ترس و وحشت کرد. گفتند: مترس، و او را به فرزندی دانا مژده دادند. ﴿28﴾ همسرش درحالیکه (از تعجّب) فریاد می‌کشید، سیلی‌ای بر چهرة خود زد (و) جلو آمد و گفت: پیرزنی نازا هستم. ﴿29﴾ گفتند: پروردگارت چنین فرموده است، بی‌گمان او فرزانة داناست. ﴿30﴾ (ابراهیم) گفت: ای فرستادگان کار شما چیست؟. ﴿31﴾ گفتند: بی‌گمان ما به‌سوی قومی گناهکار فرستاده شده‌ایم. ﴿32﴾ تا بر آنان سنگ‌هایی از گل فرو ریزیم. ﴿33﴾ نزد پروردگارت برای اسرافکاران نشانمند شده است. ﴿34﴾ آن‌گاه کسانی از مؤمنان را که در آنجا بودند بیرون آوردیم. ﴿35﴾

فَمَا وَجَدۡنَا فِيهَا غَيۡرَ بَيۡتٖ مِّنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٣٦ وَتَرَكۡنَا فِيهَآ ءَايَةٗ لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٣٧ وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ٣٨ فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ ٣٩ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٞ ٤٠ وَفِي عَادٍ إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ ٤١ مَا تَذَرُ مِن شَيۡءٍ أَتَتۡ عَلَيۡهِ إِلَّا جَعَلَتۡهُ كَٱلرَّمِيمِ ٤٢ وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ٤٣ فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ٤٤ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٖ وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ ٤٥ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٤٦ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ٤٧ وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ ٤٨ وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٤٩ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٥٠ وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٥١

پس آنجا جز یک خانه از مسلمانان نیافتیم. ﴿36﴾ و در آن برای کسانی که از عذاب دردناک می‌ترسند نشانه‌ای برجای گذشتیم. ﴿37﴾ و (نیز) در (حکایت) موسی (نشانه‌ای هست) آن‌گاه که او را با دلیلی آشکار به‌سوی فرعون فرستادیم. ﴿38﴾ آنگاه همراه لشکر خویش روی‌گردان شد و گفت: او جادوگر یا دیوانه است. ﴿39﴾ ما او و لشکریانش را گرفتار کردیم و به دریایشان انداختیم و او سزاوار نکوهش بود. ﴿40﴾ و (نیز) در (ماجرای) عاد بدانگاه که تند باد بی‌خیر و برکتی بر آنان فرستادیم. ﴿41﴾ بر هر چیزی که می‌وزید آن‌را باقی نمی‌گذشت مگر اینکه آن‌را چون استخوان پوسیده می‌گرداند. ﴿42﴾ و در سرگذشت قوم ثمود نیز پند و عبرت است، آنگاه که بدانان گفته شد: تا مدّتی بهره‌مند شوید. ﴿43﴾ آنگاه از فرمان پروردگارشان سرپیچی کردند در نتیجه صاعقه ایشان را فرا گرفت درحالیکه نگاه می‌کردند. ﴿44﴾ پس نتوانستند برخیزند و نتوانستند خویشتن را کمک کنند. ﴿45﴾ و پیش از این قوم نوح را (نیز نابود کردیم) آنان گروهی بدکار بودند. ﴿46﴾ و آسمان را با توانمندی بنا نهادیم و بی‌گمان ما وسعت دهنده‌ایم. ﴿47﴾ و زمین را گستراندیم پس چه نیک کستراننده‌ایم. ﴿48﴾ و از هر چیزی دو نوع آفریدیم تا شما پند گیرید. ﴿49﴾ پس به‌سوی خدا بشتابید، به‌راستی من از سوی او برایتان بیم‌دهنده‌ای آشکار هستم. ﴿50﴾ و با خداوند معبودی دیگر قرار ندهید، همانا من از سوی او برایتان بیم‌دهندة آشکاری هستم. ﴿51﴾

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ٥٢ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ٥٣ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٖ ٥٤ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٥ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ٥٦ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ٥٧ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ٥٨ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ ٥٩ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ٦٠

# سُورَةُ الطُّورِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ٢ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ٣ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ٤ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ٥ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ٦ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ٧ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ٨ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوۡرٗا ٩ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ١٠ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ ١٢ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ١٣ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ١٤

هم‌چنین هیچ پیغمبری به‌سوی مردمان پیش از ایشان نیامده است مگر اینکه گفت: جادوگر یا دیوانه است. ﴿52﴾ آیا هم‌دیگر را (به گفتن چنین سخنی) سفارش کرده‌اند؟! (خیر) بکله آنان قومی سرکشند. ﴿53﴾ پس از آنان روی بگردان که تو سزاوار نکوهش نیستی. ﴿54﴾ و پند ده به‌راستی که پند دادن به مؤمنان سود می‌بخشد. ﴿55﴾ و من جن و انس را جز برای آنکه مرا بندگی کنند نیافریده‌ام. ﴿56﴾ هیچ ورق و روزی از آنان نمی‌خواهم، و نمی‌خواهم که مرا خوراک بدهند. ﴿57﴾ بی‌گمان تنها خداوند روزی‌رسان و صاحب قدرت و نیرومند است. ﴿58﴾ همانا کسانی‌که ستم کرده‌اند بهره‌ای (از عذاب) هم‌چون سهم یارانشان دارند پس نباید (کیفر را) به شتاب (از من) بطلبند. ﴿59﴾ پس وای بر کافران از آن‌ روزشان که وعده داده می‌شوند. ﴿60﴾

سوره طور

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به طور. ﴿1﴾ و به کتاب نوشته شده. ﴿2﴾ در ورقی گشوده. ﴿3﴾ و قسم به خانة آبادان. ﴿4﴾ و سوگند به سقف برافراشته. ﴿5﴾ و سوگندبه دریای برافروخته. ﴿6﴾ قطعاً عذاب پروردگارت واقع می‌شود. ﴿7﴾ آن، باز دارنده‌ای ندارد. ﴿8﴾ ورزی‌که اسمان سخت بلرزد. ﴿9﴾ و کوه‌ها به تندی روان شوند. ﴿10﴾ پس آن روز وای به حال کسانی‌که (حق را) تکذیب کرده‌اند. ﴿11﴾ کسانی‌که در بیهوده‌گویی سرگرمند. ﴿12﴾ روزی‌که به‌سوی آتش جهنّم به سختی گسیل داشته می‌شوند. ﴿13﴾ این همان آتشی است که آن‌را دروغ می‌انگاشتید. ﴿14﴾

أَفَسِحۡرٌ هَٰذَآ أَمۡ أَنتُمۡ لَا تُبۡصِرُونَ ١٥ ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٦ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَعِيمٖ ١٧ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ وَوَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ١٨ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓ‍َٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٩ مُتَّكِ‍ِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّصۡفُوفَةٖۖ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ٢٠ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ كُلُّ ٱمۡرِيِٕۢ بِمَا كَسَبَ رَهِينٞ ٢١ وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ وَلَحۡمٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ٢٢ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ ٢٣ ۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ٢٤ وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ٢٥ قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ ٢٦ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ٢٧ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلُ نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ٢٨ فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ ٢٩ أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ٣٠ قُلۡ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ ٣١

آیا این جادو است یا این که شما نمی‌بینید؟. ﴿15﴾ به آن وارد شوید، چه شکیبایی ورزید یا شکیبایی نورزید بر شما یکسان است، تنها برابر کارهایی که خودتان کرده‌اید کیفر داده می‌شوید. ﴿16﴾ بی‌گمان پرهیزگاران در باغها و ناز و نعمت خواهند بود. ﴿17﴾ درحالیکه از آنچه پروردگارشان به آنان داده‌است شاد و خوشحالند، و پروردگارشان آنان‌را از عذاب دوزخ محفوظ و مصون داشته است. ﴿18﴾ به پاداش آن‌چه کرده‌اید گوارا بخورید و بیاشامید. ﴿19﴾ بر تخت‌های ردیف شده تکیه زده‌اند و حوران درشت چشم را به همسری آنان درمی‌آوریم. ﴿20﴾ و کسانیکه خودشان ایمان آورده و فرزندانشان نیز در ایمان آوردن از آنان پیروی کرده‌اند فرزندانشان را به آنان ملحقّ می‌کنیم و از عملشان چیزی نمی‌کاهیم. هر شخص در گرو کارهایی است که کرده است. ﴿21﴾ و با میوه و گوشتی که اشتها می‌کنند آنان‌را مدد می‌رسانیم. ﴿22﴾در آنجا جامی را از دست هم‌دیگر می‌گیرند که در آن هیچ بیهودگی و گناهی نیست. ﴿23﴾ و نوجوانانی برای (خدمت) آنان است که بر گرد آنان آمد و رفت می‌کنند، گویی آنان مروارید نهفته‌اند. ﴿24﴾ و پرسش‌کنان روی به هم‌دیگر می‌کنند. ﴿25﴾ می‌گویند: ما پیش از این درمیان خانواده و فرزندانمان بیمناک بودیم. ﴿26﴾ پس خداوند بر ما منّت نهاد و ما را از عذاب آتش حفظ کرد. ﴿27﴾ همانا ما از پیش او را به فریاد می‌خواندیم بی‌گمان او نیکوکار مهربان است. ﴿28﴾ پس پند و اندرز بده که تو به فضل پروردگارت کاهن و دیوانه نیستی. ﴿29﴾ آیا می‌گویند: شاعری است که درباره‌اش چشم به راه رویداد روزگار هستیم؟. ﴿30﴾ بگو: چشم به راه باشید که من نیز با شما چشم به راهم. ﴿31﴾

أَمۡ تَأۡمُرُهُمۡ أَحۡلَٰمُهُم بِهَٰذَآۚ أَمۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ٣٢ أَمۡ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥۚ بَل لَّا يُؤۡمِنُونَ ٣٣ فَلۡيَأۡتُواْ بِحَدِيثٖ مِّثۡلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ٣٤ أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ٣٥ أَمۡ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ٣٦ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَۜيۡطِرُونَ ٣٧ أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ فَلۡيَأۡتِ مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٣٨ أَمۡ لَهُ ٱلۡبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلۡبَنُونَ ٣٩ أَمۡ تَسۡ‍َٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ٤٠ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ٤١ أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗاۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلۡمَكِيدُونَ ٤٢ أَمۡ لَهُمۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٤٣ وَإِن يَرَوۡاْ كِسۡفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطٗا يَقُولُواْ سَحَابٞ مَّرۡكُومٞ ٤٤ فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ ٤٥ يَوۡمَ لَا يُغۡنِي عَنۡهُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤٦ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٤٧ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٤٨ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ٤٩

آیا خردهایشان آنان‌را به این (سخنان) فرمان می‌دهد یا آنان گروهی سرکشند؟!. ﴿32﴾ آیا می‌گویند: آن‌را بربافته است؟ (چنین نیست)، بلکه ایمان نمی‌آورند. ﴿33﴾ پس اگر راستگویند سخنی هم‌چون آن‌را بیاورند. ﴿34﴾ آیا ایشان بی‌آفریدگار آفریده شده‌اند، یا این که خودشان آفریدگارند؟!. ﴿35﴾ آیا آسمان‌ها و زمین را آفریده‌اند؟ (نه) بلکه آنان یقین نمی‌کنند. ﴿36﴾ آیا خزانه‌های پروردگارت نزد آنان است یا آنان چیره هستند؟. ﴿37﴾ آیا نردبانی دارند که بر (بالای) آن (اسراررا) می‌شنوند؟ پس باید که شنوندة آنان دلیلی آشکار بیاورد. ﴿38﴾ آیا دختران سهم خدایند و پسران سهم شما؟. ﴿39﴾ یا اینکه تو از آنان مزدی می‌خواهی که آنان از تاوان آن گرانبارند؟. ﴿40﴾ آیا در نزد خود (علم) غیب دارند که آنان (هرچه بخواهند) می‌نویسند؟. ﴿41﴾ آیا می‌خواهند نیرنگ بزنند؟ پس کافران به حیلت خود گرفتار می‌آیند. ﴿42﴾آیا آنان جز خدا معبودی دارند؟ خداوند پاک و منزّه است از آنچه شرک می‌آورند. ﴿43﴾ و اگر پاره‌ای از آسمان افتاده ببینند می‌گویند: ابرای انباشته است. ﴿44﴾ پس ایشان را به حال خود واگذار، تا به آن روزی برسند که در آن بیهوش می‌شوند. ﴿45﴾ روزی‌که نیرنگشان چیزی (از عذاب خدا) را از آنان دفع نمی‌کند و مدد و یاری نمی‌شوند. ﴿46﴾ و ستمکاران عذابی جز این (نیز) دارند ولی بیش‌ترشان نمی‌دانند. ﴿47﴾ و برابر فرمان پروردگارت صبر و شکیبایی پیشه‌کن که تو زیر نظر مایی. و هنگامی‌که (از خواب) برمی‌خیزی با ستایش پروردگارت تسبیح گوی. ﴿48﴾ و در پاره‌ای از شب او را به پاکی یاد کن و (نیز) در پی نهان شدن ستگارگان. ﴿49﴾

# سُورَةُ النَّجۡمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ٥ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ٩ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ١٠ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ١١ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ١٣ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ١٤ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ١٥ إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ١٦ مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٧ لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ١٨ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ٢٠ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ ٢١ تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ ٢٢ إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ٢٣ أَمۡ لِلۡإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ٢٤ فَلِلَّهِ ٱلۡأٓخِرَةُ وَٱلۡأُولَىٰ ٢٥ ۞وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡ‍ًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ٢٦

سوره نجم

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به ستاره در آن زمان که دارد غروب می‌کند. ﴿1﴾ (که) رفیق شما نه گمراه گشته و نه به بیراه رفته است. ﴿2﴾ و از روی هوی و هوس سخن نمی‌گوید. ﴿3﴾ آن (چیزی که با خود آورده و با شما درمیان نهاده است) جز وحیی نیست که (بر او) فرستاده می‌شو. ﴿4﴾ (فرشتة‌) بس نیرومند آن‌را بدو آموخته است. ﴿5﴾ (فرشته‌ای) نیرومند، آنگاه راست و درست ایستاد. ﴿6﴾ و او در کنارة بلند آسمان بود. ﴿7﴾ آنگاه نزدیک شد، سپس فرود آمد. ﴿8﴾ تا آنکه فاصلة او به اندازة دو کمان یا کمتر گردید. ﴿9﴾ سپس (خدا) به بندة خود آنچه را که باید می‌رساند، وحی کرد. ﴿10﴾ دل (پیامبر) آنچه را دید انکار نکرد. ﴿11﴾ آیا با او دربارة چیزی که دیده است ستیزه می‌کنید؟. ﴿12﴾ و به‌راستی او را باری دیگر دیده بود. ﴿13﴾ «نزد سدرة المنتهی. ﴿14﴾ جنة المأوی نزد آن است. ﴿15﴾ هنگامیکه (درخت)) سدره را آنچه پوشانده بود فرو پوشاند. ﴿16﴾ دیده(ی پیامبر) منحرف نشد و سرکشی نکرد. ﴿17﴾ همانا او بخشی از نشانه‌های بزرگ پروردگارش را مشاهده کرد. ﴿18﴾ آیا چنین می‌بینید (و معتقدید) که لات و عزّی. ﴿19﴾ و منات آن سومین بت دیگر (معبود شمایند)؟. ﴿20﴾ آیا (به گمان شما) برای شما پسر است و برای او دختر. ﴿21﴾ در این صورت این تقسیمی ظالمانه و ستمگرانه‌ای است. ﴿22﴾ این جز نام‌هایی نیست که شما و پدرانتان آنها را نام‌گذاری کرده‌اید که خداوند دربارة (صحّت) آن دلیلی نازل نکرده است؟! جز از گمان و خواستة دل‌ها پیروی نمی‌کنند و به‌راستی از (سوی) پروردگارشان برای آنان هدایت آمده است. ﴿23﴾ آیا انسان هر آنچه را که آرزو کند دارد؟. ﴿24﴾ آری! آخرت و دنیا از آن خداست. ﴿25﴾ و چه بسیار فرشتگانی در آسمانها هستند که شفاعتشان سودی نمی‌بخشد مگر بعد از آنکه خداوند برای هرکس که بخواهد و بپسندد اجازه دهد. ﴿26﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ ٢٧ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡ‍ٔٗا ٢٨ فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا وَلَمۡ يُرِدۡ إِلَّا ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ٢٩ ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ بِٱلۡحُسۡنَى ٣١ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ٣٢ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ٣٣ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ٣٤ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ٣٥ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ٣٦ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ٣٧ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ٣٨ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ٣٩ وَأَنَّ سَعۡيَهُۥ سَوۡفَ يُرَىٰ ٤٠ ثُمَّ يُجۡزَىٰهُ ٱلۡجَزَآءَ ٱلۡأَوۡفَىٰ ٤١ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلۡمُنتَهَىٰ ٤٢ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ٤٣ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ٤٤

بی‌گمان آنانکه به آخرت ایمان نمی‌آورند فرشتگان را با نام‌های زنان نام‌گذاری می‌کنند. ﴿27﴾ و آنان به آن هیچ علمی ندارند. جز از گمان پیروی نمی‌کنند و به یقین گمان، آدمی را از (شناخت) حق بی‌نیاز نمی‌کند. ﴿28﴾ بنابراین، از کسی روی بگردان که از یاد ما روی گردان شده و جز زندگی دنیوی نمی‌خواهد. ﴿29﴾ این مُنتهای دانش آنان است، بی‌گمان پروردگارت به کسیکه از راه او گمراه شده داناتر است و او به کسیکه راهیاب شده داناتر می‌باشند. ﴿30﴾ و آنچه در آسمان‌ها و زمین است از آن خدست تا سرانجام کسانی را که بد کرده‌اند به (کیفر) آنچه کرده‌اند جزا دهد و تا نیکوکاران را به نکی جزا دهد. ﴿31﴾ کسانیکه از گناهان کبیره و زشتی‌ها ـ جز گناهان صغیره ـ دوری می‌گزینند (بدانند که) بی‌گمان پروردگارت دارای آمرزش گسرتده است. او به (حال) شما وقتیکه شما را از زمین پدید آورد و هنگامی‌که شما در شکم مادرانتان جنین‌هایی بودید داناتر است. پس، از پاک بودن خود سخن مگویید. او به پرهیزگاران داناتر است. ﴿32﴾ آیا آن کسی را دیده‌ای که روی گردانده است. ﴿33﴾ و اندکی داد و سنگ‌دل شد. ﴿34﴾ آیا او علم غیب دارد پس او (همه چیز را) می‌بیند؟. ﴿35﴾ یا به آنچه که در صحیفه‌های موسی بوده خبر داده نشده است؟. ﴿36﴾ (نیز در صحیفة) ابراهیمی که وفا نمود؟. ﴿37﴾ (در صحف ایشان آمده است:) که هیچ‌کس بار گناه دیگری را بر دوش نمی‌کشد. ﴿38﴾ و انسان جز آنچه کرده است ندارد. ﴿39﴾ و اینکه حاصل تالشش در آخرت دیده می‌شود (و نیک و بد آن مشخّص می‌گردد). ﴿40﴾ آنگاه جزای کافی به او داده خواهد شد. ﴿41﴾ و اینکه بازگشت به‌سوی پروردگار تواست. ﴿42﴾ و اینکه او می‌خنداند و می‌گریاند. ﴿43﴾ و اینکه اوست که می‌میراند و زنده می‌گرداند. ﴿44﴾

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ٤٥ مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ٤٦ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ ٤٧ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ٤٨ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ٤٩ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ٥٠ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ٥١ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ ٥٢ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ٥٣ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ٥٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ٥٥ هَٰذَا نَذِيرٞ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلۡأُولَىٰٓ ٥٦ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ٥٧ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ٥٩ وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ ٦٠ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ٦١ فَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِۤ وَٱعۡبُدُواْ۩ ٦٢

# سُورَةُ القَمَرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ١ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ٢ وَكَذَّبُواْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَكُلُّ أَمۡرٖ مُّسۡتَقِرّٞ ٣ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ٤ حِكۡمَةُۢ بَٰلِغَةٞۖ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ٥ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡۘ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ٦

و اینکه اوست دو نوع نر و ماده را آفرید. ﴿45﴾ از نطفه‌ای بدانگاه که (در رحم) ریخته می‌شوند. ﴿46﴾ و اینکه بر (عهدة) اوست پدید آوردن دوباره. ﴿47﴾ و اینکه اوست که بی‌نیاز می‌کند و سرمایه می‌دهد. ﴿48﴾ و اینکه اوست پروردگار ستارة شعری. ﴿49﴾ و اینکه او عاد نخستین را نابود کرد. ﴿50﴾ و قوم ثمود را هلاک کرد و از ایشان هیچ باقی نگذاشت. ﴿51﴾ و (نیز) پیش از این قوم نوح را (نابود کرد) بی‌گمان آنان ستمکرتر و سرکش‌تر بودند. ﴿52﴾ و (دیار) مؤتفکه را نگون‌سار کرد. ﴿53﴾ و آن‌را فرو پوشاند آنچه می‌بایست آن‌را فرو پوشاند. ﴿54﴾ پس به کدام یک از نعمت‌های پروردگارت شک و تردید می‌ورزی. ﴿55﴾ این بیم دهنده‌ای از بیم‌دهندگان پیشین است. ﴿56﴾ قیامت نزدیک گردیده است. ﴿57﴾ آن جز خداوند، آشکار کننده‌ای ندارد. ﴿58﴾ آیا از این سخن تعجّب می‌کنید؟. ﴿59﴾ و می‌خندید و گریه نمی‌کنید. ﴿60﴾ و شما غفلت زده‌اید؟. ﴿61﴾ پس برای خداوند سجده کنید و (او را) بندگی نمایید. ﴿62﴾

سوره قمر

به نام خداوند بخشندة مهربان

قیامت نزدیک شد و ماه شکافت. ﴿1﴾ و اگر نشانه‌ای را ببیند روی می‌گردانند و می‌گویند: جادویی مؤثر است. ﴿2﴾ و تکذیب کردند و از خواسته‌های (نفسانی) خود پیروی نمودند و هرکاری هم ثابت و ماندگار می‌ماند. ﴿3﴾ اخباری که بتواند موجب بیزاری (از گناهان) شود به اندازة کافی برای آنان آمده است. ﴿4﴾ حکمتی رسا و بسنده است، پس هشدارها سودی نمی‌بخشد. ﴿5﴾ بنابراین، از ایشان روی بگردان آن روزی که فرا خواننده به چیزی ناخوشایند فرا می‌خواند. ﴿6﴾

خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ٧ مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَسِرٞ ٨ ۞كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ ٩ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ١٠ فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ ١١ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ١٢ وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ ١٣ تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا جَزَآءٗ لِّمَن كَانَ كُفِرَ ١٤ وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٥ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٦ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٧ كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٨ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ١٩ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ ٢٠ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٢١ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٢٢ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ٢٣ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ٢٤ أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ ٢٥ سَيَعۡلَمُونَ غَدٗا مَّنِ ٱلۡكَذَّابُ ٱلۡأَشِرُ ٢٦ إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتۡنَةٗ لَّهُمۡ فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ وَٱصۡطَبِرۡ ٢٧

درحالیکه دیدگانشان فروهشته است. از گورها چنان بیرون می‌آیند که گویی آن‌ها ملخ‌هایی پراکنده‌اند. ﴿7﴾ حال آنکه شتابان به‌سوی فرا خواننده می‌روند. کافران می‌گویند: این روزی دشوار است. ﴿8﴾ پیش از آنان قوم نوح تکذیب کردند و بندة ما را دروغگو انگاشتند و گفتند: دیوانه است. و (با او) به درشتی رفتار شد. ﴿9﴾ آنگاه پروردگارش را به فریاد خواند: به‌درستی که من مغلوب شده‌ام پس (از آنان) انتقام بگیر. ﴿10﴾ سپس درهای آسمان را با آبی فروریزنده گشودیم. ﴿11﴾ و از زمین چشمه‌ها جوشاندیم سپس آب برای کاری که مقدّر شده بود فراهم آمد. ﴿12﴾ و نوح را بر کشتی ساخته شده از تخته‌ها و میخ‌ها سوار کردیم. ﴿13﴾ (کشتی) زیر نظر ما روان بود. (این) پاداش کسی بود که انکارش کرده بودند. ﴿14﴾ و آن‌را نشانه‌ای برجای گذاشتیم، پس آیا پند پذیری هست؟!. ﴿15﴾ پس عذاب و هشدارهای من چگونه بود. ﴿16﴾ و به‌راستی که قرآن را برای پند پذیری آسان گردانده‌ایم، پس آیا پند پذیری هست؟. ﴿17﴾ (قوم) عاد تکذیب کردند (پس بنگر) عذاب من و هشدارهایم چگونه بود؟. ﴿18﴾ به‌درستی که ما در روزی شوم (و) به طور مداوم تند باد سختی را بر آنان فرستادیم. ﴿19﴾ بادی که مردمان را از زمین برمی‌داشت گویی که آنان تنه‌های درختان خرمایی هستند که از جا برکنده شده‌اند. ﴿20﴾ پس عذاب من و هشدار‌هایم چگونه بود. ﴿21﴾ و به‌راستی قرآن را برای پند پذیری آسان گردانده‌ایم، پس آیا پند پذیری هست؟. ﴿22﴾ ثمود هشدار‌های (پیامبرشان) را تکذیب کردند. ﴿23﴾ آنگاه گفتند: آیا زا انسانی از خودمان پیروی کنیم؟ همانا ما آنگاه در گمراهی و دیوانگی خواهیم بود. ﴿24﴾ آیا از میان همة ما وحی بر او فرو فرستاده شده است؟ (خیر) بلکه او دروغگویی خود پسند است. ﴿25﴾ فردا خواهند دانست که بسیار دروغگوی خودپسند کیست؟. ﴿26﴾ بی‌گمان ما ماده شتر را برای امتحان آنان خواهیم فرستاد، پس (ای صالح) چشم به راهشان باش و شکیبایی ورز. ﴿27﴾

وَنَبِّئۡهُمۡ أَنَّ ٱلۡمَآءَ قِسۡمَةُۢ بَيۡنَهُمۡۖ كُلُّ شِرۡبٖ مُّحۡتَضَرٞ ٢٨ فَنَادَوۡاْ صَاحِبَهُمۡ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ٢٩ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٣٠ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ ٣١ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٣٢ كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطِۢ بِٱلنُّذُرِ ٣٣ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ٣٤ نِّعۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَن شَكَرَ ٣٥ وَلَقَدۡ أَنذَرَهُم بَطۡشَتَنَا فَتَمَارَوۡاْ بِٱلنُّذُرِ ٣٦ وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ فَطَمَسۡنَآ أَعۡيُنَهُمۡ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ٣٧ وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم بُكۡرَةً عَذَابٞ مُّسۡتَقِرّٞ ٣٨ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ٣٩ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٤٠ وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ ٤١ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ ٤٢ أَكُفَّارُكُمۡ خَيۡرٞ مِّنۡ أُوْلَٰٓئِكُمۡ أَمۡ لَكُم بَرَآءَةٞ فِي ٱلزُّبُرِ ٤٣ أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ ٤٤ سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ٤٥ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ ٤٦ إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ٤٧ يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ٤٩

و به آنان خبر ده که آب درمیان آنان تقسیم شده است. نوبت هرکدام که باشد بر سر آب می‌ورد. ﴿28﴾ پس یارشان را ندا دادند و او دست درازی کرد آنگاه شتر را پی نمود. ﴿29﴾ پس عذاب من و هشدارهایم چگونه بود؟. ﴿30﴾ همانا بر آنان بانگ مرگباری را فرستادیم و ایشان همگی به صورت گیاه خشکی درآمدند که صاحب چهارپایان در آغل جمع‌آوری می‌کند. ﴿31﴾ و به‌راستی قرآن را برای پند پذیری آسان گرداندیم پس آیا پند پذیری هست؟. ﴿32﴾ قوم لوط هشدارهای پیامبران را تکذیب کردند. ﴿33﴾ بی‌گمان ما بر آنان سنگ‌بادی فرستادیم، جز خانوادة لوط که آنان‌را به هنگام سحر نجات دادیم. (همه نابود شدند). ﴿34﴾ این نعمتی بود از جانب ما، بدینسان کسی را که سپاس گزارد جزا می‌دهیم. ﴿35﴾ و به‌راستی (لوط) آنان‌را از کیفر ما بیم داد امّا آنان دربارة هشدارها شک کردند. ﴿36﴾ و همانا با (لوط) دربارة مهمانانش سخن گفتند، پس ما چشمهایشان را کور کردیم (و گفتیم: طعم) عذاب من و هشدارهایم را بچشید. ﴿37﴾ و بامدادن عذابِ پیاپی و پایداری به سراغ ایشان آمد. ﴿38﴾ پس (طعم) عذاب من و هشدارهایم را بچشید. ﴿39﴾ و به‌راستی قرآن را برای پند پذیری آسان گردانده‌ایم، پس آیا پند پذیری هست؟. ﴿40﴾ و به‌راستی هشدارها به نزد فرعونیان آمد. ﴿41﴾ آنان (همة) آیات ما را تکذیب کردند آنگاه آنان‌را چون فرو گرفتن پیروزمندی توانا فرو گرفتیم. ﴿42﴾ (ای قریش!) آیا کافرانتان از اینان (که ذکر شد) بهترند یا اینکه در کتاب‌های (پیشین) برائتی دارید. ﴿43﴾ یا اینکه می‌گویند: ما گروهی شکست ناپذیر هستیم و یک‌دیگر را یاری می‌دهیم؟!. ﴿44﴾ این گروه شکست خواهند خورد و پشت می‌کنند. ﴿45﴾ بلکه موعدشان قیامت است و قیامت سخت‌تر و تلخ‌تر است. ﴿46﴾ بی‌گمان گناهکاران در نادانی و گمراهی‌اند. ﴿47﴾ روزی‌که بر چهره‌هایشان در دوزخ کشیده می‌شوند (و می‌گوییم:) طعم و در آتش دوزخ را بچشید. ﴿48﴾ بی‌گمان ما هرچیزی را به اندازة مقرّر آفریده‌ایم. ﴿49﴾

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۢ بِٱلۡبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٥١ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ٥٢ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ٥٣ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ٥٤ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۢ ٥٥

# سُورَةُ الرَّحۡمَٰن

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ٥ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ٦ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ٧ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ٩ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ١٠ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ١١ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ١٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ١٥ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٦

و حکم ما جز مانند چشم به‌هم زدنی نیست. ﴿50﴾ و به‌راستی امثال شما را نابود کردیم. پس آیا پنذ پذیری هست؟. ﴿51﴾ و هرچیزی را که انجام داده‌اند در کار نامه‌ها هست. ﴿52﴾ و هر کوچک و بزرگی نوشته شده است. ﴿53﴾ بی‌گمان پرهیزگاران در باغ‌ها و (در جوار) جویباران خواهند بود. ﴿54﴾ در مقام و منزلتی راستین در نزد فرمانروایی توانا. ﴿55﴾

سوره رحمن

به نام خداوند بخشندة مهربان

(خداوند) رحمان. ﴿1﴾ قرآن را آموزش داده‌است. ﴿2﴾ انسان را آفریده است. ﴿3﴾ به او سخن گفتن یاد داده‌است. ﴿4﴾ خورشید و ماه طبق حسابِ مقرّر روانند. ﴿5﴾ و ستاره و درخت سجده می‌برند. ﴿6﴾ و آسمان را برافراشت و ترازو را مقرّر کرد. ﴿7﴾ (با این هدف) که در سنجش از حد مگذرید. ﴿8﴾ و سنجش را به داد استوار دارید و در ترازو کاستی درمیان نیاورید. ﴿9﴾ و زمین را برای خلق گستراند. ﴿10﴾ در آن میوه(‌های فراوانی) هست و درخت‌های خرمای پوشش‌دار. ﴿11﴾ (و در آن) دانة برگ‌دار و ریحان است. ﴿12﴾ پس کدامیک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿13﴾ انسان را از گلِ خشکِ سفال مانند آفرید. ﴿14﴾ و جن را از زبانه‌ای از آتش آفرید. ﴿15﴾ پس کدام یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿16﴾

رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ١٧ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٨ مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ١٩ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ ٢٠ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢١ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ٢٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٣ وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَ‍َٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ٢٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٥ كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ ٢٦ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ٢٧ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٨ يَسۡ‍َٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ٢٩ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٠ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ٣١ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٢ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ٣٣ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٤ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ٣٥ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٦ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ٣٧ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٨ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡ‍َٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ٣٩ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٠

پروردگار دو مشرق و دو مغرب. ﴿17﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿18﴾ دو دریار را (در کنار هم) روان کرد تا (به هم) بپیوندند. ﴿19﴾ بین آن دو حجابی است که (به محدودة هم‌دیگر) تجاوز نمی‌کنند. ﴿20﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿21﴾ از آن دو مروارید و مرجان بیرون می‌آید. ﴿22﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿23﴾ و او (=خداوند) در دریا کشتی‌های (بادبان) برافراشتة کوه‌وار دراد. ﴿24﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید. ﴿25﴾ هرکس بر آن (زمین) است، فناپذیر است. ﴿26﴾ و (تنها) ذات پروردگار شکوهمندِ گرامی باقی می‌ماند. ﴿27﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿28﴾ هرکس که در آسمان‌‌ها و زمیناست از او (کمک) می‌خواهد و هر روزی او در کاری است. ﴿29﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿30﴾ ای انس و جن به زودی به حساب شما می‌پردازیم. ﴿31﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿32﴾ ای گروه جن و انس! اگر می‌توانید از کناره‌های آسمان و زمین بگذرید، پس بگذرید، جز به توانی (شگرف از آنها) نمی‌توانید بگذرید. ﴿33﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿34﴾ شعله‌ای از آتش بر شما فرستاده می‌شود و (نیز) دودی. آن‌گاه نمی‌توانید انتقام بگیرید. ﴿35﴾ پس کدامیک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿36﴾ پس چون آسمان بشکافد آن‌گاه (مانند) گل سرخی همچون روغن گداخته شود. ﴿37﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿38﴾ پس آن‌روز هیچ انس و جنّی از گناهش پرسیده نمی‌شود. ﴿39﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿40﴾

يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ٤١ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٢ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٤٣ يَطُوفُونَ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٖ ٤٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٥ وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ٤٦ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٧ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ٤٨ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٩ فِيهِمَا عَيۡنَانِ تَجۡرِيَانِ ٥٠ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥١ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ زَوۡجَانِ ٥٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٣ مُتَّكِ‍ِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۢ بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ٥٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٥ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ٥٦ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٧ كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ٥٨ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٩ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ٦٠ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦١ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٣ مُدۡهَآمَّتَانِ ٦٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٥ فِيهِمَا عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ٦٦ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٧

گناه‌کاران از قیافه‌هایشان شناخته می‌شوند آن‌گاه از ناحیة پیشانی و پاها گرفته می‌شوند. ﴿41﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿42﴾ این است دوزخی که آن‌را گناهکاران دروغ می‌انگشاتند. ﴿43﴾ بین آن و آب گرمی جوشان می‌گردند. ﴿44﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿45﴾ و کسیکه از ایستادن (در حضور) پروردگارش ترسیده باشد دو باغ دارد. ﴿46﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿47﴾ (دو باغ که درختانش) شاخه‌های بسیار دارند. ﴿48﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿49﴾ در آن دو (باغ) دو چشمه روانند. ﴿50﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿51﴾ در آن دو (باغ) از هر میوه‌ای از دو نوع است. ﴿52﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿53﴾ بر فرش‌هایی تکیه زده‌اند که آسترهایش از ابریشم ستبر است، و میوة آن دو باغ در دسترس است. ﴿54﴾ س کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿55﴾ در آن (کاخ‌ها حوریانی) دیده فروهشته هستند که پیش از آنان دست هیچ انس و جنی به آنها نرسدیه است. ﴿56﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿57﴾ گویی آن‌ها یاقوت و مرجانند. ﴿58﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را دروغ می‌انگارید؟. ﴿59﴾ آیا پاداش نیکوکاری جز نیکوکاری است. ﴿60﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿61﴾ و جز (این) دو (باغ) دو باغ دیگر است. ﴿62﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿63﴾ هردو کاملاً سبز و خرم هستند. ﴿64﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿65﴾ در آن دو (باغ) دو چشمة جوشان است. ﴿66﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿67﴾

فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ ٦٨ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٩ فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ٧٠ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧١ حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ٧٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٣ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ٧٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٥ مُتَّكِ‍ِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ٧٦ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٧ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ٧٨

# سُورَةُ الوَاقِعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ١ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ ٣ إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا ٤ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ٥ فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ٦ وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ٧ فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ٨ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡ‍َٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡ‍َٔمَةِ ٩ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ١٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ١١ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ١٢ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٣ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ١٤ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ ١٥ مُّتَّكِ‍ِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ١٦

در آن دو (باغ) میوه و درختان خرما و انار هست. ﴿68﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿69﴾ در آن باغ‌ها زنان برگزیدة زیبا هستند. ﴿70﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿71﴾حوریانِ نگه داشته شده در خیمه‌ها. ﴿72﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿73﴾ دست هیچ انس و جنّی پیش از آنان (=مؤمنان) به آنان نرسیده است. ﴿74﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿75﴾ درحالیکه بر بالش‌های سبز و بسترهای نیک تکیه زده‌اند. ﴿76﴾ پس کدام‌یک از نعمت‌های پروردگارتان را تکذیب می‌کنید؟. ﴿77﴾ خجسته است نام پروردگار شکوهمند و گرامی دارنده. ﴿78﴾

سوره واقعه

به نام خداوند بخشندة مهربان

هنگامی‌که واقعه برپا شود. ﴿1﴾ رخ دادن آن قطعی و جای تکذیب نیست. ﴿2﴾ (گروهی را) پایین می‌آورد (و گروهی را) بالا می‌برد. ﴿3﴾ آنگاه که زمین به شدّت تکان داده می‌شود. ﴿4﴾ و کوه‌ها در هم کوبیده شوند و ریزه ریزه گردند. ﴿5﴾ و چون غبار پراکنده گردند. ﴿6﴾ و شما سه گروه خواهید شد. ﴿7﴾ سمت راستی‌ها! امّا چه سمت راستی‌هایی؟. ﴿8﴾ و سمت چپی‌ها! امّا چه سمت چپی‌هایی. ﴿9﴾ و پیشی‌گیرندگانی که پیشتازند. ﴿10﴾ اینان مقرّبان (درگاه خداوند) هستند. ﴿11﴾ در باغ‌های پر ناز و نعمت (خواهند بود). ﴿12﴾ گروهی از پیشینیان. ﴿13﴾ و گروه اندکی از پسینیان هستند. ﴿14﴾ بر تخت‌های گوهرنشان (خواهند نشست). ﴿15﴾ روبروی هم بر این تخت‌ها تکیه می‌زنند. ﴿16﴾

يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ١٧ بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ ١٨ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ ١٩ وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ٢٠ وَلَحۡمِ طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ٢١ وَحُورٌ عِينٞ ٢٢ كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِٕ ٱلۡمَكۡنُونِ ٢٣ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا ٢٥ إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا ٢٦ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ٢٧ فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ ٢٨ وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ٢٩ وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ ٣٠ وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ ٣١ وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ٣٢ لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ ٣٣ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ٣٤ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ٣٥ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ٣٦ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ٣٧ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٣٨ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٩ وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ٤٠ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ٤١ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ٤٢ وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ٤٣ لَّا بَارِدٖ وَلَا كَرِيمٍ ٤٤ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ٤٥ وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ٤٦ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٤٧ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ٤٨ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ٤٩ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ٥٠

نوجوانانی که همیشه نوجوان باقی می‌مانند بر (گرِد) آنان می‌گردند. ﴿17﴾ با جام‌های شراب گوارا که هیچ بیماری و آفتی ندارد بر آنان می‌گردانند. ﴿18﴾ نه از آن (شراب) سردرد می‌گیرند و نه عقل و شعور خود را از دست می‌دهند. ﴿19﴾ (و به گرد آنان می‌گردند) با میوه‌هایی که برمی‌گزیند. ﴿20﴾ و گوشت پرنده‌ای که بخواهند و آرزو کنند. ﴿21﴾ و حوران چشم درشت (دارند). ﴿22﴾ همچون مروارید نهفته‌اند. ﴿23﴾ (نعمت‌هایی که بدیشان داده می‌شود) به پاداش کارهایی است که می کرده‌اند. ﴿24﴾ در آنجا نه سخن بیهوده می‌شنوند و نه سخن گناه‌آلود. ﴿25﴾ مگر این سخن را که (همگی) سلام و درود باد. ﴿26﴾ و سمت راستی‌ها چه (وضع و) حالی دارند سمت راستی‌ها؟. ﴿27﴾ در(میان) درختان سدر بی‌خار. ﴿28﴾ و درختان موز که میوه‌هایش روی‌هم چیده شده است. ﴿29﴾ و سایه‌ای گسترده. ﴿30﴾ و آبی‌ریزان. ﴿31﴾ و درمیان میوه‌های فراوان هستند. ﴿32﴾ که نه تمام می‌شود و نه منع می‌گردد. ﴿33﴾ و بسترهای بلند. ﴿34﴾ بی‌گمان ما آنان‌را چنانکه سزد آفریده‌ایم. ﴿35﴾ و آنان‌را دوشیزه گردانیده‌ایم. ﴿36﴾ شوی دوست و هم سن و سال. ﴿37﴾ (همة این‌ها متعلق) به سمت راستی‌هاست. ﴿38﴾ گروه بسیاری از پیشینیان. ﴿39﴾ و گروه بسیاری از پسینیانند. ﴿40﴾ و نگون‌بختان، چه (وضع و) حالی دارند نگون‌بختان!. ﴿41﴾ در آتش باد و آب جوش خواهند بود. ﴿42﴾ و در سایه‌ای از دود سیاه. ﴿43﴾ نه خنک است و نه ارزشمند. ﴿44﴾ آنان پیش از این خوشگذران بوده‌اند. ﴿45﴾ و بر گناه بزرگ پای می‌فشردند. ﴿46﴾ و می‌گفتند: آیا چون مردیم و خاک و استخوان گشتیم برانگیخته خواهیم شد؟. ﴿47﴾ آیا پدران نخستین ما (نیز برانگیخته می‌شوند؟). ﴿48﴾ بگو: بدون شک پیشینیان و پسینیان. ﴿49﴾ همانا در موعد روزی معیّن گردآورده می‌شوند. ﴿50﴾

ثُمَّ إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ ٥١ لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ ٥٢ فَمَالِ‍ُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ٥٣ فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ ٥٤ فَشَٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ٥٥ هَٰذَا نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ ٥٦ نَحۡنُ خَلَقۡنَٰكُمۡ فَلَوۡلَا تُصَدِّقُونَ ٥٧ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ ٥٨ ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ٥٩ نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ٦٠ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٦١ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُولَىٰ فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ ٦٢ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَحۡرُثُونَ ٦٣ ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ٦٤ لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ٦٥ إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ ٦٦ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ٦٧ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلۡمَآءَ ٱلَّذِي تَشۡرَبُونَ ٦٨ ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ ٦٩ لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا فَلَوۡلَا تَشۡكُرُونَ ٧٠ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ ٧١ ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنشِ‍ُٔونَ ٧٢ نَحۡنُ جَعَلۡنَٰهَا تَذۡكِرَةٗ وَمَتَٰعٗا لِّلۡمُقۡوِينَ ٧٣ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ٧٤ ۞فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦

سپس شما ای گمراهان تکذیب کننده!. ﴿51﴾ قطعاً از درخت زقّوم خواهید خورد. ﴿52﴾ و شکم‌ها را از آن پرُ می‌کنید. ﴿53﴾ آنگاه بر آن از آب جوش می‌آشامید. ﴿54﴾ و مانند شتران عطش‌زده می‌آشامید. ﴿55﴾ این پذیرایی آنان در روز جزاست. ﴿56﴾ ما شما را آفریده‌ایم پس چرا باور نمی‌کنید؟. ﴿57﴾ آیا دربارة نطفه‌ای که به (رحم زنان) می‌جهانید اندیشده‌اند و دقت کرده‌اید؟. ﴿58﴾ آیا شما آن‌را می‌آفرینید یا ما آفریدگاریم؟. ﴿59﴾ ما درمیان شما مرگ را مقدّر کرده‌ایم و هرگز عاجز و ناتوان نیستیم. ﴿60﴾ در اینکه همانند شما را جایگزین کنیم و شما را در جهانی که نمی‌دایند آفرینش تازه‌ای ببخشیم. ﴿61﴾ و به‌راستی شما آفرینش شما آفرینش نخستین را دانسته‌اید، پس چرا پند نمی‌پذیرید؟. ﴿62﴾ آیا در آنچه کشت می‌کنید اندیشیده‌اید. ﴿63﴾ آیا شما آن‌را می رویانید یا ما می‌رویانیم. ﴿64﴾ اگر بخواهیم آن‌را گیاهی خشک و پرپر شده می‌گردانیم و شگفت‌زده می‌شوید. ﴿65﴾ بی‌گمان ما غرامت دیده‌ایم. ﴿66﴾ بلکه ما بی‌بهره هستیم. ﴿67﴾ آیا در آبی که می‌آشامید اندیشده‌اید. ﴿68﴾ آیا شما آن‌را از ابر پایین آورده‌اید یا ما آن‌را فرود می‌آوریم. ﴿69﴾ اگر بخواهیم آن‌را شور می‌گرداندیم پس چرا سپاس نمی‌گذارید؟. ﴿70﴾ آیا در آتشی که از (میان شاخة درخت) برمی‌آورید اندیشده‌اید. ﴿71﴾ آیا شما درختش را آفریده‌اید یا ما آفریننده‌ایم؟. ﴿72﴾ ما آن‌را (مایة) پند و منفعتی برای رهگذران قرار داده‌ایم. ﴿73﴾ پس نام پروردگار بزرگت را به پاکی یاد کن. ﴿74﴾ پس به جایگاه فرو گرائیدن ستارگان سوگند یاد می‌کنیم. ﴿75﴾ و اگر بدانید آن سوگندی بزرگ است. ﴿76﴾

إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ٧٧ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ٧٨ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ٧٩ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٠ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ٨١ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ٨٢ فَلَوۡلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ٨٣ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ٨٤ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ٨٥ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ ٨٦ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٨٧ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ٨٨ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ٨٩ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٩٠ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٩١ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ٩٢ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ٩٣ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ ٩٤ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ٩٥ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ٩٦

# سُورَةُ الحَدِيدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٣

که این (کتاب) قرآنی گران قدر است. ﴿77﴾ در کتابی پنهان قرار دارد. ﴿78﴾ جز پاکان به آن دست نمی‌رساند. ﴿79﴾ از (سوی) پروردگار جهانیان نازل شده است. ﴿80﴾ آیا نسبت به این کلام سستی و سهل‌انگاری می‌کنید؟!. ﴿81﴾ و (سپاس) روزی خود را دروغ انگاشتن (روزی‌دهنده) قرار می‌دهید؟. ﴿82﴾ پس چرا هنگامی‌که جان به حلقوم می‌رسد (توانایی بازگرداندن آن‌را ندارید؟). ﴿83﴾ و شما آنگاه می‌نگرید. ﴿84﴾ ما به او نزدیک‌تریم از شما، ولی نمی‌بینید. ﴿85﴾ پس اگر برای شما جزا (و حساب و کتابی) در کار نیست. ﴿86﴾ اگر راست می‌گویید چرا روح را باز نمی‌گردانید. ﴿87﴾ پس امّا اگر از مقرّبان باشد. ﴿88﴾ آسایش و ریحان و باغ پرناز و نعمت دارد. ﴿89﴾ و اگر از یاران راست باشد. ﴿90﴾ از سوی یاران راست درودت باد!. ﴿91﴾ و امّا اگر از جملة تکذیب‌کنندگان گمراه باشد. ﴿92﴾ با آب جوشان از او پذیرایی می‌گردد. ﴿93﴾ و (سرانجامش) در افتادن به دوزخ است. ﴿94﴾ بی‌گمان این خبر راست یقین است. ﴿95﴾ پس نام پروردگار بزرگت را به پاکی یاد کن. ﴿96﴾

سوره حديد

به نام خداوند بخشندة مهربان

آنچه در آسمان‌ها و زمین است خداوند را به پاکی یاد می‌کنند و اوست پیروزمند فرزانه. ﴿1﴾ فرمانروایی آسمان‌ها و زمنین از آن اوست و او زنده می‌گرداند و می‌میراند و او بر همه چیزی تواناست. ﴿2﴾ او «اوّل» و «آخر» و «ظاهر» و «باطن» است و او به همه چیز داناست. ﴿3﴾

هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٤ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٥ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٦ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ أَجۡرٞ كَبِيرٞ ٧ وَمَا لَكُمۡ لَا تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ لِتُؤۡمِنُواْ بِرَبِّكُمۡ وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٨ هُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦٓ ءَايَٰتِۢ بَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٩ وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا يَسۡتَوِي مِنكُم مَّنۡ أَنفَقَ مِن قَبۡلِ ٱلۡفَتۡحِ وَقَٰتَلَۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡظَمُ دَرَجَةٗ مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَقَٰتَلُواْۚ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٠ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ١١

اوست خدایی که آسمان‌ها و زمین را در شش روز آفرید آنگاه بر عرش بلند و مرتفع گردید، می‌داند آنچه را که وارد زمین می‌شود و آنچه را که از آن خارج می‌گردد هرکجا که باشید با شماست و خداوند به آنچه می‌کنید بیناست. ﴿4﴾ فرمانروایی آسمان‌ها و زمین از آن اوست و کارها بدو برگردانده می‌شود. ﴿5﴾ شب را در روز، و روز را در شب داخل می‌گرداند و او به راز دل‌ها داناست. ﴿6﴾ به خدا و پیغمبرش ایمان بیاورید و از آنچه شما را در آن جانشین ساخته است ببخشید زیرا کسانی که از شما ایمان بیاورند و بذل و بخشش بکنند پاداش بزرگی دارند. ﴿7﴾ و شما را چه شده که به خدا ایمان نمی‌آورید درحالیکه پیغمبر شما را فرا می‌خواند تا به پروردگارتان ایمان بیاورید. و اگر مؤمن باشید به‌راستی خدا از شما پیمان گرفته است. ﴿8﴾ اوست خدایی که بر بنده‌اش آیه‌های روشن نازل می‌کند تا شما را از تاریکی‌ها به نور باز برد و خداوند نسبت به شما بخشندة مهربان است. ﴿9﴾ و شما را چه شده است که در راه خدا انفاق نمی‌کنید، حال آنکه میراث آسمان‌ها و زمین از آن خداست؟! کسانی از شما که پیش از فتح انفاق کرده‌اند و جنگیده‌اند (با انفاق کنندگان و جاهدگرانِ پس از فتح) یکسان نیستند، آنان درجه و مقامشان فراتر و برتر از درجه و مقام کسانی است که بعد از فتح بذل و بخشش نموده و جنگیده‌اند امّا به هرحال خداوند به همه وعدة پاداش نیکو را داده‌است و خداوند از آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿10﴾ کیست کسی‌که به خدا قرض نیکویی دهد تا آن‌را برایش چند برابر گرداند و او پاداشی ارزشمند دارد. ﴿11﴾

يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۖ بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٢ يَوۡمَ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا نَقۡتَبِسۡ مِن نُّورِكُمۡ قِيلَ ٱرۡجِعُواْ وَرَآءَكُمۡ فَٱلۡتَمِسُواْ نُورٗاۖ فَضُرِبَ بَيۡنَهُم بِسُورٖ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحۡمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلۡعَذَابُ ١٣ يُنَادُونَهُمۡ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمۡ فَتَنتُمۡ أَنفُسَكُمۡ وَتَرَبَّصۡتُمۡ وَٱرۡتَبۡتُمۡ وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ١٤ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُؤۡخَذُ مِنكُمۡ فِدۡيَةٞ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ مَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُۖ هِيَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٥ ۞أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ١٦ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ١٧ إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ١٨

روزی‌که مردان و زنان مؤمن را می‌بینی که نورشان پیشاپیش آنان و در سمت راستشان شتابان است. امروز شما را مژده باد باغ‌هایی که (در زیر کاخ‌های آن) رودبارها جاری است و در آنجا جاودانه‌اید. این است رستگاری بزرگ. ﴿12﴾ روزی‌که مردان و زنان منافق به مؤمنان می‌گویند: به ما بنگرید تا از نورتان بهره‌ای برگیریم گفته می‌شود: به پشت سرتان برگردید و (در آنجا) نور بجویید. پس میان آنان دیواری زده می‌شود که دری دارد داخل آن رو به رحمت و خارج آن رو به عذاب است. ﴿13﴾ (منافقان) به آنان ندا می‌دهند: آیا با شما نبودیم؟ می‌گویند: بلی، و لیکن خویشتن را گرفتار بلا کردید و چشم به راه ماندید و شک کردید و آرزوها شما را گول زد تا آنکه حکم خداوند دررسید و فریبنده شما را فریفت. ﴿14﴾ پس امروز هم از شما و هم از کافران بلاگردانی پذیرفته نمی‌شود جایگاه شما آتش دوزخ است. آتش یاور و سرپرست شماست، و چه بد سرنوشتی است. ﴿15﴾ آیا برای مؤمنان وقت آن فرا نرسیده است که دل‌هایشان به (هنگام) یاد خدا و (هنگام) به یاد آوردن آنچه از حقّ نازل شده است خشوع یابد و مانند کسانی نباشند که پیش از این به آنان کتاب داده شد و روزگار بر آنان دراز آمد آنگاه دل‌هایشان سخت شد و بیش‌ترشان بدکارند؟!. ﴿16﴾ بدانید که خداوند زمین را پس از پژمردگی‌اش زنده می‌کند. به‌راستی آیات را به روشنی برایتان بیان کردیم تا این‌که شما خِرَد ورزید. ﴿17﴾ بی‌گمان مردان و زنان صدقه دهنده و کسانی‌که به خداوند قرض نیکو می‌دهند (پاداش) آنان چندین برابر داده می‌شود و آنان پاداشی گران‌قدر دارند. ﴿18﴾

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ١٩ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ٢٠ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢١ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٢٢ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ٢٣ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٤

و کسانی‌که به خدا و پیغمبرش ایمان آورده‌اند آنان راستانند، و شهیدان نزد پروردگارشان پاداش و نورشان را دارند، و کسانی‌که کفر ورزیدند و آیات ما را تکذیب کردند آنان دوزخی‌اند. ﴿19﴾ بدانید که زندگانی دنیا تنها بازی، سرگرمی و آرایش و فخرفروشی درمیانتان و افزون‌خواهی در اموال و اولاد است و بس. مانند بارانی که گیاهان آن کشاورزان را به شگفت می‌آورد سپس خشک می‌شود و آن‌را زرد می‌بینی و آن‌گاه خرد و تکّه تکّه می‌گردد. و در آخرت عذابی سخت و (هم) آمرزش و خشنودی از سوی خدا خواهد بود. و زندگانی دنیا جز مایة فریب نیست. ﴿20﴾ به‌سوی آمرزشی از پروردگارتان و بهشتی که پهنایش مانند پهنای آسمان و زمین است بشتابید که برای کسانی‌که به خدا و رسول او ایمان آورده‌اند آماده شده است. این فضل خداست، آن‌را به هرکس بخواهد می‌دهد و خداوند دارای فضل بزرگ است. ﴿21﴾ هیچ مصیبتی در زمین و نه در جان‌هایتان نرسد مگر پیش از آنکه آن‌را پدید آوردیم در کتابی نوشته شده است. بی‌گمان این امر بر خداوند آسان است. ﴿22﴾ این بدان خاطر است تا برای آنچه از دستتان رفته است اندوه نخورید و به آنچه که (خداوند) به شما می‌دهد شاد نشوید و خداوند هیچ شخص متکبّر فخرفروشی را دوست نمی‌دارد. ﴿23﴾ همان کسانی‌که بخل می‌روزند و مردم را به بخل ورزیدن فرمان می‌دهند و هرکس که روی‌گردان شود (بداند که) خداوند بی‌نیاز و ستوده است. ﴿24﴾

لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ٢٥ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ٢٦ ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَۖ وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَ‍َٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٨ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩

ما پيامبرانمان را با دليلهاي روشن فرستاديم و با آنها کتاب و ترازو، را نيز نازل کرديم تا مردم به عدالت عمل کنند و آهن را که در آن نيرويي سخت و منافعي براي مردم است فرو فرستاديم ، تا خدا بداند چه کسي به ناديده، او و پيامبرانش را ياري مي‌کند زيرا خدا توانا و پيروزمند است. ﴿25﴾ و به‌راستی نوح و ابراهیم را فرستادیم و در(میان) فرزندانشان نبوّت و کتاب قرار دادیم که برخی از آنان راه یافته و بسیاری از ایشان بدکارند. ﴿26﴾ سپس به دنبال آنان پیغمبران خود را فرستادیم و عیسی پسر مریم را در پی آنان آوردیم و به او انجیل دادیم و در دل‌های کسانی‌که از او پیروی کردند مهربانی و بخشایش قرار دادیم. و رهبانیّتی که خود آن‌را پدید آوردند ما آن‌را بر آنان واجب نکرده بودیم بلکه آنان برای به دست آوردن خشنودی خداوند (آن‌را پدید آورده بودند) آن‌گاه چنانکه باید (حقّش را) رعایت نکردند. پس به مؤمنان پاداش آنان‌را دادیم و بسیاری از آنان بدکار بودند. ﴿27﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! از خدا بترسید و به پیغمبر او ایمان بیاورید تا خداوند دو پاداش خود را به شما بدهد و برایتان نوری قرار دهد که در پرتو آن حرکت کنید. و تا شما را بیامرزد و خداوند آمرزنده‌ای مهربان است. ﴿28﴾ تا اهل کتاب بدانند که چیزی از فضل خدا را در اختیار ندارند و اینکه فضل و عطا در دست خدا است و آن‌را به هرکس که بخواهد می‌دهد و خداوند دارای فضل بزرگ است. ﴿29﴾

# سُورَةُ المُجَادلَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ١ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٢ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٣ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۢ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٥ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٦

سوره مجادله

به نام خداوند بخشندة مهربان

به‌راستی خداوند سخن زنی را شنید که دربارة همسرش با تو گفتگو می‌کرد و به خداوند شکایت می‌برد. و خداوند گفتگوهایتان را می‌شنود. بی‌گمان خداوند شنوای بیناست. ﴿1﴾ کسانی از شما که با زنانشان ظهار می‌کنند آنان مادرانشان نیستند. بلکه مادرانشان تنها زنانی هستند که ایشان را زده‌اند و همانا آنان سخن زشت و دروغ می‌گویند و بدون شک خداوند بخشندة آمرزگار است. ﴿2﴾ و کسانی‌که با زناشنان ظهار می‌کنند سپس از آن چه گفته‌اند باز می‌گردند پس از آن‌که با یک‌دیگر نزدیکی و آمیزش انجام دهند باید بنده‌ای را آزاد کنند. این درس و پندی است که به شما داده می‌شود و خداوند به آن‌چه می‌کنید آگاه است. ﴿3﴾ پس اگر کسی (برده‌ای) نیابد باید دو ماه پیاپی روزه بگیرد پیش از آنکه زن و شوهر با هم‌دیگر نزدیکی و آمیزش کنند. اگر هم نتوانست باید شصت نفر فقیر را خوراک بدهد. این برای آن است که به گونة لازم به خداوند و پیغمبرش ایمان بیاورید. و این (احکام) حدود مقرّر شدة خداوند هستند و کافران عذابی دردناک دارند. ﴿4﴾ بی‌گمان کسانی‌که با خدا و پیغمبرش مخالفت می‌ورزند خوار و ذلیل می‌شوند همان‌گونه که پیشینیانشان خوار شدند و به‌راستی نشانه‌های روشنی نازل کردیم و کافران عذاب خوارکننده‌ای دارند. ﴿5﴾ روزی‌که خداوند همة آنان‌را برمی‌انگیزد سپس به آنچه کرده‌اند خبرشان می‌دهد خداوند حساب آن‌را نگاه داشته و آنان فراموشش کرده‌اند و خداوند بر همه چیز گواه است. ﴿6﴾

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٧ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ لَوۡلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُۚ حَسۡبُهُمۡ جَهَنَّمُ يَصۡلَوۡنَهَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٩ إِنَّمَا ٱلنَّجۡوَىٰ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيۡسَ بِضَآرِّهِمۡ شَيۡ‍ًٔا إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١

مگر ندیده‌ای که خداوند آنچه را که در آسمان‌هاست و آنچه را که در زمین است می‌داند؟ هیچ سه نفری نیست که با همدیگر رازگویی کنند مگر این‌که خدا چهارمین ایشان است و نه پنج نفری مگر این‌که خدا ششمین ایشان است و نه کمتر از این و نه بیش‌تر از این مگر این‌که خدا با ایشان است در هر کجا که باشند. سپس روز قیامت به آنچه کرده‌اند خبرشان می‌دهد چرا که خداوند به همه چیز داناست. ﴿7﴾ آیا ننگریسته‌ای به کسانی‌که از نجوی بازداشته شده‌اند سپس به آنچه از آن بازداشته شده‌اند بازمی‌گردند و برای انجام گناه و دشمنانگی و نافرمانی از پیغمبر با هم‌دگیر به نجوا می‌پردازند و هنگامی‌که نزد تو آیند به گونه‌ای تو را سلام می‌گویند که خدا تو را بدان‌گونه سلام نگفته است و در دل خود می‌گویند: پس چرا خداوند ما را به خاطر آنچه می‌گوییم عذاب نمی‌دهد؟ دوزخ آنان‌را بس است، به آنجا درمی‌آیند و (آن) بدجایی است. ﴿8﴾ ای مؤمنان! هرگاه با همدیگر به رازگویی پرداختید برای انجام گناه و دشمنانگی و نافرمانی از پیغمبر ارز مگویید. و به نیکی و پرهیزگاری راز بگویید و از خداوند پروا بدارید که به‌سوی او برانگیخته می‌شوید. ﴿9﴾ جز این نیست که رازگویی از (کارهای) شیطان است تا مؤمنان را اندوهگین سازد، و جز به ارادة خداوند نمی‌تواند هیچ زیانی به آنان برساند و مؤمنان باید بر خدا توکّل کنند. ﴿10﴾ ای مؤمنان! هنگامی‌که به شما گفته شد: در مجلس جا باز کنید، جا باز کنید، تا خداوند براتیان فراخ گرداند. و چون گفته شد: برخیزید! برخیزید. اگر چننین کنید خداوند به کسانی از شما که ایمان آورده‌اند و بهره‌ای از علم دارند درجات بزرگی می‌بخشد، و خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿11﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٣ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٥ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٦ لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡ‍ًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٧ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ١٨ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ٢٠ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ٢١

ای مؤمنان! هرگاه خواستید با پیامبر نجوا کنید، پیش از نجوایتان صدقه‌هایی را بدهید، این برایتان بهتر و پاکیزه‌تر است آن‌گاه اگر (صدقه) نیابید (بدانید که) خداوند آمرزگار مهربان است. ﴿12﴾ آیا می‌ترسید که پیش از نجوایتان صدقه‌هایی را بدهید؟ پس چون نکردید و خداوند هم شما را بخشید، پس نماز را برپای دارید و زکات را بپردازید و از خداوند و پیغمبرش فرمان برید و خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿13﴾ آیا ننگریسته‌ای به کسانی‌که دوستی کردند با قومی که خداوند بر آنان خشمگین است! اینان نه از شمایند و از آنانند و آگاهانه به دروغ سوگند می‌خورند. ﴿14﴾ خداوند برای آنان عذابی سخت آماده کرده است آنان چه کار بدی می‌کنند!. ﴿15﴾ آنان سوگندهایشان را سپری ساخته‌اند و مردم را از راه خدا بازداشته اند بنابراین، عذاب خوارکننده‌ای دارند. ﴿16﴾ اموالشان و فرزندانشان هرگز چیزی از (عذابِ) خدا را از آنان دفع نخواهد کرد، اینان دوزخیانند و در دوزخ جاودانه می‌مانند. ﴿17﴾ روزی‌که خداوند همة آنان‌را زنده می‌گرداند آن‌گاه برایش سوگند یاد می‌کنند چنانکه برای شما سوگند می‌خورند و گمان می‌برند که ایشان دارای چیزی هستند. هان! ایشان دروغگویانند. ﴿18﴾ شیطان بر آنان چیره گشته، آن‌گاه یاد خدا را زا خاطرشان برده است، اینان حزب شیطان هستند. هان! قطعاً حزب شیطان زیانکارند. ﴿19﴾ بی‌گمان کسانی‌که با خدا و پیغمبرش دشمنی می‌کنند از زمرة پست‌ترین و خوارترین (مردمان) خواهند بود. ﴿20﴾ خداوند مقرّر داشته است که من و پیغمبرانم پیروز می‌شویم. بی‌گمان خداوند توانای پیروزمند است. ﴿21﴾

لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ وَيُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٢٢

# سُورَةُ الحَشۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَۚ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ٢ وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ٣

گروهی را که به خداوند و روز قیامت ایمان می‌آورند نخواهی یافت با کسی‌که با خدا و پیغمبرش مخالفت ورزیده است دوستی کنند هرچند پدرانشان یا فرزندانشان یا برادرانشان یا خویشاوندانشان باشند. اینانند که (خداوند) در دل‌هایشان ایمان را نگاشته است و آنان‌را به فیضی از سوی خود توان داده‌است. و آنان‌را به باغ‌هایی درمی‌آورد که از زیر (کاخ‌ها و درختان) آن‌ها رودبارها روان ست و جاودانه در آنجا می‌مانند. خداوند از آنان خشنود است و آنان (نیز) از او خشنودند. اینان حزب خدا هستند. هان بدانید که حزب خدا رستگار است. ﴿22﴾

سوره حشر

به نام خداوند بخشندة مهربان

آنچه در آسمان‌ها و آنچه در زمین است خدا را به پاکی یاد می‌کند و او پیروزمند فرزانه است. ﴿1﴾ او خدایی است که کافران اهل کتاب را در نخستین گردهم‌آیی از سرزمینشان بیرون کرد، شما گمان نمی‌بردید که آنان بیرون روند و آنان گمان می‌بردند که دژهایشان آنان‌را از (عذاب) خداوند محافظت می‌کند پس خداوند از آنجا به سراغشان رفت که گمان نمی‌کردند و رد دل‌هایشان هراس انداخت به گونه‌ای که با دست‌های خود و دست‌های مؤمنان خانه‌های خویش را ویران می‌کردند. پس ای خردمندان پند گیرید!. ﴿2﴾ اگر خداوند آوارگی را بر آنان مقرّر نمی‌کرد در دنیا ایشان را به عذاب گرفتار می‌کرد و آنان در آخرت عذاب آتش دوزخ را دارند. ﴿3﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٤ مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ أَوۡ تَرَكۡتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٥ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٦ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٧ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ٨ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٩

این بدان خاطر است که آنان با خدا و پیغمبرش دشمنی ورزیده‌اند و هرکس که با خداوند دشمنی ورزد (بداند که) خداوند سخت کیفر است. ﴿4﴾ هر درخت خرمایی که بریدید یا بر پایه‌ها و ریشه‌هایش برجای گذاشتید به فرمان خداوند بوده است و تا بدکاران را خوار و رسوا گرداند. ﴿5﴾ و آنچه خداوند از (اموال) آنان بر پیغمبرش ارزانی داشت شما اسبان و شترانی را برای آن به تاخت درنیاورده‌اید بلکه خداوند پیامبرانش را بر هرکس که بخواهد چیره می‌گرداند وخداوند بر هر چیزی تواناست. ﴿6﴾ آنچه خداوند از (اموال) اهالی این آبادی‌ها به پیغمبرش ارزانی داشت متعلّق به خدا و پیغمبر و خویشاوندان (پیغمبر) و یتمیان و بینوایان و در راه ماندگان است تا تنها درمیان ثروتمندانِ شما دست به دست نگردد. و آنچه که پیغعمبر به شما بدهد آن‌را بگیرید و از آنچه که شما را از آن باز می‌دارد باز آیید. و از خداوند بترسید بی‌گمان خداوند سخت کیفر است. ﴿7﴾ (همچنین غنائم) از آن فقرای مهاجرینی است که از خانه‌هایشان و اموالشان رانده شده‌اند از خداوند فضل و خشنودی می‌جویند و خدا و پیغمبرش را یاری می‌دهند. اینانند که راستگویند. ﴿8﴾ و کسانی‌که پیش از آنان خانه و کاشنه را آماده کردند و ایمان (نیز) در دلشان جای گرفت، کسانی را که به‌سوی آنان هجرت کنند دوست می‌دارند، و در دل‌های خود از آنچه (به مهاجران) داده‌اند احساس نیازی نکنند و (دیگران را) بر خودشان ترجیح می‌دهند هرچند که خود سخت نیازمند باشند. و کسانی‌که از آزمندی نفس خویش مصون باشند اینانند که رستگارند. ﴿9﴾

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١١ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١٢ لَأَنتُمۡ أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ١٣ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۢۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ١٤ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٥ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦

و کسانی‌که پس از (مهاجرین و انصار) آمدند می‌گویند: پروردگارا! ما و برادران ما را که در ایمان آوردن از ما پیشی گرفته‌اند بیامرز و در دل‌های ما هیچ کینه‌ای در حقّ کسانی‌که ایمان آورده‌اند قرار مده، پروردگارا! تویی که بخشندة مهربانی. ﴿10﴾ آیا به منافقفان ننگریسته‌ای که به برادران کافر خود از اهل کتاب می‌گویند: هرگاه شما را بیرون کنند ما هم با شما بیرون خواهیم آمد و در حقّ شما هرگز از کسی فرمان نمی‌بریم، و اگر با شما جنگ و پیکار شود قطعاً شما را یاری می‌رسانیم. و خداوند گواهی می‌دهد که آنان دروغگو هستند. ﴿11﴾ اگر اخراج شوند با آنان بیرون نمی‌روند و اگر با آنان کارزار شود به آنان یاری نمی‌رسانند و اگر همه به کمک و یاریشان بروند پشت می‌کنند و می‌گریزند آن‌گاه یاری نخواهند شد. ﴿12﴾ قطعاً هراس شما در سینه‌های ایشان بیش از هراس آنان از خداست، این بدان خاطر است که آنان قومی هستند که نمی‌فهمند. ﴿13﴾ آنان هرگز با شما به صورت دسته جمعی جز در پس دژهای محکم و یا از پشت دیوارها نمی‌جنگند. عداوت و جنگشان درمیان خودشان سخت است، ایشان را متّحد می‌بینی حال آنکه دل‌هایشان پراکنده است. این بدان خاطر است که آنان گروهی هستند که خرد نمی‌ورزند. ﴿14﴾ (وصف اینان) چون داستان کسانی است که اندکی پیش از آنان بودند، طعم کارشان را چشیدند و آنان عذابی دردناک دارند. ﴿15﴾ مانند داستان شیطان چون به انسان گفت: کفر ورز، پس چون کفر ورزیدند گفت: من از تو بیزارم، من از خداوند، پروردگار جهانیان می‌ترسم. ﴿16﴾

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١٩ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤

پس سرانجام هردوی آنان این شد که هردوی آنان در آتش (دوزخ) باشند، در آن جاودانه خواهند بود، و جزای ستمکاران این است. ﴿17﴾ ای مؤمنان! از خدا بترسید و هرکسی باید بنگرد که چه چیزی را برای فردا پیش فرستاده است. و از خداوند بترسید، بی‌گمان خداوند به آنچه می‌کنید آگاه است. ﴿18﴾ و مانند کسانی نباشید که خدا را از یاد بردند در نتیجه (خداوند نیز) خودشان را از یاد خودشان برد اینان که بدکارند. ﴿19﴾ دوزخیان با بهشتیان برابر نیستند، بهشتیانند که رستگارند. ﴿20﴾ اگر این قرآن را بر کوهی نازل می‌کردیم همانا آن‌را از ترس خدا کرنش‌کنان و از هم پاشیده می‌دیدی، و این مثال‌ها را برای مردمان بیان می‌داریم تا که ایشان بیندیشند. ﴿21﴾ اوست خدایی که هیچ معبود به حقّی جز او نیست، دانندة نهان و آشکار. اوست بخشایندة مهربان. ﴿22﴾ اوست خدایی که هیچ معبود به حقّی جز او نیست، او فرمانروا، منزّه و بی‌عیب و نقص، امان‌دهنده و امنیّت بخشنده، محافظ و مراقب، قدرتمند و چیره، بزرگوار و شکوهمند و والا مقام و فرازمند است. پاک است خداوند از آنچه شرک می‌آورند. ﴿23﴾ اوست خداوند، آفریدگار نو آفرینِ صورتگر. نام‌های نیک از آن اوست، آنچه در آسمان‌ها و زمین است او را به پاکی یاد می‌کند، و او پیروزمند فرزانه است. ﴿24﴾

# سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١ إِن يَثۡقَفُوكُمۡ يَكُونُواْ لَكُمۡ أَعۡدَآءٗ وَيَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ وَأَلۡسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ ٢ لَن تَنفَعَكُمۡ أَرۡحَامُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡۚ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٣ قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٤ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٥

سوره ممتحنه

به نام خداوند بخشندة مهربان

ای مؤمنان! دشمنان من و دشمنان خویش را به دوستی نگیرید. شما نسبت بدیشان محبّت می‌کنید درحالیکه آنان به حقّ و حقیقی ایمان ندارند که برای شما آمده است. پیغمبر و شما را به خاطر ایمان آوردن به خدا که پروردگارتان است (از شهر و دیارتان) بیرون می‌رانند. اگر شما برای جهاد در راه من و کسب خوشنودیم بیورن آمده‌اید (با آنان دوستی نکنید) در نهان با آنان دوستی می‌کنید درحالیکه من نسبت به هرچه پنهان می‌دارید یا آشکار می‌سازید آگاه‌تر هستم. هرکس از شما چنین کاری را بکند از راستای راه منحرف گشته است. ﴿1﴾ اگر کافران شما را بیابند دشمنتان می‌شوند و دستان و زبان‌های خود را به‌سوی شما به بدی می‌گشایند و دوست دارند که کفر ورزید. ﴿2﴾ خویشاوندانتان و فرزندانتان روز قیامت سودی به حالتان نخواهند بخشید. روز قیامت خدا درمیانتان قضاوت و داوری خواهد کرد و خداوند به آنچه می‌کنید بیناست. ﴿3﴾ به‌راستی که برایتان در ابراهیم و آنانکه با او همراه بودند سرمشقی نیکوست. چون به قوم خود گفتند: ما از شما و از آنچه به‌جای خدا می‌پرستید بیزاریم، به شما کفر ورزیده‌ایم و بین ما و شما برای همیشه دشمنی و کینه پدید آمده است تا این‌که تنها به خداوند ایمان آورید، مگر گفتة ابراهیم به پدرش که (گفت:) برایت آمرزش خواهم خواست و در برابر خداوند برایت اختیار چیزی را ندارم. پروردگارا! بر تو توکّل کرده‌ایم و رو به‌سوی تو نهاده‌ایم و بازگشت به‌سوی توست. ﴿4﴾ پروردگارا! ما را دستخوش فتنه و ابتلای کافران مگردان، و ما را بیامرز، پروردگارا! تویی که پیروزمند فرزانه‌ای. ﴿5﴾

لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٦ ۞عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧ لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٨ إِنَّمَا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَأَخۡرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡ‍َٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡ‍َٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠ وَإِن فَاتَكُمۡ شَيۡءٞ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ فَعَاقَبۡتُمۡ فَ‍َٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ١١

به‌‌راستی در آنان برایتان سرمشقی نیکوست برای کسی (از شما) که به (لقای) خدا و روز قیامت امیدوار است و هرکس رویگردان شود (بداند که) خداوند همو بی‌نیاز و ستوده است. ﴿6﴾ نزدیک است که خداوند بین شما و کسانی‌که با آنان دشمنی داشته‌اید دوستی پدید آورد و خداوند تواناست و خداوند آمرزگار مهربان است. ﴿7﴾ خداوند شما را از کسانی‌که با شما در (کار) دین نجنگیده‌اند و شما را از خانه‌هایتان بیرون نکرده‌اند باز نمی‌دارد که به آنان نیکی کنید و در حقّ آنان به داد رفتار نمایید، بی‌گمان خداوند دادگران را دوست می‌دارد. ﴿8﴾ تنها شما را از کسانی باز می‌دارد که در (کار) دین با شما جنگیده‌اند و شما را از خانه‌هایتان بیرون کرده‌اند و بر اخراجتان (دیگران را) پشتیبانی کرده‌اند، از آن‌که آنان‌را دوست بدارید، و کسانی‌که آنان را دوست بدارند آنانند که ستمکارند. ﴿9﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! چون زنان مؤمن هجرت کردند و به نزد شما آمدند آنان‌را بیازمائید - خداوند به ایمانشان داناتر است - پس اگر آنان‌را زنانی مؤمن تشخیص دادید آنان‌را به کافران برنگردانید نه اینان (= زنان مؤن) برای آنان (=کافران) حلالند و نه آنان (= کافران) برای اینان (زنان مؤمن) حلالند و آنچه را مردان (کافر) هزینه کرده‌اند به آنان بدهید، ون گناهی بر شما نیست که چون مهریه‌هایشان را به آنان بدهید آنان‌را به زنی بگیرید و به عقد زنان کافر تمسک مجویید و آنچه را هزینه کرده‌اید بطلبید و (کافران نیز) باید آنچه را هزینه کرده‌اند بطلبند این حکم خداست، بین شما حکم می‌کند و خداوند دانای فرزانه است. ﴿10﴾ و اگر کسی از همسرانتان (رهسپار) به‌سوی کافران از دستتان برفت آن‌گاه (کافران را) کیفر دادید (و اموالشان را به غنیمت گرفتید) به آنان‌ که همسرانشان (به‌سوی کفار) رفته‌اند به مقدار آن‌چه هزینه کرده‌اند بپردازید و از خدایی بترسید که شما به او ایمان دارید. ﴿11﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡ‍ٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلۡكُفَّارُ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡقُبُورِ ١٣

# سُورَةُ الصَّفِّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ٤ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٥

ای پیغمبر! هنگامی‌که زنان مؤمن پیش تو بیایند و بخواهند با تو بیعت کنند بر این‌که چیزی را شریک خدا نسازند و دزدی نکنند و مرتکب زنا نشوند و فرزندانشان را نکشند و بهتانی را که با آن (از روی دروغ) فرزندی را به شوهرانشان نسبت دهند درمیان نیاورند و در کارهای نیک (از فرمان) تو سرپیچی نکنند با آنان بعیت کن، و ازخداوند برای آنان آمرزش بخواه. بی‌گمان خداوند آمرزگار مهربان است. ﴿12﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! گروهی را به دوستی نگیرید که خدا بر آنان خشمگین است، آنان از آخرت - چنانکه کافران از گورخفتگان ناامیدند - ناامید شده‌اند. ﴿13﴾

سوره صف

به نام خداوند بخشندة مهربان

آنچه در آسمان‌ها و آنچه در زمین است خدا را به پاکی یاد می‌کند و او توانمند فرزانه است. ﴿1﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! چرا چیزی را می‌گوئید که انجام نمی‌دهید؟. ﴿2﴾ پس ناپسند است در نزد خداوند چیزی را بگوئید که انجام نمی‌دهید. ﴿3﴾ به‌راستی خداوند کسانی را دوست می‌دارد که در راه او صف بسته پیکار می‌کنند، گویی بنایی استوارند. ﴿4﴾ و آنگاه که موسی به قومش گفت: ای قوم من! چرا مرا آزار می‌دهید حال آنکه به درستی می‌دانید من فرستادة خدا به‌سوی شما هستم؟!. پس هنگامی‌که به انحراف گرایش یافتند خداوند دل‌هایشان را منحرف ساخت و خداوند گروه بدکاران را هدایت نمی‌کند. ﴿5﴾

وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٦ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٧ يُرِيدُونَ لِيُطۡفِ‍ُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ١٠ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١١ يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٢ وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّ‍ۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَ‍َٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ١٤

و آن‌گاه که عیسی پسر مریم گفت: ای بنی‌اسرائیل! من فرستادة خدا به‌سوی شما هستم و توراتی را که پیش از من آمده تصدیق م‌کنم و به پیغمبری که بعد از من می‌آید و نام او حمد است مژده می‌دهم. پس چون با معجزه‌ها به‌سوی آنان آمد گفتند: این جادویی آشکار است. ﴿6﴾ و کیست ستمگارتر از کسی‌که بر خداوند دروغ می‌بنند درحالیکه به اسلام فراخوانده می‌شود و خداوند گروه ستمکاران را هدایت نمی‌کند. ﴿7﴾ می‌خواهند با سخنان خود نور خدا را فرونشانند و خداوند کامل‌کنندة نور خود است هرچند کافران ناخوش دارند. ﴿8﴾ اوست خدایی که پیغمبرش را با هدایت و دین حقّ فرستاد تا آن‌را بر همة ادیان چیره گرداند، هرچند مشرکان ناخوش دارند. ﴿9﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! آیا شما را بر تجارتی رهنمون شوم که شما را از عذاب دردناک نجات می‌دهد؟. ﴿10﴾ به خداوند و پیغمبرش ایمان آورید و در راه خدا با اموال و جان‌هایتان جهاد کنید، اگر بدانید این برایتان بهتر است. ﴿11﴾ تا گناهانتان را برایتان بیامرزد و شما را به باغ‌هایی درآورد که از زیر (کاخ‌ها و درختان آن) رودها روان است. و جایگاه‌های پاکیزه در بهشت‌های جاودان به دست آورید، این است کامیابی بزرگ. ﴿12﴾ و (نعمتی) دیگر (به شما می‌دهد) که آن‌را دوست می‌دارید پیروزی از سوی خداوند و فتحی نزدیک است و به مؤمنان مژده ده. ﴿13﴾ ای مؤمنان! یاوران (دین) خدا باشید چنانکه عیسی پسر مریم به حواریان گفت: یاوران من (در دعوت) به‌سوی خدا چه کسانی هستند؟ حواریان گفتند: ما یاوران (دین) خدائیم، آن‌گاه گروهی از بنی‌اسرایئل ایمان آوردند و گروهی کفر ورزیدند در نهایت مؤمنان را بر دشمنانشان توان دادیم و پیروز شدند. ﴿14﴾

# سُورَةُ الجُمُعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ١ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّ‍ۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٢ وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٤ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٦ وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٧ قُلۡ إِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨

سوره جمعه

به نام خداوند بخشندة مهربان

آن‌چه در آسمان‌ها و آن‌چه در زمین است، خداوند، فرمانروای پاک و پیروزمند و فرزانه را به پاکی یاد می‌کنند. ﴿1﴾ اوست کسی‌که درمیان درس ناخواندگان پیغمبری از خود آنان برانگیخت که آیاتش را بر آنان می‌خوانند و آنان‌را پاک می‌دارد و به آنان کتاب و حکمت می‌آموزد، هرچند که پیش از این در گمراهی آشکار بودند. ﴿2﴾ و دیگرانی از آنان که هنوز به ایشان نپیوسته‌اند و او پیروزمند فرزانه است. ﴿3﴾ این فضل خداست، آن‌را به هرکس که بخواهد می‌دهد و خداوند دارای فضل بزرگ است. ﴿4﴾ داستان آنان که (حکم) تورات بر آنان تکلیف شد سپس (چنانکه باید) رعایش نکردند مانند داستان درازگوشی است که کتاب‌هایی بر دوش می‌کشد. چه بد است داستان گروهی که آیات خدا را دروغ انگاشتند! و خداوند گروه ستمکاران را هدایت نمی‌کند. ﴿5﴾ بگو: ای یهودیان! اگر می‌پندارید که شما دوستان خدا هستید نه دیگر مردمان پس اگر راستگوئید آرزوی مرگ کنید. ﴿6﴾ و به‌خاطر آنچه از پیش فرستاده‌اند هرگز آن‌را آرزو نخواهند کرد و خداوند به (حال) ستمکاران داناست. ﴿7﴾ بگو: آن مرگی که از آن می‌گریزید (بدانید) که آن به شما خواهد رسید سپس به (نزد) دانای نهان و آشکار بازگردانده می‌شوید آن‌گاه شما را به (حقیقت) آن‌چه می‌کرده‌اید آگاه می‌سازد. ﴿8﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١

# سُورَةُ المُنَافِقُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ٣ ۞وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٤

ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! چون در روز جمعه برای نماز ندا داده شد به یاد خدا بشتابید و خرید و فروش را رها کنید اگر بدانید این برایتان بهتر است. ﴿9﴾ آن‌گاه چون نماز گزارده شد، در زمین پراکنده شوید و از فضل خدا بجوئید و خداوند را بسیار یاد کنید تا شما رستگار شوید. ﴿10﴾ و چون تجارت و سرگرمی ببینند به‌سوی آن پراکنده شده و تو را ایستاده رها می‌کنند. بگو: آن‌چه نزد خداوند است از سرگرمی و تجارت بهتر ست و خداوند بهترین روزی‌دهندگان است. ﴿11﴾

سوره منافقون

به نام خداوند بخشندة مهربان

هنگامی‌که منافقان نزد تو می‌آیند می‌گویند: گواهی می‌دهیم که تو پیغمبر خدایی. و خداوند می‌داند که تو فرستادة خدا می‌باشی، و خداوند گواهی می‌دهد که منافقان دروغگویند. ﴿1﴾ آن سوگند‌های خود را سپر قرار دادند، آن‌گاه از راه خدا بازداشتند، به‌راستی بد است آنچه آنان می‌کنند. ﴿2﴾ این بدان خاطر است که ایمان آوردند سپس کفر ورزیدند پس بر دل‌هایشان مهر نهاده شد و آنان درنمی‌یابند. ﴿3﴾ و هنگامی‌که آنان‌را می‌بینی بدن‌هایشان تو را به شگفتی وامی‌دارد، و اگر بگویند به گفتة آنان گوش فرا می‌دهی، آنان انگار تخته‌هائی هستند که تکیه داده شده باشند. هر فریادی را بر ضد خود می‌پندارند، آنان دشمن‌اند. پس از آنان برحذر باش! خدایشان بکشد از (حق) به کجا گردانده می‌شوند؟. ﴿4﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ وَرَأَيۡتَهُمۡ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ٥ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٦ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَفۡقَهُونَ ٧ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٩ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١١

و چون به آنان گفته شود: بیایید تا پیغمبر خدا برایتان آمرزش بخواهد، سرهایشان را می‌پیچانند و آنان‌را می‌بینی که مستکبرانه روی می‌گردانند. ﴿5﴾ برای آنان یکسان چه برایشان آمرزش بخواهی و چه آمرزش نخواهی، هرگز خدا ایشان را نخواهد بخشید. خداوند قطعاً مردمان فاسق را هدایت نمی‌دهد. ﴿6﴾ آنان کسانیند که می‌گویند: بر آنان که نزد پیغمبر خدا هستند انفاق مکنید تا پخش و پراکنده شوند. گنجینه‌های آسمان و زمین از آن خدا است ولی منافقان نمی‌فهمند. ﴿7﴾ می‌گویند: اگر به مدینه بازگردیم به یقین افراد گرامی‌تر اشخاص خوار و ناتوان را از آن‌جا بیرون می‌کنند حال آنکه عزت از آن خدا و رسول و مؤمنان است ولی منافقان نمی‌دانند. ﴿8﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! اموال و اولادتان شما را از یاد خدا غافل نکند و هرکس که چنین کند آنانند که زیانکارند. ﴿9﴾ و از چیزهایی که به شما داده‌ایم انفاق کیند پیش از آن‌که مرگ یکی از شما دررسد و بگوید: پروردگارا! ای کاش مرا تا مدّتی اندک به تأخیر می‌اندختی تا صدقه می‌دادم و از رستگاران می‌شدم. ﴿10﴾ و خداوند هرگز (مرگ) کسی را چون اجلش فرا رسد به تأخیر نمی‌اندازد و خداوند به آن‌چه می‌کنید آگاه است. ﴿11﴾

# سُورَةُ التَّغَابُنِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٤ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۖ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ٦ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧ فَ‍َٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٨ يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّ‍َٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩

سوره تغابن

به نام خداوند بخشندة مهربان

آنچه در آسمان‌ها و آن‌چه در زمین است خدا را به پاکی یاد می‌کنند، فرمانروایی از آن اوست و ستایش (نیز) او راست و او بر هر کاری تواناست. ﴿1﴾ او خدایی است که شما را آفریده است آن‌گاه گروهی از شما کافر و گروهی از شما مؤمن‌اند و خداوند به آن‌چه می‌کنید بیناست. ﴿2﴾ آسمان‌ها و زمین را به حقّ آفریده و شما را صورتگری کرده است و شکل‌های شما را خوب و زیبا نموده است و بازگشت به‌سوی اوست. ﴿3﴾ آن‌چه را که در آسمان‌ها و زمین است می‌داند و آن‌چه را که نهان می‌سازید و آن‌چه را که آشکار می‌سازید می‌داند و خداوند به راز دل‌ها آگاه است. ﴿4﴾ آیا خبر آنان که پیش از این کافر بودند به شما نرسیده است؟ آنان و بال کار خود را چشیدند و عذابی دردناک (در پیش) دارند. ﴿5﴾ این بدان جهت بود که رسولانشان با معجزات نزد آنان آمدند و گفتند: آیا بشری ما را هدایت می‌کنند؟ آن‌گاه کفر ورزیدند و روی گرداندند و خداوند اظهار بی‌نیازی نمود و خداوند بی‌نیاوز ستوده است. ﴿6﴾ کافران گمان می‌برند که برانگیخته نخواهند شد، بگو: آری! سوگند به پروردگارم! به یقین برانگیخته خواهید شد سپس از آن‌چه می‌کردید به شما خبر خواهند داد و این کار برای خدا آسان است. ﴿7﴾ پس به خدا و پیغمبر او و نوری که نازل کرده‌ایم ایمان بیاورید و خداوند به آن‌چه می‌کنید آگاه است. ﴿8﴾ هنگامی‌که (خداوند) شما را در روز گردهمائی جمع آورد، آن روز، روز زیانمندی است و کسی‌که به خداوند ایمان بیاورد و کار شایسته کند بدی‌هایش را از او دور می‌سازد و به باغ‌هایی داخل می‌گرداند که از زیر (کاخ‌ها و درختان) آن رودبارها جاری است که در آنجا همواره جاودانه‌اند. این است کامیابی بزرگ. ﴿9﴾

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٠ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١١ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٢ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٥ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٦ إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٧ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨

و کسانی‌که کفر روزیدند و آیات ما را دروغ انگاشتند ایشان دوزخی‌اند، در آن جاودانه‌اند و بد جایگاهی است. ﴿10﴾ هیچ مصیبتی جز به حکم خدا نمی‌رسد و هرکس به خدا ایمان بیاورد خدا دل او را هدیات می‌کند و خداوند به همه چیز داناست. ﴿11﴾ از خدا و پیغمبر اطاعت کنید و اگر رویگردان شوید بر فرستادة جز رساندن پیام آشکار و روشن نیست. ﴿12﴾ خداوند است که جز او معبود به حقی نیست، پس مؤمنان باید بر خدا توکل کنند و بس. ﴿13﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! به‌راستی بعضی از همسران و فرزندانتان دشمن شما هستند پس، از آنان برحذر باشید، و اگر عفو کنید و چشم‌پوشی نمائید و ببخشید (بدانید) که خداوند آمرزگار مهربان است. ﴿14﴾ جز این نیست که اموالتان و فرزندانتان مایة آزمون هستند و نزد خداوند پاداش بزرگی است. ﴿15﴾ پس تا حدی که می‌توایند از خدا بترسید و بشنوید و اطاعت کنید و انفاق نمائید که برای خودتان بهتر است و کسانی‌که از بخل نفس خویش مصون باشند اینانند که رستگارند. ﴿16﴾ اگر به خداوند قرض الحسنه بدهید آن‌را برایتان چندین برابر می‌سازد و شما را می‌آمرزد و خداوند سپاسگزار بردبار است. ﴿17﴾ او آگاه از نهان و آشکار است (و) پیروزمند فرزانه است. ﴿18﴾

# سُورَةُ الطَّلَاقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ١ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ٣ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ٤ ذَٰلِكَ أَمۡرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّ‍َٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ٥

سوره طلاق

به نام خداوند بخشندة مهربان

ای پیغمبر! وقتی که خواستید زنان را طلاق دهید آنان‌را در وقت فرا رسیدن عدّه طلاق دهید و عدّه را بشمارید و از خداوند، پروردگارتان پروا بدارید. آنان‌را از خانه‌هایشان بیرون نکنید و آنان هم بیرون نروند مگر آنکه کار زشتِ آشکاری را مرتکب شوند و این حدود خداوند است و هرکس از حدود خداوند تجاوز کند در حقیقت بر خود ستم کرده است. تو نمی‌دانی، چه بسا خداوند بعد از آن امری (دیگر) درمیان آورد. ﴿1﴾ و هنگامی‌که مدّت عدّه‌ای آنان به پایانش نزدیک شد آنان‌را به نیکی نگاه دارید یا به نیکی از آنان جدا شوید و دو مرد عادل از میانتان گواه بگیرید و گواهی را برای (رضای) خدا ادا کنید. این چیزی است که کسی‌که به خداوند و روز قیامت ایمان دارد بدان پند داده می‌شود و کسی‌که از خداوند پروا بدارد برایش راه رهایی قرار خواهد داد. ﴿2﴾ و به او از جایی که فکرش را نمی‌کند روزی خواهد داد. و کسی‌که بر خداوند توکل کند همو او را بس است. بی‌گمان خداوند حکمش را اجرا می‌کند. به تحقیق خداوند برای هر چیزی اندازه‌ای مقرّر کرده است. ﴿3﴾ و زنانی‌که از عادت ماهیانه ناامیدند اگر شکّ کردید، عدة آنان سه ماه است و (نیز) آنانکه به سن حیض نرسیده‌اند. و عدة زنان باردار وضع حمل است. و هرکس از خدا بترسد و پرهیزگاری کند خدا برایش در کارش آسانی پدید آورد. ﴿4﴾ این فرمان خدا است که آن‌را برای شما فرستاده است و هرکس از خدا بترسد گناهانش را از او می‌زداید و به او پاداشی بزرگ خواهد داد. ﴿5﴾

أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ فَأَنفِقُواْ عَلَيۡهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ فَإِنۡ أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ فَ‍َٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم بِمَعۡرُوفٖۖ وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ٦ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ فَلۡيُنفِقۡ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجۡعَلُ ٱللَّهُ بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا ٧ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ عَتَتۡ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبۡنَٰهَا حِسَابٗا شَدِيدٗا وَعَذَّبۡنَٰهَا عَذَابٗا نُّكۡرٗا ٨ فَذَاقَتۡ وَبَالَ أَمۡرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمۡرِهَا خُسۡرًا ٩ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدۡ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرٗا ١٠ رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ١١ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ١٢

آنان‌را در جایی سکونت دهید که خود سکنا دارید و به آنان زیان نرسانید تا در تنگنایشان قرار دهید. اگر باردار باشند به آنان نفقه دهید تا آنکه وضع حمل می‌کنند. پس اگر (فرزندتان) را برای شما شیر دهند مزدشان را بپردازید و همدیگر را به نیکی فرمان دهید. و اگر به دشواری افتادید (باید) زنی دیگر (به درخواست) او (=شوهر) شیر دهد. ﴿6﴾ باید دارا از دارایی خود نفقه دهد و کسی (هم) که روزی‌اش تنگ شده است باید از آن‌چه خداوند به او داده‌است انفاق کند، خداوند هیچ‌کس را جز بدان اندازه که به او داده‌است مکلف نمی‌کند. به درستی خداوند پس از سختی و ناخوشی آسایش پدید خواهد آورد. ﴿7﴾ و چه بسیار (اهالی) شهرهایی که از فرمان پروردگارشان و (فرمان) رسول او سرپیچی کردند آن‌گاه به سختی از آنان حساب کشیدیم و به عذابی سخت عذابشان کردیم. ﴿8﴾ پس و بال کار خود را چشیدند و سرانجام کارشان زیان بود. ﴿9﴾ خداوند برای آنان عذابی سخت آماده کرده است. پس ای خردمندان مؤمن! از خدا بترسید، به‌راستی خداوند به سوی شما کتاب فرستاده است. ﴿10﴾ و پیغمبری (را به میانتان آورده است) که آیات خدا را به روشنی برایتان می‌خواند تا آنان‌را که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده‌اند از تاریکی‌ها به‌سوی نور بیرون آورد، و کسی‌که به خداوند ایمان دارد و کار شایسته انجام دهد (خداوند) او را به باغ‌هایی که از زیر (درختان و کاخ‌های) آن رودها روان است درخواهد آورد که همیشه در آن جاودانه‌اند. به‌راستی که خداوند روزی او را نیک گردانده است. ﴿11﴾ خداوند همان است که هفت آسمان را و همانند آن‌را در زمین آفریده است، فرمان بین آن‌ها فرود می‌آید تا بدانید که خداوند بر هر کاری تواناست و آگاهی او همه چیز ار فراگرفته است. ﴿12﴾

# سُورَةُ التَّحۡرِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١ قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٢ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ َزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ٣ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ٤ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارٗا ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧

سوره تحريم

به نام خداوند بخشندة مهربان

ای پیغمبر! چرا چیزی را که خداوند برایت حلال کرده است به خاطر به دست آوردن خشنودی همسرانت بر خود حرام می‌کنی؟ و خداوند آمرزگار مهربان است. ﴿1﴾ به‌راستی خداوند گشودن سوگندهایتان را برای شما مشروع ساخته و خداوند کارساز شما است و اوست دانای فرزانه. ﴿2﴾ و آن‌گاه که پیامبرص با یکی از همسرانش سخنی نهانی گفت، و به محض این که وی آن (سخن) را برای (زن دیگر) بازگو کرد و خداوند (پیامبر) را بر آن مطلع گردانید (پیامبر) بخشی آز آن‌را اظهار کرد و از بخشی (دیگر) اعراض نمود. و چون (موضوع) را به آن (زن) خبر داد، وی گفت: چه کسی این را به تو خبر داده‌است؟، گفت: (خداوندِ) دانای آگاه مرا خبرم داده‌است. ﴿3﴾ (شما ای دو همسر پیامبر) اگر به درگاه خداوند توبه کنید (برایتان بهتر است)، بی‌گمان دل‌هایتان منحرف گشته است و اگر بر ضد او همدست شوید (بدانید) که خداوند کارساز اوست و (نیز) جبرئیل و درستکاران مؤمن و فرشتگان پشتیبان او هستند. ﴿4﴾ اگر شما را طلاق دهد چه بسا پروردگارش همسرانی بهتر از شما برایش جایگزین کند، (زنانی که) مسلمان، مؤمن، فرمانبردار، توبه‌کار، پرستشگر (خداوند)، روزه‌دار، اعم از بیوه و دوشیزه. ﴿5﴾ ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! خودتان و خانواده‌تان را از آتشی حفظ کنید که آتش افروزش مردم و سنگ‌ها خواهند بود. فرشتگانی بر آن گماره شده‌اند که خشن و سخت‌گیر و زورمند و توانا هستند، از خدا در آن‌چه به آنان فرمان داده‌است نافرمانی نمی‌کنند و آن‌چه را که فرمان می‌یابند انجام می‌دهند. ﴿6﴾ ای آنان‌که کفر ورزیده‌اید! امروز پوزش مطلبید. تنها در برابر کارهایی که کرده‌اید جزا داده می‌شوید. ﴿7﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّ‍َٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡ‍ٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ١٢

ای کسانی‌که ایمان آورده‌اید! به درگاه خدا برگردید و توبة خالصانه‌ای بکنید شاید پروردگارتان گناهانتان را از شما بزداید و شما را به باغ‌هایی درآورد که از زیر (درختان و کاخ‌های آن) رودها روان است. روزی که خدا پیامبرش و آنان‌را که با او ایمان آورده‌اند خوار و رسوا نمی‌سازد نورشان پیش روی آنان و به سمت راستشان در حرکت است. می‌گویند: پروردگارا! نورمان را برای ما کامل گردان و ما را بیامرز بی‌گمان تو بر هر کاری توانایی. ﴿8﴾ ای پیامبر! با کافران و منافقان جهاد کن و بر آنان سخت‌گیر، و جایگاه آنان دوزخ است و بد جایگاهی است. ﴿9﴾ خداوند دربارة کافران مثلی می‌زند، زن نوح لوط را (آن دو) در نکاح دو بنده از بندگان درستکار ما بودند آن‌گاه به آنان خیانت ورزیدند پس آن (دو بنده) نتوانستند از (عذاب) خدا چیزی را از آن (دو زن) دفع کند و گفته شد: با در آیندگان به آتش (دزوخ) درآئید. ﴿10﴾ و خداوند دربارة مؤمنان (نیز) زن فرعون را مثل زده است، هنگامی‌که گفت: پروردگارا! برای من در بهشت نزد خودت خانه‌ای بنا کن و مرا از فرعون و کارهایش رهایی بخش و مرا از (دست) گروه ستمکاران نجات بده. ﴿11﴾ و مریم دختر عمران را که پاکدامنی ورزید، پس، از و مریم دختر عمران را که پاکدامنی ورزید، پس، از روح خود در آن دمیدیم و او سخنان پروردگارش و کتاب‌هایش را تصدیق کرد و از فرمانبرداران بود. ﴿12﴾

# سُورَةُ المُلۡكِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ٢ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ٣ ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ ٤ وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٦ إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقٗا وَهِيَ تَفُورُ ٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ٨ قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ٩ وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ١٠ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١٢

سوره ملك

به نام خداوند بخشندة مهربان

خجسته است خدایی که فرمانروایی به دست اوست و او بر هر کاری تواناست. ﴿1﴾ خدایی که مرگ و زندگی را آفرید تا شما را بیازماید که کدام یک از شما نیکوکارتر است و او توانمند آمرزگار است. ﴿2﴾ آن (خداوندی) که هفت آسمان را بالای یک‌دیگر و هماهنگ آفریده است در آفرینش خداوند مهربان هیچ نابسامانی نمی‌بینی باز چشم بگردان آیا هیچ خللی می‌بینی؟. ﴿3﴾ باز هم بارها و بارها بنگر (تا) چشم تو خسته و درمانده به‌سویت باز می‌گردد. ﴿4﴾ و به‌راستی که آسمان دنیا را با چراغ‌ها آراسته‌ایم و آن‌ها را (ابراز) سنگ‌سار کردن شیطان‌ها قرار داده‌ایم و عذاب دوزخ را برای آن‌ها آماده کرده‌ایم. ﴿5﴾ و (نیز) برای کسانی‌که به پروردگارشان کفر ورزیدند عذاب دوزخ (مهیّا است) و بد جایگاهی است. ﴿6﴾ چون در آنجا افکنده شوند از آن نعره‌ای می‌شنوند درحالیکه می‌جوشد. ﴿7﴾ نزدیک است که از خشم پاره پاره شود، هر زمان که گروهی به آن انداخته می‌شوند نگهبانهایش از آنان می‌پرسند: آیا هشدار دهنده‌ای به‌سوی شما نیامد؟. ﴿8﴾ می‌گویند: آری! هشداردهنده‌ای به نزد ما آمد پس ما دعوت او را دروغ انگاشتیم و گفتیم: خداوند چیزی را نازل نکرده است. جز این نیست که شما در گمراهی بزرگ هستید. ﴿9﴾ و می‌گویند: اگر می‌شنیدیم و یا خرد می‌ورزیدیم در (زمرة) دوزخیان قرار نمی‌گرفتیم. ﴿10﴾ پس به گناهان خود اعتراف می‌کنند. نفرین بر دوزخیان باد!. ﴿11﴾ بی‌گمان کسانی‌که در نهان از پروردگار خود می‌ترسد آمرزش و پاداش بزرگ و فراوانی دارند. ﴿12﴾

وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٣ أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٤ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ١٥ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ١٧ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ١٨ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۢ بَصِيرٌ ١٩ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ٢٠ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ٢١ أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٢٢ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡ‍ِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٢٣ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٤ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٥ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٢٦

و سخنان را نهان دارید یا آن‌را آشکار سازید. (در هر صورت) او به راز دل‌ها آگاه است؟!. ﴿13﴾ آیا کسی‌که (همه چیز را) آفریده است نمی‌داند؟ درحالیکه او باریک‌بین آگاه است. ﴿14﴾ او خدایی است که زمین را برایتان رام گردانیده است پس در گوشه و کنار آن راه بروید و از روزی خداوند بخورید و زنده شدن دوباره در دست اوست. ﴿15﴾ آیا از خدایی که در آسمان است خود را در امان می‌دانید که شما را در زمین فرو بَرَد درحالیکه آن می‌جنبد. ﴿16﴾ آیا از خدایی که در آسمان است ایمن شده‌اید که طوفان شن بر شما بفرستد؟! پس خواهید دانست که هشدار من چگونه بوده است!. ﴿17﴾ و به‌راستی کسانی‌که پیش از اینان بودند تکذیب کردند پس بنگر کیفر من چگونه بوده است!. ﴿18﴾ آیا پرندگانی را نگاه نکرده‌اند که گاهی بال‌های خود را گسترده و گاهی جمع می‌کنند؟! جز خداوند مهربان آن‌ها را نگاه نمی‌دارد، چرا که او هر چیزی را می‌بیند. ﴿19﴾ و چه کسی است آن که لشکر شماست و به جای خداوند مهربان به شما کمک می‌کند؟ کافران به جز در فریب و گمراهی به سر نمی‌برند. ﴿20﴾ یا کیست کسی‌که اگر خداوند روزی خود را بازدارد به شما روزی می‌دهد؟ بلکه در سرکشی و گریز پافشاری می‌کنند. ﴿21﴾ آیا کسی‌که فرو رفته بر چهرة خویش راه می‌رود راه‌یاب‌تر است یا کسی‌که برپای ایستاده و در راه راست گام برمی‌دارد؟!. ﴿22﴾ بگو: او خدایی است که شما را آفریده و برایتان گوش و چشم‌ها و دل‌ها قرار داده‌است. کمتر سپاسگزاری می‌کنید. ﴿23﴾ بگو: اوست که شما را در زمین پراکنده نموده است و به‌سوی او برانگیخته می‌شوید. ﴿24﴾ و می‌گویند: اگر راست می‌گویید این وعده‌ای که می‌دهید کی خواهید بود؟. ﴿25﴾ بگو: علم (آن) تنها نزد خدا است و جز این نیست که من هشدار دهنده‌ای آشکار هستم. ﴿26﴾

فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓ‍َٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ٢٧ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ٢٨ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٢٩ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۢ ٣٠

# سُورَةُ القَلَمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ٤ فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ ٥ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ٧ فَلَا تُطِعِ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٨ وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ ٩ وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ١٠ هَمَّازٖ مَّشَّآءِۢ بِنَمِيمٖ ١١ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ عُتُلِّۢ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ١٣ أَن كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ ١٤ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٥

پس چون آن‌را نزدیک ببینند چهره‌های کافران درهم و زشت می‌گردد و گفته می‌شود: این است آنچه که می‌طلبیدید. ﴿27﴾ بگو: به من خبر دهید اگر خدا من و همراهانم را نابود کند و یا به ما رحم نماید آن‌گاه چه کسی کافران را از عذاب دردناک در پناه خود می‌دارد؟. ﴿28﴾ بگو: او (خدای) رحمان است، به او ایمان آورده و بر او توکل کرده‌ایم، پس خواهید دانست که چه کسی در گمراهی و سرگشتگی آشکار است. ﴿29﴾ بگو: به من خبر دهید اگر آبتان فرو بنشیند، چه کسی برایتان آبی روان می‌آورد. ﴿30﴾

سوره قلم

به نام خداوند بخشندة مهربان

نون. سوگند به قلم و آن‌چه می‌نویسند. ﴿1﴾ (که) تو به فضل پروردگارت دیوانه نیستی. ﴿2﴾ و بی‌گمان تو پاداشی پاین ناپذیر داری. ﴿3﴾ و همانا تو از خوی سترگی برخوردار هستی. ﴿4﴾ پس خواهی دید و (آنان) هم خواهند دید. ﴿5﴾ که کدام یک از شما دیوانه است؟. ﴿6﴾ بی‌گمان پروردگارت به کسی‌که از راهش بی‌راه شده داناتر است و او به راه‌یافتگان (هم) داناتر می‌باشد. ﴿7﴾ پس، از تکذیب‌کنندگان پیروی مکن. ﴿8﴾ آنان دوست می‌دارند که نرمش و سازش‌شان دهی تا آنا هم نرمش و سازش از خود نشان دهند. ﴿9﴾ و از هر فرومایه‌ای که بسیار سوگند می‌خورد پیروی مکن. ﴿10﴾ بسیار عیب‌جوئی که دائما سخن‌چینی می‌کند. ﴿11﴾ بسیار مانع کار خیر (و) تجاوزگر گناهکار است. ﴿12﴾ سخت روی، گذشته از این که بی‌اصل و نسب است. ﴿13﴾ از آن روی که دارای مال و فرزند است. ﴿14﴾ هنگامی‌که آیه‌های ما بر او خوانده می‌شود می‌گوید: افسانه‌های پیشینیان است. ﴿15﴾

سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ١٦ إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ ١٧ وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ ١٨ فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ١٩ فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ ٢٠ فَتَنَادَوۡاْ مُصۡبِحِينَ ٢١ أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ ٢٢ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ٢٣ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ ٢٤ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ٢٥ فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ٢٦ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ٢٧ قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ ٢٨ قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٢٩ فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ ٣٠ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ٣١ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ٣٢ كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٣٣ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٣٤ أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ ٣٥ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ٣٦ أَمۡ لَكُمۡ كِتَٰبٞ فِيهِ تَدۡرُسُونَ ٣٧ إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ٣٨ أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ ٣٩ سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَآءُ فَلۡيَأۡتُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ٤١ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ٤٢

ما بر بینی او داغ خواهیم نهاد. ﴿16﴾ بی‌گمان ما آنان‌را آزمودیم چنانکه صاحبان آن باغ را آزمودیم، هنگامی‌که سوگند یاد کردند که میوه‌های باغ را بامدادن بچینند. ﴿17﴾ و نگفتند: إن شاء الله. ﴿18﴾ پس بر آن باغ بلایی از سوی پروردگارت فرود آمد درحالیکه آنان خفته بودند. ﴿19﴾ آن‌گاه مانند شب تاریک گردید. ﴿20﴾ آن‌گاه صبحگاهان همدیگر را ندا دادند. ﴿21﴾ اگر می‌خواهید میوه‌های خود را بچینید صبحِ زود حرکت کنید و خویشتن را به کشتزار خود برسانید. ﴿22﴾ آن‌گاه پج پچ‌کنان به راه افتادند. ﴿23﴾ که نباید امروز بینوائی در باغ پیش شما بیاید. ﴿24﴾ و بامدادن بدین قصد که می‌توانند (از ورود فقرا) جلوگیری کنند و (ایشان را) بازدارند (به‌سوی باغ) روان شدند. ﴿25﴾ و هنگامی‌که باغ را دیدند، گفتند: ما راه را گم کرده‌ایم. ﴿26﴾ بلکه ما محروم هستیم. ﴿27﴾ بهترین آنان گفت: آیا به شما نگفته بودیم که چرا خداوند را به پاکی یاد نمی‌کنید. ﴿28﴾ گفتند: پروردگارمان پاک و منزّه است، ما ستمکار بوده‌ایم. ﴿29﴾ پس سرزنش‌کنان روی به یکدیگر آوردند. ﴿30﴾ گفتند: وای بر ما به‌راستی که ما طغیانگر بوده‌ایم. ﴿31﴾ امیدواریم پروردگارمان بهتر از آن‌را برای ما جایگزین کند، همانا ما رو به‌سوی پروردگارمان داریم. ﴿32﴾ عذاب این چنین است و عذاب آخرت بزرگتر می‌باشد اگر می‌دانستند. ﴿33﴾ همانا پرهیزگارشان نزد پروردگارشان باغ‌های پر ناز و نعمت دارند. ﴿34﴾ آیا فرمانبرداران را همچون گناهکاران یکسان قرار می‌دهیم؟!. ﴿35﴾ شما را چه شده است! چگونه حکم می‌کنید؟. ﴿36﴾ آیا شما کتابی دارید که در آن می‌خوانید؟. ﴿37﴾ و شما آنچه را که برمی‌گزینید در آن است؟. ﴿38﴾ آیا شما بر (عهدة) ما تا به قیامت عهدهایی استوار دارید؟ که هرچه حکم کنید خواهید داشت؟. ﴿39﴾ از آن بپرس کدام یک از ایشان ضامن چنین پیمان‌هایی است؟!. ﴿40﴾ یا اینکه شریک‌هائی دارند، اگر راست می‌گویند شریکان خود را بیاورند. ﴿41﴾ روزی که ساق آشکار می‌شود و به سجده فراخوانده می‌شوند ولی نمی‌توانند. ﴿42﴾

خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ٤٣ فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ٤٤ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ٤٥ أَمۡ تَسۡ‍َٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ٤٦ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ٤٧ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ٤٨ لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ ٤٩ فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٥٠ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ٥١ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٥٢

# سُورَةُ الحَاقَّةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَآقَّةُ ١ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ٣ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ٧ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ٨

این در حالی است که چشمانشان به‌زیر افتاده و خواری و پستی وجودشان را فرا گرفته است، این در حالی است هنگامی‌که سالم و تندرست بودند به‌ سجده فراخوانده شدند. ﴿43﴾ پس مرا با کسی‌که این سخن را دروغ می‌انگارد رها کن، به تدریج آنان‌را از جایی که نمی‌دانند خواهیم گرفت. ﴿44﴾ و به آنان مهلت می‌دهم بی‌گمان چاره‌جوئی من استوار است. ﴿45﴾ آیا از آنان مزدی درخواست می‌کنی و آنان زیر بار تاوان گرانبارند؟. ﴿46﴾ یا اینکه نزدشان علم غیب وجود دارد و آنان (از روی آن) می‌نویسند. ﴿47﴾ پس در راستای فرا رسیدن حکم پروردگارت شکیبایی ورز و مانند قرین ماهی مباش که با دلی سرشار از غم دعا کرد. ﴿48﴾ اگر نعمت و رحمتی از سوی پروردگارش او را درنمی‌یافت به یقین نکوهش شده در زمین بی‌آب و علف افکنده می‌شد. ﴿49﴾ آن‌گاه پروردگارش او را برگزید و او را از درستکاران قرار داد. ﴿50﴾ و به یقین نزدیک بود کافران چون قرآن را شنیدند تو را با چشم‌های خود بلغزانند و می‌گویند: او دیوانه است. ﴿51﴾ حال آنکه آن (=قرآن) جز پندی برای جهانیان است. ﴿52﴾

سوره حاقه

به نام خداوند بخشندة مهربان

رخداد راستین. ﴿1﴾ رخداد راستین چگونه رخدادی است. ﴿2﴾ و تو چه می‌دانی رخداد راستین چیست؟. ﴿3﴾ ثمود و عاد قیامت را دروغ انگاشتند. ﴿4﴾ پس امّا ثمود به (وسیلة) فریادی مرگبار نابود شدند. ﴿5﴾ و امّا عاد به (وسیلة) تندبادی سرکش نابود شدند. ﴿6﴾ (خداوند) آن‌را هفت شب و هفت روز به غایت نحس بر آنان گماشت آن‌گاه مردمان را می‌دیدی که روی زمین افتاده‌اند و انگار تنه‌های پوک و توخالی درختان خرمایند. ﴿7﴾ پس آیا می‌بینی که اثری از آن‌ها باقی مانده باشد؟!. ﴿8﴾

وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوۡاْ رَسُولَ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً ١٠ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ ١١ لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ١٢ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣ وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ١٤ فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ١٥ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ١٦ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ ١٧ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ١٨ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ ٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ ٢٣ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓ‍َٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ ٢٤ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ٢٥ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ٢٦ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ٢٧ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣٠ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ ٣١ ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ٣٢ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ٣٣ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣٤

و فرعون و کسانی‌که پیش از او بودند و همچنین اهالی شهرهای زیر و رو شده مرتکب گناه شدند. ﴿9﴾ آنان از (فرمان) فرستادة پروردگارشان سرپیچی کردند، و خداوند ایشان را به سختی فرو گرفت. ﴿10﴾ همانا ما هنگامی‌که آب طغیان کرد شما را بر کشتی روان سوار کردیم. ﴿11﴾ تا آن‌را برایتان پندی قرار دهیم و گوش‌هایی فراگیر آن‌را به خاطر بسپارند. ﴿12﴾ و هنگامی‌که یک بار در صور دمیده شود. ﴿13﴾ و زمین و کوهها برداشته شوند، سپس یک‌باره درهم کوبیده شوند. ﴿14﴾ پس در آن روز واقعه رخ می‌دهد. ﴿15﴾ و آسمان از هم می‌شکافد و در آن روز سست و نااستوار است. ﴿16﴾ و فرشتگان بر کناره‌های آن خواهند بود و هشت تن (از ملائکه) عرش پروردگارت را در آن روز بر فرازشان برمی‌دارند. ﴿17﴾ در آن روز پیش آورده می‌شوید، از (کارهای) شما هیچ نهفته‌ای نهان نمی‌ماند. ﴿18﴾ پس امّا کسی‌که کارنامه‌اش به دست راست او داده شود می‌گوید: بگیرید، کارنامه‌ام را بخوانید. ﴿19﴾ من یقین داشتم که همانا من به حسابم خواهم رسید. ﴿20﴾ پس او در زندگانی پسندیده‌ای خواهد بود. ﴿21﴾ در بهشتی (بسیار) بلند خواهد بود. ﴿22﴾ که میوه‌اش در دسترس است. ﴿23﴾ گوارا بخورید و بیاشامید به (پاداش) آنچه در روزگاران گذشته انجام می‌دادید. ﴿24﴾ و امّا کسی‌که کارنامه‌اش به دست چپ او داده شود می‌گوید: ای کاش! کارنامه‌ام به من داده نمی‌شد. ﴿25﴾ و (ای کاش!) نمی‌دانستم که حساب من چیست. ﴿26﴾ ای کاش مرگ یکسره کننده(ی کار من) بود. ﴿27﴾ دارائی من مرا سودی نبخشید. ﴿28﴾ قدرت من از دست من برفت. ﴿29﴾ (خداوند به فرشتگان دستور می‌دهد که) او را بگیرید و به بند و زنجیرش کشید. ﴿30﴾ سپس او را به دوزخ افکنید. ﴿31﴾ آن‌گاه او را در زنجیری که طولش هفتاد گز است در بند کشید. ﴿32﴾ بی‌گمان او به خداوند بزرگ ایمان نمی‌آورد. ﴿33﴾ و (مردم را) بر خوراک دادن بینوا ترغیب نمی‌کرد. ﴿34﴾

فَلَيۡسَ لَهُ ٱلۡيَوۡمَ هَٰهُنَا حَمِيمٞ ٣٥ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنۡ غِسۡلِينٖ ٣٦ لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِ‍ُٔونَ ٣٧ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ ٣٨ وَمَا لَا تُبۡصِرُونَ ٣٩ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ٤٠ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ٤١ وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ٤٢ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٣ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ٤٤ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ٤٥ ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ٤٦ فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ ٤٧ وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ٤٨ وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ٤٩ وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٠ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ٥١ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ٥٢

# سُورَةُ المَعَارِجِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ١ لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ ٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ٣ تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ٤ فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا ٥ إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا ٧ يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ٨ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٩ وَلَا يَسۡ‍َٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا ١٠

پس او امروز در این‌جا یار مهربانی ندارد. ﴿35﴾ و خوراکی هم جز زردابه ندارند. ﴿36﴾ جز گناهکاران آن‌را نمی‌خورند. ﴿37﴾ پس به آنچه می‌بینید سوگند می‌خورم. ﴿38﴾ و (نیز به) آنچه که نمی‌بینید. ﴿39﴾ این (قرآن) گفتار فرستاده‌ای گرانقدر است. ﴿40﴾ و آن گفتة شاعری نیست، اندکی ایمان می‌آورید. ﴿41﴾ و گفتة هیچ غیبگو و کاهی نیست، اندکی پند می‌پذیرید. ﴿42﴾ از سوی پروردگار جهانیان فرو فرستاده شده است. ﴿43﴾ و اگر پیغمبر پاره‌ای از سخنان را به دروغ بر ما می‌بست. ﴿44﴾ بی‌گمان از او به سختی انتقام می‌گرفتیم. ﴿45﴾ سپس رگ دلش را پاره می‌کردیم. ﴿46﴾ پس هیچ‌کس از شما بازدارندة (کیفر ما) از او نیست. ﴿47﴾ و بی‌گمان آن پندی برای پرهیزگاران است. ﴿48﴾ و ما به یقین می‌دانیم که برخی از شما تکذیب کننده‌اید. ﴿49﴾ و آن بر کافران مایة حسرتی است. ﴿50﴾ و این (قرآن) حقیقتی راستین است. ﴿51﴾ پس نام پروردگار بزرگت را به پاکی یاد کن. ﴿52﴾

سوره معارج

به نام خداوند بخشندة مهربان

خواهنده‌ای درخواست عذابی کرد که به وقوع می‌پیوندند. ﴿1﴾ و آن برای کافران هیچ بازدارنده‌ای ندارد. ﴿2﴾ از سوی خداوند صاحب درجات و مقاما (است). ﴿3﴾ فرشتگان و (نیز) روح در روزی که مقدارش پنجاه هزار سال است به‌سوی او فرا می‌روند. ﴿4﴾ پس به صبر نیکو برداری ورز. ﴿5﴾ آنان آن (روز) را دور می‌بینند. ﴿6﴾ و ما آن‌را نزدیک می‌بینیم. ﴿7﴾ روزی‌ که آسمان مانند مس گداخته می‌شود. ﴿8﴾ و کوه‌ها مانند پشم رنگین می‌شوند. ﴿9﴾ و هیچ خویشاوندی از (حال) خویشاوندی دیگر نمی‌پرسد. ﴿10﴾

يُبَصَّرُونَهُمۡۚ يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِي مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۢ بِبَنِيهِ ١١ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ١٢ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُ‍ٔۡوِيهِ ١٣ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ يُنجِيهِ ١٤ كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ١٥ نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ ١٦ تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ ١٧ وَجَمَعَ فَأَوۡعَىٰٓ ١٨ ۞إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ١٩ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا ٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ٢١ إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ ٢٢ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ٢٣ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ٢٥ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ٢٦ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ٢٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ ٢٨ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ٢٩ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ٣٠ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ٣١ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ٣٢ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ ٣٣ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٣٤ أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ٣٥ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ ٣٦ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ٣٧ أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ ٣٨ كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّمَّا يَعۡلَمُونَ ٣٩

(دوستان و خویشاوندان) به آنان نشان داده می‌شوند. گناهکار آرزو می‌کند که فرزندان خود را بلاگردان عذاب آن روز قرار دهد. ﴿11﴾ همچنین همسر و برادرش را. ﴿12﴾ و عشیره‌اش را که به او پناه می‌دهد. ﴿13﴾ و حتی (آماده است) تمام کسانی را که روی زمین هستند (فدا کند) آنگاه (این کار) او را برهاند. ﴿14﴾ هرگز، آن آتش سوزان و سراپا شعله است. ﴿15﴾ پوست بدن را می‌کند و با خود می‌برد. ﴿16﴾ کسی را که پشت کرده و روی گردانده است. فرا می‌خواند. ﴿17﴾ و (نیز کسی را که) گرد آورد و نگاه داشت. ﴿18﴾ به‌راستی که انسان کم طاعت و ناشکیبا آفریده شده است. ﴿19﴾ هرگاه به او مصیبت رسد بی‌تاب و بی‌قرار می‌گردد. ﴿20﴾ و چون خوبی بدو رو کند بخیل می‌گردد. ﴿21﴾ مگر نمازگزاران. ﴿22﴾ کسانی‌که بر نمازشان مداومت و مواظبت دارند. ﴿23﴾ و کسانی‌که در مال‌هایشان حقّی معیّن است. ﴿24﴾ برای گدا و محروم. ﴿25﴾ و کسانی‌که روز جزا را تصدیق می‌کنند. ﴿26﴾ و کسانی‌که از عذاب پروردگارشان بیمناک و ترسناکند. ﴿27﴾ بی‌گمان عذاب پروردگارشان ایمنی ناپذیر است. ﴿28﴾ و كساني‌كه شرمگاه‌هایشان را محافظت می‌کنند ﴿29﴾ مگر بر زنان و کنیزان خود که (در این صورت) سرزنشی برایشان نیست. ﴿30﴾ پس هرکس فراتر از این را بجوید آنانند که تجاوزکارند. ﴿31﴾ و کسانی‌که آنان امانت‌ها و عهدشان را رعایت می‌کنند. ﴿32﴾ و کسانی‌که برپا دارندة گواهی‌هایشان هستند. ﴿33﴾ و کسانی‌که آنان بر نماز‌های خود محافظت می‌کنند. ﴿34﴾ اینان در باغ‌هایی گرامی داشته می‌شوند. ﴿35﴾ پس کافران را چه شده که به‌سوی تو شتابان می‌آیند؟!. ﴿36﴾ گروه گروه در سمت راست و چپ تو قرای می‌گیرند. ﴿37﴾ آیا هریک از آنان امیدوارند که به بهشت پرناز و نعمت درآورده شوند؟. ﴿38﴾ هرگز، ما آنان را از آنچه می‌دانند آفریده‌ایم. ﴿39﴾

فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ٤٠ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ٤١ فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ٤٢ يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ ٤٣ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ٤٤

# سُورَةُ نُوحٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ٣ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ٥ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ٨ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ٩ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ١٠

سوگند به پروردگار مغرب‌ها و مشرق‌ها که ما توانائیم. ﴿40﴾ بر آن که بهتر از آنان‌را جایگزین کنیم و ما ناتوان نیستیم. ﴿41﴾ آنان‌را به حال خود واگذار تا به باطل خود فرو روند و به بازیچه بنشینند تا آنکه به آن روزشان که وعده داده می‌شوند برسند. ﴿42﴾ آن روزی که از گورها شتابان بیرون می‌شوند گویی آنان به‌سوی نشانه‌ای می‌دوند. ﴿43﴾ درحالیکه چشمانشان به زیر افتاده و خواری و پستی ایشان را فرو بسته است. این است آن روزی که وعده داده شده‌اند. ﴿44﴾

سوره نوح

به نام خداوند بخشندة مهربان

به‌راستی که ما نوح را به‌سوی قومش فرستادیم که قوم خود را بترسان پیش از آنکه عذابی دردناک به سراغ ایشان بیاید. ﴿1﴾ (نوح) گفت: ای قوم من! من برای شما بیم‌دهنده‌ای آشکارم. ﴿2﴾ که خدا را بندگی کنید و از او بترسید و از من فرمان ببرید. ﴿3﴾ خداوند گناهان شما را می‌آمرزد و اجل شما را تا وقتی مقرّر به تأخیر می‌اندازد. بی‌گمان اگر می‌دانستید، بدانگاه که وقت مقرّر الهی فرا رسد باز پس داشته نمی‌شود. ﴿4﴾ (نوح) گفت: پروردگارا! من قوم خود را شب و روز فراخواندم. ﴿5﴾ ولی دعوت من در حق آنان به جز گریز نیافزود. ﴿6﴾ و هرگاه من آنان‌را فراخواندم تا آنان‌را بیامرزی انگشت‌هایشان را به گوش‌های خود فرو کردند و جامه‌هایشان را به خود پیچیدند و پافشاری کردند و سخت کبر ورزیدند. ﴿7﴾ سپس من آنان‌را با صدای بلند و آشکار دعوت کردم. ﴿8﴾ سپس (دعوتم را) برای آنان آشکار ساختم و به صورت نهانی (هم) بدیشان رساندم. ﴿9﴾ و گفتم: از پروردرگاتان آمرزش بخواهید که او بسیار آمرزنده است. ﴿10﴾

يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ١١ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ١٢ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ١٣ وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ١٤ أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا ١٥ وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ١٦ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ إِخۡرَاجٗا ١٨ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ١٩ لِّتَسۡلُكُواْ مِنۡهَا سُبُلٗا فِجَاجٗا ٢٠ قَالَ نُوحٞ رَّبِّ إِنَّهُمۡ عَصَوۡنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمۡ يَزِدۡهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارٗا ٢١ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ٢٢ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ٢٣ وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا ٢٤ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ٢٥ وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارٗا ٢٧ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا ٢٨

(اگر چنین کنید) خدا از آسمان باران‌های پرخیر و برکت و یپاپی می‌بارند. ﴿11﴾ و شما را با (بخشیدن) اموال و فرزندان مدد می‌رساند و به شما باغ‌ها می‌دهد و برایتان رودها پدید می‌آورد. ﴿12﴾ شما را چه شده است که بزرگی و شکوه برای خداوند قابل نمی‌شوید؟. ﴿13﴾ شما را چه شده است که بزرگی و شکوه برای خداوند قابل نمی‌شوید؟. ﴿14﴾ آیا نمی‌بینید چگونه خداوند هفت آسمان را یکی بر بالای دیگری آفریده است؟!. ﴿15﴾ و ماه را درمیان آن‌ها تابان، و خورشید را چراغ (درخشان) کرده است؟!. ﴿16﴾ و خداوند به گونة شگفتی شما را از زمین آفریده است. ﴿17﴾ سپس شما را به آن باز می‌گرداند و بعد شما را به گونة شگفت آوری (از زمین) بیرون می‌آورد. ﴿18﴾ و خداوند زمین را برای شما گسترده و فراخ کرده است. ﴿19﴾ تا در آن راه‌های فراخ در پیش گیرید. ﴿20﴾ نوح گفت: پروردگارا! بی‌گمان از من نافرمانی کردند و از کسی پیروی کردند که مال و فرزندانش جز زیان بر او نیفزود. ﴿21﴾ و آن (پیشوایان) دست به مکری بس بزرگ زدند ﴿22﴾ و گفتند: معبودانتان را رها مکنید و «ود» و «سواع» و «یغوث» و «یعوق» و «نسر» را وامگذارید. ﴿23﴾ و به‌راستی که بسیاری را گمراه کردند و جز گمراهی بر ستمکاران میفزای. ﴿24﴾ به (سزای) گناهانشان غرق گشتند سپس به آتش درآورده شدند و برای خود در برابر خداوند یاورانی نیافتند. ﴿25﴾ و نوح گفت: پروردگارا! هیچ کسی از کافران را بر روی زمین باقی مگذار. ﴿26﴾ چرا که اگر تو آنان‌را باقی بگذاری بندگانت را گمراه می‌سازند و جز بدکار ناسپاس به دنیا نمی‌آورند. ﴿27﴾ پروردگارا! من و پدر و مادرم را و هر آن کس را که مؤمن به خانه‌ام درآید و مردان و زنان مؤمن را بیامرز و ستمکاران را جز نابودی میفزای. ﴿28﴾

# سُورَةُ الجِنِّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ١ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَ‍َٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ٢ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا ٣ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطٗا ٤ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ٥ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٖ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقٗا ٦ وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا ٧ وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسٗا شَدِيدٗا وَشُهُبٗا ٨ وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِۖ فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا ٩ وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ أَرَادَ بِهِمۡ رَبُّهُمۡ رَشَدٗا ١٠ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدٗا ١١ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعۡجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَن نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبٗا ١٢ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦۖ فَمَن يُؤۡمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخۡسٗا وَلَا رَهَقٗا ١٣

سوره جن

به نام خداوند بخشندة مهربان

بگو: به من وحی شده است که گروهی از جنّیان (به تلاوت قرآن) گوش فرا دادند، آنگاه گفتند: بی‌گمان قرآنی شگفت شنیدیم. ﴿1﴾ به راه راست هدایت می‌کند، پس به آن ایمان آوردیم و هرگز کسی را با پروردگار خود شریک نمی‌‌سازیم. ﴿2﴾ و شأن و شکوه پروردگارمان بس بلند است، او همسر و فرزندی برنگرفته است. ﴿3﴾ و (شگفت) این که نادانِ ما دربارة خداوند سخنان نادرستی می‌گفت. ﴿4﴾ و ما گمان می‌کردیم که آدمیان و جن‌ها هرگز بر خدا دروغ نمی‌بندند. ﴿5﴾ و کسانی از انسان‌ها به کسانی‌ از جن‌ها پناه بردند و بدین وسیله بر سرکشی آنان افزودند. ﴿6﴾ و آنان - چنانکه شما پنداشتید - گمان بردند که هرگز خداوند کسی را برنمی‌گیزند. ﴿7﴾ و ما رو به آسمان نهادیم و آن‌را چنان یافتیم که از محافظانی نیرومند و شهاب‌هایی پر شده است. ﴿8﴾ (پیش از این) در گوشه‌های آسمان برای استراق سمع می‌نشستیم ولی اگر کسی اکنون گوش فرا دهد برای خود شبهای آماده می‌یابد. ﴿9﴾ و ما نمی‌دانیم که آیا برای ساکنان زمین شر اراده شده یا این‌که پروردگارشان برای آنان خیر و هدایت خواسته است. ﴿10﴾ برخی از ما صالح و برخی جز این‌اند. ما گروه‌های گوناگونی هستیم. ﴿11﴾ و ما یقین داریم که هرگز نمی‌توانیم بر ارادة خداوند در زمین غالب شویم و نمی‌توانیم از دست او فرار کنیم. ﴿12﴾ و این که چون (ندای) هدایت را شنیدیم به آن ایمان آوردیم، پس هرکس که به پروردگارش ایمان بیاورد نه از کاستی (پاداش) می‌ترسد و نه از ستم. ﴿13﴾

وَأَنَّا مِنَّا ٱلۡمُسۡلِمُونَ وَمِنَّا ٱلۡقَٰسِطُونَۖ فَمَنۡ أَسۡلَمَ فَأُوْلَٰٓئِكَ تَحَرَّوۡاْ رَشَدٗا ١٤ وَأَمَّا ٱلۡقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبٗا ١٥ وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسۡقَيۡنَٰهُم مَّآءً غَدَقٗا ١٦ لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا ١٧ وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا ١٨ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ١٩ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٠ قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا رَشَدٗا ٢١ قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ وَلَنۡ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ٢٢ إِلَّا بَلَٰغٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ٢٣ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ أَضۡعَفُ نَاصِرٗا وَأَقَلُّ عَدَدٗا ٢٤ قُلۡ إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ أَمۡ يَجۡعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ٢٥ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا ٢٧ لِّيَعۡلَمَ أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيۡهِمۡ وَأَحۡصَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ عَدَدَۢا ٢٨

و گروهی از ما فرمانبردار و جمعی از ما منحرف و بیدادگرند. پس کسانی‌که اسلام آوردند اینانند که راه راست را می‌جویند. ﴿14﴾ و اما منحرفان هیزم جهنم‌اند. ﴿15﴾ و اگر بر راه راست ماندگار بمانند آب زیاد بهرة ایشان می‌گردانیم. ﴿16﴾ تا ایشان را بیازماییم، و هرکس از ذکر و یاد پروردگارش روی‌گردان گردد او را به عذابی سخت داخل می‌گرداند. ﴿17﴾ و این که مسجد خاص خداوند است، پس کسی دیگر را با خداوند مخوانید. ﴿18﴾ و این‌که چون بندة خداوند برخاست تا او را به (نیایش) بخواند نزدیک بود که بر او هجوم آورند. ﴿19﴾ بگو: فقط پروردگارم را به (نیایش) می‌خوانم و کسی را انباز او نمی‌گردانم. ﴿20﴾ بگو: من نمی‌توانم هیچ‌گونه زیانی به شما برسانم و نمی‌توانم شما را هدایت کنم. ﴿21﴾ بگو: بی‌گمان هیچ کسی مرا در برابر (خشم) خدا پناه نمی‌دهد وهرگز پشت و پناهی جز او نمی‌یابم. ﴿22﴾ (بگو:) تنها (می‌توانم) پیامی از جانب خداوند و رسالت‌های او را به انجام می‌رسانم و هرکس از (فرمان) خداوند و رسول او سرپیچی کند بی‌گمان آتش جهنم را خواهد داشت که در آن جاودانه خواهد ماند. ﴿23﴾ (کافران نمی‌فهمند مگر) زمانی‌که آنچه را به آنان وعده داده می‌شود ببینند آن‌گاه خواهند دانست که چه کسی یاورانش ناتوان‌تر و تعدادش کمتر است. ﴿24﴾ بگو: نمی‌دانم آیا آنچه به شما وعده داده می‌شود نزدیک است یا اینکه پروردگارم زمان طولانی و زیادی را برای آن مقرّر می‌دارد. ﴿25﴾ (پروردگارم) دانای غیب است و هیچ کسی را بر غیب خود آگاه نمی‌سازد. ﴿26﴾ مگر کسانی‌ از رسولانی که خود بپسندد که او پیشاپیش و پشت سر او نگهبانی رهسپار می‌کند. ﴿27﴾ تا (پیامبر) بداند که پیغمبران پیام‌های پروردگارشان را رسانده‌اند و (خداوند) به آنچه که در نزد آنان است احاطه دارد و هر چیزی را سر شماری کرده است. ﴿28﴾

# سُورَةُ المُزَّمِّلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ٤ إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا ٥ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡ‍ٔٗا وَأَقۡوَمُ قِيلًا ٦ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا طَوِيلٗا ٧ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ٨ رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ٩ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا ١٠ وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا ١٢ وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ وَعَذَابًا أَلِيمٗا ١٣ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا ١٤ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ١٥ فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا ١٦ فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا ١٧ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ١٨ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ١٩

سوره مزمل

به نام خداوند بخشندة مهربان

ای جامه به خود پیچیده!. ﴿1﴾ شب را زنده بدار مگر اندکی (از آن‌را). ﴿2﴾ نیمی از شب یا کمی از نیمه بکاه. ﴿3﴾ یا اندکی بر آن بیفزا و قرآن را چنانکه باید شمرده و شیوا بخوان. ﴿4﴾ همانا ما سخن سنگینی بر تو نازل خواهیم کرد. ﴿5﴾ به یقین شب زنده‌داری در سازگاریِ زبان و دل مؤثرتر و در سخن استوارتر است. ﴿6﴾ همانا تو در روز تلاش فراوان و طولانی داری. ﴿7﴾ و نام پروردگارت را یاد کن و چنانکه باید رو به سوی او آر، و (از همه چیز) دل بِبُر. ﴿8﴾ پروردگار مشرق و مغرب که هیچ معبود به حقی جز او نیست. پس او را کارساز خود بگیر. ﴿9﴾ و بر آنچه می‌گویند شکیبایی کن و به شیوه‌ی پسندیده‌ای از ایشان دوری نما. ﴿10﴾ و مرا با تکذیب‌کنندگانِ برخوردار از آسایش تنها بگذار و اندکی به آنان مهلت ده. ﴿11﴾ بی‌گمان نزد ما عذاب‌هایی سخت و آتش سوزانِ دوزخ است. ﴿12﴾ و (همچنین) خوراکی گلوگیر و عذاب دردناک. ﴿13﴾ روزی که زمین و کوه‌ها بجنبند و کوه‌ها به توده‌های پراکنده و تپه‌های ریگِ روان تبدیل می‌شوند. ﴿14﴾ به یقین ما پیامبری را به‌سوی شما فرستاده‌ایم که بر شما گواه است، همچنانکه به‌سوی فرعون پیامبری فرستادیم. ﴿15﴾ پس فرعون از فرمان آن پیامبر سرپیجی کرد و او را به سختی فرو گرفتیم. ﴿16﴾ پس اگر کفر ورزید از روزی که کودکان را پیر می‌گرداند چگونه ایمن خواهید شد؟!. ﴿17﴾ آسمان در آن روز شکافته می‌گردد، وعدة او شدنی است. ﴿18﴾ بی‌گمان این پندی است و هرکس که بخواهد راهی به‌سوی پروردگار خود درپیش بگیرد. ﴿19﴾

۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ٢٠

# سُورَةُ المُدَّثِّرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ٤ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ٥ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ٧ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ٨ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ غَيۡرُ يَسِيرٖ ١٠ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ١١ وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ١٢ وَبَنِينَ شُهُودٗا ١٣ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ١٤ ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ ١٥ كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا ١٦ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ١٧

همانا پروردگارت می‌داند که تو و گروهی از کسانی‌که با تو هستند نزدیک به دو سوم شب، یا نصف و یا یک سوم آن را به نماز می‌ایستید. و خداوند شب و روز را می‌سنجد. او می‌داند که شما نمی‌توانید حساب آن‌را داشته باشید، لذا از شما درگذشت، پس آن مقدار از قرآن را (در نماز) بخوانید که برایتان میسّر است و خداوند دانست که برخی از شما بیمار خواهند بود و دیگرانی هم برای به دست آوردن نعمت خدا در زمین مسافرت می‌کنند و دستة دیگر در راه خدا می‌جنگند. پس آنچه میسّر باشد از آن بخوانید. و نماز را برپای دارید و زکات را بپردازید و به خداوند قرض الحسنه بدهید. و کارهای نیکی را که برای خودتان پیش می‌فرستید آن‌را نزد خداوند بهتر و با پاداش بیشتری خواهید یافت. و از خداوند آمرزش بخواهید که خداوند آمرزگار مهربان است. ﴿20﴾

سوره مدثر

به نام خداوند بخشندة مهربان

جامه به خود پیچیده!. ﴿1﴾ برخیز و هشدار ده. ﴿2﴾ و پروردگارت را به بزرگی یاد کن. ﴿3﴾ و لباس‌هایت را پاکیزه بدار. ﴿4﴾ و پلیدی را دور ساز. ﴿5﴾ و بذل و بخشش مکن تا افزون طلبی کنی. ﴿6﴾ و برای پروردگارت شکیبایی کن. ﴿7﴾ پس هنگامی‌که در صور دمیده شود. ﴿8﴾ آن روز، روز سختی خواهد بود. ﴿9﴾ بر کافران آسان نیست. ﴿10﴾ مرا واگذار با آن کسی‌که او را تک و تنها آفریده‌ام. ﴿11﴾ و برایش مالی فراوان قرار داده‌ام. ﴿12﴾ و فرزندانی به او داده‌ام که همه حاضرند. ﴿13﴾ و (وسائل زندگی را) از هر نظر برای او فراهم ساخته‌ام. ﴿14﴾ باز طمع می‌ورزد که افزون سازم. ﴿15﴾ هرگز (چنین نخواهد بود) چرا که با آیات ما دشمن و ستیزه‌جو است. ﴿16﴾ به‌زودی او را به بالا رفتن از گردنة (مشکلات) وامی‌دارم. ﴿17﴾

إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ١٨ فَقُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدۡبَرَ وَٱسۡتَكۡبَرَ ٢٣ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ٢٤ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ ٢٥ سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ٢٦ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ ٢٧ لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ٢٨ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ٢٩ عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ٣٠ وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۖ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَٱلۡقَمَرِ ٣٢ وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ٣٣ وَٱلصُّبۡحِ إِذَآ أَسۡفَرَ ٣٤ إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ٣٥ نَذِيرٗا لِّلۡبَشَرِ ٣٦ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ ٣٧ كُلُّ نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ٣٨ إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ٣٩ فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ ٤٠ عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٤١ مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ٤٢ قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ٤٣ وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلۡخَآئِضِينَ ٤٥ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤٦ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ ٤٧

او بیندیشید و سنجید. ﴿18﴾ مرگ بر او باد چگونه سنجید!. ﴿19﴾ باز مرگ بر او باد چگونه سنجید!. ﴿20﴾ سپس نگریست. ﴿21﴾ آن‌گاه رو ترش کرد و پیشانی درهم کشید. ﴿22﴾ سپس پشت کرد و کبر ورزید. ﴿23﴾ آن‌گاه گفت: این چیزی جز جادوی منقول (از پیشینیان) نیست. ﴿24﴾ این جز سخن انسان نیست. ﴿25﴾ او را به دوزخ درخواهم آورد. ﴿26﴾ و تو چه می‌دانی که دوزخ چگونه است؟!. ﴿27﴾ نه باقی می‌گذراد و نه رها می‌کند. ﴿28﴾ سوزانندة انسان‌هاست. ﴿29﴾ بر آن نوزده (کس) گمارده شده‌اند. ﴿30﴾ و مأموران دوزخ را جز از میان فرشتگان برنگزیده‌ایم و شمار آنان‌را نیز جز مایة آزمایش کافران قرار نداده‌ایم تا اهل کتاب یقین حاصل کنند و تا ایمان مؤمنان بیشتر شود و تا اهل کتاب و مؤمنان شک نکنند و تا بیماردلان و کافران بگویند: خداوند از این مثل چه خواسته است؟ خداوند بدینسان هرکس را که بخواهد گمراه می‌سازد و هرکس را که بخواهد هدایت می‌کند و لشکرهای پروردگارت را جز او کسی نمی‌داند و این جز اندرزی برای بشر نیست. ﴿31﴾ اینچنین نیست (که ایشان می‌پندارند) سوگند به ماه. ﴿32﴾ و سوگند به شب بدانگاه که پشت کند. ﴿33﴾ و به صبح چون روشن شود. ﴿34﴾ که آن (دوزخ) یکی از (بلاهای) بزرگت است. ﴿35﴾ برای انسان‌ها بیم‌دهنده است. ﴿36﴾ برای کسی از شما که بخواهد گام پیش نهد یا پس ماند. ﴿37﴾ هرکس در گرو عملکرد خویش است. ﴿38﴾ مگر سمت راستی‌ها. ﴿39﴾ در باغ‌های (بهشتی) خواهند بود. از همدیگر می‌پرسند. ﴿40﴾ از بزهکاران. ﴿41﴾ چه چیز شما را به دوزخ درآورد؟. ﴿42﴾ می‌گویند: از نمازگزاران نبودیم. ﴿43﴾ و به بینوا خوراک نمی‌دادیم. ﴿44﴾ و ما پیوسته با باطل‌گرایان فرو می‌رفتیم. ﴿45﴾ و روز جزا را دروغ می‌انگاشتیم. ﴿46﴾ تا این که مرگ به سراغمان آمد. ﴿47﴾

فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ٤٨ فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ ٤٩ كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ٥٠ فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۢ ٥١ بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا مُّنَشَّرَةٗ ٥٢ كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ٥٣ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ٥٤ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ٥٥ وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ٥٦

# سُورَةُ القِيَامَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ١ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ٢ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ٤ بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ٥ يَسۡ‍َٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ٦ فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ٧ وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ ٨ وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ٩ يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ ١١ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمُسۡتَقَرُّ ١٢ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۢ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ١٣ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ١٤ وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ١٥ لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ١٦ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ١٧ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ١٩

پس شفاعت شفاعت‌کنندگان سودی به آنان نمی‌بخشد. ﴿48﴾ پس آنان‌را چه شده است که از پند روی‌گردانند؟!. ﴿49﴾ گویی که آنان درازگوشان رمنده‌ای هستند. ﴿50﴾ که از شیری گریخته باشند. ﴿51﴾ بلکه هرکس از آن‌ها می‌خواهد که به او صحیفه‌هایی گشوده داده شود. ﴿52﴾ چنین نیست بلکه از آخرت پروایی ندارند. ﴿53﴾ حاشا، حق این است که آن (سوره‌) پندی است. ﴿54﴾ پس هرکس بخواهد آن‌را یاد کند. ﴿55﴾ و یاد نمی‌کنند مگر این که خدا بخواهد. اوست سزاوار پروا و اوست سزاوار آمرزش. ﴿56﴾

سوره قيامه

به نام خداوند بخشندة مهربان

به روز قیامت سوگند یاد می‌کنم. ﴿1﴾ و به نفس سرزنشگر سوگند یاد می‌کنم. ﴿2﴾ آیا انسان می‌پندارد که استخوان‌هایش را گرد نخواهیم آورد؟. ﴿3﴾ آری! (چنین خواهیم کرد) درحالیکه تواناییم بر آن‌ که (حتی) سرانگشتانش را (هم) یکسان سازیم. ﴿4﴾ بلکه انسان می‌خواهد در مدت زمانی که در پیش دارد بدکاری کند. ﴿5﴾ می‌پرسد: روز قیامت چه زمانی است؟. ﴿6﴾ پس آن‌گاه که چشم خیره شود. ﴿7﴾ و نور و روشنایی ماه از بین برود. ﴿8﴾ و خورشید و ماه به هم آورده می‌شوند. ﴿9﴾ انسان در آن روز می‌گوید: راه گریز کجاست؟. ﴿10﴾ نه هیچ پناهی نیست. ﴿11﴾ در آن روز قرارگاه در دست پروردگار تو است. ﴿12﴾ انسان در آن روز به آنچه از پیش فرستاده و به آنچه باز پس گذاشته است خبر داده می‌شود. ﴿13﴾ اصلاً انسان خودش از وضع خود آگاه است. ﴿14﴾ گرچه برای خود عذرهای درمیان آورد. ﴿15﴾ زبان را به (تکرار) و مجُنبان تا به شتاب آن‌را (به خاطر بسپاری). ﴿16﴾ بی‌گمان گرد آوردن قرآن و خواندنش بر عهدة ماست. ﴿17﴾ و چون آن‌را بر خواندیم (به همان صورت) خواندن آن‌را تبعیت کن. ﴿18﴾ سپس بیان و توضیح آن بر ماست. ﴿19﴾

كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ ٢٠ وَتَذَرُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ٢١ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ٢٣ وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذِۢ بَاسِرَةٞ ٢٤ تَظُنُّ أَن يُفۡعَلَ بِهَا فَاقِرَةٞ ٢٥ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ٢٦ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ ٢٨ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ ٣٠ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ٣١ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ٣٢ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ٣٣ أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ ٣٤ ثُمَّ أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰٓ ٣٥ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ٣٦ أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ ٣٧ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةٗ فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ٣٨ فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ٣٩ أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ ٤٠

# سُورَةُ الإِنسَانِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡ‍ٔٗا مَّذۡكُورًا ١ إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ٢ إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا ٣ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا ٤ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ٥

چنین نیست (که شما می‌گویید) شما دنیا را دوست می‌دارید. ﴿20﴾ و آخرت را رها می‌کنید. ﴿21﴾ در آن روز چهره‌هایی تازه (و خرم) هستند. ﴿22﴾ به پروردگار خود می‌نگرند. ﴿23﴾ و در آن روز چهره‌هایی درهم کشیده هستند. ﴿24﴾ یقین دارند که مصیبتی کمرشکن به آنان می‌رسد. ﴿25﴾ چنین نیست (که می‌گویید) هنگامی‌که (روح) به گلوگاه‌ها برسد. ﴿26﴾ و گفته شود: چه کسی افسونگر است. ﴿27﴾ و یقین پیدا می‌کند که زمان فراق فرا رسیده است. ﴿28﴾ و پاها جفت می‌گردند. ﴿29﴾ در آن روز همه را به نزد پروردگارت باز برند. ﴿30﴾ پس (انسان سرکش) نه تصدیق کرد و نه نماز گزارد. ﴿31﴾ بلکه دروغ انگاشت و روی‌گرداند. ﴿32﴾ سپس متکبرانه به نزد خانواده‌اش رفت. ﴿33﴾ وای بر تو، باز وای بر تو. ﴿34﴾ باز وای بر تو، وای بر تو. ﴿35﴾ آیا انسان می‌پندارد که بی‌هدف رها می‌شود. ﴿36﴾ آیا نطفه‌ای از منی نبود که (در رحم) ریخته می‌شود. ﴿37﴾ آن‌گاه خون بسته‌ای بود که (خداوند آن‌را) آفرید سپس (آفرینش او را) استوار داشت. ﴿38﴾ آن‌گاه از آن دو زوج، مرد و زن را پدید آورد. ﴿39﴾ آیا این (خدا) بر آنکه مردگان را زنده کند توانا نیست؟. ﴿40﴾

سوره إنسان

به نام خداوند بخشندة مهربان

به‌راستی که بر انسان مدتی گذشته است که چیزی قابل ذکر نبود. ﴿1﴾ بی‌گمان ما انسان را از نطفه‌ای آمیخته آفریده‌ایم، او را می‌آزمائیم و او را شنوای بینا گرداندیم. ﴿2﴾ همانا ما بدو راه را نمودیم خواه سپاس‌گزار باشد، خواه ناسپاس. ﴿3﴾ همانا ما برای کافران زنجیره‌ها و طوق‌ها و آتشی افروخته آماده کرده‌ایم. ﴿4﴾ به درستی که نیکان جام شرابی را می‌نوشند که آمیخته به کافور است. ﴿5﴾

عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ٦ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ٧ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا ٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا ١٠ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ١١ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا ١٢ مُّتَّكِ‍ِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ١٣ وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا ١٤ وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِ‍َٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ١٥ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ١٦ وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ١٧ عَيۡنٗا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا ١٨ ۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا ١٩ وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ رَأَيۡتَ نَعِيمٗا وَمُلۡكٗا كَبِيرًا ٢٠ عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ٢١ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا ٢٢ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا ٢٣ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ٢٤ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٢٥

چشمه‌ای که بندگان خدا از آن می‌نوشند. و آن‌را چنان‌که باید روان می‌کنند. ﴿6﴾ و به نذر خود وفا می‌کنند و از روزی می‌ترسند که شر و بلای آن گسترده و فراگیر است. ﴿7﴾ و خوراک با این که دوستش دارند به بینوا و یتیم و اسیر می‌دهند. ﴿8﴾ ما شما را تنها به خاطر خدا خوراک می‌دهیم و از شما پاداش و سپاسگزاری نمی‌خواهیم. ﴿9﴾ ما از پروردگارمان می‌ترسیم از (عذاب) روزی بس ترشرو و دشوار. ﴿10﴾ پس خداوند آنان‌را از شر آن روز حفظ کرد و به آنان خرّمی و شادمانی رساند. ﴿11﴾ و در برابر صبری که نموده‌اند باغ و ابریشمی به آنان پاداش داد. ﴿12﴾ در بهشت بر تخت‌ها تکیه داده‌اند و نه (گرمای) آفتابی و نه (سوز) سرمایی در آن‌جا می‌بینند. ﴿13﴾ و سایه‌های (درختان بهشت) به آن‌ها نزدیک است و میوه‌هایش بسیار در دسترس قرار داده شود. ﴿14﴾ و بر آنان آوندهایی نقره‌ای و جام‌هایی که آبگینه‌اند گردانده می‌شود. ﴿15﴾ آبگینه‌هایی از نقره که آن‌را به اندازه اندازه‌گیری کرده‌اند. ﴿16﴾ و در آنجا جام شرابی نوشانده می‌شوند که آمیزه‌ی آن زنجبیل است. ﴿17﴾ چشمه‌ای در آنجاست که سلسبیل نامیده می‌شود. ﴿18﴾ همواره نوجوانان جاودانه‌ای میانشان می‌گردند که هرگاه ایشان را ببینی آنان‌را مرواریدی از رشته افشانده می‌پنداری. ﴿19﴾ و هنگامی‌که بنگری، نعمت بسیار و فرمانروایی بزرگی را در آنجا می‌بینی. ﴿20﴾ بر تن ایشان لباس‌های ابریشم نازک و ابریشم ضخیم است و با بندهایی از نقره آراسته شده‌اند، پروردگارشان شرابی پاکیزه بدیشان می‌نوشاند. ﴿21﴾ بدون شک این (نعمت‌ها) پاداش شما است و تلاشتان پذیرفته شده است. ﴿22﴾ بی‌گمان ما خودمان قرآن را به تدریج بر تو نازل کرده‌ایم. ﴿23﴾ پس بر حکم پروردگارت شکیبا باش و از گناهکار یا ناسپاس آنان فرمان مبر. ﴿24﴾ و نام پروردگارت را صبح و شام یاد کن. ﴿25﴾

وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ٢٧ نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا ٢٨ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٢٩ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٣٠ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ٣١

# سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ٣ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ٤ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ٥ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ٦ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ٧ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ ٨ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ ٩ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ١٠ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ١١ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ١٢ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ١٣ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ١٤ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦ ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ ١٧ كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٨ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٩

و (در بخشی) از شب برایش نماز بگذار و در بخش بلندی از شب او را به پاکی یاد کن. ﴿26﴾ بی‌گمان اینان دنیا را دوست می‌دارند و روز سخت و دشوار آخرت را پشت سر خویش می‌افکنند. ﴿27﴾ ما آنان‌را آفریده‌ایم و آفرینش انهار استوار و محکم کرده‌ایم و هر وقت بخواهیم مانند آنان‌را چنانکه باید جایگزین می‌کنیم. ﴿28﴾ بی‌گمان این پندی است، پس هرکس که بخواهد به‌سوی پروردگارش راهی (درپیش) گیرد. ﴿29﴾ شما نمی‌توانید بخواهید مگر این که خدا بخواهد بی‌گمان خداوند بس آگاه و کار بجاست. ﴿30﴾ خداوند هرکس را بخوهد مشمول رحمت خود می‌گرداند. و برای ستمکاران عذاب دردناکی را فراهم ساخته است. ﴿31﴾

سوره مرسلات

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به فرشتگان پیام‌آور خوشی. ﴿1﴾ و به فرشتگان چون تندبادهای سخت. ﴿2﴾ و به فرشتگانی که آنچه را که باید پراکنده نمایند، می‌پراکنند. ﴿3﴾ و به فرشتگان جداکننده (حق از باطل). ﴿4﴾ و به فرشتگان فرودآورندة وحی. ﴿5﴾ برای اتمام حجّت یا هشدار. ﴿6﴾ بی‌گمان آنچه وعده داده می‌شوید به وقوع می‌پیوندد. ﴿7﴾ هنگامی‌که ستارگان محو و تاریک می‌گردند. ﴿8﴾ و هنگامی‌که آسمان شکافته می‌گردد. ﴿9﴾ و هنگامی‌که کوه‌ها برکنده و پراکنده می‌شوند. ﴿10﴾ و هنگامی‌که رسولان برای میعاد معیّن گرد آورده می‌شوند. ﴿11﴾ برای چه روزی پس انداخته و در نظر گرفته شده‌اند. ﴿12﴾ برای روز قضاوت و جدائی انداختن. ﴿13﴾ و تو چه می‌دانی روز داوری و جدایی چیست؟. ﴿14﴾ در آن روز وای بر تکذیب‌کنندگان. ﴿15﴾ آیا ما پیشنیان را نابود نساخته‌ایم؟!. ﴿16﴾ آن‌گاه پسینیان را در پی آنان می‌آوریم. ﴿17﴾ با گناهکاران بدینسان رفتار می‌کنیم. ﴿18﴾ در آن روز وای بر تکذیب‌کنندگان. ﴿19﴾

أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ٢٠ فَجَعَلۡنَٰهُ فِي قَرَارٖ مَّكِينٍ ٢١ إِلَىٰ قَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ٢٢ فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ٢٣ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ٢٤ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ كِفَاتًا ٢٥ أَحۡيَآءٗ وَأَمۡوَٰتٗا ٢٦ وَجَعَلۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٖ وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءٗ فُرَاتٗا ٢٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ٢٨ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ٢٩ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ٣٠ لَّا ظَلِيلٖ وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ ٣١ إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ ٣٢ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ٣٣ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ٣٤ هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ ٣٥ وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ ٣٦ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ٣٧ هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ ٣٨ فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ ٣٩ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ٤٠ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ ٤١ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشۡتَهُونَ ٤٢ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓ‍َٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٤٣ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٤٤ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ٤٥ كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجۡرِمُونَ ٤٦ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ٤٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ ٤٨ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ٤٩ فَبِأَيِّ حَدِيثِۢ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ٥٠

آیا شما را از آبی ناچیز نیافریده‌ایم؟!. ﴿20﴾ و آن‌را در جایگاهی استوار قرار داده‌ایم. ﴿21﴾ تا مدت زمانی معین. ﴿22﴾ آن‌گاه (به آن) سامان دادیم و چه نیک سامان می‌دهیم. ﴿23﴾ در آن روز وای به حال تکذیب‌کنندگان!. ﴿24﴾ آیا زمین را فراگیر نساخته‌ایم؟. ﴿25﴾ که زندگان و مردگان را فرا می‌گیرد. ﴿26﴾ و در آن‌جا کوه‌های بلند قرار دادیم و به شما آبی شیرین نوشاندیم. ﴿27﴾ وای در آن روز برای تکذیب‌کنندگان. ﴿28﴾ به‌سوی آنچه که آن‌را دروغ می‌انگاشتید بروید. ﴿29﴾ بروید به‌سوی سایة سه شاخة (دودهای آتش). ﴿30﴾ که نه خنک است و نه حرارت آتش را باز می‌دارد. ﴿31﴾ آتشپاره‌هایی از خود بیرون می‌دهد که انگار کاخ‌هایی (برافراشته) هستند. ﴿32﴾ آتشپاره‌هایی که انگار شتران زردی هستند. ﴿33﴾ در آن روز وای بر تکذیب‌کنندگان. ﴿34﴾ این روز روزی است که نمی‌توانند سخن بگویند. ﴿35﴾ و به آنان اجازه داده نمی‌شود تا پوزش بخواهند. ﴿36﴾ وای در آن روز بر تکذیب‌کنندگان. ﴿37﴾ این روزِ داوری است. شما را با پیشینیان گرد آورده‌ایم. ﴿38﴾ پس اگر نیرنگی دارید نیرنگ ورزید. ﴿39﴾ در آن روز وای بر تکذیب‌کنندگان. ﴿40﴾ بی‌گمان پرهیزگاران در سایه‌ها و چشمه‌ساران خواهند بود. ﴿41﴾ و میوه‌هایی که دلخواه آنان است. ﴿42﴾ به پاداش آنچه می‌کردید گوارا بخورید و بیاشامید. ﴿43﴾ ما اینگونه نیکوکاران را پاداش می‌دهیم. ﴿44﴾ وای در آن روز به حال تکذیب‌کنندگان. ﴿45﴾ اندکی بخورید و بهره‌مند گردید که شما گناهکارید. ﴿46﴾ وای به حال تکذیب‌کنندگان در آن روز. ﴿47﴾ و چون به آنان گفته شود به رکوع روید نمی‌توانند به رکوع بروند. ﴿48﴾ در آن روز وای به حال تکذیب‌کنندگان. ﴿49﴾ پس بعد از آن (قرآن) به کدام سخن ایمان می‌آورند؟. ﴿50﴾

# سُورَةُ النَّبَإِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ٢ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ ٣ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ٥ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ٦ وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ٧ وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجٗا ٨ وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا ٩ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ١٠ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ١١ وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ١٢ وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ١٣ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا ١٤ لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ١٥ وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ١٦ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا ١٧ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا ١٨ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا ١٩ وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتۡ مِرۡصَادٗا ٢١ لِّلطَّٰغِينَ مَ‍َٔابٗا ٢٢ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ٢٣ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا وَلَا شَرَابًا ٢٤ إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ٢٥ جَزَآءٗ وِفَاقًا ٢٦ إِنَّهُمۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ حِسَابٗا ٢٧ وَكَذَّبُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا ٢٨ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبٗا ٢٩ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ٣٠

سوره نبأ

به نام خداوند بخشندة مهربان

(کافران) دربارة چه چیز از یکدیگر می‌پرسند؟. ﴿1﴾ (آری) از خبری بزرگ (می‌پرسند). ﴿2﴾ (خبری) که آنان در آن اختلاف دارند. ﴿3﴾ نه! خواهند دانست. ﴿4﴾ باز هم (می‌گویم) نه! خواهند دانست. ﴿5﴾ آیا زمین را بستری نگردانده‌ایم. ﴿6﴾ و آیا کوه‌ها را میخ‌هائی ننموده‌ایم؟. ﴿7﴾ و شما را به صورت جفت‌های (نر و ماده) آفریده‌ایم. ﴿8﴾ و خوابتان را مایة آرامش قرار داده‌ایم. ﴿9﴾ و شب را پوششی ساخته‌ایم. ﴿10﴾ و روز را وقت کسب معاش گردانده‌ایم. ﴿11﴾ و بالای سر شما هفت آسمانِ استوار بنا نهاده‌ایم. ﴿12﴾ و (خورشید) را چراغی درخشان ساخته‌ایم. ﴿13﴾ و از ابرها آبی فروریزان فرستاده‌ایم. ﴿14﴾ تا به وسیله آن دانه و گیاه را برآوریم. ﴿15﴾ و نیز باغ‌هایی (با درختان) انبوه. ﴿16﴾ بی‌گمان روز داوری به هنگامی معیّن است. ﴿17﴾ روزی‌که در صور دمیده می‌شود و شما آن‌گاه گروه گروه می‌آئید. ﴿18﴾ و آسمان شکافته می‌شود و دروازه دروازه می‌گردد. ﴿19﴾ و کوه‌ها روان و چون سراب می‌شوند. ﴿20﴾ بی‌گمان دوزخ چشم به راه است. ﴿21﴾ بازگشتگاه سرکشان است. ﴿22﴾ در آن‌جا مدّت زمان طولانی ماندگارند. ﴿23﴾ در آن‌جا نه (هوای) خنکی می‌چشند و نه نوشیدنی گوارائی می‌نوشند. ﴿24﴾ مگر آب جوش و خوانابه‌ای. ﴿25﴾ این کیفری است مناسب و موافق (حال و وضعیت آنها). ﴿26﴾ بی‌گمان آنان امید حساب را نداشتند. ﴿27﴾ و آیات ما را به کلّی دروغ انگاشتند. ﴿28﴾ و همه چیز را با نوشتن حفظ کردیم. ﴿29﴾ پس (طعم تلخ عذاب را) بچشید که در حق شما جز عذاب نخواهیم افزود. ﴿30﴾

إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ٣٣ وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا ٣٤ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا ٣٥ جَزَآءٗ مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابٗا ٣٦ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ٣٧ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ٣٨ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَ‍َٔابًا ٣٩ إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ٤٠

# سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ١ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ٢ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ٣ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ٤ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ٥ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ٦ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ٧ قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ ٨ أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ ٩ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ١٠ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ١١ قَالُواْ تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ ١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ١٤ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ١٥

بی‌گمان پرهیزگاران کامیابی (بزرگی) دارند. ﴿31﴾ باغ‌ها و درختان انگور (بهرة ایشان می‌گردد. ﴿32﴾ و دختران نوجوان نارپستان هم‌ سن و سال. ﴿33﴾ و جام پر از شراب. ﴿34﴾ آن‌ها در آن‌جا نه سخن بیهوده‌ای می‌شنوند و نه تکذیبی (می‌شنوند). ﴿35﴾ این پاداشی از سوی پروردگارت (است) پاداش و بخششی از روی حساب. ﴿36﴾ پروردگار مهربان آسمان‌ها و زمین و همة چیزهائی که درمیان آن‌ها قرار دارد. از (عظمت) او نمی‌توانند سخنی بگویند. ﴿37﴾ روزی که جبرئیل و (دیگر) فرشتگان به صف می‌ایستند، سخن نمی‌گویند، مگر کسی‌که خداوند به او اجازه دهد و او نیز سخن راست و درست بگوید. ﴿38﴾ آن روز واقعیت دارد و حق است، پس هرکس بخواهد می‌تواند عمل درستی انجام دهد که در روز قیامت به‌سوی او بازمی‌گردد. ﴿39﴾ به‌راستی ما شما را از عذابی نزدیک بیم دادیم روزی‌که انسان آنچه را با دستان خویش پیش فرستاده است می‌بیند و کافر می‌گوید: کاش من خاک می‌بودم!. ﴿40﴾

سوره نازعات

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به فرشتگانی که به سختی جان (کافران را) می‌ستانند. ﴿1﴾ و سوگند به فرشتگانی که جان (مؤمنان را) به نرمی می‌کشند. ﴿2﴾ و سوگند به فرشتگانی که شناورند. ﴿3﴾ و سوگند به فرشتگانی پیشتاز. ﴿4﴾ و سوگند به فرشتگانی که همة کارها را تدبیر می‌کنند. ﴿5﴾ در آن روز زلزله‌ای درمی‌گیرد. ﴿6﴾ پی آینده‌ای در پی آن درمی‌آید. ﴿7﴾ دل‌هایی در آن روز ترسان باشند. ﴿8﴾ چشمان آن (گروه) فرو افتاده است. ﴿9﴾ می‌گویند: آیا ما دوباره به زندگی بازگردانده می‌شویم؟. ﴿10﴾ آیا چون استخوان‌های پوسیده شویم (بازگردانده می‌شویم)؟. ﴿11﴾ می‌گویند: آن‌گاه آن بازگشتی زیانبار است. ﴿12﴾ پس آن‌ تنها یک بانگ بلند است. ﴿13﴾ پس آن‌گاه آنان بر زمین هموار می‌آیند. ﴿14﴾ آیا خبر موسی به تو رسیده است؟. ﴿15﴾

إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ١٦ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ١٧ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ١٨ وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ١٩ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ٢١ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ٢٢ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٢٤ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ٢٥ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ٢٦ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ٢٧ رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ٢٨ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ٢٩ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ٣٠ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ٣١ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ٣٢ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَ لِأَنۡعَٰمِكُمۡ ٣٣ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ٣٤ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ٣٥ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ٣٦ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ٣٧ وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ٣٨ فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ٣٩ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ٤٠ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ٤١ يَسۡ‍َٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ٤٢ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ٤٤ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا ٤٥ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ٤٦

بدان‌گاه که پروردگارش او را در سرزمین مقدس طوی صدا زد. ﴿16﴾ به‌سوی فرعون برو که سرکشی و طغیان کرده است. ﴿17﴾ آن‌گاه بگو: آیا (هیچ) می‌خواهی که پاکیزه شوی؟. ﴿18﴾ و تو را به‌سوی پروردگارت راه نمایم تا تو بیمناک گردی. ﴿19﴾ و (موسی) معجزة بزرگ را به او نشان داد. ﴿20﴾ آن‌گاه دروغ انگاشت و سرپیچی کرد. ﴿21﴾ سپس پشت کرد و رفت و به سعی و تلاش پرداخت. ﴿22﴾ و گرد آورد و سپس ندا داد. ﴿23﴾ آن‌گاه گفت: من پروردگار برتر شما هستم. ﴿24﴾ پس خدا او را به عذاب آخرت و دنیا گرفتار کرد. ﴿25﴾ بی‌گمان در این (رویداد) برای کسی‌که از خدا بترسد پند بزرگی است. ﴿26﴾ آیا قریش شما سخت‌تر است یا آفرینش آسمان که خداوند آن‌را ساخته است؟. ﴿27﴾ بلندی آن‌را برافراشته و آن‌را به سامان ساخت. ﴿28﴾ و شب آن‌را تاریک کرد و روز آن‌را روشن نمود. ﴿29﴾ و پس از آن زمین را هموار ساخت. ﴿30﴾ از (زمین) آب آن و چراگاهش را بیرون آورد. ﴿31﴾ و کوه‌ها را استوار ساخت. ﴿32﴾ برای منفعت شما و چهارپایانتان. ﴿33﴾ هنگامی‌که بزرگ‌ترین حادثه فرا می‌رسد. ﴿34﴾ روزی‌که انسان تلاش خود را به یاد می‌آورد. ﴿35﴾ و دوزخ برای هر فرد بینائی آشکار و نمایان می‌گردد. ﴿36﴾ پس اما کسی‌که سرکشی کرده است. ﴿37﴾ و زندگی دنیا را ترجیح داده‌است. ﴿38﴾ (بداند که) دوزخ جای (او) است. ﴿39﴾ و اما کسی‌که از ایستادن در حضور پروردگارش بیمناک بوده است. و نفس را از هوی و هوس باز داشته باشد. ﴿40﴾ بهشت جایگاه اوست. ﴿41﴾ دربارة قیامت از تو می‌پرسند که چه زمانی واقع می‌شود؟. ﴿42﴾ تو را چه خبر از آن؟. ﴿43﴾ آگاهی از زمان وقوع قیامت با پروردگارت است. ﴿44﴾ تو تنها بیم‌دهندة کسی هستی که از آن (=قیامت) می‌ترسد. ﴿45﴾ روزی‌که آن‌را می‌بینند، انگار که آنان جز شبی یا روزی درنگ نکرده‌اند. ﴿46﴾

# سُورَةُ عَبَسَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ٢ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ٤ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ٦ وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ٧ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ٨ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ٩ فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ١٠ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ١١ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ١٢ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ١٣ مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۢ ١٤ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ١٥ كِرَامِۢ بَرَرَةٖ ١٦ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ١٧ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ١٨ مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ١٩ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ٢١ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ٢٢ كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ٢٣ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ٢٤ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ٢٥ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ٢٦ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ٢٨ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ٣٠ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ٣١ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ٣٢ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ٣٣ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ٣٤ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ٣٦ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ٣٧ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ ٣٨ ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ ٣٩ وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ ٤٠ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ٤١ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ٤٢

سوره عبس

به نام خداوند بخشندة مهربان

روی ترش کرد و اعراض نمود. ﴿1﴾ که آن نابینا پیش او آمد. ﴿2﴾ و تو چه می‌دانی، چه بسا او پاک می‌شد. ﴿3﴾ یا اندرز می‌شنید و آن اندرز به او سود می‌رساند. ﴿4﴾ اما آن کس که خود را بی‌نیاز می‌داند. ﴿5﴾ تو به او روی می‌آوری. ﴿6﴾ و اگر هم او پاک نشود گناهی بر تو نیست. ﴿7﴾ و اما کسی‌که شتابان به نزد تو آمد. ﴿8﴾ و از خدا ترسان است. ﴿9﴾ تو از او روی‌گردان می‌شوی. ﴿10﴾ نه! به‌راستی آن (قرآن) پند است. ﴿11﴾ پس هرکه می‌خواهد آن‌را یاد کند. ﴿12﴾ (که) در صحیفه‌های گران قدر است. ﴿13﴾ (صحیفه‌هایی که) پاک و دارای منزلت والایند. ﴿14﴾ به دست نویسندگانی. ﴿15﴾ گرامی نیک کردار. ﴿16﴾ کشته باد انسان چه ناسپاس است!. ﴿17﴾ (خداوند) او را از چه چیزی آفریده است؟!. ﴿18﴾ از نطفه‌ای او را آفریده است آن‌گاه او را به سامان ساخته است. ﴿19﴾ سپس راه را برای او آسان گرداند. ﴿20﴾ بعد او را می‌میراند و وارد گورش می‌گرداند. ﴿21﴾ سپس هر وقت بخواهد او را زنده می‌گرداند. ﴿22﴾ نه! آنچه را که به او فرمان داده بود انجام نداد. ﴿23﴾ انسان باید به خوراک خود بنگرد. ﴿24﴾ ما آب را به فراوانی فروریختیم. ﴿25﴾ سپس زمین را به نیکی شکافتیم. ﴿26﴾ آن‌گاه در آن دادنه رویاندیم. ﴿27﴾ و انگور و سبزیجات را. ﴿28﴾ و زیتون و درختان خرما را. ﴿29﴾ و باغ‌های پر درخت و انبوه را. ﴿30﴾ و میوه و علف را. ﴿31﴾ برای بهره‌مندی شما و چهارپایانتان. ﴿32﴾ پس هنگامی‌که آن بانگ گوش‌فرسا در رسد. ﴿33﴾ روزی‌که انسان از برادرش بگریزد. ﴿34﴾ و از مادر و پدرش. ﴿35﴾ و از همسر و فرزندانش (نیز بگریزد). ﴿36﴾ هرکس از آنان در آن روز کار و باری دارد که برایش کفایت می‌کند. ﴿37﴾ در آن روز چهره‌هایی شاد و درخشانند. ﴿38﴾ خندان و شادان. ﴿39﴾ و در آن روز چهره‌هایی بر آنها غبار نشسته است. ﴿40﴾ تیرگی آنها را فرو می‌پوشاند. ﴿41﴾ اینان همان کافران بدکارند. ﴿42﴾

# سُورَةُ التَّكۡوِيرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ٢ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ٣ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ٤ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ٥ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ٧ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ٩ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ١٠ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ١١ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ١٢ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ١٣ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ١٤ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ٢٠ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ٢٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ٢٥ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ٢٦ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٢٧ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٩

سوره تكوير

به نام خداوند بخشندة مهربان

هنگامی‌که خورشید درهم پیچیده شود. ﴿1﴾ و هنگامی‌که ستارگان تیره گردند. ﴿2﴾ و هنگامی‌که کوه‌ها را روان سازند. ﴿3﴾ و هنگامی‌که ماده شترانی را که بچه‌هایشان به دنبالشان هستند وانهند. ﴿4﴾ و هنگامی‌که جانوران وحشی گرد آورده شوند. ﴿5﴾ و هنگامی‌که دریاها (مانند آتش) افروخته شوند. ﴿6﴾ و هنگامی‌که جان‌ها را (با همکیشان) قرین سازند. ﴿7﴾ و هنگامی‌که از دختر زنده به‌گور شده پرسیده شود. ﴿8﴾ به کدامین گناه کشته شده است؟. ﴿9﴾ و هنگامی‌که نامه‌های اعمال گشوده شود. ﴿10﴾ و هنگامی‌که آسمان (مانند پوست حیوان) برکنده شود. ﴿11﴾ و هنگامی‌که دوزخ برافروخته و شعله‌ور شود. ﴿12﴾ و هنگامی‌که بهشت نزدیک آورده شود. ﴿13﴾ هرکس آنچه را که آماده ساخته است می‌داند. ﴿14﴾ سوگند به ستارگانی که واپس می‌روند. ﴿15﴾ (ستارگان) سیّارِ نهان شونده. ﴿16﴾ و به شب چون بازگردد. ﴿17﴾ و به صبح چون بدمد. ﴿18﴾ ی‌گمان (آن (= قرآن) برخواندة فرستادة بزرگواری است. ﴿19﴾ او نیرومند است و نزد خداوندِ صاحب عرش دارای منزلت والائی است. ﴿20﴾ فرمان‌برداری شده، در آنجا (او) امین و درستکار است. ﴿21﴾ و رفیق شما دیوانه نیست. ﴿22﴾ و به‌راستی (او) آن (فرشته) را در کرانة آشکار آسمان دید. ﴿23﴾ و او بر غیب بخیل نیست. ﴿24﴾ و آن (قرآن) گفتة شیطان رانده شده نیست. ﴿25﴾ پس به کجا می‌روید. ﴿26﴾ آن قرآن جز پند و اندرز برای جهانیان نیست. ﴿27﴾ برای کسی از شما که بخواهد راست کردار شود. ﴿28﴾ درحالیکه نمی‌توانید بخواهید مگر آن‌ که خدا، پروردگار جهانیان بخواهد. ﴿29﴾

# سُورَةُ الانفِطَارِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ٢ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ٣ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ٤ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ٨ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ٩ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ َحَٰفِظِينَ ١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ١١ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ١٢ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ١٣ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ١٤ يَصۡلَوۡنَهَا يَوۡمَ ٱلدِّينِ ١٥ وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ ١٦ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٨ يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡ‍ٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ١٩

# سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ٤ لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ ٥ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦

سوره إنفطار

به نام خداوند بخشندة مهربان

هنگامی‌که آسمان شکافته می‌گردد. ﴿1﴾ و هنگامی‌که ستارگان فرو می‌ریزند. ﴿2﴾ و هنگامی‌که دریاها روان می‌شوند. ﴿3﴾ و هنگامی‌که گورها زیر و رو می‌گردند. ﴿4﴾ هرکس آنچه را که پیش فرستاده و آنچه را که باز پس داشته است خواهد دانست. ﴿5﴾ ای انسان! چه چیزی تو را (نسبت) به پروردگار بزرگوارت فریفت؟. ﴿6﴾ خدایی که تو را آفرید آن‌گاه استوارت ساخت سپس (آفرینش تو را) معتدل گرداند. ﴿7﴾ و آن‌گاه به هر شکلی که خواست تو را ترکیب کرد. ﴿8﴾ چنین نیست (که می‌گویید) بلکه شما سزا و جزا را دروغ می‌انگارید. ﴿9﴾ بی‌گمان نگهبانانی بر شما گمارده شده‌اند. ﴿10﴾ نگارندگان گرامی. ﴿11﴾ آنچه را که می‌کنید می‌دانند. ﴿12﴾ بی‌گمان نیکان در نعمت خواهند بود. ﴿13﴾ و همانا بدکاران در دوزخند. ﴿14﴾ در روز جزا به آن درمی‌آیند. ﴿15﴾ و آنان هیچ‌گاه از آن دور نمی‌شوند. ﴿16﴾ و تو چه می‌دانی که روز جزا چیست؟. ﴿17﴾ باز تو چه می‌دانی که روز جزا چیست؟. ﴿18﴾ روزی که هیچ کسی برای دیگران نمی‌تواند کاری بکند و در آن ورز فرمان، فرمان خدا است. ﴿19﴾

سوره مطففين

به نام خداوند بخشندة مهربان

وای به حال کاهندگان (از حقوق مردم). ﴿1﴾ کسانی‌که چون (برای خود) پیمانه زنند از مردم به تمام و کمال دریافت می‌دارند. ﴿2﴾ و هنگامی‌که برای دیگران پیمانه می‌زنند یا وزن می‌کنند کم می‌گذارند. ﴿3﴾ آیا اینان نمی‌دانند که دوباره زنده می‌شوند. ﴿4﴾ در روزی (بس) بزرگ. ﴿5﴾ روزی که مردم در پیشگاه پروردگار جهانیان می‌ایستند. ﴿6﴾

كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ٧ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ٨ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٩ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ١١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٣ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٤ كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّهُمۡ لَصَالُواْ ٱلۡجَحِيمِ ١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ١٧ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٢٠ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢١ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ٢٢ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ٢٣ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ٢٤ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ ٢٥ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ٢٦ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ٢٧ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ٢٩ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ٣٠ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ٣١ وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ٣٢ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ ٣٣ فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ٣٤

حتماً نامة کردار بدکاران در سجین قرار دارد. ﴿7﴾ و تو چه می‌دانی که سجین چه و چگونه است؟. ﴿8﴾ کتاب نوشتة شده‌ای است. ﴿9﴾ در آن روز وای به حال تکذیب‌کنندگان. ﴿10﴾ آن کسانی‌که روز جزا را دروغ می‌انگارند. ﴿11﴾ و جز تجاوزگر گناه‌کار کسی آن را دروغ نمی‌انگارد. ﴿12﴾ چون آیات ما بر او خوانده شود می‌گوید: افسانه‌های پیشینیان است. ﴿13﴾ چنین نیست (که می‌گویند) بلکه کردار و تلاش ایشان دل‌هایشان را زنگ‌زده کرده است. ﴿14﴾ چنین نیست (که می‌گویند) بی‌گمان آنان آن روز از (لقای) پروردگارشان در حجاب‌اند. ﴿15﴾ سپس آنان داخل آتش دوزخ می‌گردند و در آن می‌سوزند. ﴿16﴾ سپس به آنها گفته می‌شود: این است آنچه آن‌را دروع می‌انگاشتید. ﴿17﴾ و به‌درستی که نامه‌ی کردار نیکان در (علیّین) قرار دارد. ﴿18﴾ و تو چه می‌دانی که (علیّین) چه و چگونه است. ﴿19﴾ کتابِ نوشته‌ شده‌ای است. ﴿20﴾ فرشتگان مقرب در آن‌جا حضور می‌یابند. ﴿21﴾ بی‌گمان نیکان در نعمت‌اند. ﴿22﴾ بر تخت‌ها (نشسته‌اند و) می‌نگرند. ﴿23﴾ خوشی و خرّمیِ نعمت را در چهره‌هایشان می‌بینی. ﴿24﴾ و از شراب نابِ مُهر شده به آنان می‌نوشانند. ﴿25﴾ مُهر دربند آن از مشک است و راغبان باید به همین (شراب ناب) رغبت کنند. ﴿26﴾ و آمیزة آن از تسنیم است. ﴿27﴾ (تسنیم) چشمه‌ای است که مقرّبان از آن می‌نوشند. ﴿28﴾ بی‌گمان گناهکاران به مؤمنان می‌خندیدند. ﴿29﴾ و چون بر آنان می‌گذشتند (به‌هم دیگر) اشارت می‌کردند. ﴿30﴾ و هنگامی‌که گناهکاران به نزد خانواده‌شان بازمی‌گشتند شادمان برمی‌گشتند. ﴿31﴾ و هنگامی‌که مؤمنان را می‌دیدند می‌گفتند: بی‌گمان اینان گمراهند. ﴿32﴾ و بر آنان نگهبانانی فرستاده نشده‌اند. ﴿33﴾ پس امروز مؤمنان به کافران می‌خندند. ﴿34﴾

عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ٣٥ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ٣٦

# سُورَةُ الانشِقَاقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ١ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ٢ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ٣ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ٤ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ٦ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ٧ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ٨ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ٩ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ١٠ فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ١١ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ١٢ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ١٣ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ١٤ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ١٥ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ١٦ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ١٧ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ١٨ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ١٩ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَۤ۩ ٢١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ٢٢ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٣ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۢ ٢٥

بر تخت‌ها (تکیه می‌زنند) و می‌نگرند. ﴿35﴾ آیا به کافران پاداش و سزای کارهایی که می‌کرده‌اند داده شده است. ﴿36﴾

سوره إنشقاق

به نام خداوند بخشندة مهربان

هنگامی‌که آسمان بشکافد. ﴿1﴾ و پروردگارش را فرمان می‌برد و چنین هم سزد. ﴿2﴾ و هنگامی‌که زمین کشیده می‌شود. ﴿3﴾ و آنچه را که در آن است برون اندازد و تهی گردد. ﴿4﴾ و پروردگارش را فرمان برد و چنین هم سزد. ﴿5﴾ ای انسان! تو پیوسته با تلاش بی‌امان و رنج فراوان به‌سوی پروردگار خود رهسپاری و سرانجام او را ملاقات خواهی کرد. ﴿6﴾ و اما کسی‌که نامة اعمالش به دست راستش داده شود. ﴿7﴾ به حسابی آسان محاسبه می‌شود. ﴿8﴾ و شادمان به‌سوی خانواده‌اش برمی‌گردد. ﴿9﴾ و اما کسی‌که نامة اعمالش از پشت سر او به او داده شود. ﴿10﴾ نابودی را خواهد طلبید. ﴿11﴾ و به دوزخ درمی‌آید. ﴿12﴾ چراکه او درمیان خانوادة خود شادمان بود. ﴿13﴾ بی‌گمان او پنداشته بود که وی هرگز باز نخواهد گشت. ﴿14﴾ آری! بی‌گمان پروردگارش به او بینا بود. ﴿15﴾ سوگند به شفق. ﴿16﴾ و سوگند به شب و هر آنچه فرامی‌گیرد. ﴿17﴾ و به ماه چون کامل شود. ﴿18﴾ قطعاً وضع و حالی دیگر خواهید یافت. ﴿19﴾ آنان‌را چه شده است که ایمان نمی‌آورند؟!. ﴿20﴾ و هنگامی‌که قرآن بر آنان خوانده شود به سجده نمی‌روند؟!. ﴿21﴾ بلکه کافران تکذیب می‌کنند. ﴿22﴾ و خداوند به آنچه در دل نهفته دارند داناتر است. ﴿23﴾ پس آنان‌را به عذابی دردناک مژده بده. ﴿24﴾ مگر کسانی‌که ایمان آودره‌اند و کارهای شایتسه کرده‌اند، آنان پاداشی پایان ناپذیر دارند. ﴿25﴾

# سُورَةُ البُرُوجِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ١ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ٢ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ ٣ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ٥ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا قُعُودٞ ٦ وَهُمۡ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ ٧ وَمَا نَقَمُواْ مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ٨ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ١١ إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ١٣ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ١٤ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ١٥ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ١٦ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ١٧ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ١٨ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ ١٩ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ٢٠ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۢ ٢٢

سوره بروج

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به آسمان که دارای برج‌هاست. ﴿1﴾ و به روز موعود. ﴿2﴾ و به گروه و مورد گواهی. ﴿3﴾ اهل خندق‌ها نابود شدند. ﴿4﴾ گودالِ پر از آتش و دارای هیزم فراوان. ﴿5﴾ هنگامی‌که آنان بر آن نشسته بودند. ﴿6﴾ و آنان بر آنچه با مؤمنان می‌کردند حاضر بودند. ‌﴿7﴾ و از آنان ایرادی جز این نگرفته بودند که به خداوند توانای ستوده ایمان آوردند. ﴿8﴾ خدایی که فرمانروایی آسمان‌ها و زمین از آن اوست، و خداوند بر همه چیز گواه است. ﴿9﴾ بی‌گمان کسانی‌که مردان و زنان مؤن را شکنجه دادند آن‌گاه توبه نکردند دوزخ دامنگیرشان خواهد شد و عذاب‌ سوزان آتش را در پیش دارند. ﴿10﴾ به‌راستی آنان که ایمان آوردند و کارهای شایسته کردند باغ‌هایی دارند که از زیر آن رودها روان است. این است کامیابی بزرگ. ﴿11﴾ بی‌گمان فرو گرفتن پروردگارت سخت است. ﴿12﴾ به‌راستی او (از آغاز) پدید می‌آورد و باز می‌آفریند. ﴿13﴾ و او آمرزگارِ دوستدار است. ﴿14﴾ صاحب ارجمند عرش. ﴿15﴾ هر آنچه بخواهد انجام می‌دهد. ﴿16﴾ آیا خبر لشکرها به تو رسیده است؟!. ﴿17﴾ که (همان) فرعون و ثمود باشند. ﴿18﴾ حق این است که کافران همواره تکذیب می‌کنند. ﴿19﴾ و خداوند از پشت سر ایشان را احاطه کرده است. ﴿20﴾ بلکه این قرآن، بزرگوار و عالی‌قدر است. ﴿21﴾ در لوح محفوظ (حای دارد). ﴿22﴾

# سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ٣ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ٤ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ٦ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ٨ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ٩ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ١٠ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ١١ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ١٢ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ١٣ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ١٤ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ١٥ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ١٦ فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ١٧

# سُورَةُ الأَعۡلَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ١ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ٢ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ٣ وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ٥ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ٨ فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى ١١ ٱلَّذِي يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ١٣ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ١٤ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ١٥

سوره طارق

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به آسمان و ستارگانی که شبانگاهان پدیدار می‌آیند. ﴿1﴾ و تو چه دانی ستارگانی که شبانگاهان پدیدار می‌آیند چه هستند؟. ﴿2﴾ ستارگان درخشان هستند که (تاریکی شب را) می‌شکافند. ﴿3﴾ کسی وجود ندارد مگر آنکه بر او نگهبانی است. ﴿4﴾ پس انسان باید بنگرد که از چه چیزی آفریده شده است؟. ﴿5﴾ از آب جهندة ناچیزی آفریده شده است. ﴿6﴾ (آبی) که از میان استخوان پشت و استخوان سینه برمی‌آید. ﴿7﴾ بی‌گمان خداوند بر باز آفریدنش تواناست. ﴿8﴾ روزی که رازهای نهان آشکار می‌گردد. ﴿9﴾ آن‌گاه او را توان و یاوری نباشد. ﴿10﴾ سوگند به آسمان باران‌دار. ﴿11﴾ و سوگند به زمین شکاف بردار. ﴿12﴾ به یقین قرآن سخنی روشن است. ﴿13﴾ و آن شوخی نیست. ﴿14﴾ بی‌گمان آنان سخت نیرنگ می‌ورزند. ﴿15﴾ و من نیز چاره‌اندیشی می‌کنم. ﴿16﴾ پس به کافران مهلت بده، اندک زمانی آنان‌را رها کن. ﴿17﴾

سوره أعلى

به نام خداوند بخشندة مهربان

نام پروردگار برترت را به پاکی یاد کن. ﴿1﴾ کسی‌که آفرید و استوار داشت. ﴿2﴾ و کسی‌که اندازه را مقرر کرد و راه نمود. ﴿3﴾ و کسی‌که چراگاه را بیرون آورد. ﴿4﴾ آن‌گاه آن‌را سیاهِ خشک گرداند. ﴿5﴾ ما قرآن را بر تو خواهیم خواند و تو دیگر آن‌را فراموش نخواهی کرد. ﴿6﴾ مگر آنچه را که خدا بخواهد، به یقین او پنهان و پیدار می‌داند. ﴿7﴾ و تو را برای شریعت ساده و آسان آماده می‌سازیم. ﴿8﴾ پس اگر پند و اندرز سودمند باشد پند و اندرز بده. ﴿9﴾ هرکس (از خداوند) می‌ترسد پند خواهد پذیرفت. ﴿10﴾ و بدبخت‌ترین فرد از آن دوری خواهد گزید. ﴿11﴾ آن کسی‌که داخل بزرگترین آتش خواهد شد. ﴿12﴾ آن‌گاه در آن‌جا نه می‌میرد و نه زنده می‌شود. ﴿13﴾ به‌راستی کسی‌که خود را پاکیزه داشت رستگار شد. ﴿14﴾ و نام پروردگارش را یاد کرد و نماز‌گزارد. ﴿15﴾

بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ١٦ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ١٨ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ١٩

# سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ١ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ٢ عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ٣ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ ٤ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ٥ لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ٦ لَّا يُسۡمِنُ وَلَا يُغۡنِي مِن جُوعٖ ٧ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ ٨ لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَةٞ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ١٠ لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ١١ فِيهَا عَيۡنٞ جَارِيَةٞ ١٢ فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ ١٣ وَأَكۡوَابٞ مَّوۡضُوعَةٞ ١٤ وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَةٞ ١٥ وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ ١٨ وَإِلَى ٱلۡجِبَالِ كَيۡفَ نُصِبَتۡ ١٩ وَإِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَيۡفَ سُطِحَتۡ ٢٠ فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ ٢١ لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَكۡبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا حِسَابَهُم ٢٦

بلکه زندگی دنیا را ترجیح می‌دهید. ﴿16﴾ و آخرت بهتر و ماندگارتر است. ﴿17﴾ بی‌گمان این در کتاب‌های پیشین بوده است. ﴿18﴾ کتاب‌های ابراهیم و موسی. ﴿19﴾

سوره غاشيه

به نام خداوند بخشندة مهربان

آیا خبر حادثه فراگیر به تو رسیده است. ﴿1﴾ چهره‌هایی در آن روز خوار خواهند بود. ﴿2﴾ تلاشگر (و) در زحمت. ﴿3﴾ به آتشی سوزان درمی‌آیند. ﴿4﴾ از چشمة بسیار داغ و گرمی نوشانده می‌شوند. ﴿5﴾ آنان خوراکی جز «ضریع» نخواهند داشت. ﴿6﴾ که فربه نمی‌کند و نه از گرسنگی می‌هاند. ﴿7﴾ چهره‌هایی در آن روز خرّم و تازه خواهند بود. ﴿8﴾ و از کوشش خود راضی خواهند بود. ﴿9﴾ در بهشتی برین. ﴿10﴾ در آن‌جا هیچ سخن بیهوده‌ای نشنوی. ﴿11﴾ در آن‌جا چشمه‌ای روان است. ﴿12﴾ در آن‌جا تخت‌های بلند و عالی است. ﴿13﴾ و ساغرهایی که گذارده شده‌اند. ﴿14﴾ و بالش‌هایی ردیف شده. ﴿15﴾ و زیر اندراز‌های نفیس گسترده. ﴿16﴾ آیا به شتران نمی‌نگرند که چگونه آفریده شده‌اند؟. ﴿17﴾ و به آسمان نگاه نمی‌کنند که چگونه برافراشته شده است؟. ﴿18﴾ و به کو‌ه‌ها نمی‌نگرند که چگونه برقرار گردیده‌اند. ﴿19﴾ و به زمین که چگونه گسترده شده است؟. ﴿20﴾ پس پند ده که تو تنها پند دهنده‌ای. ﴿21﴾ بر آنان چیره و مسلط نیستی. ﴿22﴾ ولی هرکس روی‌گرداند و کفر ورزد. ﴿23﴾ خداوند بزرگترین عذاب را بدو می‌رساند. ﴿24﴾ به یقین بازگشت آنان به‌سوی ماست. ﴿25﴾ آن‌گاه حساب ایشان با ما خواهد بود. ﴿26﴾

# سُورَةُ الفَجۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡفَجۡرِ ١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ٢ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ٤ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ٥ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ٧ ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ٩ وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ١٠ ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١١ فَأَكۡثَرُواْ فِيهَا ٱلۡفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ١٤ فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ١٥ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ١٦ كَلَّاۖ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ١٨ وَتَأۡكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكۡلٗا لَّمّٗا ١٩ وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا ٢٠ كَلَّآۖ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ٢١ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ٢٢ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۢ بِجَهَنَّمَۚ يَوۡمَئِذٖ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ ٢٣

سوره فجر

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به صبح. ﴿1﴾ و به شب‌های دهگانه. ﴿2﴾ و به جفت و طاق. ﴿3﴾ و به شب چون بگذرد. ﴿4﴾ آیا در این (امر) سوگندی برای خردمندان وجود دارد؟. ﴿5﴾ آیا ندانسته‌ای که پروردگارت چگونه با قوم عاد رفتار کرد؟. ﴿6﴾ قوم ارم که صاحب قامت‌های بلند و ستون مانند بودند. ﴿7﴾ که همانند آن در (هیچ‌یک) از شهرها آفریده نشده است. ﴿8﴾ و ثمودی که صخره‌ها را در وادی (قری) تراشیده بودند. ﴿9﴾ و فرعون صاحب سپاه. ﴿10﴾ همان کسانی‌که در شهرها سرکشی کردند. ﴿11﴾ و در آن‌جا خیلی فساد و تباهی به راه اندختند. ﴿12﴾ سرانجام پروردگارت آنان‌را به عذاب گرفتار ساخت. ﴿13﴾ به‌راستی پروردگارت در کمین است. ﴿14﴾ پس اما انسان هرگاه پروردگارش او را بیازماید و او را گرامی دارد و به او نعمت دهد، می‌گوید: پروردگارم مرا گرامی داشته. ﴿15﴾ و اما زمانی‌که پروردگارش او را بیازماید و روزی‌اش را بر او تنگ گیرد، می‌گوید: پروردگارم مرا خوار داشته است. ﴿16﴾ چنین نیست بلکه یتیم را گرامی نمی‌دارید. ﴿17﴾ و همدیگر را به خوراک دادن به مستمند ترغیب نمی‌کنید. ﴿18﴾ و همدیگر را به خوراک دادن به مستمند ترغیب نمی‌کنید. ﴿19﴾ و مال را بسیار دوست می‌دارید. ﴿20﴾ چنین نیست (که می‌گویید)، زمانی‌که زمین پی در پی هموار شود. ﴿21﴾ و پروردگارت بیاید و فرشتگان صف صف حاضر شوند. ﴿22﴾ و آن روز دوزخ را درمیان می‌آورند. آن روز انسان پند می‌گیرد ولی چنین یاد کردنی چه سودی برای او دارد!. ﴿23﴾

يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ٢٤ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ٢٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٞ ٢٦ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ٣٠

# سُورَةُ البَلَدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٢ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ٤ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ٥ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ٦ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ٧ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ٨ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ٩ وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ ١٠ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ١١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ١٢ فَكُّ رَقَبَةٍ ١٣ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ١٤ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ١٥ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ١٧ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ١٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِ‍َٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡ‍َٔمَةِ ١٩ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ٢٠

می‌گوید: ای کاش! برای این زندگی‌ام (خوبی‌ها و نیکی‌هایی) پیشاپیش می‌فرستادم. ﴿24﴾ پس آن روز کسی چون عذاب خداوند عذاب نکند. ﴿25﴾ و هیچ‌کسی هم‌چون خداوند او را به بند نمی‌کشد. ﴿26﴾ ای روح آرام‌گیرنده!. ﴿27﴾ خشنود و خداپسند به‌سوی پروردگارت بازگرد. ﴿28﴾ و درمیان بندگانم درآی. ﴿29﴾ و به بهشت من داخل شود. ﴿30﴾

سوره بلد

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به این شهر. ﴿1﴾ و شهری که تو ساکن آن هستی. ﴿2﴾ و سوگند به پدر، و فرزندی که به وجود آورد. ﴿3﴾ همانا ما انسان را در رنج و محنت آفریده‌ایم. ﴿4﴾ آیا گمان می‌برد که هیچ‌کس بر او توانایی ندارد؟!. ﴿5﴾ می‌گوید: من مال فراوانی تباه و نابوده کرده‌ام. ﴿6﴾ آیا می‌پندارد که کسی او را ندیده است؟. ﴿7﴾ آیا برایش دو چشم قرار نداده‌ایم؟. ﴿8﴾ و زبان و دو لب را نیافریده‌ایم؟. ﴿9﴾ و راه خیر و شر را بدو نموده‌ایم. ﴿10﴾ پس به گردنه درنیامده است. ﴿11﴾ و تو چه می‌دانی آن گردنه چیست؟. ﴿12﴾ آزاد کردن برده‌ای است. ﴿13﴾ یا خوراک دادن در روز گرسنگی. ﴿14﴾ به یتیمی خویشاوند. ﴿15﴾ یا به مستمندی خاک‌نشین. ﴿16﴾ پس از آن از کسانی است که ایمان آورده و همدیگر را به صبر و شکیبایی توصیه کرده و همدیگر را به مهربانی سفارش نموده‌اند. ﴿17﴾ ایشان اهل سعادتند. ﴿18﴾ و کسانی‌که به آیات ما کفر ورزیده‌اند نگون‌بخت هستند. ﴿19﴾ بر آنان (از هرسو) آتشی (فراگیر) گمارده شده است. ﴿20﴾

# سُورَةُ الشَّمۡسِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ٥ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ٦ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ٨ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ١٠ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ١١ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ١٥

# سُورَةُ اللَّيۡلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ٣ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ٤ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ١٠ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ١١ إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ١٣ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ١٤

سوره شمس

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به خورشید و پرتو آن. ﴿1﴾ و سوگند به ماه چون از پی (آن) درآید. ﴿2﴾ و سوگند به روز چون آن‌را نمایان سازد. ﴿3﴾ و سوگند به شب چون آن‌را فرو می‌پوشاند. ﴿4﴾ و سوگند به آسمان و به آن که آن‌را بنا کرد. ﴿5﴾ و سوگند به زمین و به آن که آن‌را بگسترد. ﴿6﴾ و سوگند به نفس و آن‌که به آن سامان داد. ﴿7﴾ سپس بدو گناه و تقوا را الهام کرده. ﴿8﴾ همانا کسی‌که آن‌را پاک داشت رستگار شد. ﴿9﴾ و به‌راستی کسی‌که نفس خویشتن را پنهان بدارد ناکام می‌گردد. ﴿10﴾ قوم ثمود از روی سرکشی خود (آن‌را) دروغ انگاشتند. ﴿11﴾ آن‌گاه که بدبخت‌ترین ایشان برخاست و رفت. ﴿12﴾ فرستادة خدا به آنان گفت: به شتر خدا کاری نداشته باشید و او را از نوبت آبش بازندارید. ﴿13﴾ پس او را دروغگو انگاشتند آن‌گاه آن‌را پی کردند سپس به سزای گناهانشان، پروردگارشان بر آنان کیفر نازل کرد و ایشان را هلاک کرد و آن کیفر را بر آنان یکسان اعمال داشت. ﴿14﴾ و خدا از عاقبت کارشان نمی‌ترسد. ﴿15﴾

سوره ليل

پبه نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به شب چون فروپوشاند. ﴿1﴾ سوگند به روز چون پدیدار شود. ﴿2﴾ سوگند به آن که نر و ماده را آفرید. ﴿3﴾ بی‌گمان تلاش شما گوناگون و متفاوت است. ﴿4﴾ پس اما کسی‌که بخشید و پرهیزگاری کرد. ﴿5﴾ و (آیین) نیک را تصدیق کرد. ﴿6﴾ (راه رسیدن) به آسایش را برایش آسان می‌گردانیم. ﴿7﴾ و اما هرکس که بخل ورزد و (خود را) بی‌نیاز شمرد. ﴿8﴾ و (آئین) نیک را تکذیب کند. ﴿9﴾ او را میسّر برای سختی و مشقت می‌سازیم. ﴿10﴾ و در آن هنگام که (به گور) پرت می‌گردد دارایی‌اش سودی به حل او ندارد. ﴿11﴾ بی‌گمان نشان دادن راه بر عهده‌ی ماست. ﴿12﴾ و قطعاً آخرت و دنیا همه از آن ماست. ﴿13﴾ پس شما را از آتشی که زبانه زند بیم دادم. ﴿14﴾

لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ١٥ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٦ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى ١٧ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ١٩ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٢٠ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ٢١

# سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَ‍َٔاوَىٰ ٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ١١

# سُورَةُ الشَّرۡحِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ٢ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ٣ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ٦ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ٨

بدان داخل نمی‌شود و نمی‌سوزد مگر بدبخت‌ترین (انسان‌ها). ﴿15﴾کسی‌که دروغ انگاشت و روی‌گردان شد. ﴿16﴾ و پرهیزگار از آن دور داشته خواهد شد. ﴿17﴾ کسی‌که مال خود را می‌دهد تا خویشتن را پاکیزه بدارد. ﴿18﴾ و کسی نزد او نعمتی ندارد که پاداش (آن‌را) ببیند. ﴿19﴾ بلکه برای کسب رضایت پروردگار والاترش می‌بخشد. ﴿20﴾ و به‌راستی خشنود خواهد شد. ﴿21﴾

سوره ضحي

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به چاشتگاه. ﴿1﴾ سوگند به شب چون آرام گیرد. ﴿2﴾ پروردگارت تو را رها نکرده و دشمن نداشته است. ﴿3﴾ و به یقین آخرت برایت از دنیا بهتر خواهد بود. ﴿4﴾ و پروردگارت به تو (نعمت) خواهد داد که خشنود می‌گردی. ﴿5﴾ آیا تو را یتیم نیافت و جای داد؟. ﴿6﴾ تو را راه نایافته یافت و راه نمود. ﴿7﴾ و تو را فقیر و بی‌چیز یافت و ثروتمند و دارایت ساخت. ﴿8﴾ پس به یتیم ستم مکن. ﴿9﴾ و اما بر گدا بانگ مزن. ﴿10﴾ و نعمت‌های پروردگارت را بازگو کن. ﴿11﴾

سوره شرح

به نام خداوند بخشندة مهربان

آیا دلت را برایت نگشادیم. ﴿1﴾ و بار سنگین تو را از (دوش) تو برنگرفتیم؟. ﴿2﴾ همان باری که پشت تو را سنگین کرده است؟. ﴿3﴾ و آوازه‌ات را برایت بلند گرداندیم. ﴿4﴾ پس بی‌گمان در کنار دشواری آسانی است. ﴿5﴾ به یقین در کنار دشواری آسانی است. ﴿6﴾ پس هنگامی‌که (در کار و بارت) فراغت یافتی، بکوش. ﴿7﴾ و به‌سوی پروردگارت روی‌آر. ﴿8﴾

# سُورَةُ التِّينِ

بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ٤ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ ٧ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨

# سُورَةُ العَلَقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ٨ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ١٠ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ١٢ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ١٣ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ١٦ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ١٧ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡۤ وَٱقۡتَرِب۩ ١٩

سوره تين

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به انجیر و زیتون. ﴿1﴾ سوگند به طور سینا. ﴿2﴾ سوگند به این شهر امین (=مکّه). ﴿3﴾ به یقین اسنان را در نیکوترین قوام آفریدیم. ﴿4﴾ آن‌گاه او را فروتر از همه‌ی فروماندگان قرار دادیم. ﴿5﴾ مگر آنان‌که ایمان آورده‌اند و کارهای شایسته کرده‌اند پس ایشان پاداشی پایان ناپذیر دارند. ﴿6﴾ پس (ای انسان) چه چیز پس از (این همه پند و اندرز) تو را بر آن می‌دارد که کیفر (روز قیامت) را دروغ انگاری؟!. ﴿7﴾ مگر خداوند فرمانرواترین فرمانروایان نمی‌باشد؟. ﴿8﴾

سوره علق

به نام خداوند بخشندة مهربان

بخوان به نام پروردگارت، آن که (همة جهان را) آفریده است. ﴿1﴾ انسان را از خون بسته آفریده است. ﴿2﴾ بخوان و پروردگارت بس گرامی است. ﴿3﴾ خدایی که (نوشتن) با قلم آموخت. ﴿4﴾ به انسان آنچه را که نمی‌دانست آموخت. ﴿5﴾ قطعاً انسان سر به طغیان برمی‌دارد. ﴿6﴾ هنگامی‌که خود را بی‌نیاز می‌بیند. ﴿7﴾ به یقین بازگشت به‌سوی پروردگار توست. ﴿8﴾ آیا به کسی‌که بازمی‌دارد نگریسته‌ای؟. ﴿9﴾ بنده‌ای را چون به نماز ایستد. ﴿10﴾ به من بگو اگر بر راه هدایت می‌بود؟. ﴿11﴾ یا این که به تقوا و پرهیزگاری دستور می‌داد. ﴿12﴾ به من بگو اگر تکذیب کند و روی‌گردان شود؟. ﴿13﴾ مگر ندانسته‌ است که خدا می‌بیند؟. ﴿14﴾ نه! اگر بازنیاید پیشانی‌اش را خواهیم کشید. ﴿15﴾ پیشانی دروغگوی گناهکار. ﴿16﴾ پس باید اهل مجلسش را فرا بخواند. ﴿17﴾ ما نیز فرشتگان مأمور دوزخ را صدا می‌زنیم. ﴿18﴾ هرگز! از او اطاعت مکن و سجده ببر و (به خداوند) تقرب بجوی. ﴿19﴾

# سُورَةُ القَدۡرِ

بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥

# سُورَةُ البَيِّنَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ١ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ٢ فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ٤ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ٧

سوره قدر

به نام خداوند بخشندة مهربان

بدون شک ما آن (قرآن) را در شب قدر نازل کردیم. ﴿1﴾ و تو چه می‌دانی که شب قدر چیست؟. ﴿2﴾ شب قدر از هزار ماه بهتر است. ﴿3﴾ فرشتگان و جبرئیل در آن شب با اجازة پروردگارشان برای هرگونه کاری نازل می‌شوند. ﴿4﴾ آن شب، شب سلامت و رحمت است تا طلوع صبح. ﴿5﴾

سوره بيننه

به نام خداوند بخشندة مهربان

کافران اهل کتاب و مشرکان تا زمانی که حجّت بدیشان نرسد به حال خود رها نمی‌شوند. ﴿1﴾ فرستاده‌ای از سوی خداوند است که صحیفه‌های پاک می‌خواند. ﴿2﴾ در آن نوشته‌هایی راست و درست است. ﴿3﴾ و اهل کتاب پراکنده نشدند مگر پس از آن که به آنان حجت آشکار رسید. ﴿4﴾ و فرمان نیافتند جز آن که خدا را مخلصانه و حق‌گرایانه بپرستند و نماز را برپای دارند و زکات را بپردازند و این است آئین راستین. ﴿5﴾ به یقین کافران از میان اهل کتاب و مشرکان در آتش دوزخند و در آن جاودانه خواهند بود، اینانند که بدترین آفریدگانند. ﴿6﴾ آنانکه ایمان آورده‌اند و کارهای شایسته کرده‌اند اینانند که بهترین آفریدگانند. ﴿7﴾

جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨

# سُورَةُ الزَّلۡزَلَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ٢ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ٣ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ٥ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٦ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ٨

# سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ١ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ٢ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ٣ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ٤ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ٥ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ٦ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ٧ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ٨ ۞أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ٩

پاداششان نزد پروردگارشان باغ‌های بهشتی است که از زیر آن رودها روان است، جاودانه و برای همیشه در آن خواهند ماند. خداوند از آنان راضی و ایشان هم از خدا خشنودند این از آن کسی خواهد بود که از پروردگار خویش بهراسد. ﴿8﴾

سوره زلزله

به نام خداوند بخشندة مهربان

هنگامی‌که زمین سخت به لرزه انداخته می‌شود. ﴿1﴾ و زمین بارهای سنگین خود را بیرون می‌افکند. ﴿2﴾ و انسان می‌گوید: آن‌را چه شده است؟. ﴿3﴾ آن روز (زمین) از خبرهای خود سخن می‌گوید. ﴿4﴾ چرا که پروردگارت به آن حکم کرده است. ﴿5﴾ در آن روز مردم به (حال) پراکنده بر آیند تا (کیفر) اعمالشان به آنان نماینده شود. ﴿6﴾ پس هرکس به اندازة ذرّه‌ای کار نیک کرده باشد (پاداش) آن‌را خواهد دید. ﴿7﴾ و هرکس به اندازة ذرّره‌ای کار بد کرده باشد (کیفر) آن‌را خواهد دید. ﴿8﴾

سوره عاديات

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به اسبان تازنده‌ای که نَفَس زنان پیش می‌روند!. ﴿1﴾ سوگند به اسبانی که جرقه می‌افروزند. ﴿2﴾ سوگند به اسبان تاراج‌گری که به صبح درآیند. ﴿3﴾ آن‌گاه در آن (هنگام) غبار برانگیزند. ﴿4﴾ آن‌گاه به میان جمع می‌تازند. ﴿5﴾ بی‌گمان انسان نسبت به پروردگار خود ناسپاس است. ﴿6﴾ و همانا خود انسان نیز بر این گواه است. ﴿7﴾ و او علاقة شدیدی به دارائی و اموال دارد. ﴿8﴾ مگر نمی‌داند هنگامی‌که آنچه در گورهاست بیرون آورده شود. ﴿9﴾

وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ ١١

# سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡقَارِعَةُ ١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ٣ يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ٤ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ٧ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ٩ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ١١

# سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتُسۡ‍َٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ٨

و راز دل‌ها آشکار گردانده شود. ﴿10﴾ در آن روز پروردگارشان از (وضع و حال) آنان آگاه است. ﴿11﴾

سوره قارعه

به نام خداوند بخشندة مهربان

فروکوبنده. ﴿1﴾ (آن) فروکوبنده چیست؟. ﴿2﴾ و تو چه دانی که فروکوبنده چیست؟. ﴿3﴾ روزی است که مردمان همچون پروانه‌های پراکنده خواهند بود. ﴿4﴾ و کوه‌ها مانند پشم رنگینِ حلاجی شده خواهند شد. ﴿5﴾ اما هرکس که کفه‌های (نیکی‌های) او سنگین باشد. ﴿6﴾ او در زندگی رضایت‌بخشی به سر می‌برد. ﴿7﴾ و اما کسی‌که ترازوی (نیکی‌ها و حسنات) او سبک باشد. ﴿8﴾ مادر (مهربان) او پرتگاه دوزخ است. ﴿9﴾ و تو چه می‌دانی که آن چیست؟. ﴿10﴾ آتش بزرگ و بسیار گرم و سوزانی است. ﴿11﴾

سوره تكاثر

به نام خداوند بخشندة مهربان

افزون‌طلبی شما را غافل ساخت. ﴿1﴾ تا وقتی که به گورستان‌ها رسیدید. ﴿2﴾ نه! خواهید دانست. ﴿3﴾ باز هم (می‌گویم) خواهید دانست. ﴿4﴾ اگر به علم یقین (حقیقت کار را) بدانید (چنین نمی‌شد). ﴿5﴾ شما قطعاً دوزخ را خواهید دید. ﴿6﴾ سپس آن‌را به دیدة یقین خواهید دید. ﴿7﴾ سپس در آن روز از ناز و نعمت(هایی که از آن برخوردار هستید) بازخواست خواهید شد. ﴿8﴾

# سُورَةُ العَصۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣

# سُورَةُ الهُمَزَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ٢ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ٣ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡ‍ِٔدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۢ ٩

# سُورَةُ الفِيلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ١ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ٢ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ٤ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۢ ٥

سوره عصر

به نام خداوند بخشندة مهربان

سوگند به زمان. ﴿1﴾ که انسان در زیانکاری است. ﴿2﴾ مگر آنان که ایمان آورده و کارهای شایتسه کرده و همدیگر را به حق سفارش و همدیگر را به شکیبایی توصیه نموده‌اند. ﴿3﴾

سوره همزه

به نام خداوند بخشندة مهربان

وای به حال هر عیب‌جوی طعنه‌زن. ﴿1﴾ کسی‌که مال گرد آورد و آن‌را شمارش کرد. ﴿2﴾ می‌پندارد که مالش او را جاودانه می‌دارد. ﴿3﴾ نه! به یقین در «حطمه» انداخته خواهد شد. ﴿4﴾ و تو چه می‌دانی که «حطمه» چیست؟. ﴿5﴾ آتش برافروختة خداست. ﴿6﴾ آتشی که بر دل‌ها مسلط و چیره می‌گردد. ﴿7﴾ بی‌گمان آن (آتش) بر آنان فرو بسته شده است. ﴿8﴾ در ستون‌هایی دراز. ﴿9﴾

سوره فيل

به نام خداوند بخشندة مهربان

آیا ندانسته‌ای که پروردگارت با یاران فیل چه کرد؟ ﴿1﴾ آیا نیرنگ آنان‌را در تباهی قرار نداد؟. ﴿2﴾ و گروه گروه پرندگان را بر آنان فرستاد. ﴿3﴾ (که) به‌سوی آنان سنگریزه‌هایی از سنگ گل می‌انداختند. ﴿4﴾ سرانجام آنان‌را مانند بازماندة (کاه) جویده دشه قرار داد. ﴿5﴾

# سُورَةُ قُرَيۡشٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ٢ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ٣ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۢ ٤

# سُورَةُ المَاعُونِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ٦ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ٧

# سُورَةُ الكَوثَرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢   
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣

سوره قريش

به نام خداوند بخشندة مهربان

به خاطر انس و الفت قریش. ﴿1﴾ به خاطر انس و الفت ایشان به کوچ زمستانه و تابسته. ﴿2﴾ پس باید پروردگار این خانه را پرستش کنند. ﴿3﴾ کسی‌که آنان را در گرسنگی خوراک داد و در بیمناکی امن و امان بخشید. ﴿4﴾

سوره ماعون

به نام خداوند بخشندة مهربان

آیا نگریسته‌ای به کسی‌که جزای اعمال را دروغ انگاشت؟. ﴿1﴾ آن شخص همان کسی است که یتیم را (با اهانت) از خود می‌راند. ﴿2﴾ و بر خوراک دادن بینوا ترغیب نمی‌کند. ﴿3﴾ پس وای بر آن نمازگزاران. ﴿4﴾ همان کسانی‌که از نماز خویش غافلند. ﴿5﴾ آنان‌که خودنمایی می‌کنند. ﴿6﴾ و از به امات دادن وسایل خانه خودداری می‌ورزند. ﴿7﴾

سوره كوثر

به نام خداوند بخشندة مهربان

به‌راستی که ما به تو کوثر دادیم. ﴿1﴾ پس برای پروردگارت نماز بگذار و قربانی کن. ﴿2﴾ بی‌گمان دشمنت هموست بی‌نام و نشان. ﴿3﴾

# سُورَةُ الكَافِرُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ٦

# 

# سُورَةُ النَّصۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ٣

# سُورَةُ المَسَدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ١ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ٢ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ٣ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۢ ٥

سوره كافرون

به نام خداوند بخشندة مهربان

بگو: ای کافران!. ﴿1﴾ آنچه را که شما می‌پرستید نمی‌پرستم. ﴿2﴾ و شما نیز نمی‌پرستید آنچه را که من می‌پرستم. ﴿3﴾ و نه من آنچه را شما می‌پرستید می‌پرستم. ﴿4﴾ و نه شما آنچه را من می‌پرستم می‌پرستید. ﴿5﴾ دین شما برای خودتان و دین من برای خودم. ﴿6﴾

سوره نصر

به نام خداوند بخشندة مهربان

هنگامی‌که یاری خدا و پیروزی فرا رسد. ﴿1﴾ و مردم را ببینی که دسته دسته و گروه گروه داخل دین خدا می‌شوند. ﴿2﴾ پروردگار خود را سپاس و ستایش کن و از او آمرزش بخواه بی‌گمان او توبه‌پذیر است. ﴿3﴾

سوره مسد

به نام خداوند بخشندة مهربان

شکسته باد دو دستان ابولهب و (ابولهب) هلاک باد. ﴿1﴾ دارائی و آنچه را به دست آورده است سودی بدو نمی‌رساند. ﴿2﴾ به آتش شعله‌ور درخواهد آمد. ﴿3﴾ و زنش (نیز به دوزخ درمی‌آید. نکوهش می‌کنم) آن هیزم‌کش را. ﴿4﴾ در گردن او طنابی از لیف خرماست. ﴿5﴾

# سُورَةُ الإِخۡلَاصِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤

# سُورَةُ الفَلَقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

# سُورَةُ النَّاسِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ   
ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦

سوره إخلاص

به نام خداوند بخشندة مهربان

بگو: خدا یگانة یکتا است. ﴿1﴾ خداوند سرور و والا و برآورنده امیدها و برطرفک‌کنندة نیازها است. ﴿2﴾ نه (فرزند) زاده و نه زاده شده است. ﴿3﴾ و کسی همتا و همگون او نمی‌باشد. ﴿4﴾

سوره فلق

به نام خداوند بخشندة مهربان

بگو: پناه می‌برم به پروردگار سپیده‌دم. ﴿1﴾ از شر هر آنچه آفریده است. ﴿2﴾ و از شر شب تاریک چون فروپوشاند. ﴿3﴾ و از شر زنانی که در گره‌ها می‌دمند. ﴿4﴾ و از شر حسود بدان‌گاه که حسد می‌ورزد. ﴿5﴾

سوره ناس

به نام خداوند بخشندة مهربان

بگو: به پروردگار مردم پناه می‌برم. ﴿1﴾ فرمانروای مردم. ﴿2﴾ معبود مردم. ﴿3﴾ از شر وسوسه‌گری که واپس می‌رود. ﴿4﴾ کسی‌که در دل‌های مردم وسوسه می‌کند. ﴿5﴾ از جنّیان (باشد) یا از مردمان. ﴿6﴾